

ابن حجر العسقلاني

الدرر الكامنة

في أعيان الساعة الثامنة

دار الكتب
بيروت

الصفحة الرابعة

الذبح والذكاة

في أعين الناس

السفر الرابع

الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
المستمل الشَّهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنّته
أمين

دار الحديث

بيروت

جميع الحقوق محفوظة

١٤١٤ هـ - ٢٠٩٣ م



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلبي شمس الدين ابن الجرائحي سميع
من القطب اليوناني جزء سفينان باجازته من ابن رواج وسميع بدمشق
من ابى المعالى بن ابى التائب سميع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة
ببعلبك *

٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن
ابن علي بن ابراهيم بن علي بن احمد بن دلف بن ابى دلف العجلي القزويني
جلال الدين ابو المعالى بن سعد الدين بن ابى القاسم بن امام الدين ولد
سنة ٦٦٦ وسكن الروم مع والده واخيه واشتغل وتفقّه حتى ولي قضاء
ناحية بالروم وله دون العشرين ثم قدم دمشق وسمع من المزارقاروني
وطائفة واخذ عن الايكى (١) وغيره وخرج له البرزالي جزءا من حديثه
وحدث به وتفقّه واشتغل فى الفنون واتقن الاصول والعربية والمعاانى
والبيان وكان فيها ذكيا فصيحاً مفوها حسن الايراد جميل الذات

والهيئة والمكارم وكان جميل المحاضرة حسن الملتقى جوادا حلوا العبارة
 حاد الذهن جيد البحث منصفاً فيه مع الذكاء والذوق في الأدب
 حسن الخط وأول ما ولي القضاء ببعض بلاد الروم ولما ولي أخوه
 قضاء دمشق ناب عنه ثم عن ابن صصري ووقع بينه وبين ابن
 صصري في سنة خمس وسبعمائة حدة (١) وانكر عليه اثباته أشياء لم
 يأذن له في اثباتها خلف أنه لم يفعل فمنعه الثبوت على الإتيان فلم يلبث
 أن مات حطيب جامع دمشق فولي الخطابة وعزله ابن صصري عن
 النيابة ثم طلبه الناصر وشأفه بقضاء الشام في سنة ٢٤ وكان قدومه على
 البريد يوم الجمعة فاتفق أنه اجتمع مع الناصر ساعة وصوله فأمره أن
 يخطب بجامع القلعة ففعل ثم لما فرغ نزل فقبل يد السلطان واعتذر بأنه
 من أثر السفر ولم يكن يظن أن السلطان يأمره بالخطابة فشكره وسأله
 عن حاله وكم عليه من الدين فذكر أن عليه ثلاثين ألفاً فامر بوفائه عنه وكان
 تنكر رافع عنه وقال هذا عليه ديون كثيرة وابنه نحس ما يصلح أن
 يلي أبوه القضاء فيحتمله الناس فقال الناصر أنا أوفى دينه وأدع ابنه
 عندي بالقاهرة فباشر القضاء والخطابة جميعاً فلم يزل إلى أن استدعي
 في جمادى الآخرة سنة ٢٧ فطلب إلى مصر وولى قضاء الديار المصرية
 بعد صرف ابن جماعة وكان جواداً صرف مال الأوقاف على الفقراء
 والمحتاجين واستتاب بدمشق ابن جملة والفخر المصري ثم لما ولي القضاء
 بالقاهرة عظم أمره جداحتى كان يقدم القصص للسلطان في دار العدل
 فلا ترد له شفاعاة ورعاً رمل على يد السلطان بنفسه وحجج مع السلطان
 فأعانه على له صورة واحسن إلى المصريين وكان لهم ذخراً

وما جاء ولم يزل على حاله الى ان اعيد الى قضاء الشام نقلا من القاهرة بسبب اولاده وخصوصا ابنه عبدالله فانه اسرف في الرشوة والمهوى ومعاشره المماليك وعمر داره اسرف عليها فوق العشرين الف دينار فمظمت الشناعة وفرح به اهل الشام فاقام قليلا وتمل واصابه فالج فمات منه واسفوا عليه كثيرا وللشمراء فيه مدائح كثيرة ومراثى عديدة وكان يرغب الناس في الاشتغال باصول الفقه وفي المعاني والبيان وتصنيفه المسمى تلخيص المفتاح مشهور وكان مليح الصورة فصيح العبارة كبير الذقن موطأ الاكشاف جهم الفضيلة يحب الادب ويحاضر به ويستحضر نكته قوى الخط وكان يعظم الارجاني الشاعر ويقول انه لم يكن له مجتم نظيره واختصر ديوانه فسماه الشذر (١) المرجاني من شعر الارجاني قال الذهبي عظم شأنه لماولى قضاء الديار المصرية وبلغ من العز ما لا يوصف وكان فصيحاً حلوا العبارة مليح الصورة سمحاً جواداً حلماً كثير التجميل (٢) مات في منتصف جمادى الاولى سنة ٧٣٩ وشيعه عالم عظيم وكثير التأسف عليه وسيرته تحتل على كراريس وما كل ما يعلم يقال هذا كلام الذهبي على عادته في الرمز الى الخط على من يخشى غائلة التصريح فيه وكان في جهتهم للاوقاف اموال وكذا للايتام فباع املاكه واثاثه وكتبه واوفى ما عليه من الديون حتى احتاج الى وفاء ما عليه للاشرقية فقوم من كتب ماوفى به الدين وجعلها وقفاً فيه ولما خرج الى الشام كانت عدة المحائر التي حمل فيها عياله وعيال اولاده ستين محارة كذا ذكره اليوسفي في سيرة الناصر محمد وذكر انه شاهد ذلك قال وكان محبباً الى الناس لكنهم يكثر من الشكوى من اولاده وكان كثير المكارم والتصدق

والبر لأرباب البيوت ويقال انه لم يوجد لاحد من القضاة منزلة عند سلطان تركي نظير منزلة جلال الدين وكان يحتمل ما ينقل اليه من سير ولده حتى كان يقول لوالى المدينة اكبس فلانا ثم يرسل اليه يقول لا تفعل فبقي في حياء من والده ولما ولى قضاء الشام رفعت قصة في حق الشيخ علاء الدين القونوى ثم الخطيب جلال الدين القزوينى وفيها ان جلال الدين لا يصالح للقضاء ونسبوه الى شرب الخمر ونسبوا اولاده لفعل القوا حش فقرئت على السلطان واتهم بكتابتها جماعة الى ان تأملها كاتب السر فوجد فيها علاء الدين الكونوى بالكاف فخر انها خط هندى ففحص عن امرها الى ان وجدوا فقيرا نزل عن قرب خاتناه سعيد السعداء وكان اولاً مقيماً بدمشق فوقع بينه وبين القاضي جلال الدين كلام اوجب انتقاله الى مصر فكتب الرقعة وودسها الى ان رفعت للسلطان فى دار العدل وامر بتعزيره وشهرته فوقعته فيه شفاعاة فاطلق *

٣ - محمد بن عبد الرحمن بن ابى الفتح العمرى اخو عتيق سمع من ابن علاق وغيره وكتب خطا حسنا ومات بمكة فى رجب سنة ٧٢٤ *

٤ - محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسى روى عن ابراهيم بن خليل واحمد بن عبد الدايم وغيرهما وحدث ومات فى صفر سنة ٧٠٦ *

٥ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شمس الدين ابن الرشيد ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير من التقي سليمان والمطم و ابن سعد والجرائدى وغيرهم وحدث بالكثير ومات

سنة ٧٦٤ (١) *

٦ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدندري المعروف بالبقرط
قرأ القراءات على أبي الريع البويجي صاحب الكمال الضير وتصدر
للقراء وقرأ عليه جماعة يبلده ثم استوطن مصر واشتغل بالبحر
واختصر اللوحة نظماً يقول في خطبتها *

وفي الذي اختصرته الحشوسقط * ليقرّب الحفظ وينتفي الغلط

وفيه ايضاً ربما ازيد * فائدة محتاجها المرید

مات في ٠٠٠ (٢) *

٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاعسر (٣) كان صالحاً ذكره
عبد الله بن الواني وقال مات في مستهل المحرم سنة ٧٤٢ *

٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القيسي الرندي ابو عبد الله
يعرف بالطنجي قال ابن الخطيب سمع من أبي اسحاق بن الكمال وابي
الحسن ابن قطرال وابي زكرياء يحيى بن مسلمة (٤) وغيرهم *

٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن العجمي
شهاب الدين ابن قطب الدين ولي كتابة الانشاء بحلب ونظر الاوقاف
وحدث عن الكمال النصيبي ومات سنة ٧٠٣ عن ثيف (٥) وخمسين سنة
ذكره ابن حبيب *

١٠ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي

(١) ف - اربع وسبعين وسبعاً وثلاثون في الشذرات فيمن تو في سنة اربع

وتسعين وسبعاً وثلاثون وقال تو في في شوال عن اربع وثلاثين سنة (٢) بياض

(٣) صف - الاعز (٤) ر - وابي بكر بن يحيى بن مسلمة (٥) صف - سبع *

ابن النصيب ضياء الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٨٨ (١) وسمع
من سنقر الزيني وحدث وولى حسبة حلب وقضاء البيرة واثني عليه
ابن حبيب ومات في ربيع المحرم سنة ٧٣٧ سقط عليه ٠٠٠ (٢) وهو بالبيرة.
فماش ساعة ومات ذكره ابن رافع *

١١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد تقدم في خليل بن محمد *

١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن مظفر الحمداني ثم الدمشقي بدر الدين
اشتغل بالعلم وحفظ التنبيه وغيره وقرأ على التقي الصائغ بمصر وسمع
من جماعة من اصحاب النجيب وكان قد سمع بدمشق من القاسم بن
عساكر وابي نصر بن الشيرازي وغيرهما وحدث وولى مشيخة
الحديث بالنفيسية ومات في شوال سنة ٧٦٥ بدمشق *

١٣ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن اسمعيل بن ابراهيم بن جبارة
سيد يد الدين الكندي المقرئ حفظ الشاطبية واشتغل بالقرآت
وكانت فيه عصية وتما في التكسب بالشهادة وكان حسن الخلق مات
في ربيع الاول سنة ٧٢٨ (٣) *

١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف الكلبى
ابو عبدالله المازى الطحان اخو الشيخ جمال الدين ولد سنة ٧٤٠ وسمع
من المسلم بن علان والفخر و ابن ابي عمرو ابن الدرجى وغيرهم بأفاده اخيه
وكان خيرا مات في شعبان سنة ٧٤١ *

١٥ - محمد بن عبد الرحمن القسطلاني تقدم في خليل بن محمد *

١٦ - محمد بن عبد الرحمن المقدسي المالكي كان من فضلاء المالكية اثنى

(١) ر - ثمان وستين وستائة (٢) بياض (٣) صف - ٧٢٧ *

وانتفع به الطلبة ملأت في سنة ٧٥٧ في جمادى الآخرة أرخه شيخنا العراقي *

١٧ - محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن علي (١) بن ابي المجدل الميوطي القاضى
عن الدين ولد سنة خمسين (٢) وستمائة وتفقه على الضياء ابن عبد الرحيم
والنصير بن الطباع والسديد التزمتى وبحث في مختصر ابن الحاجب
والفروعى على الفقيه ناصر الدين الايبارى قاضى الاسكندرية واخذ
المنطق عن سيف الدين البغدادى وقرأ بالسبع على النور الكنى (٣) والمكين
الاسمر وقرأ اجزاء عدة على الرضى القطيبي (٤) وتصدر للاقراء وتخرج
به جماعة قال الذهبي كان من جملة العلماء وولى قضاء الكرك مدة طويلة
نحو ثلاثين سنة ومات في شعبان سنة ٧٢٥ وهو والد شيخنا بالاجازة
جمال الدين ابراهيم نزيل مكة *

١٨ - محمد بن عبد الرحيم (٥) بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن تغلب (٦)
الشرىف ابو الفتح الجعفرى الفقيه المالكي يقال له عيسى كان من الصالحين
العباد واصابه مرض فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير
التفويض فمات في ليلة الثانى من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان الجمع
في جنازته واقرا *

١٩ - محمد بن عبد الرحيم بن ابي الحسن الحريرى سمع الرشيد العطار
وغیره وكان امينا على مصبغة الحرير وحدث مات في جمادى الآخرة
سنة ٧١٦ وله ثمان وستون سنة *

٢٠ - محمد بن عبد الرحيم بن سالم بن ابي الواهب بن صبرى التلبي (٧)

(١) ر - بحى (٢) ر - خمس وستين (٣) ر - الكفى (٤) ر - القسطينى

(٥) مرت هذه الترجمة باسم محمد بن عبد الرحمن بن جعفر فى اواخر - ج (٣) (٦) ر -

تغلب - (٧) ف - التلبي - صف - ابن منصور التلبي *

الدمشقي ولد سنة ٩٨٢ وسمع على الفخر بن البخاري وغيره وحدث
وكان بيده نظر الاشراف والجامع وولى صحابة الديوان في سنة ٧١٢
وساد على الدماشقة بالمكارم واشتهر بها حتى كانوا يحكون عنه في ذلك
غرائب وحجج فمات في ذى الحجة سنة ٧١٧ ودفن بالحجون *

٢١ - محمد بن عبد الرحيم بن الطيب القيسي الاندلسي الضرير المقرئ
ابو القاسم تلابالسبع واخذ عن ابي عبد الله الازدى وكان اعجوبة
في الحفظ امره العز في امير سبته ان يقرأ السيرة النبوية في رمضان
فكان يدرس كل يوم جزءا فيصبح فيورده حفظا الى ان حفظها كلها
وكان طيب الصوت صاحب فنون مات في شهر رمضان سنة احدى
وسبعمائة وله نحو السبعين *

٢٢ - محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن ابي الفتح بن عبد الغني بن ابي محمد بن
خلف بن اسمعيل شرف الدين ابو الفتح ابن النشو القرشي التاجر ولد
في جمادى الاولى سنة ٤١٠ واسمه خاله البرهان بن النشو من ابن رواج
والساوي وابن الجباب وابن الحميري وغيرهم وخرج له الفخر البعلبي مشيخة
في اربعة اجزاء وتقره برواية كتاب المحدث الفاضل وغيره قاله الذهبي
كان تام الشكل حسن الهيئة يسافر في التجارة وله بستان تفرد بعده
اجزاء قلبت وسمع على احمد بن مفضل بن محمد بن حسان وابي علي البكري
والامين الدمشقي في آخرين ومات في ليلة ٣ شوال سنة عشرين وسبعمائة
بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير اخذ عنه الشهابي *

٢٣ - محمد بن عبد الرحيم بن ابي العباس الصالحى اخو احمد وسليمان سمع
من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث مات في العشرين من صفر
سنة

سنة ٧٤٩ *

٢٤ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السامي البعلبكي محيي الدين المكتوب ولد سنة ٥٨٠ هـ اوفى التي بعده وسمع من ابن عبد الله اثم والقاسم الاربلي والرشد العاصري وغيرهم وتما في الخط المنسوب ففاق فيه وكان مليح الشكل كثير العقل صينا خير اقال الذهبي كان خيرا دينيا قلاما متصونا صالحا صينا بارعا في المنسوب ونسخ الكثير مات في شهر رمضان سنة ٧٤٣ هـ خرج له ابن سعد مشيخة وذكره الذهبي في معجمه ومن قبله البرزالي وقال كان يكتب الشروط وكان شيخه في الكتابة الشمس حسين الكردى *

٢٥ - محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك بن المنجا بن علي بن جعفر المسلمي المسلاقي جمال الدين ابن زين الدين المالكي سمي بالاسكندرية من ابن مخلوف جزء الدعاء ومن عن القضاء ابن المنير الموطأ وبصر وبالشام من الحجاز وغيره (١) وحدث وخرج له تقي الدين بن رافع جزء احدث به واخذ عن ابي حيان والقونوي وغيرهما وولي نيابة الحكم بدمشق ثم ولي استقلا لا قضاء دمشق اكثر من عشرين سنة وكان قد صاهر السبكي ثم كان احده من قام على ولده تاج الدين فبالغ وافراط ولما عاد تاج الدين سمي في عمره فعزل ثم اعيد وكان حسن الشكل والبزة ظريفا وكان ينظم وينثر ولكن يأتي بالحوش والغريب ويؤثر التعمير قال ابن حبيب في ترجمته كان يتكلم في الادبيات ويظهر العجايب في مقاماته الحجازيات والحلييات وولي درس الحديث بالظاهرة مات بمصر في ثالث عشر ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ بالقاهرة

وهو والد القاضي سرى الدين (١) الذى تحول شافعياً (٢) *

٢٦ - محمد بن عبد الرحيم بن على الارمنى شرف الدين تفقه وحفظ التنبيه ولم يكن بالمأهر فى الذكاء. ولى قضاء عدة بلاد من الوجه القبلى ومن الوجه البحرى كدمياط وفوه واسيوط وقتا (٣) وكان بدر الدين ابن جماعة يراه لما اتصف به من النزاهة وكان لا يأكل لاحد شيئاً (٤) مطلقاً ولكن يسأله عليه انه يقف مع حفظ نفسه ومن لا يعظمه يخذل عليه واذاولى ولاية لا يرضى باصغر منها عرض عليه القزوينى بعد صرفه من اسيوط ولاية دوتها فلم يوافق مع شدة ضرورته واستمر بطالا وكانت له حرفة فى ولايته وقوة جنان مات بعد الثلاثين وسبعمائة بمصر ورأيت من ارخه سنة ٧٣٣ *

٢٧ - محمد بن عبد الرحيم بن عمير الجزرى جمال الدين (٥) الباجر بى ولد سنة ٦٧٦ وتحول به ابوه الى دمشق سنة ثمانين واسمعه من الفخر ابن البخارى وغيره وكان ابوه مدرسا عالما فاشتغل جمال الدين (٦) بالعلم ثم تزهى وصحب الفقراء وحصلت له احوال فصايرار وكثر اتباعه فحسن لهم ترك الشرائع وكان يظهر لهم من الخوارق ما يخجل به عقولهم حتى انصاع له صدر الدين ابن الوكيل مع سعة علمه فكان يظهر اعتقاده ويلزمه ويقف قدامه. ويطلب النظر اليه وينشد *

عجب من عجائب البر والبحر - رونوع فرد وشكل غريب

(١) صف - شرف الدين (٢) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقى الدين المقرئ

(٣) ر - وقتا (٤) صف - لاياً كل شيئاً فيه شبهة (٥) صف - ف - كمال الدين

وحكى

(٦) صف - ف - كمال الدين *

وحكى ابن فضل الله عن امين الدين (١) رئيس الاطباء قال كنت عنده
يوما بالبستان فجاء فلاح البستان فقال له اقم قدمك قدماه وورمق الباجري
وقال للفلاح تحدث مع الرئيس الى ان استيقظ قال فشرع ذلك
الفلاح يتحدث معي في كليات الطب وجزئياته وانواع العلاج وخواص
المفردات بما لا يعرفه الا القليل من الخذاق فضلا عن مثله ثم بعد
ساعة رفع رأسه فبطل كلام الفلاح ثم سألت الفلاح عن امره فقال
والله ما اعرف ما قلت ولكن شئ جرى على لساني وقصده المجد
التونسي فسلكه على عادته فقال له في اليوم الثالث مارأيت قال وصلت
في سلو كي الى السماء الرابعة قال هذا مقام ادريس قد بلغته في ثلاثة
ايام فرجع المجد الى نفسه ولعن الشيطان وتوجه الى القاضي جمال الدين
الملكى فتاب على يده وجددا سلامه فطلب الباجري وحكم باراقه دمه
بمحضر من العلماء في يوم الخميس ثمانى ذى القعدة سنة ٧٠٤ فتمصب له
جماعة بسعي اخيه وجاء يبرس العلائي واخفوه الى ان حكم القاضي
تقي الدين الحنبلي بمقتن دمه بعد سنين بعد ان ثبتت عنده عدلوة الشهود
له وكان الشهود ستة منهم محمد الدين التونسي وعماد الدين ابن مزهر
وجلال الدين خطيب الزنجيلية وابوبكر بن شرف والذين شهدوا
بالعدوة نحو العشرين منهم زين الدين ابن عدنان واخوه والقطب
ابن شيخ السلا ميسة والشهاب الرومى والشرف قير ان الشمسي
واناصر الدين ابن عبدالسلام ومما شهدوا به عليه انه كان يتهاون بالصلاة
وانه كان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم باسمه مجردا من غير تعظيم وانه
قال مرة من محمد كنهذا وكان يقول ان الرسل طولت على الامم الطرق

(١) ف - صف - انير الدين *

الى الله فلما بلغ المالكي ذلك غضب و جدد الحكم بقتله ثم اخفى المذكور وتوجه الى مصر وانقطع بالجامع الازهر وتردد اليه جماعة ثم رفعوا فيه اشياء فتسحب ايضا الى دمشق ونزل القابون فاقام به الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ (١) قال البرز الى وفي سنة اربع وسبعمائة حكم المالكي بقتل ابن الباجري و ان تاب وكان شهد عليه بما وير لا تصدر من مسلم من الاستخفاف بالدين وقال السبكي اجتمعت به بمصر فذكر لي ان يحيى الدين ابن العربي قال له انه غضبان على اصحابه قال فقلت له لعل هذا في النوم قال فلم يعجبه كلامي *

٢٨ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن عبد القاهري بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد ابو المعالي شمس الدين ابن النصيبى ولد بعد السبعمائة وكان رئيسا نيلا وولي الوظا ئف الجليلة ومات سنة خمسين و سبعمائة *

٢٩ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي الفقيه الشافعي الاصولي ولد بالهند في ربيع الآخر سنة ٤٤٤ واخذ عن جده لأمه وخرج عن بلدته دهلي في رجب سنة ٦٧٠ وقدم اليمن فاكرمه المظفرو اعطاه تسع مائة دينار ثم حج فاقام بمكة ثلاثة اشهر ورأى بها ابن سبمين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة في سنة ٧١٠ ودخل البلاد الرومية فاقام بقونية وبسيواس وبقيصرية وغيرها واجتمع مع السراج الارموي وخدمه وخرج منها سنة ٨٥٠ وقدم دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر ابن البخاري وعقد حلقة الاشتغال بالجامع ودرس بالرواجية والدولية الا تابةكية وغيرها وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء

وصنف في اصول الدين الفائق وفي اصول الفقه النهاية ولم يعقد بعض المجالس لابن تيمية عين الصفي الهندي لمناظرته فقال لابن تيمية في اثناء البحث انت مثل العصفور تنط من هنا الى هنا ومن هنا الى هنا وكان خطه ضعيفاً وحشا الى الغاية فالكمال لله يقال انه كان لا يحفظ القرآن الاربعه حتى نقل انه قرأ (المص) بفتح الميم وتشديد الصاد ويقال انه كان له ورد من الليل فاذا استيقظ توضأ ولبس اخرياً به حتى الخف والمهاز ويقوم يصلي بتلك الهيئة وكانت في لسانه عجمة الهنود باقية الى ان مات قال الذهبي كان فيه دين وتعبد وله اوراد وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف توفي في آخر صفر سنة ٧١٥ *

٣٠ - محمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم القرشى بدر الدين ابن خطيب نابلس مات في صفر سنة ٧٠٧ *

٣١ - محمد بن عبد الرحيم بن يحيى ابو البركات السبكي كمال الدين تفقه قليلاً وعنى بالحديث وقرر مدرسه الحديث بالشيخوخة بعناية ابن عمته بهاء الدين السبكي ورأيت له جزءاً جمعه فيما وافق عمره به ومختصر الزهر الباسم لمغلطاي اقتصر فيه على اعتراضاته على السهيلي ومات في شوال سنة ٧٧٦ *

٣٢ - محمد بن عبد الرحيم الوادى آشى يعرف بمماقنى كان شاعر ابدى القوله ومات بعد سنة عشرين وسبعاً مئة (١) *

٣٣ - محمد بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن علي تاج الدين ابو بكر ابن الرافدة (٢) المسقلاني ولد بمصر سنة ٦٥٧ وكتب مرة سنة ست وستم من النجيب واحضر على الرشيد العطار وحدث مات بمصر في رجب

سنة ٧٢١ *

٣٤ - محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي قطب الدين ولد بسواس سنة ٥٣هـ وتفقّه بالظاهر القزويني وتقى الدين ابن رزين وغيرهما وسمع من الدمياطي وغيره وبرع في المذهب وافق ودرس وتصدر للاشغال ونفع الطلبة وكان كثير النقل حافظا للفروع ناب في الحكم بالقاهرة وذكر السبكي في فتاويه انه رتبته عنده لما كان يحكم بسبب ما يحضر عنده من الحكومات وكانت تقع له اشياء حسنة وقال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصول ديننا خيرا سريع الدمعة حسن التعليم ودرس بالفاضلية والحسانية وعمل احكام المبعوض وتصحيح التعجيزومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ (١) *

٣٥ - محمد بن عبد الظاهر بن حسين بن محمود ابن شرف الحنفي ولد سنة ٦٦٨ واشتغل في الفقه وبرع حتى درس ومات في رمضان سنة ٧٥٧ *
٣٦ - محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عثمان بن العجمي عز الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٩٢ واسمع على شهادة وخديجة بتي الكمال ابن العديم وحدث سماع منه ابن سند ومات في اوائل سنة ٧٧٢ قاله ابو الحسن ابن البناء واسمه الحسن بن علي بن خلف *

٣٧ - محمد بن عبد العزيز بن صالح السكناني (٢) الخياط (٣) المعروف بابن الخباز اخو تقي الدين صالح المعنوي (٤) سماع من الضياء بن ابن الانجب وابن علان (٥) وحدث وكان خيرا مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣

(١) ودفن بالقرافة - شذرات (٢) صف - الكندي (٣) ر - الخياط

(٤) صف - ف - المقرئ - ر - المصري (٥) صف - ابن علاق *

وقد جاوز

وقد جاوز التسعين *

٣٨ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن البقاعي ناصر الدين احمد موقعي الانشاء بالقاهرة قال شيخنا العراقي حدثنا عنه جماعة من شيوخنا مات في المحرم سنة ٧٦١ *

٣٩ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك امين الدين (١) ابو حيان ابن السلاقي (٢) ابن اخي القاضي جمال الدين وزوج ابنته حفظ التنبيه اولاً ونزل عند الشافعية ودرس بحلقة صاحب حصص ثم تحول مالكيًا وناب في الحكم عن عمه وسمع الكثير من اهل عصره وكان مشكور السيرة مات في ثاني شوال سنة ٧٦٤ *

٤٠ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم المارديني الصفار بدر الدين ابن عز الدين كان (٣) من خواص ابن تيمية *

٤١ - محمد بن عبد العزيز بن غازي المحب الابار اخذ القراءات عن الزواوي وتصدروا كان جيد الفهم ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ (٤) *

٤٢ - محمد بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن عبدالله بن مظفر الصقلي بدر الدين ابن عز الدين ابن المطرز سمع من الرضى ابن البرهان من صحيح مسلم وحدث وكانت له اموال كثيرة فاتفقها فمات فقيرا ذكره البرزالي وقال كان ضخما قويا شديدا البطش ومات في سابع شهر ربيع الاول سنة ٧١١ وله ست وستون سنة *

٤٣ - محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسراني (٥) تقي الدين سمع من الابرقوهي السيرة النبوية نقلت ذلك من خط محمد بن يحيى بن سعد من رجال

(١) ر - اثير الدين (٢) ر - صف - ابن السلاقي (٣) صف - كان ابوه

(٤) صف ٧٣٠ (٥) ر - محمد بن ابي القيسراني *

الحديث بحلب سنة ٧٤٨ *

٤٤ - محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم جمال الدين السقطي (١) يكنى ابا بكر ولد سنة ٦٣٢ وسمع من ابن الصابوني وغيره واجاز له ابن باقا وتفقه وتعماني الشروط فدر بها وناب في الحسك بالديار المصرية مدة اربعين سنة وكان صار ما مهيبا كثير التثبت شهد عنده جماعة في قضية فتوقف فيها ثم ركب الى القرافة فقراً تاريخ الوفاة على قبر المشهود عليه فظهر له فسادها وله في اخراج التزوير قضايا كثيرة وكان لا يقبل من الشهود الا النادر حتى ان رجلا شهد عنده فقال له احضر من يعرف بك فاحضر الشيخ علاء الدين الباجي فقام له وبجله واجله واجلسه فوقه فقال الرجل سيدى علاء الدين يعرف بي فقال له القاضي سيدى علاء الدين اجل من هذا واكبر امض فأت بمن يعرف بك وقال البرزالي كان جيدا مشكورا لسيرة حسن الهيئة عارفا بالاحكام محترما وقد خرج له التقي عبيد الاسمر دى مشيخة سماها تحفة الراغب (٢) وحدث بها وترك الحسك في آخر عمره ويقال ان شخصا طلب من ابن دقيق العيد ان يمين له عليه ان يفرض له العقود قال ما يفمل قال بلى قال لا انا اقرب الى ذلك منه مات في شعبان سنة ٧٠٧ *

٤٥ - محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني الدمشقي القصصي كان يكتب القصص بالمادلية وحدث عن عمر بن القواس بمعجم ابن جميع وعن ابى الفضل ابن عساكر ويوسف الغسولي مات في ربيع

(١) - ابن السقطي وفي الشذرات السقطي الشافعي (٢) ر - خرج له الحافظ

شمس الدين جزءا من حديثه سماه تحفة الراغب ✽

الاول سنة ٧٢٥ (١) *

٤٦ - محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني الشافعي
جلال الدين ولد نجم الدين صاحب الحاوي مات سنة ٧٠٩ وله صنف
ابوه الحاوي اختصره من الرافعي الكبير حفظه جلال الدين محمد واقرأه
وكان لايه اجازة من عفيفة الفارقانية وغيرها ومات سنة ٦٦٥ وقد
قارب الثمانين *

٤٧ - محمد بن عبد الغني بن عيسى السفطي المصري ولد سنة ٦٨٣ وسمع
من ٠٠٠ (٢) *

٤٨ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن عثمان الصمبي (٣)
المصري نجم الدين ابوبكر ولد بمصر سنة ٤٦ وسمع على ابي المكارم محمد بن
عبد الدائم القضاعي واحمد الارتاحي والنجيب والرشد المطار واسماعيل
بن صارم وغيرهم واجاز له جماعة ومات في ثاني شوال سنة ٧٣١ *

٤٩ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي المكارم المرداوي ابو ايوب وابو
يعقوب سمع من خطيب مردا وحدث سمع منه السبكي بمردا وكان
فقيها صالحا مات سنة ٧٢١ بقرية مردا *

٥٠ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن يعقوب بن الياس شمس الدين ابن قاضي
حرا كان متصدرا بجماعة مع حمادة (٤) مات في صفر سنة ٧١٨ (٥) *

٥١ - محمد بن عبد الغني بن يحيى بن محمد بن ابي بكر الحاراني الاصل الحنبلي
بدر الدين ابن القاضي شرف الدين ولد سنة ٧٠١ او بعد ها وسمع
من ابيه وابي الحسن ابن القيم وزينب بنت شكر وغيرهم وحدث

(١) ف - صف - ٧٥٥ (٢) بياض (٣) صف - الصفدي (٤) صف - كان فقيها

فاظلا (٥) ر - ٧١٠ *

مات في شهر رجب سنة ٧٧٨ *

٥٢ - محمد بن عبد القادر بن أبي البركات بن أبي الفضل البعلبي ثم الصالحى
أمين الدين ابن القريشة اسمع على يوسف الغسولي متقى من اجزاء
المخلص السبعة (١) ومن عيسى المغارى وفاطمة بنت جوهر وغيرهما
وحدث وكان قد اشتغل قليلا وسكن مصر ثم رجع وولى مشيخة الشبلية
ومات في رجب سنة ٧٦٥ *

٥٣ - محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن
سلطان بن سرور الجمهرى النا بلسي شمس الدين ولد بنا بلس وسمع
بها من عبد الله بن محمد بن يوسف كتاب التوكل وجزء سفيدان
باجازته لهما من السبط ورحل الى دمشق فسمع بها ايضا ومات ببلده
سنة ٧٩٧ وكان فاضلا وله الامام بالحدیث قال ابن الجزرى فى مشيخة
الجنيد البلياني صحب ابن قيم الجوزية وتفقه به وقرأ عليه اكثر تصانيفه
وتصدر للتدريس والافتاء وكان دينيا خيرا احسن البشر انتهى وحدث
عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

٥٤ - محمد بن عبد القادر بن عثمان بن منهل المصرى عن الدين ولد سنة ٦٥١
وسمع من العز الحرائى وشامية وصفي الدين المراغى وغيرهم واجاز
له جمع جم من اصحاب البوصيرى وغيره ودخل دمشق ناظرا على
ديوان سلازمات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

٥٥ - محمد بن عبد القادر بن على بن سبع (٢) *

(١) صف - التسعة (٢) ذكره فى شد ارت الذهب فىمن مات سنة احدى وسبعين

وقال تقي الدين محمد بن عبد القادر بن على بن سبع البعلبي قال ابن حجر -

محمد

٥٦ .. محمد بن عبد القادر الانصارى *

٥٧ .. محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليونيني البعلبي
يكنى ابا الحسن ولد ببعلبك وسمع بها من عم ابيه القطب موسى
ابن اليونيني مشيخة ابي الحسن بن الجيزي باجارتيه منه وسمع ايضا
من عمته امة للعزير وغيرها وحدث ومات في سنة ٧٢٧ *

٥٨ .. محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد القادر بن الحسن
ابن علي بن ابي القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الموصلي ابو عبدالله ابن
الشهز ورى لقبه محي الدين عني بالحديث وكان مولده في شعبان
سنة ٦٩٨ بالموصل فاشتغل وسمع ببلده على شمس الدين محمد بن عمر بن
خروف شرح السنة للبغوي ودخل بغداد ولم يسمع بها الحديث ثم
رحل الى دمشق فسمع الكثير من الشيوخ بعد الثلاثين فكتب الاجزاء
وحصل وجمع له ثبنا وكتب عليه في عدة اجزاء وكان جميل الهيئة كثير
التلاوة وخطه حسن معروف مع الخير والدين والمروءة قال ابن رافع
سمع مني جزءا اخرجته لبعض مشايخي وهو من بيت القضاء
والرياسة وانشد له *

قوله

و كنت اظن ان البعد يسلي * و طول المهدي بالتذكار ينسي
فما لبعادكم يدني لهيبي * و بعد المهدي (١) ٠٠٠

— اشتغل ودرس مكان عمه احمد في الامينية وغيرها وافتى ودرس وولى قضاء
بعلبك وطرابلس ولم يكن مرضيا في سيرته وجمع كتابا في الفقه مع قصور في فهمه وكان
يكتب خطا حسنا وقرأ في الحراب قراءة جيدة ويخطب بجامع راس العين مات
في المحرم (شذرات الذهب) (١) بياض *

٥٩ - محمد بن عبد القاهر بن ابى بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد المصرى الرئيس ناصر الدين النشأى (١) ولد سنة ٧١٨ وتمامنى الآداب وكتب فى الانشاء ثم ولى توقيع الدست فى ايام يلبغا وحظى عنده وعين لكتابة السر (٢) فلم يوافق وكان ينوب عن كاتب السر وعظم جاهه اثنى عليه ابن حبيب ومات فى ١٢ ذى الحجة سنة سبعين وسبعمائة *

ومن شعره

زارت كما شئت والليل ارتدى حبره

نفلت ان الدجى اهدى لنا قره

تبارك الله سواها لنا بشرا

يكاد مر بهامن وجه البشره (٣)

ترخى النقب محياها فتشنى لى

سودا وكم حسرة فى فارق حسره

وكم احذر قلبى نبل اعينها

وليس يأخذ من الحماظها حذره

وهى طويلة *

٦٠ - محمد بن عبد الكريم بن ابى عبد الله كامل (٤) الراى (٥) المعروف بابن

الخيلى ويعرف بابن مكين سمع من عبد النصير المروطى (٦) صاحب

ابن العماد ومات فى يوم عاشوراء سنة ٧٦٤ وله سبع وثمانون سنة

(١) ر - ابن النشأى (٢) صف - لكتابة الديوان (٣) كذا ولعله تكاد نشربها من

رقة البشره (٤) ر - بن كامل (٥) صف - الرومى (٦) ف - المرقطى - صف

ولو

عبد البصير المروطى

ولو كان سماعه على قدر سنه لكان اسناده عاليا *

٦١ - محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري تقي الدين ابن الحافظ قطب الدين الحلبي ولد في رجب سنة ٧١١ واحضر على الحسن بن عمر الكندي (١) وسمع من العلم ابن درادة الناسخ والنسوخ لابي داود وجزء ابي يعلى الخليلي واشتقاق الاسماء للخلال ومن ست الوزراء وابن الشحنة واشتغل بالحديث وزاد في المحمدين من تاريخ والده كثيرا وخرج للبد والفاروق مشيخة وسمع من جماعة فاختصرت ومات بالقاهرة سنة ٧٧٣ (٢) *

٦٢ - محمد بن عبد الكريم بن علي التبريزي المقرئ نظام الدين ولد بتبريز سنة ١٣ وقدم حلب وسمع من ابن رواحة وابن شداد وغيرهما وقرأ على السخاوي افرادا وجمعا وعلى الصفر اوى (٣) بحرف ابي عمرو وابن الرماح والمنتخب للهمداني واقام في رحلته الى مصر والاسكندرية سنين ثم استوطن دمشق وقرأ وكان ساكنا متواضعا حسن التلاوة وعمر حتى دخل في الهرم ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ وقد جاوز التسعين وكان ذا كمال للخلاف حسن الاخذ له حلقة بالجامع وهو من اصحاب المنتخب *

٦٣ - محمد بن عبد الكريم بن عمر بن عبد المنعم امين الدولة (٤) شمس الدين سماع من سنقر الصحيح *

(١) ر - صف - الكردي (٢) ر١ - صف - ٧٧٢ هامش ب - اجازاشيخنا

تقي الدين المقرئ (٣) صف - السخراوى (٤) ر - ابن امير الدولة *

٦٤ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن الكرايسى الاصل الحلبى ظهور الدين ابو هاشم المعروف بابن العجمي ولد سنة ٦٩٤ وسمع من سنقر الزينى الصحيح وابن ماجه ومنتقى الاموال والبعث واخبار الزبير بن بكار وجزء ابى الجهم ومن يبرس العديمى مشيخة ابن شاذان وجزء البانياسى وعلى ابراهيم ابن الشيرازى جزء سفيان ومن غيرهم فاكثروا حدث وسمع منه شيخنا (١) العراق وغيره ومات بحلب يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة ٧٧٤ *

٦٥ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى حفيد قاضى القضاة جلال الدين القزوينى مات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ ولم يجدوا له كفنا قرأت ذلك بخط التقي السبكي *

٦٦ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن على القرشى شمس الدين ابن الشماع سمع من جماعة من اصحاب الخشوعى وغيره وطلب بنفسه وقرأ وتفقه وشارك فى الفنون ثم زهد واقام بصفد الى ان مات بها فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٦٧ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن المغيزل مجير الدين ولى نظر الديوان بحماة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٦٨ - محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابى الفتح بن محمود بن ابى القاسم بن الكويك الربيعى التكريتى ثم المصرى نحر الدين ابو جعفر سمع الكثير من الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وعنى بذلك وطلب بنفسه فاكثروا سمع بالا سكندرية من الركن العتبى والسديد ابن

(١) صف - وسمع بابن العجمى احد الشهود بحلب وسمع منه شيخنا *

الصواف وغيرهما وصاهر عن الدين ابن جماعة وناب عنه وبأشر نظر
الاحباس. وجمع له معجما وفهرستا حافلا ودرس بقبة بيبرس للمحدثين
وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٦٩*.

٦٩ - محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابى الفتح ابو اليمن عن الدين
ابن الكواكب اخو الذى قبله ولد في شعبان سنة ١٠٥٠ وسمع بافاة اخيه
من الزكن العتيبي بالاسكندرية ومن محمد بن عبد المجيد ابن الصواف
ووجهية وبالقاهرة من ابن جماعة وابن قريش وابن الصابري ومحمد
ابن زكرياء السويدي ومحمد بن عثمان التوزي ومحمد بن غالى
وابى حيان وغيرهم وكان مكثرا وحدث بالكثير ومات في ٢٢ جمادى
الاولى سنة ٧٩٠*.

٧٠ - محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام
السبكي تقي الدين ابو الفتح ولد بالمحلة سنة ٧٠٥ في ربيع الآخر واجاز له
سنة مولده الدمياطي وغيره واحضر على ابى العباس احمد بن محمد بن
ابراهيم المقدسى وعلي بن محمد بن هارون ويوسف بن مظفر وعلي بن
عيسى بن القيم وغيرهم ثم سمع بنفسه بقراءته وقرائة غيره من شيوخ
مصر والشام والحرمين فاكثر عن الوائى وابى الهدي العباسى وحسن بن
همر (١) الكردي ومحمد بن عبد الحميد والخثني (٢) والصنهاجى وابن
قريش والحجار وسمع المال والنازل وخرج وانتقى وتلا بالسمع على
ابى حيان وتفقه على جده الصدر يحيى بن على والقطب السنباطي
وحسين بن على الا سوانى ولازم اباحيان في العريبة سبعة عشر عاما
واخذ عن قريه تقي الدين السبكي وصاهره وناب عنه بدمشق

(١) صيف - عيسى (٢) صف - والحسين*

في الحكم ولازم الشيخ تاج الدين التبريزي مدة وكان من اصبح الناس
 ذموا واذكاهم فطرة قال ابن فضل الله ليس في الفقهاء بعد ابن دقيق العيد
 آدب منه وكان قد تأذب بشافعي بن علي مع الدين المتيين والورع التام
 درس بالسيقية بدمشق واعاد بالشهد الحسيني وتصدر بالجامع الطولوني
 ودرس بالتركية بدمشق وعلق تاريخا للحوادث في زمنه و تصدر
 بالجامع واقام بدمشق الى ان مات زيادة على ثلاثة اعوام وذكره
 الذهبي في المعجم المختص فقال القاضي المنفني (١) له فضائل وادب
 وبلاغة واعتناء بالرواية مع الخير والديانة سمع كثيرا وكتب وخرج
 وصنف ومقال الاسنوي في المطبقات كان فقيها محمدا اصوليا ادبيا
 عاقلا حسن الخط ناب بالقاهرة في الحكم وعلق تاريخا للمتجددات (٢)
 في زمانه وكان بصيرا بالاحكام متنبها في القضايا وله نظم لطيف فنه
 ما كتبه الى شيخه ابى حيان مع خشكان اهداه *

اهتلك العيد الذي حل عندما * خلعت عليه من علاك جلالات
 وحاولت تعجيل المسرة والهناء * فاهديت من قبل الهلال هلالا

مات في ليلة السبت ١٨ (٣) ذي القعدة سنة ٧٤٤ بدمشق *

٧١ - محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الباقي
 سديد الدين ابن الصواف سمع التوكل لابن ابى الدنيا على سبط السافى
 ذكره ابو جعفر بن الكويك في مبشخته وقال سمعت عليه في سنة ٧٢٢
 وكان مولده سنة ٦٣٨ (٤) وقيل بعد ذلك ومات في اواخر سنة ٧٢٣
 او اول التي قبلها (٥) *

(١) صف المتفن (٢) فـ للحوادث (٣) رـ صف ثاني عشر (٤) صف - ٦٩٩

٧٢ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الله الاقنهسي سعد الدين ابن نحر الدين ناضل

الخزاة بالديار المصرية مات في ذي الحجة سنة ٧١٤ *

٧٣ - محمد بن عبد الحميد بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد الخنيلي البجلي
بد الدين ولد سنة ٤٥٠ وتعالى الشروط ففاق فيها وكان حسن الخط

واللفظ افتي ودرس ولم يكن له يلمه نظير مات في ربيع الاول (١)

سنة ٧٠٢ *

٧٤ - محمد بن عبد المحسن بن ابراهيم بن خولان بن بختقر (٢) الصالحى

سمع من الفخر جزء الانصارى وحدث به وكان مقرئاً مؤدباً مات

في ربيع الآخر سنة ٧٤٤ *

٧٥ - محمد بن عبد المحسن بن الحسن الارمنى شرف الدين ولد سنة ٦٧٢

واخذ عن خاله السراج الارمنى وتزوج ابنته وناب عنه في القضاء ثم

ولى قضاء البهنسا ثم عين القضاء الاسكندرية فحضر جماعة من اهل

البهنسا وسالوا الجلال القزوينى ان يستمر به عندهم فاعاده عليهم ثم

عينه القضاء فوص فلم يتفق وكان له نظم لطيف منه *

جز بسفح العقيق وانشق خزامه * وفؤادي سل عنه ان رمت رامة

صف لجير انها الكرام بيوتا * حالة الصب بعد هم وغرامه

وترفق بهم وسلمهم وصالا * وتقل الهجر والصدود على مه

مات سنة ٧٣٥ (٣) *

٧٦ - محمد بن عبد المحسن بن ابي الحسن بن عبد القهار الازجى (٤) البغدادى

(١) صف - الآخر (٢) ف - بحر - ر - بختر - صف - بحر (٣) هاشم ب

- ٧٣٦ - ن - ٧٣٠ - واره في الطالع السعيد سنة ٧٣٦ (٤) صف -

الحنبل غنيم الدين ابو عبدالله ابن الدواليبي وابن الخراط ولد سنة ٣٧٢ او ثمان او تسع وسمع في سنة ٤٤٤ من ابراهيم بن الخير والاعن ابن العليق ويحيى بن قيرة واخيه احمد واحمد بن عمر الباذيني (١) وعجبية وغيرهم حفظ مختصر الخرقى واللمع في النحو وحج غير مرة ودخل دمشق سنة ٤٨٠ ووعظ بها وكان حسن المحاضرة طيب الاخلاق واخذ عنه جمع جم واتى اليه علو الاسناد ببغداد وله نظم فنه *

كم قد صفت لقلوب القوم اوقات * وكم تقضت لهم بالليل لذات
وهي طويلة وكان ينظم كان وكان وغير ذلك قال الذهبي قرأت بخط
السراج القزويني كان كثير العبادة والتلاوة يقول اشياء من الشعر
وله فهم زائد ولولا لام السكوت لكان مجتمعا على احترامه وقال الكمال
جعفر كان متدينا صينا قائما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وولى
مشيخة الحديث ومن مسموعه الاحكام لابن تيمية من مؤلفه والقناعة
لابن ابى الدنيا من ابن العليق وجزء ابن شيان والخرقي على ابن الخير
واللغات من فوائد البكائي والاول من اخبار ابن دريد وكتاب النقص (٢)
للدارمي والسنة لابن منده وسمع من عجبية من معرفة الصحابة لابن
منده وكتاب المتمنين لابن ابى الدنيا اخذ عنه الفرضي وابن الفوطي
والبرزالي وعمر بن علي القزويني ومحمود بن خليفة والعفيف المطري
والذهبي وآخرون واجاز لشيخنا ابى هريرة ابن الذهبي ومات في ٢٥
جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٧٧- محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي قطب الدين ولد سنة ٨٤٠ وقيل

(١) ر - البادري (٢٠) ف - صف - البغض - *

سنة ست وقيل اثنتيتن او ثلاث كل هذه الاقوال بعد الثمانين وقال ابن رافع وابن سند (١) سنة ٦٧٦ وسمع من ابن الجبوي وابن هارون وطائفة وتفقه على صدر الدين السبكي وغيره وكان يستحضر من الحاوى لما وردى كثيرا وكان تقي الدين السبكي يعتمد عليه لسكونه وفضله قال ابن رافع حدث واشتغل واعاد بالمدرسة المجاورة للشافعي قبل انتقاله لدمشق وولى قضاء حمص سنة ٤٩ فاقام بها الى سنة ٦٢ فنتله تاج الدين الى قضاء بعلبك فاقام بها شهرين ثم اعيد الى حمص فاقام بها الى صفر سنة ٦٤ فوصل الى دمشق ومات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ قال ابن سند في ذيله كان صالحا كثير التلاوة جيد النقل للمذهب لا يدري من المعلوم شيئا غيره وكتب عقبه الشيخ عماد الدين الحسباني بانكار ما ذكره من انه كان يعرف المذهب وقال اعتمد فيما قال على تاج الدين السبكي وتاج الدين بالغ في وصفه فافرط وحلاه بما ليس فيه *

٧٨ - محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين (٢) بن رزين عن الدين ابن علاء الدين ابن بدر الدين القاضى تقي الدين ابن رزين الحموى الاصل المصرى اشتغل ودرس بالظاهرية بين القصرين وكان جده تولاهما نحو العشرين سنة ومات سنة ثمانين فتولاهما ولده فدرس بها ثلاثين سنة ومات عن الدين فدرس بها ٢٢ سنة فلما مات خلف ثلاثة اولاد محمد وحسين وعمر فرفع الامر للقاضى فامرهم بوظائف ابيهم فباشرها الاكبر وهو هذا ومات اخوه حسين قبله واستقر

(١) - صف - سيد الناس (٢) ر - صف - الحسن *

صدر الدين ممر مع اخيه عن الدين هذا قرأت ذلك بخط السبكي ومات
في ١٣ المحرم سنة ٧٤٩ *

٧٩ - محمد بن عبد المحسن المقرئ شمس الدين المصري نزيل دمشق الملقب
بالمرزاب قرأ على ابن فارس والزواوي وقرأ وكان عارفا بالخلاف
فصيحاً مفوهاً قياً بالتجويد يلحن ويقرئ بالروايات قرأ عليه الذهبي
وقال كان شيخ ميعاد ابن عامر وصوته طيب مات في اول سنة ثلاث
وسبعمائة (١) وقد جاوز الستين قاله الذهبي *

٨٠ - محمد بن عبد المعطي بن سالم بن عبد العظيم (٢) بن محمد (٣) الكناني
المستقلاني ثم المصري ثم المدني شمس الدين ابن زكي الدين الشهير بابن
السبع ولد سنة ثمانين وسمع من ذاكر الله بن الشمعة واسحاق بن
حرياس وغازي الجلاوي والدمياطي وغيرهم واخذ عن ابن الرفعة وقرأ
على الشطوني وجلس مع الشهود مدة خارج باب الفتوح ثم لما كانت
سنة ٥٥ ولي قضاء المدينة والخطابة بها وكان جيداً حسن المتقى قصير
الباع في العلم وقد حدث وسمع منه شيخنا العراقي واشتهر انه صحف
المثل المشهور (اذا قلت حذام فصدقوها) فصنفها بضم الخاء وتشديد
الدال وأشار الى خدام الحرم الشريف وكان يذكر ان العز الحرائي
اجازله وليس ذلك ببعيد وكان فصيحاً جهيراً في خطابه يسمع من طرف
السوق حسن الاخلاق بشوشاً فلما كانت سنة ٥٤ قدم جماعة من
المجاورين فشنعوا عليه ووافق ذلك هوى القاضي عن الدين ابن جماعة
في عزله لانه ولي بغير اختياره فوقف جماعة من المدنيين بدار العدل

(١) ف - سنة ثلاثين وسبعمائة (٢) ر - عبد المعطي (٣) صف - عبد العظيم

وشهدوا عليه بامور لا تليق بالحكام من اهل العلم منها انه كان اذا دخل
الحجرة للزيارة يقبل الارض وسقطات كثيرة فامر السلطان بعزله
واستقر بدر الدين ابن الخشاب وذلك في سنة ٤٤٠ هـ فتوجه الى مكة
وجاور بها وحدث بصحيح البخارى في مجاورته بسماعه له من محمد بن ابى
المذكر (١) قرأه عليه شمس الدين ابن سكر وسمى ولده علاء الدين ابن
السيمع في عود والده وساعده شيخه فاستقر في اول سنة ٥٦٠ هـ فاستمر الى
ربيع الآخر سنة ٥٩٠ هـ ثم صرف بالهوربى وكان يذكر انه سمع من ابن
دقيق العيد والد مياطي وانه تفقه على ابن الرفعة ومات سنة ٦٠٠ (٢) *

٨١ - محمد بن عبد الملك بن احمد بن عمر الخلاطى ذكره ابن الكواكب
في مشيخته *

٨٢ - محمد بن عبد الملك بن اسمعيل بن محمد بن ايوب بن الكامل بن
السميد فتح الدين ابن الصالح اسمعيل بن العادل محمد بن ايوب ولد
سنة ٦٥٣ وكانت امه بنت الملك الكامل خالة الناصر بن العزيز
وزوجها صاحب الشام وهى خالة صاحب حماة ايضا وعاش هو بعد
هذين دهرا وقد سمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث بشئ من
مشيخة ابن عبد الدائم في سنة عشرين وتأمرط بالخرابة بدمشق وعاش
الافرم ونادمه وكان فاضلا ذكيا له نكت ونوادير كان يوما عند
الافرم واحضر اليهم سخاير فقال الكامل انما احب هذه السخاير
فقال له ابن الوكيل حب الوطن من الايمان فاحتملها على مضض
وكان الافرم قرر مهم ان من تأخر عن حضور المجلس يركبه من
سبق فتأخر هو في اليوم الثانى عمدا فلما حضر قال له الافرم ما ابطأ بك

قم يا صدر الدين اركبه فقال كيف هذا ان غبنا ما تطلبونا وان
حضرنا تركبوا علينا الكلاب فقال صدر الدين ياخوند استوفى حقه
وقيل له ان هلال رمضان ثبت قال من رآه قالوا الميت عنوا شخصاً
يلقب بذلك فقال هذا ميت فضولى خلط شعبان برمضان وسمع
شخصاً يقول (اصفوني وردوا شباني) فقال الاولى تقدر عليها بسرعة
والثانية ما يقدر عليها احد وكان الناصر اقدمه واكرمه وسأله عن اسمه
فقال محمد فسأله عن لقبه فقال الناقص فتبسّم منه وزار قبر الصالح بن
الكامل في القبة بين القصرين فقال اسأل الله ان لا يرحمك كما احضرت
الترك الى هذه المملكة فاخذوا رزقنا واقعدونا خلف الناس وكان
تكنز قد اقبل عليه وحجر على اقطاعه لتبذيره وكثرة ماركبه من
الديون ولم ينفذ فيه شيئاً وولى مرة شدالاً وقاف فاسرف فيها فصعب
على ابن صصرى ورفع يده عنها قال الذهبي كان ذكياً خبيراً بالامور
منبسطاً من كبار امراء دمشق ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ (١)
وخلف اولاداً امراء *

٨٣ - محمد بن عبد الملك بن عمر المازوني (٢) الزاهد كان مشهوراً بالصالح
صحب الكبار وتعبد وانقطع *

٨٤ - محمد بن عبد المنعم بن شهاب القاهري ابن المؤدب سمع ابن باقا
وتفرد بأشياء اخذ عنه التقي السبكي وغيره قال الذهبي لم اجتمع به
ومات سنة خمس وسبع مائة *

٨٥ - محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري ابو عبد الله بن عبد المنعم السبكي

(١) ف - ٧٣٧ (٢) ف - صف - الارروني *

اخذ

أخذ عن أبي اسحاق العافقي وأبي القاسم ابن المشاط ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٧ قال ابن الخطيب كان صالحاً كثير الحفظ يستظهر صحاح الجوهرى وكتاب سيبويه يسرده بلفظه غالباً في الشطر نج بالغائب مشاركا في عدة فنون *

٨٦ - محمد بن عبد المنعم المنفلوطى المعروف بابن المعين تفتحه بالنجم الباسى وقرأ الاصول على المحوجب وجمع كتابا سماه الطراز المذهب فى الكلام على احاديث المذهب واختصر الروضة وله نظم وسط فنه ابيات *

اولها

ما للمليحة ما وعت حق الاخا * لمحبهما يوماً ولى تدر السخا
مات فى سنة ٧٤١ *

٨٧ - محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحضرمى (١) ابو عبد الله ولد سنة ٦٣٣ وقرأ على ابي الحسين بن ابي الريع وتفتحه وتادب وسمع الكثير من شيوخ عصره وقال ابن الخطيب كان كبير القدر ببلدة سبتة وولى القضاء بها وكان بينه وبين ولائها قرابة وكان ذلك باشارة شيخه ابي الحسين سنة ٦٨٣ وفيها مات جده لأمه ابو العباس العزفى وكانت وفاته فى صفر سنة ٧١٢ *

٨٨ - محمد بن عبد المؤمن بن خلف (٢) الدين بن الشيخ شرف الدين الدمياطي ولد سنة (٣) ٠٠٠ واحضر على النقيب *

٨٩ - محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن عبد الناصر ابن محمد بن عبد المنعم بن طاهر بن احمد بن مسعود بن داود بن يوسف

(١) ف - ر - صف - الحضرمى (٢) بياض (٣) بياض (٤) صف - عبد الرحيم ✽

ابن عبدالله بن الزبير بن العوام قرأ على والده ابن الفتوح واشتغل في صباه بالحلة وبالقاهرة ومن شيوخه نجم الدين الباسي شارح التنبيه ونور الدين البكري وسمع من ابن دقيق العيد وعلاء الدين الباجي ورحل الى الشام فاخذ عن زين الدين ابن المرحل وبرهان الدين ابن الفرعاح ثم رجع الى الحلة فاقام بها وكان حسن الصوت بالقراءة مشهورا بذلك وكان يلزم الصالحين كالشيخ محمد المرشدي وغيره واخذ عن عز الدين خطيب الاشعورين تصنيفه في الكلام على الجامع ومات في ربيع الاول في الطاعون العام سنة ٧٤٩ هـ خلصت هذه الترجمة من خط ولده شيخنا القاضي تقي الدين عبدالرحمن الزبيرى وهذا النسب الى الزبير بن العوام ان كان محفوظا فقد سقط بين يوسف وعبدالله بن الزبير جماعة وقد سمعت شيخنا سراج الدين ابن الملقن يقول لجمال الدين عبدالله بن القاضي تقي الدين الزبيرى شيخنا وقد عرض عليه كتابا بحفظه وكتب له بالاجازة على العادة يا ولدى انتم من الزبيرية قرية من قرى الحلة ما انتم من ولد الزبير بن العوام *

٩٠ - محمد بن عبد الهادي بن احمد المسقلاني ولد سنة سبع وسبع مائة وسمع من ١٠٠٠ (١) واجاز في سنة ثمانين في رجب وهو مجاور بمكة في استدعاء بخط ابن سكر وآخر من بقي فيه بنته مؤنسة خاتون وعبد الرحيم بن الطرا بلسي *

٩١ - محمد بن عبد الهادي القوي احد الفضلاء من الشافعية تصدق بمسجد بشير الجمدار ومات في سنة ٧٩٦ *

٩٢ - محمد بن عبد الواحد بن علي الانصاري خطيب غرييل (٢) ولد سنة

خمسين وستمائة فيما قيل وسمع وهو كبير من ابن القواس وحدث عنه
ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

٩٣ - محمد بن عبد الواحد بن منصور بن محمد بن منصور بن ابى القاسم بن
مختار الجذامى الاسكندرانى مجد الدين عن القضاة بن نحر الدين بن
ناصر الدين بن ابى المعالى وحيد الدين ابن المنير ولد سنة سبعين وستمائة
واسمع جامع الترمذى على محمد بن عبد الغنى بن ظافر بن مجلى بن شافع
ابن الشيرجى انا ابو الحسن بن البناء وسمع على الشريف تاج الدين
الفرافى وغيره وحدث وسمع منه شيخنا العراقى وارخ وفاته في
شوال سنة ٧٥٦ *

٩٤ - محمد بن عبد الواحد بن يوسف الحنبلى الحرانى ثم الامدى ابو عبد الله
ابن الرزى (١) قال ابن كثير كان من الصالحين الكبار وذى الزهادة
والعبادة والنسك والتوجه وطيب الصوت وحسن السمعت خطب
بجامع كريم الدين بالقبيبات ومات في ٠٠٠ (٢) *

٩٥ - محمد بن عبد الولى بن ابى بكر (٣) بن خولان البعلى (٤) امين الدين
بهاء الدين كان فاضلا عاقلا ديناروى عن الفقيه اليونينى وغيره ومات
في رجب سنة احدى وسبعائة (٥) *

٩٦ - محمد بن عبد الولى الرعينى القرناطلى ابو عبد الله المواد قال ابن الخطيب
كان عارفا بطرق التجويد فى القرآن مضطلما بفنونه وكان شديد
الانقباض وندب الى التصدر فى اواخر عمره بالزام من السلطان

(١) ر - صف - ابن الوزير (٢) بياض (٣) - فى المعجم الصغير عبد الولى بن ابى محمد -

(٤) صف - السبكى (٥) فى شذرات الذهب - كان مولده سنة ٦٤٤ ومات فى

شعبان سنة ٧٠١ - وكذا فى المعجم الصغير

فانتفع به الناس وكان محافظا على وقته لا تمر به ساعة ضياعا ناصح
التعليم شديد الورع وكان لا يأكل الا من يده (١) و كان قد لازم ابا
جعفر بن الزبير و ابا عبد الله بن رشيد وغيرهما ومات في ذي القعدة
سنة خمسين و سبعمائة *

٩٧ - محمد بن عبد الوهاب بن عطية الاسكندراني ناصر الدين ولد في
حدود الستين وكان قارئ الحديث عند الغرافي وكان دينه عاقلا مليح
الخط مات سنة ٧١٢ (٢) *

٩٨ - محمد بن عبد الوهاب بن علي الاستائى جمال الدين ابن السديد ولد
سنة ٦٧٨ وقرأ الفقه على البهاء القفطى واجازه بالفتوى واخذ بالقاهرة
عن الدمياطي وابن دقيق العيد وابن جماعة وابن حيان والخطيب الجزرى
وولى العقود بالقاهرة وناب فى الحكم بارمنت وقولا وغيرهما ثم قسم
الجلال القزوينى عمل قوص بينه وبين احمد بن عبد الرحيم القمولى
ثم ناب بالقاهرة عن الجلال القزوينى فلما ولى عز الدين ابن جماعة صرفه
ومات بعد ذلك فى سنة ٧٣٩ او بعد ذلك قلت بل عاد الى نيابة القضاء
بقوص فأتى وقفت على مكتوب اثبتته سراج الدين ابوبكر ابن
نجم الدين عثمان بن جلال الدين ابن عبد الله البكري فى ذي القعدة
سنة ٧٤١ وهو يؤيد ينوب عن جمال الدين هذا فى الحكم بقوص *

٩٩ - محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيرى الشافعى المصرى
ولد سنة ٣٩ فى ربيع الاول واسمع من البادرانى و (٣) . . . (٣)
وحدث . . . (٤) مات فى نصف المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة (٥) *

(١) صف - الامرة (٢) صف - ٧٢٢ (٣) بياض (٤) بياض (٥) ف ٧٠٣ *

١٠٠ - محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى بن هبة الله (١) الانصارى
البهنسى قطب الدين المصرى سمع من النجيب وحدث وكان مولده
فى صفر سنة ٦٦٦ و مات فى المحرم وقيل فى شعبان سنة ٧٤٤ حدثنا
عنه غير واحد من شيوخنا منهم (٢) *

١٠١ - محمد بن عبد الوهاب بن يوسف الاثفهسي ثم الدمشقى الفقيه
الشافعى نحر الدين (٣) كان فاضلاً نقلاً لقوى الحافظة يقال انه حفظ المحرر
فى ستة وثلاثين يوماً ودرس بدمشق وكان سمع بالقاهرة من يحيى
المصرى (٤) ثم بدمشق من الجزرى و مات شاباً فى ذى القعدة
سنة ٧٤١ *

١٠٢ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف بن عيسى بن عبيد الله بن يحيى بن
احمد بن محمد بن منظور القيسى ابوبكر المالقي واصله من اشيلية قرأ
على الاستاذ ابى محمد بن السداد (٥) الباهلى وسمع على مالك بن
المرحل و ابى عبد الله بن الاديب و ابى عبد الله بن رشيد و ابى العباس
ابن خنيس و ابى عبد الله محمد بن احمد بن امين الاقشهرى الفارسى
وغيرهم و اجاز له ابو جعفر ابن الزبير و ابن عم ابيه ابو الحكم بن منصور
و ابو عبد الله بن الكهاد (٦) وله تصانيف منها التبر المسبوك فى شعر الخلفاء
و الملوك و خواص سور القرآن و الرد على المضنون به على غير اهله
و اربعون حديثاً فى الرقائق بأسانيدھا و نوازل ابى عبد الله بن منظور
وله شعر مقبول و كانت وفاته فى صفر سنة ٧٥٠ *

(١) ر - صف - عبد الله (٢) بياض (٣) صف - نجم الدين (٤) ر - صف -

يحيى ابن المصرى (٥) ف - السرايد - صف - ابن ابى السداد (٦) ب -

الكهاد - ف - صف - الكهاد *

١٠٣ - محمد بن عتيق بن احمد بن احمد بن محمد بن يحيى العسقلاني (١) ابو الفرج
ابن ابى بكر الوادى آشى قال ابن الخطيب كان شيخا مليح الشيبة
حسن السمعت ولى القضاء على عدم معرفة بمجتهات شتى فحدث سيرته
بحسن طريقته وزاهته ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ (٢)

١٠٤ - محمد بن عتيق بن زكريا بن المولى الانصارى القيعجاطى ابو عبدالله
احد الفرسان بفرناطة ولى الوزارة وكان سهل الجانب مبذول البشر
ثم تذكر له السلطان فصرف الى برعدوة ومات بالجزيرة مسود
على فرسانها فى ١٢ شوال سنة ٧٣٧ *

١٠٥ - محمد بن عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابى
الحواقر فتح الدين الطيب سمع من النجيب الحرانى مشيخة ابن كليب
وغيرها وحدث ومات فى رمضان سنة ٧٢٨ *

١٠٦ - محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هرامس بن نجاء بن مشرف
ابن محمد بن ورقة البعلى (٣) الزرعى نجم الدين ابن نحر الدين ابن شمر نوح
ولى قضاء حلب سنة خمس مائة ثم عزل ثم اعيد اثنى عليه ابن حبيب مات
فى ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد جاوز الستين وهو اخو علاء الدين ابن
شمر نوح الماضى ذكره *

١٠٧ - محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن المؤمل التنوخى (٤) وجيه
الدين ولد سنة ثلاثين وستمائة واحضر على ابن اللتى وابن المقير وسمع
من جعفر ومكرم وتفقه ودرس وكان كثير المال والبر انشأ دار القرآن

(١) ر - صف - الفسافى (٢) ر - صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - التنبل

(٤) زاد فى الشذرات - الحنبلى اخو الشيخ زين الدين ابن المنجا *

بدمشق ورباطا بالقدس (١) وبأشر نظر الجامع الأموي متبرعا مع الدين والصيانة والمهابة والحرمة والمساواة إلى الخير والشهامة وكان مع سعة ثروته مقتصدا في أموره مات في شعبان سنة إحدى وسبع مائة *

١٠٨ - محمد بن عثمان بن أبي بكر الدمشقي شمس الدين ابن الزعيم الاقباعي سمع من الحجار جزء أبي محمد بن السقاء بروايته عن زهرة بنت حاضر اجازة وجزء الاكابر لابن غنجد بسماعه من ابن اللقي سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة في معجمه *

١٠٩ - محمد بن عثمان بن أبي بكر النها وندى شرف الدين قاضي صفد ثم ولي قضاء نابلس وعجلون وطرا بلس وكان آخر امره ان مات بالقاهرة بطالافى رمضان سنة ٧٤٠ (٢) *

١١٠ - محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الانصارى القاضى شمس الدين بن صفى الدين الحريرى الحنفى كان أبوه يتجر فى الحرير وولد فى صفر سنة ٦٥٣ وسمع على المقداد القيسى والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وتفقه ودرس وكانت له عدة محفوظات فى الفقه والنحو وغيرهما منها الهداية ومهر حتى علق على الهداية شرحا وكان سعيدا بن على البصروى من شيوخه فى الفقه ثم ولي قضاء دمشق ودرس بالظاهرية وغيرها ثم طالب الى مصر فولى القضاء بالديار المصرية فى ربيع الآخر سنة ٧١٠ عوضا عن شمس الدين السروجى واضيف اليه تدريس الصالحية والناصرية وجامع الحاكم وغيرها وكان حريصا على تخلص الحقوق وفصل القضايا كثير النفع لاصحابه موصوفا بالزاهة لا يقبل لاحد هدية وكان لا يزال يكرر على محفوظاته قال الذهبي كان صارما

قوالا بالحق حميد الاحكام قليل المثل متين الديانة الا انه كان ينتقد عليه
البأوقلت ويذكر انه اتخذ في منزله امرأة سماها النقية تتلقاه من الباب
وتقول سيد نا قاضي القضاة بسم الله وتبالغ في نعوته وتفخيمه فاذا
انتهى الى مرتبة عالية في بيته جلس عليها ويا امر كل من كان في الدار
من النساء بالوقوف الى ان يصرفهن حيث يختار فكان يقول لامراته
اكرمي النقية فانها تعظم بملك وكان متشدد في الاحكام غير ملنفت
لذوى الجاه كثير التعمير في الكلام وكان كثير الاهانة لكتاب النصارى
واذا رأى احد امنهم راكباً انزله واثر مهم الصغار والتكيل واذا رأى من
عليه ثياب سرية اهانه فكانت اكباد الاقباط تنفت منه ولما اراد بكثر
الساق ان يستبدل مكاناً ناسأل الناصر ان يسأل القاضي الحريري في ذلك
فسأله وعرض عليه ان يستبدل بكثر اصطبل ببركة الفيل يجرى
في وقف الملك الظاهر فقال هذه رواية عن ابى يوسف ولا تعمل بها
فاغتاظ السلطان فمزله وولى سراج الدين عمر صهر شمس الدين
السروجي قضاء مصر مفرداً عن القاهرة بسعي كريم الدين الكبير له
في ذلك وكان من نواب الحكيم فولى ذلك في اول رجب سنة ١٧ فلم
يعش الاسبعة وسبعين يوماً ومات فأعيد قضاء مصر للحريري (١) وعظمت
مكانته واستمر الى ان مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ قلت وقفت
على تصنيف له لطيف في منع الاستبدال نقضه القاضي علاء الدين ابن
التركمانى بتصنيف في كراسة ايضا بالغ فيه وخرج له البرزالي مشيخة
١١١ - محمد بن عثمان بن محمد بن حمدان شمس الدين ابن البياعة كان فاضلاً
تنقل في الخدم وله نظم فنه قصيدة اولها *

نعم غرامى بنجد فوق ما زعموا * افق ويقي وهذا بعض ما علموا
مات في ربيع الاول سنة ٧١٣ *

١١٢ - محمد بن عثمان بن حنش بن علي الرقي الاصل المؤذن الذ مشق ولد
سنة ٧١١ واحضر علي التقي سليمان واسمع علي ابي بكر بن احمد بن
عبد الدائم والمطم وابن الشحنة وغيرهم وحدث واقرأ القرآن متبرعا
وكان مقتصدا على طريق السلف سمع منه شهاب الدين ابن حجي
ذكره في معجم شيوخه ومات في شعبان سنة ٧٨٣ واجاز لعبد الله بن
عمر بن المز بن جماعة *

١١٣ - محمد بن عثمان بن سيف بن ابي الفضل بن القواس ناصر الدين (١)
الكاتب بدمشق سمع من الفخر علي وست الاهل بنت علوان وغيرهما
وحدث ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٢ وله ثمانون سنة واشهر *
١١٤ - محمد بن عثمان بن عبد الله بن داود الجفاني (٢) ولد سنة اربع وسبع مائة
وسمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم ويحيى بن سعيد جميعا جزء
الاعتكاف للجفاني وحدث به عنهما سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن
ظهيرة وسمع عليه البرهان الحلبي مجالس النجاد الاربعة بسماعه
ع-لى المزى *

١١٥ - محمد بن عثمان بن عبد الله النذرى سراج الدين ابو بكر قرأ
على النجم بن عبد السلام بن حفاظ وغيره وتصدر للاقراء بقوص
وانتفعوا به وسمع الحديث من جماعة وحدث وتفه على الجلال
الدشناوى ودرس وناب في الحسك ومات في سنة ٧٣٤ *

١١٦ - محمد بن عثمان بن عبد الرحمن المقدسى *

١١٧ - محمد بن عثمان بن عبد الملك بن يعقوب النجاري (١) النقي ثم الحداد
ولد سنة ٦٤١ فيما كتب بخطه واسمع على الرشيد العطار الكثير ومن
غيره ١٠٠ (٢) ومات ١٠٠ (٣) *

١١٨ - محمد بن عثمان بن علي كمال الدين (٤) ابن الامام نضر الدين ابن خطيب
جبرين الحلبي مات مع ابيه بالقاهرة في اول سنة ٧٣٨ كما مضى في
ترجمة ابيه *

١١٩ - محمد بن عثمان بن ابى القاسم الحريري الدمشقي والد المحدث
الفاضل نضر الدين عثمان كان مثريا ثم ضيف حاله وخرج له ابنه مشيخة
بالاجازة العامة حدث بها مات في ذي القعدة سنة ٧٤٣ *

١٢٠ - محمد بن عثمان بن محمد (٥) بن عثمان بن ابى بكر بن محمد
ابن داود التوزري جمال الدين (٧) ابو البركات بن الشيخ نضر الدين
ولد في رجب سنة ٦٦٢ (٨) وسمع من العز الحاراني وجماعة من مشايخ
علي واحضر والده ابن البن (٩) وابن العماد و احمد بن شجاع بن ضرغام
في الثالثة وفي الرابعة علي العز الحاراني واسمع عليه وعلي غازي الخلاوي
وابن خطيب المزة والانماطي والمهدي (١٠) القطب القسطلاني سمع
عليه العوارف وسكن القاهرة بعد موت ابيه وحدثنا عنه ابو الفرج
ابن الغزي بالسماع وسمع منه شيخنا ابو بكر بن الحسين ومات في

(١) صف - النجاري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - جلال الدين (٥) ف -

عثمان بن محمد بن ابى بكر بن محمد - ر - صف - عثمان بن ابى بكر (٦) صف - ابن

محمد بن عثمان (٧) ر - صف - شمس الدين (٨) ف - صف - ٦٧٢ (٩) ر -

صف - ابن اثباتي (١٠) ف - الحميري - ر - الحموي - صف - الحميري *

العشرين من شوال سنة ٧٣٤ هـ بمداخلة أم الخير خديجة و كان خيرا
حسن الاخلاق محبا في اهل الحديث يتكسب بالشهادة و كان يعرف
بعض مسموعاته و حدث عن ابو صيرى بالصقيفة الميمية التي
يقال لها البردة في المدح النبوي *

١٢١ - محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلاني الاصل
المصري زين الدين الاسكندراني سجع من عبد الرحمن بن مخلوف بن
جماعة و عبد القادر بن محمد الصعبي في آخرين مات في شهر ربيع الاول
بالاسكندرية سنة ٧٥٢ هـ ارخه شيخنا العراقي قلت هو ابن عم ابي
نور الدين علي بن القطب محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر و كان
زين الدين المذكور من فقهاء الشافعية بالغر ذكره المعنف المطري في
ذيل الطبقات *

١٢٢ - محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن وهب بن ديق العيد جلال الدين سجع
من جده و الدمياطي و الابرقوهي و تلا على الصائغ و اشتغل في المذهبين
و كان ابن جماعة يكرمه و يبره و كتب له بتدريس دار الحديث بقوص
ومات بالقاهرة سنة ست اوسبع و عشرين و سبعمائة *

١٢٣ - محمد بن عثمان بن محمد بن الاصبهانى شمس الدين ابن المعجمي درس
بالاقبالية و حدث عن الفخر ابن البخاري شيخه و كان منجمعا عن الناس
جمع منسكا على مذهب الحنفية و كان موسوسا في الطهارة مات في
شوال سنة ٧٣٤ هـ *

١٢٤ - محمد بن عثمان بن محمد الخالدي شمس الدين قرأ شيئا من الفقه و نزل
بعض المدارس ثم لازم زاوية والده بالذكير و كان و هودا كرماء مات

في رمضان سنة ٧٤٨ (١) *

١٢٥٥ - محمد بن عثمان بن منيع بن عثمان بن عثمان بن ساد البسطاوى (٢)
ضلاح الدين للأؤذن الرئيس بالجامع الصالحى بالقاهرة كان وجيها
في المصريين مات ليلة عيد الاضحى سنة ٧٣٠ *

١٣٢ - محمد بن عثمان بن موسى بن عبد الله بن محمد الآمدى الاصل ثم المسكى
ابو الفضل جمال الدين الحنبلى ولد بمكة سنة ٦٥٩ وسمع من ابيه
وجامعة وحدث سماع منه الاقشهرى وكان امام مقام الحنابلة واستقر
بعد ابيه وناب في الحكم عن قاضى مكة ومات في عشرى جمادى الآخرة
سنة ٧٣١ *

١٢٧ - محمد بن عثمان بن موسى بن على الاقرب (٣) الحنفى شمس الدين
ابن نحر الدين ولد بمكة عشر تقريبا وتفقه على جماعة حتى مهر وولى تدريس
الاتا بكية والقليجية وكان فاضلا متواضعا مات سنة ٧٧٤ بحلب عن
نيف وستين سنة *

١٢٨ - محمد بن عثمان بن هبة الله بن عمر (٤) المعري ناصب الدين كان ينوب
عن اخيه كمال الدين المعري في الحكم ومات في صفر سنة ٧٣٦ وله
خمسون سنة (٥) وكان مخرج ليلتقى القاضى بحلب كمال الدين لما عاد
من الحجاز فمات في الطريق وهو راجع الى حلب *

(١) ر - صف - ف - ٧٥٨ * (٢) ف - ابن ساكن العطاوى (٣) صف
- الاقرن (٤) ر - صف - معمر (٥) ف - صف - ناصر الدين ابن عم قاضى
القضاة الكمال عمر المعري وكان نائبا للمذكور في القضاء بحلب وكان ما جدا كريما
ودود اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٦ عن نحو خمسين سنة انتهى *

١٢٩٤ - محمد بن عثمان بن أبي الوفاء العزازی بدر الدين الدمشقي ولد سنة ٦٦٦
وسمع من التقي الواسطي عدة اجزاء وكتب في الدرر بدمشق مدة
طويلة وكان حسن الخط الا انه ياتي في الانشاء باشياء غير مرضية
وكان يلازم سوق الكتب فيشتري منها النفائس لكن من الكرند (١)
وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ثلاث وسبع مائة (٢) *

١٣٣٨ - محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن ابراهيم
ابن احمد بن امية الغرناطي ابو عمرو بن ابي عمرو بن المراتب ولد
في شهر رجب سنة ثمانين وستمائة وسمع من ابي جعفر بن الزبير
وحدث عنه بالسنن الكبير للنسائي بدمشق والشفاء وقدم مصر فسمع
من الدمياطي وسمع بالقدس من زينب بنت شكر وسكنها مدة ثم
نزل البربوة ثم دمشق سمع منه الحفاظ المزي ورفقته واثني عليه الحسيني
وقال الذهبي تالبا لسبع على ابي جعفر ابن الزبير ومعه خطه وسمع
منه الكثير مات في صفر او ربيع الاول سنة ٧٥٢ قلت قرأت بخطه
اربعمائة تساعيات خرجها لشيخه ابي عبد الله بن رشيد خبط فيها كثيرا
واخرج له فيها من مسند احمد بروايته عن الفخر على ويقع له ذلك
عشاريا واكثر فما كان ينفهم ورأيت بخطه جزءا حط فيه على
الذهبي وترجمه ترجمة افراط في ذمه فيها وتعقبها برهان الدين ابن جماعة
على الهاشمي والله يرحم الجميع *

١٣١٨ - محمد بن عثمان بن يحيى المرادي ابو عبد الله بن المراتب قال ابن
الخطيب كان فاضلا سوريا كريم الابوة قديم الحرمة طيب النفس كثير
التخلق مطبوعا اختص بالكتابة عن بعض ملوك بني نصر قبل سلطنته

(١) صف - الكريد (٢) ف - صف - ٧٣٠

وكتب بالدار السلطانية وكانت وفاته سنة ٧٤١ قلت وهو والد
ابن عمرو ومحمد بن محمد بن عثمان بن مرابط نزيل دمشق وسيأتي ذكره *
١٣٢ - محمد بن عثمان بن يوسف الآمدي ثم المصري الحنبلي بدر الدين
ابن الحداد ولد بمصر وتفقّه بها وحفظ المحرر ومهر وعرض المحرر
على النجم ابن حمدان وتفقّه عليه مدة ثم ولى نظر ديوان قرا سنقر
بحلب والاقواق والخطابة بها وولى بدمشق الخطابة والحسبة ونظر
المرستان والجامع وحدث عن شمس الدين ابن العماد وذكر مرة لقضاء
دمشق ومات محتسبا في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ (١) *

١٣٣ - محمد بن عثمان البصري نجم الدين ابن اخي القاضي صدر الدين
الحنفى تفقّه ودرس ثم تقدم عند الناصر لخدمته لما كان بالكرك فولاه
نظر الخزانة بدمشق والحسبة ثم ولى الوزارة ثم ولى الامرة ولم يغير
ما بوسه وهو امير طبلخانة وذلك في صفر سنة احدى عشرة ومات
في شعبان سنة ٧٢٣ (٢) هكذا نقلته من تاريخ الصفدى ثم رأيت اعتمد
على نقله من سير النبلاء لشيخه الذهبي ورأيت حاشية بخط الشيخ
صلاح الدين الملائى ان نجم الدين محمد هذا مات سنة ٧١٤ او نحوها
وان الذى عاش الى سنة ٧٢٣ وولى الحسبة اخوه نجر الدين احمد *
١٣٤ - محمد بن عثمان الزرعى القاضي شمس الدين ابن قرمون اشتغل
وتميز وولى قضاء بصرى ثم بلد الخليل ونظم المنهاج وكان من محفوظه
وتصدر بالقدس للاشغال الى ان مات في صفر سنة ٧٢٩ (٣) *

(١) توفي ليلة الاربعاء سابع جمادى الاولى بدمشق ودفن بباب الصغير - شذرات

(٢) توفي ببصرى كهلا - شذرات (٣) ف - صف - ٧٧٩ *

١٣٥ - محمد بن عثمان بن ٠٠٠ (١) الصرخدى المعروف بالقاضى تاج الدين الكركى ولد سنة عشر وسبعائة وتفقه على ابن الفر كاس بدمشق وعلى البارزى بحماة حتى برع وشارك فى الاصول والعربية وولى قضاء المدينة فى آخر سنة ستين وسبعائة فباشر بسياسة ورياسة وخلق رضى وتجب الى الطلبة والخدام وفوض امورا وقاف لشيخ الخدام (٢) افتخار الدين ياقوت ثم حاول انه يرجع ذلك فلم يستطع وتما لوا عليه فنجح سنة ٦٥ وتوجه الى القاهرة وحدث عن الحجار وناب فى الحكم ومات بمصر فى ٠٠٠ (٣) *

١٣٦ - محمد بن عدنان بن الحسن الحسينى العلوى الدمشقى محبى الدين المعتزلى ولد سنة ٢٦ (٤) وكان داعية الى مذهب الامامية معتزليا جلدا يناظر على ذلك وولى نقابة الاشراف بدمشق ثم تركها لوالديه حسين وجعفر فاتفق انهما ماتا فى حياته فاحتسبهما وصبر ولم تنزل له دمة فاكرم باب ولى النقابة حفيده عدنان بن جعفر وكان محبى الدين متعبدا كثير التلاوة والانتطاع بالمرّة ولم يسمع منه سب للسلف بل كان يظهر الترضى عن عثمان وغيره ولا يقطع التلاوة وعمرده اطويلا مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٢ (٥) *

١٣٧ - محمد بن عرب (٦) الهيتى الحسينى الحنفى العراقى نزيل حماة المحروسة كان رجلا نحوا يافصح اللسان عزيز الاخلاق وصل من العراق الى سلمية المعمورة فاتفق توجه قاضى القضاة نجم الدين عبد الرحيم بن شمس الدين

(١) بياض (٢) صف - لشيخ الحرم (٣) بياض (٤) ف - ٦٦ (٥) عاش ثلاثا

وتسعين سنة - شذرات (٦) هذه الترجمة فى هامش - ب - فقط *

ابن الطاهر ابراهيم ابن شيخ الاسلام شرف الدين هبة الله بن البارزى
تعهد هم الله برحمته اليها واتفق ان الشيخ شمس الدين المشار اليه صلى
تلك الليلة المغرب او غيرها بالجماعة وجلس معهم ضيفا فاعجب قاضى
القضاة نجم الدين سمته وحسن تلاوته وفصاحته فعجب (١) الى حماة
وقرره مشغلا في علم العربية بالجامع الكبير والنورى بحماة واستمر
لذلك وانتفع به جماعة من الطلبة في علم العربية فان تقريره للخطاب
كان سهلا سريع المأخذ توفى سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالطاعون
عن نحو ثمانين سنة انتفع به جماعة من اعيان الحمويين في النحو والادب
فمن اعظمهم القاضى علاء الدين على بن ابراهيم بن على بن محمد الحنفى
الحموى المعروف بابن القضاى قاضى حماة وتقي الدين ابوبكر بن عثمان
ابن محمد الجبى الحنفى واخوه القاضى ناصر الدين محمد القاضى الحنفى
بحماة فى الايام المزيديّة شيخ ثم بمض الاشرفيّة برسباى والقاضى
ناصر الدين محمد بن كمال الدين بن محمد البارزى وتقي الدين ابوبكر بن
هلى بن حجة الشاعر الحموى وغيرهم *

١٣٨ - محمد بن عمرو الوادى آشى قال ابن الخطيب كان وقورا فاضلا عبل
البدن جدا وزر لبعض ملوك بئى نصر (٢) فنقم عليه شيئا فسجنه واستصفي
كثيرا من ماله مات فى شعبان سنة ٧١٢ *

١٣٩ - محمد بن ابي العز بن سليمان بن ملاعب الامين الدمياطى ابوه سمع
من النجيب *

١٤٠ - محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهيب (٣) بن عطاء الاذرى

(١) كذا (٢) ر - صف - بنى الاحمر (٣) صف - وهب

الاصل الصالحى شمس الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٧٦٣ وسمع من
ابى بكر الهروى وطائفة وحدث وتفقه ودرس وناوب فى الحكم
وخطب بجما مع الاحمر (١) وكان مليح الشكل فصيحاً مناظراً متديناً
مرضى الاحكام مات فى المحرم عقب حجه سنة ٧٢٢ *

١٤١ - محمد بن ابى العز بن مشرف بن بيان الصالحى الدمشقى شهاب الدين
البرزلى ولد سنة عشرين وستمائة وسمع على ابن التيزيدى وابن الصباح
والناصر بن الحنبلى وابن المقرم وكرم وابن باسويه (٢) وغيرهم وتفرغ
بالرواية عن ابن باسويه وبرواية عدة اجزاء منها الخلفيات وكان حسن
الخط صبوراً على الاسماع قال البرزلى كان يسأل عما يشكك عليه فهمه
او قل ان رآه احد ينسى وخرجت له مشيخة بالاسماع والاجازة وقرر
مسموماً بدار الحديث الاشرقية الى ان مات فى ذى الحجة سنة سبع
وسبعمائة *

١٤٢ - محمد بن عزيز بن ايمن المعروف بالذير قال ابن الخطيب كان طارفاً
بالنجوم مشهوراً بقوة الادراك وصحة العمل متجنداً خفيف الروح
موصوفاً بالامانة مع السذاجة وكان يتجاهر بشرب الخمر فاتفق ان العدو
اغار على مكانه فخرج ورعى بنفسه فصرع واستشهد وذلك فى حدود
الثلاثين وسبعمائة *

١٤٣ - محمد بن عزيز بن مسلمة التجيبى ابو عبد الله كان من صد ورغزناطة
وصنفه ابن الخطيب بالنباهة فى وجوه الدولة وقال مات فى السابع من
ربيع الآخر سنة ٧٣٧ *

(١) صف - الاقمر - ف - الافرم (٢) نخ - ابن فاسديه

١٤٤ - محمد بن عسكر بن ابراهيم بن علي العرضي الاصل البعلبي اللباني سماع
قطعة من الصحيح من ابن الشحنة وحدث بها عنه ببغداد سمع منه
الجمال ابن ظهيرة *

١٤٥ - محمد بن عطاء الله (١) بن ابي منصور بن مظهر بن المفضل الشيخ
ناصر الدين ابن الخطيب الكندي الاسكندراني مولده في رمضان
سنة ٦٣٧ وسمع من سبط السلفي سمع منه الحفاظ ابن سيد الناس
والقطب الحلبي والذهبي وقال شيخ متميز وقور لازم كاتبة توفي
في شعبان سنة ٧١٢ *

١٤٦ - محمد بن عقيل بن ابي الحسن بن عقيل البالسي ثم المصري نحر الدين (٢)
الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٩٠ وسمع من الفخر ابن البخاري بدمشق
وغیره ثم سمع بالقاهرة من ابن دقيق العيد ولازمه وناب في الحكم
عنه وولى قضاء بليس عن ابن جماعة ثم بالحسينية ودرس بالطبرسية
بمصر وبالمرزية وبعده اما كن وصنف في الفقه مختصرا حسنا لخص
فيه المعين وشرح التنبيه واختصر الترمذي وكان قوى النفس وقم بينه
وبين الفخر ناظر الجيش فسئل ان يجتمع به ولوطف في ذلك فاصر
على الامتناع وسأله الجلال القزويني وهو ينوب عنه في قضية فتوقف
فيها وصرف نفسه عن الحكم فاسترضاه حتى عاد وكان كثير
الاثر مع التتال وانتفع به طلبة مصر ودارت الفتيا عليه بها واثني عليه
السبكي والذهبي والاسنوي ووضعه بالقيام في الحق وقال ابن الملقن
في شرحه فوائده حجة مع اختصاره ولم يوجد الربع الاول منه يقال
لم يصنفه ويقال صنّفه وعدم ومات في رابع عشر المحرم سنة ٧٢٩ *

١٤٧ - محمد بن علم المدي ولد سنة ٧٠١ وكتب في استدعاء بخط ابن سكر
في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة *

١٤٨ - محمد بن علي بن الصنعاني ولد بصنعاء سنة فتحت عكا ثم تحول الى
مكة وتردد الى دمشق قال البرهان انشدي من لفظه لنفسه سنة ٧٢٢
بدمشق قصيدة نبوية اولها *

اهدت نسيم الصبا في طيها خبرا

عن اهل طيبة لما ان سرت سحرا

فاستشقى الصب منها نفحة فودا

يميل سكرآولا والله ما سكر

١٤٩ - محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الكريم ابو الفضائل وابو المعالي ابن
كاتب قطايك نخر الدين المصري الفقيه الشافعي ولد بمصر سنة ٩٩١
اوالتى بعدها وتحول مع ابيه الى دمشق وهو صغير وحفظ المختصر
الاصلي لابن الجايب في تسعة عشر يوما وكان يحفظ من المتقي كل
يوم خمس مائة سطر وسمع من هدية بنت عسكرو محمد بن مشرف
وجاعة وقرأ القرآن على الشيخ موسى العجمي والفقه على كمال الدين
ابن قاضي شهبة ثم على الشيخ برهان الدين ابن الفركاح ولزم ابن
الزمالكاني وكان معجبا به وبذهنه وحافظته يشير اليه في المحافل وينوه
بقدره ونزل له عن تدريس العماد لية واخذ ايضا عن ابن الوكيل
والتونسي والقحفازي واذن له في الافتاء سنة ٧١٥ وحفظ الجزو لية
وبحث منها جانبا واخذ المنطق عن الشيخ رضي الدين وعلاء الدين
القونوي والاصول عن الصفي الهندي واعجب امره انه حفظ مختصر

ابن الحاجب في تسعة عشر يوما والمحصل في اصول الدين والتنبيه
والمنتخب في اصول الفقه والمتقى في الاحكام وكان يحفظ منه في كل يوم
خمسمائة سطر وجلس بعد البرهان في حلقة الاشغال عند الرخامة وتأدب
فجلس دونها بقليل وكان اول من جالس اليها نحر الدين ابن عساكر ثم
ابن عبد السلام ثم تاج الدين ابن الفر كاح ثم ولده ثم جالس بعده فيها
تاج الدين السبكي ونظم ابوه في ذلك ابياتا وكان الفخر في الذكاء
والحفظ آية وكان ظريفا لطيفا يتعاني التجارة وحصل منها نعمة طائلة
وناب في الحكم عن القزويني ثم عن القونوي ثم استغنى في سنة ٧٢٩
وحج مرارا سبعة وجاور في بعضها واجتمع له من الجهات ما لم يجتمع
لغيره وكانت حلقة حافلة جدا يقال ان البرهان ابن الفر كاح اذن له
في الافتاء وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ومات في ذى القعدة (١)
سنة ٧٥١ قرأت بخط السبكي لما كان في ربيع الاول سنة ٧٤٨ حضر الي
نفر الدين ابن المصري فذكر انه انتزعت منه العادلة وسألني ان اتكلم
مع ابن الكامل ثم عاودني فقلت الاولى ائتلاف الخواطر وقد وقفت
على توقيع السلطان لشهاب الدين البعلبكي بها فلا بد ان يشهد عليه بالنزول
فغضب وقال ان كان لك غرض في تركها تركتها وقام وهو غضبان ثم
قرأت بخط السبكي في ذى القعدة سنة ٧٥١ بلغني مرض نحر الدين
المذكور مرضا شفي منه وتورم فتألمت له وقصدت ان اعوده فلما احتمل
قاي ان اراه في تلك الحالة ونظمت وكان قريبه يقوم منه جفوة (٢)
كبيرة فذكر ابياتا في الوصية بتعظيم الفقهاء ثم ارخ وفاته في سادس

(١) ر - ذى الحجة (٢) ر - قرينه يقوم منه لي جفوة *

عشر ذى القعدة ووصفه بالذكاء وسرعة الحفظ وكانت قد حصلت له محنة في أيام تنكز وانتزعت منه جهاته ثم أعيدت بعد تنكز وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال تفقه وبرع وطلب الحديث بنفسه ومحاسنه حجة وكان من اذكياء زمانه وترك نيابة الحكم وتصدى للاشتغال والافادة سمع منى وحدث واوذى فصبر ثم جاور وتلا بالسمع واثني عليه ابن رافع وابن كثير والسبكي والاسنوي والحسيني وقال كان يلقى دروسا حافلة ويسرد من الاحاديث الطوال من حفظه لا يتلثم قال الشهاب ابن حجي كان قد صار عين الشافعية بالشام فلما قدم السبكي انطفاً *

١٥٠ -- محمد بن علي بن ابراهيم الواسطي الواعظ الاديب ناصر الدين ابن نور الدين احد الصوفية بالبيرسية (١) مات في رجب (٢) سنة ٧٧٧ انشدنا عنه بدر الدين البشتكي عدة مقاطيع وكانت له المقاطيع النادرة الجيدة *

فمنها

اغنى مغنيننا عن المراح اذ * غنى فلم يبق من الشرب صاح
غيبنا بالحس عن حسنا * كأنما جاء بماء وراح

ومنها دوييت

ما زال بقلبه لهيب النار * حتى ترك الجسم خيالا سارى
دع عنك ملامه فلا يعلم ما * قلساه الواسطي الا البارى

ومنها دوييت

ان ضر منى بجذوة التذكار * حبي وبرى جسمى شكرت البارى

فالمأذل في هواه لا عقل له * ما أبدع أذلي واذكي ناري

ومنها

والذي خص نخال * عمه الحسن حسن
لم يذق جفني لما * فرض الهجر وسن

ومنها مواليا

ما مت حتى جفاني كل من في الحى
وماني وقلاني كل من لوشي

وانت ما في المعجم والعرب مثلك حي

يا من طوى بالمكارم جود حاتم طي

ومنها

رذ بعد ابن نهار * دمعي السائل نهارا
وطمعت الصبر عنه * فوجدت الصبر مرا
صاحب بر ترا * ان طلبت العلم بحرا
ولكم بدات العسر لنا يننا * يسرا

ومنها

شبهت ذا العواد والزمار * ضاقت علينا بهما المناهج
بمقرب يضرب وهو ساكت * واربد ينفع وهو خارج

ومنها

حلت عقود اطل تيجان الربا * وفضض الصبح الدجى وذها
وحاكت الارض السماء بالندى * جفاكت الازهار منها الشهباء
وقرأت في الجزء... (١) *

١٥١ - محمد بن علي بن احمد بن الاغر (١) السهر وردى البكرى الحنفى
 البغدادى ولد في رجب سنة ٦٨٦ وسمع من الرشيد بن ابي القاسم
 العوارف للسهر وردى ومشيغة السهر وردى ولبس منه الخرقة كله
 عن السهر وردى واجازله جماعة ومات ببغداد سنة ستين وسبعمائة *
 ١٥٢ - محمد بن علي بن احمد بن ابي زياد (٢) شهرته ابن بوز (٣) المصرى
 ولد سنة ٠٠٠ (٤) وكان رئيس القومة بالمدرسة السكاملية وسمع
 من الفخر عثمان بن الصفي و اسمعيل بن ابراهيم التفليسي و احمد بن
 محمد بن الاخوة و البرهان الجعبرى و ابي الفتح الميديمي و يوسف
 الدلاصى و البهاء ابن حمويه و منطاي وغيرهم وحدث بالقاهرة ومات
 في سنة سبعين وسبعمائة (٥) *

١٥٣ - محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي عن الدين السكاتب
 المعروف بابن كسيرات سمع من المطعم وابن الشحنة وابن الشيرازي
 وحدث ومات في صفر سنة ٧٩١ (٦) *

١٥٤ - محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسى شمس الدين ابن الفخر
 ابن البخارى ولد في جمادى الآخرة سنة احدى او اثنتين وخمسين
 وستمائة وسمع من (٧) ابراهيم بن خليل و احمد بن عبد الدائم و على النجيب
 والحرائى و يوسف خطيب بيت الآبار و على ابيه كثير او على غيرهم
 واجازله فضل الله بن الجبلى (٨) و محمد بن نصر بن الحصرى و عيسى بن
 سلامة و المنذرى و العطار و آخرون وحدث قديما سمع منه المقرئ

(١) ر - الاعز (٢) ر - ابي زبا (٣) ف - صف - بوريا - ر - مخ - بوزيا

(٤) بياض (٥) في مخ - ٧٤٠ ف - صف - ٧٩٠ (٦) مخ - ٧٦١

(٧) صف - على (٨) ف - مخ - الحنبلى *

والبرزالي والقطب الحلي قال البرزالي ولي دار الحديث الضيائية لكونها وقف عم والده ووقف والده والنظر له فكان يستتيب لانه لم يكن له كثير اشتغال وكانت فيه شهامة وعنده مروءة وكان شجاعا قوى النفس كريما قد خرج له ابن المحب جزءا وحدث به مات في ذى القعدة سنة ٧٢٦ وقال ابن رافع كان متعبدا كريم النفس سافر الى العراق بسبب فك اسرى من اهلته ودخل القاهرة بسبب ان ابن مسلم القاضى عزله من الضيائية فلم ينجح سعيه ورجع فمات ومات القاضى بعده بحجة *

١٥٥ - محمد بن علي بن احمد بن محاسن الدمشقي المؤذن سمع من عبد الرحيم ابن ابى اليسر وغيره في جامع الترمذى وكان يقرأ بالاحان مات في المحرم سنة ٧٠٦ (١) *

١٥٦ - محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جميل الماعفرى المالىقي ثم الكركي ثم الدمشقي الحنفي مولده قبل الاربعين وستائة وسمع من ابن عبد الدائم روى عنه الذهبي في محججه وقال ذو فصاحة ودين وصدق ومات في صفر سنة ٧٢٦ *

١٥٧ - محمد بن علي بن احمد بن محمد البعلبي الحنبلي شمس الدين المعروف بابن اليونانية ولد ببعلبك في اوائل سنة ٧٠٧ وسمع بها من ابن الشحنة صحيح البخارى ومن يحيى بن عمر بن حمود جزء ابن زبان وكان فاضلا لخص تفسير ابن كثير في نحو نصف حجمه ومات في شوال سنة ٧٨٣ (٢) *

(١) ر - ف - صف - ٧٧٦ (٢) صف - ٧٨٨ - وذكره في الشذرات فيمن

مات سنه ٧٩٣ وقال ولي قضاء بعلبك سنه ٨٩ عوضا عن ابن النجيب - وفي هامش

محمد

ب - اجاز لشيخنا العز بن الفرات الحنفي *

١٥٨ - محمد بن علي بن احمد (١). الاوبلى ثم الموصلى بدر الدين ابو المالى ابن الخطيب الشافعى ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن وكان ذكيا سريع الحفظ ذكر انه حفظ الحاوى في ستين يوما والشمسية في النطق في يوم واحد وشرح الكافية الشافية وله حواش على الحاوى وعلى التسهيل وله نظم ونثر وقدم مصورسولا من ملك الموصل فاقام بها خمسين يوما ورجع فاخذ عنه ابو المالى بن رافع وغيره وذكره في ذيل تاريخ بغداد واتى عليه وهو القائل *

وقد شاع عنى حب ليلى واتى * كلفت بها شوقا وهمت بها وجدا
ووالله ما حبي لها جاز حده * ولكنها في حسنهما جازت الحدا
١٥٩ - محمد بن علي بن احمد البخارى عرف بابن المجيل سمع من *
الانصارى من الفخر *

١٦٠ - محمد بن علي بن احمد الخولاني ابو عبدالله ابن الفخار البيرى قال ابن الخطيب شيخ الجماعة في العربية غير مدافع جدد بالاندلس ما كان درس من لسان العرب بعد ابى علي الشلوين وكانت له مشاركة في القراآت والفقه والعروض والتفسير وخطب بالجامع الاعظم وتصدر للتدريس بالمدرسة المنصورية (٢) وقل في الاندلس من لم يأخذ عنه وكان مقتصدا في احواله وقورا مفرط الطول نحيفا قليل الذكاء والتصنع وكان قراا التنبيه على الاستاذ ابى اسحاق الغافقى وقرأ على ابى عبدالله بن حريث والشرىف الحسينى وابى القاسم بن الخياط وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم ومات في ثمانى عشر شهر رجب سنة ٧٥٤ *

١٦١ - محمد بن علي بن احمد السمرقندى العطار نزيل دمشق كان زاهدا

عاقلاً دينا خيراً ملازماً للعبادة مات في التاسع (١) جمادى الآخرة
سنة ٧٧٤ عن نحو خمسين سنة *

١٩٢ - محمد بن علي بن اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي
الحنبلي (٢) صدر الدين ابو القاسم بن علاء الدين ابن صدر الدين ابن
ابي الفتح ابن غز الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر على
زينب بنت مكّي واسمع على ابن عساكر وابن القواس وغيرهم وحدث
ذكره الذهبي في معجمه وقال سمع بقرائتي ومعنا الكثير وروى لنا عن
زينب بنت مكّي ومات ابوه شاباً سنة ٦٨٨ وصدر الدين صغير فمات
في المحرم سنة ٧٥٤ *

١٩٣ - محمد بن علي بن اسمعيل الزواوي بدر الدين ولد في شهر رجب
سنة سبع مائة وسمع صحيح البخاري من ست الوزراء وابن الشحنة
وحدث به عنهما بالقاهرة قتل غيلة في اواخر سنة اربع او اوائل سنة ٧٧٥
وله خمس وسبعون سنة *

١٩٤ - محمد بن علي بن ابيك السروخي ابو عبدالله (٣) الحافظ وكناه ابن
طولوبغا في ثبته ابا حامد رأيت في مواضع بخطه كذلك ولد سنة ٧١٤
وعني بالرواية فسمع الكثير من محدثي الديار المصرية كالدبوسي وابن
المصري وعدد كثير من اصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن
ابي اليسر ونحوهم ولازم ابن سيد الناس وغيره ومهر حتى بلغ العناية
في الحفظ وكان سريع الكتابة والقراءة اديباً ظريفاً دخل (٤) الى دمشق
سراً فقرأ الكثير ورأيت ثبته في مجلد بخطه فيه من الكتب والاجزاء

(٢) صف - سابع (٢) صف - الخبلي (٣) شمس الدين ابو عبدالله - المعجم

ما لا يحصى وقرأ الكتب المطولة كمعجم الطبراني الكبير و مستخرج
ابن نعيم على مسلم وغير ذلك وكتب له المزي في طبقة (١) ووصفه بالحفظ
وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم ثم رحل الى حلب فاكثرت في اثناء ذلك
التحمل عن شيوخ الشامات وقدرت وفاته بحلب في ربيع الاول (٢)
سنة ٧٤٤ قال الصفدي ما رأيت بعد ابن سيد الناس من يقرأ اسرع
منه ولا افصح وما سألته عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم واعصارهم
واتصافهم الا وجدته فيه حافظة لا يغيب عنه شيء كما حصله قلت شرع
في جمع الثقات فرأيت بخطه مجلدا فيه اسماء الاحمد بن خناسة ولو كل
لكان اكثر من عشرين مجلدة بخطه المتيقن السريع وخرج لنفسه مائة
حديث متباينة الاسناد اجاد فيها جدا وقال الذهبي سمعنا منه تسعين
منها ثم كلها بعد قال الصفدي وكان فيه مع ذلك ذوق الادباه وفهم
الشعراء وخفة روح الظرفاء وكان يستحضر من الشعر القديم والحديث
جملة كثيرة وفي الجملة فهو معدود في زمرة الحفاظ ولو علمت سنه لكان
اعجوبة الزمان *

١٦٥ - محمد بن علي (٣) بن ابي بكر بن بجير الحنفي سمع من الفخر سمع
منه الذهبي وابن رافع وقال كان احد الشهود بمرکز الشر كسبية جيذا
ساكنا وله تربة يقرأ فيها وعائلة من بناته ولاديهن وعنده قنابة
وعفة مات في صفر سنة ٧٣٦ (٤) *

(١) صف - طبقاته (٢) توفي غريبا بحلب عن ثلاثين سنة وتأسف المحدثون على
حفظه وذكائه في ثلثي ربيع الاول سنة اربع واربعين - المعجم المختص - (٣) هـ
الرجعة في صف وها مشي ب - (٤) صف - ٧٣٩ ✽

١٦٦٨ - محمد بن علي بن أبي بكر المقدادي (١) ذكره ابن الجزري في
حاشية الجنييد وقال سمع من علي بن اسمعيل بن الطيال لقبه
مظهر الدين (٢) *

١٦٦٩ - محمد بن علي بن أبي بكر الرقي شهاب الدين ابن المدسية شيخ
الخلفاء المجاهدة سمع على عمر بن القواس ويوسف الغسولي وغيرها
وحدث مات في ذي القعدة سنة ٧٣٦ *

١٦٧٠ - محمد بن علي بن أبي بكر العنصرى (٣) شيخ الخلفاء الخاتونية بالربوة
مات في اواخر شهر رمضان سنة ٧٥٥ *

١٦٩٠ - محمد بن علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن
عبد اللطيف بن مالك بن ذؤيب بن جعفر بن محمد بن اسحاق الهاشمي
بدر الدين ولد سنة ٦٧٣ واحضر على زكي الدين اليلقاني جزء ابن
تيجيد بمدن وسمعه بعد ذلك على محمد بن عمر بن الفارض وعلي بن
عبد العزيز الحضرمي (٤) وحدث بالاسكندرية سنة ٧٢٩ (٥) وحدثنا
عنه بعض شيوخنا *

١٧٠ - محمد بن علي بن حزمي بن مكارم بن مهنا بن علي الدمياطي عماد الدين (٦)
سمع من الابرة وهي والد مياطي ولازمه والمازني وابن شرف (٧)
وغيرهم بالقاهرة والشام وغيرهما ومهر في الفرائض وتفنن في علوم مع
المروءة وكرم النفس وكان خصيصا بالقاضي عز الدين ابن جماعة مع

(١) ر - صف - البغدادى (٢) ر - صف - مظهر الدين (٣) ر - صف -
القيصرى - (٤) ر - صف - وعلي عبد العزيز بن الحضرمي (٥) ف - صف -
٢٧ (٦) ولد سنة خمس وسبعين وستمائة - المعجم الصغير (٧) ر - ف -
رصف - وابن مشرف

التودد وحسن المحاضرة واللفظ وولى مشيخة الكاملية ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٩ بالقاهرة *

١٧١ - محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن ابي المحاسن محمد بن ناصر بن
علي بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن احمد بن اسمعيل
ابن الحسين ابن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق
الحسيني الحافظ شمس الدين ابو المحاسن الدمشقي ولد سنة ٧١٥
وسمع من محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وابي محمد بن ابي
الثائب والمزى وخلائق وطلب بنفسه فكثر وكتب بخطه فبالغ ورحل
الى مصر فسمع من الميديمي وغيره وقرأ الكثير وانتقى علي بعض
الشيوخ وصنف التصانيف وذيّل على العبر وخرج لنفسه معجماً قال
الذهبي في المعجم المختص العالم الفقيه المحدث طلب وكتب وهو في زيادة
من التحصيل والتخريج والافادة وقال ابن كثير جمع رجال المسند وجمع
كتباً باسماء التذكرة في رجال العشرة اختصر التهذيب وحذف منه
من ليس في الستة واطاف اليهم من في المسند والموطأ ومسنّد الشافعي
ومسنّد ابي حنيفة للحارثي وولى مشيخة دار الحديث البهائية داخل
باب توما وكان يشهد بالمواريث واختصر الاطراف ورتبه على
الالفاظ وله مجيليد لطيف في آداب الحمام وله العرف الذكي في النسب
الزكي وله ذيل على العبر الذهبي ومات كهلاً في آخر شعبان سنة ٧٢٥
وله خمسون سنة رحمه الله تعالى قلت والنسب الذي ذكرته سابقه
الذهبي في المعجم المختص ولكن سقط منه بين علي وحمزة الحسين (١)
وكذا يوجد بخط الحسيني نفسه ولا اشك انه سقط من نسبه عدة آباء

من اثنا ثة فآله اعلم وله تعليق على الميزان بين فيه كثيرا من الالهام واستدرك عليه عدة اسماء وقفت على قدريسير منه قد احترقت اطرافه لمادخات دمشق سنة ست وثلاثين وقرأت بخط شيخنا العراقي انه شرع في شرح سنن النسائي وقرأت بخطه ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي وخطه معروف حلوه كان سريع الكتابة قرأت بخطه في آخر العبرانه نسخه خمسة ٠٠٠ (١) *

١٧٢ -- محمد بن علي بن الحسن بن راجح الحسيني التونسي ابو عبدالله ذكرانه اخذ عن ناصر الدين المشدالي الفقيه وعن ابي اسحاق بن عبد الرفيغ وابي العباس بن الفهاز وغيرهم ومشيخته يزيدون على المائة سردان الخطيب منهم جماعة واحال في عهد ذلك عليه وفي الاسماء التي اوردها تخطيط كثير قال ورحل الى غرناطة سنة ٧٥٠ وانشدله شعرا انشده اياه سنة ست وخمسين وذكر انه مات في شعبان سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة قال وكان عذب الفكاهة حسن الخلق قال وكتب الي معتذرا ومعاتبا *

لقد اشعر تي النفس انك معرض

عن الواقي الآتي لبابك يستهدي

فان زلة مني بدت لك جهرة

فصفحا وما والله اذ نبت عن قصد

١٧٣ -- محمد بن علي بن الحسن بن عبدالله بن حميد اثير الدين المالكي ابن الانقي الدمشقي ولد سنة ٧١٣ (٢) وسمع بدمشق من الحجار والبندنجي والمزى وبنات الكمال وغيرهم وسمع بالقاهرة من ابي الفتح الميديمي وغيره وعنى بالحديث ولازم البرزالي ثم الذهبي وقرأ عليه كثير اوانا في

الحكم عن زين الدين المازوني المالكي ثم ولي قضاء المالكية بحاج
سنة ٧٦٩ بعد وفاة قاضيها قبله صدر الدين الدميري وكان الانثي
اديبا فاضلا مشاركا في عدة علوم وكان عادلا في احكامه وجمع اشياء
حسنة كتب عنه سعيد الذهلي من شعره ومات قبله وفيه يقول ابن
عساكر *

وشي صنماء وروض انف * من صناعات كتاب الانثي
ايها الخبر وودي صادق * انت في قلبي فقل لي انا في (١)

١٧٤ - محمد بن علي بن الحسن جمال الدين ابو عبدالله الهروي الحلبي الشهير
بالشيخ زاده الحنفي اثني عليه ابن حبيب بالفضل وقال مات سنة ٧٥٥
وقد جاوز الحسين *

١٧٥ - محمد بن علي بن الحسن المرواني كان ابوه والى القاهرة وهو والى
مصر ثم ولي طباطبا ناة بد مشق وكان محتشما متوددا مات بعد الحسين *
١٧٦ - محمد بن علي بن الحسين بن سالم بن الحسين شمس الدين ابو جعفر
الموازيني (٢) ولد سنة بضع عشرة وارخه البرز الى سنة اربع عشرة في
منتصف ربيع الاول سمع في سنة ٢٢ من ابى القاسم بن صصرى والبهاء
عبد الرحمن وتفرّد بالرواية عنهما وسمع من اسمعيل بن ظفر والضياء
وغيرهما وورث من ابيه مالا وعقارا فانفده في البرو القربات وجاور
مدة ثم تزهد وملك عقاره لبنته ولم يبق لنفسه سوى درهمين في كل
يوم قال البرز الى سكن في آخر عمره قرية بالقوطة وكان حجج ثلاثين
حجة وقسم ميراثه واقام فقيرا وكانت بنته تعطيه كل يوم درهمين ونقل

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال - توفي

في شوال (٢) ر - ابو جعفر ابن الموازيني *

سمه وضعف بصره ومات في منتصف ذى الحجة سنة ٧٠٨ *

١٧٧ - محمد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن حمزة (١) الشريف بدر الدين الحسيني (٢) نقيب الاشراف بحلب ولد بالقاهرة وقدم حاب بمد موت ابيه فباشر الوظيفة الى ان مات سنة ٧٦٢ *

١٧٨ - محمد بن علي بن خليل بن ابراهيم الحموي ابو عبدالله ابن البخشور (٣) سمع من احمد بن ادريس بن مزيز جزء البيتوتة والمسلسل بالاولية وجزء ابى عمر بن عبد الوهاب ومجلس نفي التشبيه لابن عساكر سمع منه شيخنا ابن الملقن وولده وابو حامد بن ظهيرة وغيرهم *

١٧٩ - محمد بن علي بن الزبير بن سليمان الحلبي مولده سنة ٦٣٨ وسمع من البلخي وابى اسحاق بن رشيق المقرئ والرشيد العراقي وعنه الذهبي وقال انه اصم مدة وانهرم وتغير قبل موته ومات في شوال سنة ٧٢١ *

١٨٠ - محمد بن علي بن ساعد بن اسمعيل بن سليم بن ساعد ابو عبدالله الحاروسي الخالدي الرقي الاصل المشهدي ولد بحلب سنة ٦٣٧ وسمع بها من الحافظ يوسف بن خليل وسمع من الرشيد احمد بن الفرج ابن مسلمة مشيخته ومن ابى عبدالله محمد بن سعد المقدسي وعمر بن سعيد بن تخميس (٤) ويوسف بن علي وحدث سمع منه ابن سيد الناس وغيره ومات في سنة ٧١٤ بالقاهرة كما جزم به البرز الى وايداه العراقي *

١٨١ - محمد بن علي بن سالم بن رضوان المري المؤذن النجار سمع في الخامسة من غطيب مرذا وحدث سمع منه الذهبي ومات في ذي القعدة

سنة ٧٢٢ *

(١) صف - زهرة (٢) صف - الحسيني (٣) صف - مخ - البخشور (٤) صف -

١٨٢ - محمد بن علي بن أبي سالم بن اسمعيل بن أبي سالم بن اسمعيل بن عثمان السعدي الحلبي بدر الدين ابن المسند علاء الدين سمع بحلب من العز ابراهيم ابن المعجمي. مسلسلات التيمجي. والمتقى. من مسند الحارث. وحدث و مات بحلب في شهر رمضان سنة ٧٢٧ هـ سمع منه الشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل ابن المعجمي (١) *

١٨٣ - محمد بن علي بن سعيد بن عمر الخلاطي تقي الدين سمع من أبي الحسن (٢) ابن الصواف مسموعه من النسائي *

١٨٤ - محمد بن علي بن سعيد الانصاري بهاء الدين ابو المظالم امام المشهد ولد في ذي الحجة (٣) سنة ٦٩٦ هـ وسمع بعصر ودمشق والاسكندرية وحلب من اشياخ عصره كابن مشرف وست الوزراء وابن الشيرازي ومن بعدهم وكتب الطباقي وتفقه بالشيخ برهان الدين الفزاري وابن الزملكاني وقرأ القرآن على الكفري والمريية علي المجد التونسي ولازم نجم الدين القهقري كثيرا وكان حسن الخط والنظم درس بالقوصية والامينية بدمشق وام بدار الحديث الاشرفية وولي الحسبة بدمشق مرارا وخطب بجامع العقبة وهو القائل *

ولولا ما اخاف من الاعادي * وان حد يشا فيهم يسير

جنتت بهم (٤) كما مجنون ايلي * وان طال المدى فكذي يصير

قال الذهبي في المعجم المختص ظهرت فضائله والف احكاما وسمع من وقال ابن رافع جمع مجلدات على كتاب التمييز في الفقه للبارزي وقال ابن كثير كان مجموع الفضائل وله تصانيف وفوائد حسنة مات في

(١) ر - صف - ابن خليل سبط ابن المعجمي (٢) صف - مخ - ابن الحسين

(٣) صف - ذي القعدة (٤) صف - بكم *

شهر رمضان وقيل في ذى الحجة سنة ٧٥٢ *

١٨٥ - محمد بن علي بن سليمان الشيخ المعمر شمس الدين الرقي ثم الحلبي ذكره الذهبي في معجمه واورده عنه حكمايات رواها ابن شاهين الشافعي قال الذهبي فيه من ابناء ثمانين جالسته وتوفي في صفر سنة ٧٠٧ *

١٨٦ - محمد بن علي بن سليمان الزهري المالقي قال ابن الخطيب كان معظما عند القضاة حافظا لنصوص المسائل الفقهية ذا كرا للزاد ر نأب في القضاء وولى الحسبة ومات سنة ٧٣١ *

١٨٧ - محمد بن علي بن شععون الامام ناصر الدين الموقت كان فاضلا في علوم كثيرة ماهرا في القراآت مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٧ *

١٨٨ - محمد بن علي بن صالح المصري جمال الدين ولد بعد العشرين وقرأ على الداعي الرشيدى بطرق المنهج وقرأ بالروايات على الكمال الضير ورحل الى العراق ثم قدم دمشق فقطنها وام بمسجد الاشراف وكان خازن كتب البادية ويلقن جماعة القرآن ومات في رجب سنة ٧٠١ *

١٨٩ - محمد بن علي بن صلاح المصري الحنفى ابو عبدالله شمس الدين المعروف بالحري ولد بالقاهرة وسمع بهامن الوادى آشى وابن غالى وجماعة واشتغل وحصل ونأب في الحكم وام بالمدرسة الصرغتمشية وبعدت سمع منه ابن ظهيرة وغيره ومات في رجب سنة ٧٩٧ *

١٩٠ - محمد بن علي بن ابى طالب بن ابى عبدالله (١) الشريف شمس الدين المعروف بعطوف سمع صحيح مسلم من المشايخ الاثنى عشر ومن جده لأمه محمد بن ابى بكر النيسابورى وسمع من ابن مسلمة وله اجازة

من القطيبي ونصر بن عبد الرزاق وابن الشيرازي وابن ماسويه والاربلي
وابن صباح وغيرهم مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

١٩١ - محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الياصري الشافعي ولد سنة ٦٢٥
وسمع من خطيب مرندا وابي شامة والكرواني وطائفة قال الذهبي
كان خيرا وقورا مسمتا يحضر المدارس ويؤم بمسجد بالجبل مات
سنة ٧٠٨ *

١٩٢ - محمد بن علي بن عبد الحق (١) الانصارى قال ابن الخطيب كان دمث
الاخلاق خطب بالجامع الاعظم مدة يسيرة ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٤٠ (٢) *

١٩٣ - محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر (٣) الدمشقي عن الدين ابن السراج سمع من احمد بن شيبان
وحدث وولى قضاء الشربكخنا (٤) مات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ (٥) *

١٩٤ - محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسى سمع من زينب بنت شكر
وحدث عنها بثلاثيات مسند الدارمي وكان خادما لخالته الصلاحية
بالقدس مات في رمضان سنة ٧٥٧ *

١٩٥ - محمد بن علي بن عبد الرحيم الدميرى علم الدين ابن بهاء الدين بن
محيي الدين ولد سنة ٦٧٥ وسمع من البرقوهي ومات في ٠٠٠ (٦) *

١٩٦ - محمد بن علي بن عبد السلام المؤذن المكي ذكره ابن الجزرى في
مشيخة الجنيد البلياني (٧) وقال كان رئيس المؤذنين بمكة وسمع من

(١) صف - عبد الخالق (٢) ف - ر - ٧٥٠ - صف - ٧٠٥ (٣) - ر - ظافر (٤) كذا

وفي ف - الشربكخنا (٥) مخ - ٧٥٧ (٦) يباض (٧) يباض في ب *

الرضي الطبري ٠٠٠ (١) *

١٩٧ - محمد بن علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن عبد الغلي بن السكري
المصري تناسج الدين ابن عماد الدين ابن القاضي نحر الدين ابن قاضي
القضاة عماد الدين ابى القاسم الشافعي سمع من ابيه وجدته وولى وكالة
بيت المال وخطابة جامع الحاكم وحسبة القلعة وكان يخطب بالسلطان
يوم العيد وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٠ ذكره ابن رافع وكان
مولده سنة ٦٥٥ *

١٩٨ - محمد بن علي بن عبدالعزيز بن مصطفى قطب الدين القطر واني (٢)
المصري ولد بعد السبعين و سمع الصحيح علي العز الحاراني وغيره
وسمع السيرة علي محمد بن ربيعة بن حاتم بقراءة المزي قرأها عليه
شيخنا قال وهو آخر من حدث عنه مات في سابع عشر ذي الحجة
سنة ٧٦٠ *

١٩٩ - محمد بن علي بن عبد القادر الانصارى المالكي (٣) المعروف بالجللي
قال ابن الخطيب اخذ عن ابى عبد الله الطنجالي وسعيد بن ابراهيم
ابن عيسى وغيرهما وكان فاضلا محققا حسن الخط وقد عرف يكتب
الشروط ٠٠٠ (٤) مات في ذي القعدة سنة ٧٢٩ *

٢٠٠ - محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الهمداني المصري كمال الدين ولد
سنة ٠٠٠ (٥) واسمع على النجيب ومات سنة ٠٠٠ (٦) *

٢٠١ - محمد بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي التنوخي المعري ثم الدمشقي
الحنفي الشيخ محي الدين شيخ الحنفية ابن البرستاني الحنفي وهو والد

(١) بياض (٢) صف - القطر والى (٣) ر - صف - المالقي (٤) بياض

المحدث

(٥) بياض (٦) بياض *

المحدث نور الدين ولد سنة ٦٤٧ وسمع من عثمان بن علي خطيب القرافة
 و ابراهيم بن خليل و عبد الله بن الخشوعي و فرج مولى القرطبي (١) وغيرهم
 و خرج له الحافظ ابو الحسين بن ابيك الدميناطي مشيخة كذا رأيت
 بخط ابن رافع و كان مدعيا للاشتغال ورعا زاهدا متواضعا ماهرا
 في مذهب الحنفية اتفق به الطلبة و حدث و مات في رمضان سنة ٧٢٤ (٢) *

٢٠٢ - محمد بن علي بن عبد الكريم بن الكبيج المصري المحزومي الشيخ
 تاج الدين ابن الشيخ كان من اصحاب ابن الرفعة مات في شوال
 سنة ٧٣٧ *

٢٠٣ - محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحاج الغرناطي قال ابن
 الخطيب كان عارفا بالهندسة و جرا الاثقال بصيرا باتخاذ الآلات الحربية
 و العمارية و اتصل بابن الاحمر فقرر له في وزارة ولده نصر و كان بعيد
 الغور عميق الفكر مبذول البشر عارفا بلسان الروم و سيرهم كثير
 الاستحسان لذلك فلما ثار الناس لخذومه خرج هو في خفارة شيخ
 الجند عثمان بن ابني الملاء فلقق بالمدو (٣) فاتصل بعمر بن ابي سعيد فلما
 ثار على ابيه و دعا لنفسه قدرت وفاة ابن الحاج هذا في تلك الوقائع في
 شوال سنة ٧١٤ *

٢٠٤ - محمد بن علي بن عبد الله بن ابني الفتح ابو عبد الله بن الشيخ ابني الحسن
 الحراني الاصل الحلبي المولد القاهري الدار الاستر التمار (٤) الصابوني

(١) ر - مولى ابن القرطبي (٢) صف - ٧٣٤ و ذكره في الشذرات في من مات
 سنة ٧٢٦ وقال قرأ عليه ولده الامام نور الدين صحيح البخاري وله عليه حواش
 بخطه المنسوب و كان اماما قاضيا و توفي بمصر عن ٧١ سنة (٣) كذا ولعله بالمدوة - ح
 (٤) ف - الاشعر النمار *

الضير المروف بالفخرى ولد بحلب في رمضان سنة ٦٤٠ (١) وسمع بهامن يوسف بن خليل وعبدالله بن رواحة ومحمد بن سعد الكاتب وحضر في الخامسة على صقر بن يحيى وسمع عليه وحدث سمع عليه الائمة كالذهبي والبرز الى وقال شيخ حسن كان يبيع الصابون ثم صار يبيع اصنافا من المآكل وهو قدير (٢) وقال غير فيه عفة وصلاح وملازمة للخير ومحبة لسماع الحديث واسماعه سهل المريكة لين الجانب مات في سنة ٧١٠ (٣) بالقاهرة *

٢٠٥ - محمد بن علي بن عبدالله الفربلياني ابو عبدالله الملقب بالسقرة (٤) قال ابن الخطيب كان ساذجا عارفا بالطب عارفا بالاخشاب تصدر مدة للعلاج وكان رديئا الخط وله تصنيف في النبات وسكن مراکش مدة ثم رجع الى غرناطة فمات بها اُروصوله اليها سنة ٧٦١ *

٢٠٦ - محمد بن علي بن عبدالله المسيحي (٥) المالقي ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان مشاركا في العربية والقراآت من اهل الادب وله شعر فمنه قصيدة *

اولها

حنانيك يا من قد وكلت له امرى

ورحمالك في مستصرخ بك يا ذخرى

مات في ذي القعدة سنة ٧٥٨ *

٢٠٧ - محمد بن علي بن عبدالله النجى (٦) شمس الدين ابو القاسم اقام بمصر مدة ملازما للقاضي عز الدين ابن جماعة ثم ولى درس القراآت بالشيخونية

(١) ف - سنة ٦٦٠ (٢) صف - فقير (٣) ف - سنة ٧٣٠ (٤) ر - الشقرة

الى

(٥) صف - المنحى (٦) ف - التميمي *

الى ان وقع بينه وبين الشيخ اكمل الدين نخرج الى الشام فاستوطنها
واحسن اليه التقي السبكي قال ابن حجي كان فاضلا يستحضر اشياء
من غريب الحديث واسماء الرجال وفقه الشافعية ينقل ذلك من كتاب
البيان وكان يرويه بإسناده في مصنفه وكان فاضلا ملازما خضب لحيته
بالحناء مات في المحرم سنة ٧٧٩ (١) عن ستين سنة قلت وكان مشهورا
بكنيته وقفت على جزءه في وجوب ترتيب كلمات التشهد دال على سمة
اطلاع ومعرفة باصول الفقه *

٢٠٨ - محمد بن علي بن عبد النور بن احمد الشاذلي كمال الدين ولد سنة ٧٢٥
واحضر على الدبوسي في الرابعة ثلاثية القرصي وجزء الحسن بن
عرفة عليه وعلى محمد بن غالي وجماعة وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة
ومات سنة ٧٩٠ *

٢٠٩ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالي ثم المصري
ابو امامة ابن النقاش ولد في نصف شهر رجب سنة ٧٢٠ واخذ القراءات
عن البرهان الرشيدى والعريية عن الحب ابن الصائغ وابي حيان
وحفظ الحاوى الصغير وكان يقول انه اول من حفظه بالقاهرة وتقدم
في الفنون وصنف شرح العمدة في ثمانى مجلدات وتخرج احاديث
الراضى وشرحا على التسهيل وشرحا على الالفية وكتابا في الفروق وكتابا
في التفسير مطولا جدا ذكر في اوله ان الحامل له عليه انه شرع في القاء
التفسير في الجامع الازهر في شهر رمضان فاكمه قبله ان بعض الناس
استقصر هامه فشرع في املاء تفسير على الفاتحة فاقام فيه مدة طويلة

(١) ف - منح - ٧٧٦ وكذا في شذرات الذهب وقال توفي مطعوناً *

ثم شرع في كتابة التفسير والنظم ان لا ينقل فيه حرفا عن كتاب من تفسير
احد ممن تقدمه قال الصندي قدم دمشق سنة ٥٥٥ فزل عند السبكي
وكانت بينه وبين النائب معرفة فاكرمه وعظمه ثم توجه الى حماة فعظمه
نائبها ايضا ووعظ بدمشق فنفت له سوق عظيمة حتى كسبت اليه *

اتينا مجلس حبر الورى * فسر القلوب بما قد قرا

وحرك اعطانا نشره * ولا تسأل الدمع عما جرى

قال وكانت طريقته في التفسير غريبة مارأيت له في ذلك نظير او كان
يصحب الامراء ثم صاحب الناصر حسن بن الناصر وحظي عنده الي
ان ابعد عنه قطب الدين الهرماس وكان السبب في حطه على الهرماس
انه كان افتي بمرض القبط بفتيا تخالف مذهب الشافعي فبلغ الهرماس
ذلك فشنع عليه وبالغ في ذلك حتى وصل الامر للقاضي عز الدين ابن
جماعة فتمعه من الفتيا بعد ان عقده مجلسا لصالحية فكان بعد ذلك يحط عليه
هو والسراج الهندي كما ذكرناه في ترجمة الهرماس ولم يزل على حاله الى
ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ عن تسع وثلاثين سنة بالقاهرة
قال ابن كثير وهو من ابناء الاربعين وقال ابن حبيب وله ثلاث
واربعون وقال شيخنا الحافظ ابو الفضل في وفياته مولده سنة ٧٢٣
وقال ابن رافع مولده سنة ٧٢٥ قلت فعلى هذا الاخير يكون شيخنا
اعتمد وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزيري ان السلطان لما قتل
انحطت مرتبة ابن النقاش وضعف واستمر ضعيفا خاملا الى ان مات
قلت وعاش بعده دون السنة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشي صنف كتابا في التفسير سماه السابق اللاحق وكان يقول

الناس اليوم رافعية لاشافعية ونووية لانبوية قال ابن كثير كان واعظا بارعا وفقها نحويا شاعرا له يد طولى فى فنون متعددة وقدرة على سجع الكلام ومن شعر ابى امامة *

طرقت وقد ناءت عيون الحسد * ونواب الدنيا عند الفرقد (١)
والليل قد نشرت غلائل بردها * لما طوي الامساء حلة عسجد
واتت ولم تضرب لوصول موعدا * احلى النى ما لم يكن عن موعدا
وقال الصفدى فى السادس والعشرين من تذكرته انه كتب اليه ملفزا
فى شعبان سنة خمسين *

يا امام الانام فى كل علم * واليه الورى ترى منتهاه
وهو شمس التحقيق فى كل فن * وسواه يكون فيه سهاه
ايما اسم تركيبه من ثلاث * وهو ذواربع تعالى الاله
حيوان والقلب منه نبات * لم يكن عند جوعه يرعاه
فيك تصحيفه ولكن اذا ما * رمت عكسا يكون لى ثلثاه
فاً بنه لازمت فى ظل سعد * ما تملى طرف بطيب كراه
فاجاب

يا اماما قد حاز علما وفضلا * وسموا على الورى وعداه
وهو للدين والموم صلاح * جل رب بكل حسن حباه
ان لغزا ابدعت فيه لعمري * يقصر الفهم عن بلوغ مداه
قلبه با لمرآق فى النخل باد * وهو بالهندى كل عين تراه
ما اخذت الشطرنج الابد الى * منه خصم داع لحرب اخاه
هو عنى باد فان راح منه * آخر عدت فى جهر اراه

دمت لي مهديا جواهر علم * لك كل الوري ترى متتهاه
قلت وهو والد صاحبنا الشيخ زين الدين ابى هريرة ابن النقاش *
٢١٠ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم (١) الانصارى الدمشقي
ابن الزميل كان في كمال الدين ابو المعالي ولد في شوال سنة ٦٦٧ وسمع من
المسلم ابن علان والفخر على وابن الواسطي وابن القواس وغيرهم وطلب
الحديث وقرأ بنفسه وكان فصيح القراءة سر بهاله خبرة بالمتون
وتفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفراخ واخذ العربية عن بدر الدين
ابن مالك واخذ عن الخوئي والايكي وابن الزكي وغيرهم قال الكمال
الادفوي احد المتقدمين في الفتوي والتدريس والمشاورين في المجالس
والمرجوع اليه في المناظرة وكان ذكي الفطرة نافذ الذهن فصيح العبارة
قال الصلاح الصفدي قال لي نجم الدين ابن الكمال الصفدي قلت
للشيخ كمال الدين فرطت في المنطق فقال كان في طلي له شخص
يقال له الاقشنجي و كنت قد تميزت ودرست والعلم المذكور صعب
وعبارة الشيخ فيها عجمة فاذا اردت منه زيادة بيان اذار وجهه فانفت
منه تركته وحفظ الشيخ كمال الدين اشياء من المختصرات وكتب الخط
المنسوب وا طلاق عليه الذهبي عالم العصر وامير الشافعية قال وكان
بصيرا بالمدح و ا صو له قوى العربية ذكيا فطنا فقيه النفس له اليد
البيضاء في النظم والنثر و كان يضرب بذكائه المثل افقي وله نيف
وعشرون سنة وتخرج عليه غالب علماء العصر ولم يروا مثل كرم نفسه (٢)
و علو همته و تجمله في ما كله و ملبسه و كان يزهره لطلبته و يعظمهم

(١) ابن خلف بن بهان - شذرات - (٢) ر - مثله في كرم نفسه *

وينوه بهم وكان لا يعيب على احد من التلامذة بل ان رآه قاصر
الذهن ابمده الى غيره واذا رآه ماهرا تقربه ونوه به وعرف بقدره
وسعى له ورفع درجته وصنف رسالة في الرد على ابن تيمية في الطلاق
واخرى في الرد عليه في الزيارة وعلق على المنهاج وكان يلقي دروسه
في النهاية لامام الحرمين ولما دخل ديوان الانشاء كان رابع اربعة
فنكت عليه بعضهم بذلك فعمل رسالة في ذلك نظما ونثرا ووقع في
الدست مدة وولى نظر المرستان سنة ٧٠٧ ودرس بالشامية والظاهرية
والرواحية وولى نظر ديوان الافرم ونظر وكالة بيت المال ونظر
الخزانة ثم صرف عن نظر الافرم بزين الدين ابن عدلان وعن وكالة
بيت المال قال ابن كثير انتهت اليه رئاسة المذهب تدريسا وافاء
ومناظرة وساد اقرانه بذهنه الوقاد وتحصيله الذي منعه الرقاد
وعبارته الرائقة والفاظه الفاخرة قال ولم اسمع احدا من الناس يدرس
احسن منه ولا سمعت احلى من عبارته وجودة تقريره واحترازاته
وصحة ذهنه وقوة قريحته انتهى وله نظم وسط وسيرة الورى من
نظمه (١) ثم ولى قضاء حلب في سنة ٢٤ ثم صرف عنها فسد خل الى
دمشق سنة ٢٧ وطلبه الناصر على البريد ليوليه قضاء دمشق فتوجه
الى القاهرة فمات ببليس فيقال مات مسموما وكان كثير التخیل
فكان يتاذى من اصحابه وبعاديههم ويمادونه وعمل عليه مرات بسبب
ذلك وكانت وفاته في سادس عشر شهر رمضان سنة ٧٢٧ وحمل من
بليس الى القرافة فدفن بالقرب من الامام الشافعي رحمه الله تعالى
قرأت في كتاب العثماني قاضي صفد كتب المنسوب حق قيل ما كتب

علي النجم ابن البصيص احسن منه وكتب الكوفي طبقة وكان حسن
الشكل بهي المنظر فصيحاً من رآه احبه وذكر العثماني عن ولده انه لما
مرض قال اناميت لامعالة ولا اتولى بعد قضاء حلب شيئاً لانه
كان لي شيخ ادخلني الخلوة وامرني بصيام ثلاثة ايام افطر فيها علي
الماء واللبن الذكر فاتفق آخر الثلاث يوم النصف من شعبان فخل
الي وانا قائم في الصلاة قبة عظيمة بين السماء والارض وظهرها
مراقى فصعدت فكنت اري علي مراقبة مكتوبا نظر الخزانة وعلي
اخرى الوكالة وعلي اخرى مدرسة كذا وعلي آخر مراقبة قضاء
حلب وافقت من غيبتي وعدت الي حسي فقال لي الشيخ القبة الدنيا
والمراقى المزاب وهذا الذي رأيته تناله كله فكان كذلك وقال
اليوسفي لما عزل الناصر الزرعي عن قضاء دمشق وولي الجلال
القزويني كتب معه تقليد ابن الزملكاني بقضاء حلب وكان بلغ الناصر
ان قاضيهافي السياق فامتنع ابن الزملكاني من قبول الولاية فغضب منه
النائب وامر بعزله من جميع وظائفه فامضى الال قليل حتى وردا خبر
بعوت قاضيهافقبل ابن الزملكاني الولاية حيثئذ وعظم قدره عند النائب
لكونه امتنع من قبول الولاية عن رجل حتى مات *

٢١١ - محمد بن علي بن عبد الولي العوادى قرأ على عميه ابي جعفر وابي
عبد الله وعنى بالقرآت فاتقن السبعة وحصل الشواذ فجمع بين حسن
النغمة واستحضار الخلاف ولازم ابا القاسم بن جزى قال ابن الخطيب
كان ذامعارف غربية وفيه حسن التعليم وتدريب التلميز ومات
في ذي الحجة سنة خمس مائة وسبع مائة *

٢١٢ - محمد بن علي بن عتيق الترياقى (١) قال ابن الخطيب كان من اهل الخير
والعفاف كاتب الشروط الحكيمة وعرف بهامدة مع حسن الحال
والنباهة مات في رجب سنة ٧٥٢ *

٢١٣ - محمد بن علي بن عثمان بن سعادة الفارقى احد كبار التجارات
سنة ٧٦٥ *

٢١٤ - محمد بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المربى ابو الفضل بن
ابى الحسن بن ابى سعيد ولد سنة ٠٠٠ (٢) واقام ابوه بتونس عند توجهه
عن افرىقية فلما مات ابوه واستقر اخوه بعثه الى سلا واقامه بغيرناطة
في حالة ضيقة ثم اتفق ان بعض الاتباع حسن له الثورة فقطن به فقر
ليحقق ببر المدوة فاتفق ان ظفر به اخوه فقتله خنقا في اوائل سنة ٧٥٥ *
٢١٥ - محمد بن علي بن عصم (٣) بن عطف البعلى التاجر ولد سنة ٦٦٥
فروضا وسمع من المسلم بن علان عدة مسانيد من مسند احمد ومات
في سنة ٧٤٣ *

٢١٦ - محمد بن علي بن علي بن ابى القاسم بن ابى المز بن خروف الموصل
الحنبلى ويعرف بابن الوراق ولد سنة ٦٤٠ فاشتغل بالموصل وتلا على
عبد الصمد بن ابى الجيش ببغداد وقرأ على عبد الله بن رفيما (٤) وسمع
من السراج عبد الله بن عبد الرحمن الشرساحى بسماعه من عبد العظيم
ابن عبد الغفار بسماعه من ابن ظفر كتاب خير البشر عن خير البشر
وسمع من جماعة وقرأ تفسير موفق الدين الكواشى على المصنف وسمع
الترمذى على محمد بن مسعود بن العجمى وسمع كمال الدين بن وضاح

(١) ف - القربانى صف - القرمانى (٢) بياض (٣) صف - عظم (٤) صف -

رفيقا - منح - رفيق *

وكانت رحلته في طلب العلم سنة ٦٢ وحفظ مختصر الخرق ونظم العربية
وتصدرز مانا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقد قارب التسمين (١)
وقدم دمشق سنة ٧١٨ فحدث بها وسار الى مصر وجلس للاقراء
بالتربة الاشرفية بدمشق ثم نزل عنها وحن الى وطنه فرجع وله نظم
حسن ورواء ومنظر وشيية بهية وكان شاخ ونسى بعض محفوظه قاله
الذهبي وحفظ مختصر الخرق ونظر العربية وتصدرز مانا ثم قدم دمشق
سنة ٧١٧ وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية وكان في سمعه نقل
نقلته من خط الذهبي *

٢١٧ - محمد بن علي بن عمر بن خالد الخزومي المعروف بابن الخشاب ولد
سنة ٧١٠ وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وابي الحسن الواني
وحدث ومات في سنة ٧٨٩ *

٢١٨ - محمد بن علي بن عمر بن يحيى النسائي يعرف بابن الغزى (٢) اخذ عن
ابي الحسن بن ابي العيش وابي جعفر بن الزبير وابي جعفر بن الريان
وابي عبدالله بن الفخار وغيرهم قال ابن الخطيب كان من اهل العلم
والدين كثير الحياء والتبسم حسن السميت له عناية بالقرآت والعربية
مبارك النية حسن التعليم تخرج به جماعة وكانت وفاته في الحرم
سنة ٧٤٨ وله ست وستون سنة *

٢١٩ - محمد بن علي بن عمر المازني الدهان شمس الدين الدمشقي كان
فاضلا اديبا عارفا بالغناء ويحيد اللب بالقانون وعمر مكا نال البروة
وزخرفه فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء يأخذ عنه اهل الملاهي الالحان

(١) فتوفى بها (ببلدة الموصل) في ثامن جمادى الاولى ودفن بمقبرة معاني بن عمران

وقال

شذرات (٢) ر - بابن القرافي

وقال فيه شهاب الدين ابن فضل الله مضمنا *

رأيتك ايها الدهان تبغي * مزريدا في التودد بالمساعي
ولو صورت نفسك لم تردها * على ما فيك من كرم الطباع
وكان قد اشترى مملوكا فهدبه وادبه ورباه واحبه فاتفق ان مات
فحزن عليه حزنا عظيما ونظم فيه اشمارا كثيرة وكان يلحن الابيات
ويغنى بها على قانونه على طريق الحزن فلا يكون له في ذلك نظير فقال
فيه الجلال يوسف بن حماد الصدي (١) *

لئن مات يادهان مملوك الذي * بلغت به في العشق ما كنت ترتجي
فثله بالا صباغ وجهها وقامة * وخصرا ورد فأنم عائقه واصليج
ومن نظمه في مملوكه قبل ان يموت *
ما سبج الورد في خديك ربحان * الا ووجهك في التحقيق بستان
ولا تمطف منك العطف من صلف * الا وريقك خمر وهو نشوان
ومن نظمه فيه بعد ان مات قصيدة *

اولها

سلوا طول هذا الليل يحبركم عنى * باني لم يغمض لفقدكم جفني
ومن شعر الدهان ملفزا *

ومضروب له جرم * بلا جرم ولا ذنب
يعاقب وهو من كرم السج * ية طيب القلب

مات في شهر رجب سنة ٧٢١ (٢) *

٧٢٠ - محمد بن علي بن عمر المبدري (٣) الشاطبي الاصل التونسي قال ابن

(١) صف - ف - الصوفي (٢) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧٢٢

وقال اوفي التي قبلها (٣) ف - العيذري *

الخطيب كان فاضلاً من أبناء النعم ولى أبوه الحجابة فلما نكب لحق
 واده بالمشرق فنج ورجع فدخل الأندلس يكتب ويشعر ثم رجع
 إلى تونس وقلد خطة العلامة بها ومن نظمه في أبي الحسن السلطان
 من قصيدة *

طلعت بأفق الغرب شمساً منيرة * أثار على كل البلاد حياها
 أظنه مات قبل السبعين *

٢٢٨ - محمد بن علي بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الحلبي الأصل
 الدمشقي الحنفي (١) بدر الدين أبو عبد الله بن البهاء أبي الحسن بن الموفق
 ابن قواليج (٢) ولد سنة ٦٩٥ بدمشق وأحضر في سنة ٣ على ابن القواس
 وفي الرابعة على الحافظ أبي الحسين اليونيني وأبي الفضل بن عساكر وابن
 عيش (٣) وست الأهل بنت علوان وكان يذكر أنه درس بعد أبيه
 بالمدرسة المعزية ومات سنة ٧٧٨ (٤) *

٢٢٢ - محمد بن علي بن فرج بن محمد بن حذلم (٥) ولد سنة ٧٠٣ وأخذ عن خاله
 القاضي أبي جعفر بن قنبل وانتفع به وكتب بين يديه وكان حلواً النادرة
 وقرأ على أبي الحسن القيجاطي وأبي عبد الله بن بكر (٦) وغيرهما وناب
 في القضاء ومات في المحرم سنة ٧٥٠ *

٢٢٣ - محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سعد الأنصاري الحفار الغرناطي قال
 ابن الخطيب خير مشهور حسن الخلق والعشرة كثير الصمت مقتصد
 وكتب علي ابن المصنف في الهامش يثله وينسبه إلى قلة الوفاء والعلم

(١) صف - الحنبلي (٢) ف - ابن قوالشيخ (٣) ف - صف - ابن أقيس

(٤) ف - ٧٧٧ (٥) ف - خديم (٦) ر - بكير *

والى الحسد فتمتعبه بمض تلامذة الحفار بان الحفار كان من بيت خير وعفاف وكان ابوه يتعيش في الحرير وكان جده احد شيوخ ابي جعفر ابن الزبير قال وقد بقي الحفار نحواً من عامين او ازيد يخرج للصلوات الخمس يهادى بين رجلين لشيء كان برجلة حتى كان بمض اصحابه يقولون الحفار حجة الله على من لم يحضر الجماعة وكان مولده سنة ١٨ او ١٩ وعاش الى راس القرن ورايت في الهامش انه عاش الى سنة ١٠ وقال واطنه مات سنة ٧٢١ قرأ على محمد بن علي بن احمد الخولاني واخذ عن ابي عبد الله بن عبد الولي وابي سعيد بن لب وبه كثير انتفاعه *

٢٢٤ - محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفخار الجذامي ابو بكر الماسالي ثم الشريشي قال ابن الخطيب قرأ على ابي بكر بن النباح (١) وعلى الخطيب ابي عبد الله بن خميس وابي الحسين بن ابي الربيع وغيرهم وكان خيراً صالحاً كثير التورع والانتباض قليل التصنع وكان نجوا في الصلاة واستقر بمالقة يفيد الملووم ويدون التصانيف منها شرح الرسالة قال وشمره غريب التزعة في السلامة ومات في سنة ٧٧٣ عن نحو ثمانين سنة *

٢٢٥ - محمد بن علي بن محمد بن احمد بن سامع قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٨٣ وكان من اولي الخير والعدالة وعمر ومات سنة ٧٦٣ *

٢٢٦ - محمد بن الحافظ ابي الحسين علي بن الفقيه ابي عبد الله محمد بن ابي الخير احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد اليوني ثم البليكي الحنبلي تقي الدين ابو عبد الله ولد في رمضان سنة ٦٦٧ (٢) واجازله احمد بن عبد الدائم وغيره واسمع من المسلم بن علان مسند احمد بن الفخر مشيخته ومن ابن ابي عمرو ويحيى بن ابي منصور وغير واحد وكان كثير

المحفوظ حسن العبارة مليح الهيئة مات بدمشق في ثامن شهر ربيع
الاول سنة ٧٣٧ ودفن بالسفح ذكره ابن رافع *

٢٢٧ - محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
الشريف مجد الدين ابو سالم الحسيني الحلبي كان فاضلا بليغا سافر الى
بلاد المعجم واخذ عن علماء عصره ولقى جماعة ببلاذ خراسان وما وراء
النهر ثم رجع الى حلب فاقام بها وكان ذا ادب وفصاحة وسمع من
الفقيه المحدث المنصور شمس الدين ابي عبدالله محمد بن محمد بن الحسن
ابن ابي الملاء الفير وذا باذي مشارق الانوار للصاغاني وحدث بشيء
من ذلك بحلب بروايته عن المذكور وعن الفقيه المحدث شمس الدين
ابي عبدالله محمد بن الحسين (١) بن احمد بن ابراهيم النيسابوري المعروف
بالخليفة هكذا نقل من خطه وروى غير ذلك ومن نظمه *

ابا سالم اجعل لنفسك صالحا * فما كل ما لاقي الحماة بسالم
ومالي سوى حب النبي وآله * يهينني يقيني بآرك الله يا حي (٢)
توفي ليلة الخميس ٢٣ ربيع الاول سنة ٧٧٩ *

٢٢٨ - محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن حمزة التميمي ابن القلانسي
شرف الدين ولد سنة ٦٣٦ وسمع من السخاوي والقرطبي وابن
المسلمة وغيرهم وصاهر القاضي صدر الدين ابن سناء الدولة (٣) وكان
يحب الصالحين وهو صاحب حمام الزهور وهو خال عن الدين ابن
القلانسي مات في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٢٢٩ - محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر فتح الدين ابو الفتح

(١) ف - الحسن (٢) كذا (٣) ر - صف - سني الدولة *

ابن علاء الدين ابن فتح الدين ابن يحيى الدين ولد سنة ٧٠٩ واسم
علي زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهما وولي توقيع الدست
بالمقا هرة ومات سنة ٧٧٦ *

٢٣٨ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل البلسي (١) ثم
الدمشقي عماد الدين ابو المعالي ولد في صفر سنة ٦٣٨ واحضر واسم
علي السخاوي وكريمة وابن الصلاح ومهر بن المنجا واسحاق بن طرخان
الشاغوري وعبد الحق بن خلف والضياء وابن قيرة والمربان شقيرة
وابن مسلمة وابن علان وغيرهم واجاز له ابن القبيطي وابن الفخار
وجماعة وخرج له الذهبي معطاً حدث به وكان يشهد على الحكام
متجر يا جليلا وحدث بالكثير وانفعوا به بمصر والشام ومات
في جمادى الاولى سنة ٧١١ اخذ عنه السبكي وولده ابو الحسن علي *

٢٣٩ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن حامد الانصاري من اهل المرية
ابو عبدالله تأدب باخيه احمد ونظم وكان حسن الخط وهو القائل *

الرفع نستم لا خانكم امل * والخفض شيمة مثلى والهوى دمل
هل منكم لي عطف بعدكم * اذ ليس لي منكم يا سادتي بدل

٢٤٠ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن احمد
قطر ال (٢) القرطي الانصاري ثم المراكشي ولد سنة ٦٥٥ وكان قد سمع
كثيرا ببلاده ثم رحل فدخل مصر والشام والحجاز وسمع بها ومن
شيوخه ابن الزبير (٣) وابن عياش وابن ابى المريم وابن ابى الاحوص
وجماعة وجاور بمكة ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧١٠ سقط من

(١) صف - البنا بلسي (٢) ر - احمد بن قطر ال - صف - احمد بن قطر ال

(٣) ر - ابن المنير *

سقف رباط الخوزي قات وارخ ابن الخطيب وفاته في سنة ٧٠٨ قوهم
قال ابن الخطيب كان قاضيا محمدا من اهل الخير ذا ثروة واسعة ونحلي
ولا زعم العبادة وله نظم رائق وخط فائق وكلام في التصوف ورحل الي
الحجاز (١) سنة ٧٠٣ *

٢٣٣ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي بكر الانصاري القناضي
ابو عبدالله بن الاصفه (٢) قال ابن الخطيب كان فقيها ورعا زاهدا كثير
العبادة على سنن الصالحين مات في آخر سنة ٧٤٤ عن مرض اصلا به
انهك جسمه ولم ينقص من وظائف العبادة شيئا حتى انه انصرف من
بعض الصلوات فسقط واحتمل خطا يسيرة وقضى نجه *

٢٣٤ - محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني سمع من العز الحارثي وحدث بحضر
وكان احد المدبول مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥ *

٢٣٥ - محمد بن علي بن محمد بن عمر بن يعلى البجلي الخنبلي الامام العلامة
البدر ابو عبدالله شيخ الخنابلة يملكك الشهير بابن اسبهادر (٣) سمع
من ابي الفتح اليونيني وحدث سمع منه الفضلاء وكان اما ما طالبا
عليه مدار الفتوى ببلده ووالف مختصرا في الفقه على الفتوى ومات
سنة ٧٧٨ *

٢٣٦ - محمد بن علي بن محمد بن غانم بدر الدين بن علاء الدين ولد
سنة ٦٨٨ وحفظ القرآن والنهاج ومختصرا بن الحاجب والحاجية
وعرض ذلك على التقي الواسطي (٤) وسمع بنفسه من ابن عساكرو

(١) ر - صف - الحج (٢) صف - الاصفه (٣) ف - اسقهادر صف -

لسفهادر (٤) ر - وعرض ذلك وحضر على التقي الواسطي *

ابن نصر بن الشيرازي والطبقة وبنى بالحديث وحدث وتفقّه بالشيخ
برهان الدين وكان يكرر على محفوظاته واذن له الشيخ كمال الدين ابن
الزملكاني بالافتاء وكتب في ديوان الانشاء مدة ثم استعفى وسأل ان
يكون له نظير معلومه على الجامع للافادة فيه قال ابن رافع كان عفيفا
دينا خير اقليل الكلام كثير التودد مع الانجماع ملازما للاشتغال والافادة
وفيه برو معروف ودرس بالمادية والدماغية زل عنهما ابو اليسر بن
الصائغ لماولى ابن الصائغ خطابة القدس عند اعراض زين الدين
عبدا لرقيم بن القاضي بدر الدين ابن جماعة في رمضان سنة ٧٣٤ فباشرها
الى ان ترك ابو اليسر الخطابة قال الصلاح الكتبي كان يحب جمع الكتب
وخلف منها شيئا يبيع بثلاثين الف درهم ودرس بالقلجية وغيرها وكان
متجمعا عن الناس لا يتكلم الا فيما يعنيه يكون في ديوان الانشاء وهو
يكرر على محافظته وكان حسن السمعة وقورا وكان لا يكتب الا ما وافق
الشرع مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٠ ووهب الشريف الحسيني فارخه

سنة ٧٤١ *

٢٣٧ -- محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد بن ابني حامد بن
ابي المكارم عبد المنعم بن ابني العشائر ابو المعالي السلمى الحلبي ناصر الدين
الخطيب ولد سنة ٤٢ في ربيع الاول وحفظ القرآن وقرأ في الفقه على
الزين الباريني وغيره واخذ عن الاعميين وغيرهما العربية وقرأ الاصول
على تاج الدين السبكي وابن قاضي الجبل وطارحه بابيات فاجابه ومدحه
واعتنى بالحديث فسمع ببده من صلاح الدين عبيد الله بن المهندس
وصلاح الدين خليل الصفدي والخطيب شمس الدين احمد بن عبد الرحمن

ابن العجمي والظاهر محمد بن عبد الكريم ابن العجمي واولاد ابن حبيب
كمال الدين وشرف الدين وبد الدين وبدمشق سنة ٦٧٢ من جماعة من
اصحاب الفخر وتخرج بابن رافع وغيره واخذ عن محمود بن خليفة
وسمع بالقاهرة من جماعة من الشيوخ واخذ العلم عن جمع جم بهذه البلاد
وذكر للقضاء وكان فاضلا عالما حسن الخط جدا جيد الضبط والشعر
والتذكير مشاركا في العلوم وله تما ليق وتخليج ومجاميع مفيدة وخطب
بجامع حلب بعد ابيه وكان بليغا مفوها وكان سريع الحفظ جدا حتى
قليل انه حفظ الانعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع الحال
من الدنيا مع الرياسة التامة ويكتب في الاستدعاءات *

للسائلين اجزت ذلك لا فظا * ومعتظا اشرا ثع وشما ثر
واسمى الشهير محمد بن علي بن * محمد بن محمد بن عشا ثر

ومن نظمه

لا تخفلن بذى المذار وان يكن * قد بالغ الشعراء فيه واطنوا
فلربما عاف الصدي وروده * عذبا زلالا قد علاه الطحطاب
مات بمصر في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٩ وبخط القاضي علاء الدين
في سادس عشر ربيع الآخر (١) *

٢٣٨ - محمد بن علي بن محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان الصوفي الحلبي
شمس الدين شيخ زاوية جده بقرية جبرين الكائنة بظاهر حلب
وكان يقوم بمن يزوره ويضيفهم وهم يكثر من التردد اليه وله بذلك سوق
قائمة وله سماع عن عم ابيه صافي بن نيهان وحدث ومات في تاسع صفر

سنة ٧٨٣ *

٢٣٩ - محمد بن علي بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الحضرمي بن خليفة بن علي بن فضائل كمال الدين الانصاري الخزرجي الحلبي ثم الدمشقي المعروف بابن النحاس ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ وسمع من جده الكمال محمد بن نصر الله ومن ابي طالب ابن المعجمي ومن المطم بدمشق وحدث بدمشق وغيرها ومات في ٠٠٠٠ (١) *

٢٤٠ - محمد بن علي بن محمد الغزي شمس الدين كتب عنه البدر النابلسي من نظمه في سنة ٧٣٢ بدمشق قال انشدني لنفسه *

يقول لي الحبيب و قد رآني * ايت سماع من في الحب لا ما
وعين مدا معي من تحت جفني * دما يجري على الخدين لا ما
من قد خط في صفحات خدي * لعيني عاشق بالمسك لا ما
اما تخشى التهتك في جمالي * غراما واشتيا قاتلت لا ما

قال وسأله عن مولده فقال عمرى نصف اسمي يعني ٤٦ *

٢٤١ - محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن سيف النحوي الشافعي رأيت بخطه في استدعاء بخط ابن سكر (٢) في سنة ٧٩ وقد كتب نسبه هكذا وقال مولدى سنة ٦٩٩ (٣) بقوص *

٢٤٢ - محمد بن علي بن محمد بن يوسف الحضرمي القرطبي نزيل غرناطة قال ابن الخطيب اخذ عن ابي عاصم ربيع واجاز له سهل بن مالك الفرائضى وابو الحسن الساري وغيرهما وولى اختران الدار السلطانية ثم ترقى الى الوكالة ولم يتلبس بشيء من الادناس ولا فارق التتشف والاقتصاد ومات سنة ٧٣٢ وله اثنان وثمانون سنة *

(١) بيان (٢) ف - مخ - شكر (٣) ر - مخ ٦٧٩ (٤) مخ - اشرف *

٢٤٣ - محمد بن علي بن محمد الانصارى الكجيلى القرناطى ابو عبد الله قال
ابن الخطيب كان احدا الرؤساء ببلده عمن الخلق عريض النعمة نالته
محنة السلطان ثم خلص منها واستقامت حاله فلما كانت الوقعة الكبرى
بظاهر طريف نخرج بنفسه على العدو وبعد ان استاك وتكحل فقتل
في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤٧ وله بضع وسبعون سنة *

٢٤٤ - محمد بن علي بن محمد الاديب المصرى ثم الفزى يعرف بابن
ابى طرطور ولد سنة ٨٥ (١) وتعلم بحجة الخط المنسوب والتنجيم والادب
وسكن دمشق ثم حماة و كان حسن العشرة كثير التدبير حاد النادرة
عسن الشكل ظريف الملبس لاتمل محاضراته *

ومن نظمه

مر في الفستقي يجلو علينا * طلعة حلوة الرضاب شهيه
قلت من للفقير لو ذاق في السط.....لة من ذى الحلاوة الفستقيه

وله

اتشكى مع البعاد اليكم * ترقبوا العين فرط اشتياق (٢)
فكأنى الورقاء من فرقة الا ل * ف تلهت بالسجع فى الاوراق
ووجد فى بيته ميتا بحجة فى ذى القعدة سنة ٧٦١ كذا ارخه الصندى
وارخه ابن حبيب سنة ٧٦٢ ولم يذكر الشهر قال عاش سبعا وسبعين
سنة وهو القائل فى زهر اللوز *

ابدى واهدى الزهر احسن منظرا

وشذى بنفحته النسيم يسك

(١) ر - وها مش ب ٧٥ (٢) كذا *

فكأنما الدنيا ليهيجتها به

من كتاب ناجيه بهذر يضحك (١)

وإني عليه ابن حبيب في تاريخه *

٢٤٥ - محمد بن علي بن محمد البنسي (٢) ثم الغرناطي ابو عبد الله لازم ابا عبد الله

ابن الفخار السابق قريبا ومهر في المربية وكان جهورى الصوت حسن
التقرير قال وحصلت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه لحسن تلاوته
كانت بحضرته وصنف الاستدراك على التعريف والاعلام للسهيلي

وجمع تفسيراً كبيراً قاله ابن الخطيب *

٢٤٦ - محمد بن علي بن محمد العبدري المالكي ابو عبد الله المعروف باليشيم

قال ابن الخطيب كان احد الظرفاء حسن الشكل رشيق النظم رائق
الخط وكان يقرأ في كتب الرفائق للامامة بالمسجد نحووا من ثلاثين
سنة وخطب بالقصبة وله شعر حسن فنه قصيدة اولها *

اما الغرام فلم احامل (٣) بمذهبه * فلم حرمتهم فؤادى نيل مطلبه

وكان في آخر عمره قد اقبل على العبادة ومات على حالة حسنة في

صفر سنة ٧٥٠ *

٢٤٧ - محمد بن علي بن محمد العرادي القيسي الغرناطي قال ابن الخطيب

كان دمث الاخلاق حسن الخط وابوه من تجار سوق العطر فتعانى
هو الادب فجاء منه العجب استرسالا وسهولة واقتدارا تقدم بدار
السلطان لكنه اخترمته المنية شابا قن شمره قصيدة اولها *

شفاء صد اى ام تلك المنازل * ورى غليلي ام تلك الغلائل

(١) كذا ولعله - من كل ناحية يشغرت ضحك - ح (٢) منح - البلفيقى - ف - البلقسى

(٣) لعله - اجهل - ح *

وكانت وفاته مبطونا في سنة ٧٥٥ وله اربع وعشرون سنة *

٢٤٨ - محمد بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود ابن الدقوقي
البتدادي ولد سنة ٦٨٧ وسمع من ابن ابي الدنية مسند احمد ومن ابي
محمد بن ورزخ وابن ابي الجيش والمجسدين بلجي وغيرهم واجاز له
محمد بن الخرمي و احمد بن ابي الحديد ونصر النعماني وغيرهم ومات
ببتداد سنة ٧٤١ *

٢٤٩ - محمد بن علي بن مخلوف بن ناهض المالك محي الدين ابن القاضي
زين الدين نائب عن ابيه وكان مشكور السيرة عاقلا دينيا يفضلته الناس
على ابيه مات في ذي الحجة سنة ٧١١ وله نحو اربعين سنة *

٢٥٠ - محمد بن علي بن مسعود البتدادي ذكره ابن الجزري في مشيخة
الجنيد وقال سمع من الرشيد بن ابي القاسم ومات سنة نيف
وسبعين *

٢٥١ - محمد بن علي بن مسعود الطرا بلسي محب الدين المروفي بن الملاح (١)
ذكره ابن حبيب ووصفه بالفضل وقال كان جيد الظم والكتابة عارفا
بالمرية وافر الديانة مات سنة ٧٦٥ بطرا بلس *

٢٥٢ - محمد بن علي بن المهتار امين الدين درويش كاتب التسوب ولد
تقريبا سنة ٧٠٧ وكان ابوه ركا با بصفه ثم قدم هو دمشق فعمل بوابا
بالمدربة الرواحية وكان خطه حسنا بخود على الكتاب ثم توجه الى
ببتداد وكتب على اصحاب يا قوت ثم دخل الهند واليمن بزي الفقراء ثم
سكن القاهرة وناب في الحسبة عن ضياء الدين ابن الخطيب وكان
ينظم نظما وسطا مع انحراف مزاج وطيح وكان ذلك سبب تأخره

قال الصفدى لم ار مثل الصفاء الذى كان فى خطه والتحرير الذى لم
تشاهد لليون مثله وكانت وفاته فى الطاعون العام فيما اظن سنة ٧٤٩ *
٢٥٣ - محمد بن على بن موسى بن محمد للصنهاجى قال ابن الخطيب ولد
سنة ٦٦٩ وكان من اولى الفضل والدين والعدالة والخط البارع مات
فى جمادى الاولى سنة ٧٤٤ (١) *

٢٥٤ - محمد بن على بن هانىء اللخمى السبتي اصله من اشبيلية قرأ على ابى
اسحاق الغافقى وابى عبد الله بن حريث وغيرهما ومهر وشرح التسهيل
لابن مالك شرحا نفيسا وعمل الغرة الطالعة فى شعراء المائة السابعة
وارجوزة فى الفرائض قال ابن الخطيب كان عالما بالعربية كثير القناعة
حافظا لمروءته وصون ماء وجهه بارع الخط متوسط النظم وانشده
قال وهو حسن فى معناه *

ما لانوى مدت لغير ضرورة * ولقل ما عهدى بها مقصوره
ان الخليل وان دعت به ضرورة * لم يرض ذلك فكيف دون ضرورة
وكانت وفاته بجبل الفتح اصابه حجر المنجنيق فقتله فى ذى القعدة
سنة ٧٣٣ (٢) *

٢٥٥ - محمد بن على بن واثق الانصارى ابو عبد الله ابن الحصار قال ابن
الخطيب كان فاضلا ورعا كتب الشروط وكان يبالغ فى التحرى والتحرير
وام بالمسجد الاعظم ومات فى رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٥٦ - محمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة المنفلوطى الاصل
المصرى القوصى المنشأ المالكي ثم الشافعي نزيل القاهرة (٣) ولد فى شعبان

(١) صف - ٧٤٢ (٢) ف - صف - مخ - ٧٢٧ (٣) هو تقي الدين

بناحية يشبع في البحر سنة ٦٢٥ وسمع بمصر من ابي الحسن بن المقيروان
 رواج والسبط ورحل الى دمشق فسمع عن احمد بن عبد الدائم والذين
 خالده وغيرهما وخرج لنفسه اربعين تساعية حدث فيها عن ابن الجيزي
 ونحوه واخذ ايضا عن الرشيد العطار والركي المنذرى وابن عبد السلام
 وصنف الا لماس في احاديث الاحكام وشرع في شرحه فخرج منه
 احاديث يسيرة في مجلدين اتى فيهما بالاجاب الدالة على سمة دائرته
 في العلوم خصوصا في الاستنباط وجمع كتاب الامام في عشرين مجلدة
 عدم اكثره يمدده وصنف الاقتراح في علوم الحديث وشرح مقدمة
 المطرزي في اصول الفقه وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه (١) قال
 الذهبي كان اماما متفنا مجودا محررا فقيها مدققا اصوليا مدركا اديبا
 نحويا ذكيا غواصا على المعاني وافر العقل كثير السكينة تام الورع مديم
 السنن مكبا على المطالعة والجمع سمعاجوادا زكى النفس نزر الكلام
 عديم الدعوى له اليد الطولى في الفروع والاصول وبصير بعلم المنقول
 والمقول وغلب عليه الوسواس في المياه والنجاسة وله في ذلك اخبار
 يقال ان جده لامة الشيخ تقي الدين المفرج الاصولي المشهور كان
 يشدد ويبالغ في الطهارة تفقه بآبيه وابن عبد السلام وغيرهما واشتهر
 اسمه في حياة مشايخه وشاع ذكره وتخرج به ائمة وكان لا يسلك
 المرء في بحثه بل يتكلم كلمات يسيرة بسكينة ولا يراجع قال تقي الدين
 ابن رافع حدثنا عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي قال حكى لي الشيخ
 قطب الدين السنباطي قال قال الشيخ تقي الدين لكتاب الشمال سنين (٢)

(١) هامش ب - كذا في الاصول - صف - الحاجب وشرح عمدة الحديث وهو

لم يكتب

• شهور في الفقه (٢) • مخ - ستون سنة •

لم يكتب علي شيئا وقال قطب الدين الحلبي كان ممن فاق بالعلم والزهد عارفا بالمذهبيين اما ما في الاصلين حافظا في الحديث وعلومه يضرب به المثل في ذلك وكان آية في الاتقان والتجري شديد الخوف دائم الذكر لا ينام من الليل الا قليلا يقطعه مطالعة وذكراته وتهجدا وكانت اوقاته كلها معمورة قال وكان شفوفا على المشتغلين كثير البر لهم قال اتيت به بجزء سمعه من ابن رواج والطبقة بخطه فقال حتى انظر فيه ثم عدت اليه فقال هو خطي ولكن ما حقة سماعه ولا اذكره ولم يحدث به وكذلك لم يحدث عن ابن القيم مع صحة سماعه منه لكن شك هل نرس حال السماع ام لا قال الذهبي بلغني ان السلطان لاجين لما طلع اليه الشيخ قام له وخطا من سر تبه وقال البرزالي يجمع على غزارة علمه وجودة ذهنه وتفنته في العلوم واشتغاله بنفسه وقلة مخاضاته مع الدين المتين والعقل الرصين قرأ مذهب مالك ثم مذهب الشافعي ودرس بالفاضلية فيها وهو خبير بصناعة الحديث عالم بالاسماء والمتون واللغات والرجال وله اليد الطولى في الاصلين والعربية والادب نشأ بقوص وتردد الى القاهرة وكان شيخ البلاد وعالم العصر في آخر عمره ويذكر انه من ذرية بهز بن حكيم القشيري وكان لا يجيز الا بما حدث به وقال ابن الزملكاني امام الائمة في فنه وعلامة العلماء في عصره بل ولم يكن من قبله من سنين مثله في العلم والدين والزهد والورع تفرد في علوم كثيرة وكان يعرف التفسير والحديث وكان يحقق المذهبيين تحقيقا عظيما ويعرف الاصلين والنحو واللغة واليه النهاية في التحقيق والتدقيق والنوص علي المعاني اقرله الموافق والمخالف وعظمته الملوك وكان

السلطان لا جين ينزل له عن سريره ويقبل يده وكان صحيح الاعتقاد قويا في ذات الله وليس الخبر كاليمان وقال ابن سيد الناس لم ارمثله فيمن رأيت ولا حملت عن اجل منه فيمن رويت قرأت عليه جملة من المحصول وكنتم مستمل تصانيفه والمتصدر لافادة طلبته بدار الحديث من جهته وكان للعلوم جامعا وفي فنونها بارعا ولم يزل حافظا للسانه مقبلا على شأنه وتقع نفسه على العلم وقصرها ولوشاء العاد ان يحرص كلماته لحصرها وله تخاق وبكرامات الصالحين تحقيق وعلامات المعارفين تلمق وقال قال لي جمال الدين (١) محمد بن علي الحمداني قرأنا البخاري في نوبة حمص سنة ٨٠ لدفع البلاء فلقيت ابن دقيق العيد فقال لي قد انقضى الشغل من بعد العصر فقلت عن يقين فقال وهل يقال هذا عن غير يقين وله في الادب باع وشاع وكرم طباع وحسن انطباع حتى لقد كان الشهاب محمود يقول لم تر عني آدب منه ولو لم يدخل في القضاء لسكان ثوري زمانه واو زاعي اوانه انتهى كلام اليعمرى قال البرزالي في تاريخه وفي يوم السبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ٦٩٥ ولى القضاء بالديار المصرية الشيخ الامام مفتي الفرق بقية السلف تقي الدين ابو الفتح القشيري المعروف بابن دقيق العيد عوضا عن تقي الدين ابن بنت الاعز قلت فاستمر فيه الى ان مات في صفر سنة ٧٠٢ قرأت بخط الشيخ الحافظ ابى الحسين ابن ابيك المصري سمعت الصاحب شرف الدين محمد بن الصاحب زين الدين احمد بن الصاحب بهاء الدين رحمه الله تعالى قال كان ابن دقيق العيد يقيم في منزلنا بمصر في غالب الاوقات فكنا نراه في الليل

أما مصليا وأما يمشي في جوانب البيت وهو مفكر إلى طلوع الفجر
 فإذا طلع الفجر صلى الصبح ثم اضطجع إلى ضحوة قال صاحب
 شرف الدين وسمعت الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن إدريس
 النراقي المالكي يقول أقام الشيخ تقي الدين أربعين سنة لآيئام الليل
 إلا أنه كان إذا صلى الصبح اضطجع على جنبه إلى حيث يتضح النهار
 ومما يدل على تقدم الشيخ تقي الدين في العلم أن زكي الدين عبدالمظيم
 ابن أبي الأصمغ صاحب البديع ذكره في كتابه فقال ذكرت للفقير
 الفاضل تقي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري إبقاء الله تعالى وهو
 من الذكاء والمعرفة على حالة لا أعرف أحدا في زمني عليها وذكرت
 له عدة وجوه المبالغة فيها وهي عشرة ولم أذكرها مفصلة وغبت عنه قليلا
 ثم اجتمعت به فذكر لي أنه استنبط فيها أربعة وعشرين وجها من
 المبالغة يعني في قوله تعالى (أبواحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب)
 الآية فسأله أن يكتبها لي فكتبها بخطه وسمتها منه بقراءة (١)
 واعترفت له بالفضل في ذلك انتهى وقد عاش الشيخ تقي الدين بعد
 ابن أبي الأصمغ زيادة على أربعين سنة وقرأت بخط محمد بن عبد الرحمن
 العثماني قاضي صفدا أخبرني الأمير سيف الدين بليان الحسامي قال خرجت
 يوما إلى الصحراء فوجدت ابن دقيق العيد في الجبابة واقفا يقرأ ويدعو
 ويبيكي فسأله فقال صاحب هذا القبر كان من أصحابي وكان يقرأ علي
 فمات فرأيت البارحة فسأله عن حاله فقال لما وضعتوني في القبر جاءني
 كتاب انقط (٢) كالسبع وجعل يروني فارتعبت (٣) فجاء شخص لطيف

(١) ف - بقرائه (٢) مخ - اقع (٣) ر - فارتعت *

في هيئة حسنة فطرده وجلس عندي يؤنسني فقلت من انت فقال
انا ثواب قراء تلك سورة الكهف يوم الجمعة وهو اول من عمل المودع
الحكمي وقرران من مات وله وارث ان كان كبير اقبض حصته وان
كان صغيرا عمل المال في المودع وان كان للميت وصي خاص ومعه
عدول يندبهم القاضى لينضبط اصل المال على كل تقدير واستمر الحال
على ذلك كتب عنه خالق كثير ما تواقبله منهم العلامة ابو الملاء الفرضي
فقال في حرف الباء الموحدة من المشتبه له ومن خطه نقلت ذكره
شيخنا الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري اعاد الله
بركته في بعض تخاريجہ (١) *

٢٥٧ - محمد بن علي بن يحيى بن علي النراطي المعروف بالشامي ولد بغرناطة

(١) وفي هامش ب - من نظم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *

اتعبت نفسك بين ذلة كادح * طلب الحياة وبين حرص مؤمل
واضعت عمر لك لا خلاعة ماجن * حصلت فيه ولا وقار مبجل
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي الاخرى ورحت عن الجميع بمزمل

و من نظمه

يا معرضا عني ولست بمعرض * بل ناقضاعهدي ولست بناقض
ارضيت ان تختار رضى مذنباً * فتشنع الاعداء انك رافض
وهذه زيادة من متن - ر - تكتب ترجمته من كتاب جعفر في السعيد وفي البدر
السافر ومن المسالك والذهبية لابن فضل الله ومعجمي الذهبى الكبير والصغير ومن
معجم ابن رافع ومن النصارى لابي حيان ومن رحلتى ابن رشيد والتجيبى ومن تاريخ
القطب ومن تاريخ البرز الى ومن تاريخ الجزرى ومن الوفيات للصفدى وللكتبي
فيستوعب ما فيها ان شاء الله تعالى *

سنة ٦٧١ وسمع من ابن محمد بن هارون وغيره وقرأ بالسبع على ابن جعفر
ابن القير وعلى النضر التوزري وحج فاقام بالحرمين مدة وحدث وكان
اهل يافقيها مشاركا في عدة فنون يناظر في النقه على مذهب مالك
والشافعي ويقرئ العربية والتكا وله شعر جيد وله شرح الجمل في
النحو ومدايح نبوية تزيد على التي بيت قال الذهبي ترجمه النفيف.
المطري وقال كانت له دنيا يتجر فيها وفيه سنة وايمان مات بالمدينة
في صفر سنة ٧٢٥ ومن نظمه قصيدة نبوية *

اولها

أخاف من ذنب وانت شقيمي * واخاف من جندب وانت ربيبي
٢٥٨ - محمد بن علي بن يحيى بن عمر بن حمود بن محسن بن غازي بن ابراهيم
ابن احمد الاسدي البجلي تقي الدين ابن الرضي سمع الصحيح من ابن
الشنينة وسمع من ابى بكر بن عباس الخابوري وحدث ببلبك سمع
عليه بها الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٥٩ - محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بدر الدين ابن علاء الدين الغدوى
ولد سنة ٧٠٥ و اشتغل قليلا في العربية والادب وقرره المشرف
في وظيفة كتابة السر بمد ابيه في اواخر شهر رمضان سنة ٧٦٩ فباشر
الى ان تسلطن الظاهر في شوال سنة ٨٤ فمزل له وولى اوحده الدين
عبد الواحد بن اسمعيل فلزم بدر الدين منزله الى ان اعيد في رابع
ذي الحجة سنة ٨٦ فلم يرل على ذلك الى ان زاد تمكنه وصارت
الولايات والعزل باشارته فلما زالت الدولة الظاهرية استمر الى ان
عاد الظاهر فاتفق ان بدر الدين تموق مع منطاش فمزل له الظاهر وقرر

عوضه علاء الدين علي بن عيسى الكركي ثم تحيل بدر الدين الى ان وصل القاهرة هو واخوه حمزة فاقام بداره الى ان اراد الظاهر السفر الى الشام في سنة ٩٣٣ فسأله ان يسافر في ركابه بطلا وقدم له مالا له صورة فاذن له فاتفق مرض الكركي فاعاده الظاهر لوظيفته في ٢٢ شوال فلم يزل الى ان سافر الظاهر ثانيا مرة الى الشام فمات بدمشق في العشرين من شوال سنة ٧٩٦ ومات بعده اخوه حمزة بقليل وانقطع بموتهم بيت ابن فضل الله وكان له شعر نازل رحمه الله تعالى *

٢٦٠ - محمد بن علي بن يحيى بن ابي بكر الشاطبي الاصل الدمشقي ولد في شوال سنة ستين وستمائة وبخط اليدر اثنا باسي سنة ٦٦٦ واحضر علي اسمعيل بن ابي اليسر عدة اجزاء منها الرحلة للخطيب وجزء ابن جوصا ونسخة وكيع واول ابي مسلم الكاتب ومنتقى العازي والخامس من الخائيات وحدث وكان يقرأ في الاسباع مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٧ *

٢٦١ - محمد بن علي بن يوسف الاسنوي جمال الدين (١) الاطروش ولد سنة ١٠٠١ (٢) ونشأ بها وحفظ التعجيز في الفقه وكان يستحضر مسائله وكتب عليه شرحا حسنا وقدم القاهرة فتأب في الحكم طويلا وكان عالما صالحا ذا مهابة وصيانة وعفة وديانة مشددا في احكامه كتب على قصة رفعت اليه في يلغا وهو يومئذ مدير المملكة ليحضر فتوجه بها الرسول الى يلغا فاستشاط ثم سأل عنه فاثنوا عليه فركب اليه فقرضاه والقصة مشهورة عند المصريين وكان يقرر الكافية الشافعية تقريرا

حسنا وكذلك النهاج في اصول الفقه واخذ النحو عن ابى الحسن
الاندلسى الملقب والد شيخنا سراج الدين ورحل الى الخليل فاخذ
عن الشيخ برهات الدين الجعبرى مخفوطه وهو التعجيز وكان الشيخ
يرويه عن مصنفه وكان ملازما لبيته لا يتردد الى واحد وتقل سمعه
فصار يعرف بالاطروش ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٤ *

٢٦٦ - محمد بن على بن يوسف بن ادريس الدمياطى الحر اوى ناصر الدين
الطيردار ولد بدمياط سنة ٦٨٧ (١) وسمع باقادة خاله العبد الدمياطى من
الحافظ شرف الدين الدمياطى كتاب الخيل له وفضل العلم للمرهبي
وتفرد بالسماع منه وسمع ايضا من على بن عيسى التميمي وحسن بن
عمر الكردي وغيرها وحدث بالكثير وعمر ومات بالقاهرة في رجب
سنة ٧٨١ وكان خيرا صالحا يلبس بزي الخند (٢) *

٢٦٧ - محمد بن على بن يوسف بن محمد السكرى ابن اللؤلؤة قال ابن
الخطيب اصله من ممارس (٣) ورحل عنها طالبا يبنى الرواية وثقى عدة
شيوخ ثم رجع بفوائد وقضايا فولى يلمده الخطابة والامانة وكان
مستقيما الطريقة ومات بالطاعون العام سنة ٧٥٠ *

٢٦٨ - محمد بن على بن ابى الفتح بن نصر بن عسكر شمس الدين ابن
مجد الدين السنجارى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من اسمعيل بن العراقى
ومكي بن علان وخرج له البرز الى مشيخة عن خمسة وعشرين شيخا
وشيخة ومات في ليلة ١٦ رمضان سنة ٧٢٧ (٥) اخذ عنه السبكى *

(١) ف - صف - مخ سنة ٦٩٧ - ر - ٦٧٩ (٢) هاشم ب - حدثنا عنه بالسماع

شيخنا تقي الدين المقرئ (٣) ف - قمارين (٤) بياض (٥) ف - مات

٢٦٥٠ - محمد بن علي بن أبي الكرم المحمدي الحنفي بدر الدين ولد بمصر سمع بها الصحيح من ابن الشحنة وكان كاتب الانشاء بها ومحتسباً وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٦٥١ - محمد بن علي بن أبي الكرم بن أبي طاهر بن أبي طالب القيسي الدمشقي المعروف بابن البلوط شمس الدين ولد في شهر ربيع الاول (٩) سنة ستين وسمع من ابن عبد الله المبعث لمشام ومن ابن أبي اليسر ومن المؤيد ابن القلاسي اماًلى القطيعي والوراق وحديث حماد بن امة للبقرى ومن محمد بن عبد المنعم بن القواس وتوينب بنت مكى وغيرهم سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وكذا الذهبي ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

٢٦٥٢ - محمد بن علي الطوسي شيخ الخليل ناصر الدين المصري ولد في حدود العشرين وسمع من ابن عبد الحماد من صحيح مسلم وتما في الكتابة وترقى الى ان صار مع الدست ويرعى في الادب اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٩٣ *

٢٦٥٣ - محمد بن علي بن * (٢) تاج الدين البار نباري المعروف بطويرا الليل قرأ على حسن الراشدي القراءات السبع وقرأ المقول على شمس الدين الاصبهاني وحفظ التيجيز وكان يستحضره الى آخر وقت وحفظ الجزولية وكانت جيد المناظرة متوقداً ذهن عديم التكلف ولم يكن يده بدمشق تدريس قال السبكي قال لي ابن الرقعة وقد عدت له الافضل بمدرسة الظاهرية مثل القطب السنياطي وغيره ما في من ذكر مثل تاج الدين ومات سنة ٧١٧ (٣) *

(١) ر - صف - الآخر (٢) بياض (٣) صف - ٧٢٧ وفي الشذرات مولده

٢٦٩ - محمد بن علي السراج (١) الحمصي شمس الدين المقرئ سمع بمحمص في سنة ٧١٨ على ابن الشحنة الميعاد الاخير من الصحيح وحدث مات بمحمص سنة ٧٦٩ *

٢٧٠ - محمد بن علي الساجي المعجمي كان من الكبار بالدراق وانشأ ببغداد جامعا غرم عليه الف الف وغضب عليه خر بند افامصر بقتله وقتل الوزير مبارك شاه ويحيى بن ابراهيم ابن صاحب سنجار فقتلوا جميعا في شوال سنة ٧١١ بسبب ان الشريف تاج الدين رفع عليهم عند خرب بند انهم تواطؤوا على قتله ويقال ان الساجي حين قدم للقتل صلى ركعتين وودع أهله وثبت للقتل وخلع فرجيته على قاتله *

٢٧١ - محمد بن علي بن الفراء احد الاسراء المشراوات بدمشق مات في ربيع الآخر سنة ٧٦١ *

٢٧٢ - محمد بن علي ابن المؤذن المعروف بابي خرشة قال ابن الخطيب كان آية في عبارة الرؤيا قليل التصنع وكان يشتغل بعمل النجارة (٢) وكان قد اخذ عن الاستاذ ابي عبدالله ابن الرقام واتفق ان صاحب غرناطة رأى رؤيا فطلب من يبرها فدلوه عليه فقصها عليه ولم يعلمه انه الرائي فعبهاله بمكره يحصل للرأي فامر بضربه بالسياط ونفاه الى مراکش فاقام بها قليلا وظهر صدق عبارته وكان ينسب الى السداجة ومات سنة بضع واربعين وسبعمائة *

٢٧٣ - محمد بن علي الجذامي الغرناطي ابو عبدالله المعروف بالفزال قال ابن الخطيب كان شيخ الصوفية خدم الشيخ ابا عبدالله المحروق وجال

(١) صف - ابن السراج (٢) ف - صف - الفخارة - ر - التجارة *

معه البلاد وخلفه في رباطه بخارج غرناطة نحواً من ست وعشرين سنة وكان صاحب خلق ومعاملة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ *
 ٢٧٤ - محمد بن عمران الحراني الوطائي (١) الضرير ابو عبد الله الحنبلي حفظ التيسير وعنى بالقرآت واسمع ببغداد بعد الثمانين (٢) وقدم دمشق فاخذ عن الفاضلي وغيره وكان بارعا متقنا مات سنة ٧٢٠ *
 ٢٧٥ - محمد بن عمر بن ابراهيم بن اسمعيل الزرعي ثم الدمشقي سماع من عمران بن القواس وحدث قال ابن رافع كان كثير المروءة وزل بالنفيسية ومات في صفر سنة ٧٤٩ (٣) *
 ٢٧٦ - محمد بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري (٤) ابو عبد الله مولد سنة ٦٤٢ تقريباً واجاز له يوسف بن خليل اخذ عنه البرز الى وقال شيخ مبارك مقيم بمشهد جعفر الطيار بالقرب من الكرك اكثر من عشرين سنة وثقل سمعه قرأت عليه سنة ٧٢٨ ومات سنة ١٠٠٠ (٥) *
 ٢٧٧ - محمد بن عمر بن ابراهيم الصالح المعروف بابن صديق سماع الفخر ابن البخاري وعنه البدر النابلسي سماع منه سنة ٧٣٢ *
 ٢٧٨ - محمد بن عمر بن احمد بن عمر المثنى (٦) المنبجي بدر الدين الشاعري ولد قبل الخمسين (٧) وتعماني الادب وتخرج بابن الظهير وله بعض معرفة بفقهاء الشافعية وسمعت من احمد بن عبد الله المثلث والنجيب وحدث وهو القائل *
 ومهفوف ناديته ومحاجري * تذرى دموعا كالجمان مبهدا

(١) صف - الوطائي (٢) ف - بعد ٦٠ (٣) ف - ر - صف - ٧٥٩ (٤) ف -

الجعفرى (٥) بياض (٦) كذا في صف - ف - المنبجي (٧) هامش ب ٦٤٩ *

يا من أراه على الملاح مؤمرا * بالله قل لي هل أراك مجردا
وله

وكان زهر اللوز صب عاشق * قد هزه شوق إلى احبائه
وأظنه من هول يوم فراقهم * وبعادهم قد شاب قبل شبابه
مات بمصر في شوال سنة ٧٢٣ (١) *

٢٧٩ - محمد بن عمر بن اسحاق بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي الراكشي
كان ابوه يلقب المرتضى وولى المملكة نحو العشرين سنة ثم خرج عليه
الوائق ابودبوس فأسره ثم قتله واعتقل اولاده وهذا منهم وذلك في
سنة ٦٦٥ فلما استولى المريني على المملكة انتزعه الى الاندلس فاقاموا
باشييلية ثم انتقلوا الى غرناطة وكان محمد هذا وقور اقرب صاحب
غرناطة مجلسه واجرى عليه كفايته واستعمله على الحمراء ومات
في ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٢٨٠ - محمد بن عمر بن اسمعيل الدمشقي الحنفي تملاني كتابة الشروط بالقاهرة
ثم ترقى فتاب في الحكيم عن الحريري ودرس بالاشرفية ومات بها في
شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٢٨١ - محمد بن عمر بن الياس ابو العزالرهاوى ثم الدمشقي ويسمى
الكاتب سمع من النجيب وابن ابى اليسر والرضى ابن البرهان وطائفة
وطلب الحديث ودار على الشيوخ وكتب الطباق مات في شهر رجب
سنة ٧١٤ (٢) *

٢٨٢ - محمد بن عمر بن الياس المراغي ثم المقدسى ولد في ذى الحجة

(١) هامش ب - ودفن بباب النصر (٢) مات في سنة ٧٢٤ عن ٧٢ (المعجم

سنة ٦٧٤ ووجد له سماع على زينب بنت شكر فحدث سماع منه الحسيني وأرخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ ولو كان سماعه على قدر سنه لاتي بملو الاسناد *

٢٨٣ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن مسعود بن شاتيل المجذلى ثم الصالحى المعروف بالخا بورى الشافعى سماع من الفخر والتقى الواطى وغيرهما وحدث تحول قبل موته الى ضعف فوات بها في ثمانى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ (١) *

٢٨٤ - محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب بن عمر بن شويخ بن عمر الدمشقى الاصل الحلبى كمال الدين ولد في مستهل شهر ربيع الاول سنة ٧٠٣ واحضر على سنقر الموطأ للقنبي ومسند الشافعى والبخارى وابن ماجه ومعجم ابن قانع والناسخ لابى عبيد والصمت والمحاسبة كليهما لابى ابى الدنيا والمقامات وسماع ايضا من العماد بن السكرى ويبرس المعينى وابى الكارم بن النصيبى وابى بكر وابى طالب ابى ابن المعجمى واسماعيل و ابراهيم وعبدالرحمن اولاد صالح المعجمى و ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازى وغيرهم واجازله الديساطى وابو جعفر بن الموارز بنى وعثمان الحمصي وعلى ابن القيم وآخرون وكتب في ديوان الانشاء بحلب وحدث بالكثير ونفرد ورسل الناس اليه واكثر عنه اهل مكة حين جاورها سنة ٧٧٣ وكانت وفاته بالقاهرة في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ *

٢٨٥ - محمد بن عمر بن حماد الظفارى التميمى (٢) الواعظ المعروف بالابلوج

(١) هامش ب - اجاز لشيوخنا فاطمة الحنبلىة (٢) ر - اليمنى ✽

قدم من بلاده ونزل. ذمشق ووعظ بها ثم تحول الى القاهرة فسكنها
ومات بها في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة *

٢٨٦ - محمد بن عمر بن خضر بن عبد الولى المقدسى الديرسطائى الصجراوى
ابن قيم الصاحبية (١) روى عن الفخر و كان من اهل القرآن مات
في شوال سنة ٧٤٧ *

٢٨٧ - محمد بن عمر بن خليل التركمانى ذكره الذهبى في آخر طبقات القراء
في من قرأ على التقي الصانع ثم تصدر بعده عصر سنة ٧٢٧ *

٢٨٨ - محمد بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقينى بدر الدين ابن
شيخنا سراج الدين ولد سنة بضع وخمسين وهو سبط بهاء الدين ابن
عقيل فنشأ في كنف ابيه وجده وحفظ عدة كتب في صغره فمرضها
على مشايخ الشام سنة ٦٩ لما ولى ابوه قضاءها وسمع من بعض اصحاب
الفخر وسمع بالقاهرة من القلاسي وتفق على ابيه ولازمه الى ان برع
وكان حفظه ذكيا مفرط الذكاء وتعا في الآداب فهر ونظم الشعر
الحسن وكان جميل الصورة حسن العشرة ملبح الصفات والذات وولى
قضاء العسكر عوضا عن والده سنة ٨٩ وكان ابوه يعظمه ويقدمه حتى
كان يرد عليه في الدرس ويمارضة في الترجيح فيخضع له ومات بعملة
الاستسقاء في شعبان سنة ٨٩ (٢) ودفن به ابوه وتألم عليه حتى دفنه
في الخلوة التي له بالمدرسة وقد رآه دفن عليه بعد اربع عشرة سنة *

(١) ف - الصالحية (٢) مخ - ٩٩ - ذكره في الشذرات فيمن مات سنة

احدى وتسعين وسبعمائة وهو الصواب لان ابا سراج الدين عمر البلقينى مات
سنة ٨٠٥ كما ارخه انسيوطى في حسن المحاضرة مرات وسياتي قريبا انه مات بعده

باربع عشرة سنة - ك *

٢٨٩ - محمد بن عمر بن سالم بن جميل المشهدى المصرى الشافعى سماع من غازى الخلاوى وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق وبرع فى كتابة السجلات وحصل منها مالا وكان سكن دمشق مدة ومات كهلا سنة ٧٢٨ وكان مولده فى جمادى الآخرة سنة ٦٦٦ *

٢٩٠ - محمد بن عمر بن حاصر القطنانى (١) المسمى الحرانى ثم البغدادى الملقب بالجامع الاموى كان عارفا بالتجويد حسن الاداء مات فى شهر رجب سنة ٧١٠ *

٢٩١ - محمد بن عمر بن عبدالحق المصرى نضر الدين الرصاص سماع من النجيب ٠٠٠ (٢) *

٢٩٢ - محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن ابى القاسم بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن منصور بن خليل الجزرى (٣) ولد فى رمضان سنة ٦٨١ وسمع من زينب بنت مكى والفخر عيسى وابن القواس وغيرهم ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

٢٩٣ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد ابن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن ابى جرادة العقيلي ناصر الدين بن كمال الدين ابن المديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الابرقوهى وغيره وولى قضاء حماة ثم قضاء حلب وطلب الى القاهرة عند ما اخرج الحسام الفورى ليستقر فى القضاء فلما وصل الى دمشق وصل المرسوم بعوده الى حلب عيسى حاله وكان صدرا رئيسا ممدحا وطالت مدته بحلب وليها بضما وثلاثين سنة ومات فى شوال سنة ٧٥٢

(١) صف - القطباني (٢) بياض (٣) صف - الحريرى *

وهو جد كمال الدين عمر بن جمال الدين ابراهيم قاضى الحنفية بالديار المصرية فى زماننا قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد فى شيوخ حلب سنة ٧٤٨ سمع من الابرقوهى السيرة ومن الحجار البخارى ثم ثلاثيات الدارمى وجزء ابى الجهم والاربين تخريج ابن البعلى وقال ابن رافع فى معجمه سمع من الابرقوهى السيرة وسمع من جده وعم ابيه وحدث*

٢٩٤ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى حامد عبد الله ابن عبد الرحمن بن العجمى ناصر المدين الطرائفى سمع جزء البانى نياسى من مستقر ويبرس *

٢٩٥ - محمد بن عمر بن عبد الحمود بن زباطر الفقيه ابو عبد الله الحنبلى ذكره الذهبى فى معجمه فقال ولد بجران وقدم دمشق بعد الخمسين (١) فسمع من محمد بن عبد الهادى وخطيب مرزا والبلداني وكان ذا علم وعمل وسمت وورع وكان رحل الى مصر فاسره الفرنج بالعريش فباعوه بقرس فبقى فى الاسر نحو من عشرين سنين (٢) ومات سنة ٧١٨ اوقبلها *

٢٩٦ - محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن خلف الغلامى (٣) محبى الدين ابن صدر الدين ابن قاضى القضاة تاج الدين ابن بنت الاعرن سمع من عبد الرحيم بن خطيب الازة وغيره وحدث وولى قضاء الاسكندرية ونظريت المال بالقاهرة ومات سنة ٧٥٣ (٤) ارخه شيخنا العراقى ووهب الشيخ جمال الدين فى الطبقات فقال فى ترجمة جده وكان

(١) ولد سنة سبع وثلاثين وسمائة - شذرات (٢) ر - صف - عشرين سنة

(٣) صف - العلانى - (٤) منح - ٧٧٥ *

لصنذر الدين ولد يقال له محي الدين مات سنة ٦٢٠ فكذا نه التبس عليه
بإبن عمه شهاب الدين *

٢٩٧٤ - محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر الخطيب موفق الدين ابن نجيب الدين
خطيب بيت الآبار ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٥ وسمع من الضياء
يوسف بن خطيب بيت الآبار وحدث وحج وولى الخطابة بعد أبيه
أربعين سنة وكان تفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وكتب
بخطه الكثير وكان حسن الخط و الخلق متواضعا مات في شعبان
سنة ٧٣٠ *

٢٩٨٨ - محمد بن عمر بن علي بن إبراهيم المليكشي أبو عبدالله اخذ عن علماء
بلده وحج واخذ عن الرضوي الطبري ومحمد بن عبد الحميد القرشي
وغيرهم وعنى بالكتابة والادب وله في التصوف قدم راسخ قال ابن
الخطيب كان فاضلا كتب عند الامراء بافرقية ودخل الاندلس
سنة ١٨ ومدح الكبراء ثم رجع الى وطنه وامتنع مدة ثم خلص وله
شعر رائق فنه *

تفنى السلي (١) لوعة البين يا علوى * ولايك هذا آخر العهد يا شجوى
تفنى ساعة في عرصة الدار وانظري * الى عاشق ما يستفيق من البلوى
وله

أرى لك يا قلبي بقلبي متذ (٢) * بعثت بها سري اليك رسولاً
خفيا بله بالبشرى واقبل بمنه * فقد هب مسكي النسيم دليلاً
ولا تمتذر بالقطر او بلبل الندى * فأحسن ما يلقى النسيم بليلاً
قال وبينه وبين الشيخ أبي بكر بن شيرين مطارحات فمدح بها صاحبها (٣)

يحيى بن ابى طالب العزفى وبسجلها سنة ومدح بها الامير ابا على وكانت
وفاته بتونس سنة ٧٤٠ *

٢٩٩ - محمد بن عمر بن عثمان الكركى شمس الدين سمع من ابن الشحنة
وتفقه واعاد بالبادرائة وولى قضاء الكرك ومات سنة ٧٦٩ *

٣٠٠ - محمد بن عمر بن على بن عمر القزوينى نخرالد بن ولد المحدث المشهور
سراج الدين حدث عن ابيه سنة ٧٧٣ *

٣٠١ - محمد بن عمر بن على القرشى ابوبكر امام مسجد القصر بفرناطة
وولى قضاء بعدة جهات اثنى عليه ابن الخطيب وقال اخذ عن ابى
عبدالله بن رشيد وابى عبدالله بن الفخار وانشد له شعرا وقصائد فمن
ذلك قوله فى احول *

يا لايمن لحوا فى حب ذى حول * جفونه ابد تشكو لنا مرضا
لا تنكروا واحذروا من سهم مقلته * فانما هورام ياخذ الفرضا
مات فى المحرم سنة ٧٦٥ وله نحو خمس وخمسين سنة *

٣٠٢ - محمد بن ممر بن على النابلسى الحنبلى شمس الدين ولد سنة ٧٢٤
بنا بلس وسمع بها من عبدالله بن محمد بن يوسف المقدسى العلم لابي
خيصة وحدث به قرأه عليه البرهان سبط ابن العجمى (١)٠٠٠ *

٣٠٣ - محمد بن عمر بن على القزوينى البغدادى محب الدين كان امام الجامع
ببغداد وحدث عن ابيه وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن خمس وستين سنة *

٣٠٤ - محمد بن عمر بن على الجزائرى (٢) ولد سنة ٦٧٤ واشتغل وتزهّد
وحج سنة ٧١٢ ومدح الناصر محمد بن قلاون بمكة لما حج ومن نظمه *
بلد رملة ما اتم سناكا * قد فضل الله العظيم نداكا (٣)

(١) بياض (٢) صف - الجزائرى (٣) ر - بذاكا *

قالت عائشة الصدوقة عندنا * فعدت لطيفة ان ترى مداكا (١)

٣٠٥ - محمد بن عمر بن الفضل الفضيلي القاضي قطب الدين التبريزي الملقب
باخوين (٢) ولد سنة ٦٦٨ واشتغل ببلاده وولى قضاء بغداد قال
سراج الدين القزويني كان فقيها اصوليا مفسرا نحويا كاتباً بارعاً وحيداً
فريداً اتقن علمي اللسان (٣) وشارك في الفنون وكان يكتب خطاً حسناً
وفيه بر للفقراء وشفقة على الضعفاء مع التودد والحلم والمروءة الا انه يقال
لم يكن من قضاة العدل مات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٠٦ - محمد بن عمر بن فياض الباري نائب الخطابة ببغداد سمع من الرشيد
ابن ابي القاسم وابن حلاوة وغيرهما (٤) ومات في ذي القعدة سنة ٧٤١ *

٣٠٧ - محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف
الاسدي الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة ولد في العشرين من
ربيع الاول سنة ٦٩١ وتفقه بعمه كمال الدين والبرهان ابن الفر كاح
واخذ النحو عن عمه كمال الدين وكان يقرر في حلقاته ودرس فيها بعده
في ذي الحجة سنة ٧٢٦ واستمر الى ان انقطع بعد السبعين وكان منجماً
عن الناس لا يلتفت الى امور الدنيا يخدم نفسه ويشتري حاجته ويرضى
بخشونة اللباس وقد اخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فمن الاولى ابن
خطيب يبرود والاذرعي وابن كثير ومن الثانية جماعة من شيوخ
الشهاب ابن حجي ومن الثالثة طبقة ابن حجي وولى في آخر عمره
تدريس الشامية البرانية بغير سؤال وذلك في ذي القعدة سنة ٧٧٧
فبأشهرها سنة وثلاثة اشهر ثم تركها وكان قد سمع من ابي جعفر

(١) كذا (٢) ف - تاقرين (٣) مخ - علمي البيان (٤) لعل الصواب - ابن

الموازني كتاب الاموال لابي عبيد فسمعه منه جماعة وسمع ايضا من
ست الاهل بنت علوان وست الوزراء وطائفة قال ابن حبي كان
مشهورا بمعرفة الفقه وشرحه وحسن تقريره وكذا الجرجانية في النحو
ولم يحضر المحافل ولا يفتي وكان ولي نيابة الحكم عن الشيخ تقي الدين
بإشارته له ولم يتصدر لذلك وكان ابن خطيب يبرود يقول كان الشيخ
معيدي في الصغر مفيدا عني في الكبر يعني في الشامية البرانية وكان
يستحضر الرافعي وينزله على التنبيهه وكان اهل عصره يسمعون له ذلك
ويخضعون له وذكر شرف الدين الغزي انه لما اجتمع بالاسنوى
ووصف له ابن قاضي شهبة قال هذا نظير الشيخ مجد الدين الزنكلوني
في الجمع بين العلم والعمل مات في ٨ المحرم سنة ٧٨٢ وله احاديث
وتسعون سنة *

٣٠١ - محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود
ابن حسن بن محمد بن محمد بن رشيد ابو عبدالله الفهرى السبتي ولد
في جمادى الاولى سنة ٦٥٧ واخذ عن ابي الحسين بن ابي الربيع العربية
وسمع من ابي محمد بن هارون وغيره فاكثروا احتفل في صباه بالادبيات
حتى برع في ذلك ثم رحل الى فاس فاقام بها وطلب الحديث فمهر فيه
وصنف الرحلة المشرقية في ست مجلدات وفيه من الفوائد شيء كثير
وقفت عليه وانتخبت منه وتفقه واقرأ واخذ الاصلين عن ابن زيتون
 وغيره وحيج سنة ٨٥ وجاور ودخل مصر والشام فسمع من العزحاراني
والفخر ابن البخاري والقطب القسطلاني وابن طرخان الاسكندراني
وغازي الخلاوي ولقي ابن دقيق العيد واستفاد منه كثيرا وكان تولى

الإمامة والخطابة بغرناطة بمنابة الوزير ابن الحكيم وكان هذا الوزير يسجى محمد بن عبد الرحمن بن الحكيم الرندى اللخمى وكان قد رافق ابن رشيد فى الرحلة فلما رجع الى بلده غرناطة اكرمه سلطانها الى ان استقر كاتب سره فاستدعى ابن رشيد وكان اذا فرغ من الخدمة يجرى الى ابن رشيد فيبشر خدته بنفسه احيانا ويبالغ فى اكرامه واستمر ابن رشيد فى الجامع يشرح من البخارى حديثين يتكلم على سندهما ومنهما اتقن كلام ودرس دروسا مبينا للرواية فلما قتل ابن الحكيم فى شوال سنة ٧٠٨ خرج منها الى المدونة فبقى فى ايلة صاحبها عثمان بن ابى يوسف المربى الى ان مات مكرما وله ايضاح المذهب فيمن ينطق عليه اسم الصاحب وكتاب ترجمان التراجم على ابواب البخارى اطال فيه النفس ولم يكمل وله خطب وقصائد وتصانيف صغار كثيرة قال الذهبي فى سير النبلاء ولما رجع من رحلته فسكن سبتة ملحوظا عند الخاصة والعامات ثم ارتحل فى سنة ٩١ كان ورعا مقتصدا متقبضا عن الناس ذاهية ووقار يسارع فى حوائج الناس بحباب المصالح ورد (١) المفاسد يؤثر الفقراء والغرباء والطلبة لا تأخذه فى الله لومة لائم قال واخبرنى ابن المرباط قال كان شيخنا ابن رشيد على مذهب اهل الحديث فى الصفات يمرها ولا يتأول وكان يسكت لدعاء الاستفتاح ويسر البسملة فأنكر واعليه وكتبوا عليه محضرا بان له ليس ما لكيا فاتفق ابن القاضي الذى شرع فى المحضر مات فجاءه وبطل المحضر وقال ابن الخطيب كان فريدا دهره عدالة وجلالة وحفظا وادبا وهدى اعالى الاسناد صحيح النقل تام العناية عارفا بالقراآت بارع الخط كهفا للطلبة

وكل تو اليه مفيدة وكانت وفاته في اواخر الحرم سنة ٧٢١ بفاس *
 ٣٠٩ -- محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خميس الحيمري التلمساني.
 ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان نسيج وحده زهدا وهمة مع سلامة
 الصدر وحسن الهيئة وقلة التصنع قائما على صناعة العربية والاصلين.
 على الطبقة في الشعر وكتب بتمامان عن ملوكها ثم فرمهم وقدم
 غرناطة فلقاه الوزير ابو عبدالله ابن الحكيم وكرمه جدا وله قصائد
 كثيرة تعانى فيها حوشى الكلام فاجاد وقصائد يجتنب ذلك فيها
 فاحسن منه قصيدة *

اولها

ليت المدي العامت الفت * فلي الهناء وللمدي المكتب
 يا من الى جدوى انا مله * تزجى السفين وترجى النجب (١)
 وهى طويلة وكانت وفاته يوم مئة تل صاحبه يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ *
 ٣١٠ -- محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن اله القرشى الاصبهاني ثم
 الدمشقي الكاتب سبط ابن الشيرجى وهو مجد الدين وجد ابيه هو
 العماد الكاتب ولد في سلخ ربيع الاول سنة ٦٣٧ اوسنة ثمان ومات
 والده سنة ٦٤٢ فكفله جده ابن الشيرجى نجم الدين مظفر واسمعه
 من التاج القرطبي والبلداني وآخرين وحدث بجزء الانصارى عن
 اربعة واربعين شيخا واجازله ابن القبيطى ومحمد بن سعيد بن الخازن

(١) هذان البيتان محرفان في النسخ ولعل الصواب

كبت العدا انعامك البغت * فلي الهناء وللمدا الكبت

يامن الى جدوى انا مله تزجى * السفين وترحل البخت - ح

وجماعة وعرض القرآن على الكمال ابن فارس وكان كثير التلاوة خدم
في نظر ديوان زرع وفي نظر بلبك وله نظم وفهم وحسن مذاكرة
وحدث بدمشق ثم رجع الى زرع فمات في ١٣ ذى القعدة سنة ٧٢٦ *
٣١١ - محمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر بن داود المقدسي صلاح الدين
ابن الامير نحر الدين الطوري سماع من زينب بنت شكر ثلاثيات
الدارمي وحدث عنها بها في بيت المقدس وسمعا منها منه الشيخ
جمال الدين ابن ظهيرة وسمع ايضا من منيف (١) بن سليمان جزء ابن
الفرات سماع منه الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي وذكر انه حصل
له صمم في سنة ٧٨٢ *

٣١٢ - محمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الواسع بن علي بن ابي القاسم
المروى العجمي ابو عبد الله الصالحى ويعرف بمحمود الاعسر سماع
من الضياء والمرسى واجاز له الكاشغرى وابن القبيطى وابن السدى (٢)
وابن النجار والمرجبان شقيرة والصرصرى والصغاني اللغوى وقر بن
هلال واحمد بن يعقوب المرساني وابن ابي الفخار وآخرون (٣) ومات
في رمضان سنة ٧١٤ *

٣١٣ - محمد بن عمر بن محمد بن الخباز الدمشقي المعروف بالحلي ولد
سنة ٦٩٨ وكان ابوه خبازا فنشأ هو طالب علم فقرا على المجد التونسي
والعقفازي وابن قاضي شهبة والبرهان ابن الفركاح ونحر الدين ابن
خطيب جبرين وطالعة وكمال الدين الزملاكاني وحفظ التنبيه والمختصر
والالفية واذن له في الافتاء وكانت بحوثه محررة واستحضاره جيدا

(١) صف - سيف (٢) منح - المسدى (٣) هامش ب - اخذ عنه السبكي *
وكانت

وكانت يده سلاء وبه افواه العروق وله قدرة على المحاكاة مات
في ذي الحجة سنة ٧٥٢ *

٣١٤ - محمد بن عمر بن محمد بن الشيرازي شمس الدين ابن الجد (١) سمع
من حسن الكردي مشيخته وقطعة من اول ابن السالك ومن العلم ابن
درادة مجلس ابى سهل بن زياد ومن زاهدة بنت الظاهري ومحمد بن
عبد الحميد الهمذاني واحمد بن علي المشتولي وغيرهم وكان طبيا خا
بالخاقان الصلاحية بالقاهرة ومات في ٧٧٥ *

٣١٥ - محمد بن عمر بن محمود الباني الحلبي المعروف بابن جحفلة كان ساكنا
خيرا فتيها شافعيًا يعيد بالبادرائية ومات سنة ٧١٥ وله نحو السبعين *
٣١٦ - محمد بن عمر بن محمود (٢) بن ابى بكر بن عمار بن سالم الحراني
ابو عبد الله بن زباطر ولد سنة ٦٣٧ وسمع من المجد ابن تيمية وعيسى
ابن سلامة ومحمد بن عبد الهادي واليلداني وابراهيم بن خليل وابن
عبد الدائم وحدث وسافر لجهة مصر فنفق في الطريق سنة ٧٧ ويقال
انه اسرته الفرنج بالعرش واقام بقبرس في الاسر مدة ويقال انه
بقي الى سنة ٧١٨ *

٣١٧ - محمد بن عمر بن محمود الحنفي سبط السروجي ولد في شعبان
سنة ٦٩٣ وحفظ الهداية وسمع صحيح مسلم على الامن الموسوي وناب
في الحكم بالقاهرة ودرس بالجامع الحاكمي ومات في ذي القعدة
سنة ٧٦٦ *

٣١٨ - محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن احمد الاموي (٣)

(١) ر - منح - ابن المجد (٢) تقدمت له ترجمة اخرى وسماه محمد بن عمر بن
عبد الحمود بن زباطر (٣) منح - الآمدي

صدر الدين ابن الوكيل وابن المرحل ويقال له ابن الخطيب ايضا ولد في شوال سنة ٦٥٠ بدمياط وقيل بأشموم وسمع من المسلم بن علان والقاسم الاربلي وغيرهما وتفقه بأبيه وبشرف الدين المقدسى وتاج الدين ابن الفركاح واخذ عن بدر الدين ابن مالك والصفى الهندى وتقدم في الفنون وفاق الاقران وقال الشعر فلم يتقدمه فيه احد من ابناء جنسه واتى فيه بالمرقص والمطرب وكان اعجوبة في الذكاء حفظ المفضل في مائة يوم وكتب له عليه الشيخ شرف الدين المقدسى قرأه في مائة يوم لا ارانى الله له يوما وحفظ ديوان المتنبي في جمعة والمقامات في كل يوم مقامة وكان لا يمر بشاهد بلعرب الا حفظ القصيدة كلها وكان نظارا مستحضرا اتي وهو ابن عشرين سنة وكان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية احدسوا حتى انها تناظرا يوما بالكلاسة فاستشهد ابن تيمية بعض الحاضرين فانشد الصدر في الحال *

ان انتصارك بالاخوان (١) من عجب

وهل رأى الناس منصورا بمتكسر

ودرس بالمدايرس الكبار مثل دار الحديث الاشرفية والشامية البرانية والجوانية والمذراوية وجرت له كائنات منها انه اقام بمصر مدة يدرس بعدة اماكن منها فسمى عليه جماعة في جهاتها بالشام فولى الامين سالم امام مدرسة ابن هشام الشامية والصدر سليمان الكردي (٢) المذراوية واتفق وصول ابن الوكيل بعد ذلك بجمعة فسمى عند سند مر نائب حمزة فأعيدتا له ثم اتفق سند مر الى حمزة (٣) فسمى الصدر سليمان في امادة

(١) صف - مخ - ر - هامش ب - بالاخفان (٢) ر - البكري (٣) كذا ✱

المذراوية فبلغ ذلك ابن الوكيل انهم رتبوا عليه امورا ارادوا اثباتها عليه فباذروا الى القاضي سليمان الحنبلي وسأله ان يحكم بصحة اسلامه وحقن دمه ورفع التعزير عنه والحكم بمدالته وابقائه على وظيفته فاجابه الى ذلك كله وحكم له بردها عليه وذلك في المحرم سنة ٧٠٨ وفي ربيع الاول اعيدت المذراوية للصدر سليمان فلما كان في جمادى الاولى اتدب لابن الوكيل جماعة واحضروا الى البز وكبسوه بالصالحية مع جماعة شربة فامر النائب بمصادرة ابن الوكيل فباذروا في ثلثي يوم الى القاضي واثبت محضرا شهد فيه الذين كتبوه انهم لم يروه سكران ولا شموامنه رائحة خمر وانما وجدوه في ذلك البيت وفي المكان بزبدية خمر فاثبت القاضي المحضر وسأل ببقاء عدالته وشفعه له بمض الناس فاعني من المصادرة ثم جاء في العشرين من رجب كتاب من السلطان بمنزله من جميع جهاته فتوجه الى سند صر بحلب فأقام عنده ورتب له راتبا وكان بمصر لما مات الشيخ زين الدين الفارقي ويده معظم وظائف البلد فعين نائب الشام اذ ذلك الوظائف لكبراء البلد فحضر توقيع الناصر لابن الوكيل بجميع الوظائف فقام كبار الشام من جميع الوظائف في وجهه بسبب الخطابة وكتبوا فيه محاضر بعدم اهليته اذ ذلك فجاء الجواب باننا لم نظن ان من ينسب الى العلم يشتمل على هذه القبائح وامر بتعيين الخطابة والامامة لشرف الدين الفزاري وكان باشرها اياما ثم توقف بسبب هذه الكائنة ثم استقر وفرحوا به وبأشهر صدر للدين المدارس واشتهر صيته وكانت له وجاهة وتقدم عند للدولة ونادم الافرم مدة وكان ممن افي بان الناصر لا يصلح للملك

ودس اعداؤه الى الناصر قصيدة ذكروا انه هجاه بها فاراد الفخر ناظر
الجيوش القبض عليه والتعريف الى السلطان بذلك فاحس بالشر فهرب
الى غزوة قال جلال الدين القزويني كنت عند الناصر بغزة فدخل بكتمر
الحاجب فقال صدر الدين ابن الوكيل بالباب فقال يدخل فلما دخل قال
له بكتمر بس الارض فامتنع وقال مثلي لا ييوس الارض الا الله قال
فما شككت ان دمه يسفك فقال له الناصر انت فقيه تركب البريد
وتروح الى مصر وتدخل بين الملوك لتغير الدول وتهجو السلطان فقال
حاشى لله ونما اعدائي وحسادى نظموا ما ارادوا على لساني وهذا
الذى نظمته انا معي ثم اخرج قصيدة في وزن تلك القصيدة التي
نسبوها اليه تبي ما نثي بيت فانشد ها فصفح عنه قال جلال الدين فلما
اصبحنا رأيت ابن الوكيل يساير السلطان في الموكب والعسكر ساثر
وعظم عند السلطان حتى كان يقول ان صدر الدين يحمل التشرىف
اذا البسه واعجب ما اتفق له انه ولى الخطابة فقاموا في وجهه واثبت
شمس الدين الحريرى محضرا بعدم اهليته ولما ولى قرأ منقر نياية الشام
نازعوه في المدارس التي بيده وتعصبوا عليه كثيرا وساعداهم النائب عليه
تخفى على نفسه فتوجه الى القاضي الحنبلى وسأله ان يحكم باسلامه
واسقاط التعزير عنه والحكم بعد الله ففعل فتوجه الى حلب فاقبل عليه
سند من نايبها فاقام سنة وكان يقول الذى حصل لى من مكارمات الحلبين
اربعون الف درهم ثم قدم مصر ودرس بالمشهد النفيسى والحشانية بمصر
والناصرية الجديدة التي بين القصرين وجهزه الناصر رسولا الى مهنا
فكان يذكر انه حصل له ثلاثون الف درهم ولما قدم مصر قديما اول ما قدمها

افهم الكبار انه ليس في البلد مثله وادعى دعوى عمر بضعة فعمد واله مجلسا وحضره ابن دقيق العيد وكان صدر الدين رتب شيئا فلما شرع فيه قال ابن دقيق العيد هذا كلام معي وانما يقرأ شخص آية فقراً بعض الحاضرين آية فقال الشيخ يتكلم عليها او ارد سؤالاً فشرع صدر الدين يجيب فاعترضه عن الدين النمر اوى فاستصوب ابن دقيق العيد كلامه وقال الزم هذا فانحر فافان فصل المجلس على ذلك وخرج صدر الدين مقهورا وذكر العثماني قاضى صفد انه كان في الحفظ آية حتى قيل انه حفظ كتباً وضع بعضها على بعض فكانت قامة وحفظ المفصل في مائة يوم والمقامات في خمسين يوماً وادى ابى الطيب في جمعة وقرأت بخط الكمال جعفر كان فاضلاً ذكبي الفطرة متصرفاً في فنون كثيرة فصيح العبارة حلوا المحاضرة جواد اسمها افتي وهو ابن ٢٢ سنة وكان من محاسن دهره مقبول الصورة محباً الى الاكابر مشهوراً بالدعابة حتى انه لما سمي في خطابة جامع ابن طولون سمي له بعض الامراء فولاده قاموا في وجهه ولم يمكنوه من طلوع المنبر وكتبوا عليه محضراً بدم اهليته للخطابة اثبتة القاضي شمس الدين ابن الحريري الحنفى قال وكان له ذهن وقاد وطبع منقاد وكان مع ذلك يدعى شعر غيره اخبرني ابو الفتح اليعمرى انه انشده قصيدة قال فلقيت البدر المنبجي فارانيها في ديوانه قال الكمال جعفر وكان يتساهل في النقل ولصدر الدين كتاب الاشباه والنظائر من محاسن الكتب الا انه لم يتفحصه فوهمت فيه اوهام وشرع في شرح الاحكام لعبد الحق فكتب منه ثلاث مجلدات دالات على تجرعه في الحديث والفقه والاصول وكان اتقى الدين السبكي يعظمه ويثني عليه ويسميه فاضل

عصره وقال ابن فضل الله انه كان يعرف الطب علماً لا علاجاً فاتفق.
 ابن الأفرم حصل له سوء هضم فرتب له سفوفاً فاستعمله فافترطه
 الأسهال فأراد مما يليك الأفرم قتل صدر الدين وتدارك أمين الدين.
 سليمان الرئيس الأمر فعالجه برفق إلى أن نصل عن قرب فانكر الأفرم
 على مما يليكه ما فعلوه مع صدر الدين وعاتبه بلطف وقال له كدت
 أروح معك غلظاً وقال له أمير العرب يا شيخ صدر الدين أقبل على
 فقهك ودع الطب فإن غلظ المفتي يستدرك وغلط الطبيب لا يستدرك
 فاستصوب الأفرم مقالته وخجل صدر الدين ثم تلافاه الأفرم وأعطاه
 ما لا وثياً به وكان في صدر الدين لعب ولهو قال الصفدي حكى لي جماعة
 ممن كان يعاشره في خلواته انه كان إذا فرغ توضأاً ولبس ثياباً نظفاً
 وصلى ومرضغ وجهه على التراب وتضرع في طاب التوبة والمغفرة
 وكان إذا مرض غسل مائظته من الشعر وكان قادراً على النظم مطبوعاً
 فيه غواصاً على المعاني لكن كان في المهمات يستعين بشعر غيره وقع له ذلك
 مع الملك الناصر لما بنى قصر قلعة الجبل أنشده قصيدة طويلة *

أولها

لولاك يا خير من يمشى على قدم

خاب الرجاء وماتت منة (١) الكرم

يقول فيها

بنيت قصراً بدا بالسمد طالعه

قامت لهيبته الدنيا على قدم

وهذه القصيدة في ديوان ابن التعاويذي لم يغير فيها إلا قصراً كان بدله

دارا وكان جوا اذا قال المسجدى كنت معه ليلة عيد فوقف له فقير فقال
 شىء لله فالتفت الي وقال مامك قلت ما عثا درهم قال ادفعها اليه فدفعتها
 اليه ثم قلت له يا سيدى غدا العيد وليس عندى شىء فقال امض الى
 القاضى كريم الدين فقل له الشيخ يهنيئك بهذا العيد ففعلت فقال كان
 الشيخ يموز نفقة ادفعوا له الفى درهم فرجعت بها اليه فقال لى الحسنة
 بمشرة امثالها وكان المسجدى وسليمان بن ابراهيم المنوفى خصيصين به
 وكانا يحكيان عن مكارمه وصدقاته وبره للصالحين شيئا عجيبا ومع ذلك
 فانه كان فى اول عشرته فى غاية اللطف ثم يستحيل اذا طالت حتى قال
 فيه بعضهم قلت اظنه ابن النملكانى *

وداد ابن الوكيل له مثال * كلبا دين جلق فى المسالك
 خاله حلى ثم طيب * وآخره زجاج مع لوالك
 ولما بلغ ذلك ابن الوكيل *

قال فيه

دماغ الزملى لها مثال * كعقرب اخفيت فى البيت معنا
 كما مرت بشره قط الا * وتضر به سر يعسا لا لمنى
 وجمع ابن الوكيل موشحاته وسماها طراز الدار واشار بذلك الى
 ديوان ابن سناء المملك الموشحات فانه كان يسميها دار الطراز فتلقى
 ابن الوكيل فتلطف الى الغاية ومن شعره وهو تخيل لطيف *
 كأنما البدر خلال السما * من فوق غيم ليس بالكاوى
 طراز تبر فى قبا ازرق * من تحته فرة سنجاب

وقال

راح بها الاعمى يرى مع العمى * وهالك برها ناعلى هذى الملح
للخمر بالاقداح قلب دائما * والحدق انظرها تجد قلب القدح
قال الصفدى ومن عجيب ما صر بي مارأيت فى دمية القصر للباخرزى
اورد فى ترجمة الفقيه عبد الوهاب المالكى قول الشيخ ابى عامر الجرجانى *
عذيرى من شادن اغضبه * فجر دلى مرهقا فاتكا
وقال انا لك يا ابن الوكيل * وهل لى رجاء سوى ذالك
قال الصفدى وقوله انا لك بقرينة تجريد المرهف تهديد فأتى الجرجانى
يا اقول الموجب ونقله الى الملك وكان الجرجانى يعرف بابن الوكيل
فجاء صدر الدين ابن الوكيل بعد ثلثائة سنة *

فنظم

وبى من قسا قلبا ولان معاطفا * اذا قلت ادنا فى يضاعق تبميدى
اقر برق اذ اقول انا له * وان قالها ايضا ولكن لتهديدى
قال الصفدى فكأن لسان الحائ يقول انا لك يا ابن الوكيل تنظمنى فيه
فيجىء المعنى احسن وايبين من نظم الجرجانى فتكون انت احق به
قلت لا يظهر لى وجه الاحقية ولا الاحسنية الا العصية بل نظم
الجرجانى عندى فى الذروة لما فيه من لطف الاشارة وظرف العبارة
ورقة الحاشية وان كان فى شعر الصدر مبنى اوضح قال ولما سمع ابن
تيمية قوله فى الموشحة المشهورة *

لا تعذلى فكلما تلحانى * زادت حرقى
يستأهل من يقول بالسلوان * ضرب العنق
قال

قال له يا شيخ صدر الدين (يستأهل من يقول بالصبيان) قال الصفدى
الجيد من شعره طبقة عليا ويقع فيه اللحن الخفى مع مهارته فى العربية
حتى قال المجد التونسى ما اجتمعت به قط الا استفدت منه فى العربية
ولما دخل حلب وجد علم الدين طلحة رأسا فى العربية لكن كانت دائرته
ضيقة لانه كان يقرر الحاجية وشرحها فقط فاخذ صدر الدين شرح
سيبويه للسيرا فى فصار يطالعه ويذاكر به طلحة فينقطع طلحة من يده
فى الغالب واشتهر عنه انه كان يجازف فى النقل فانه قال للافرم احفظ
للاسد ثلاثة آلاف اسم وانه قال فى مجلس حافل الكرامية بالتخفيف
فانكروا عليه وقالوا بل هو بالتشديد فانشد فى الحال *

الفقه فقه ابى حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام

فاطبقوا على انه نظمه فى الحال قلت لكن ظهر بعد دهر انهم ظلموه
ووجد البيئات من نظم ابى الفتح البستى الشاعر المشهور فى رأس
الاربعمائة والاول *

ان الذين يجهلهم لم يقتدوا * فى الدين بان كرام غير كرام
وكان البستى لهجا بنظم الجناس التام وغير التام قال تقي الدين السبكي
عدته فى مرض موته فقلت كيف تجدك فقال *

رجعت لا ادرى الطريق من البكا

رجعت عدالك المغضبون كمرجعى

وكانت وفاته بمصر فى ٢٤ ذى الحجة سنة ٧١٦ ولما بلغت وفاته ابن
تيمية قال احسن الله عزاء المسلمين فيك يا صدر الدين وتأسف الناس
عليه كثيرا رحمه الله تعالى *

٣١٩ - محمد بن عمر بن نصر الله المزى ابو عبد الله القواس سمع من الفخر
ابن البخارى وحدث ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٣٢٠ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن ظافر بن ابى سعد (١) ناصر الدين ابو الفضل
البصرى الاصل الحنبلى ولد في ربيع الاول سنة ٦٣٧ وسمع من الجباب
وابن الجيزى وسبط السافى والمرجبان شقيرة والساوى وغيرهم وكان
امام مسجد ويلقن القرآن وكان من الفقهاء بالمدرسة الصالحية مات في
صفر سنة ٧١١ قال البرزالى حدث بصحيح مسلم عن ابن الجباب قلت
وحدث بمسند ابى يعلى عن يعقوب الهذلى عن منصور بن علي الطبرى
٣٢١ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عمر بن
حصن الدولة ابى منصور بختيار ابو بكر بن السار ولد في رمضان سنة ٦٥٢

وسمع من احمد بن عبد الله ائمه وغيره وفاق في الشعر وهو من بيت
رياسة ومات بدمشق في المحرم سنة ٧١٦ *

٣٢٢ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام البالى ولد سنة ٦٣٠ وتغنى الزهادة
والعبادة وانقطع براوية جده وجمع له سيرة وعرض عليه بعض ارباب
الدولة ان يرتب له راتبا فامتنع ووقف عليها بعض التجار بمضى قرية
فقنع بها وكان يحب الحديث وحدث عن بعض اصحاب ابن طبرزد
وكان متواضعا ساكنا وقورا متمسكا بالسنة جوادا له قبول زائد
مات (٢) ٠٠٠ في سنة ٧١٨ (٣) *

٣٢٣ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمود بن مسعود بن تاشيل (٤) الهذلى

(١) مخ - ابى سعيد (٢) بياض (٣) ولد سنة خمسين وسماثة - ومات في شهر

صفر سنة ٧١٨ - شذرات (٤) انظر ترجمة - ٢٨٣ - من هذا الجزء *

الخبورى

الخابورى الاصل الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وسمع على الفخر على والتقى
الواسطي وغيرهما وحدث سمع منه ابو الفضل شيخنا جزء الهندري (١)
اخذ عنه ابن رافع وجماعة وكان يؤم بترية الجيفة وكان مقرئا خيرا
اقام بالصالحية مدة ثم توجه الى صفد فانفق موته بهافى جمادى الآخرة
سنة ٧٥٥ (٢) *

٣٢٤ - محمد بن عمر بن ابي القاسم بن عمر السلاوى ثم الدمشقي يكنى ابا
محمد كاسمه ولد سنة ٦٥٩ (٣) وقيل فى التى بعدها وسمع على احمد بن
عبد الدائم صحيح مسلم وعلى ابن ابي اليسر سنن النسائى وسمع من
غيرهما وحدث ومات فى شوال سنة ٧٤٩ *

٣٢٥ - محمد بن عمر بن ابي القاسم نجم الدين ابن ابي الطيب وكيل بيت المال
بدمشق كان عارفا بتراجم اهل عصره ووقائهم وما جريا تهم وبأشهر
الوظائف الكبار وكان قائلا بالحق عديم الشرح حسن الشكل تام الخلق
شافعي المذهب تزوج بنت محبي الدين ابن فضل الله وكان ابوه وكيل
بيت المال ثم رجعت اليه بعد ان باشرها خمسة انفس (٤) ودرس
هو بالكروسية والصالحية وابوه كذلك قبله وسمع هو الصحيح من
ابى الحسين اليونينى وحدث وكان مولده سنة ٦٨٥ تقريبا ومات فى
شعبان (٥) سنة ٧٤٢ *

٣٢٦ - محمد بن عمر بن سراج الوراق ولد سنة ٦٠٠ (٦) وسمع ٠٠٠ (٧)
وابوه هو الشاعر المشهور *

(١) ف - القهيدري - صف - القهيدري (٢) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة
الحنبلية (٣) ب - ٤٩ (٤) صف - خمسة اشهر (٥) صف - شوال (٦) بياض
(٧) بياض *

٣٢٧ - محمد بن عمر تقي الدين المصري المعروف بابن الصدر عمرولى حسبة القاهرة ومات مطمونا فى رجب سنة ٧٦٩ *

٣٢٨ - محمد بن عمر الصفدى ناصر الدين الشجاعى كان امير طبخانة بالقاهرة وكان ابوه يتصرف فى المباشرات السلطانية بصند وتقبلت الايام بولده الى ان ولي الحجوية بصند ثم اعتقل بالاسكندرية فى واقعة بينغاروس ثم ولي الحجوية بحلب وجعله شيخو على ديوانه بحلب فاجتهد فى منا صحته ثم اعطى طبخانة بمصر وولى شد العماثر السلطانية وولى قبض مقل منفلوط بآخرة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٢ وله نحو الخمسين وكان مشكورا فى سيرته *

٣٢٩ - محمد بن عنبرجى البان المغلى بن نوين اقيم فى المملكة بعد قتل بوسعيد وكان بوسعيد لمهمات زعمت سرية له انها حبلى فوضعت وكان محمدا هذا فلما هزم الشيخ حسن جموع موسى بن على فى سنة ٣٨ و قتل موسى عمه الشيخ حسن الى هذا الصبي فاقامه فى الساطنة وله عشر سنين وناب له واضطربت المملكة فى زمانه فا قبل من الروم ولدا تمر تاش ومعها محفة اوها ان اباها فيها وانه لم يقتل وان الناصر لما امر بقتله عمد بكتمر وبكلمش الى تركي يشبهه فقطع اراسه فاحضراه للناصر واخفى تمر تاش ثم بعثاه سرا فى البحر الى بلاد الروم فلما وقع ذلك هرب الشيخ حسن انكب الى خراسان وهاج الناس واشتد البلاء وكثر الظلم والنهب وانقطعت السبل ثم هلك محمد هذا وما جت البلاد وذلك فى آخر سنة ٧٣٨ وارسلوا الى طغاي تمر ملك خراسان وهو ابن عم ارتكون المقتول فتوقف ووثب جماعة على الذى زعم انه تمر تاش فطردوه فقدم العراق

العراق في زى الصوفية ثم خمل ذكره وقتل واستولت ساطي بك بنت
خمر بنديا اخت ابى سعيد على الممالك وتسليطت وخطب لها وذلك
في سنة ٧٣٩ *

٣٣٠ - محمد بن عوض بن سلطان بن عبد المنعم البكرى ناصر الدين الشافى
المعروف بابن قبيلة ولد سنة سبع مائة وثلاثة وثلاثين وولي التدريس بمدينة
اليوم مدة وكان ماهرا في الفقه والاصول والعربية والهيئة وصنف
تصانيف مفيدة وانجب ولده الشيخ نور الدين (١) ابن قبيلة ومات
بد هروط وهو يصلى الصبح في شهور سنة ٧٧٤ قرأت بخط الشيخ
شمس الدين بن القطان في ذيل الطبقات له سمعت الشيخ يحيى
الجزولى (٢) المالكى يقول سمعت الشيخ شهاب الدين ابن عبد الوارث
البكرى المالكى يقول كان بينى وبين الشيخ ناصر الدين ابن قبيلة وقفة
فرايت النبى صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لى اصطالح مع محمد البكرى
واشار اليه فلما استيقظت سافرت اليه حتى اصطالحت معه قلت واتفق
انها ماتا في شهر واحد في هذه السنة كما تقدم في ترجمته *

٣٣١ - محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن
موسى بن يحيى بن يعقوب التيمى البكرى المالكى ناصر الدين ولد
سنة ٦٤٤ تخميناً وسمع من النجيب من مسند احمد واجازله العز الحرانى
 وغيره وثقة وبرع في الاصول على القرافى ويقال انه طالب للقضاء
 بمصر فامتنع ومات بد يروط في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ ولم يخلف
 بعده هناك مثله *

(١) صف - برهان الدين (٢) صف - ف - يحيى الدين الجزولى *

٣٣٢ - محمد بن عياش بن ٠٠٠ (١) *

٣٣٣ - محمد بن عيسى بن حسن بن كر (٢) البغدادي ثم المصري الحنبلي شمس الدين المرواني من ولد مروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان قدم ابوه من بغداد حين غلب عليها هلاكو وكان من الامراء فولد له محمد بالقاهرة في شهر ربيع الاول سنة ٦٨١ وحفظ القرآن والعمدة وكتابا في مذهب احمد وملحة الاعراب وسمع من الدمياطي وغازي الحلوي ومؤنسة خاتون بنت العادل وغيرهم وولي مشيخة الزاوية التي بجوار المشهد الحسيني واخرى بالقرب من الدكة بشاطئ الخليج سمع منه شيخنا العراقي وغيره واخذ علم الموسيقى عن غير واحد ففاق الاقران وصنف فيه تصنيفا بدعا وصار في فنه فردا لا ياحق ونقل مذهب القدماء وحررها واخذ نفسه بأن لا يمر به صوت مما ذكره ابو الفرج الاصبهاني الا ويحيى به على وجهه وكان عزير النفس شهما عفيفا ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ذكر ذلك ابن فضل الله وقال كان يتردد الي ويتورد ولقد رأيت يوم اغنى فاضحك ثم غنى فابكي ثم غنى فنوم فرايت بعيني ما كنت سمعت باذني عن الفارابي وقال ابن الصائغ الحنفي مر ابن كر على قوم يغنون فرك بغلته حتى مشيت على ايقاعهم وهذا اعجب ما يحكي مات سنة ٧٦٣ *

٣٣٤ - محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد ابن سليم بن مكتوم القيسي بد رالدين العطار كان فاضلا من اصحاب الشيخ حماد (٣) الزاهد وسمع من الشيخ برهان الدين بن الفر كاح وغيره ومات هو واخوه جميعا في سنة ٧٧٦ فمات محمد في شهر المحرم *

(٢) بياض (١) د - ابن كذا وفي شذرات الذهب - ابن كثير (٣) د - احمد *

٣٣٥ - محمد بن عيسى بن عبدالله السكسكي المصري نزيل دمشق مهرفي العربية وشغل الناس بها وكان كثير المطالعة والمذاكرة وله ارجوزة التصريف وكتب شيئاً على منهاج النووي وله سماع من عبد الرحيم ابن ابي اليسر وغيره وكان كثير العبادة حسن البشر جيد التعليم درس ووافى وولى الخلفاء الشهابية وكانت اقامته بها وله اسئلة في العربية سأل عنها السبكي الكبير فأجابته وكانت وفاته في ١٢ (١) شهر ربيع الاول سنة ٧٦٠ *

٣٣٦ - محمد بن عيسى بن عثمان بن علي الحميري الصنهاجي القاسبي تلميذ الشيخ ابي محمد بن ابي جرة واشتهر بالخير والصلاح والقيام في الحق وانقطع اخيراً الى الاسكندرية ومات بها في المحرم سنة ٧٢٦ *

٣٣٧ - محمد بن عيسى بن علي بن عيسى بن علي التدي (٢) الصنهاجي الاندلسي ثم الدمشقي دلال الكتب ولد في سنة ٦١٠ وسمع من ابن ابي اليسر الرسالة للشافعي والجامع للخطيب وحدث ومات ليلة عيد الاضحى (٣) سنة ٧٢٦ *

٣٣٨ - محمد بن عيسى بن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة القشيري شمس الدين ابن شرف الدين ابن دقيق العيد ابن اخي تقي الدين ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العزجرائي وشامية بنت البكري وعبد الوهاب ابن الفرات وغيرهم وحدث ودرس وولى نظر الواواريث ومات في ٢٥ جادى الاولى سنة ٧٤٥ *

٣٣٩ - محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب بن مشرف

(١) في شذرات الذهب نقلاً عن الدرر - ١٨ (٢) ر - صف - ف - منح - الصقلي

(٣) ر - عيد الفطر *

الاسدي ثم الفاضل شمس الدين بن شرف الدين ابن قاضي شهبة
ولد سنة ٧١١ وحرص عليه اهله وشغلوه بالعلم ثم تعلم الكتابة والحساب
وباشر في جهات ثم تعلق بالانشاء وكان النثر والنظم سهلا عليه وتولى
توقيع حمص ثم تولى نظرا بلس ثم كتب في ديوان الانشاء بدمشق
ثم ولى توقيع غزة في سنة ٦١٠ ثم ولى كتابة سر صغد في سنة ٦٢٠ ثم
كتابة سر غزة مرة ثانية الى ان مات بالطاعون في غزة في اوائل رمضان
سنة ٧٦٤ وارخه ابن حبيب سنة ٦٢٠ ولم يذكر الشهر قال المصنفى كتب
الى قرين جين صرخدى اهداه الى *

يا شجاع المولود والجلود والنضال وشيخ الوجود في كل فن
قد تجاسرت في الهدية فاسمح * بالتفاضى واستر بجلتك جبنى
وله من لغز في ديك *

ما اسم ما في الارض بين البرايا * وله صاحب حوته السماء
وهو عار ملبس ثوب حسن * عنده الصيف والشتاء سواء
قام بالعرف امرا وعلى العداة يجرى وليس فيه رثاء
٣٤٠ - محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن بدر بن رزيك النسائي ابو عبد الله
الدمشقي عز الدين التاسع ولد سنة ٦٧٧ وسمع من الفخر بن البخاري
الشيخ وحدث به او مات في ١٨ (١) جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ وله شعر
حسن كتب عنه ابن رافع في معجمه *

قوله

ما قل سمعى بخود اتت * بلفظ حلا بخلا السكر
وما بى من صمم عارض * ولكن يلذ اذا كررا

٣٤١ - محمد بن المجدي عيسى بن محمد بن عبد الملطيف البجلي الشافعي المعروف بابن المجدي ولد سنة ٦٦٦ وسمع من التاج عبد الخالق بعلبك وابن مشرف بدمشق وسنقر وبحلب ثقته بحلب وتفنن ثم ولي قضاء بعلبك مدة ثم طرا بلس ثم ترك وسكن دمشق ودرس بالقوصية ثم ولي قضاء طرابلس وسمع بنفسه الكثير من ابن مشرف والموازي وسنقر وغيرهم قال الذهبي كان علامة مناظرا وقال غيره اخذ عن القاضي شمس الدين ابن بهرام واخذ عن نجم الدين ابن مكي في المعقول وكان كثير الفنون مواظبا على المطالعة درس وافتي وقمع الناس مات في رمضان سنة ٧٣٠ بطرابلس ذكره ابن رافع وقال كان فاضلا في فنون من العلم *

٣٤٢ - محمد بن عيسى بن مطير البجلي الشافعي كان فقيها محدثا فاضلا ورعا زاهدا مات بانيات حسين سنة ٧٤٤ ذكره الاسنوي *

٣٤٣ - محمد بن عيسى بن مهنا امير آل فضل كان حسن الشكل له معرفة ودربة وهو اخو مهنا مات في رجب سنة ٧٢٤ عن نيف وستين سنة (١) وكان اخوه مهنا لما غضب عليه الناصر وعصى عليه قدم محمد هذا فاعتذرنه في شعبان سنة ٧١٥ فقبل الناصر عذره وخلع عليه واعاده مكرما فلما جهز خربندا مع حميضة عسكرا لياخذله مكة كبسهم محمد بن عيسى هذا وقتل منهم كثيرا وارسل الى الناصر منهم اربع مائة امير فاعجب الناصر ذلك وبالغ في الاحسان اليه *

٣٤٤ - محمد بن عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد بن مسعود الصوفي ابو الخطاب ابن الشيخ عيسى السبتي يلقب بمجد الدين ولد بمصر سنة ٦٧٣ وسمع

(١) توفي في احد الربيعين عن نيف وسبعين سنة ودفن عند ابيه - شذرات

من ابن ترجم نجاع الترمذی وتحول الى دمشق فسكنها وولي بها
مشيخة دروس حجة عند باب البريد وحدث ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٥ هـ *

٣٤٥ - محمد بن عيسى الاقصر اتي ثم الدمشقي عن الدين الحنفي حدث
وتفقه ودرس وخطب وكان متواضعا حسن الخلق دينيا خيرا مات في
شهر رجب سنة ٧٤٩ وولده بدر الدين سمع من المزي وتفقه ودرس
وخطب ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٣ *

٣٤٦ - محمد بن عيسى بدر الدين ابن التركماني تمانى الخدم وولى شد الدواوين
ثم استمر بعد صرخى الناصر الوزراء هو ونظار الدولة فتوفرت حرمة
وعظمت مكانته ثم صرف وجرد الى مكة للقبض على حبيضة فزلفها
ومنع العبيد من حمل السلاح ثم طردهم ونادى بالعدل ثم اخرج الى
دمشق اميرا ثم نقل الى شد الدواوين بطرا بلس في سنة ٧٢٦ *

٣٤٧ - محمد بن عيسى اليافي الفقيه الشافعي احد فضلاء اليمن ولى قضاء
عدن وكان دينيا خيرا فاضلا وهو والده صاحبنا الفقيه عمر بن عيسى
قاضي عدن مات سنة ٧٧٥ (١) *

٣٤٨ - محمد بن غازي بن علي بن شير بن حاتم التركماني الاصل الصالح
المعروف بابن الحجازي نسبة الى جده لأمه محمد بن عمر بن حسن
الحجازي لكونه رباه وهو صغير لان اياه مات وله ثلاث سنين ثم كان
هو يسكن بتربة بنى الزكي ويؤم بها وله بهم اختلاط ومولده سنة ٦٥٤
وروى عن القاضي محي الدين ابن الزكي والتجيب الحاراني وغيرهما

(١) هـ مش ب - اجاز لشيخنا العزابن الفرات الحنفي *

ومات في نصف شوال سنة ٧٢٨ وله اربع وسبعون سنة ذكره

البرزالي *

٣٤٩ - محمد بن غالب بن سعيد الجياني (١) ولد بعد العشرين وثمانية وطلب

الحديث وحج وسمع من الرضى ابن البرهان وابن عبد الدائم وجاور

بمكة ومات سنة ٧٠٢ *

٣٥٠ - محمد بن غالب بن يونس بن غالب بن محمد بن سعيد الانصارى

الاندلسى الجياني قدم مصر وحج واخذ النحو عن ابن مالك وسمع

من احمد بن عبد الدائم وغيره وكان ورعا زاهدا مات سنة ٧٠٣ وله

اربع وسبعون سنة *

٣٥١ - محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى شمس الدين ابو عبد الله

ابن الشماع ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن علاق والمعين والنجيب فاكثر

والبروجردى وعبد الهادى واسماعيل المليجي والشيخ حسين بن على

ابن ابى منصور وغيرهم وحدث بالكثير وكان من العدول بالقاهرة

حدثنا عنه بالسماع جماعة منهم ابن حماد والحلاوى والزبينى (٢) وابوبكر

بن حسين وآخرون قرأت بخط البدر النابلسى فى مشيخته كان نظيف

التياب حسن الفكاكة وسمع الكثير واكثر عنه الطلبة مات فى شهر

ربيع الاول سنة ٧٤١ *

٣٥٢ - محمد بن غانم الغنائمى المقدسى ولد سنة ٧١٢ وهو ممن اجاز

لعبد الرحيم ابن الطرا بلسى صاحبنا فى سنة ثمانين *

٣٥٣ - محمد بن ابى غانم بن ابى سعد (٣) بن ابى غانم النابلسى التاجر ولد فى

(١) ف - الحسبانى - صف - الحسانى (٢) ر - صف - والزبني (٣) صف - سعيد *

المحرم سنة ٣٨ وسمع من المعين وابن عزون وابن مضر وحدث وكان
 قليل الكلام والمخالطة مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ ذكره ابن رافع في
 معجمه وقال مات في ٢٣ ذى الحجة *

٣٥٤ - محمد بن غنائم بن حساب الدمشقي ولد سنة ٦٧٠ تقريبا وسمع
 من الفخروا بن الفضل بن عساكر وغيرهما وكان صوفيا بخائفا
 الطو اويس ويتعاني الشهادات مع حسن السمات وكثرة الوقار مات
 في ١١ شعبان سنة ٧٥٥ سمع منه شيخنا ابو الفضل العراقي (١) *

٣٥٥ - محمد بن غنائم بن محمد (٢) البعلبي التاجر شمس الدين سمع من ابراهيم
 ابن احمد بن حاتم (٣) المشيخة الصغرى لابي علي بن شاذان وحدث بها
 عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٣٥٦ - محمد بن الفرات الحجازي نزيل دمشق اشتغل بالفقه بابا درائية ثم
 حصل عنده غيبة ثم اصمت فاقام عشر سنين لا يكلم احدا يقعد على
 الارض بميدان الحصى غربى المصلى صيفا وشتاء وتحت المنظر لا يتغير
 ومن احضره ما كولا اكل منه تارة وتارة لا ياكل ولا يطلب ثم تكلم
 مع بعض الناس يسيرا ثم صمت ثم صار يمشي الى باب الخائفة احيانا والى
 سوق الخيل ولا يأخذ من احد شيئا الا ان جاع فيأخذ ذرها او نصفها
 او فلوسا فيعطى ذلك اطباخ او خباز فيعطيه مما بين يديه فياكل فيذهب
 ويتبرك الناس بما يفضل منه ذكر ذلك كله شمس الدين الجزري في
 تاريخه وقال كان لى منه نصيب وافر وكانت وفاته في جمادى الاولى
 سنة ٧٠٦ *

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - صف - محمود (٣) ر -

٣٥٧ - محمد بن فرح (١) بن اسمعيل بن يوسف بن نصر اخو السلطان
ابن الوليد كان ساذجا كثير التهور منهمكا في الاكل ثم انتقل بعد ابيه
لما ولى اخوه الملك الى تلمسان ثم ثار منها قصدا للملك فلم يتفق
واستعر مشردا الى ان اعيد الى بعض البلاد فقطنها الى ان مات في
ذي القعدة سنة ٧٣٥ *

٣٥٨ - محمد بن فضل الله بن ابي الحسين (٢) بن غالى غياث الدين خواجا الوزير
ابن الوزير رشيد الدولة الحمداني لما قتل والده تسلم هو وكبر فاشتغل
بالعلم وصحب اهل الخير فلما توفي الوزير على شأه طلبه بوسعيد وفوض
اليه الوزارة ومكنه من الامور والقي اليه مقاليد الممالك الى ان صار في
مرتبة نظام الملك وانظاره وكان جميل الصورة وافر العقل صائب
الرأى حسن الاسلام اثر آثارا جميلة من تخريب الكنائس والسعي
في الصلح بين التتار واهل الاسلام ورد المواريث الى مذهب ابي حنيفة
من توريث ذوى الارحام وكان اليه تولية النواب في الممالك وعزلهم
لايخالفه صاحبه في ذلك ولما مات بوسعيد قام هذا الوزير بتدبير
المملكة فخرج عليه على باشا خال ابي سعيد فأنفل جمعه وآل امره الى ان
قتل هو والذي سلطنه بعد ابي سعيد واسمه ارياخان (٣) وذلك
في رمضان سنة ٧٣٦ *

٣٥٩ - محمد بن فضل الله بن ابي نصر بن ابي الرضى القبطي سديد الدين
المعروف بابن كاتب المرج الصعيدى تعانى الآداب والكتابة وقرأ
في النحو والاصول على نجم الدين الطوفي لما قدم عليهم بقوص وقرأ

(١) ف - فرج (٢) تقدم في ترجمة ابيه فضل الله بن ابي الخير (٣) صف -

التقريب على أبي حيان مؤلفه واخذ عن التاج الدشناوى (١) ونفر الدين
اللمطي (٢) وشرف الدين النصيبي وغيرهم من الادباء ونظم الشعر الرقيق
الظريف وولى وكالة بيت المال بقوص وتنقل في الولايات قال الكمال
جعفر كان ابوه نصرانيا لكنه اعطى من سعة العطاء ما يميز الآن وجوده
بجذاه الله باسلام اولاده احسن اسلام وهداهم الى اتباع سنة المصطفى
عليه الصلاة والسلام ومن نظم السديد *
اذا حملت طيب الشذى نسمة الصبا

فذاك سلامى والنسيم فمن رسل
وان طلعت شمس النهار ذكركم
بصالحية والمثل يذكرك بالمثل

وله

اوصيك يا مرتحلا * بقلب من قد ودعك
ان عاش او مات فلا * تفرض عليه ادمعك
واردده لي مصبرا * فالقلب والصبر معك

وله

اقول لجنح الليل لا تحك شعرك من
هويت وهذا القول من جهتي نصيح
فقد رام ضوء الصبح يحكي جبينه
مرارا فسا حاكاه واقتضح الصبح

(١) صف - تاج الدين الدمياطى (٢) سماه صاحب الطالع مجير الدين عمر بن

اللمطي واظن الصواب مجد الدين عمر بن عيسى المتوفى ٧٢١ - ك *
وانشد

وانشد له الكمال ايانا خاطبه بما اراد ان يرحد الى مصر *

يقول فيها

يا الفضل صيرت الصيد وطال ما

شكا اهله الاحالة وصار انهارا (١)

خسر اواقم فينا فما زال جعفر

يسار القرائن اقام وان سارا (٢)

ومن لطائف القصيدة الرائية التي اولها *

أحدكم به واقم عذرى * ودع يدري بتا من ليس يدري

عزال يوسف الحسن لكن * عزيز لا يباع بملك مصر

يقول فيها

ولما فاق شمس الحسن حسنا * مشنى مشمها والشمس تجرى

قال الكمال اديب عاقل كريم وذكر انه نظم قصيدة نبوية على وزنه

باتت سعاد اجاد فيها وانشد له من قصيدة *

ان رمت صبرا نهنتي عنه مقتلته * وهى التي امرت بالمشق كل خلى

لم يرض بالصبر من بخل على فمه * فكيف يسمح لى من فيه بالتمسل

قال الصفدى مات سنة بضع واربعين وسبعمائة *

٣٣٦.. محمد بن فضل الله المدوى بدر الدين اخو كاتب السرحى الدين

ولد سنة ٦٣٤ وسع من اسمعيل العراقى وقرج الجبشى وشرف الدين

الاربلى وغيرهم وكان من اعيان الكتاب المتصرفين اسرى ايام غازان

ودخل معهم البلاد ثم خلاص ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

(١) كذا - ولعل الصواب (شكا اهله الاحمال روضا وانهارا) ح (٢) لعل

الصواب - (يسار اليه ان اقام وان سارا) ح *

٣٦١ - محمد بن فضل الله القبطي نخر الدين ناظر الجيش ولد سنة ٥٩٠ هـ ولما اسلم اعرض عن النصارى جملة وتسمى محمدا ولم يمكن نصرانيا ان يدخل داره اصلا وحج عشر مرات وزار القدس واحرم مرة من القدس الى مكة ودخل كنيسة قسامة فسمع وهو يقول (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا) وكانت صدقته في كل يوم الف درهم وبني عدة مساجد وعدة احواض يسقى فيها الماء في الطرقات وله مرستان بالرملة وآخر بنا بلس وكان شديد العصبية وكان شرف الدين ابن زبور (١) خاله يصفه بالصلافة في الدين قبل ان يسلم وترك استعمال الخمر والاقبال على الصلاة وبني بالديار المصرية عدة مساجد واحواضا ومدرسة بنا بلس وبالرملة مرستانا وكان كثير التعصب لاصحابه والقيام بامورهم وكان في اول امره كاتب المماليك الى ان مات بهاء الدين الحلى فولى نظر الجيش مكانه واتصل بخدمة الناصر محمد وغضب عليه لما حضر من الكرك في المرة الثالثة وقرر قطب الدين ابن شيخ الاسلامية مكانه واخذ منه اربعمائة الف درهم وذلك في ربيع الآخر (٢) سنة ٧١٢ هـ ثم اعيد الى وظيفته بعد شهر وامر باعادة ما اخذ منه فقال ياخونداني خرجت عنها لك واريد ان ابني لك بها جامعا فبني له الجامع الجديد وبلغ من امره ان جنديا طلب من الناصر اقطعا فقال له لو كتب ابن قلاوون ما اعطاك القاضي نخر الدين خبرا (٣) بعد اكثر من ثلاثة آلاف وهو الذي اشار على الناصر ان لا يستوزر احدا فابطل ذلك بعد مغطاي وصارت امور المملكة متعلقة بفخر الدين كلها وغضب

(١) صف - زيتون (٢) صف - الاول (٣) ر - صف - خبرا

الناصر منه لكثرة معارضته له فصاح عليه اخرج من وجهي ولا ارى
وجهك من بعدها فخرج وهو يقول لقد اراخني الله فغضب منه ونزع
خفيه وضربه بهما فقال و سطني ما اخدمك بعدها فامر باخراجه ثم
رضي عليه عن قرب ووصاه ان لا يعترض عليه في المجلس العام و كان
لا يأخذ من مماليمه سوى كماجة واحدة يزعم انه يتبرك بها كل يوم
صود راحله بعد موته و كان جملة ما حمل الى الناصر من امواله الف
الف درهم سوى ما ترك لاولاده و اوقافه و كان ارغون النائب يكرهه
 فلم يزل يفر الدين يعمل عليه الى ان اخرج الى الشام فقال للناصر يوما
ما يقتل الملوك الا نوابهم فتخيل الناصر من ارغون فلما رجع ارسله
نائبا بحلب و يقال انه لما مات لعنه الناصر و سبه و قال له خمس عشرة
سنة ما يدعى اعمل ما اريد و من بعده تسلط السلطان على الناس
 وصادروهم و عاقبهم و تجرأ على كل شيء و انتفع به خلق كثير في الدولة
الناصرية من الامراء و القضاة و العلماء و الصلحاء و الاجناد و لم يكن
احد من الامراء و التعممين في منزلته عند الناصر و كان يمازحه و يطلعه
على اسراره و تمكن منه الى ان صار من اجتمع به من غير علمه روح روحه
و لم يزل على ذلك الى ان مات في رجب سنة ٧٣٢ *

٣٦٢ - محمد بن الفضل بن سلطان بن عماد بن تمام الجعبرى ثم الحلبي
المعروف بابن الخطيب ولد بقلمة جعبر في رجب سنة ٦٢٤ و سمع من
محمد بن حامد بن ابى المميد القزويني و حدث و كان صالحا عابدا و رعا
كثير الزهد و الورع و انتقل الى القاهرة و سكن بمسجد عرف به
فقبل له مسجد الحلبي مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٣٦٣ - محمد بن الفضل بن علي بن رواحة بن ابي الحسن الحموي سمع
من عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر والقطب القسطلاني وغيرهما
وكان مولده سنة ٦٥٦ ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

٣٦٤ - محمد بن فوز المصري الضريز كان رجلا مباركا اقام بدمشق ومات
بها في رمضان سنة ٧٢٠ *

٣٦٥ - محمد بن فيروز بن كامل بن فيروز الحوراني شمس الدين تفتحه
بدمشق واشتهر وولي قضاء حلب مرة وولي قضاء القدس اخرى
واشتهر بها ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ *

٣٦٦ - محمد بن ابي الفتح بن ابراهيم بن ابي الفتح كان وزيرا بالاندلس
قوى الساعد عارفا بالعربية مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٣٦٧ - محمد بن ابي الفتح بن صديق بن محمد بن الخيمي التاجر الدمشقي ولد
في ذي القعدة سنة ٦٤٢ وسمع بمصر من ابن خطيب القرافة وغيره
وحدث ومات في شعبان سنة ٧٢٣ ذكره البرزالي وابن رافع وغيرهما *

٣٦٨ - محمد بن ابي الفتح بن ابي سالم الاطمانى (١) بدر الدين الشافعي كان فقيها
فاضلا درس وافتى وناب في الحكم ومات سنة ٧٢٧ وقد جاوز الستين (٢) *

٣٦٩ - محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل بن مركان (٣) الحنبلي البعلبكي ولد
سنة ٦٤٥ (٤) وسمع من الفقيه ابي عبد الله اليوناني وابن عبد الدائم وحسن
ابن المهير (٥) وابن ابي اليسر وغيرهم وعني بالرواية وحصل الاصول واتقن
الفقه وبرع في العربية واخذ عن ابن مالك ولازمه ونخرج به جماعة
وكان متعبدا متواضعا حسن الشئيل جيدا خبيرة بالفاظ الحديث وصنف

(١) ف - مخ - الاطمانى (٢) ف - السبعين (٣) ف - بركان (٤) ولد سنة ٦٢٥

شرحا

المعجم (٥) مخ - المقيز

شراحا كبيرا للجرجانية قال الذهبي كان اماما دينيا متواضعا متصونا
 متمبدا رضى الاخلاق تاركا للتكلف مد منا للاشتغال كثير المحاسن
 كان ابو الحسن حموه (١) يقول هو جبل علم يشى وتوجه من دمشق
 الى القدس فدخل الديار المصرية بسبب معلوم له فدخلها مريضا
 ففرض بها اياما يسيرة ومات بالمرستان في المحرم سنة ٧٠٩ *

٣٧٠ - محمد بن قاسم بن احمد بن ابراهيم الجباني الاصل المالقي الانصارى
 ابو عبد الله لقبه السديد (٢) بتتيل الياء قاله ابن الخطيب قرأ على ابيه
 وحفظ الرسالة والشهاب وغيرهما وعني بالقراآت واخذ عن جماعة
 بغرناطة وتونس وكان طيب النعمة حسن الصوت وعظ الناس وكان
 ظريف المجالسة وتقلد شهادة الديوان بما لقه ونظر في الحسبة ثم طرأ
 عليه طرش عافاه الله منه *

٣٧١ - محمد بن قاسم بن احمد الفهرى المؤدب ابو عبد الله المالقي قال ابن
 الخطيب قرأ على ابي عبد الله بن سمعون وابى جعفر بن الطباع وغيرهما
 وكان مولده سنة بضع وثلاثين وستمائة وكان حسن التعليم كثير
 النوادر حسن الشعر له مشاركة في فنون وعمر الى ان مات في صفر
 سنة ٧٣٣ عن نحو سبع وتسعين سنة *

٣٧٢ - محمد بن قاسم بن الاحمر الخليلي (٣) المقرئ سمع من ابن عبد الدائم
 والنجيب وابى البركات ابن النحاس وغيرهم وكان حسن الصوت
 طيب الانشاد مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٣٧٣ - محمد بن قاسم بن محمد بن علي الفسافي المالقي كان عارفا بالقراآت

(١) ف - ابو الحسين حمزة (٢) مخ - الشديد (٣) ف - الجبلى - ر - الحلبي *

مع مشاركة في فنون قال الحافظ وهو من مشايخ الشيخ قاسم بن محمد
المالقي احد مشايخي بالاجازة مات سنة ٧٧٥ *

٣٧٤ - محمد بن قاسم بن ربيع الهاشمي ابو عبد الله الغرناطي روى عن
البجلي الرندي (١) وابي الخطاب ابن واجب وابي القاسم الملاحى قال
ابن الخطيب كان موصوفاً بالمقل والفضل واقرأ في اوقات كثيرة ثم
اتفق انه دخل في شيء من عمل السلطان فصرفه الناس عن الصلاة مات
في المحرم سنة ٧٣٢ *

٣٧٥ - محمد بن قاسم بن محمد النويري المالقي الاسكندراني وصنف تصنيفاً
في ثلاث مجلدات عمل فيه صفة السكائنة العظمى التي وقعت للفرنج
في اول سنة ٦٧ حيث ملكوا الاسكندرية ونهبوا اموالها واسروا
نساءها ورجالها وانما اطا له باستطراحه من شيء الى شيء فانه بدأ بفتح
الاسكندرية فاطال في ذلك وساق اخبارها فكان خبر الوقعة
في جانب ما ذكر كالشامة *

٣٧٦ - محمد بن القاسم بن محمد البرزالي ولد سنة ٦٩٥ واسمه ابو الكثير
وحصل له الاجازات من شيوخ عصره ومهر وهو شاب في الفقه
والنحو والخط ومات قبل ان يبلغ العشرين في شهر الله المحرم
سنة ٧١٣ *

٣٧٧ - محمد بن قاسم بن محمد الوادي آشي كان حسن الخط فائقاً في التذهيب
ولى القضاء ببعض الاماكن فشكرت سيرته قاله ابن الخطيب وانشده
شعراً ولم يقيد وفاته ولكنه عده فيمن ادرك وقته من ادباء وقته وكأنه
تأخرت وفاته بعده *

٣٧٨ - محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي الواعظ اشتغل بالفقه والاصول وقرأ القرآن على أحمد بن غزال ومهر في الفن حتى نظم قصيدا في القرآن المشر وكان حسن الصوت بعيد الصيت في الوعظ وانشأ خطبا وتصاديق (١) ومدائح وخطب يبلغ عدد الجوامع الذي انشأه الوزير محمد بن الرشيد ومات بواسط سنة ٧٤٤ *

٣٧٩ - محمد بن قاسم بن أبي بكر القرشي الملقب بزبل غرناطة قال ابن الخطيب كان كاتباً بارع الكتابة والنظم حسن النادرة عارفاً بالطب وولى النظر على المرستان بفاس ومات في وسط سنة ٧٥٧ وله اربع وخمسون سنة *

٣٨٠ - محمد بن قاضي بن هند (٢) الهندي ولد سنة ٧١٢ بمدينة دهلي وقدم بمكة جاور بها وكتب بخطه في استدعاء لابن سكر من سنة ثمانين وآخر لمبد الرحيم الطرا بلسي صاحبنا *

٣٨١ - محمد بن قايم بن عبد الله الدمشقي شمس الدين ابن الصارم عتيق بشر الطحان ولد في اوائل سنة عشرين وسمع من الزبيدي والسخاوي وابن اللتي وابن الصباح والفخر الاربلي وابن باسويه (٣) وغيرهم وتفرّد بالسماع من ابن باسويه ومحمد بن نصر وابن تاسر بن قوام (٤) ومات في ١٧ صفر سنة ٧٠٢ وكان تلامذته السبع على السخاوي ولكنه لم يقرئ قال الذهبي كان خيرا متواضعا حسن السمعة *

٣٨٢ - محمد بن قطبك بن قراسنقر بدر الدين ابن الجاشنكير ولى ولاية البر في ايام تنكز وولى الحجوية في سنة ٧٤١ فلما وصل الى دمشق

(١) ف - قصائد (٢) ر - صف - مسند (٣) ر - منح - ماسويه - صف

- ماسومه (٤) صف - نصر بن ناصر بن قوام

مات قبل ان يياشرها في يوم الاضحى من السنة *

٣٨٣ - محمد بن قليج بن كيكلي الملائي ابن اخي الشيخ صلاح الدين
يلقب بدر الدين ولد سنة ١٥٥٠ وسمع بعناية عمه من ابي نصر ابن الشيرازي
والقاسم بن مظفر وغيرهما واحضره عند حسن بن عمر الكردي واجاز
له هو ويونس الدبوسي وجماعة وحدث بالكثير وكان فاضلا خيرا
مات في شعبان سنة ٧٧٢ مطمونا ببيت المقدس *

٣٨٤ - محمد بن قلاون بن عبدالله الصالحى الملك الناصر ابن المنصور ولد
في صفر وقيل في نصف المحرم سنة ٦٨٤ وشوهد منه انه ولد وكفاه
مقبوضتان فقتلتهما الداية فسال منها دم كثير ثم صار يقبضها فاذا
فتحتها سال منها دم كثير فاذا نذر ذلك بانه يسفك على يديه دماء كثيرة.
فكان كذلك واول ما ولي السلطنة عقب قتل اخيه الاشرف في
نصف المحرم سنة ٩٣٠ وعمره تسع سنين سواء واستقر كتبغا نائباً والشجاعي
وزيراً ثم وقع بينهما واثق الشجاعي في يوم واحد ثمانين الف دينار وكاد ان
يغلب ثم انتصر بيسرى وبكتاش لكتبغا وحاصروا الشجاعي في القلعة
فاغلقت ام الناصر باب القلعة وبقي الشجاعي محصوراً في دار الوزارة
فانقل جمعه فطلب الامان فآل امره الى القتل وطلع كتبغا الى القلعة
وجددت المهود للناصر وخطب له بعد ذلك بدمشق ولولي عهده
كتبغا واستقل كتبغا بتدبير المملكة الى ان تسلطن في المحرم سنة ٦٩٤
فكانت مدة سلطنة الناصر الاولى سنة الاثلاثة ايام خلع كتبغا في
صفر سنة ٦٩٤ فكانت مدة سلطنته سنتين وشهراً (١) واستقر لاجين
فكانت سلطنته ايضا سنتين وشهرين وكان كتبغا قد جهز الناصر الى

الكرك بعد ان حان له انه اذا ترعرع ورجل يفرغ له عن المملكة بشرط ان يعطيه مملكة الشام استقلا لا كصاحب حماة فلما قتل لاجين في شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٨ احضروا الناصر من الكرك وتسلطن الثانية وله يومئذ اربع عشرة سنة واربعة اشهر واستقر في نيابة السلطنة سلارواستقر ببيرس الجاشنكير ودارا ولم يكن للناصر معها حكم البتة واستقر آقش الافرم نائب دمشق وحضر الناصر وقعة غازان سنة ٦٩٩ بوادي الخزندار وثبت الثبات القوى وجرى لغازان بدمشق ما اشتهر وقطعت خطبة الناصر من دمشق الى رجب فاعيدت ثم تحرك غازان في العود في سنة سبعمائة فوصل الى حلب ثم رجع وفي ولاية الناصر البست اليهود المائى الصفر والنصارى المائى الزرق وذلك في سنة سبعمائة وفي سنة ٧٠٢ فتحت جزيرة ارواد من بلاد الفرنج واحضرت الاسرى الى دمشق وفي شعبان منها كانت وقعة شقحب وكان للناصر فيها اليد البيضاء من الثبات ووقع النصر للمسلمين وفي ذى الحجة منها وقعت الزلزلة العظيمة بمصر والشام والاسكندرية وذهب تحت الردم ما لا يحصى وغرق من المراكب العدد الكثير وهدمت الجوامع والمزارات وانتدب سلارواالجاشنكير واكابر الامراء في اصلاح ماوهى من ذلك ولما كان في رمضان سنة ٧٠٨ اظهر الناصر انه يطلب الحج فتوجه الى الكرك واقام به وطرده نائب الكرك الى مصر واعرض عن المملكة لاستبداد سلارويبيرس دونه بالامور وكتب الناصر الى الامراء بمصر يترقق لهم ويستغفهم من السلطنة ويسألهم ان يتركوا له الكرك وبلادها برسم من ينقطع عنده من الخدم

والما ليك فوافقه على ذلك واتفق انه يوم دخوله الكرك انكسر
الجسر وسلم هو ومن سبق معه وسقط في الوادي نحو الحسين من
خواصه فمات منهم اربعة وخرج من بقي مصابا وبحث الناصر عن القضية
فوجدها وقعت اتفاقا خلع على النائب واعلمه بمن معه على الاقامة
بالكرك وامره بالتوجه الى القاهرة واقام بالكرك يدبر امورها
ويحكم بين من يتحاكم اليه ووصل كتاب الناصر بما عنهم عليه عصر يوم
الجمعة ثاني عشرى شوال (١) وتسلطن بيبرس الجاشنكير في ثالث
عشرى شوال فلما كان في شهر رجب سنة ٧٠٩ ساق جماعة من مصر
الى الكرك وحملوا الناصر الى دمشق فتلاحق به اكثر الامراء فنزل
بالقصر ثم توارد عليه نواب البلاد فقصد مصر في رمضان فصر الجاشنكير
مغربا ولم يفر سلا ريل اقام وخرج للقاء الناصر واظهر الطاعة ووصل
الناصر الى القلعة واستقر في دست مملكته وهى السلطنة الثالثة وذلك
في يوم عيد الفطر ولما استقرت قدمه قبض على اكثر الامراء ثم عزل
بدر الدين ابن جماعة وولى القضاء نائيه جمال الدين الزرعى فلما انقضت
السنة اعاده وعزل السروجي عن قضاء الحنفية وقرر شمس الدين
ابن الحريري مكانه وكان نغم تليهما مبايمتهما للجاشنكير ولما تقدم
الخليفة الى السلام عليه قال له كيف تسلم على الخارجى وكيف تبايع
بيبرس هل ثبت عندك انه من بنى العباس فسكت مصفرا ثم التفت
الى علاء الدين ابن عبد الظاهر كاتب السر فقال يا اسود الوجه فقال
على الفور يا خوند اباي خير من اسود فقال حتى لا تترك رنكه يعنى
رنك سارو كان علاء الدين من الزامه ثم التفت الى ابن جماعة فقال

كيف تفتي المسلمين بجواز قتال قنبراً من ذلك ثم قال للأصدر ابن الوكيل
 كيف تقول ما للأصبي وللملك شات الصبي يحتاج من يكفله فتتصل
 وقال للدويدار قل لابن عدلان لا يصل الي ويكفيه قول الشاعر *
 ومن يقوم ابن عدلان بنصرته * وابن المرحل قل لي كيف يتصر
 واعطى المؤيد اسمعيل سلطنة حماة واستقر تنكر نائب الشام في
 ربيع الاول سنة ٧١٢ فاستمر بها بضعا وعشرين سنة وفي سنة ٧١٢ حج
 الناصر عيدا بقلعة بمصر ثم وصل الى دمشق في ثالث عشرى شوال ثم
 توجه منها الى الحجاز ورجع بعد الحج الى مصر وفي سنة ٧١٥ فتح تنكر
 ملطية وفي سنة ٧٢٥ كمل بناء الخانات السرية قويسة وبني في سلطنته
 من الجوامع والمدارس والخوانق الشيء الكثير جدا وفتحت في ايامه
 قلعة جمبرو ملطية ودار ندة وآياس وطر سوس واشترى المماليك فبالغ
 في ذلك حتى اشترى واحدا بنحو اربعة الآف دينار بل ازيد (١) ولم يراحد
 مثل سمادة ملكه وعدم حركة الاعادى عليه برا وبحرا مع طول المدة
 فخذ وقعة شقحب الى ان مات لم يخرج عليه احد ووجدت له اجازة
 بخط البرز الى من ابن مشرف وعيسى المغارى وجماعة وسمع من
 ست الوزراء وابن الشحنة وخرج له بعض المحدثين جزءا وكان مطاعا
 مهيبا عارفا بالامور يعظم اهل العلم والمناصب الشرعية لا يقرر فيها
 الا من يكون اهلا لها ويتجرى لذلك ويبحث عنه ويبالغ واسقط من
 مملكته مكس الاقوات وحج بعد استقراره في ذلك ثلاث حجج اولها
 سنة ١٢ وثانيها سنة ٢٠ وثالثها سنة ٣٢ وفي سنة ٢٧ (٢) ارسل الناصر

(١) هامش ب - هو صر غتمش (٢) ف - ٣٧ *

الوزير الجمالى الى الاسكندرية فصادر الكارم واهانت القاضى امانة
مفرطة وصير قاضيا شافيسا وفي سنة ٣٢٢ حجج الناصر ايضا من مصر
واحتفل بذلك احتفالا زائدا وكان ملكا مطاعا مهيبا محظوظا ذاد هاء
وحزم ومكر طويل الصبر على مايكره اذا حاول امرا لا يسرع فيه بل
يحتاط غاية الاحتياط ويقال ان بين غضبه من تنكز وهمه بامساكه
الى ان امسك ثمانى سنين وكان راتب اللحم فى زمانه فى كل يوم ستة
وثلاثين الف رطل وتسلطن من اولاده ثمانية انفس على الولاة وكان
له عدة اولاد وهو الذى احدث وظيفة نظر الخصاص وكانت وفاته
فى تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ بالقاهرة فى آخر النهار وحمل ليلا الى
المنصورة فغسل بها وصى عليه عز الدين ابن جماعة القاضى اماما بحضور
ناس قليل من الامراء * (١)

٣٨٥ - محمد بن قيص بن عبد الله البغدادى الاصل الماردى نعيم الدين
التحوى كان ابوه مملوكا لبعض التجار واشتغل هو ففاق فى النحو
والتصريف والمائى والقراآت والعروض وغير ذلك وصنف فى جميع
ذلك وله قصيدة على وزن الشاطبية بغير رجز ولحق ياقوت المستعصمى
فكتب عليه وجود طريقته وعليه كتب اهل ماردى وكان كثير
الهجاء سبى السيرة مات فى ذى القعدة سنة ٧٢١ نقلته من خط الشيخ
بدر الدين بن سلامة *

٣٨٦ - محمد بن ابى القاسم بن اسمعيل بن مظفر الفارقى ولد سنة ٦٧٦ وسمع

(١) هامش ب - محمد بن قيص بن احمد بن ابراهيم الصفدى اجاز لشيخنا العز
عبدالرحيم ابن محمد بن الفرات الحنفى فى استدعاء مؤرخ بالعرش الاخير من ذى الحجة

من ابن خطيب المزة والنجم بن حمدان وعبد الله بن الشمعة وسمع
بالاسكندرية من تاج الدين الغرا في وغيره وقرأ بنفسه كثير او كان
لا يترك قراءة صحيح البخارى في الجامع الازهر سمع منه شيوخنا قال
شيخنا العراقي ولم يخلف بعده اقدم طلبا منه مات في نصف المحرم

سنة ٧٦١ *

٣٨٧ - محمد بن ابى القاسم بن انجب بن يزيد بن مبارك العرضى ابو عبد الله
الدمشقي امين الدين ولد سنة ٦٥٩ وسمع من ابن ابى اليسر والمقداد
القيسى وابن القواس وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه ومات
في تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٣٨٨ - محمد بن ابى القاسم بن زياد الموفي قال ابن الخطيب قرأ على ابى محمد بن
هارون وغيره و كان عارفا بالفرائض ومات عن سن عالية سنة ٧٤٧ *
٣٨٩ - محمد بن ابى القاسم بن عبد الحق التينملى ابو عبد الله بن الكاتب قال
ابن الخطيب كان من طرف الوقت ذكيا حسن الراى مقبلا على شأنه
لا من يده ولا من لسانه الا انه كان كثير الخلعة وولي الشهادة الخزنية
ومات سنة ٧٤٠ *

٣٩٠ - محمد بن ابى القاسم بن عبد السلام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن جميل الربيعى التونسى المالكي
شمس الدين والد ناصر الدين ولد سنة ٣٩٩ وسمع في سنة ٧٣٣ من
الكمال ابن عبد القطب القسطلاني وابن الزبير واليعمورى وغيرهم
واشتغل في الفنون وافتي ودرس بالمنكوتمرية وام بالصالحية وكانت
دروسه فصيحة في غاية الجودة وناب في الحكم بالحسينية ثم ولي قضاء

الاسكندرية فلم يحمّد ويقال انه كان يقول انا اعرف كيف آخذ الدراهم
في قضاء الحوائج وله اختصار تفسير ابن الخطيب وقواعد القراف في
وغير ذلك ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٣٩٧ - محمد بن ابي القاسم بن عبد الله (١) بن محمد بن الشيخ عبد الله اليوناني
البعلي معين الدين سبط ابي الحسين اليوناني ولد في ذى القعدة سنة ٦٧٨
وسمى من الفخر وغيره وكان من بيت المشيخة والصالح كريما متوذا
من اعيان بلده مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

٣٩٨ - محمد بن ابي القاسم عبد الله (٢) بن عمر بن ابي القاسم البغدادي
رشيد الدين ابو عبد الله المقرئ الناسخ الحنبلي ولد في سنة ٢٣ واسمى
الكثير من عمر بن كرم والحسين بن السيد وزكرياء العلبي (٣) وابن روزبه
وابن بهروز والسهروردي وآخرين وتفرد بعدة اجزاء ورحل اليه وكان
بديع الخط كامل العقل متين الديانة له فضل وصيانة اخذ عنه ابن
الفوطي وابن الفرزي وابن سامية والسراج القزويني ومحمود بن خليفة
وآخرون وباشر مشيخة المستنصرية بعد الكمال ابن الفويرة ومات في
رجب سنة ٧٠٧ *

٣٩٩ - محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابراهيم الازدي الشريشي قرأ
بالروايات وسمع من ابن النماز وابي جعفر اللبلي وجماعة وحج وسمع
بالاسكندرية ومصر ومكة ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

٣٩٤ - محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالي بن سالم التدمري
كان خطيب تدمر ثم سكن الشام ودرس بالبادرائية بعد ابن الوحيد (٤)

(١) ر - عبيد الله (٢) كذا (٣) ف - المغلي (٤) ر - ابن الوجيه *

وولي قضاء القدس يقال انه كان ساذجا وان القاضي قال له يا شيخ
شمس الدين عين لنا رجلا صالحا ورعا عفيفا نبشبهه الى قضاء القدس
فنفكر طويلا ثم قال ما وجدت غيرى فعرف القاضي صدقه وولاه
وذلك سنة ٣٤٤ ثم عزل وولى تدريس البادرانية عوضا عن علاء الدين
الوحيد واعطى العلاء قضاء القدس وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٤٠م
ولى قضاء الخليل ومات به فى سنة ٧٤١ قال العثماني قاضي صفدا اجتماعت
به فرأيت من ورعه وتواضعه عجبا وكان سليم الصدر كبير القدر وقرأت
بخط ابراهيم بن يونس البجلي فى فوائد رحلته قال ذكر لى انه ولد
سنة ٦٦١ وانه صحب الشيخ ابراهيم بن احمد الرقي وكان اجتماعه به فى
سنة ٧٣٠ وهو يومئذ يل الخطابة ببلد الخليل *

٣٩٥ - محمد بن كجكي ناصر الدين كان امير شكار بدمشق وامير طبائخانة
وكان وقورا متوددا وولى فى آخر عمره نيابة حمص ومات بها فى رجب
سنة ٧٥٥ *

٣٩٦ - محمد بن كشتغدي بن عبد الله الصير فى المعزى اخو احمد ومحمد وهو
الاكبر ولد سنة ٦٦١ وكتب بخطه سنة ٦٢ (١) وسمع من (٢) ٠٠٠
والنجيب الحرانى وغير واحد وحدث ومات فى العشر الاخير من
ربيع الآخر سنة ٧٢٩ *

٣٩٧ - محمد بن الكندوف الاسكندراني اخذ عن الشيخ شمس الدين
الاصبهاني وغيره واستوطن الاسكندرية وناب فى الحكم وكان
فقيرا مات سنة ٧٧١ *

٣٩٨ - محمد بن كندى بن عمرو ولد سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على عمر الكرمانى

الثامن من ابى عوانة ومن ابن ابى اليسر الدلائل لليهقي وحدث مات
في المحرم سنة ٧٧١ *

٣٩٩ - محمد بن كوندك ناصر الدين دوا دار تنكز نائب الشام كان مشهورا
بالعفة والازاهة وكان تمكن من استاذة تمكنا زائدا وكان حسن السياسة
جدا عارفا في تنفيذ المهمات وما يتعلق بالدولة والمباشرات وكان قليل
الاختلاط بالناس والخطاب لهم ولم يضبط عنه انه ارتشى من احد على
شيء من الوظائف شيئا عظمت اوها انت ثم تغيظ عليه تنكز بعد اثنين
وعشرين سنة فاهانه وضربه بالمقارع واغرمره ثمانية عشر الف دينار
وذلك في سنة ٧٣٣ ثم حبسه بالقلعة ثم نفاه الى القدس وتغيرت احواله
جدا واملق الى ان مات بعد ذلك بمدة في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٤٠٠ - محمد بن لؤلؤ الدمشقي عتيق ابن خلكان سمع من التقي الواسطي
الاجزاء العشرة من الافراد للدارقطني انا ابن ملاعب وحدث وكان
جاني المدرسة الظاهرية مات في شهر رمضان سنة ٧٥١ *

٤٠١ - محمد بن الليث البغدادى احد اعيان التجار كان يسكن الخليل واوصى
عند موته لكل من اهل حرم مكة والمدينة والقدس والخليل ثمان
مائة دينار الجملة ثلاثة آلاف ومائتا دينار ومات في الطاعون العام
سنة ٧٤٩ *

٤٠٢ - محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن فرج ابو عبد الله
ابن المرحل قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه الشاعر المشهور وعن
ابى الحسين بن السراج وابى جعفر بن فرتون (١) وغيرهم وكان اماما
في الشروط مات بمالقة في حدود سنة ٧١٠ *

٤٠٣ - محمد بن مبارك بن عبد الله الهندي المطار حدث عن أبي الحسن ابن الصواف بمسوعه من النساء بساعة منه *

٤٠٤ - محمد بن مبارك بن عثمان السافى (١) الخليلي الرومي الاصل الحنفي شمس الدين قرأ الهداية على التاج ابن البرهان واخذ عن شمس الدين محمد بن عثمان بن الاقرب وحج معه ولازمه ودخل القاهرة واخذ عن علماؤها ثم رجع الى حلب فاقلم بها يفتى ويدرس ويشغل مع الخير والسكون والوقار مات في ٢٣ شهر رمضان سنة ثمان مائة *

٤٠٥ - محمد بن مجاهد بن ابي القوارس بدر الدين النابلسي كان ولي نظر المد واوين بد مشق ومات في شوال سنة ٧١٩ *

٤٠٦ - محمد بن محاسن بن حسين بن مسعود البغلي شمس الدين ابن الشيطاري (٢) سمع من التقي ابي بكر بن شرف الصالحى اربعين الا جرى وحدث بهاعنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن تظهيره *

٤٠٧ - محمد بن محسن شرف الدين ابو عبد الله المكي كاتب الشريف رميته ذكره الشهاب ابن فضل الله واثني عليه في النظم والنثر وانشد له قصيدة خاطب بها السلطان الناصر محمد عن سلطانه لما استعطف مخاطر السلطان وارسل اليه النجاب المعروف بشكر فأجابه الى ما سأله من قصيدة *

يقول فيها

ولما اتى النجاب شكر مخبرا

شكرت الله الخلاق اذا جاءني شكر

(١) ر - السقافى (٢) صف - السطاري - مخ - السمنطاري - ع -

ونا ديت يابشراي فال مبارك

امين برى بعد ما ضاق بنى الفكر

ولما فضضت الطرس اذعنت طائعا

وما شأت عرفانى لطاعته نكر

٤٠٨ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن بنين ذكره ابن رافع وانشد عنه *

تسائلى عن حالتى وصبا بى * فاعرض منها موها ان بى رقر

ومابى ما اوهمتها من تصامم * ولكن قصدى نطقها مرة اخرى

٤٠٩ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن جملة الخطيب جمال الدين ولد سنة ٧٠٦

وسمع من القاضى والمطم وغيرهما قال الذهبي شارك فى الفضائل

واشتغل وتقدم وولى خطابة جامع دمشق قال غيره الى ان مات وكان

شيخا مهيبا رشيق القلم فى الفتاوى مات سنة ٧٦٤ *

٤١٠ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخياط الدمشقى المولود نزيل

حلب كان له حانوت تجاره الشرفية (١) ومولده تقرىبا سنة ٦٧٥ وسمع

جزء البانياسى من سنقر وعلى ابراهيم ابن الشيرازى جزء سفيان ومن

ابن العجمى سادس الحامليات *

٤١١ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الخولانى المعروف بالشرىشى

قال ابن الخطيب كان مشاركا فى فنون من عربية وادب وفرائض

وتصرف فى الشهادة الخزنية ثم ترك ذلك تمفقا ثم ادب ولد السلطان

خضات له حظرة وله شعر وسط كان موجودا سنة ٧٦٤ *

٤١٢ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميرى الملاقى يعرف

بابن عيسى قال ابن الخطيب كان ادبيا حسن الخط جيد النظم مطبوعا

جامعاً في بيان (٢) البطالة مع اتفاق المروعة والنفع بجأه وماله كتب
للسلطان بما لقة ثم بالعدوة *

ومن شعره

يا نازحين ولم افارق بعدكم * سمح المخ في الضلوع دوامه (٢)
غيتهم عن ناظري وشخصكم * حيث استقر من الضلوع مقامه
مات ببجاية في صفر عام ٧٠٢ *

٤١٣ -- محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الحميري كان ترجمان السلطان
للروم بالاندلس وكان بارع الشكل - غي النفس مات في شعبان
سنة ٧٣٩ *

٤١٤ -- محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن خلف بن
محمد بن سليمان بن سوار بن احمد بن حرز الله بن عامر بن سعد الخير
ابن ابي عتيق بن عباس بن محمد بن عنبسة (٣) بن حارثة بن عباس
بن مendas السلمي ابو البركات البليقي ابن الحاج ولد سنة ٦٦٤ وانشأ
بالمرية واخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وقرأ عليه القراءات افراداً
ثم جماعاً وقرأ عليه الجمل للزجاجي وعروض التبريزي وتفقه في رسالة
ابن ابي زيد واخذ عن ابي عبدالله بن خميس الشاعر المعروف بالمقامات
وغير ذلك ورحل واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن
رشيد وابي عبدالله المماري (٤) وابي عبدالله الحضرمي وابي عبدالله بن
ابي الشرف وعن ابي العباس بن ابي التشاء وابي عبدالله بن الفخار
وابي الحسن بن منظور وابي عبدالله بن رافع وغيرهم وولي القضاء

(١) ر - بشأن (٢) كذا (٣) ر - صف - محمود الداخل ابن عنبسة (٤) صف -

المماري - ف - المغازي منح - الفهماري ✽

بعض الأماكن سنة ١٥ وجلس بالجامع للكلام على صحيح مسلم فبلغ
الغاية في ذلك ثم ولي قضاء مالقة سنة ٣٥ عقب وفاة أبي عمرو بن
منظور ثم ولي القضاء والخطابة بالمرية بعد أبي محمد بن الصائغ سنة ٤٩ (١)
ثم نقل إلى قضاء غرناطة ثم ولي قضاء المرية وله من التصانيف ٠٠٠ (٢)
متها كيفية الجواد (٣) وسلوة الخاطر والايضاح في من ذكر بالاندلس
بالصلاح وتاريخ المرية والعلين في انباء ابناء الزمن والدرك في اللفظ
المشترك وغير ذلك ومن نظمه وهو في غاية الاجادة خاطب شخصا
معتذرا عن جلوسه مستدبره *

ان كنت ابصرت فلا ابصرت * بصيرتي في الحق برها نها
لا غرو اني لم اشاهدكم * فالين لا تبصر انسانها
ومنه

اذا ما كتبت السر عن اوده * توهم ان الود غير حقيق
ولم اخف عنه السر من خلة به * ولكنني اخشى صديق صديقي
ومنه

كففت عن قومي الاذنى اذ هم * يؤذونني طرا اشد الاذنى
اصبحت عينا فيهم واخذوا * فيها على حكم زمانى قذى
ومنه

رعا الله اخوان الحيانة انهم * كفونا مؤنات البقاء على العهد
ولو قد وفوا كنا اسارى حقوقهم * نراوح ما بين النسيئة والنقد

(١) ف - ٣٩ (٢) بياض (٣) اسم هذا التأليف (كتاب قد يكم الجواد في
خفلة اربعين من النقد) وهو شبيه بكتاب التصحيف لابي الحسن الدارقطني - ك *
وقد

وقد سمع منه ابو عبد الله بن مبرزوق وآخر ون وكان ابن خلدون
عظيم الاجلال له لا يقدم عليه احدا ومات في اواخر رمضان
سنة ٧٧٤ (١) *

٤١٥ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن المظفر بن علي بن محمد بن محمد بن ابي
البركات البعلبي ناصر الدين سمع من ابن الشحنة الصحيح بفوت وسمع
من ابي بكر بن مشرف اربعي الا جرى واجاز له التقى سليمان
والدشتي وجماعة وحدث ببلبك سمع منه بها الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة *

٤١٦ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز القرشي
الجزري ابو الممالى الدمشقي نصير الدين ابن المؤرخ شمس الدين ولد في
شعبان سنة ٧١٠ (٢) وسمع من المظفر الاول والثاني من فوائد الديباجي
ابن جعفر ومن القاسم بن عساكر التاسع عشر من فوائد الحسن بن رشيق
واسمع ايضا من ابن الشيرازي وابن الشحنة وطائفة ثم طلب بنفسه
وكتب الطباق والاجزاء ودرس وافاد وكان عفيفا نزهة اعتمدته القضاة
مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٨ (٣) *

٤١٧ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم بن عنان الميمني صدر الدين
ابو الفتح ولد في شعبان سنة ٦٤٤ و بكر به ابو ه فاسمه من النجيب
وابن علاق وابن عزون ومن والده وجماعة وهو خاتمة من سمع من
النجيب وابن علاق وابن عزون وفاة وحدث بالكثير بالقاهرة ومصر

(١) ارحوا وفاته في تواريخ المغرب سنة ٧٧١ - ك (٢) ولد سنة ٧١٣ -

شذرات - وفي صف سنة ٦٧١ (٣) زاد في - صف - وقد جاوز المائة *

ورحل الى القدس زائراً بعد الخمسين فاكثروا عنه وتأخر بعض من سمع منه بعد ذلك زيادة على ثمانين سنة وهو اعلی شیخ عند شيخنا العراقي من المصريين ولقد اكثروا عنه ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٤ (١) *

٤١٨ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابی القاسم السفاسی ولد سنة نيف وسبع مائة (٢) وقدم دمشق وكان فاضلاً له تصنيف على مختصر ابن الحاجب في العروض وشرع في شرح على مختصره في الاصول وكان تقي الدين السبكي يثني عليه وسكن باخرة مدينة حلب وحظي بها ومات في رمضان سنة ٧٤٤ ولم يكمل الاربعين وهو اخو الشيخ برهان الدين السفاسی صاحب الاعراب *

٤١٩ - محمد بن محمد بن ابراهيم الاسكندري الاصل البليسي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابی الحسن علی بن القيم ومحمد بن عمر بن ظافر وست الورداء وابی محمد بن تمام وغيرهم وحدث حمل ثمنه شيخنا العراقي وولده وولي مشيخة تربة الجبيغا خارج باب النصر مات في ١١ شعبان سنة ٧٦٣ وله بضع وسبعون سنة وكان صحيح السماع وهو والد مجد الدين (٣) محمد البليسي موقع الحكم للما لكية قلت ومسند ابی يعلى من طريقه بنزول وان كان متصلاً بالسماع *

٤٢٠ - محمد بن محمد بن ابراهيم الخياط الشهير بابن الطباخ (٤) سمع من ابراهيم ابن عبد الرحمن الشيرازي وابی بكر احمد بن محمد ابن المعجمي

(١) هامش - ب - اجاز المبدوى لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) مولده سنة ٧٠٦ المعجم الصغير للذهبي (٣) ف - محب الدين (٤) ف - بابن الطباخ وغيرهما

وغيرها وحدث اخذ عنه ابن عسائر وغيره ومات بعد الستين (١) *
 ٤٢١ - محمد بن محمد بن ابراهيم الكردي ثم الدمشقي ولد سنة نيف واربعين
 وسبعمائة وسمع من ابن الخباز وابن تبع وغيرهما وقرأ العربية والقراءة
 وكان ذكيا محببا الى الناس وله نظم وكان يؤم بمشهد علي كآبيه وجدته
 ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٢ ولم يكمل الثلاثين *

٤٢٢ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر سعد الدين بن
 المسند صلاح الدين سمع الكثير وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٢ (٢)
 وعاش ابوه بعده مدة *

٤٢٣ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى بن ابي المجاهد عبدالله اللخمي
 الشافعي شرف الدين ابو الفتح بن عز الدين بن كمال الدين الاميوطي
 ولد بالقاهرة في ذي القعدة سنة ٦٧٤ (٣) وبرع في الفقه وسمع الحديث
 من غازي الخلاوي الغيلانيات ومن ابي الحسن ابن الصواف مسموعه
 من النسائي ومن القطب القسطلاني وغيرهم وولى قضاء نابلس (٤) وولى
 الاعادة بالناصرية وغيرها ودرس بالجامع الظافري ثم ولى القضاء
 والخطابة والامامة بالمدينة الشريفة فباشرها الى ان مات بها في صفر سنة
 ٧٤٥ واشتد على الشيعة وكان مهابا فسطا على فقهاءهم الامامية وسبهم
 على المنبر ووبخهم في المحافل وكان يحمل على نفسه في اتباع السنة والجد
 في العبادة ويحج على حمار ولم يكن يدخل الحراب بل يصلي على يساره
 وابطل صلاة نصف شعبان بعد ان اعتادوها دهر ا وابطل زينة المسجد
 وكثرة الوعيد فارتفع فساد ومنع من الهياج في المسجد وله خطب مدونة

(١) صف - بعد السبعين وسبعمائة وفي روهامش ب - الخمسين (٢) صف - ٧٧٦

(٣) صف - ٦٦٤ (٤) ر - بلبيس *

تسمى الجواهر السنية نزل مرة من المنبر وضرب رجلا من الامامية
 حنظل اربعة كهية الظهر ومع ذلك لم يقدر على رفع حكام الامامية ولم يزل
 على ولايته وشهامته حتى مات ذكره ابن رافع في معجمه وقال الذي
 يعرف بالاميوطي هو جدي ابراهيم *

٤٢٤ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المرادي ابن المشاب القرطبي الاصل
 ثم التونسي قال ابن الخطيب كان فاضلا حيا سعييا ورد الاندلس بعد
 سنة اربعين وسبعمائة لما نكب (١) ابوه على طريقة من الوقار والديانة
 وكان يقوم على القرآن تجويدا ويشارك في الطب ورجع الى تونس فقام
 بها على بعض الاعمال النسيئة وقد حجب ورجع وله شعر وسط فنه يخاطب
 سلطاناه بقصيدة اولها *

لعل عفوك بعد السخط ينشاني * يوما فينعمش قلبي الواله العاني
 ومنه (٢) ٠٠٠٠ *

٤٢١ - محمد بن محمد بن احمد بن خليل ابو بكر بن ابي عمرو الاشبيلي نزيل
 سبتة روى عن جده الا على ابي الخطاب عن السافى وابن زرقون
 وغيرهما وكان كثير المشايخ وقورا عفيفا مات في سنة ٧٠٢ عن ٦٢ سنة *

٤٢٦ - محمد بن محمد بن احمد بن سفري المزاري نزيل حلب شمس الدين
 الحنفي نشأ ببلده وقدم حلب فاشتغل على ابن الاقرب وصاهره وسكن
 بانقوسا وكان يدرس ويفتي مع الدين المتين والوقار وكان معظما عند
 الاتراك ثم تحول من بانقوسا في فتنة كمشيغا وسكن الجاولية داخل
 حاب وتوفي بها في ربيع الاول سنة سبع اوثمان وتسمين وهو والد
 صاحبنا شهاب الدين احمد الذي ولي قضاء العسكر بالقاهرة ثم مات

بيت المقدس في طاعون سنة ٨١٩ *

٤٢٧ - محمد بن محمد بن احمد بن شاس المالكي فتح الدين ابن تقي الدين

مات بمكة سنة ستين وسبعمائة قال شيخنا وكان احد الفضلاء *

٤٢٨ - محمد بن محمد بن احمد بن شلطور الهاشمي المريضي ابو عبدالله كان

فاضلا بارعا ذكيا نشأ في نعمة جليلة فزقها وله شعر لا بأس به وناب عن

خاله القا ئد ابي علي وولي اسطول المثلث مدة ومات بمراكش سنة ٧٥٥ *

٤٢٩ - محمد بن محمد بن احمد بن صفوان القيسي ابو عبدالله بن ابي الطاهر (١)

المالقي كان فاضلا نبیلا وكان ابوه يتبرم بمجده *

ومن نظمه

بد ر تحلی علی غصن من الآس

یرى ویسقم فهو المعرض الآسى

عادی المنازل والالقاب (٢) منزله

فقاله من جمیع الناس من ناسی

مات سنة ٧١٠ (٣) *

٤٣٠ - محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصارى الساحلى

المالقي المعروف بالمعتم قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه وابي محمد بن ابي

السداد وابي عبدالله بن ابي بكر بن عياش (٤) وابي عبدالله الطنجالي وابي

جعفر ابن الزيات وابي عبدالله ابن الفخار وابي محمد ابن هارون وابي

عمرو ابن منظور وابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن ابي عامر ابن ربيع

وابي جعفر ابن مسعدة وابن رشيد وابن صالح وغيرهم وصنف كتابا

(١) ف - الظاهر (٢) لعله - والالباب (٣) ف - صف - ٧١٦ (٤) ر - وصف

في شعب الإيمان زاد في شرح الفاظ الصحيح والنفحة القدسية وغير ذلك وله مسجد غربي المسجد الأعظم وعدة مساجد ثم انقطع وولى الخطابة بالمسجد الأعظم وكان جهوري الصوت وكان بادی الوقار بيه الرتبة ومات بما لقة في نصف شعبان سنة ٧٥٤ *

٤٣١ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي التماس بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس اليعمرى الربيعي أبو عمرو بن أبي بكر ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٥ وسمع بجاية من أبيه ومن أبي عبد الله ابن البار وأبي الحسين ابن السراج وبتونس من أبي إسحاق بن عباس وبالسكندرية من منصور بن سليم وبمصر من النجيب وابن علاق وبمكة من أبي اليمن بن عساكر وطلب بنفسه وقرأ ونسخ وأسمع أولاده وهم أبو الفتح وأبو القاسم وأبو سعيد وستأق تراجمهم وله اجازة من عبد الرحيم بن عبد النعم ابن القرشي وأحمد ابن فرمون وابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ وكان يدرى اللغة والعربية وله نظم وفضائل وولى مشيخة الكاملية بعد ابن دقيق العيد ثم اتزعوا منه بدر الدين ابن جماعة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٥ *

٤٣٢ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله البصروي ثم الدمشقي شمس الدين ابن المغر بل ولد سنة بضع وتسعين وستمائة وسمع من شرف الدين الفزاري أكثر سنن البيهقي ومن علي بن المظفر الوداعي والقاضي شمس الدين ابن مسلم الحنبلي ومهر في العربية والفقه وحدث ومات سنة ٧٧٦ *

٤٣٣ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري نجم الدين أبو علي ابن جمال الدين

جمال الدين ابن اللمامة محب الدين المكي ولي قضاء مكة بعد والده
في سنة ٩٤٤ خدمت سيرته واستمر الى ان مات في جمادى الآخرة (١)
سنة ٧٣٠ وكانت ولايته من قبل الشريف محمد بن ابى نمي وكان مولده
سنة ٥٨ وسمع من عم جده يعقوب بن ابى بكر الطبرى ومن جده
محب الدين والفاروقى واجازله ابن مسدى وغيره وبرع في الفقه وانتهت
اليه رئاسة الفتوى في بلده ونظم الشعر الوسط سمع منه شيخنا ابن
خمسين الاسكندراني *

٤٣٤ -- محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الكوفي ثم البغدادي الاترازي (٢)
الاصل جلال الدين ابو هاشم الهاشمي من ولد ربيعة بن الحرث بن
عبد المطلب ولد في رمضان سنة ٦٦٣ وكان ابوه واعظ بغداد في زمانه
وله مراتب في المستصم وآل بيته كان ينشد هافى مجالسه بالمستنصرية
ونشأ ولده على طريقته وسمع من الرشيد بن ابى القاسم والنظام المروى
وعنده عن ابن ورخر جامع الترمذى وسمع من غيرهما واجازله
عبد الصمد ابن ابى الجيش والموفق الكواشى وآخرون ورتب مسمعا
لاحديث بالمستنصرية بعد تقي الدين الدقوقي وكان اكبراً مناه بغداد
قاله ابن رافع وكانت وفاته في رجب سنة ٧٤٦ ببغداد ذكره ابو العباس
ابن رجب في معجمه وساق ابن رافع في معجمه نسبه الى ربيعة بن الحرث
فقال بعد عبدالله ابن داود بن محمد بن يحيى بن يحيى بن زيد بن يحيى بن
احمد بن داود بن صالح بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبدالله
ابن عبد المطلب ابن ربيعة *

٤٣٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الانصارى عماد الدين بن فتح الدين الدمشقى ابن الزملى كانى ولد سنة ٦٩٢ واسمع فى الخامسة على عمر بن القواس معجم ابن جميع وعلى البرقوهى جزء ابن المطالبة وحدث سماع منه الحسينى وغيره ودخل انفاهرة وواب فى الحكم وله اشتغال بالعلم وقد درس بيهض المدارس وانتقى عليه البرز الى جزء ١ ومات فى رجب سنة ٧٦٢ وهو ابن العلامة كمال الدين واخوه علي مات سنة ٧٥٠ *

٤٣٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن فضل الله الواسطى ابو عبد الله ابن الطحان ويعرف بابن جبار الله ولد سنة ٦٥٢ وحضر على ابن عبد الله اثم احاديث علي ابن حجر وجزء ابن عرفة وسمع من عمر الكرماني وغيره ومات فى ١٧ جمادى الاولى سنة ٧٢١ ذكره ابن رافع *

٤٣٧ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى ولد سنة ٧١٧ وكتب بخطه فى استدعاء لابن سكره ودرخ بسنة ٧٨٠ *

٤٣٨ - محمد بن ابى بكر محمد ابن الكمال احمد بن محمد بن احمد ابن الشربشى بدر الدين ابن جمال الدين ابن كمال الدين تقدم ذكر ابيه كان هذا قد اخذ عن ابيه وعن العنابى (١) وتما فى اللغة حتى صار يستحضر الصحاح والجمهرة والنهاية وغيرها وحفظ الفائق للزنجشردى كله والنتهى وغريب ابى عبيد وقد عقدت له مجالس متعددة بسبب ذلك ويحضر هذه الكتب وغيرها ويأخذ كل من الحاضرين بمجلة من الكتب ويمتحنه فيمر فيها حتى ذلك الصلاح الصفدى والشيخ عما د الدين ابن كثير وشيخنا مجد الدين اللغوى وكان دينا صينا وكان اخوه

شرف الدين بقول اخي بدر الدين خير مني وازهد وكان قليل
الاختلاط بالناس وكان قد حفظ قطعة من شرح التنبيه لابن الرفعة
فكان يوردها سردا في درسه بالاقبالية ومن محفوظه الالفية مات
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٧٠ وله ست واربعون سنة *

٤٣٩ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبى نحر الدين
ابن تاج الدين ابن كمال الدين ولد تقريبا سنة ٦٧٣ وسمع من جده
الشمال والاول من مسند عمار وجزء ابن زبور وما معه والافراد
للدارقطنى ومنتقى من مشيخة ابن علوان وثلاثيات البخارى سمع منه
ابن عشا ثر سنة ٥٦ ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٤٤٠ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن
ابن يوسف بن جزى بن سعيد بن جزى (٢) الكلبي ابو عبد الله من اهل
غرناطة كان ابوه من اعلام الغربيين وتمانى هذا الادب فبرز فيه
وابتدا فى جمع تاريخ غرناطة فحصل منه جملة مستكثرة وكان من سعة
الحفظ وثقوب الفهم فوق الوصف وله نسخة فى الكتابة السلطانية
وكان جلدا على العمل بسيط البيان فانتقل الى فاس فكتب (٣) عند ملكها
ابى عنان وهو يحسن فى بلاغة بارعة (٤) وحجة على بقاء الفطرة العربية
بالبلاد المغربية بالغة وفريد وقته اصاب من قال فيه نادرة ونابعة وله
قصيدة حذف منها حرف الراء *

اولها

قسما بوضاح السنا الوهاج * من تحت مسدول الذوائب داج

(١) بياض (٢) ر - خزيمه (٣) صف - فليت (٤) لعله - وهو شمس فى البلاغة

بازغة - ح *

وبا بلج كالمسك خطت نونه * من فوق وسانان اللوا حظ ساج
وبحسن قد دبحت صفحاته * فعدت تحاكي مذهب الدياج
وهي طويلة ومن قصائده الغريبة *

ان قلبي امهدة الصبر ناكث * عن غزال في عقدة السحر نافث
كم عذول اتى بنا جين فيه * كان تعذاله على الحب باعث
ويعين آليتها بالتسلي * فتعضى حسنه بأنى حاث
وهي طويلة جيدة

ومنها

تعال نقاسم النجم السهادا * ونستمطر من الدمع العهادا
وتسقيك (١) الحمام اسى وشوقا * ليعلم اينما اشجى فؤادا
ومن مقطوعاته *

نهار وجهه وليل شعره * بينهما الشوق يستنار
وكيف ينبغي النجاة فان * يطالبه الليل والنهار
وله

افنيت فيه نسيب شعري طامعا * وشكبت دمي كالخيا المذار
واراه ما حفظ الوداد ومارعى * ذمهم النسيب ولا حقوق الجارى
مات في شوال سنة ٧٥٦ وله ست وثلاثون سنة (٢) *

٤٤١ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم شمس الدين
ابن الصاحب شرف الدين ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب
نفر الدين واشتغل وتفقه ودرس بمدرسة جده الصاحب

(١) كذا (٢) ارخ وفاته في الاحاطة سنة ٧٥٨ وكذا في نفح الطيب *

بهاء الدين وبالشريفة أيضا وولى الحسبة بالقاهرة ومات فجأة سقط
من بغلته فمات في اواخر شهر ربيع الآخرة سنة ٧٩٠ *

٤٤٢ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة الدوسي يكنى (١) .
قال ابن الخطيب ارتسم في ديوان الجند ولديه فضائل وشعر قال
وكتبت اليه في غرض عرض *

جوانحنا نحو اللقاء جوانح * ومقدار ما بين اللقاء قريب
تمضى الليالي والتراور معوز * على الرغم من ان ذا الغريب
فديتك عجلها لمني زيارة * ولو مثل مارذ الحماظ مرير
وان لقاء حل عن قرب موعد * لاكرم ما يهدى الارب ارب (٢)
قال فاجاني

لمعرك ما يومى اذا كنت حاضرا * سوى ساعة منه غداة تغيب
ازور فلا اتى لديك بشاشة * فيبعد عني الخطو وهو قريب
فلا ذنب للايام في البعد بيننا * فاني لداعى القرب منك مجيب
وان لقاء جاء عن غير موعد * ليحسن لكن مرة ويطيب
٤٤٣ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة يكنى ابا بكر اخوه قال ابن
الخطيب تلوه في الفضل وخسن الصورة ويزيد عليه بالبشاشة والتودد
وينقص عنه في بعض الخلال كتب الشروط بين يدي ابيه ونسخ
كثيرا من كتب الفقه واستظهر كتبها مقامات الحريرى وولى الخطط
العلمية (٣) وكتابة ديوان العسكر وكان مولده سنة ٧٩٠ *

٤٤٤ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد الانصارى الغرناطى قال ابن الخطيب

(١) بياض بالاصول وكنيته - ابو القاسم كافي الاحاطة (٢) منح - الاديب اديب

(٣) ر - العملية - صف - العملية *

كان حسن الخلق عارفاً بالطب تصد ربيلا دة ثم حج وعظم صيته وصار امينا على الخدام بالمدينة لانه جرت له كائنة نجب ذكره فسقطت لحيته وصار من جملة الخدام وقال ابن سرزوق اشتهر بالفضل المتين والدين وكان كثير الايثار للضعفاء ومات بعد الخمسين *

٤٤٥ - محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عمر الهاشمي ابوبكر الظنجالي قال ابن الخطيب قرأ على ابيه الخطيب الولي (١) ابى عبدالله وروى عن جده ابى جعفر وسمع من ابى جعفر ابن الزبير وابى القاسم بن بشكوال وغيرهما وكان من اهل العلم والتثبت في المعارف وجمع بين الرواية والدراية والمصالح مع خفة وسذاجة محبوب للناس لفرط تواضعه وقد خطب بالمسجد الاعظم ودرس ورحل للحج واقام بمصر الى ان مات في صفر سنة ٧٣٣ *

٤٤٦ - محمد بن محمد بن احمد بن ابى زيد ابن الاخوة القرشي طيباء الدين المحدث ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد المطار ومن ابى مضر (٢) صحيح مسلم وحدث هو وابوه واخوه ذكر ذلك ابن رافع وقال مات في ثاني رجب سنة ٧٢٩ *

٤٤٧ - محمد بن محمد بن احمد الشهير بابن الصفي الدمشقي الحنفي ناصر الدين ابن المتال (٣) ولد في ربيع الاول سنة ٧٩٠ واشتغل مدة تفقه وبرع في النحو والحساب واثن المساحة حتى صار اليه المنتهى في معرفة ذلك وفاق اهل عصره وكان يقصد للاشتغال عليه في ذلك وكان ماذوناله في الافتاء ويفتي ويدرس في الفقه وينظم وا قبل في آخر عمره على التلاوة

(١) ر - الوالى (٢) صف - ابن مضر (٣) ف - القتال *

الى ان مات في سنة ٧٧٤ وارض ابن عشار وفاته بحلب في سنة ٧٧٥
في ربيع الآخر وله شعر نازل فنه *

حديثك لي احلى من المن والسلوى

وذكر ك شغل في السريرة والنجوى

سلبت فؤادي بالتجلى واننى

صبور لما اتى وان زادت البلوى

٤٤٨ - محمد بن محمد بن احمد الانصارى المعروف بالكمال (١) الطبيب

قال ابن الخطيب كان عارفا بصناعة جده لأمه ابى جعفر الكرنى (٢)
وحسن بصيرته ومات في شوال سنة خمسين وسبعمائة *

٤٤٩ - محمد بن محمد بن احمد الحاكمى تاج الدين شاهد بيت المال سمع من

حسن الكردى وابى العباس ابن الشحنة وسمت الوزراء وغيرهم وحدث

مات في شعبان سنة ٧٦٩ *

٤٥٠ - محمد بن محمد بن احمد امين الدين (٣) ابو المالى ابن قطب الدين

القسطالانى الا تى ولده وحفيده ولد سنة ٦٣٥ بدار العجلة بمكة واسمع

من ابن بنت الجيزى وشعيب الزعفرانى وغيرهما وكان فاضلا في

الحديث درس بالمظفرية بمكة ومات في اوائل سنة ٧٠٤ وقيل في الحرم

وقيل في جمادى الاولى وهو ابن سبعين او نحوها وقيل عاش ثمانيا

وستين سنة *

٤٥١ - محمد بن محمد بن احمد الكندى جلال الدين ابن تاج الخطباء

القوصى سمع من ابن دقيق العيد وكان فتيها فاضلا ولى امانة الحكم

(١) صف - بالكحال (٢) ف - الكردى - ر - صف - الكرنى (٣) ر -

بقوص والعقود والفروض وكانت حسن الخط مات بغرب قولاً

سنة ٧٢٤ *

٤٥٢ - محمد بن محمد بن ادريس بن مالك بن عبد الواحد بن عبد الملك
القضاعى ابو بكر القالوسى قال ابن الخطيب كان اماماً فى العربية
والعروض وكان شديد التعصب لسيبويه مع خفة فيه حدثنى شيخنا
ابو الحسن ابن الجباب قال ورد ابو بكر القالوسى على القاضى ابى عمرو
وكان شديد المأبأة فتكلم فى مسألة فى العربية نقلها عن سيبويه فقال له
القاضى اخطأ سيبويه فكاد يجن ولم يقدر على جوابه لكان منصبه فجعل
يدور فى المسجد ودموعه تتحدر وهو يقول اخطأ من خطأه ولا يزيد
عليها وكان مشاركاً فى فنون من الفقه قراءة ولغة وله تواليف حسان
ونظم فى العروض وفى الفرائض وشرح الفصيح و كان قرأ على ابى
الحسين بن ابى الربيع وابى جعفر بن الزبير وغيرهما وله شعر منه قصيدة
اولها

اطلع بأفق الراح شمس الراح * وصل الزمان مساءه بصباح
وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٠٧ *

٤٥٣ - محمد بن محمد بن اسعد بن عبد الكريم الثقفى القايانى (١) علاء الدين
ابن كمال الدين سمع من محمد بن الحسين القوى وعلى بن نصر الله
ابن الصواف وغيرهما ووقع فى الحكم وتقدم وهو والد نضر الدين
قاضى مصر مات فى ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٤٥٤ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عسائر (٢) السلمى الحلبى

(١) ف - البقعى القلباني (٢) هامش ب - ابى العسائر *

ناصر الدين

ناصر الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الصحيح من ست الوزراء وابن
الشحنة سمع منه ابوالمعالى ابن عشار سنة ٧٦٢ *

٤٥٥ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح تقي الدين
ابن ناصر الدين ابن شرف الدين الحموى الاصل ثم الحلبي الشهير
بابن القواس ولد بحماة ونشأ بها وانتقل الى حلب وولى خطابة
الجامع العلائي ظاهراً حلب وشغل ودرس ووعظ ومات بحلب
سنة ٧٦٦ *

٤٥٦ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحمن ابن
العجمي ناصر الدين سمع من سنقر البخاري بفوت ومن ابن الشيرازي
جزء سفيان ومن شمس الدين ابن العجمي الثمانين للأجرى *
٤٥٧ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن يحيى الحسنى اليمنى عز الدين ابو عبد الله
الأؤذن بالجامع الحماكى سمع من غازى الحلاوى المتقى الكبير من
الغيلانيات ذكره ابن رافع في مجمعه *

٤٥٨ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكرى جمال الدين ابن
العماد الفيومى ولد فى ذى القعدة سنة ٦٣٧ وسمع سداسيات الرازى
من ابن علاق ومن النجيب جزء ابن عرفة وحدث هو واولاده
ومات فى شهر رمضان (٢) سنة ٧٢٦ *

٤٥٩ - محمد بن محمد بن بهرام بن حسين (٣) الكوراني المدني ثم الدمشقي
شمس الدين الشافعي (٤) قاضى حلب ولد سنة ٦٢٥ واخذ بعصر عن
ابن عبد السلام وغيره ومات سنة ٧٠٥ نقلته من كتاب العثماني قاضي

(١) بياض (٢) هاشم ب - سادس شعبان (٣) صف - حنين (٤) ر - الشامي

صفه وبرع في المذهب وافق ودرس ثم ولي قضاء حلب فأقام بها
دهرا طويلا وكان محمود الاحكام على ضيق خلقه الى ان عزل بسبب
كثرة مخالفته لمراسنقرو بقيت معه الخطابة واستمر شيخ الجماعة ومنقى
البلد الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٥ *

٤٦٠ - محمد بن محمد بن تمام بن حرازة بن محمود بن عبد السيد بن نصر
ابن سرايا بن نصر الآباري (١) ابو عبد الله سمع من داود الخطيب
اقتضاء العلم للخطيب وحدث عنه البرزالي وذكره ابن رافع في معجمه
وقال مات سنة ٧٢٧ *

٤٦١ - محمد بن محمد بن جعفر بن شتمل (٢) السلمي ابو عبد الله يعرف
باللباني (٣) من اهل المرية اخذ عن ابيه وابي البركات اليفيقي وعن
غيرهما وانشده شعرا نازلا وكان موجودا قبيل السبعين وسبعمائة *

٤٦٢ - محمد بن محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي الحنبلي
صلاح الدين ولد في شعبان سنة ٧٠٨ وسمع من جد ابيه لامة سليمان (٤)
ابن حمزة وابن سعد واسحاق الامدي وغيرهم وحدث *
٤٦٣ - محمد بن محمد بن حامد بن عبد الرحمن بن حميد المقدسي الشافعي ولد
سنة ٧٣١ وسمع من عبد الرحمن البجدي وفاطمة وحبيبة ابنتي العز
وغيرهما وحدث اخذ عنه البرهان الحلبي ومات ٠٠٠٠ (٥) *

٤٦٤ - محمد بن محمد بن حسان الغافقي الاشبيلي ثم الغرناطي ابو عبد الله ابن
حسان قال ابن الخطيب كان و الى الاشراف وخطبة الاشغال وله
ادب ومشاركة وحسن سيرة وجودة خاطر وكانت وفاته في رجب

(١) صف - الايادي (٢) ر - صف - مشتمل (٣) صف - باللباني (٤) ر - من

سنة

جده لامة التقى سليمان (٥) بياض *

سنة ٧١٣ *

٤٦٥ - محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن الميموني (١) جمال الدين القسطلاني ابن تقي الدين بن مجد الدين بن تاج الدين كان والده تقي الدين سبط الشيخ مجد الدين الاخميمي الخطيب ومنه انتقلت اليهم الخطابة وتاج الدين هو اخو قطب الدين و كان مولد جمال الدين سنة ٦٧٣ (٢) تقريرا وسمع من ابن خطيب المزة وصحب المرجاني وحج معه وولى امامة جامع مصر وخطابته مدة طويلة ثم ولى خطابة القلعة ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٢٥ و سياتى ولده *

٤٦٦ - محمد بن محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب سيف الدين ابوبكر بن صلاح الدين بن الامجد بن الناصر بن المعظم العادل كان بدمشق وسكن حماة مدة واشتغل وتأدب ونظم ومدح السلطان وغيره وكان سمع على الفاروق وغيره مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٤٦٧ - محمد بن محمد بن الحسن بن علي التجيبي الاسكندري عز الدين ابن التونسي ولد سنة ٦٧٠ وسمع من عبد الوهاب بن الفرات مشيخته تخرج منصور بن سليم ومن جده لاهه ابي الذكر الدمر اوى وكان من بيت رياسة ومات بمصر في صفر سنة ٧٣٣ *

٤٦٨ - محمد بن محمد بن الحسن بن ابي صالح بن علي بن يحيى (٣) بن طاهر بن محمد ابن الخطيب عبدالرحيم بن نباتة المحدث شمس الدين المصري

(١) ر - ابن الميمون (٢) مخ - ٦٦٣ (٣) ف - صف - مخ - عمان *

ولد في ربيع الاول سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحرائى و ابى خطيب
المزة وغازى الخلاوى وابن الانماطى وغيرهم ثم سكن دمشق وحدث
بالكثير وكان حسن الخط باشر شهادة الخاص بداريا وغيرها بالشام
والشيخة بالمدرسة الظاهرية بها وكان بمصر شاهداً ديوان الجاشنكير
وولي دار الحديث النورية بعد المازى ومات في صفر سنة ٧٥٠ وكان
كل ما يحصله ينفقه على اولاد ولده الشيخ جمال الدين ابن نباتة وسياتى
ذكر جمال الدين وكان ابوه ايضا شاعرا *

٤٦٩ - محمد بن محمد بن الحسن الحواشى (١) صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع
من البدراى بن جماعة الشاطبية وحدث بهاقرأها عليه الكلوتاتى وقرأ عليه
البردة بسماعه طامن على بن جابر (٢) الهاشمى بسماعه من ناظمها وسمع
ايضا من موسى بن على الزرزارى وقرأت بخط الكلوتاتى مات ليلة ٢٧
ذى القعدة سنة ٧٨٢ *

٤٧٠ - محمد بن محمد بن حسين بن تميم بن ظافر بن الاشقرى (٣) الجزائى ولد
سنة ٦٥٦ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر الاول والخامس والسابع
من الحناتيات وحدث بدمشق وحلب سمع منه البرزالى وذكره ابن
رافع في معجمه *

٤٧١ - محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق زين الدين ابو القاسم
ابن علم الدين المصرى المالكي ولد سنة ٦٢٨ وسمع من ابن الجيزى
وحدث عنه وولى قضاء الاسكندرية مدة طويلة قلت كان ولايته
قضاء الاسكندرية عقب موت قاضيها شرف القضاة بن عبد الله (٤) بن

(١) صف - الحراشى (٢) في - صف - مخ - صابر (٣) ر - الاشقرى - صف -

ابراهيم بن سعيد بن القائد الهلالى المعروف بابن الربيعى (١) فى ربيع الاول سنة ٦٩٦ وعينه ابن جماعه لقضاء دمشق فلم يتفق ولما صرف الناصر زين الدين ابن مخلوف عن قضاء المالكية وامر القاضى الشافعى ان يستنيب عنه مالكيًا استتاب ابن جماعة ابن رشيق هذا فى الحكم على مذهب المالكية الى ان عاد ابن مخلوف وكان شيخا وقورا دينافيهما معمر اقال السكمال جعفر نقلت عنه احكام اخطأ فيها فزل يعنى عن الاسكندرية بعد ان حكم فيها مدة اثنتي عشرة سنة وكان ينظم نظما نازلا ومات فى المحرم سنة ٧٢٠ وله مع النشوق قصة طويلة وكان النشوق حط عليه حتى عزله الناصر *

٤٧٢ - محمد بن محمد بن الحسين الحلبي صلاح الدين الشاذلى تلميذ الشيخ شهاب الدين ابن الملق ولد سنة سبعمائة تقريبا وسمع على القاضي بدر الدين ابن جماعة وغيره وادب الاطفال فمادت عليهم بركاته فلم يقرأ عليه احد الا انتفع وكان الشيخ جمال الدين الاسنوى يقول انا اشاهد على الشيخ صلاح الدين جلالة ثم انقطع فى منزله سنين وتوفى فى ذى القعدة سنة ٧٨٧ وله شعر وسط فيه مدائح نبوية فمنه قصيدة اولها *

الا هل لمشتاق الى ارض طيبة

وصول لما يهواه من ذلك الحمى

وهل ناظرى قبل الممات يرى الذى

تحجب فى ثوب الفخار معظما

وله

والله لو عشنا بكم دهر الما * فاء الوصال بساعة التوديع

ياناز حين عن الديار وحبهم * قدحل بين حشاشتي وضلوعى
 رفقا فقلبي فيه نيران بدت * اسفا ولم تطفأ نفيض دموعى
 ٤٧٣ - محمد بن محمد بن حكيم الوادى آشى قرأ على ابى اسحاق الغافقى وغيره
 وكان حريصا على الافادة ومات فى شوال سنة ٧٤٢ قاله ابن الخطيب (١) *
 ٤٧٤ - محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر
 المقدسى الصالحى الحنبلى ناصر الدين ولد سنة ٧٠٨ واحضر على محمد بن
 علي بن عبدالله النجوى جزء ابن ملاس ومن عم ابيه التقي سليمان شيئا
 كثيرا ومن يحيى بن سعدو ابراهيم بن غالب وابى بكر بن احمد بن
 عبد الدائم فى آخرين واجاز له الرضى الطبرى واخوه الصفى والفخر
 التوزرى والعلم بن درادة واسماعيل بن المعلم ويبرس العديمي والتاج
 النصيبي واسحاق النحاس وآخرون وحدث بالكثر وتفرد ببعض
 شيوخه ومسموعاته وكان صالحا خيرا ومات فى شهر رجب سنة ٧٩٦ *
 ٤٧٥ - محمد بن محمد بن زريق البقال (٢) كتب عنه ابن كثير ٠٠٠ (٣) *
 ٤٧٦ - محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود السويدي اوى سمع الكثير
 وكان عارفا بالشروط ومات فى رمضان سنة ٧٣١ وهو جد شيخى احمد
 ابن بدر الدين حسن بن محمد بن محمد بن زكريا *
 ٤٧٧ - محمد بن محمد بن سالم بن عبدالعزيز بن سالم بن خلف القيسى ابو عبدالله
 الطيب قال ابن الخطيب كان مليح المحاضرة حفظة للادب والطب
 اخذ عن ابى جعفر الكركي وانتصب للعلاج وخدم بالباب السلطاني
 وولى الحسبة وله شعر وسط مات فى رجب سنة ٧١٧ *

(١) ر - قاله الذهبي (٢) ر - النعال - صف - ابو البقاء (٣) بياض

٤٧٨ - محمد بن محمد بن معد الله الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله الشهين بالقواس مولده بدمشق وسمع بها من الحجار الصحيح وحدث سمع منه القوي وروى عنه ابن ظهيرة في معجمه بالاجازة ومات (١)٠٠٠ *
 ٤٧٩ - محمد بن محمد بن سعيد الهندي الاصل الحنفي نزيل الحرم (٢)٠٠٠ *
 ٤٨٠ - محمد بن محمد بن سعيد الغساني من اهل المرية قال ابن الخطيب كان حدث الا خلاق عارفا بصناعة الحساب قرأ على ابن عبد النور وله شعر وسط ومات سنة ٧٦٤ وقد تاهن الثمانين *

٤٨١ - محمد بن محمد بن سليمان الزهرى الملقى قال ابن الخطيب كان من صدور الفضلاء اهل الدين والخير ولين الجانب منقبضا عن الناس.

(١) بياض - هامش ب اجاز لشيخنا العز ابن الفرات الحنفي (٢) بياض ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ثمانين وسبع مائة وقال ضياء الدين محمد ابن محمد بن سعيد بن عمر بن علي الهندي الصغاني نزيل المدينة ثم مكة الفاضل الحنفي صاحب الفنون قال ابن حجر هو والد صاحبنا شهاب الدين بن الضياء قاضي الحنفية الآن بمكة وقدا دعي والده انهم من ذرية الصغاني وان الصغاني من ذرية عمر بن الخطاب وكان الضياء قد سمع على الجمال المصري والقطب بن مكرم والبدر الفارقي وكان سبب نحوله من المدينة انه كان كثير المال فطلب منه الجواز اميرها شيئا فامتنع فسجنه ثم افرج عنه فاتفق انهما اجتمعا بالمسجد فوقع من جواز في حق ابني بكر وعمر فكفره الضياء وقام من المجلس فتعيب وتوسل الى ينعم فاستجار باميرها ابني الغيث فارسله الى مصر فشنع على جاز فامر السلطان بقتله فقتل في الموسم فذهب آل جازدار الضياء فتحول الى مكة فتعصب له يلبغا فقرره درسا للحنفية في سنة ثلاث وستين فاستمر مقبها بمكة الى ان مات وكان عارفا بالفقه والعربية شديدا التعصب الحنفية كثير الوقعة في الشافعية ❦

ام بمسجد مالقة وخطب بعد الساحل ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *
 ٤٨٢ - محمد بن محمد بن سمالك بن عبد الحق بن سمالك العاملي ابو الملاء
 الغرناطي سمع من ابى الحسن بن ابى العيش وابى عبد الله ابن الفخار
 وابى عبد الله بن بكر وابى القاسم بن جزي وعني وحصل وقيد واجتهد
 وفاق في العروض وكتب في الدار السلطانية اثني عليه ابن الخطيب
 بالفضل والادب وانشد له عدة قصائد فيها قصيدة *

اولها

فتح قضاه المالك الديان * ذلت لمزلة نصره الصليان
 ومن اخرى اولها

بشرى بها صبح الهداية مسقر * من لفظها ماء البشاشة يقطر
 ومن اخرى اولها

اما الفتوح فهذا بابها اتقرجا * لقد تفجر فجر النصر وانبلجا
 كانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ *

٤٨٣ - محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن احمد بن ابراهيم
 ابن مالك الازدي الغرناطي ابو القاسم ابن الوزير ابى عبد الله وهو بلقبه
 اشهر (١) مات ابوه سنة سبعين وهو صغير وكان رئيس غرناطة
 اخذ عن ابى جعفر ابن الزبير وابى جعفر ابن الطباع والبهاء ابن النحاس
 والشرف الدماطي وابن دقيق العيد وغيرهم واشتغل كثيرا ومال الى
 مذهب الظاهر وحيج سنة ٨٧ (٢) ثم قدم دمشق سنة عشرين وقرأ
 على الحجار صحيح البخاري ثم حيح وجاور وقرأ بالسبع في صغره على
 ابن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزبير وورع في معرفة الاصطرلاب

وكان

(١) ولد سنة ٦٦٢ (المعجم) (٢) ر - ٨٠ *

وكان وافر الجلالة ببلده ويلقب بالوزير وكانوا يرجعون الى رأيه وفيه ورع وفيه فضائل قال الذهبي كان شيخا وقورا لا يتعمم بل كان يتطيل على طائفة وقال القطب كان فاضلا عارفا له دين متين وورع وزهد وكان لا يقبل لاحد شيئا ويكثر التصديق مما يأتيه من املاكه بالمرتب لكن سراوله في ذلك اخبار ووصفه ابن الخطيب بالرياسة ومجالسة السلطان وملازمة التلاوة وتفقد اهل الخير وذكر انه فيمن تمالا على السلطان في سنة ثلاث عشرة فلما كانت النصره له فروا وتركوا اموالهم ثم لطف الله بابي القاسم فعاد الى وظيفته واستمر الى ان بدا له فرحل الى المشرق في سنة ٧٢١ مات بمصر في رجوعه من الحج في ثاني عشر المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة وكان ذا غنون وله شعر

فنه

يا صاحبي اعذراني في الهوى وسلا

هل كنت ممن رأى محبوبه حسلا

أبيت والشوق يبكيني ويحرقني

كأنني الشمع لما فارق المسلا

وله اخ اسمه ايضا محمد هذا الآتي بعده *

٤٨٤ - محمد بن محمد بن سهل اخو الذي قبله يكنى ابا عبد الله اثنى عليه ابن

الخطيب وقال كان سليم الباطن محافظا على الجماعة مقتصدا في امره وكان

قد اسر في بعض الوقعات فبقى في ايدي العدو مدة ثم اقتدى بمال جزيل

ومات بغرناطة في ربيع الآخر سنة ٧٣٨ بمرض الاسهال وكانت وفاة

ايها سنة سبعين وسبعمائة ووفاته جده محمد بن سهل سنة ثمان وستين

وخمسة *

٤٨٥ - محمد بن محمد بن سلامة بن سالم بن ابي الحسن بن بنوب للمعبر
 المالكيني (١) رئيس المؤذنين بدمشق ولد سنة ٦٨٢ وسمع من الفخر
 وابي الفضل ابن عساكر سمع منه شيخنا العراقي والشريف الحسيني
 وقال كان مقرئاً صالحاً مات يوم عرفة بدمشق سنة ٧٦٧ ارخه ابن كثير *
 ٤٨٦ - محمد بن محمد بن صارون بن ابي الضوء بن علي البعلبي امين الدين
 سمع من التاج عبد الخالق من سنن ابن ماجه وحدث ومات في
 ذي القعدة سنة ٧٦٧ *

٤٨٧ - محمد بن محمد بن عاصم بن محمد بن ابي عاصم الانصاري يكنى ابا عبد
 الله من اهل غرناطة ويعرف بابن عاصم كان حسن الخط كتب بالديار
 السلطانية وكان لين العريكة طيب النفس سليم الصدر وولى الحسبة
 وناب عن صاحب القلم الاعلى وكان سمع من جده لاهه ابي محمد
 عبد المنعم بن سمالك وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما وقرأ على ابي جعفر
 ابن الزبير وغيره ومن قصائده *

شيدت بملكك للهدى اركان * وسما به فوق السها اركان
 والله اسعدنا بدولتك التي * هي للعباد وللبلاد امان

ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٩٦ ومات في صفر سنة ٧٤٣ (٢) *

٤٨٨ - محمد بن محمد بن عبد الباري بن حمزة الانصاري الاقفهسي الاديب
 احد شهود القيمة بالقاهرة سمع من ابن علاق وعبد الهادي القيسي
 وغيرهما وحدث ومات في اول سنة ٧١٩ (٣) *

(١) صف - المالكى (٢) صف - ٧٧٤ (٣) صف - ٧١٧ *

٤٨٩ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن سلامة
البولوى الاسكندرانى المالكى جمال الدين ابو الفرج بن نجم الدين ابن ابى
البركات سبط المسند صفي الدين عبد الوهاب بن الحسن ابن الفرات
سمع من جده لأمه وحدث عنه ودرس بالا سكندرية فلما وقعت
واقعة القاضي عماد الدين الكندى سنة ٢٧ (١) وعزل ترك جمال الدين
هذا التدريس فاستقر فيه كمال الدين الربيعي (٢) الذى ولى القضاء حينئذ
قرأت ذلك بخط البدر النابلسى وكان رجلا حسن الشكل كثير
الكارم مليح القامة *

٤٩٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن على بن عبد الرحمن
الحسينى القلاسى ثم المكي ولد فى مستهل ربيع الاول سنة ٤٤ ومات فى ٢٧
صفر سنة ٧١٩ وسيأتى ذكر ولده محمد *

٤٩١ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الجليل
الجعفرى (٣) التونسى ركن الدين ابو عبد الله ابن القويم المالكى ولد
بتونس سنة ٦٦٤ فى رمضان وقرأ ببلده على يحيى بن الفرج بن زيتون
و محمد بن عبد الرحمن قاضى تونس و اخذ عن ابن حبيش وابن
الدارس (٤) و قدم سنة تسعين سمع بدمشق من ابراهيم بن على
الواسطى سمع منه فوائد الاخميمى ومن عمر ابن القولاس معجم ابن
جميع و سمع ايضا من ابى الفضل ابن عساكر والخضر بن عبد الرحمن
وغيرهم ودرس بالمنكوتية واعاد بالناصرية وغيرها ودرس فى
الطب بالمرستان واستمر على الاشتغال والاشغال وكان يتردد الى

(١) ف - ٣٧ (٢) ر - الربيعي (٣) ف - المغفرى - صف - المقهرى (٤) ف

الناس من غير حاجة الى احد ولا سعي في منصب و كتب على تفسير سورة (ق) مجلدة لطيفة وعلى عدة آيات و كتب على ديوان المتنبى كتابة جيدة و كان يستحضر جملة من الشعر ويعرف خطوط الاشياخ و كان ذهنه يتوقد ذكاء قد مهر في الفنون حتى صار اذا تحدث في شئ من هذه العلوم تكلم في دقايقه وغوامضه حتى يقول القائل انه افنى عمره في ذلك الفن و كان تقي الدين السبكي يقول ما اعرف احدا مثله وقال المصنفدى قال لى ابن سيد الناس لما قدم قعد بسوق الكتب والشيخ بهاء الدين ابن النحاس هناك ومع المنادى ديوان ابن هاني فنظر فيه ابن القويع فترحم بقوله *

فتكات لحظك ام سيوف ابيك * وكؤوس خمر ك ام سراشف فيك
فقرأه بالنصب في الجميع فقال له ابن النحاس يا مولانا هذا نصب كثير فقال له بفترة انا اعرف الذى تريد من رفعا على انها اخبار لمبتدآت مقدرة والذى ذهبت انا اليه اغزل وامدح وتقديره اقايسى فتكات لحظك الى آخره فقال له يا مولانا فلم لا تتصدر وتشغل الناس فقال وايش هو النحو في الدنيا حتى يذكر قال وقال لى ايضا كنت انا وشمس الدين ابن الاكفانى نشغل عليه في المباحث المشرقية فأيت ليلتى اطالع الدرس واجهد قريحتي الى ان يظهر لى شئ فاذا تكلم الشيخ ركن الدين اكون في واد وهو فى واد آخر قرأت بخط البدر النابلسى كانت فيه بادرة وحدة لملمها اخرته عن نيل المناصب فلم يل فى بلده الا وظيفة جامكية فى الاطباء بالمرستان قال ابن رافع حدث بالقاهرة وكتب عنه القطب الحلبي و كان صحيح الذهن مشهور بالملم يفتي على مذهب مالك واعاد ببعض المدارس وقال

وقال قال لى ابن سيد الناس ابن القوبع ثبت ثبت واعادها ستا اوسبعا قال
الصفدى اخبرنى الشيخ تاج الدين المراكشى عنه قال اوقفنى ابن
سيد الناس على السيرة التي عملها فعلمت فيها على اكثر من مائة موضع
او هام قال الصفدى ولقد رأيتُه انا مرات وقال واخبرنى ابن سيد الناس
قال جاء اليه انسان يصحح عليه فى امالى القالى فكان يسابقه الى الفاظ
الكتاب فبهت الرجل فقال له ابن القوبع لى عشرون سنة ما كررت عليه
قال وكان كثير التلاوة حسن الود جميل الصبغة يتصدق سرا فيكثر
وكان اذ ارأى احدا يضرب كلبا يخاصمه ويقول هذا ماهو شريكك
فى الحيوانية وكانت فيه سامة وملل وضجر ويلشع بالراء فيجعلها همزة
وكان لا يخل بالمطالعة فى كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة قال ابن
سيد الناس فقلت له يوم ما الى متى تنظر فى هذا الكتاب فقال اريد
ان اهتدى *

ومن نظمه

تأمل صحيفات الوجود فانها * من الجانب السامى اليك رسائل
وقد خط فيها ان تأملت خطها * الاكل شىء ما خلا الله باطل
وله قصيدة يائية طويلة فى مديح ابن دقيق العيد *

يقول فيها

صبأ للعالم صبأ فى صبأه * فاعلن نهية الصب الصبى
فاتقن والشباب له لباس * ادلة مالك والشافى

ويقول فيها

بمدل عم اصناف البرايا * تساوى فيه دان بالقصى

جمعت ندى وجودا حاتميا * الى رأي وحلم احنفي
ونور جلاله يرتد عنه * رسول الطرف بالحسن الغنى
ومن كثرت صلاة الليل منه * يحسن وجهه قول النبي
قرأت بخط السبكي اخبرني جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود
كاتب سر حلب قال سألني المؤيد صاحب حماة عن معنى قول الشاعر *
وطرقت بالمايا السود بيضهم * فاعجب لذلك وما فيها سوى ذكر
فقلت لا ادري فقال سل لي اباك قال فسألته فلم يعرف فطلع ابن
القوبع فسأله والدى فقال نعم يقال طرقت الناقة اذا اعترض ولدها
في بطنها فماتت مات في ١٧ ذى الحجة سنة ٧٣٨ والقوبع على الالسنه
بضم القاف ونقل ابن رافع عنه انه قال انه بفتح القاف وذكر عن
بعض المناربة ان القوبع طائر *

٤٩٢ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزيري عزيز الدين
المليحي (١) الشافعي مولده في صفر سنة ٧٠٥ بالقاهرة وسمع بها من
الحجار ووزيرة والواني والحسن الكردى وآخرين وناب في الحكم
في اعمال القاهرة فمات طريقته وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره
من الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٤٩٣ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن التميمي ابو عبد الله الخلفاوى (٢) التونسي
نزىل غرناطة يعرف بابن المؤذن قال ابن الخطيب قدم ومعه مال في
تجارة فانفقته في سبيل البر وتجرد واقل على العبادة والتلاوة الى ان
اشتهر بالخير والصدق فصار يقصد بالصدقات فيفترقها في المحاويع

(١) صف - ف - المليحي (٢) ف - الخلفاوى *

فاتشال عليه الرجال والنساء والصبيان ومع ذلك فرفده يمعهم وكان صاحب مقامات وكرامات حسن الصلاة جدا وكان يحتم في رمضان مائة ختمة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٥ (١). وكانت جنازته حافلة جدا *

٤٩٤ -- محمد بن محمد بن عبد الرحمن القزويني بدر الدين ابن القاضي جلال الدين خطيب جامع دمشق ولد بعد السبع مائة فارخه الذهبي سنة سبع مائة وغيره سنة ٧٠٩ واحضر على ابن الموازيني واجاز له ابن مشرف شرف الدين القزاري وتفقه ومهر في الخطابة وخطب قبل ان يسلي ابوه قضاء القضاة في حياة المشايخ الكبار ولما ولي ابوه القضاء استمر على خطابته وكان يدخل مصر كل سنة فيقيم مدة ويرجع بتشریف فكانت له بذلك وجهة ثم ولي قضاء انمسكر وكان نائب لايه بل كان الامر كله مفوضا اليه وولى نظر الامينية ودرس بمدة اما كن ثم نزع منه المبكى نظر الامينية (٢) بعض رؤساء والى مصر وكان وافر الحشمة جميل السيرة حسن التادية للخطبة طيب النعمة ولما مات ابوه سمت همته الى ولاية القضاء فلم يتفق له ذلك وانعكست له احواله الى ان اكده الحزن ويقال طلعت على قلبه دجلة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٩٥ -- محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن عبد الرحيم الخزرجي قال ابن الخطيب كان عارفا بقراءة الدواوين كثير التواضع والاحتمال ولي الاشراف بعدة بلاد منها بخرنا طسة احدي عشرة سنة مات بعد

(١) صف - ٧١٩ (٢) كذا في النسخ - ك (٣) هامش ب - صنف عمدة

العشرين وسبعمائة *

٤٩٦ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن صالح العنبري يعرف بابن مبشر

سمع الرشيد العطار ذكره بدر الدين النابلسي في مشيخته *

٤٩٧ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن

عقيل السلمي البجلي جلال الدين (١) ابو ذرا بن خطيب بعلبك ولد

سنة ٧٠٩ وسمع من ابن الشحنة وابي بكر بن عنتر (٢) واسماء بنت صصري

ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال سبط شيخنا ابي الحسين اليوناني

سمع من الحجار وطائفة بعلبك ودمشق ودار على الشيوخ ونسخ كتابي

طبقات الحفاظ والكاشف وقرأه وخطه منسوب وديانته متينة ونفسه

زكية قال ابن رافع حدث وتفه وخطب وكتب بخط المنسوب كثيرا

وناب في الحكم ببلده وكان ديناه وخواه الكاتب بهاء الدين محمود كتبنا

علي والدهما وخطب بالجامع بعلبك الى ان مات وناب في الحكم

وكان ديناه خيرا وكان في آخر خطبة خطبها قد سقطت عمامته من رأسه

وهو على المنبر فمات في الجمعة المقبلة سابع ذي القعدة سنة ٧٧٢ ومات

ابوه بدر الدين سنة ٧٤٣ (٣) *

٤٩٨ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم البعلبي اخو الذي قبله يلقب صدر الدين

ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ واحضر في الرابعة على محمد بن شرف (٤)

والشهاب الارموي واسمع على المطعم وابي الفتح وابن الشحنة وآخرين

وحدث ومات في (٥) ٠٠٠ *

(١) صف - جمال الدين (٢) ف - مخ - عنبر (٣) ف - ٧٢٣ (٤) ر - مخ -

مشرف - ف - شرف الدين (٥) بياض - ف - ٧٤٥ *

٤٩٩ - محمد ابن ابى الطاهر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد المالكى المؤذن بمسجد الندوة بالمسجد الحرام حدث عن الفخر التوزرى بالموطأ ليحيى بن يحيى وكان عجباً في كثرة الاكل مات بعد سنة ٧٦٠ *

٥٠٠ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى (١) بن السكري جمال الدين ولد سنة ٦٥٥ وسمع على ابن علاق وسمع على النجيب رواية الآباء عن الابناء للمنجنيق وغيره وحدث مات في ثاني المحرم سنة ٧٣٨ *

٥٠١ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عطايا سعد الدين الوزير ترقى في الخدمة بالكتابة الى ان ولى نظر البيوت ثم ولى الوزارة في نيابة سلار سنة ٧٠٤ فاتفق انه جلس بخلعته بقاعة صاحب ووقع في الورق والجاولي يرمى عليه وكان قبل ذلك بثلاثة ايام واقفا بين يدي الجاولي يقرأ عليه اوراق حساب لكون الجاولي كان في وظيفة الاستدارية نيابة عن بيهرس الجاشنكير فعند الناس وقوف هذا في خدمة هذا وانعكاس الامر بعد ثلاثة ايام من العجائب ثم قبض على ابن عطايا بسعي ابن سميا المدولة في المحرم سنة ٧٠٦ فصور ثم افرج عنه وولى بعد ذلك نظر الاحباس ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان خيرا دينيا محبا للخير واهله *

٥٠٢ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي ابو عبدالله الغرناطى قال ابن الخطيب كتب الخط الحسن ونظم ورحل فحصل وقرأ على قاضى الجماعة ابى القاسم الحسينى وابى سعيد بن اب وغيرهما ومن شعره قصيدة اولها *

جمع هتون ووجد قد برى الجسدا * فهل يطيق فؤادى الصبر والجلدا
 ٥٠٣ - محمد بن محمد بن عبد الغنى الحراني ابن البطائني بدر الدين ولد في آخر
 رمضان سنة ٦٧٨ وسمع جزء الفطريف من احمد بن شيبان ومن الفخر
 مشيخته ومن الشرف بن عساكر ونصر الله بن عباس وغيرهم وباشريابة
 الحسبة وجلس مع الشهود وتولى قضاء الركب الشامي وحدث قرأ عليه
 شيخنا العراقي والحسيني وغيرهما ومات في رجب سنة ٧٥٦ وذكر ابن
 رافع في الوفيات مثل هذه الترجمة وقال مات في ذي القعدة سنة ٤١ (١)
 فليحذر فاعلمها ترجمة ابيه واخيه *

٥٠٤ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبدالعزيز الموصلي الاصل
 البعلبي المولد نزيل طرابلس ثم نزل دمشق ولد سنة ٦٩٩ وقرأ على
 الشجاع عبد الرحمن خادم اليوناني وسمع من القطب اليوناني وابن ابي
 الفتح والعفيف اسحاق والمزي وابن جهيل في آخرين وتفقه بحجة على
 الشرف البارزي والبدر التبريزي قاضي بعلبك ومهر في الفنون وقال
 الشعر وصنف التصانيف ونظم مطالع الانوار لابن قرقول ونظم المنهاج
 في الفقه وكان يجيد الخط (٢) وكتب الخط المنسوب وتصدر بالجامع
 الاموي للخطابة قال الصفدي قاضي صفد في طبقاته رافقه من
 طرابلس الى دمشق وكان استوطن دمشق وحصل فيها وظائف ثم
 عوند فيها فاعرض عنها واتجر في الكتب فربح فيها حتى انه لما مات
 خلف نحو امان ثلاثة آلاف دينار ومات بطرابلس في سنة ٧٧٤ وارخه
 قاضي صفد في سنة ثلاث فوهم *

(١) صف - ٧٤٩ - هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية

٥٠٥ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبي القاسم بن أحمد بن ظافر الخزومي
المصري زين الدين المعروف بابن الكيلح ولد سنة ٦٦١ وسمع من العز
الحراني وعبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة وعبد الرحيم ابن
الدميري وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٦ قال ابن رافع كان
حسن الخلق له فهم ومعرفة *

٥٠٦ - محمد بن محمد بن عبد الكريم التبريزي شمس الدين ابن نظام الدين
المقريئ ابن الغزي مات سنة ٧١٠ (١) في الكهولة *

٥٠٧ - محمد بن محمد بن عبد الكريم شمس الدين بن عطاء ابو البركات الجذامي
الاسكندري الشاذلي سمع من الشريف تاج الدين الغرافي ولبس
الخرقة من ابي عبدالله بن النعمان فكان خاتمة اصحابه قال شيخنا العراقي
سمعت منه ولبست منه الخرقة وهو اخو الشيخ تاج الدين ابن عطاء
مات في ١٨ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٨ *

٥٠٨ - محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن
موسى بن تمام الانصاري الخزرجي السبكي بدر الدين ابو المعالي بن
تقي الدين ابن الفتح ولد سنة ست و قيل سنة ٣٤٤ بالقاهرة واحضره ابو
علي عائشة بنت الصنهاجي واسمعه بدمشق من الجزري وزينب بنت
الكمال وطلب هو بنفسه وكتب الطباقي واشتغل في الفقه ومهر في عدة
فنون وكانت له همة عالية مع الذكاء والفهم وحسن الشكل والتودد الى
الناس وقد درس بالركنية وهو صغير جدا في حياة جده لأمه الشيخ
تقي الدين ثم درس بالشامية الجوانية ثم بالبرانية نيابة عن خاله تاج الدين
وناب عنه في الحكم وولى قضاء العسكر وكان ينوب في الخطابة وكان

حسن الخطابة كثير الحشمة ثم توجه الى القدس ليزور خاله بهاء الدين السبكي لما قدمه ليصوم به رمضان فضمف في الطريق فوصل الى القدس ضعيفا ولقي خاله واستمر في ضعفه اياما فأت في ليلة السابع من شوال سنة ٧٧١ ودفن بباب الرحمة رحمه الله تعالى *

٥٠٩ - محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الحلبي شمس الدين المعروف بابن العراقى اشتغل واخذ (١) عن الكمال ابن الضياء العجمي وتميز وتصدر للاشتغال (٢) بحباب وعلق على الحاوي تعليقا حسنا قال ابن رافع بلغتنا وفاته في صفر سنة ٧٦٩ قلت وارخه ابن حبيب وهو اعرف به في ٢٧ (٣) ذى الحجة سنة ٧٦٨ واتى عليه بالعلم والفضل وتقدم ذكر والده وانه سمع من منقرقات وهو والد صاحبنا نائب الحكيم جمال الدين عبد الله ابن العراقى ذكر لى ولده ان اياه كان صديق الشهاب الاذرى وانه اوصاه على اولاده *

٥١٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين الطبيب ولد سنة ٦٩١ وقرأ الطب على والده والادب على القونوى وخدم في باب السلطان وخج معه في سنة ٣٢ وارسله الى الطنغا الماردا في بلج و كان ظريفا لطيفا لا يطم الا اصحابه اوييت السلطان وكان يحب المجون ويضرب بالعود سرا قال الصفدى قلت له لو جلست على دكان عطار لحصل لك كل يوم اربعون خمسون درهما فقال يامولانا هؤلاء النساء ان لم يكن الطبيب يهوديا شيخا مائل الرقبة سائل اللعاب لم يكن لهن عليه اقبال قال يشير بذلك الى السديد الدمياطى فانه كان بهذه الصفة

(١) صف - اشتغل وحدث (٢) ر - ف - بالاشتغال (٣) ر - ١٧ *

وهو الذى كتب اليه نحر الدين عبدا لوهاب لما دخل الخلاء فعلق برجله شيء من القذر فتأذى به وبالع في غسل رجله الرسالة التى اولها والشيء بالشيء يذكر يقول فيها على انه اكثر محافظة منه ووداوارعى ذمة وعهدا كم احرقته نار وجد من اوطانه وازعجته من مكانه وهو لا يضر (٤) الاحياء ولا يطالب منك الاقرباء لاشك اذا بوكا واحد انكهما من طينة واحدة وكتب اليه نحر الدين عبد الوهاب النصرى ايضا اياتا فى الوباء يتلعب به فيهامات فى الطاعون فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ *

٥١١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر الدمشقى نجم الدين المسقلا فى سماع من ابن خطيب القرافة وابن مضر وعبد الله بن الخشوعى وحدث وعنده عن ابن مضر الموطأ واية ابن مصعب سمعه منه شيخى بدر الدين ابن قوام مات فى ٣ شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *
٥١٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن النهري ابو عبد الله الشاطبي قال ابن الخطيب شاعر اكثر الشعر جدا فى اعلى درجات الوسط وقفت له على ثلاثة اشعار فى مدح الوزير ابى اسحاق بن سهل خاصة ومدح ملوك بنى نصر ووزراء هم *

٥١٣ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن حافى رأسه ابو عبد الله الزناقى الاسكندرى سماع من منصور بن سليم الجزء الخامس من فضل المحرم من تخريجهم و اجاز له الاديب مظفر بن محاسن الذهبى وحدث بالاسكندرية ذكره ابن رافع فى معجمه قلت مات فى شهر رجب سنة ٧٢٥ *

٥١٤ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك شمس الدين ابن العلامة

جمال الدين ابن مالك سمع جزء الانصاري على الفخر وغيره ولم يحدث
وكان شيخا حسنا بهي المنظر كثير التلاوة لقن بالجامع الاموى اكثر من
اربعين سنة وكان يسأل الطلبة فاذا قال احد هم قرأت الفية ابن مالك
يفرح ويقول الفية والدى وهو اخو الشيخ بدر الدين الذى شرح الفية
ايه ومات قد يمات هذا في شهر رمضان سنة ٧١٩ *

٥٢٥ - محمد بن محمد اخوه سمع من الفخر ايضا وسكن القاهرة وله نظم وكان
حسن الاخلاق باشر بعض الجهات خلف ما لاجز يلامت في شوال
سنة ٧٢٢ *

٥١٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض الحنبلى شمس الدين ولد
سنة ٧٠٤ واحضر على ابن مشرف واسمع على التقي سليمان المروءة
للمضارب (١) ومشیخة ابن ٠٠٠٠ (٢) وغير ذلك وسمع على المطعم
وابى بكر بن احمد بن عبد الله ام وغيرهما واجازله شرف الدين الفزارى
وابو جعفر ابن الموازى وعبد الاحد ابن تيمية واسحاق النحاس والفخر
اسماعيل ابن عساكر وفاطمة بنت سليمان والد مياطي وابن الصواف وعلى
ابن القيم وحسن سبط زيادة وابن السقطى وابن النينى (٣) وآخرون
وحدث بالكثير وتقرء وكان يطارا بالصالحية ومات بالمرستان في شعبان
سنة ٧٩٣ *

٥١٧ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض الهورى سمع من ابى الحسن ابن
الصواف مسموعه من النساء ٠٠٠٠ (٤) *

٥١٨ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الحسين (٥) جمال الدين ابن

(١) صف - للصرا (٢) بياض (٣) ف - ابن اللقى - صف - البستى (٤) بياض

القاضي

(٥) ر - ابو الخير

القاضي كمال الدين ابن فهد الهاشمي ولد سنة ٧٣٥ تقريباً وسمع من
الفخر النويري والسراج الدمنهوري وكان صالحاً خيراً متعبداً مات
بمكة في ذي الحجة سنة ٧٧٠ *

٥١٩ - محمد بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه محمد بن محمد بن سعيد اللوشي
من اهل غر ناطة قال ابن الخطيب كان كثير الحسب والاصالة تأدب
ومهر في الشعر ثم تنسك وآثر الحمول والتعشف مع سلامة صدر *
وانشده

سيخطب قس الزم في منبر السرى * وهذي الدنيا مني اذا استطلق
واقطع زند الفخر والقطع حقه * فما زال مني طيب العمر يسرق
مات سنة ٧٥٢ وله اربع وستون سنة *

٥٢٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن الفقيه محمد بن مساعد الجذامي من اهل
لورقه قال ابن الخطيب كانت مشاركا في عدة علوم بارعا في الحساب
كريم النفس طيب المجالسة عنده كتب كثيرة جدا وله دربة بنظم الشعر
مات بمالقة سنة ٧١٣ *

٥٢١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مقاتل ابوبكر المالح قال ابن الخطيب
كان نابغة بالده وكان اديبا بليغا راعى الى المشرق ففرق هو وجماعة
وذلك في نحو سنة ٧٥٨ وكان كثير النظم واسم الادب فمن شعره *
يسدد اذ يرمي قسى حواجب * واسهمها من مقتليه كسوم
وتسقى عيناها وهي سقيمة * ومن عجب سقم جناه سقيم
وله في المديح *

يامن به جمع الوف مفرق * وتفرق العلياء فيه بجمع

ابو ابيه محجوبة بخينته * بدر وبطن الكف منه ينبع

٥٢٢ - محمد بن محمد بن عبدالله بن مهمل بن غياث (١) بن نصر نجم الدين
ابن العنبري الواعظ اخذ عن عبد السلام بن غانم وكان صوته عاليا
مطربا مات في شوال (٢) سنة ٧١٠ *

٥٢٣ - محمد بن محمد بن عبدالله بن يوسف بن محمد الانصاري ابو عبدالله
الخشاب قال ابن الخطيب كان من المدول يتحرف بالتوثيق مع الخير
والثقل ولي القضاء ببعض الجهات ومات في شوال سنة ٧٤٨ *

٥٢٤ - محمد بن محمد بن عبدالله ابو البركات ابن الشيخ ابى القاسم المعروف
بابن الهنا (٣) قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية وكان خفيف الحركة
على دمامة مفرطة برع في معرفة الروايات والاسماء والكنى حتى فاق
اهل عصره في ذلك ولكنه مات عن قرب في شوال سنة خمسين
وسبعمائة *

٥٢٥ - محمد بن محمد بن عبدالله ابن العاقولي جمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٤)
ومات سنة ٧٩٧ *

٥٢٦ - محمد بن محمد بن عبدالله الاشعري ابو عبدالله المحروق قال ابن
الخطيب كان شيخا بالرباط الذي ابتناه بغرناطة عارفا بالطريق وكان
له باع طويل في ذلك وهو الذي جدد رسوم التصوف بها ومات
سنة ٧٠١ *

٥٢٧ - محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعد (٥) الاوسى ولد سنة ١٠٠٠ (٦)
وسمع على ابيه الامام العلامة التاريني وتأدب به وقرأ على ابى عثمان

(١) صف - عتاب (٢) ف - شعبان (٣) د - بابن الهنا (٤) بياض

سعيد

(٥) ر - سعيد (٦) بياض *

سعيد بن عبد الله في العربية وعلى ابي العباس احمد بن عثمان بن البناء
التعاليم كثيرا من تصانيفه في العدد والنحو والبديع وسمع من
ابي علي بن الزهر السلاوي وعلى الخطيب ابي عبد الله المسترزي ولقي
شيخ الادباء مالك ابن المرحل وسكن مالقة بعد ان هجرت به الاحوال
وله شعر حسن *

فنه

وليت ولاية احسنت فيها * لتعلم انها شرق بقدرك
وكم وال اساء فليل فيه * ذي القدر ليس لها يدرك
ومات قتيلا في وقعة كانت للمسلمين مع الفرنج حول سبتة في ذي القعدة
سنة ٧٤٣ *

٥٢٨ - محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن عذير (١) الطائي
ابو الفضل بدر الدين الدمشقي ولد في رمضان سنة ٥٤٠ و احضر على
عبد الله ابن الخشوعي وعبد الحميد بن عبد الهادي وسمع من اسمعيل
ابن صارم مجلس البطاقة ومن شيخ الشيوخ (٢) جزء ابن عرفة و مات
في ذي القعدة (٣) سنة ٧١٤ *

٥٢٩ - محمد بن محمد بن عبد المنعم القاضي تاج الدين ابو سعيد (٤) السعدي
الزيتاوي (٥) الموضع ولد في ربيع الاول سنة ٦٩٦ وتعماني الآداب قال
ابن رافع سمع من علي بن القيم وكان يحب اهل الدين وكان اشتغل
بشيء من العربية وكتب خطا حسنا انتهى وكتب في الانشاء في رجب

-
- (١) ف - منح - عذير (٢) هاهنا وهم لانه شيخ الشيوخ توفي سنة ٦٤٢ قبل
ميلاد صاحب الترجمة - ك (٣) ف - منح - سلخ ذي القعدة (٤) - ف - سعيد
(٥) ر - الزيتاوي *

سنة ٧١٣ واستكتبه علاء الدين ابن الاثير في البريد ولما مات شهاب الدين ابن غانم بطرابلس توجه مكانه فباشرا الوظيفة اتم مباشرة ودخل النائب وصار عبارة عن الدولة فلما كان في سنة ٤٥٠ وكان في الشتاء نائما هو واولاده فجاء سيل عظيم وقامت ضجة فقام من فراشه وخرج ليعرف الخبر وعاد ولم يجد دارا ولا سكنا وراح البيت بجميع من فيه وفيه ولداه واحد هما موقع والآخر ناظر الجيش واصبح كشيئا فركب النائب فقهذف الموج ولديه وهما ميتان ودخله هلع عظيم واختلط عقله وبعث الى مصر يسأل الاعفاء والاقالة وحضر الى دمشق في اواخر سنة ٤٧٠ ثم توجه الى القاهرة فرتب (١) بتوقيع الدست بدمشق فلم يزل على حاله الى ان توجه الى القدس زائرا فمات به بخاءة في ربيع الاول سنة ٧٥٦ وكان ينظم نظما وسطا ومن نظمه ملفزا في كتاب من قصيدة *

ما صامت تنطق بالقفا ظله * و كاتم للسرى في الصدر

تملحه الراحة سكتة (٢) * يتعب في اللظى وفي النشر

و ملفزا في شاش مرزة اخرى وهو شعر نازل *

ما ملغز وللقاء منه كلامه * و حروفه ما شا بهن قلمها

ان طال مل وخير ميا صاح ما * قد طال والنماء طاب طويلها

قال الصفدي هو امثل (٣) كتاب الانشاء الذين رأيتهم وكان اعرف

اهل الديوان بالمصطلح لو اعطي أي كتاب من أي بلد كتب الجواب

من رأس القلم من غير مسودة بالعرض وزيادة *

٥٣٠ - محمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد البلوى من اهل المرية ابو يحيى

(١) - صف - فقر (٢) صف - نظوى به (٣) - ر - انبل *

قال ابن الخطيب كان ادبيا بارعا حسن الخط ناب في الحكيم وتكسب
بالشهادة وانشده شيتا من نظمه في سنة ٧٤٩ *

٥٣٦ - محمد بن محمد بن عبد الوهاب القوي حسام الدين ولد في منتصف
جمادى الاولى سنة ٦٦٣ وسمع من العز الفاروثي وابي عبدالله ابن
النيمان وغيرهما سمع منه ابراهيم بن يونس البعلبي وقال لقيته بفوة
سنة ٧٣٠ وانشدني قصيدة لنفسه اولها *

اذا تاب (١) قلب وهو بالله عامر * تجلت عليه للعلوم سرائر
وهي طويلة قال وانشدني لغيره *

قد نسيت الذي حفظت قدما * من معان غرو سحر بيان

ضاع مني فليت قلبي وفكري * شارب من بلاد النسيان

٥٣٣ - محمد بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن محمد قاضي القضاة
جلال الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين الزرعي الشافعي ولي قضاء
حلب سنة ٧٧٨ عوضا عن ابن عمه القاضي نضر الدين اثني عليه طاهر
ابن حبيب وقال مات في سنة ٧٨٢ وقد قارب الاربعين *

٥٣٣ - محمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي شرف الدين
ابن الوجيه (٢) سمع من ابن اليسر فضيلة الشكر وغيرهما ومن ابن ابي عمر
والفخر وغيرهم ولد سنة ٦٣ ومات في ١٤ ذي الحجة سنة ٧٢٥ *

٥٣٤ - محمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الخالق بن حسن القرشي المصري
نضر الدين ابن يحيى الدين المعروف بابن المعلم ولد في شوال سنة ٦٦٠ (٣)
وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة ومن ابن النحاس مشيخته تخريج

منصور بن سليم ومن عبد الهادي القيسي والنجيب الحراني وغيرهم
وحدث وكان فاضلاً حفظ المقامات وولى قضاء بلد الخليل واذ رعات
واعاد بالبادرائية وكان جواداً له مصنفات ونظم ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٢٥ بدمشق *

٥٣٤ - محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمدى الحبلى امام مقام الحنابلة
بمكة وليه بعد ابيه نحواً من ثلاثين سنة ومات سنة ٧٥٩ *

٥٣٦ - محمد بن محمد بن عثمان الجردي (١) البعلى سمع من ابن الشحنة صحيح
البخارى وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٥٣٧ - محمد بن محمد بن عرب شاه بن ابى بكر الدمشقى الفراء بدر الدين
ابو الفناخر ولد سنة ٦٦٤ وسمع على احمد بن عبد الدائم الاول من
حديث ابن نجيح واول الديرعاقولى والمشيخة تخرج الظاهري وجزء
بكر بن بكار واحضر فى الرابعة على ابن ابى اليسر فضل الخليل والاول
من الجصاص (٢) وعلى ابن الرقى مجلس التواضع وسمع ايضاً من
السكهنى والنينى (٣) وسمع ايضاً من عمر القوصى واسعد القلانسي
واسرائيل الطيب ومات فى سلخ شوال سنة ٧٤١ *

٥٣٨ - محمد بن محمد بن علي (٤) بن ابراهيم بن ابى القاسم الانصارى
مجد الدين الدمشقى ابن الصيرفى الشافعى ابو المعالى سبط ابن الجبورى
ولد سنة ٦١ وسمع من محمد بن النشبي (٥) ويحيى بن ابى الخير والنشبي
ابن ابى اليسر وابن مالك والفخر بن البخارى وحضر المدارس وجلس
مع اليهود ونسخ للناس ولنفسه وعمل لنفسه معجماً وله نظم قال الذهبي

(١) صف - الجردي (٢) صف - الجصاص (٣) ر - النشبي - صف -

لاباس

البستي (٤) ف - علم (٥) صف - البستي *

لاباس به مات في رمضان سنة ٧٢٢ وعاش ابوه بعده عشر سنين
ورأيت بخطه اسماء الصحابة للذهبي نسخة بخطه ومات قبل الذهبي بمدة
وهو اسن منه واقدم - سماعا *

٥٣٩ - محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن حريث العبدري البلسي حدث
بالموطأ عن ابي الحسين بن ابي الربيع وتفنن في العلوم وخطب بسبسة
مدة واقرا الفقه مدة ثم زهد ووقف كتبه وعقاره ثم حج وجاور ومات
بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ (١) *

٥٤٠ - محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله
ابن احمد بن ميمون القسطلاني كمال الدين المصري (٢) حفيد تاج الدين
سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات سنة ٧٠٨ *

٥٤١ - محمد بن محمد بن علي بن حرز الله الوادي أشي قدم حلب فسمع
منه الشيخ برهان الدين المحدث شيئا من نظمه وذكره لسان الدين
ابن الخطيب في تاريخ غرناطة فقال يكنى ابا عبد الله ويعرف باسم جده
وهو فاضل دمث الاخلاق سهل الجانب خفيف الروح كثير الدعابة
له خط حسن واقترار على النظم واحكام لبعض الصناعات واتصل بابن
سلطان المغرب وارتسم من جملة الكتاب له فارتاش وحسنت حاله
وجرت بينه وبين ابي الحجاج المتسافري مكاتبات ومطارات لما دخل
رندة قال وكان ابو الحجاج معمر اديبا فقيها قال نخاطبته بقولي سر تجلا *
لا تجز عي نفسي لفقد معاشرى * وذهاب مالي في سبيل القادر
في رندة ما انت حبر بلاد ه (٣) * وبها ابو حجاج المتسافري

(١) عن احدى وثماني سنة - شذرات (٢) ر - المطري (٣) ر - صف - هانت

قال فاجاني ارتجالاً *

بشرای یا قابی المشوق و ناظرى * لمزارذى الشرف السني الطاهر
وهى طويلة قلت ورحل المذکور الى المشرق فنج ثم زار بيت المقدس
فاستوطنه ولقيه المحدث برهان الدين ابن العجمي وحمل عنه من ثمره
ونظمه ومات في حدود التسعين وسبعمائة (١) *

٥٤٢ - محمد بن محمد بن علي بن سودة ابو القاسم قال ابن الخطيب من نبهاء
ديوتات الاندلس وتولع هو بالعلوم العقلية وقرأ على الشريف ابى عبد الله
الملوى ومهر في الطب وتصدر للعلاج ونظم الشعر *

٥٤٣ - محمد بن محمد بن علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد
ابن ابى بكر الحميرى (٢) المقدسى الفندقى الحنبلى شمس الدين سمع من
يحيى ابن سعد السنن للشافعى رواية ابن عبد الحكم وحدث سمع منه
جمال الدين ابن ظهيرة وذكر شمس الدين ابن الجزرى فى مشيخة الجنييد
البلياني انه سمع من التقي سليمان وابى بكر بن احمد بن عبد الله وعيسى
المطعم وغيرهم وانه مات بعد السبعين وسبعمائة *

٥٤٤ - محمد بن محمد بن علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلى بن
السكرى زين الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ولد وهو بمنازل
العز وخطب بجامع الحاكم مات فى رمضان سنة ٧٤٩ رأيت ذلك بخط
الشيخ تقي الدين السبكي وهو ابن اخي محمد بن محمد بن عبد العزيز الماضى *

٥٤٥ - محمد بن محمد بن علي بن عمر بن ابراهيم الكتانى القيقجلى قال ابن
الخطيب اخذ عن جده وابى سعيد فرج بن قاسم بن ابى عبد الله بن

(١) مات بد مشرق فى خامس عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة - شذرات

الفخار و ابى البركات البلقى والشريف ابى القاسم الحسنى (١) وغيرهم *
 ٥٤٦ - محمد بن محمد بن على بن فهد الدهان ولد يعلبك وسمع جزء البطاقة
 من القطب اليونى وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن
 ظهيرة فى رحلته *

٥٤٧ - محمد بن محمد بن على بن محمد بن على الباسى ثم الدمشقى شمس الدين
 ابن عماد الدين سمع من ابى جعفر ابن الموازى و طبخته وحدث ومات
 فى المحرم سنة ٧٤٥ *

٥٤٨ - محمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم بن حنا الصاحب تاج الدين ابن
 نضر الدين ابن الصاحب بهاء الدين المصرى ولد فى شعبان سنة ٦٤٠
 وسمع من سبط السلفى جزء الذهى ومن المرسى (٢) وابن عبد الله ثم
 وابن ابى اليسر وغيرهم وحدث وولى الوزارة بعد ابن الساموس
 فى اوائل الدولة الناصرية فى صفر سنة ٦٩٣ وكان يتماطى القروسية
 ويتصيد بالجوارح ويحضر الغزوات وكان جوادا ممدحا مدحه الشهاب
 محمود والسراج الوراق وابن دانيال قال الشهاب محمود كنت عنده
 فدخل عليه شاعر فاستأذنه فى انشاد قصيدة فاذن له فاستمعها الى آخرها
 واخذ الورقة منه فوضعها الى جانبه ولم يتكلم ولا اشار فحضر خادما معه
 حضرة فيها عشرة دنانير وتفصيلة فدفعها للشاعر فاخذها وخرج وقيل
 ان احواله دائما فى بيته كانت مرتبة على هذه الصورة لا يحتاج ان يقول
 شيئا بحضرة الناس بل يعمل جميع ما يريد على اتم ما يريد من غير ان
 يتكلم او يشير حتى قيل ان جده حضر عنده فى ضيافته فكان معه طول
 النهار وما حضر فيه من الماكول والمشروب والمشموم والفواكه

والخلى على اتم الوجوه مع كونه لم يقيم من مكانه ولا تكلم ولا اشار بيده ولا طرفه ولا اسر الى احد شيئا ولا جهر به وكان له انسان مرتب معه حمام اذا خرج من القلعة اطلقها الى الدار فيرمون الطماح وغير ذلك من الاشياء التي يحتاج اليها ساعة يصل الى منزله. فيجد ما يريد على غاية الكمال وله نظم حسن جمع في ديوان لطيف سمعه ابن شامة وغيره ومن مقاصده الجميلة انه بنى مكتبا بالقرافة وشرط في كتاب وقفه ان الواح الصبيان اذا غسلت يصب على قبره وهو الذي اشترى الآثار النبوية بمبلغ ستين الف درهم بنى لها المكان المنسوب اليه ووقف عليها البستان المعروف بالمشوق وغير ذلك وعمر الجامع بدير الطين (١) وقال الشهاب محمود لماولى نحر الدين الخليلي الوزارة حضر بالخلمة الى بيت الصاحب تاج الدين و جلس بين يديه وقبل يده فالتفت الصاحب تاج الدين الى بعض خدمه فاحضر توقيعاً بمرتب يختص بذلك الشخص وقال للخليلي مولانا يلم على هذا التوقيع فاخذه منه وقبله وكتب عليه محضرته فكانت تلك تعدياً لوزارة الخليلي وكان جده بهاء الدين يؤثره على اولاده لصلبه واقبله عند موته ان في ذمته له ولاخيه ستين الف دينار وكان له نظم ونثر لطيف وانتهت اليه رياسة مصر في عصره وكان ذاسمت وسودد وشكل حسن قال ابوحيان كان محبا للفقراء كثير الصدقة والتواضع متناهما في المطعم والملبس والمنكح والمسكن ولم نكب على يد الشجاعى جرده من ثيابه واراد ضربه فلم يتمكن من اكثر من مقرفة واحدة فوق القميص مع عظمة الشجاعى وجبروته مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٥٤٩ - محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود
المسقلاني الاصل المصري المعروف بابن الامام ابو الفتح تقي الدين بن
تاج الدين ولد في شعبان سنة ٦٧٧ وطلب بنفسه وقرأ وكتب بخطه
وحصل الاجزاء تخرج بالدمياطى وسمع منه ومن الابرقوهى وابن
الصواف وشهاب المحسنى وجماعة وهو صاحب كتاب سلاح المؤمن
وله كتاب الاهتداء في الوقف والابتداء وكتاب متشابه القرآن قال
الاسنوى كان يؤم بجامع الصالح ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ فجاءه
قلت اشهر سلاح المؤمن في حياة مصنفه ورأيت الذهبي قد ظفربه
واختصره بخطه في سنة نيف وثلاثين واختصره ايضا شهاب الدين
الغرياني ورأيت بخطه وهو اختصار معتبر مستوف لمقاصده *

٥٥٠ - محمد بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع كمال الدين ابن الشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من الميديمي
والنجيب وغيرهما وكرر على الوجيز ومختصر مسلم للمندري ودرس
بالنجبية بقوص وجلس بالوراقين بالقاهرة ولما ولي ابوه القضاء
اقامه وكان قوي النفس كثير الصدقة مع الفاقة مات في سنة ٧١٨ *

٥٥١ - محمد بن محمد بن الدين اخوه ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وصاهر الى
الخليفة فزوج ابنته وانتفع اهل الخليفة بذلك لما مات فان الشيخ قام
معه الى ان ولي المستكفي الخلافة *

٥٥٢ - محمد بن محمد بن علي بن ابى بكر اليونيني ثم الدمشقي الكاتب
المعروف بابن دلقة ولد سنة ٦٩٩ واحضر في الثالثة على ابى الحسين
اليونيني سماع منه الحسيني وقال سألت عن لقبه فقال جدي كان حسن

الملتقي فسمى ذا اللقاء ثم غير لكثرة الاستعمال مات في ربيع الآخر
سنة ٧٦١ وله اثنان وستون سنة *

٥٥٣ - محمد بن محمد بن علي بن ابي الظاهر شمس الدين بن جلال الدين
الموسوي المعروف بقاضي ملطية ولد سنة ٦٥٩ وولى الخطابة بملطية
ثم اضيف اليها القضاء وحج من دمشق قاضي الركب ودرس بالحنافونية
وكان عنده مشاركة في الادب وتنظم وسط مات في جمادى الآخرة
سنة ٧١٩ *

٥٥٤ - محمد بن محمد بن علي الازدي ابو عبد الله ابن الخشاب الغرناطي
قال ابن الخطيب روى عن ابي تمام بن سيد بونة وغيره وكان
حسن السمعت موصوفا باتقان التجويد في القرآن وولى الخطابة ومات
في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٥٥٥ - محمد بن محمد بن علي ابو عبد الله الجباس (١) قال ابن الخطيب كان
- حسن التلخيص خرج جملة من الطلبة وانتهعوا به مات في صفر سنة ٧١٩ *

٥٥٦ - محمد بن محمد بن علي الرندي المؤذن بجامع مصر مات سنة ٧٣١ *

٥٥٧ - محمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الدمشقي
وخطيب بيت الآبار شمس الدين بن موفق الدين سمع الحديث
وخطب بقرية مدة وحج مرارا وكان حسن الخلق ومات في رمضان
سنة ٧٦٥ وله سبعون سنة ارخه ابن رافع *

٥٥٨ - محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن خواجا
امام القارسي ثم الدمشقي امام الدين ابن شرف الدين الكاتب ولد

(٢) ف - النحاس - ر - ابن الجباس - صف - ابن العباس *

سنة ٤٨ وسمع من جده وعم والده والرضى بن البرهان وابن مالك وابن ابى اليسر وغيرهم وخدم في عدة جهات وكان مشكورا معروفا بالكفاءة كثير التلاوة تفقه عند ابن المقدسى وجود الكتابة واحكم التذويب وتعلم النجارة والحدادة قال الذهبي كان ذهبه ورقامات في شعبان سنة ٧٢٥ *

٥٥٩.. محمد بن محمد بن عمر بن هلال الازدى امين الدين سماع صحيح مسلم وموطأ ابى مصعب من الرضى بن البرهان وسمع ولده وولى نظر الديوان الكبير بدمشق والجامع والخزانة وكان صدرا نبيل مشهورا بالامانة والكفاية والعفة والهمة العلية مات في آخر رجب سنة ٧٠٢ *
٥٦٠ - محمد بن محمد بن عمر بن الياس بن الخضر الصدر ناصر الدين ابن العدل شمس الدين الرهاوى سماع من الفخر مشيخته ومن زينب بنت مكي جزء الانصارى ومن ابن النصيبى الشمالى للترمذى ذكره ابن رافع وقال كان يخدم في جهة الكتابة ويحب الفقراء والصالحين مات في الحرم سنة ٧٣٨ بدمشق *

٥٦١ - محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن على بن خلف بن (١)٠٠٠ المالكى المصرى العدل قطب الدين سماع من ابن خطيب المزة سابع شيان وحدث (٢)٠٠٠ *

٥٦٢.. محمد بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام البالى كان تاجرا ثم انقطع بالزاوية وهو والد شيخنا بدر الدين مات في الحرم سنة ٧٤٧ *

٥٦٣.. محمد بن محمد بن عمر الانصارى ابو عبد الله صلاح الدين البليسى ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الشريف عز الدين الموسوى وبدر الدين ابن جماعة

ومحمد بن عبد الحميد وغيرهم وحدث بصحيح مسلم ومات في الحرم
سنة ٧٩٢ (١) *

٥٦٤ - محمد بن محمد بن عمر بن عيسى (٢) بن الحسن بن أبي القاسم جلال الدين
أبو عبد الله بن أبي الفتح ابن الطباخ روى عن أبي القاسم بن قيرة ويوسف
ابن محمود الساوي وسبط السافي وغيرهم روى عنه ابن رافع في معجمه
وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٥٦٥ - محمد بن محمد بن عمر الكابلي الهندي ثم المكي الحنفي أم بمقام الحنفية
بمكة وناب في الحكم عن أبي الفضل النويري وكان خيرات في شوال
سنة ٧٧٢ أو ٧٧٣ *

٥٦٦ - محمد بن محمد بن عيسى بن متصر المومنانى ولد سنة ٠٠٠ (٣) وأخذ
عن ٠٠٠ (٤) وأجاز له جماعة منهم ٠٠٠ (٥) وولى قضاء فاس وعمر
ومات في سنة بضع وسبعمائة وآخر من حدث عنه بالأجازة مسند تونس
أبو الحسن البطرني *

٥٦٧ - محمد بن محمد بن عيسى بن محمد (٦) بن عبد اللطيف البعلبكي تقي الدين
المعروف بابن المجد ولد سنة ٧٠١ وأسمع في سنة ست من محمد بن
مشرف وغيره واشتغل على والده معين الدين وتميز وناظر وحفظ جملة
من اسماء الرجال ووعظ وذكر ودرس ثم ولي قضاء طرابلس بعد
والده قال الذهبي في المعجم المختص ان في سيرته مقالا وقال الحسيني لم محمد
سيرته وكان ولي قضاء بعلبك قبل طرابلس قال الذهبي عزل عن

(١) ف - ٧٦٧ (٢) ر - محمد بن محمد بن عيسى - وآخر هذه الترجمة بعد ترجمة الكابلي

الآنبة (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض (٦) في الشذرات والمعجم الصغير - محمود بن

طرابلس فدخل مصر ورجع الى تدريس النورية ببليابك وقد عدم (١) ثم اعيد الى بليابك وجهد اهلها في عزله فلم يوا فقههم مستنبيه الشيخ تقي الدين السبكي واستمر الى ربيع الاول سنة ٦٣ فنقل الى حمص ثم اعيد الى بليابك بعد شهرين ثم عزل عن القضاء وعن التدريس وقال ابن رافع خرج له بعض الطلبة مشيخة وقد درس وافتي ودخل بغداد ومصر تاجرا وقال ابن كثير كان لديه فنون وعلوم وترك اموالا جزيلة وقال ابن حبيب كان عالما ماهرا مناظرا متكلميا في المجالس والمحافل كثير الفضائل كثير النبل (٢) وكانت وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦٨ وقد مدحه تاج الدين عبد الباقي اليماني ومات قبله بخمس وعشرين سنة *

٥٦٨ -- محمد بن محمد بن عيسى بن نجاش بن نجدة بن معتوق الشيباني النصيبى ثم القوصى الشاعر سمع العز الحاراني وابن الخليلي واسماعيل الملبجي وحدث وشارك في الادبيات وفنونها وكان ظريفا لطيفا خفيفا له قدرة على ارتجال الحكاية المطولة والشعر والنادرة قال الكمال الادفوى شعره يدخل في ثلاث مجلدات وكان رزقه منه يمدح الاعيان وكان يقول لما دخلت الى قوص قال لي ابن دقيق العيد انت رجل فاضل والسعيد من تموت سيأتى به فلا تهج احدا فلم اهج احدا مات بقوص سنة ٧٠٧ *

٥٦٩ -- محمد بن محمد بن عيسى الاقصرائى الحنفى بدرالدين اشتغل ببلاده ثم قدم دمشق ودرس بالمعزية البرانية بالشرف الاعلى وسمع على الزى وغيره وخطب بالمدرسة المذكورة ومات في ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٥٧٠ -- محمد بن محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبي الاصل الدمشقي امام مسجد وائلة بن الاسقع ولد سنة ٦٧٤ وسمع من الفخر ابن البخارى واحمد

ابن شيان والفرارثي وحدث مات في ذى الحجة سنة ٧٥٣ *
 ٥٧١ - محمد بن محمد بن قديم ابو عبدالله الغرناطي قال ابن الخطيب كان كثير
 السكون واخير علم اولاده الكتابة ولازم الطريق السديدة ومات في
 ٢٣ رمضان سنة ٧٥٠ *

٥٧٢ - محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل البليسي مجد الدين
 الاسكندراني الاصل ولد في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ وسمع من
 الواني والد بوسي والختي (١) ويوسف بن محمد الكردي وحدث
 بالقاهرة ومات سنة ٠٠٠٠ (٢) وقد تقدم ذكر والده *

٥٧٣ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن
 ابى القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن ابى الوليد
 ابن منذر بن عبد الجبار بن سليمان ابو الفتح فتح الدين اليعمرى الشافعي
 الحافظ العلامة الاديب المشهور ولد في ذى القعدة سنة ٦٧١ وكان
 من بيت رياسة في بلاده وكان ابن عمه خيرا (٣) قائدا حاكما بابل شيلية
 وكان ابوه قد قدم الديار المصرية ومعه امهات من الكتب كمصنف
 ابن ابى شيبة ومسنده ومصنف عبد الرزاق والحلي والتمهيد والاستيعاب
 والاستذكار وتاريخ ابن ابى خيثمة ومسنده البزار واحضره ابوه في
 سنة مولده على النجيب فقبله واجلسه على نخذه وكناه ابا الفتح ثم احضره
 في الرابعة على شمس الدين المقدسي وسمع على القطب القسطلاني
 والعز الحرائي وابن الانماطي وغازي وابن الخيمي وشامية بنت البكري

(١) صف - الحسيني (٢) بياض وفي - ف - ٧٧٧ - ف ذكره في الشذرات في

من مات سنة ٧٧٩ وقال عاش ستين سنة (٣) ر - اجيرا *

وطلب بنفسه وكتب بخطه واكثر عن اصحاب الكندي وابن طبرزد
ورحل الى دمشق فاتفق وصوله عند موت الفخر ابن البخاري فتألم
لذلك واكثر عن الصوري وابن عساكر وابن المجاور وغيرهم واجاز له
جمع جم من المراق واقربقية وغيرها وحفظ التنبيه ولعل مشيخته
يقاربون الالف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه في اصول الفقه
واعاد عنده وكان يحبه ويؤثره ويسمع كلامه ويثنى عليه واخذ المربية
عن بهاء الدين ابن النحاس وكتب الخط المغربي والمصري فاتفقهما
قال الكمال الادفوي حفظ التنبيه في الفقه وصنف في السيرة كتابه
المسمى عيون الابر وهو كتاب جيد في بابه وشرح لشرح الترمذي
ولو اقتصر فيه على فن الحديث من الكلام على الاسانيد لكمل لكنه
قصدا ان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف دون ما يريد قال الذهبي كاد
يدرك الفخر قفاته بلمتتين ولعل مشيخته يقاربون الالف ونسخ بخطه
واتق ولازم الشهادة مدة وكان طيب الاخلاق بسا ما صاحب دعاية
ولم يصد وقافي الحديث حجة فيما ينقله له بصر نافع (١) في الفن
وخبرة بالرجال ومعرفة بالاختلاف ويد طولى في علم اللسان ومحاسنه
حجة قال ولواكب على العلم كما ينبغي لشدة اليه الحال ولكنه كان يتألم
عن ذلك بمباشرة الكتابة وكان النظم عليه بلا كلفة وكان بسا ما كسا
معاشر الا يحمل هما وقل البرزالي كان احد الاعيان معرفة واتقانا
وحفظا للحديث وتفهما في عالمه واسانيد عالمه بصحيحه وسقيمه
مستحضر السيرة له حظ من المربية حسن التصنيف صحيح القيدة
سريع القراءة جميل الهيئة كثير التواضع طيب المجلس خفيف الروح

ظريفا كيسا له الشعر الرائق والنثر النائق وكان محبا لطيلة الحديث ولم
يختلف في مجموعه مثله وقال القطب امام محدث حافظ اديب شاعر
بارع جمع والف وخرج واتقن وصارت له يد طويلة في الحديث
والادب مع الاتقان ثبت فيما ينقل ويضبط من احسن الناس
محاضرة وقال ابن فضل الله كان احد اعلام الحفاظ وامام اهل البلاغة
الواقفين بكلاظ بحر مكنثار وحبر في نقل الآثار وله ادب اسلم قيادا
من الغمام بايدي الرياح واسأله (١) مرادا من الشمس في خيمة الصباح
فا نظر كلام من يشهد الصقدي (٢) له مع انه كان من عرفا عنه فانه ضلي ما
شهدت به الاعداء وقال الصلاح الصفدي كان حافظا بارعا متفطنا في
البلاغة ناظما نارا تراهما احسن الخط جدا حسن المحاوراة لطيف العبارة
اخبرني عماد الدين ابن القيسراني قال كان ابن دقيق العيد اذا حضرنا
درسه وجاء ذكر احد من الصحابة والرجال قال ايش ترجمة هذه
يا ابا الفتح فيأخذ في الكلام ويسرد والناس سكوت والشيخ مصغ الى
ما يقول قال وكان صحيح القراءة سريعها لم اسمع افصح منه ولا اسرع
وكان يكتب المصحف في جمعة واحدة وعيون الاثر في عشرين يوما
قال لي لم اكتب على احد ولم يكن لي في العروض شيخ فنظرت فيه جمعة
فوضعت فيه تصنيفا وله مختصر السيرة سماه نور الميرون وبشرى اللبيب
بذكرى الحبيب قصائد نبوية وشرحها في مجلدوله منح المدح والمقدمات
الملية في الكرامات الجليلة وولى درس الحديث بالظاهرية ومدرسة
ابن حالية (٣) ومسجد الرصد وخطابة جامع الخندق وله رزق بالديار
المصرية وراتب بصق قال الصفدي مارأيت احد له مثل خطه مارآه

احداً الا حبه كان علم الدين الدواد لوى محبه ويلازمه كثير او دخل به الى
التصور لاجين وقد مدحه بقصيدة فرته في جملة الموقمين فرأى الشيخ
الملازمة صعبة فسأل الاعفاء فقال اجملوا لمعلومه راتبا فلم يزل يتناوله الى
ان مات وكان الكمال (١) ينام معه وكان كريم الدين يعيل اليه كثير او كان
ارغون النائب يتمصب لله ولا استثنى احداً من الامراء بالديار المصرية
الا الجاى الدواد لقائه كان منصرفاته وكذا التفخر ناظر الجيش وابن
فضل الله وقال الذهبي ايضا في حقه ذوالفنون والذهن الوقاد قال
وكان عديم النظير في مجموعه رأسا في الادب قل ان ترى العيون مثله في
قهمه وعلمه وسيلان ذهنه وسعة معارفه وحسن خطه وكثرة اصوله
وكان طيب الاخلاق ذا كرم وبذل واعارة لكتبه تخرج به جماعة وقال
الكمال جعفر كان يماشر بمض الاكابر فوقع له من البدر ابن جماعة زجر
قصيرته عن اعادة الحديث بالجامع الطولوني وانشد له قصيدة طويلة
مدح بها ابن عمه المذكور اولاً وارسلها اليه اولها *

تلقمها وما عقد التماثم * وشاب وجهها في القلب جاثم (٢)

يقول في مدحها

يلوذ الناس مته باريحي * يرى فيها عليه جود حاتم
قال الصفدى واقمت عنده بالظاهرة قريبا من ستين فكنت اراه
يصلى كل صلاة مرات كثيرة فسألته عن ذلك فقال لي خطر لي ان اصلى
كل صلاة مرتين ففعلت ثم ثلاثا ففعلت وسهل على ثم اربعا ففعلت قال
واشك هل قال خمسا قال وكان صحيح العقيدة جيد الذهن يفهم
النكت العقلية ويسارع اليها ولو كان اشتغاله على قدر ذهنه لبلغ الغاية

القصوى ولكنه كان يتأهى عن ذلك بما شرة الكبار قال وكان النظم

عليه بلا كلفة قال وكتبت اليه الى الديار المصرية وانا بالرحبة *

اهلا بها من تحية صدرت * عن راحة بالفضائل اشتهرت

وفيها نظم ونثر فاجابنى يقول *

حيث فأحييت فمندا حشرت * خمارها كل مهجة سحرت

يا خجلة الشمس عند ما سمرت * وغصة العنص كلما خطرت

وهى طويلة ومن شعره *

فقرى لمر وفك المعروف يغينى

يا من ارجيه والتقدير جيتى

إن اوقتني الخطا يا عن مدى شرف

نجا بادراكه التاجوت من دونى

او غص من أبلى ما ساء من عملى

فإن لى حسن ظن فيك يكفينى

وله

عذيرى من دهر تصدى معاتبا * لمهيج الغنى فاقصد من قصد (١)

رجوت به وصل الحبيب فعندما * تبدى لى المعشوق قابله الرصد

وله ملغزا فى قراقوش

ظلى من الترك هضيم الحشا * مهفوف القدر شيق القوام

للطرف سديد كان عثرة (٢) * والقلب شوق ارق المستهام

وكتب الى ابن عمه قصيدة اولها

تمناها وما عقد التما ثم * وشاب وجهها فى القلب دائم

وطارحها الغرام بها فقالت * علمت فقال ما ذا فعل عالم

وله قصيدة اولها

يأبديع الجبال سل من جمالك * ان يوافي عشاقه بوصالك
ذكر الصنفدي انه رآه في المنام فعاتبه على قوله في ترجمته كان يتلمب
قيل ان الناصر رأى جنازته حافلة فسأل من الجلال القزويني في صبيحة
ذلك اليوم عنها فذكر له مقدارها وكان الفخر ناظر الجيوش كما
تقدم يغض منه فقال للناصر انه كان مع ذلك يعاشر الامراء والوزراء
قديمًا قال ويسد (١) عندهم فذكر ذلك الناصر للجلال القزويني والتقي
الاخنائي فبرأاه من ذلك وشهدا بعدالة ونزاهته وعفته يرحم الله
الجميع وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٣٤ *

٥٧٤ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس سعد الدين ابو سعد
ابن الحافظ ابى عمرو ابن الحافظ ابى بكر ابن سيد الناس اليعمرى
ولد سنة سبعين وستمائة وهو اخو الحافظ فتح الدين سمع من ابن
الانماطى والعز الحرانى وابن خطيب المزة وغازى الخلاوى وشامية
بنت البكرى فى آخرين وحدث وكان ينظم ويشهد مات فى ربيع الاول
سنة ٧٢٨ *

٥٧٥ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو سعيد اخو
الذى قبله ٠٠٠ (٢) *

٥٧٦ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو القاسم اخو
المذكور سمع من العز الحرانى امالى القطيعى ومن ابن خطيب المزة
وابى بكر ابن الانماطى وغيرهم واجاد بالاشرفية ودرس بجامع الصالح

سمع منه شيخنا العراقي ومات في سنة ٧٤٩ *

٥٧٦ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني زين الدين والد محمد الآتي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من ابن علاق مشيخة الرازي وسمع ايضا من ابراهيم بن نصر (٢) والنجيب وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٣١ قال الذهبي كان من بيت علم وفضل *

٥٧٨ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن قحطبة ابو عبد الله قال ابن الخطيب شاب قاضي (٣) جميل الصورة حسن الشكل حفظ كتباً في النحو وكتب خطاً حسناً وارتسم في ديوان الجند كأبيه عند ما اجتمع لوجهه *

ومن شعره

اليلى ان اقوت معاهد انسنا

واقفر منها كل ناد ومهد

وسارت بي الاطمان عسكر زائل

مناي ولا بلغت غاية مقصدي (٤)

فما يئست نفسي ولا قطعت رجا

ولا استمسكت الا بجبل التجلد

وقد تقدم ذكر عميه في محمد بن محمد بن احمد *

٥٧٩ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن قحطبة اخوه قال ابن الخطيب كان دون اخيه في السن ولكنه فتح عليه في الادب ففارق غيره واشتهر بالاجادة فما انشد ليلة المولد النبوي سنة ٧٥٤ *

دعها تحن الى ابارق لعلع * وتفيض مدمعها بذكر الاجرع

(١) بياض (٢) ر - مضر (٣) كذا ولعله فاضل - ح (٤) كذا *

بالله قل لي كيف حال من (١) * قد بان من يهواه غير مودع
وهي طويلة و كان يلقب الخطيئة لكثرة هجائه حتى ادبه السلطان
بسبب ذلك وتناهى ولم يرجع ومما كتب الى الخطيب *

خليل والتصبر غير عار * ولا صبر اذا يتأى الخليل
وان مظل الزمان لنا بوعد * وان ابن الخطيب به كتيل
قال وشرع في جمع ادباء غرناطة ولم يكمل (٢) *

٥٨٠ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد زين الدين ابو حامد ابن الشريشي
ثم القناني (٣) الشافعي اخذ عن الشيخ جلال الدين الدشناوي الفقه
والحديث واجازله بالافتاء وشارك في الفنون والنحو والادب وحسن
الخط وفاق في التوريق وناب في الحكم بقطر وادق وواسع وان وقنا
وعذاب وغيرها وكان مرطبي الطريقة مات في رجب سنة ٧٠٥ *

٥٨١ - محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكري ناصر الدين وقد تقدم
ذكر والده سمع من ابن علاق ايضا ولد سنة ٦٦٠ وحدث سمع منه
جماعة من شيوخنا كابن اسحاق التنوخي وابي بكر بن الحسين وغيرها
ومات في ١٤ شوال سنة ٧٤٧ *

٥٨٢ - محمد بن محمد بن محمد بن بليش البدرى الغرناطي قال ابن الخطيب كان
مقدم مافي العربية مشاركا في الطب اثنى من التكسب بالكتب وسكن
سبعة مدة ثم رجع واقرأ بفرناطة وكان اقرأ على ابن الزبير وابن رشيد
وابن العماد (٤) وغيرهم ومن شعره *

نحتني طامثا فؤادا * فصارا اذ عزته مكاني

(١) كذا (٢) زاد في مخ - كان موجودا سنة ٧٤١ (٣) ف - القبا في

(٤) ر - الغماز *

لا غروا ذا كان لي مضافا * انى على الكسر فيه بانى

وكانت وفاته بغير ناطلة في شهر رجب سنة ٧٥٣ *

٥٨٣ - محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين الزهرى الفقيه الشافعى
عن الدين والدختر الدين محمد الآتى سمع من الرشيد العطار وغيره
واشتغل فى الفقه ففاق ودرس بالمدرسة بجوار الشافعى وكان من اعيان
الفقهاء عين لقضاء الشام فامتنع وكان متزهدا مات فى جمادى الاولى
سنة ٧١٠ وسيأتى ذكر ولده نحر الدين *

٥٨٤ - محمد بن محمد بن محمد بن حسان الغافقى ابو عبدالله الغر ناطلى قال ابن
الخطيب صدر من صدور الادباء متقدم فى الحساب شاعر مجيد كاتب
بليغ وانشد له قصيدة اولها *

برق اضاء بحا جر ما يهدأ * وسناه فى جنح الدجى يتلألأ

وهى طويلة وهذا عنوان شعره وتأخرت وفاته الى بعد السبعين تقدم
ذكر ابيه *

٥٨٥ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابى الحسن بن صالح بن على بن
يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم بن نباتة الفارقى الاصل المصرى
ابو الفضائل وابو الفتح وابو بكر وهى اشهر ولد بزقاق القناديل
فى ربيع الاول سنة ٦٧٦ واحضره ابوه على غازى الحلاوى اربعة
اجزاء من الغيلانيات فكان آخر من حدث بهاعنه وسمع السيرة من
الابرق وهى وتفرد بها وسمع عليه وعلى غيره غير ذلك وكان آخر من
حدث بالسماع عن التتقى عبيد وبهاء الدين ابن النحاس وعبد الرحيم
ابن الدميرى وجده شرف الدين ابن نباتة واحضره على ابن خطيب
المزة

البرزة وعبدالمزيرابن الحصري وعبدالحكيم بن الدميري وسمع من التقي
 عبيدوجاعة واجازله المزالياني والفخران البخاري وزينب بنت مكي
 وابن المجاور وابن التين وغيرهم ونشأ بمصر وتمانى الآداب فظهر في النظم
 والنثر والكتابة حتى فاق اقرانه ومن تقدمه ورحل الى الشام سنة ٧١٦
 قلت وقد كان ابوه يقول انه دخل به على ابن دقيق العيد وهو في وسط
 كتبه فتناوله كتاب الحماسة وذكر شيخنا ابو الفضل الحافظ انه حكى له
 انه دخل مع ابيه وهو شاب على ابن دقيق العيد فبعث اياه في حاجة
 وتركه عنده وكان الشيخ في بيت لكتبه وهو يوعده بسعد (١) قال فتناوله
 كتابا فاذا هو في الادب احسبه من الذخيرة لابن بسام فنظرت فيه
 فاستقرت بخاء ابي ولم اشعر بمجيئه فتعجب من تمكن الشيخ اياي نظري
 في كتبه وكان ذلك كشف من الشيخ وتولمت بالنظم من ذلك الحين
 وكانت ذلك قبل السبعماية واقام بدمشق مدة تقارب الخمسين سنة
 ويتردد الى حماة وحلب وغيرها ومدح رؤساء هاوله في المؤيد صاحب
 حماة غرر المدايح وفي ولده وفي رثائهما وكان متقللا لا يزال يشكو حاله
 وقلة ما يده وكثرة عياله وفي آخر الحال ادخل الديوان وكتب في التوقيع
 قال الذهبي في معجمه ابو الفضائل جمال الدين صاحب النظم البديع وله
 مشاركة حسنة في فنون العلم وشعره في الذروة وقال ابن رافع حدث
 وبرع في الادب وقال ابن كثير كان حامل لواء الشعر في زمانه وله
 تصانيف رائقة منها القطر النباتي اقتصر فيه على مقاطيع شعره ومنها
 سوق الدقيق (٢) اقتصر فيه على اغزال قصائده ومنها مطلع القوائد وهو

(١) كذا وفي ف - نزعه لشعر - وفي ر - برعه لشعر (٢) مخ - سوق الرقيق

كتاب نفيس في الادب وقرظه جماعة من الفضلاء فجمع لهم تراجم
وسماها سجع المطوق وله الفاضل من انشاء الفاضل وزهر المنشور
وشرح رسالة ابن زيدون وغير ذلك وفي آخر عمره استدعاه الناصر
حسن الى مصر وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٩ وكتب في الرسوم
ان يصرف له ما يتجهز به وان يجمع له ما انقطع له من المالم الى تاريخه
فجمع له ذلك وتجهز الى مصر فقدمها وهو شيخ كبير عاجز فلم يتمش
له حال وقرر موقع الدست ثم اعفى من الحضور وامر السلطان اجراء
معلومه فربما صرف له وربما لم يصرف واقام خاملا الى ان مات في ٧
صفر سنة ٧٦٨ بالرستان ودفن بمقابر الصوفية وله ٧٢ سنة (١)»

(١) هاشم بن - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية وقد سمعت على فاطمة
المذكورة مجلسا من السيرة النبوية لابن هشام بقراءة البرهان البقاعي - وزاد
في مخ - كتب اليه الصفدي يستجيزه فاجابه بما نصه اما بعد حمدا لله
الذي اذا توجه اليه ذو سؤال فاز واذا استدعى كرمه ذ والطلب اجاب
واجاز والصلاة والسلام على سيدنا محمد كعبه القصد التي ليس بينهما وبين
النجح حجازو على آله وصحبه حقائق الفضل ومن بدمم مجاز فلو لم في كل
الاحوال تناسب المخاطبة وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف
المناسبة لما رضى سجع الحمام لمطارحته نوعا من الاطيار ولا قبل فصحاء
الاول مراجعة الصدى من الديار ولا قنع غمز حواجب الاحبة برد القلوب
الهامة في اودية الاقطار ولكن تقول الاكابرو الاذكياء تبذل من
الاجوبة جهدا وتنفق مما عندها وتجر دالمائل سيوف المنطق
ولا تتعدي من الطاعة حدها ولما كنت ايها الراقم بردهذا الاستدعاء =

== بيانه والمنشى روض هذا السؤال بآثار السحب من بنانه والسائل الذى
 بهرت الافكار فضائله وسجرت ارباب المقول عقائله واقام المسؤول
 مقامه ليس من اهله فليتنق الله سائله فريد فن الادب الذى لا يبارى وبحره
 الذى لا يهدى عارض قلمه الدر الا كبار او ذا اليد البيضاء الذى طال ما آنس
 من جانب الذهن الشريف نار او خليله الذى اطلع على اسرار الدقيقه ورئيسه
 الذى لو طارح ابن المنزومت ولايته لكان امير المؤمنين على الحقيقة
 وناظمه الذى يسير المطايعان تحت علمه المنشور وكاتبه الذى يجعل العبدان
 بالمدخول تحت رقه المأثور طالما شافه من القلم وجه اجيالا وقد را جليلا
 ولاتى من لا يندم على صحبته فيقول ياليتنى لم اتخذ فلا نا خيلا فهو الفرس الذى
 يقصر عن امالى وصفه الشجرى ويفخر الدين والعلم بشخصه ونفذه هذا
 يقول غيسى وهذا يقول ثمرى كم اغنى بمفرد شخصه عن فضلاء جيل وكم
 يدا للسمع والبصر من ثبات فكره شينه ومن وجهه جميل كم تنزهت الافكار
 من الفظه بين آس وورد لما بين اذ خر وجليل ولكم دام عهده ووده حتى
 تكاد يبطل قول الاول (دليل على ان لا يدوم خليل) تود الشهب لو كانت حصباء
 تعدى طرسه ويتعار الافق اذا طرذ يراع درجه بالظلماء من اريدية شمس
 ويتحاسد النظم والنثر على ما تتبج مقدمات منطق من النتائج وينشد كل
 منهما اذا حاول القول (خليل الصفاء هل انت بالمرمل عاجل) ان كتب اغضى
 ابن مقلة من الحسد على قذاه وحمل ابن البواب بحجبه عصا القلم قائلا ما ظلم
 من اشبه اباه وان نما النحوبناه عشرا ولانت اعطاف الحروف قسرا
 وتشاجرت على لفظه الامثلة فلا غرو ان ضرب زيد عمرا يترجل قلم الفارسي
 بين يديه ويظير لفظ ابن عصفور حذرا من البازي المظل عليه وان شمر —

== هامت الشعراء بذكره في كل واد وغمل ذكرها في كل ناد ونصبت بيوت
نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الاجواد طالمما بلد ليبدأ وولى
عنه شعر ابن مقبل شريدا وقالت الآداب لبحر قري لفظه لم نربك قينا
وليدا ان ترفها الدر اليتيم الاتحت حجره ولا الزهر النظيم الا ما ارتضع
من اخلاف تطره ولا المترسلون الامن تصرف في ولاية البلاغة تحت
نهيده وامره وان تكلم في فنون الادب روى الظماء وجلا معاني الاقفا
كالدمى وقالت الاعا رينض له ولا بن احمد (خليل هبا بارك الله فيكما)
هذا وكم ثنى قديم علم الاوائل على فكره الحكيم وشهدت رولة الاحاديث
النبوية بفضله وما اخلى من شهد له الحديث والقديم *

علت به درجات الفضل واتضحت * دقا ثيق من معاني لفظه البهيج
هكذا و ليل الشباب الجون منسدل * فكيف لما يحى الشيب بالسرج
يا حبذا العين الا وصاف ساهرة * بين الدقا ثيق من غليان والدرج
بلنا تني اعزك الله من الوصف بما قل عنه مكانى واضمحل عنا نى وكاد
من الخجل يضيق صدرى ولا ينطلق لسانى وحملت كاهلى من البر ما لم
يستطيع وضربت لذكرى فى الآفاق نوبة خلية لا تنقطع سألتنى مع
ما عندك من المحاسن التي لها طرب من نفسها وثر من غرسها ان اجيبك
واجيزك واوازن بمقال كاهى الحديد ابريزك واقابل لسلك المطلق
بلسانى بالمحضور واثبت استدعاءك على بيت مال نطقي المكسور فتحيرت
بين امرين امرين ودفع ذهني للسقيم بين داءين مضرين ان فعلت
ما امرت به فما انا من ارباب هذا القدر العالى والصدر الحالى وما انا
من ابناء مصر حتى اتقدم لهذا الملك العزيز وكيف اطاب مع اقتار ==

علمي بان امدح او اصل واين لمقيد خطوى هذه الوثبات وانى بمائل
 قوة هذا الغرس ضعف هذا النبات وان منعت فقد اسأت الادب
 والمطلوب حسن الادب منى واهلت الطاعة التى اقرع بعدها برمح القلم
 سنى وفاتنى شرف الذكر الذى امتلأ به حوض الافق وقال قطنى ثم ترجح
 عندى ان اجيب السؤال واقابل بالامثال واتحامل على ضلع الافوال صابرا
 على تهكم سائلى معظما قدرى كما قيل بتخافلى منقادا الى جنة استدعائك من
 السطور بسلاسلى فاجزت لك ان تروى عنى ما تجوزلى روايته من مسموع
 ومأثور ومنظوم ومنثور واجازة ومناولة ومطارحة ومراسلة ونقل
 وتصنيف وتنضيد وتفويق ومناض ومتردد وآت على رأى بعض الرواة
 ومتجدد وجميع ما تضمنه استدعاؤك باجمع ما يكون لفظه المتفرد كاتبا لك
 بذلك خطي مشرطا عليك الشرط المعتبر فيمكن قبولك يا عربى اللسان
 مكان اعراب شرحى ذاكر امن لمع خبرى ما ابطأت بذكره وارجو
 ان ابطىء ولا اخطىء فاما مولدى فبمصر المحروسة فى شهر ربيع الاول
 سنة ٦٨٦ بمثلنا بترقا القناديل واما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم
 سمعا وحضورا فمن اقدمهم الشيخ شهاب الدين ابو الهيجاء غازى بن
 ابى الفضل بن عبد الوهاب المعروف بالرداف والشيخ عز الدين ابو نصر
 عبد العزيز بن ابى الفرج الحصرى البغدادى والشيخ شهاب الدين احمد
 ابن ابى محمد اسحاق بن محمد البرقوهى واما ذوو الاجازة فى مصر وغيرها
 فكثير واما الفضلاء والادباء الذين رويت عنهم ورويت منهم فمنهم القاضى
 الفاضل محيى الدين ابو محمد ابن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن نشوان
 للكاتب المصرى والشيخ الامام بهاء الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم

== ابن النحاس الحلبي النحوى والامير الفاضل شمس الدين محمد ابن
الصاحب شرف الدين ابن المنبى اقترح علي ان انظم في زيادة النيل *
فقلت

ترادت اصابع نيلنا * وطمت فأكمدت الاعاى
واتت بكل جملة * ماذى اصابع ذى ايدى
والشيخ علم الدين حسن بن سلطان المصرى من اهل منية ابن خصيب
قرأت عليه كثيرا من الكتب الادبية وكان كثيرا ما ينشدنى الى ان *
انشدته

يا غائبين تملنا الغيتهم * بطيب عيش ولا والله لم يطب
ذكرت والكأس فى كنى ليا ليكم * فالكأس فى راحة والقلب فى تعب
فقال والله اتعب جدك الفرج والشيخ العالم بهاء الدين محمد بن محمد
المعروف بابن المفسر *

انشدنى له

لا ارى لى فى حياى راحة * ذهبت لذة عيشى بالكبر
بقى الموت لئلى مترة * يا الهى انت اولى من ستر
فانشدته عن ذلك لنفسى

بقلت وجنة الحبيب وقدولى * زمان الصبى الذى كنت املاك
يامعد ابر الحبيب دعنى فانى * لست فى ذا الزمان من خل بلك
والشيخ الاديب سراج الدين عبد الوارث المصرى انشدنى لنفسه *
يا خجلتى وشما لى سود غدت * وصحائف الابرار فى اشراق
وموئخ لى فى القيامة قائل * اكذا تكون صحائف الوراق ==
والاديب

والأديب الفاضل نصير الدين المناوي اشدني لنفسه *

احب من الدنيا الي وما حوت * غزال تبدي لي بكأس رحيق
وقد شهدت لي سنة الله وانتي * احب من الصهباء كل عتيق
فأشده لي *

اني اذا آمنت هما طارقا * عجبت بالذات قطع طريقه
ودعوت الفاضل المليح وكأسه * فعممت بين حسيته وعتيقه
وجاعة يطول ذكرهم ويز على ان لا يحضرنى الآن الا شعرهم واما مصنفاتي
التي هي كالياسمين لا تساوى جمعها ولولا جبر الخزائن الشريفة السلطانية لما
استجزت نصبها ورفعها فهي كتاب مطلع الفوائد ومجمع الفرائد وكتاب
القطر النبائي وكتاب سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون وكتاب
منتخب الهدية في المدائح المؤبدية والفاضل من انشاء الفاضل وزهر المنثور
وايراد الاخبار وشعائر البيت النبوي وفرائد السلوك في مصايد الملوك
ارجوزة وقد اجزت لك اعزك الله روايتها عني ورواية ودراية ما أدونه
واجمه بعد ذلك حسيا اقترحه استدعاؤك ونمقه ولحبه وحققه وتضمنه
سؤالك فمك السؤال ومنك الصدقة والله تعالى يشكر عهدك الجليل
وكلماتك الجزلة وكرمك الجزيل ويمتع فنون الفضائل المتجئة الى ظل
نملك الظليل ولا يعدم الآداب والا حساب من اسمك وسميك خير
ساحب و خليل قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن نباتة عفا الله عنهم
جميعين *

٥٨٦ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد الميموني القسطلاني
كمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع صحيح البخاري على ست الوزراء
وابن الشحنة وحدث وكان يلقب مات في ذي الحجة سنة ٧٦١ *

٥٨٧ - محمد بن محمد بن محمد بن خليفة بن نصر الله امين الدين ابن النحاس
ولد في حدود الثمانين وخدم عند طقطاي الجمدار لما ناب في الكرك
ثم استخذه متكنز في ديوانه فرأى من العزو الوجاهة فوق ما يوصف
ثم انحرى عنه واستقر في ديوان الانشاء ونظر الخزانة مات بفساد
عقب دخول الحمام في رجب سنة ٧٥٧ *

٥٨٨ - محمد بن محمد بن محمد بن سنقر المادلي سعد الدين ابو سعد ولد
سنة ٦٥٧ وسمع من النجيب كثيرا وسمع من العز الحارثي جزء ابن
عرفة واخبار رابعة ومن المعين الدمشقي مجلس البطاقة ومات في ١٣
شعبان سنة ٧٣١ وكان خيرا *

٥٨٩ - محمد بن محمد بن محمد بن شعبة الغساني من اهل المرية ابو القاسم
قال ابن الخطيب جرى على طريقة ابيه وولى القضاء على حداثة سنه
خدمت سيرته وله شعر لطيف فنه *

يبكي على مر الجديد من الهوى * وهواك يا ليلي جديد باق
انت المنى فصل الحب واهجرى * لا بد منك على نوى وتلاق
قال وهو الآن بحاله قاضي برشانة *

٥٩٠ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن
الحكيم ابو القاسم اللخمي قال ابن الخطيب تعانى الآداب وهو من
بيت كتابة وبلاغة وكتب في الدار السلطانية وولى القضاء ببعض

الجهات ومن شعره *

يحدثها عن كرمها ماء مرتهها * فتبدي ابتسام الزهر اولئمة الخد
عجبت لها لما رأينا مديرها * بدر حجاب الكأس يلعب بالترد
مات في القلاعون في شهر ربيع الاخر سنة ٧٠٦ *

٥٩٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيدي (١)
تأرج الدين ابو عبد الله المديجي الشافعي مولده بالقاهرة وسمع بها من
غلبك وحدث سمع منه الفضلاء وولي نظر الحسبة ونظر الجوا الى
بالقاهرة وخطب بمدرسة السلطان حسن وكانت خير اصالحا منقبضا
عن الناس مات في صفر سنة ٧٩٦ *

٥٩٢ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن
الحسيني (٢) القاسمي ثم المكي ابو الخير ولد بمكة سنة ٩٩٨ وسمع بها الكثير
من الفخر التوزدي والصفى والرضي الطبري وغيرهم ورحل فسمع
بدمشق والاسكندرية واخذ بها عن الفاكهاني واخذ له في الافتاء
والتدريس ورجع الى مكة فاستمر بها يفتي ويدرس واشتهر بالخبر
والعبادة الى ان مات في رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٩٣ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الانصاري المصري (٣)
بدر الدين القوصي الاصل المعروف بابن العلاف (٤) سمع من ست
الوزراء وابن الشحنة البخاري وعن الدبوسي واهمهم اسحاق بن
منيز والقاسم بن عساكر واسحاق بن يحيى الهمدي وحدث ومات
سنة ٧٧٦ وقد قارب المائة ولو سمع على قدر سنه لكان مسند مصر (٥)

(١) صف - الزبيدي (٢) ر - ف - الحسيني (٣) ر - المطري (٤) صف - ب - بن

علا (٥) ر - مسند عصره *

سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٥٩١ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الارتاحي المصري بهاء الدين ابو عبد الله ابن القسرحسب مصر ولد سنة ٦٩٨ وسمع من الجمال ابن مكرم (١) ومن ابن الشحنة ووزيره وولي حسبة مصر والقاهرة ووكالة بيت المال وحدث ومات بمصر في مستهل رجب سنة ٧٧٨ (٢) *

٥٩٢ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن سعادة بدر الدين ابواليسر ابن القاضي عز الدين ابى الفاخر ابن الصائغ الدمشقي الشافعي اخو القاضي نور الدين ولد سنة ٦٧٦ (٣) وسمع من ابيه و احمد بن شيبان والفخر على و احضر على المسلم بن علاء وحدث بصحيح البخاري عن اليونيني وحفظ التنبية ولازم الشيخ برهان الدين ابن النركاح ولما صرف القاضي جلال الدين القزويني عن قضاء الشام حمل اليه تشريفه وتقليده فامتنع فعمظم في عين تنكزوا حبه واعتقدوه فامسوا امره ان يعاودوه في ذلك فعاودوه فأصر على الامتناع فولاه خطابة بيت المقدس فاقام بهافتل امره على الناظر من كثرة الشفاعات فشكا امره في الباطن الى تنكز قبله ذلك فترك الخطابة وعاد الى دمشق ثم زار القدس فمات بمشوق بعد ان رجع اليها غليلا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٥٩٦ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ نور الدين ابن عم الذي قبله ولد سنة ٦٩٦ وسمع من احمد بن عساكر مشيخته في اربعة اجزاء ومن محمد بن القواس جزء ابن عبد الصمد وامالي القطيعي والوراق

(١) صف - الجمال ومكرم (٢) هاشم ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقر يزي

هو ولي قضاء المسكر بدمشق وتدرّس الدماغية ثم ولي قضاء حلب
بعد بدر الدين ابن الخشاب سنة ٧٤٤ فباشر بها جيد او احبها
لحسن سيرته ومات في الطاعون بحلب في شوال سنة ٧٤٩ *

٥٩٧ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني (١) ناصر الدين القرشي
رئيس المؤذنين بالجامع الحاكمي ولد سنة ٦٩٢ او ٦٩٣ وسمع الصحيح
من ست الوزراء وابن الشحنة نفوت وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة ومات سنة ٧٩٦ *

٥٩٨ - محمد بن محمد بن محمد بن عياد الواحد البليوي من اهل المرية ابو بكر
قال ابن الخطيب قرأ على ابن عبد النور وتلا على ابي علي بن ابي الاحوص
وله ارجوزة في الفرائض وكانت عاقلا فاضلا عارفا باقدار الناس
ساعيا في مصالحهم مع الذكاء وعذوبة الالفاظ وطيب المجالسة كثير
التواضع تكررت له الولايات وله شعر حسن فنه قصيدة هنا بها
السلطان ابا الحجاج يوسف ابن الاحمر بالسلطنة اولها *

حسني (٢) الخلافة فتحت لك بابها * فادخل على اسم الله هذا بابها

يقول فيها

يلفت بكم آرا بها من بعد ما * قالت لذك نسوة ما را بها
كانت تراود كفؤها حتى اذا * ظفرت بيوسف غلفت ابوا بها
فاستحسننت هذه الاشارة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٨ عن سن
عالية بتونس *

٥٩٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عياش بن محمد بن احمد بن خلف بن عياش
الانصاري الخزرجي القرطبي الاصل ثم المالقي ابو عبد الله كان جده

عياش الادنى آخر من خطب بجامع قرطبة وكان مولد هذا بمالقة في رمضان سنة ٦٨٨ واخذ عن جده ابي عبدالله بن عياش القرآن وبعض كتاب المسلسلات لابي القاسم ابن الطليسان بسماحه من مؤلفها وقرأ على ابي بكر محمد بن علي ابن الفخار وعلي سعيد بن ابراهيم بن عيسى وابي زيد عبد الرحمن بن احمد اللوشى وابي عبدالله بن بكر وابي محمد ابن ابي السداد واشتغل بالفقه وقيد كثير من الامهات بخطه وكان حسن الخط كثير الاعتناء بالكتب وكان على طريقة حسنة من العدالة والتودد والالتقان واكثر من النظر في دواوين الفقه ومسائل الخلاف حتى علا ذكره في اشياخ بلده فضلا عن اترابه ثم ولي القضاء فشكرت سيرته وكانت النفوس تحذر منه لانتقباضه فرد شهادة كثير منهم واشتد على اهل الجاه واخذ نفسه بالاجتهاد على مقابلة للنصوص ومطابقة الامرفا شأزوا منه فاراد الامتناع من الحكم فصرف فلزم منزله فصارت الفتوى ترد عليه والناس يترددون اليه وكان ربما قرض الشعر ثم استدعي الى قضاء الجماعة بقرناطة بعد ابي عبدالله بن بكر فولى قليلا ثم اختار الانصراف الى وطنه فصرف فولى الخطابة ببلده فقام بالخطابة والامامة احسن قيام وباشربورع ووزارة بحيث لم يتناول المراتب من الاحباس فأحبه الناس وكان ربما نظم شيئا من الشعر ولم يزل على حاله الى ان مات بمالقة في آخر رجب سنة ٧٥٩ *

٦٠٠ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني امام الدين

ابن زين الدين بن امين الدين ابي المعالي ابن العلامة قطب الدين

ولد سنة ٦٩١ وسمع من الرضي الطبري وغيره وحدث وكان من

رؤساء

رؤساء مصر له ثروة ويتماني التجارة ومات بمكة في اواخر الحرم سنة ٧٥٤ وقد مضى ذكر والده *

٦٠ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الخارث بن مسكين نحر الدين الزهرى والد سنة اربع اوست اوسبع او ٦٦٨ روى عن الناشرى (١) وعبد الرحيم بن الدميرى والشيخ شهاب الدين القرافى وحضر دروسه بوقفه على الشيخ نجم الدين ابن الرفعة و اجازله جماعة منهم الفخر بن البخاري وابن ابى بمر وابن خطيب المزة والحجى الطبرى وآخرون نحو الالف وولى قضاء الاسكندرية مرة (٢) ثم ولى نيابة الحكم بالقاهرة ومصر قال ابن رافع كان اديبا من بيت كبير بمصر ومات فى شعبان سنة ٧٦٧ وله نيف وتسعون سنة وروى عن ابيه سنة ثنتين وستين والخمس منه من ابيه سنة ٥٣ وتقدم ذكر والده عن الدين (٣) *

٦٠٣ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة يلقب محبى الدين ابن الشاعر المشهور المتقدم تعانى الادب فنظم وسطا وكتب النسخ وقلم الحاشية والغبار وتكسب من ذلك بدمشق وقدم القاهرة بعد التسمين (٤) ومات بالقرب من ذلك (٥) *

٦٠٣ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ ناصر الدين

(١) ف - الناصرى - ب - الباسرى (٢) ر - مدة (٣) - هامش

ج - اجاز لشيخنا فاطمة الخنبيلية - ذكر له المؤلف فى مشيخة القبا بى انه سمع على القرافى كتابه التنقيح فى اصول الفقه (٤) ف - وشذرات - السبعين (٥) ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ثمان وستين وسبع مائة وقال وجزم مختصر

ضوء السخاوى انه توفى هذه السنة ٧٦٧

لدمشقي ولد سنة ٧٠٧ واشتغل بالعلم وطلب الحديث ونظر في الرجال وعني بالمتون وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له عبادة وامامة وتسني (١) وقال غيرهم مات سنة ٧٤٧ في الطاعون *

٦٠٤ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن احمد بن أبي سعد عبدالصمد بن حمويه بهاء الدين ابو عبدالله الجويني الشافعي ولد في رمضان سنة ٦٧٢ (٢) وسمع من غازي الخلاوي الغيلانيات ومن ابن الخليمي جامع الترمذي وحدث وثقة واشتغل كثير او اعاد بمشهد الحسيني ومات في ٤ ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٣) *

٦٠٥ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الاسكندري المالكي الكمال ابن النسبي (٤) العلامة الاوحد والفنون قاضي الاسكندرية وابن قاضيها ولد بها وسمع من الوادي آشي وابن الصفي وابن منصور التجيبي وحدث ومات *

٦٠٦ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الجمالي ابو الفياض (٣) و ابو حامد و ابو المجد ولد سنة ٧٠٧ و سلك طريق الزهد والورع واشتهر بذلك حتى قيل انه لم يلمس ديناراً ولا درهما بيده وكان لا يتغير عن حالته ولو دخل عليه من دخل وكان قد طلب بنفسه وسمع من ابني الفتح الميذمي وقال الشعر الحسن ولم يكن يملك الا ما هو لا بسه ولا يتكلف لما ياكل ولا ما يلبس وانما يمشي وعلي رأسه طاقية سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بحجاب وحدث عنه بالسلسل وجزء

(١) صف - دين (٢) ف - صف - ٦٦٢ (٣) ف - ٧٥٩ (٤) ف -

النسبي - صف - البستي (٥) صف - العباس *

ابن عرفة وحج صرارا منها سنة ٧٥ له عدة مقاطيع لطيفة ولم يكن
سماع الجمالى على قدر سنه وانما طلب بنفسه بعد الكبر وله قصيدة منها
سيف اللواحظ ٠٠٠ (١) وانشد هناك قصيدة لامية نبوية عدتها مائة
وثلاثة واربعون بيتا كتبها عنه وله قصيدة اخرى على وزن بان سعاد
عدتها مائة وستون بيتا فاما الاولى فالولها *

بين العذيب وبارق لى منهل * سهل المشارب سلسيل ساسل
واول الاخرى

سيف اللواحظ من جفنيك مسلول

فضاق عينيك قلب الصب مقتول (٢)

مات سنة ٧٨٣ *

٦٠٧ - محمد بن محمد بن محمد بن محمود البخارى الدمشقي الحنفي ابن خطيب
الزنجيلية جلال الدين ولد سنة ٧٠٦ وحفظ القرآن واشتغل في النافع
وسمع الحديث وكتب الطباق واخذ عن يحيى بن سعد وابن عشار
الطبيب وغيرها ومات في اواخر سنة ٧٣٥ *

٦٠٨ - محمد بن محمد بن محمد بن الفضل بن الغزنوي الحوراني (٣) الاصل
الحلبى بدر الدين ولد سنة ٧٠٦ وسمع من الكمال محمد بن نصر الله
ابن النحاس عوالى العماد الاصم وحدث بحلب سمع منه الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة وابن عشار والمحدث برهان الدين الحلبي وقال كان من
اهل المروءة والدين ولد في المحرم سنة ٧٠٦ وكان صالحا له ملك
يرزق منه اثني عليه القاضى علاء الدين في ذيل تاريخ حلب *

(١) بياض (٢) - كذا (٣) ر - وهامش ب - الحرافى *

٦٠٩ - محمد بن محمد بن محمد بن منصور بدر الدين بن قطب الدين الشروطي الموقع المعروف بابن الشامية فاق في فنه وكان ماهرا فيه ثم حصل له اختلال في آخر عمره فضرب نفسه بسكين ثلاث مرات ومات بعد ايام في شهر رمضان سنة ٧٦٦ *

٦١٠ - محمد بن محمد بن محمد بن منصور المنوفي المصري الشرف (١) ابو عبدالله ابن الشامية ولد ٦٩٢ وسمع الصحيح من ست الوزراء والحجاز بالمنصورة سنة ٧١٥ وحدث به بالقاهرة سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة واجاز لعبدالله بن عمر بن العز بن جماعة وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٨ *

٦١١ - محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوي الاندلسي ابو الحسن رحل الى القاهرة فحج وسمع بالحجاز ومصر والشام وحلب فكثر جدا عن ابن اميلة والموجودين واخذ عن ابن رافع ورافته الحافظ ابو زرعة لما رحل الى دمشق بنفسه فسمع معه اكثر مسروعاته وحدث عنه شيخنا مجد الدين الشيرازي والبرهان المحدث بحلب وغير واحد ومات قبل ان يتصدى للرواية في سنة ٧٨٧ *

٦١٢ - محمد بن محمد بن محمد بن نمير ابن السراج شمس الدين الكاتب المجود المقرئ ولد سنة نيف وسبعين وستائة وبخط الذهبي سنة سبعين وسمع من شامية بنت البكري واعتنى بالقراآت فقرأ على النور الكفقي (٢) والمكيين الاسمر سنة تسعين واجاد النسخ قال ابن رافع كان نعم الشيخ وقال غيره تصدى لا قراء القرآن وتعليم الخط المنسوب وانتفع به جماعة وكان حسن النقل يعرف العربية ويناب عليه سلامة الصدر

مات في نصف شعبان سنة ٧٤٧ هـ ثناعته جماعة منهم شيخنا أبو اسحاق
التتوخي بالسباع ومن القدماء أبو العباس السمين النحوي أحمد بن
يوسف والمجد الكفتي واسماعيل بن (١) والبدر (٢) (٣) ابن
المهتار قال الذهبي كتب الي بترجمته أبو بكر بن ابي غدوى وذكر لي
انه ذو تنسك وصلاح وقلة معاشرة وله حلقة وافرة يتعلمون الكتابة
وقرأ عليه أبو بكر سنة ٧١٩ *

٦١٣ -- محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى،
ابن بندار بن عميل (٣) الفارسي الاصل ابن الشيرازي ابو نصر ابن
الهماد بن ابي نصر الدمشقي ثم المزي ولد سنة ٦٢٩ في شوال
اورجب (٤) واحضر على جده واسمع عليه وعلى السخاوي وابن
الصابوني وابن القميرة وابن الجيزي وغيرهم واجاز له الشيخ شهاب الدين
السهروردي وبهاء الدين بن شداد واسماعيل بن باتكين وابن روزبه
والحسن بن السيد وابن التريدي ومحمد بن زهير شعراة وذكر ياء
العلي ومحمد بن عبد الواحد المديني وعلى بن ابي محمد بن ابي رشيد
وعز الدين ابن الاثير والمبارك بن احمد المستوفي ومجلى بن اسمعيل
ابن جبارة (٥) ومرتضى بن العفيف وحسن بن دينار وانجب الحامي
وآخرون وتقرء باجزاء وعوالى والحق الاحقاد بالاجداد انتقى عليه
البرزالى والذهبي والوافى والعلاني وكان ساكنا وقورا متواضعا منجمعا
وكان اليه المنتهى في تذهيب المصاحف كما انتهت لايه الرياسة في حسن
الخط النسوب ولا سيما في قلم الريحان وكان لابن نصر ملك يمش منه

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - مهيل (٤) صف - شوال اودى القعدة

(٥) ر - وعلى بن محمد بن اسماعيل بن جبارة *

مقياً بالهزة ويدخل البلد الحيان وكان طويلاً الروح على الحديث وفي آخر عمره تغير وظهرت فيه مبادئ الاختلاط ولم يتوقفوا عن الأخذ عنه مات في ليلة عرفة سنة ٣٢٣ وهو خاتمة المستدين يد مشق كان هو والقاسم ابن عساكر فتقدمه ابن عساكر في شعيان وعاش هذا إلى آخر ذي الحجة (١) *

٦١٤ - محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن نصر بن الأجر الاندلسي أديب الاندلس ولي بمدائيه فأقام تمانية أعوام ثم وُتِب عليه أخوه أبو الجيوش نصر نخامه وسجنه بشلو بينة واتفق أن مرضى نصر فاعمى عليه فاحضر الجند ابنه محمد دا فافاق نصر فامر بتعزيقه فغرقه وذلك في أوخر جمادى الأولى سنة ٣٩٠ قال ابن الخطيب كان من أعاظم أهل بيته صيتاً وهمة وكان قد درى الملك في حياة أبيه نجاة غاية في الادراك والنخامة والتبلى وكانت أيامه أعياداً وكان ينظم ويصنى إلى الشعر ويضرب في كل فن بسهم وكان حسن التوقيع حاد النادرة وهو القائل من قصيدة *

واعدهنى وعداً وقد أخلفا * أقل شيء فى الملاح الوفا
وهو الذى بنى المسجد الأعظم بالجرأ وله اليد البيضاء فى الجهاد وفتح مدينة المنظر وغير ذلك *

٦١٥ - محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بدر الدين المالكي القدسي سمع

(١) وعاش إلى ذي الحجة وفي - هاشم بن - كاتب أبوه أحد الكتاب المشهورين بحسن الخط سمع الخرساني وهاوود بن ملاعب وغيرهما وحدث مات في صفر سنة ٦٨٢ وجده الثاني أبو نصر توفي ليلة الثاني من جمادى الآخرة سنة ٦٣٥ ومولد في آخر ذي القعدة سنة ٥٤٩ هـ

من الميذوي السلسل وجزء ابن عريفة ومن القلاسي مايات مؤسنة
وحدث بيت المقدس وخرج لبعض الشيوخ ومات في ١٠٠٠ (١) *

٦١٦ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البعلبي ابن الكردى ولد ببلدك بعد
سنة عشرين وسبعمائة واحضر في الرابعة على القطب اليونيني الاول
من حديث ابي مسلم الكاتب وجزء البطاقة وغيره ما حدث سمع منه
الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٦١٧ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالس ابو الحرم بن أبي
الفتح القلاسي الحنبلي ولد في ١٣ ذى الحجة سنة ٦١٣ واسم على غلزي
الحلاوى وابن حمدان وسيدة بنت موسى الماردانية واحضر على ابن
خطيب المزة وابن الخبي و ابن الشمة و الابرهوى و الدمياطي (٦)
والآخرين وخرج له تقي الدين ابن رافع مشيخة وحدث بها وذيل
عليها شيخنا العراقي وكان يلى عقود الانكحة الى ابن مات وولاه تقي الدين
الحنبلي سماع الدعوى بين الزوجين وفي بيع انقاض الاوقاف ثم اقتصر
على العقود وكان خيرا دينيا متواضعا وحدث بالكثير وصار مستند الديار
المصرية في زمانه مات ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة ٧٦٥ *

٦١٨ - محمد بن محمد بن محمد الانصارى البصرى كان من اهل الصلاح والعبادة
قائما بالسير ملازما للصبر على الوحدة مات سنة ٧٤٣ قاله ابن الخطيب *

٦١٩ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرعون المالكى
البصرى الايدى الاصل فربل المدينة ذكره اخوه القاضي بدر الدين
في تاريخه ووصفه بالعبادة والانجلاء وقال مولده في شوال سنة
سبعمائة وقال شيخنا ابو الفضل نواب في الحكيم بالمدينة لاخته وكان احد

الفضلاء مات في جمادى الاولى سنة ٧٥٥ بالمدينة الشريفة وكان سمع
من الجلال المطري وحدث عنه *

٦٢٠ - محمد بن محمد بن محمد البكرى (١) ابو عبد الله بن الخلاج العرناطى قال
ابن الخطيب كان صالحا شديدا على اهل الدنيا لا تأخذه في الله لومة لائم
كثير النصيح للناس ساعيا في مصالحهم سلك على يد ابى العباس بن
مكتون ومات سنة ٧١٥ *

٦٢١ - محمد بن محمد بن محمد الصقلى الشيخ مخفر الدين تقيته على القطب
القسطلا فى حتى برع فى الفقه وكان دينيا ورعا نواب فى الحكم وولى
توضاء دمياط وصنف التنجيز على التمجيز ومات فى نصف ذى القعدة
سنة ٧٢٧ *

٦٢٢ - محمد بن محمد بن محمد البغدادى ضياء الدين الوراق المصرى ولد بعد
للتسمين (٢) وسمع من القاضى سليمان و اسمعيل بن مكتوم وحظ ثقة
وكان له خط سحر وخلق حسن مات بالقاهرة سنة ٧٤١ *

٦٢٣ - محمد بن محمد بن محمد العرناطى نزيل المدينة الشريفة قرأ بالروايات
واحكم الفرائض والحساب واتقن صناعة الدهان ثم اتصل بالخدام
بالمدينة فكنوا اليه واستقر مؤذنا بالحرم الشريف وامينا على الخواصل
واشتهر بالغة والمعرفة وتلأل بالمدينة مالا فكان يصل به أقاربه لانه
كان فى بداية امره قد جب مذاكيره ثم ندم على ذلك لانقطاع نسله
فلما مات وجد والاه طائلا ووقف كتبه واعتق ارقاعه ومات سنة ٧٥٤
وله احدى وثمانون سنة ذكره ابن فرحون *

٦٢٤ - محمد بن محمد بن محمد ابن الخيمى صدر الدين سمع من ابن الصواف

و عبد الرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وأرخه في
ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٢٥ - محمد بن محمد بن محمد ابن الوراق صد الدين الحنبلي قال البدر النابلسي
كان فاضلاً عازفاً باللغة ٠٠٠ (١) *

٦٢٦ - محمد بن محمد بن محمد ابن الطباخ ٠٠٠ (٢) اجاز للبرهان المحدث بحلب *
٦٢٧ - محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج ابو عبد الله العبدري الفارسي نزيل
مصر سمع ببلاده ثم قدم الديار المصرية وخج وسمع الموظاً من
الحافظ تقي الدين عبيد الاسمر حدى وحدث به ولزم الشيخ ابا محمد بن
ابن حجر فمادت عليه بركاته وصار ملحوظاً بالمشيخة والجلالة بمصر
وجمع كتاباً سماه المدخل كثير الفوائد كشف فيه عن معاييب وبدع
يفعلها الناس ويتساهلون فيها واكثرها مما ينكرو بمضاهيما يحتمل
ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٧ وقد بلغ الثمانين اوجاً وزها واضر
في آخر عمره واقعد و لشيخنا شمس الدين محمد بن علي بن ضرغام
ابن سكر منه اجازة *

٦٢٨ - محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزي الاصل عن الدين المقدسي
المولد البلي سمع من الجرائدي وحدث واشتغل وولي قضاء غزة
واختصر الروضة وجامع الاصول ورجع من غزة الى دمشق فاعاد
بالناصرية اثني عليه ابن خبيب وقرأت بخط للبدر النابلسي كان قليل
الاذى مشتغلاً بنفسه سمع الكثير واسمع *

٦٢٩ - محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الاصل الدمشقي
بدر الدين بن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٩ واسمع

في سنة ١٩٠ (١) من ابراهيم ابن النصير جزء سفيان انا السخاوي ومن
الامين النحاس الاربعين البلديات (٢) وسمع على الحجار ومحمد بن ابي بكر
ابن النحاس وغيرهما وولى بدمشق نظر الجيش ونظر الاوقاف وغير
ذلك وحدث اخذ عنه شيخنا العراقي وغيره ووصفوه بأنه كان جوادا
بمداحات سنة ٧٧٤ *

٦٣٨ - محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم المصري تقي الدين
اخو الذي قبيلة كان موقع الدست بالقاهرة توفي سنة ٧٧٧ *

٦٣٩ - محمد بن محمد بن محمود بن غازی بن ابوب ابن الشحنة الحلبي
كمال الدين والد محب للدين الحنفي اشتغل كثير احق مهر وافق
ودرس في مذهبه ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٦ وانجب ولده الامام
العلامة محب الدين قاضي حلب *

٦٣٨ - محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الحنبلي اللوزي (٣) العراقي والد
في شوال سنة ٦٨١ واشتغل في الفنون وسمع من العماد ابن الطبال
وابن ابي القاسم وغيرهما وكان شيخا علامة ذكيا (٤) قوى المشاركة
يصير ايا المذهب والعربية رأسا في الطب سافر الى الهند والله نظم جيد
وسطورة وشهامة درس بالمستصرية بعد التزيراتى ومات في شوال
سنة ٧٣٤ *

٦٣٤ - محمد بن محمد بن محمود بن مكي بن دمر داش (٥) الدمشقي الشاهد والد
سنة ٦٣٨ وخدم جنديا مدة عند المنصور صاحب حماة وقال الشعر

(١) ف - ب - سنة ١٠ (٢) هاشم ب - يعني للسلفي (٣) كذا في ف -

وفي ب - البيروني بالانقط (٤) صف - عاقلا ذكيا (٥) ف - دمر داش *

الرائق

الرائق حتى لقب بالبحثري وله ديوان شعر وعمل طبيباً في الآخر
بدمشق وارثه في الشهادة وعمر مات في صفر سنة ٧٢٣ *

وهو القائل

انظر الى الاشجار تلق رؤوسها * شابت وطفل ثمارها ما ادركا
وعيرها قد طساع من اكمامها * وغدا بأذيال الصبا متمسكا
٦٣٤ - محمد بن محمد بن مقسم العطار سمي من الرشيد العطار ١٠٠٠ (١) *
٦٣٥ - محمد بن محمد بن مكرم بن ابي الحسن الانصاري قطب الدين
ابن جمال الدين سمي من ابيه وابن الصواف وابن القيم والرضي الطبري
وحدث مات سنة ٧٥١ ذكره شيخنا العراقي في وفياته ونقل انه مات
سنة ٧٥٢ ببیت المقدس وكان احد موقفي الدست ثم ترك ذلك
وكانت له دار ملاصقة بالمسجد الحرام وهي التي صارت للافضل
صاحب البهاء وعملها مدرسة وكان كثير المجاورة بالمساجد الثلاثة
وقد حدث بالكثير *

٦٣٦ - محمد بن محمد بن منتصر بن ابراهيم ابوبكر بن ابي عبدالله المؤمناتي
الفاسي سمي الموطأ على ابي الحسن علي بن عبدالله ابن قطرال وسمي
ثلاثيات البخاري على ابي العباس البيهقي وكتاب سيبويه على الشلوبين
وكان مولده في صفر سنة ٦٢٢ ومات في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٧٠٦
بمدينة فاس ذكره الاقشيري في فوائده رحلته *

٦٣٧ - محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن اسعد بن محمد بن
المنجا التنوخي صلاح الدين ابو البركات ابن الشيخ شرف الدين
ابن العلامة زين الدين ابى البركات المنجا ولد سنة بضع عشرة وسمي

من ابن الشحنة وحفظ الحرر واشتغل ودرس بالمسارية والصدرية
وناب في الحكم وكان شكلاً حسناً محتشماً رئيساً وصفه ابن كثير بالسنة
والدين والصيانة وكان تزوج بنت القاضي تقي الدين السبكي ومات
في ربيع الآخر (١) سنة ٧٧٠ وقد جاوز الخمسين وقرر في وظائفه بعده
ولده علاء الدين وهو ابن عشرين سنة *

٦٣٨ - محمد بن محمد بن منصور ابن الشامية شرف الدين تقدم في محمد
ابن محمد بن محمد بن منصور *

٦٣٩ - محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي ابو عبد الله المعروف بلأُسَلم
المرسى ثم الغرناطي قال ابن الخطيب كان يشارك في الفنون مع حسن
الظاهر والازراء بنفسه وله في الحيل حكايات وكان يحسن العلاج
طارفا بالطب ومات بعد السبعين ومات ابنه ابراهيم وكان على طريقته
بعد سنة ٧٥٠ وكان ابراهيم يلقب بالحكيم *

٦٤٠ - محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبي الشافعي ولد على رأس القرن
وتفقه ففاق الاقران وكان الزمكاني يثنى عليه ودخل بغداد سنة ٣٤
واعاد بالانظامية وعاد الى دمشق فخطب بالمرزة وناب في الحكم في بعض
البلاد وتفقه واشتغل واعاد ودرس وافتي وسمع ببغداد من عبد الصمد
ابن ابى الجيش وكان محبا في العلم كثير الاشتغال وكان سمع من المطعم
والقاسم الطيب والتقى سليمان وغيرهم وبرع في الفقه وكانت على ذهنه
اشكالات في المذهب مع انحراف في مزاجه قال ابن رافع جمع كتابا
سماه فكاهة الخاطر ونزهة الناظر ومات في رجب سنة ٧٤٩ بالطاعون

(١) توفي ليلة الخميس ٤ شهر ربيع الآخر - شذرات

واوصى ان يصرف ثلث ماله لكل فقير عشرة دراهم *

٦٤١ -- محمد بن محمد بن ناصر بن ابي الفضل الفراء الحنصلي زيل حلب الشهير بابن رياح ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الصحيح من ابي العباس ابن الشحنة وحدث سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بمحض ومات في ليلة الجمعة ١٩ جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ودفن من القند *

٦٤٢ -- محمد بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن الخضر بن علي بن طلائع (٢) الانصاري الخزرجي المعروف بابن النحاس ولد سنة ١٩ واحضر علي ابن الشيرازي والقاسم ابن عساكر وسمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان صالحا كثير السماع مات بد مشق سنة ٧٩٤ وما بينه وبين محمد بن محمد بن خليفة الماصي قرابة (٣) *

٦٤٣ -- محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسمعيل بن كثير بن اسد بن علي بن محمد التميمي شرف الدين ابن القلانسي ولد سنة ٤٦ وسمع من الرضي ابن البرهان وله اجازة من عثمان ابن خطيب القرافة وعبدالله الخشوعي وغيرهما وباشرو كالة السلطانية مدة وله حرمة وافرة مات في صفر سنة ٧١٥ *

٦٤٤ -- محمد بن محمد بن هشام من اهل شرق الاندلس ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان من اهل المعرفة والفضل اديبا بليغا سليم الصدر وثيق العلم (٤) قطع حظا من عمره بدارالمد وتم لحق ببلد الاسلام وقشافضله وعرض

(١) بياض وفي المذرات ولد بمحصر سنة ٧٠٦ (٢) ف - الصائغ (٣) هامش

ب - لكن محمد بن علي بن محمد ابن اخي هذا (٤) صف - العقد

عليه قضاء وادى آسفا متنع ثم قدمه السلطان لقضاء حضراته بفرناطة
الى ان مات فى سنة ٧٠٤ *

٦٤٥ - محمد بن محمد بن محمد بن نعمة المؤذن المقدسى سجع مشيخة احمد بن
عبد الدائم نخرج ابن الظاهرى منه وحدث قال الذهبى فى مجمع
الشيخ بدر الدين المقدسى ثم الدمشقى المؤذن بجاء معها ولد سنة ٦٥٥
بمناروى عن ابن عبد الدائم وعمر الكرمانى مات فى صفر سنة ٧٣٨ ثم
روى عنه حديثا *

٦٤٦ - محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العسقلانى الاصل ثم المصرى
مظفر الدين ابن النحاس ويقال له ايضا العطار ولد سنة ٦٨٠ واسمع
حاضرا فى الرابعة على العز الحرانى فكان خاتمة من روى عنه بالسماع
بالقاهرة سجع منه شيخنا وارخه فى ١٢ ذى القعدة سنة ٧٦١ وروى
من ارخه سنة ٧١٣ وقال كان مكثرا صحيح السماع وسمع ايضا على ابن
خطيب المزة وغازى الخلاوى والعزا بن الحصرى وابن الشمعة وغيرهم *

٦٤٧ - محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت البالى (١) ثم الدمشقى الحنفى
بدر الدين بن الحراسى (٢) نائب الحكم بدمشق ولد سنة ٧٠٣ وسمع من
ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظم وغيرهما ودرس واعاد وافق
وحج وحدث وكان عنده ديانة وتصميم فى الاحكام ومات فى شهر
ربيع الآخر سنة ٧٧٣ *

٦٤٨ - محمد بن محمد بن يعقوب الانصارى عماد الدين ابن النورى ولد
سنة اربعين تقريبا وسمع ٠٠٠ (٣) وخدم فى الانظار الكبار بدمشق

(١) شدات - النابلسى (٢) مخ - الحواسى (٣) بياض *

وولي صحابة الديوان بها ثم بطر ابلس وكان يتلو القرآن كثيرا ويصوم
الخميس دائما مات في شعبان سنة ٧١٧ *

٦٤٩ - محمد بن محمد بن يوسف الخشاب ابو عبد الله الغرناطي قال ابن
الخطيب كان عاقدا للشر وطوولي قضاء بعض المواضع ومات في شوال
سنة ٧٤٨ (١) *

٦٥٠ - محمد بن محمد بن يوسف الالبيري ابو عبد الله الغرناطي قال
ابن الخطيب كان شيخا صالحا منقبضا ملازما للذكر والعبادة ومات
في حدود الخمسين وسبعمائة *

٦٥١ - محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله ابن المهتار (٢) الدمشقي
الآتي ذكر والده سمع من والده وحدث مات في ذي القعدة
سنة ٧٦٨ *

٦٥٢ - محمد بن محمد بن يوسف الانصاري الخزرجي ابو عبدا لله بن ناصر الدين
سمع من ابن دقيق العيد والشريف تاج الدين الغرافي ونور الدين
ابن الشهاب القوسي وغيرهم قرأت بخط البدر النابلسي في مشيخته كان
عالمًا عاملا منقطعا متقللا من الدنيا وكانت يده اعادة الفقه بالصاحبة
وكان يسكنها في خلوة بها على تحت جديد بجوار خلوة ابي خيان ومن
انشاده عن ابن دقيق العيد انه انشده ابو العباس الميوني وكان من
العجائب في الاستقامة وكان يعجبه كلام الغزالي في الوسيط فقال *

كتاب الوسيط تفاريقه * احاطت بكل خفي النظر

فله درأبي حامد * لقد كان روح علوم البشر

٦٥٣ - محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ابن الاحمر الاندلسي امير

الاندلس ابو عبد الله ولد بغرناطة عام ٦٣٣ هـ الى الملك بعد ابيه فقام في المملكة ثلاثين سنة وشهرا وسبعة ايام وكان فارسا بطالا شجاعا تلقب بالهقيه افتتح قبيجا طة عنوة سنة ٩٤٤ هـ ثم افتتح القبذاق عنوة سنة ٩٩٠ هـ ونازل ارجونة ستة سبعمائة وكان فيه عدل وتصون مع الصمت والوقار وحسن السياسة والتجنب للدماء ومات في ثامن شعبان سنة ٧٠١ هـ وقد نيف على السبعين قال ابن الخطيب كان احد الملوك جلالة وصرامة وخزما مهد الدولة ورثها واقلم رسوم الملك وكان حسن الخط جيد

الشعر وقد تقدم ذكر ولده محمد *

٦٥٤ - محمد بن محمد بن ابي البقاء ابو عبد الله المرسى كان كاتباً جيداً له

شعر جيد ذكره ابن الخطيب وقال مات في اخريات سنة ٧٥٧ هـ (١) *

٦٥٥ - محمد بن محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الله المرسى الانصاري

شمس الدين ولد سنة ٧١٣ هـ حضر على جده جزءاً من حديث ابي شعيب

وسمع من ابيه ومن ابن الزراد صحيح ابن حبان وحدث وعنى

بالحديث وتفقه وكتب ذكره الذهبي في المعجم المختص ومات بدمشق

في شعبان سنة ٧٩٤ هـ (٢) وقيل سنة خمس وتسعين (٣) *

٦٥٦ - محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن الكنيجي (٤) الدمشقي

ولد سنة ٦٧٥ هـ وتما في الطب (٥) وسمع من ابن القواس وتاج الدين

الفراري وكتب الطباق قال الذهبي له عمل قليل في هذا الفن وهو قانع

متنفذ لا بأس به مع خفة فيه مات في ذي القعدة سنة ٧٣١ هـ *

٦٥٧ - محمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن علي بن عبد السلام

(١) ف - ٧٠٧ (٢) هامش ب - ٧٧٤ - منح - ٧٦٤ (٣) منح - ٧٥

ابن ابراهيم بن اسمعيل بن سليمان بن محمد بن عيسى بن الوليد بن عبد الله بن خلف بن عبد الله بن احمد بن خالد بن محمد الديباج بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العثماني الديباجي ابن المهدي (١) ولد في ربيع الاول سنة ٦٦١ وسمع من النجيب وابن علاق وغيرهما فعنده عن الامين الجملة للنسائي وعن ابن علاق وابن عزون وابن النحاس سداسيات البرازي مات في تاسع شوال سنة ٧٢٧ *

٦٥٨ - محمد بن محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدر بن الاخنائي تاج الدين ابن القاضي علم الدين الشافعي سماع من حسن الكردي وسبب الوزراء والحقار واشتغل على مذهب عمه تقي الدين وولي نظار الخزانة ثم ولي قضاء المالكية بعد عمه تقي الدين الى ان مات في صفر سنة ثلاث وستين غير انه عزل في سنة ٥٦ اشهر اثم اعيد وكان مشكور السيرة واخوه *

٦٥٩ - محمد بن محمد بن ابي بكر اخو الذي قبله درس في خبابة والده بدمشق وهو صغير بالصارمية ثم استمرت معه الى ان نزل عنها لما اضر في سنة ٧٠ ومات بعد ذلك *

٦٦٠ - محمد بن محمد بن ابي بكر المستلاني المحدث الفاضل الصالح تقي الدين ابن العطار مات في ٢١ (٢) رمضان سنة ٧٤٩ نقلته من خط التقي السبكي وابو بكر جده هو ابن علي بن عبد الله بن عكاش ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع من ابرقوهي صفة المنافق للفريابي وتفق بالعلم العراقي ومحدث وكان خيرا فاضلا كثير الاشتغال *

٦٦١ - محمد بن محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل الاسكندراني ناصر الدين
ابو عبدالله بن المواز عرف بأبى اللغوى سبط أبى الذكر الدمرأوى
سمع من جده لأمه ومن عبدالوهاب بن القرات ذكره ابن رافع
فى معجمه *

٦٦٢ - محمد بن محمد بن أبى العز بن صالح بن أبى العز بن وهب بن
عطاء بن حسن بن جابر بن وهب الاذرى الحنفى شمس الدين بن
شرق الدين بن عن الدين ولد فى رمضان سنة ٦٣٠ و تفقه وافق
ودرس وخطب وناب فى الحكم بدمشق عشرين سنة وكان ديناً حجة
ثلاثاً ومات فى المحرم سنة ٧٢٢ (١) *

٦٦٣ - محمد بن محمد بن أبى العز الحنفى بدر الدين ابن الحارثية المأردنى
ولد سنة ٧٠٢ و تفقه واشتغل فى الفنون ثم تقدم ومهر وفاق الاقران
ودرس بماردىن مدة اخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة وارىخ
وفاته فيما نقلت من خطه فى ١٦ المحرم سنة ٧٨٠ وقال صاحب الذيل
مات فيه سنة ٧٧٩ وحدث عنه البرهان الحلبي بالا جازة ولبدر الدين
هذا تصانيف منها ارجوزة فى الخلاف بين الشافعية والحنفية وارجوزة
فى الفرائض ومختصر فى اصول الفقه *

٦٦٤ - محمد بن محمد بن أبى الفتوح بن مكى الدلاصى ولد فى تاسع شهر
رجب سنة ٦٢٤ وسمع وحدث مات فى ١٢ شهر ربيع الاول (٢)
سنة ٧١١ *

٦٦٥ - محمد بن محمد بن أبى القاسم بن جميل الربيعى التونسى ثم المصرى

(١) قد ذكر ان والده توفى سنة ٧٢٢ - ك (٢) صف - الآخر *

ناصر الدين

ناصر الدين المالكي ولد في صفر سنة ٦٨١ ويقال سنة ٨٤ وسمع من
ابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وعبد العزيز ابن الحصري وابن الشمعة
ومحيي الدين ابن عبد الظاهر وابن دقيق العيد في آخرين قال شيخنا
الحافظ ابو الفضل خرجت له مشيخة ثم ذلت عليها وكان قد تردد بكثير
من مسموعاته منها المايخص للفاسي وحضر عليه ابو زرعة ابن شيخنا
في السنة الاولى من عمره مات في حادى عشر صفر سنة ٧٦٣ (١) *

٦٦٦ - محمد بن محمد بن محمد بن ابى الليث اللخمي الاسكندراني ولد سنة ٦٧٣
وسمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان قرأ عليه شيخنا العراقي وارخه
سنة ٧٦٤ *

٦٦٧ - محمد بن محمد بن ابى النجم بن رزين (٢) الدمشقي المعروف بابن
السراد (٣) سمع المؤيد ابن القلانسي حدث منه ابن رافع وذكره
في معجمه مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٦٦٨ - محمد بن محمد الانصارى الغرناطي قرأ بالسمع على ابن سمعون
وسمع من ابى عالى بن ابى الاحوص قال ابن الخطيب كان من اهل
التصاوت بديع التلاوة وكان قيميا بكتاب الله وتراحم الناس عليه للاداء
مات في رجب سنة ٧٥١ *

٦٦٩ - محمد بن محمد الخشبي (٤) المدنى قرأت بخط ابن سكر سمع الكثير
بالمدينة وقرأ بنفسه وكان مؤذن الحرم النبوى *

٦٧٠ - محمد بن محمد الامى ابوبكر ابن صاحب الصلاة الغرناطي قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٦٣ وكان من اهل الخير وكتاب الشروط ببلده

(١) ر - ٧٧٣ (٢) صف - رزيق (٣) ر - مخ - السردار - صف -

السردار (٤) ف - الختني - صف - الحسنى *

مكرما عند الخاصة والعامة ردئ الخط جدا واقعد باخرة وضعف

بصره فلازم منزله ذاكر الله الى ان مات في شهر رجب سنة ٧٠٥ *

٦٧١ - محمد بن محمد الاسكندراني صدر الدين الحنفي (١) قاضي

الاسكندرية مات سنة ٧٧٥ *

٦٧٢ - محمد بن محمد بن الصرنجي (٢) من اهل مالقة ابو عبد الله بن ابي الحسن

قال ابن الخطيب كان من صدور المقرئين عارفا بالحساب قائما على

العربية مشاركا في الفقه وكثير من العلوم العقلية درس في الطب

وشرع في تقييد على التسهيل فلم يكمله ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

٦٧٣ - محمد بن محمد البدوي الخطيب ابو عبد الله قال ابن الخطيب كانت

له قدم في الفقه ومعرفة بالاصولين مع جودة شعر وبلاغة قرأ على ابي

جعفر ابن الريان وابي عبد الله بن العماد وابي عمرو بن منظور وابي

عبد الله بن عبد السلام *

ومن شعره

ايها الظبي ترفق * بكثيب قد هلك

انما انت هلال * فلك القلب فلك

كانت وفاته في آخر سنة ٧٥٠ *

٦٧٤ - محمد بن محمد العراقي الوادي آشي قال ابن الخطيب اشتغل ومهر

في اعمال الديوان وولى ولايات ثم برح وطنه (٣) سنة ٧٥٦ فولى

بعض اعمال افريقية وله شعر وسط *

٦٧٥ - محمد بن محمد الفر جوطي اشتغل في الفقه والقراآت والآداب

(١) صف - الحسيني (٢) ف - صف - الصريحي (٣) ر - نزع عن وطنه *

وكان حسن الخلق خفيف الروح اضرباً خرة *

وهو القائل

وشاعر يزعم من غرة * وفرط جهل انه يشمر

وينظم الشعر ولكنه * يحدث من فيه ولا يشمر

مات بفرجوط سنة ٧٣٧ *

٦٧٦ - محمد بن محمد الارسوفى (١) *

٦٧٧ - محمد بن محمد القطب التحتاني يأتي في محمود *

٦٧٨ - محمد بن محمد الفتاوى ناصر الدين المؤذن كان عارفاً بالمهمات وبأشرف

الرياسة في ذلك بالجامع الازهر وجامع القلعة واتصل بالأشرف

شعبان وحظي عنده وكان يلقب سباسب مات في شهر رجب

سنة ٧٧٤ *

٦٧٩ - محمد بن محمد المالكي المعروف بابن السنبا (٢) المصري كان احد

الفضلاء الفقهاء مع الدين والتواضع واطراح التكلف مات في المحرم

سنة ٧٧٦ *

٦٨٠ - محمد بن محمد عن الدين الشافعي سبط ابن القماح ولد سنة ٧٢٨

واشتغل واجيز بالافتاء ودرس بالمشهد الحسيني ومات في ربيع الاول

سنة ٧٦١ *

٦٨١ - محمد بن محمد المالكي ذكره الذهبي في اصحاب التقي الصائغ في سنة ٧٢٧ *

٦٨٢ - محمد بن ابى محمد بن عبد الرحمن بن ابى محمد بن اسمعيل اللخمي

ابو عبد الله الاسكندراني جمال الدين ابن المطار سمع من محمد بن

عبد الخالق بن طرخان وحدث ومات في المحرم سنة ٧٣٣ *

٦٨٣ - محمد بن أبي محمد التبريزي اشتغل ببلده وقدم دمشق فاخذ عن القطب التحتاني وبرع في المقول ثم دخل مصر وقرر له منكلي ابن ١٠٠ (١) على المرستات المنصوري معلوما للتدريس به ثم ولي تدريس الجامع المارديني واعاد بدرس الشافعي وشغل الناس كثيرا وانتفعوا به الى ان مات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٧٦ *

٦٨٤ - محمد بن محمد المذهب (٢) بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي شمس الدين الموقع في الشروط على القضاة كان من اعيان اليهود وكتب للقضاة وكان كثير التجميل وسجع من جماعة ومات سنة ٧١٤ وكان ابوه فائقا في هذه الصناعة ومات سنة ٦٨٨ وكذلك ولده احمد ابن محمد الماضي *

٦٨٥ - محمد بن أبي محمد الطوسي شمس الدين ابو عبد الله الدمشقي سمع من القاسم بن مظفر بن عساكر وغيره وحدث مات في سنة ٧٧٤ *

٦٨٦ - محمد بن محمود بن احمد البابرقي (٣) الشيخ اكمل الدين الحنفي ويقال محمد بن محمد بن محمود ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واخذ عن أبي حيان وعن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وقرره شيخوه في مشيخة الشيخونية وعظم عنده جدا ثم عند من بعده الى ان زادت عظمته عند الظاهر برقوق بحيث كانت يجيء الى شبالة الشيخونية فيكلمه وهو راكب وينتظره حتى يخرج فيركب معه وكان فاضلا صاحب فنون وافر العقل ويقال انه كان يعتقد مذهب الوحدة ذكر ذلك عنه ابن خلدون وصنف النقود والردود شرحا مختصرا ابن الحاجب وشرح عقيدة النصير

(١) بياض (٢) صف - المهدي (٣) منح - البابرقي - ف - البابرقي (٤) بياض *

الطوسي وشرح مشارق الانوار للصغاني شرحا وسطا غنير الفائدة
مات سنة ٧٨٦ وقد جاوز السبعين *

٦٨٧ - محمد بن محمود بن اسحاق بن احمد الحلبي ثم المقدسي ابو موسى
المحدث سمع الكثير من ابن الجبار وابن الحموي وغيرهما ولازم
صلاح الدين الملائني وابا محمود وتخرج بهما وبرع في هذا الشأن وجمع
الوفيات واتقن الفن وصنف تاريخ بيت المقدس وكان حنفيا فتحول
عند القاضي تاج الدين السبكي شافعيا مات سنة ٧٧٦ ولم يتكهل *

٦٨٨ - محمد بن محمود بن ابي بكر بن ابي طاهر السلمي ابو عبد الله الحمصي
المعروف بابن الخيمي سمع صحيح مسلم على الرضى ابن البرهان وحدث
مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ثمان وخمسون سنة *

٦٨٩ - محمد بن محمود بن حسن (١) الموصلي ذكره ابن حبيب فيمن مات
سنة ٧١٤ ووصفه بانه معمر صالح زاهد كان يقال انه عاش مائة وستين
سنة ومات بمصر كذا قال *

٦٩٠ - محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الرئيس شمس الدين بن
الشهاب محمود ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر وغيره وتما في الخط
فاجاده جدا وباشر مع ابيه كتابة السر وكان يسافر مع النائب اذا خرج
للصيد ثم ولى مكانه بعد موته وكان كثير التواضع فلم يغيره المنصب
وكان تنكر يحبه ويكرمه ومن شعره في بملوك اسمه اسندس *

ثلث اسم من تيمنى	*	بين الورى عذاره
وثلثه الثاني له	*	صوغه عطاره
وثلثه الاخير قد	*	جر عنى نقاره

ومات عن قرب في شوال سنة ٧٢٧ (١) *

٦٩١ - محمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم شمس الدين ابن الكويك التكريتي نزيل الاسكندرية للتاجر المشهور كان له بيلده صورة ومعرفة وبر وهو عم والد أبي جعفر وأبي اليمن الحداثي ولدى عبد اللطيف بن احمد بن محمود مات في ٢٨ ذي القعدة

سنة ٧١٤ *

٦٩٢ - محمد بن محمود بن محمد بن بندار الشافعي بدر الدين التبريزي (٢) كان معروفاً بالصالح والخير وناب في الحكم وولى قضاء القدس وبهلبك وخطب بالخليل ومات به في شوال سنة ٧٢٥ *

٦٩٣ - محمد بن محمود بن محمد بن عبيد الله بن عبد الباقي الحنبلي البعلبي شمس الدين سمع من احمد بن أبي الخير جزء ابن عرفة وحدث وكان يلقي القرآن بمسجد الحنابلة مات في ثاني عشر (٣) المحرم سنة ٧٤١ *
٧٩٤ - محمد بن محمود بن محمد بن أبي المكارم البعلبي تقي الدين ولد سنة ٧٠٣ وسمع من أبي الحسين والخطيب (٤) ضياء والقاضي عبد الخالق ومات في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ *

٦٩٥ - محمد بن محمود بن معبد البعلبي أحد الامراء بدمشق كان يحب الفضلاء ويلزمهم (٥) وكان مستحضر التارخ ومات في سنة ٧٤٧ *
٦٩٦ - محمد بن محمود بن ناصر بن ابراهيم شمس الدين الزرعي ابن البصال المقرئ تصدق للقراء وام بالاشرفية وكان حسن الصوت جدا وكان

(١) ها مش - ب - ليلة السبت بعد اذان العشاء تاسع شوال ودفن مع ابيه

(٢) ر - السريري (٣) ر - صف - ثاني عشر (٤) ر - القطيب (٥) صف -

الناس يقصدونه للصلاة خلفه في التراويح ويزدحمون وكان صينياً

متواضعاً ظاهر الخير مات في ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

٦٩٧٣ - محمد بن محمود بن نصر الآمدي عرف بالشاشي (٢) تفقه واشتغل واخذ

عن علماء الدين الباسجي وسمع من ابن الشحنة وست الوزراء اخذ عنه

شيخنا العراقي وغيره ومات في ٢٢ شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦٩٨٨ - محمد بن محمود بن ابي نصر ابن والي الصالحية الدمشقي ولد سنة ١٠٠٠ (٢)

واسمع على ١٠٠٠ (٣) وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٤) *

٦٩٩٩ - محمد بن محمود بن هرماس بن ماضي المقدسي الشافعي قطب الدين

الملقب بالهرماس (٥) ولد في حدود سنة ٦٩٠ وسمع من وزيره والحجار

وأما بالجامع الحاكمي مدة ثم توصل حتى تعرف بالسلطان حسن والسبب

انه كان مجاوراً بمكة وكان يكثر الاجتماع ببعض المشايخ الذين تقع لهم

الكشافات فكان عنده يوماً بمفرده فقال لا اله الا الله جلس حسن

في دست المملكة فقام من فوره الى عن الدين ازدمر الخزندار وكان

قد جاور فقال له اللفظ الذي سمعه وزاد فيه وخلع الصالح صالحاً واهمه

ان هذا من كشفه فاتفق ان وقع ذلك كما قال فابلع ازدمر ذلك

السلطان فراج عليه واختص به الى ان صار يدخل عليه بغير اذن وكان

الهرماس يغار من ابي امامة ابن النقاش لاختصاصه بالسلطان وكان

يحب ابن جماعة فنا فر السراج الهندي والنزم الجمل التركماني بعد عن له (٦)

من نيابة الحكيم ففعل ثم طالب ابن النقاش الى ابن جماعة وادعى عليه انه

(١) صف - منح - بالشاشي - ب - البساسبي (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) قد مررت له ترجمة اخرى في الجزء الثالث رقم ١٠٩٨ (٦) كذا

يفتى بغير مذهب الشافعي فمنع من الافتاء ومن عمل الميعاد بعد ان حبس فاخذ ابن النقاش يغري السلطان بالهرماس واتفق ان الهرماس يخرج الى مكة مع الرجبية سنة ستين وانفرد ابن النقاش بالسلطان وأعانه السراج الهندي فلما عاد الهرماس من الحج منع من الدخول الى السلطان وامر بهدم داره بجوار جامع الحسك وقبض شرف الدين الزركشي عليه وعلى ولده وضربه بالمقارع عشرة اوفاه الى مصيف وكانت وفاته في سنة ٧٦٩ ومولده تقريبا سنة ٦٩٠ *

٧٠٠ -- محمد بن مختار الحنفي شرف الدين كان عارفا بالمنطق والهيئة والحساب وكان في الاصل صائغا فتسلط على كتاب الحيل لبني موسى وكان يصنع بيده منها اشياء غريبة وراج بذلك عند قبطيس (١) الناصري وكان يحب الادب وليس له فيه ذوق وكان يعيل الى رأى الفلاسفة وفيه يقول المسجدي من قصيدة اولها *

ليس ابن مختار في كفر بمختار * وانما كفره تقليد كفار
مات في سنة ٠٠٠ (٢) *

٧٠١ -- محمد بن مرشد بن هبة الله المعروف بابن بارزين (٣) الجهمي ولد بحماة سنة ٦١٣ وسلك طريق الزهد وكان حسن الاخلاق وصنف في التصوف وله شعر وسلوك وكان عارفا قلاقا حسن الطريقة مات في ربيع الاول سنة ٧٠٧ *

٧٠٢ -- محمد بن مروان ٠٠٠ (٤) *

٧٠٣ -- محمد بن مسعود بن اوحد بن الخطير ناصر الدين احدى الامراء

(١) ر - صف - مجلس (٢) بياض (٣) ر - باين رزين (٤) بياض *

بدمشق ولد سنة ٢٦ ومات ابوه وهو أمير عشرة فسهى ان فرر في
طباخانة وكان سعيد الحركات حسن التأتني طويل الروح كثير التجميل
مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ *

٧٠٤ -- محمد بن مسعود بن سليمان بن سومر الزواوي نحر الدين المالكي ابن
اخى القاضي المالكي اشتغل وافتى ودرس وناب في الحكم عن عمه
وغيره نحو من ثلاثين سنة وسافر صحبته الى الحجاز فمات هو في غيبته
وكان مشهورا بالتصميم في الاحكام والصيانة والنزاهة قال ابن رافع
كان مصمما كثير الذكر وقال الحسيني كان من قضاة العدل مات
في ٠٠٠ (١) *

٧٠٥ -- محمد بن مسعود بن عامر بن عباس بن يوسف بن عبد الرحمن الكتاني (٢)
المصري المالكي صلاح الدين بن مسعود المقرئ تلابا لسبع على التقي
الصائغ وقرأ مدة وحدث بالصحيح عن ابن الشحنة وسمت الوزراء
مات سنة ٧٩٠ *

٧٠٦ -- محمد بن مسعود بن محمد بن خواجه امام مسعود بن محمد بن علي بن
احمد بن عمر بن اسمعيل ابن الشيخ ابى علي الدقاق البلياني الكازروني
ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال انه قرأ من لفظه من
جامع المسانيد لابن الجوزي بسماعه من التقي ابى الثناء محمود بن علي بن
مقبل ابن الدوقى انا عبد الصمد بن احمد بن ابى الحسين انا ابن الجوزي
وانه صاحفهم وقال صاحفى شرف الدين محمود بن محمد بن محمود الدرازني
ان الرضى محمد بن ابى بكر بن خليل المالكي صاحفه عن عبد الرحمن بن
ناصر المالكي عن عبد الله بن عبد الجبار العثماني عن السافي عن احمد بن محمد

ابن احمد بن زنجويه عن محمد بن عبدالله بن بالويه عن الحسن بن سعيد المطوعى عن ابى عاصم (١) محمد بن محمد بن زكرياء بنجد عن محمد بن كامل العثماني عن ابان العطار عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يبيد التسلسل بالمصاحفة كذا فيه وسقط منه شيء سأحرره ثم قال كان سعيد الدين محدثا فاضلا سمع الكثير واجازله المزى وبنت الكمال وجماعة وخرج المسلسل (٢) والف المولد النبوى فاجاد ومات فى اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ *

٧٠٧ -- محمد بن مسعود بن ايوب بن مسعود بن ابى الفضل بن ايوب التوزى ثم الحلبي الشافعى بدر الدين ولد سنة ٦٣٣ بحلب وسمع من الصدر البكرى وخطيب مرزا و ابراهيم بن خليل وصقر بن يحيى والكفر طابى و طلب بنفسه وخرج اربعين حديثا عن اربعين شيخا واقام بمصر وصار محدثها وناب فى الحكم بها عن القاضى تقي الدين الجعبرى وولى مشيخة الخلقاه ومات فى رمضان سنة ٧٠٥ اخذ عنه البرزالي وقال وصفه لى شيخنا ابن الظاهرى بالدين والخير *

٧٠٨ -- محمد بن مسعود بن يحيى بن مسعود المحاربى ابوبكر ولد سنة ١٨ وهو عاشر قاض من اهل بيته وولى ابوه وجده قاضى (٣) الجماعة بغرناطة وكان هو عطلا من المعارف قاله ابن الخطيب وذكر انه ولى قضاء بعض الجهات ومات عن قرب فى ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

٧٠٩ -- محمد بن مسعود العزفى (٤) الصوفى شمس الدين شيخ الصوفية بسعيد السعداء وشيخ رباط ابن الصابونى بجوار قبة الشافعى كان المنصور

(١) ر - غانم (٢) ر - المسلسلات (٣) ر - قضاء (٤) ف - الغزى - ر - القرى

لاحين يستقده ويمظمه مات في اول جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٧١٠ - محمد بن مسعود المالكي المقرئ صلاح الدين تلاء على الصائم
واقرا الناس بالقاهرة ومات سنة ٧٧٥ قرأت ذلك بخط ابن سكر
بمكة في استدعاء لشيخنا ابن الملك اجازله ولولده علي *

٧١١ - محمد بن مسعود قال الصغدي انشد في نفسه بقلمة الجبل سنة

سبع وثلاثين (١) *

صرف الزبيبي اصرف هعي * نص على تقه طيبي

آه على سكره لعل * ان اخط الهم بالزبيبي

قلت ورأيتها في ديوان ابراهيم الممار *

٧١٢ - محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن احمد البالنسي الاصل التاجر الشهير

يقال كان ابوه حمالا (٢) ثم كثر ماله ونشأ ولده ناصر الدين (٣) علي

صيانة وجده لاه شمس الدين احمد بن بشير كان من كبار التجار

بمصر ورزق الحظ الوافر في التجارة وفي العميد السفارة فكان يرحل الى

الهند والحبشة واليمن والتكرور ويعود وزله بالارباح الكثيرة المفرطة

غاب مرة في قوص فاشاع ولده نور الدين علي انه مات وبذل للاشراف

شعبان مالا عريضا من ماله حتى مكنته من حواصله فبلغ ذلك اباه فغضب

في ايام يسيرة واستعاد بعض المال وذهب اكثره ولمامات سنة ٧٧٦

ورثه ولده علي وغيره من ولده فكان حصة الذكر اكثر من مائتي الف

دينار وهو صاحب المدرسة بالمسطاط من احسن المدارس ولم تكمل

الابعد موته وعمره طهرة بجوار جامع عمرو وكانت كثير الصدقات

(١) صف - ٧٣٣ (٢) صف - جمالا (٣) صف - صدر الدين

كثير التفتير على نفسه *

٧١٣ - محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن مالك بن مزروع بن جعفر المزي
الاصل ثم الدمشقي شمس الدين الحنبلي القاضي ولد في صفر سنة ٦٦٢
واحضر على ابن عبدالدايم وسمع من ابن ابى عمرو والفخر والطبقة
و اجازله جماعة من المصريين منهم النجيب ومن اصحاب البوصيرى
 وغيره مات ابوه وله ست ستين فلم يكن له سوى مكتب بالصالحية فيه
خمسة دراهم في الشهر فنشأ في تصون وتقنع وسمع الكثير وخرج له ابن
الفخر مشيخة في مجلدة عن نحواربمائة شيخ وكان قد تعلم الحياطة ثم
اشتغل وحفظ القرآن ومهر في الفقه والعربية الى ان تصدر لاقرائها (١)
ولم يدخل في وظيفة تدريس وطلب الحديث حتى كتب الطباقي وصار
يذاكر فلما مات القاضي تقي الدين سليمان عين للقضاء واثني عليه عند
السلطان بالعلم والعبادة والوقار فولاه فتوقف فطلع ابن تيمية اليه ولامه
على الترك وقوى عزمه فاجاب بشروط ان لا يركب بغلة ولا يحضر
الموكب فاجيب واستقر في صفر سنة ٧١٦ فباشرا حسن مباشرة
وعمر الاوقاف وحاسب المال واستمر احدى عشرة سنة وحيح مررات
وكان ينزل من الصالحية ماشيا وريما يركب مكاريا وكان مثزره سجاده
ودواة الحكم من زجاج واتخذ فرجية مقتصدة وكبر العمامة قليلا فلما
كان في شوال سنة ٧٢٦ توجه الى الحجاز بنية المجاورة فمرض من
العلا فلما قدم المدينة تحامل حتى وقف مسلما على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ادخل الى منزل فمات وقت السحر في الثالث والعشرين من
ذي القعدة ودفن بالبقيع قال الذهبي برع في الفقه والعربية وتخرج به

فضلاء ولم يزل قائما راضيا يرزق من الخياطة وليس له سوى الضيائية
يقدر عشرين درهما ولباسه لباس النساء وعلى رأسه عمامة لطيفة لم يزاحم
على وظيفة تدريس ولا غيرها ثم قال كان دينا صينا ساكنا حسن
السمت خفيف اللحية ذاحلم واثاة ودين وورع شهد له اهل العلم والدين
بانه من قضاة العدل وكانت له اوراد وتعبد وحج مرات *

٧٨٤ - محمد بن مسمار القاضي نجر الدين سبط ابن سكر ولى نظر
الاسكندرية ومات فى سنة ٧٦٠ عن سن عالية ذكره شيخنا العراقى
فى وفياته *

٧٨٥ - محمد بن مصطفى بن زكرياء بن خواجا بن حسن التركى الاصل
الدوركى المولى لشيخ الدين الحنفى ولد سنة ٦٣١ بدورك من بلاد الروم
وهو الآن من معاملة حلب واشتغل بالعلم وتادب حتى نظم القدورى
فى الفقه وجوده وقصيدة فى العربية استوعب فيها الحاجية قال
ابوحيان اخذنا عنه وكان يعرف التركية والفارسية افرادا وتركيا
واعانه على ذلك مشاركته فى علم العربية وله قصيدة فى قواعد لسان
الترك ونظم كثيرا فى عدة فنون ودرس بالحسامية (١) فى الفقه وتولى
الحسبة بغزة قديما وادب الملك الناصر قليلا واضر فى آخر عمره وله من
قصيدة نيرية *

يا قطب دائرة الوجود بأسره * لولاك لم يكن الوجود المطلق
مذ كنت اوله وكنت أخيره * فى الخافقين لواء مجدك يخفق
كنت النبي وآدم فى طينة * ما كان يعلم أى خلق يخلق
فاتيت واسطة لمقد نبوة * منها انار عقيقتها والا برق

قال الكمال جعفر كان جيد الخط حسن النعمة متواضعا كثير التلاوة
مات في سنة ٧١٣ *

٧١٦ - محمد بن مطرف الاندلسي قدم مكة فأقام بها نحو اثنى عشر سنة
ملازما للعبادة يطوف في اليوم خمسين اسبوعا ومات في رمضان
سنة ٧٠٦ (١) وحمل جنازته حميضة امير مكة *

٧١٧ - محمد بن مظفر بن احمد الصالحى ابو عبدالله الممار يعرف بابن النيل
وولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عبدالدائم جزء ابي الشيخ وحدث سماع
منه البرزالي وقال مات في ٢٢ جمادى الاولى سنة ٧٢٦ *

٧١٨ - محمد بن مظفر شمس الدين الخطيبي (٢) المعروف بابن الخالخال نسبة
الى قرية بنواحي السلطانية كان اماما في العلوم العقلية والنقلية وصنف
التصانيف المشهورة كشرح المصابيح وشرح المختصر وشرح المفتاح
وشرح التلخيص وله تصنيف في المنطق ذكره الشيخ جمال الدين في
الطبقات ومات سنة ٧٤٥ تقريبا *

٧١٩ - محمد بن مظفر اليزدى والد شاه شجاع ملك شيراز كان من اهل
البوادي فنشأ ذا بأس شديد واشتهر بالشجاعة فانفق انه كان بين يزد
وشيراز قاطع طريق يقال له الحمال لوك شديد البأس انضم اليه جماعة
فكانت القوافل لا تأمن في زمانه واكثر من النهب والسلب فبلغ خبره
محمد بن مظفر فكن له في بعض الاماكن الصمبة (٣) فلما مر به برز له فصارعه
وقطع رأسه وتقرب به الى خاطر الملك يومئذ وهو شيخ بن محمود

(١) ذكره في شذرات الذهب - فيمن مات سنة سبع وسبعائة وقال توفى بمكة عن

نيف وتسعين سنة (٢) صف - الخطي (٣) ر - الضيقة ✽

فقدمه وقربه وخلع عليه وقرره صاحب درك يزد فاشتهر أمره وانضم
إليه جمع جم وصاهر. بعض الاكابر من اهل يزد فلما مات شيخ بن محمود
وثب محمد بن مظفر على يزد فلما ملكها وساعده اصهاره واعوانه فاستقرت
قدمه وسار سيرة جميلة ثم ملك شيراز وغير ذلك وكان له ولد بقرية
يقال له شاه مظفر فمات في حياته ثم آل امر محمد بن مظفر الى ان وثب
عليه والده شاه شجاع فقبض عليه بعد حرب جرت بينهما فانتصر شاه
شجاع وقبض اباه وسجنه في بعض القلاع الى ان مات في حدود السبعين
وسبعمائة واستقر شاه شجاع في مملكته كما مر في ترجمته *

٧٢٠ - محمد بن ممتوق بن داود المقدسي ثم الدمشقي سمع من زوج امه
ابي الذكاء عبدا المنعم بن يحيى القرشي وحدث وكان فقيها بالمدارس
وشاهدا بالمر اكز مات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

٧٢١ - محمد بن مفضل بن فضل الله القبطي المصري محي الدين الكاتب
ولد سنة ٧٣٣ وتما في الكتابة وصار يعرف بكاتب قبجق ثم صار صاحب
ديوان تنكز وكتب في ديوان الانشاء وتولى استيفاء الاوقاف
ولم يكن عند تنكز له نظير في المنزلة وكان يحب الصالحين ويودهم
وسار سيرة جميلة وكان ممرى بالمصاحف فيقال انه وجد في منزله
اربع مائة مصحف وهو عم علم الدين ابن القطب ناظر الجيش بالشام
وسيا في ومات محي الدين في جمادى الثانية سنة ٧١٩ وله ست
واربعون سنة *

٧٢٢ - محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج القاقوني الفقيه الحنبلي شمس الدين
ولد في حدود سنة عشر وقال الذهبي سنة بضع وسبعمائة وقيل سنة ٧١٢

وسمع من عيسى المظم وجماعة واشتغل في الفقه وبرع فيه الى الغاية وصاهر القاضي جمال الدين المرداوى و ناب عنه في الحكم وصنف الفروع في مجلدين اجاد فيه الى الغاية واورد فيه من الفروع الغريبة ما بهر العلماء قال ابن كثير كان بارعا فاضلا متقنا في علوم كثيرة ولا سيما في الفروع وله على كتاب المقنع شرح في نحو ثلاثين مجلدة وعلق على المنتقى للمجد ابن تيمية وقال ابن سند كان ذا حظ من زهد وتعفف وصيانة مشكور السيرة في الاحكام وقد درس في اماكن ذكره الذهي في معجمه ومات في رجب (١) سنة ٧٦٣ *

٧٦٣ - محمد بن مقلد بن علي العاني تسمية الى عانة التي الى جانب الفرات الدلال المسمى ولد سنة ٦٥٣ وسمع جزء ابن عرفة من النجيب ومشيخته تخرج ابن الظاهري الا الشيخ الحادي والستين وحدث ذكره ابن رافع في معجم شيوخه ومات بالقاهرة في ١٣ ذي الحجة سنة ٧٢١ *

٧٢٤ - محمد بن مقلد بن النصير التكريتي ابو الهدي القرا في عرف بابن الصائغ سمع من العز الحاراني وحدث وكان مقبلا بالقراءة ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٤ *

٧٣٥ - محمد بن مكرم بن علي بن احمد الانصارى الافريقى ثم المصرى جمال الدين ابو الفضل كان يتنسب الى روينف بن ثابت الانصارى ولد سنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقير ومريتضى بن حاتم وعبد الرحيم ابن الطويل ويوسف ابن الخيلى وغيرهم وعمر وكبر وحدث فأكثر وا

(١) توفي ليلة الخميس ثاني رجب ودفن بسكنة بالصالحية - شذرات

عنه وكان مغرى باختصار كتب الادب المطولة المختصر الاغانى والعقد
والذخيرة ونشوار المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتوارىخ الكبار
وكان لا يعل من ذلك قال الصفدى لا اعرف فى الادب وغيره كتابا
مطولا الا وقد اختصره قال واخبرني ولده قطب الدين انه ترك
بخطه خمس مائة مجلدة ويقال ابن الكتب التى علقها بخطه من مختصراته
خمس مائة مجلدة قلت وجمع فى اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه
بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة (١) جوده ماشاء ورته ترتيب
الصحاح وهو كبير وخدم فى ديوان الانشاء طول عمره وولى قضاء
طرابلس قال الذهبى كان عنده تشيع بلار فض قال ابو حيان
انشدنى لنفسه *

ضع كتابى اذا اتاك الى الار * ض وقلبه فى يدك لما
فلى ختمه * وفى جانيه * قبل قد وضعتن تؤاما
كان قصدى بهامبا شرة الار * ض وكفيك بالثامى اذا ما
قال وانشدنى لنفسه

الناس قد اثموا فينا بظنهم * وصدقوا بالذى ادرى وتدرينا
ماذا يضرك فى تصديق قولهم * بان يحقق ما فينا يظنوننا
حلى وحملك ذنبا واحدا ثقة * بالعمو اجمل من اثم الورى فينا
قال الصفدى هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وقوله ثقة
بالعمو من احسن متمات البلاغة وذكر ابن فضل الله انه عمى فى آخر
عمره وكان صاحب نكت ونوادر *

(١) هامش ب - والنهاية وحاشية الصحاح وليس عنده الجمهرة *

وهو القائل

بالله ان جزت بوادي الاراك * وقبلت عيدانه (١) الخضرفاك
ابعث الى عبدك من بعضها * فاني والله مالى سواك
ومات في شعبان سنة ٧١١ *

٧٢٦ - محمد بن مكى بن سعد بن جامع القرشى المصرى ابو عبد الله سمع
الكثير من الرشيد العطار وغيره وعنده عن النجيب مشيخة ابن
الجوزى وعن الرضى ابن البرهسان وحدث سمع منه القطب الحلبي
وذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ٢٧ المحرم سنة ٧٣٠ *
٧٢٧ - محمد بن مكى بن عثمان المشهدى الشاذلى (٢) *

٧٢٨ - محمد بن مكى بن ابى الثناء الدينى كان تاجرا حسن الخط ثم
حجب اليه الحديث فاكب على الطلب وسمع الكثير ونسخ بخطه مالا
يحصي من الاجزاء وكتب الطباق فاكثر من ذلك وسمع من بعد
الثلاثين وهلم جرا وذكر لى بعض شيوخنا انه املق بآخرة ومات
في شعبان سنة ٧٥٧ *

٧٢٩ - محمد بن مكى بن ابى الغنائم بن مكى التنوخى المعرى هو ابن مكى
ابن سعد الماضى قريبا فيما جزم به الشهاب ابن حبيبي وهو وهم والحق
انه غيره فان هذا شامي وذاك مصرى وايضا فان هذا اجاز لشيخنا
زين الدين بن الحسين المراغى في السنة المذكورة لكن بعد شهر المحرم
والاستدعاء المذكور شامي ليس فيه سوى شيوخ الشام *

٧٣٠ - محمد بن مكى بن ابى الغنائم الدمشقى ثم الطرابلسى بدر الدين ابن
نجم الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٣) وتماضى الآداب وكان وكيل بيت المال

بطرابلس و كاتب الانشاء بها وكان قد فتح له دكا في سوق الكتب
بدمشق قال ابن رافع في معجمه سمع من الفخر والصورى وغيرهما
وعنده عن ابن الجياور تاريخ بغداد بكما له وقال ابن حبيب كان
جليل المقدار بادی الوقار حسن الخلق والنظم والنثر جمع وتقم وأفاد
وحدث ثم أقام بطرابلس وقال الصغدى كان من رجال الزمان وكان
يعرف فنونا من العلوم قال واخبرني شرف الدين ابن ريان قال كنت
انا وهو في شبالة بجاءت الشمس فرددت الباب *

فقال

لا تحجب الشمس عن امرئ تحاوله * فان مقصودها ان تبلغ الشرفا
قال فانشده

في الشمس عز لهذا الامر نجيبها * وحسبنا البدر في انواره وكفى.

ومن شعره

اهواه كالبدور لكن في تبدله * والغصن في ميله عن لوم لائه
سمح بهجته مارد نائله * كأنما حاتم في فص خاتمه
وله

كأن الشمس اذ غربت غريق * هوى في البحر اذ وافى مغاصا
فاتبعها الهلال على غروب * بزورقه يريد لها خلاصا
وكتب اليه ابن نباتة *

تغير بدر الدين من بعد دوده * وحالت به الايام عن ذلك الوفا
وقد صح ان الود كان تكلفا * ولا عجب للبدر ان يتكلفا

فاجابه

وحقك انى ما عدلت عن الوفا * ولا ملت عن طرق المودة والصفا
ولكن وجهى من حياء وخجلة * به كلف قدر تموه تكلفا
ومات في اوائل سنة ٧٤٢ في ٦ شهر ربيع الاول *

٧٣١ - محمد بن المنجا بن عمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن مؤمل
التنوخى شرف الدين بن ابى البركات التنوخى المعرى الاصل ثم
الدمشقى الحنبلى ولد سنة بضعة وسبعين (١) وسمع من ابن ابى عمر والمسلم
ابن علان والفخر وابن الواسطى وغيرهم وكان معروفا بالدين والعلم
والمرورة وعلو الهمة وقضاء الحقوق ومات في شوال (٢) سنة ٧٢٤ *

٧٣٢ - محمد بن المنذر بن نضر الدين ناظر الجيش الدمشقى باشر اولاً في ديوان
الجيش بدمشق ثم في نظرا الجيش بطرابلس ثم بحلب ومات ٠٠٠ (٣)
٧٣٣ - محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي نزيل مصر

بدر الدين الجوهري ولد في صفر سنة ٦٥٢ بحلب وسمع من ابراهيم
ابن خليل بحلب ومن ابن عزون والنقيب والكمال الضرير وغيرهم
بالقاهرة وتلا بالروايات على الصفي خليل وثقة وحفظ الحرر بعد ان
كان حنفياً فتحول شافعيًا وشارك في الفضائل قال الذهبي كانت له
جلالة وصورة كبيرة وكان له خلق حاد وقال البرزالي وافر الديانة
شديد التحري ذو وقار وجلالة عرضت عليه الوزارة فامتنع وكان رحل
الى دمشق صحبة الشيخ جمال الدين بن الظاهري فسمع بها من المسنين
اذ ذاك بعد المائتين وستمائة وحدث بدمشق ومصر ومات في ١٦

(١) ولد سنة خمس وسبعين وستمائة - شذرات (٢) في ربيع شوال ودفن بسفح

جمادى الآخرة سنة ٧١٩ اخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع وغيرهم
وذكروه في معاجيمهم وذكروا انه كان رئيسا كاملا كان حنفيا فتحول
شافعيا وتفقّه على التقي ابن رزين ومن مسموعه جزء القدورى من
ابن علاق وجزء ابن برئال (٢) من الكمال الضير وحدث بهما قبل

موته يسير *

٧٣٤ - محمد بن منصور الحنفى كان من اعيان الحنفية بدمشق اُفتى ودرس
وناب فى الحكم ومات فى المحرم سنة ٧٦٨ وقد قارب الثمانين وقيل سنة
ثمانى وستين والله اعلم *

٧٣٥ - محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الحاضرى
المقرئ النحوى قرأ القراءات على الكمال الضير والشيخ علي البرهان (٢)
والعريية عن ابن مالك وتصدى للأقراء بدمشق وكان احد شيوخ
الأقراء بالدولة العادلية وكان مقرئا طريا متوسطا فى النحو والقراءة
توفى فى خامس صفر سنة سبعمائة بدمشق ودفن ببايقوسا *

٧٣٦ - محمد بن منصور الموقع شمس الدين باشر التوقيع بدمشق وصفه
وطرابلس وغزة وكان حسن الخط وله نظم فنه فى اللصاحب تقي الدين
توبة لما اعيد الى الوزارة *

عتبت على الزمان وقلت مهلا * اُقت على الخنا ولبست ثوبه
افاق من التجاهل والتماي * وعاد الى التقي وأتى بتوبه

ومات فى ٠٠٠ (٣) *

٧٣٧ - محمد بن ابى منصور بن عبد المنعم بن حسن بن علي بن ابراهيم الباهى (٤)

(١) صف - مرئال - (٢) ف صف - الدهان - (٣) بياض (٤) ف الناهى -

المعروف بابن الشببي صدر الدين ولد سنة ٦٣٩ وتفقّه وشرح التنبية
واعاد بطر اباس (١) وشغل الناس ورأيت بعض الاوائل من شرح التنبية
بخطه وذكر في آخره انه فرغ منه سنة ٧٠٦ وهو طويل النفس فيه
جدا وكان كثير البكاء غزير الدمعة مات في صفر سنة ٧٢٠ *

٧٣٨ - محمد بن ابي منصور بن ابي النور بن ابي المحاسن بن عبد الواحد دمشقي
ولد في ذي القعدة سنة ٦٤٩ وسمع من ابن ابي اليسر الضعفاء للنسائي
و من المسلم بن علان مستد احمد و حدث سمع منه البرزالي وحدث
عنه ومات في ١٤ شهر رمضان (٢) سنة ٧١٦ (٣) بدمشق *

٧٣٩ - محمد بن موسى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن علوان بن محمد
الشقر اوى شمس الدين بن نجم الدين الصالحى ولد سنة ٦٧٤ واسمعه
ابوه الكثير من ابن ابي عمر والفخر علي وبنت مكى وغيرهم وهو احد
شيوخ شيخنا العراقي واول من سمع منه في رحلته بدمشق وفاة ارخ
وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٥٤ وقال تكلم في شهادته وذكره ابن
رافع في معجمه وارخه (٤) *

٧٤٠ - محمد بن موسى بن احمد الطورى ابو عبد الله المقدسى ولد سنة ٦٦٨
واشتغل كثيرا حتى صار احد الفضلاء وصاحب كتاب تحفة السائل
في اصول المسائل منظوم ومات في شعبان سنة ٧٢١ *

٧٤١ - محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب
الانصاري عماد الدين ابو عبد الله بن ابى البركات الدمشقي الشهير بابن

(١) ر - صف - واعاد بالنسب بلسية (٢) ف - في ٩ رمضان (٣) منح ٧١٩

(٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

الشيرجى ولد سنة ٦٨٢ وسمع من الفخر ابن البخارى جزء الانصارى
وحدث به وتفرد به عنه واجاز له جماعة وسمع منه ابن كثير وشيخنا
العراقى وكان قد ولي نظار الخزانة والحسبة والشامية وغير ذلك وكان
مشكورا في مباشرته عفيفا نزها ومات في المحرم سنة ٧٧٠ وله ثمان
وثمانون سنة وقال ابن حبيب عاش نيفا وتسعين سنة *

٧٤٣ - محمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض شمس الدين بن
شرف الدين المقدسى الحنبلى ذكره ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٥
وقال كان حسن السميت مقبلا على الخير ورعا متقشفا ناب عن ابيه
بجلب *

٧٤٣ - محمد بن موسى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى البعلى اليونى
تقى الدين بن قطب الدين ابن الشيخ ابي عبد الله سمع وحدث وكان
رضى النفس قليل الكلام حسن الخلق مات في ذى الحجة سنة ٧٦٥ (١) *
٧٤٤ - محمد بن موسى بن محمد بن حسين (٢) بن على القرشى الصالحى سمع من
ابن ابي عمر والفخر والكمال عبد الرحيم وحدث ومات في شهر رمضان
سنة ٧٤٧ *

٧٤٥ - محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسى
ابو عبد الله الحنبلى ولد سنة ٦٤٩ وسمع من ابن القميرة والبكرى والمرسى
وابراهيم بن خليل وكان له شعر وفضل وخطب مات في جمادى الاولى
سنة ٧١٧ (٣) *

٧٤٦ - محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسى الموقع الكاتب قال

(١) ر - ٧٧٥ (٢) ر - حسن (٣) هامش ب - وقف البرزالى عنده على

ورقة بخط الامام احمد واخذ عنه السبكى *

ابو حيان كان حسن الاخلاق كريم العشرة حسن الخط له نظم ونثر
وخمس شذور الذهب تخميسا حسنا وكان قد كتب عند الشجاعى
واشتهر اولاً بكتاب امير سلاح وكتب الانشاء بالقاهرة ومن نظمه
القصيد المشهورة التي رصعها بذكر اسامى الكتب العلمية وهى قصيدة
الطيفة جدا واولها *

ماتت عنك الجفوة وملال * يوما ولا خطر السلو ببالي
عن من اخذت جواز مني ريقك السمسول يا ذا المعطف العسال
عن شرك القمام اوعن ثرك الذ * ظام اوعن طرفك الغزال
وله

حركت ساكن نفسه نحو الندى * فخرته وحظي سواى بخيره
فاذا تأملها اللبيب اصابها * كالغصن يعطفه النسيم لغيره
ومات فى شعبان سنة ٧١٢ *

٧٤٧ - محمد بن موسى بن محمد بن سندن نعيم الحافظ شمس الدين ابو العباس
الملخمي المصري الاصل الشامي (١) المعروف بابن سندو اذ فى ربيع الآخر
سنة ٧٢٩ وتفق قليلا واخذ عن شرف الدين قاسم خطيب جراح
ودخل القاهرة واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوى ثم صحب القاضي
تاج الدين ولازمه وكان يقرأ عليه تصانيفه فى الدروس وولاه القاضي
تاج الدين عدة وظائف وقرأ على التاج المراكشى العربية واجازه بها
وكان ذكيا واذن له فى الافتاء ابن كثير وتاج الدين والملائى وطالب
الحديث بعد الاربعين فسمع من جماعة بدمشق ومصر وقرأ بنفسه
ورافق شيخنا العراقي وكتب بعض الطباق وناب فى الحكم عن القاضي

شرف الدين المالكي ثم عن القاضي ولي الدين بن أبي البقاء وولي
 مشيخة الحديث بعدة اما كن وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص
 وهو آخر المذكورين فيه وفاة فقال شاب يفظ طالب الحديث وحصل
 اجزاء وخطه مليح ولسانه منطلق قرأ علي طبقات الحفاظ وقال
 الشهاب ابن حجي كان من احسن الناس قراءة للحديث قلت وقد
 ذيل على المبرل الذهبي بعد ذيل الحسيني رأيت به بخطه وذيل فيه الى قرب
 الثمانين فقط وخرج لنفسه اربعين متبينة الاسناد وخرج لغيره
 وفي اواخر عمره تغير ذهنه ونسي غالب محفوظاته حتي القرآن ويقال
 ان ذلك كان عتوبة له لكثرة وقيعته في الناس عفا الله تعالى عنه بمناه
 وكرمه ومات في صفر سنة ٧٩٢ *

٧٤٨ - محمد بن موسى بن مظفر بن أبي العز الشافعي (١) نجم الدين ويقال له
 ايضا فتح الدين سمع من ابن مضر وغيره *

٧٤٩ - محمد بن موسى بن ياسين بن مسعود شمس الدين ابو عبد الله
 الحوراني ثم الدمشقي ولي قضاء القدس وناوب في الحكم بدمشق
 وحدث عن الحجار ومات بدمشق في ربيع الاول سنة ٧٧٣ *

٧٥٠ - محمد بن موسى بن يوسف بن حاتم الجبراصي (٢) الحنبلي ٠٠٠ (٣) *

٧٥١ - محمد بن موسى ابن النصيب امين الدين بن نجم الدين كتب على والده
 واسمه من القاسم ابن عساكر وغيره وحدث ومات في سنة ٧٦٦ *

٧٥٢ - محمد بن موسى بن أبي نصر الاسعدي شهاب الدين المقرئ المروفي
 بابن اللبان قرأ على الزواوي والعماد الموصلي قال الذهبي في الطبقات

(١) صف - الثمامي (٢) ف - صف - الحرائر - الخيري (٣) بياض *

كان من خيار القراء وهو والد شمس الدين نزيل مصر مات بجلاء
في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٧٥٣ - محمد بن مينا البعلبي شمس الدين (١) *

٧٥٤ - محمد بن ناصر بن ابراهيم ابن الزيات سمع الصحيح من ست
الوزراء وابن الشحنة وحدث وكان مشكور السيرة ومات في ربيع الاخر
سنة ٧٦١ *

٧٥٥ - محمد بن ناصر بن علي الحريري نخر الدين تنقلت به الاحوال
ومشى بالفقيرى (٢) بالطاقيّة والازار العسلي ثم خدم بالكتابة عند قراطي
نائب طرابلس وتقدم عنده الى ان صار ليس لاحد معه كلام ثم باشر
استيفاء النظر بدمشق ثم نظر الدواوين بطلر ابلس ثم نظر الجيش.
بدمشق ثم كتابة السر بطرابلس وكان ايض بشوشا ساكنا دمت
الاخلاق ذاهية مات في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

٧٥٦ - محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي بدر الدين ابن الضير
ذكره ابن حبيب واثني عليه بالدين والخير وقال مات سنة ٧٣١ بحلب
وهو من ابناء الثمانين *

٧٥٧ - محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الجبريني الزاهد القطع بزاوية في
بيت جبرين واشتهر بها وكان يطعم كل من يرد اليه ولم يشهر عنه انه
قبل من احد شيئا ثم وقف طشتمرحص اخضر ارضا على الزاوية
فامتنع الشيخ فلم يزل به حتى سكنت ثم وقف عليها طقتمرحص ارضا اخرى
وكان النواب يعظمونه والناس لهم في ذلك تبع وكان منقطعاً عن الناس
كثير التلاوة سرا ومات في سنة ٧٤٤ وجاوز الستين وقد حدث عن

ابن الحب بجزة تخرج ابن بلان من سماع ابن الحب وفيه يقول.
ابن الوردى *

وكنّت اذا قابلت جبرين زائرا * يكون لقلبي بالمقابلة الجبر
كأن نى نهات يوم وفاته * نجوم سماء خر من بينهما البدر
٧٥٨ - محمد بن نجم بن محمد ابن النجار الحلبي شمس الدين ابو عبد الله الحنفي
كان ابوه نجارا فنشأ في صناعته ثم اشتغل بالعلم فمهر وتميز الى ان اُفتي
ودرس وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين ابن المديم مدة وكان
له مال وروية وسكن بالحلالية مع حسن الشكالة ومات سنة ٧٩٤ او
٧٩٥ بحلب ذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب *

٧٥٩ - محمد بن نجيب بن محمد بن يوسف بن محمد ابن الخلاطي الكاتب
المجود ولد سنة ستين وستمائة وسمع من ابن ابي اليسر وغيره وتما في
الخط المتسوب ففاق وكتب الناس عليه بعد الشهاب غازي مدة وكان
امام القرية (١) القيمرية بالقيبيات من دمشق وحدث وكان حسن
الهيئة كريم الاخلاق ثم اقام بالقاهرة مدة ومات في ذي القعدة
سنة ٧٢٧ *

٧٦٠ - محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن
فضائل بن طلائع الانصارى الدمشقي جمال الدين ابن النحاس ولد في
شهر رجب سنة ٦٣٩ وسمع من نسيبه العماد ابن النحاس وخطيب
مردا وابن سناء الدولة والعماد ابن الحر - تاني ومظفر الخليلي وخالد
التالاسي وعبد الرحمن بن سالم في آخرين وتفقه بالشيخ تاج الدين
الفراري ومهر في اول امره في الفقه وكان يثنى على ذهنه وجودة

ادراكه حتى انه كان يقول هذا الذي يخلفني فانفق ان الكمال اعرض
وتشاغل بالكتابة فمهر فيها واشتهر بجودتها وتماذى على ذلك قال
البرزالي كان من ارباب المروءة وله في الكتابة تصرف وفيه بروخير
وتواضع ولازم في آخر عمره التلاوة والقيام بالليل والحفاظة على الاوارد
وكان يحب اسماع الحديث وحدث بصحيح مسلم والسيرة وخرج له
البرزالي مشيخة عن ثلاثة عشر شيخا حدث بها وتوفي في عاشر
ذي القعدة سنة ٧١٩ *

٧٦١ - محمد بن نصر الله بن عبد الوهاب الجوجري (١) علاء الدين المالكى
ولد بعد سنة ستين وولى نظر خزانة الخاوص ودرس في الفقه بالجامع
الحاكمى وناى فى الحكم عن تقي الدين الاخنائى ومات فى المحرم
سنة ٧٣٦ *

٧٦٢ - محمد بن نصر الله بن على بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد
ابن على الدمشقى بهاء الدين ابن سناء الدولة ولد فى ذى الحجة (٢)
سنة ٤٩٠ واحضر على محمد بن محمد بن نصر الله ابن الوزان وسمع من
احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وحدث ومات فى شوال سنة ٧٢٥ *

٧٦٣ - محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب بن القمر (٣) الكفر بطناوى
سمع من محمد بن مشرف وحدث عنه سمع منه سبطه ابوهريرة ابن
الذهبي ومات فى العشرين من صفر سنة ٧٣٤ بكفر بطنا وقد قارب
الثمانين *

٧٦٤ - محمد بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب بن عمر بن غنائم

(١) ف - الجوهرى (٢) د - ذى القعدة (٣) ف - صف - الفخر - منح

شجاع

- القمر

شجاع الدين الصرخدى من بيت الآبار ولد سنة ٤٩٠ واشتغل بالنحو على البدر يونس الصرخدى وحفظ كتباً وتعماني النظم ولكنه ترك واشتغل بالفلاحة وصار ينظم اشياء غير مستقيمة الوزن ولا المعنى وله اشياء حسنة وسمع من داود خطيب بيت الآبار كتب عنه البرزالي وذكره في معجمه وتاريخه مات يوم عرفة سنة ٧٢٣ *

٧٦٥ - محمد بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجزري (١) التاجر ولد سنة ٧٥٩ اقبلها وسمع من ابن ابي عمر وابن الكمال وابن الزين وغيرهم وكان خيراً صالحاً ومات في ١٧ المحرم سنة ٧٤٢ *

٧٦٦ - محمد بن نصر الله بن هجر بن السلمي ابن عم الشيخ تقي الدين ابن رافع نشأ بمصر واشتغل وحفظ كتباً وسمع بد مشق من ابي بكر ابن احمد بن عبد الدائم وغيره وحدث ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٦٧ - محمد بن نصر الله بن يوسف بن ابي محمد بن الدين البراري مؤذن الحرم النبوي سمع الكثير بالقاهرة ومات بالمدينة بجلاء بعد فراغه من اذان الصبح بكرة العشرين من ربيع الآخر سنة ٧١٠ وله ثلاث وستون سنة *

٧٦٨ - محمد بن نصر بن جبريل بن مريفع (٢) بن مهمل بن نغيث بن عثمان الانصاري القنبري الحنفي فتح الدين يعرف بفتح ابن عبد الله ولد سنة عشرين وسمع من ابي بكر بن باقا وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات سنة ٧٠٢ (٣) *

٧٦٩ - محمد بن نصر بن حسين الرسعني شمس الدين ابن خطيب رأس العين

(١) د - الخزرجي (٢) صف - مريفع (٣) صف - ٧١٦ *

مات في رمضان سنة ٧٠٤ *

٧٧٠ - محمد بن النصير بن تمام بن معالي الانصارى الدمشقي المؤذن ابن المؤذن ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المظفر ابن الشيرجى وعبد الوهاب ابن الحسين ابن عساكر وغيرهما وحدث سمع منه البرز الى وذكره في معجمه وقال كان ساعيا في الخير ويواظب على زيارة قبر ابيه في كل يوم ولو في الوخل مات في شوال سنة ٧٢٠ (١) *

٧٧١ - محمد بن نصير بن صالح بن جبريل بن خلف المصري نزيل دمشق قرأ على الرشيد بن ابي الدروالزواري وحدث عن السككالي بن عبد وعن جماعة من اصحاب ابن طبرزدو كان قويا بمعرفة القراءات بصيرا بها عا قلا خيرا تصدر للاقراء والتلقين بعد الثمانين وقرر شيخ الاقراء بالاشرفية قال البرزالي وكان يحفظ التنبيه وعنده ديانة وصيانة ومات في الثامن من ذي الحجة سنة ٧١٨ *

٧٧٢ - محمد بن النصير (٢) بن عبد الله علم الدين بن امين الدولة المعروف بابن الصفر (٣) الانصارى الحنفي ولد سنة ٦٢٩ او ثلاثين وحفظ القرآن في صباه وقرأ على عبد الظاهر وتفقه وسمع من ابن رواج وابي الفضل ابن الجباب وابن الجيزي وخرج له الرشيد العطار مشيخة وحدث سمع منه القطب وذكره ابن رافع وحدث عنه بالاجازة وقال مات في رجب سنة ٧١٣ او في التي (٤) بعدها *

٧٧٣ - محمد بن نعمة بن سليمان بن سالم اوسليم الصالحى الحجار ولد سنة

(١) ر - ٧١٠ (٢) سماء في الجواهر المضئية محمد بن النصير بن الاصفه وهو

اعرف به - ك (٣) صف - المظفر - ر - مخ - المصفر (٤) صف - قبلها

بضع

او بعدها

يضع وثلاثين وسمع من ابن ابى الفضل المرسى وحدث سمع منه
البرزالى وذكره في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧١٩ سقط من
سطح فمات *

٧٧٤ - محمد بن نعمة بن محمود بن زعبان (١) الانصارى التدمرى
السفارى (٢) ولد بعد السبعين وستائة وطاف البلاد ودخل بغداد
واقام في آخر عمره بدمشق وله نظم كتب عنه منه الذهبي وقال (٣)
فيه لحن وكان صالِحاً منور الشيعة طلق الحيا معظماً عند الناس وكان
يحب الحديث وأهله وسمع على كبر (٤) ومات في ١٤ ذى الحجة
سنة ٧٤٢ *

٧٧٥ - محمد بن نوح رأيت خطه في استدعاء أرخ في سنة ٧٣٠ *

٧٧٦ - محمد بن نوا مير ويدعى عبد الله بن عمر بن الحسين الجبلى الكيلانى
شمس الدين الحسينى الحنبلى كان من العدل وفرض له (٥) القاضى
تقى الدين سماع الدعوى فى السجن سمع على ابن ابى الفتح الحنبلى
الاربعمين الطيبة التى جمعها وشرحها وذلك فى سنة ٦٩٨ وسمع بالشام
على ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القواس (٦) مناقب على للامام احمد ثم
قدم القاهرة وكان يذكر انهم من بيت كبير فى كيلان وانه كانت لهم دار
كبيرة للضيافة وحدث فى سنة ٧٢٧ سمع منه القطب الحلبي وابن رافع
وقال مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

٧٧٧ - محمد بن هاشم بن عبد الواحدا بن ابى حامد بن ابى المكارم بن عشار

(١) مخ - ف - عيان (٢) ر - السقارى (٣) ف - كتب عنه البرزالي والذهبي
وقالا - (٤) صف - كثير (٥) ر - وفوض اليه (٦) ر - عبد المنعم بن القواس *

الحلبي سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي وحدث واجاز
لشيخنا ابوبكر بن حسين مولده بالقاهرة سنة ٦٤٩ (١) *

٧٧٨ - محمد بن هبة الله بن احمد بن يعلى المصرى الحنفى بدر الدين يعرف
بابن الشجاع تفقه وتميز واخذ عن العز ابن القرات وسمع من القطب
الحلبي وابن سيد الناس وغيرهما ودرس واعاد وافق ان السراج الهندى
استنابه فى الحكم فحكم يوم الخميس اول يوم من رمضان ومن الغد فتوعك
ثم طعن ومات فى ليلة الاثنين خامسه من سنة ٧٦٩ *

٧٧٩ - محمد بن هبة الله بن معمر الشيخ المسند الفقيه المحدث المعمر الصالح
شمس الدين ابو عبدالله المعرى ثم الحلبي سمع من التاج ابن المكارم
محمد ابن الكمال احمد النصيبي جزء محمد بن الفرج الازرق وحدث به
سمعه منه ابن عسائر ومات ٠٠٠ (٢) *

٧٨٠ - محمد بن همام بن ابراهيم بن الخضر بن همام بن فارس القرشى
ناصر الدين سمع من النجيب وغيره وحدث وكان حسن الخط مجابى
الفقراء والطلبة وله نظم وسط وباشرفى الخدم وكان جوادا وناب
فى نظر المرستان فمست سيرة مات فى سنة ٧٠٧ *

٧٨١ - محمد بن ابى الهيجا بن محمد الهذبانى الاربلى عن الدين قدم حلب (٣)
شابا واشتغل وجالس العزاضير وكان جيد المشاركة فى الادبيات
وكان مهيبا يلبس عمامة مدورة ويرسل شعره على اكتافه وكان متولى
مدينة دمشق وفيه تشيع ومات سنة ٠٠٠ (٤) وسبمائة

٧٨٢ - محمد بن وعد الله ٠٠٠ (٥) ينقل من محمد بن خليل ٠٠٠ (٦) *

(١) ف - ومات سنة ٧٥٠ (٢) بياض (٣) ر - صف - دمشق (٤) بياض

محمد

(٥) بياض (٦) بياض *

٧٨٣ - محمد بن وفاء الشاذلي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واخذ عن الشيخ ياقوت وغيره ونبغ في النظم وانشأ قصائد على طريق ابن الفارض وغيره من الاتحادية واجتمع عليه خلق كثير يعتقدونه وينسبون اليه ونشأ ابنه على طريقة فاشتهر في عصرنا كاشتهار ابيه ثم اخوه احمد من بعده ثم ذريتهم ولا تباعهم فيهم غلو مفرط ومات الشيخ محمد في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٥ *

٧٨٤ - محمد بن ابى الوليد بن الاحمر صاحب غرناطة كان غاية في الشجاعة وتسلطن بعد ابيه وقتل في المحرم سنة ٧٣٣ وكانت دولته ثمانية اعوام وعمره عشرون سنة وكانت امه امة رومية وأقيم اخوه ابو الحباج يوسف وله حينئذ سبع عشرة سنة تقريرا وكان لمحمد من الاقدام والشجاعة والجرأة أمر عجيب بحيث انه هجم على مدينة للفرنج في اربعين فارسا وبعث الى ملكهم ان ابرز فقد حصلت في قبضك فما هجم عليه بل اضافه وخدمه *

٧٨٥ - محمد بن لاجين الصقري المنجكي المعروف بابن الحسام الامير ناصر الدين ذكره طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده واثني عليه بالعرفة بتدبير المملكة وقد ولي ناصر الدين المذكور الوزارة في ايام الملك الظاهر وباشرها بجرمة ومهابة ورتب بحضرته من كان وزيرا قبله وكانوا اربعة فرتبهم في استيفاء الدولة وكانوا يجلسون بحضرته ويكتبون وكان من جملةهم سعد الدين ابن البقدي (٢) وقد كان ناصر الدين قبل ذلك خدام عنده وهو شاب دويدارا فكان استقر في خدمته ثم انعكس الامر ومات سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - محمد بن لاقوش الجوكنداري احد الامراء بدمشق وناب بمحمص
وبعلبك ثم نفي من دمشق بعد صرغتمش ثم رضى عليه يلغما وامره
طليخا ناة بدمشق فمات عقب ذلك وله آثار حسنة منها خان عند عقبة
الزمان وجامع وخان وحمام ببعلبك ومات في شوال سنة ٧٦٢ (١) وله

ست وخمسون سنة *

٧٨٧ - محمد بن يحيى بن احمد بن سالم الدمشقي بدر الدين ابن الخشاب
دخل في الجندية وتنقل في المباشرات الى ان مات في شوال سنة ٧٤١ *

٧٨٨ - محمد بن يحيى بن احمد بن علي بن ياسين شمس الدين الحميري ابن
المعلم (٢) ولد سنة ٥٣٠ وسمع من ابن عبد الله ثم جزء ابن الفرات ومن
عمر الكرماني اربعين عبد الخالق ومن ابن ابي عمر والفخر وغير واحد
وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في صفر سنة ٧١٤ *

٧٨٩ - محمد بن يحيى بن ثابت بن احمد بن الحافظ رشيد الدين العطار المصري
ولد ٠٠٠ (٣) *

٧٩٠ - محمد بن يحيى بن الخضر بن غانم بن سلطان الانصارى القليوبي مجد الدين
ابن قردالة ولد في ربيع الاول سنة ٣٣٠ وسمع بافادة عمه صالح من
ابن رواج وحدث عنه واستقر احد الشهود بقلوب وولي الحسبة بها
سمع منه البرزالي وحدث عنه في معجمه ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٧٩١ - محمد بن يحيى بن الزكي روى عن ابن النحاس ودرس ومات في سنة
اربعم واربعين وسبعمائة *

٧٩٢ - محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن ربيع القرطبي المالكي

(١) ر - ٧٧٢ (٢) ر - الحميري ابن العلم (٣) بياض (٤) بياض *

الاشعري نزيل مالقة ولد بقرطبة سنة ٦٢٦ وسمع من ابيه فكان
خاتمة اصحابه بالسماع واخذ عن الداج (١) والشلوبين وابن الطيلسان
وغيرهم وصار محدث مالقة وفقهها ووزيها ومن جملة محفو خلاته
المقامات وانتهى اليه علو الاسناد بمالقة مات في ١٧ ذى القعدة سنة ٧٢٩ *

٧٩٣ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن احمد العزفي من اهل سبتة
ابو القاسم بن ابي زكرياء بن ابي طالب قال ابن الخطيب كان من اهل
البراعة والذكاء وانتهت اليه الرياسة بسبتة بلده كسلفه وهم من
رؤسائها فلما خلع عند تغلب ابن عمه عليها (٢) انتقل الى غرناطة فاقام بها
واشتهر اذ به وله يد في الطب وذوق فيه ثم انتقل الى المدونة فكتب
عن ملوكها ومن شعره في بعض القضاة بفاس (٣) *

وليت بفاس امور القضاء * فأحدثت فيها امور اشنع
فتحت لنفسك باب الفتوح * وغلقت للناس باب الشريعة
يشير الى باين من ابواب المدينة المذكورة (٤) *

٧٩٤ - محمد بن يحيى بن عبيد بن سلامة بن ناصر بن نصر بن غازي بن هاشم
ابن منقذ بن سليم الاذري الشاعر ولد في صفر سنة ٦٦٢ سمع منه
البرزالي وذكره في مجمه وانشد له قصيدة اولها *

اغصن رطيب ماحوته الغلائل * وهل شأل ماست به ام شائل
يذكرني داعي الصبا به قد ه * اذا ماس غصن اوترنح ذابل

٧٩٥ - محمد بن يحيى بن عمر بن فزارة الكفري ولد سنة ٦٤٨ وسمع من

(١) ف الذاج - ب - الداج - صف - التاج (٢) يعنى في صفر سنة ٧٢٠

- ك (٣) القاضي المشار اليه هو ابو عبد الله بن عبد الرزاق الجزولي - ك (٤) فتوفى

بقاس سنة ثمان وستين وسيعائة - ك *

اول سنة ٥٢ من محمد بن طلحة سمع منه البرزالي وذكره في مجموعته
وقال مات سنة ٧٠٨ *

٧٩٦ - محمد بن يحيى بن غالب الكلاني الوادي آشي ابو عبد الله الطراثي
. كان احد مشيخة بلده وصدر القضاة بها قرأ على الاستاذ محمد بن
عبد النور وغيره وباشر القضاء والتدريس والفتيا وله نظم ومدائح منها
يخاطب بعض السلاطين لماولى *

اضاءت بك الدنيا واشرق نورها * ولاح عليها بشرها وسرورها
وهذا عنوان نظمه ومات في شوال سنة ٧٢٩ وقد اسن ذكره
ابن الخطيب *

٧٩٧ - محمد بن يحيى بن فضل الله بدر الدين ابن يحيى الدين كاتب السر
ولد سنة ٧١٠ وتما في صناعة ابيه وكان في خدمته بدمشق ومصر ثم
استكتبه اخوه في توقيم الدست بدار العدل وارسله اخوه علاء الدين
الى دمشق فباشر كتابة السر بها عوضا عن اخيه شهاب الدين وذلك
في رجب سنة ٤٣ وهو شقيق شهاب الدين وكان احب اخوته اليه
والى ابيه وسد بدر الدين الوظيفة عن اخيه علاء الدين لما توجه الى
ابكرك صحبة الناصر احمد وكان عاقلا ساكنا كثير الصحة حسن السيرة
احبه الناس ومات في رجب سنة ٧٤٦ *

٧٩٨ - محمد بن يحيى بن محمد بن بدر بن محمد بن يعيش (١) الجزري (٢) التاج
اخو الامام احمد بن بدر ولد في اول سنة خمس او آخر سنة ٥٤ واحضر
على جده في الثانية في سنة ٥٦ واسمع على ابن عبد الدائم وعبد الوهاب
ابن الناصح وابن ابي عمر والفخر وغيرهم سمع منه البرزالي وذكره

في معجمه و قال مات في صفر سنة ٧٠٨ *

٧٩٩ - محمد يحيى بن محمد بن سعد (١) بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد الله ابن نمير المقدسي ثم الصالحى ولد سنة ٧٠٣ واحضر على ابن مشرف واسمع على سليمان بن حمزة وفاطمة بنت جوهر وهدية بنت عسكر وعثمان بن ابراهيم الحمصى وابيه والد شتى (٢) وابن تام والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن الشيرازى وابى بكر بن عبد الدائم والمطعم وغيرهم فكثر جدا واقبل على الطلاب فسمع بدمشق وبلبك ونا بلس وحلب وغيرها وحدث هو وابوه وجده وجد والده وكتب ما لا يحصر ذكره الذهبى في المعجم المختص فقال مفيد الطلبة الفاضل البارع طلب بنفسه سنة ٢١ ورحل وخرج للشيخ قلند وخطه مليح قوى الى الغاية وكان جيد المعرفة بالاجزاء والطباق وشيوخ الرواية قال ابن رافع خرج المتباينات والمشيخات واكثر جدا وكان حسن الخلق كثير الرواة متواضعا وقال ابن كثير شرع في عمل مشيخة كبيرة للبرزالي فلم يتم ومات في ذى القعدة سنة ٧٥٩ (٣) *

٨٥٥ - محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الحنفى بدر الدين ابن الفويرة ولد سنة ٦٩٣ واشتغل بالعلم وسمع على جماعة وحدث وشغل الناس بالجامع ودرس بالخا تونية وخطب بالزنجيلية (٤) وكان رفيقا للقاضى تخر الدين المصرى يجاريه في الاشتغال فذا بن قال الصفدى لم يكن في طبعه مع تفننه وزن الشعر ومات في شعبان سنة ٧٣٥ وهو والد

(٢) شذرات - سعيد (٢) ف الدبوسى - مخ - الدبى (٣) توفى يوم الاثنين

ث لث ذى القعدة بالصالحية سنة ٧٥٩ - شذرات (٤) ف - بالر واحة *

شرف الدين عبد الله الماسي ذكره واغتنبط به ابوه وعاش بعده
بضع سنين *

٨٠١ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن بكر بن سعد
الاشعري ابو عبد الله المالكي يعرف بابن بكر ولد سنة ٦٧٤ وسمع من
ابن القاسم ابن الطيلسان وابي عبد الله محمد بن عباس وابي عبد الله
ابن ربيع وابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن وشيد وابي عبد الله بن
العماد (١) وغيرهم واجازله ابو محمد بن هارون والد مياطي والابزقوهي
في آخرين من اهل مصر والحجاز قال ابن الخطيب كان من ضد ور
العلماء واعلام الفضلاء نزاهة ومعرفة عارفا بالاحكام والقراآت مبرزاً
في الحديث تاريخاً وانساباً واسماً قائماً على العربية مشاركاً في الفروع
والاصول واللغة حسن الخلق منطرح التصنع مقتصد في الملبس
والطعم عزيز النفس ولي المشيخة ببلده ثم ولي الخطابة والقضاء بفرناطة
في الحرم سنة ٣٠ فصدع بالحق وبهرج الشهو د فزيف منهم اكثر من
سبعين نفساً وناله بذالك مشقة شديدة واستمر على رأيه ولم يقبل
في احد منهم شفاعاة وكان يقريء فنونا جمعة وكان له مع كل قولة صولة
وعلى كل من لا يعرف دره درة ولم يزل الى ان مات شهيداً بيد العدو
في الواقعة الكبرى بظاهر ظريف في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

٨٠٢ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن الحكم الاموي الشافعي جمال الدين
ابو الفتح الشاعر الفاضل المعروف بالمصري ولد سنة ٦٧١ سمع منه
البرزالي وحدث عنه من شعره في معجمه وقال قدم علينا من القاهرة
وسكن الرواحية ومدح ابن صصري وغيره من اعيان البلد ثم نرح

الى حلب و كان آية في النظم والنثر يملى على جماعة في آن واحد يملى على
هذا نصف بيت و على آخر وآخر ثم يكمل الاول ثم للثاني ثم للثالث
بحيث يسبق بنظمه كتابية المستمل ومات سنة ٧٢١ *

وانشده

هلال فؤادى ضل في حسن وجهه

وذا عجب شأن الالهة ان تهدي

جملت الموى سمي والد رحته (٢)

فلم يشه للمطف سؤلى ولا قصدى

وطاف البلاد الى العراق والحجاز والشامات وكان ادبيا بارعا واثني

عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٢٢ وله احدى وخمسون سنة *

٨٠٣ - محمد بن يحيى بن موسى الصائغ شرف الدين بن ابى البركات

المعروف بابن صعب (٢) عذاره مات في ذى الحجة ٧٢٩ *

٨٠٤ - محمد بن يحيى البغدادى ثم الدمشقي الا برى (٣) سمع من الصفي

عبد المؤمن واخذ عنه الفرائض وكان ماهرا فيها وفي الجبر والمقابلة

مشهورا بذلك وسمع على كبر من المزي وغيره ومات في المحرم

سنة ٧٤٣ *

٨٠٥ - محمد بن يحيى بن الهنتائي (٤) المنصور ابو عبيدة بن الواثق ملك

تونس كان مهيبا جيد الرأي حميد السيرة وكان جيشه سبعة آلاف نفس

مات سنة ٧٠٩ *

٨٠٦ - محمد بن يعقوب بن الياس ابن النجوية الدمشقي بدر الدين قال

(١) كذا (٢) ف - جيب - صف - صب (٣) صف - الا ترى (٤) ر -

الهنتائي - صف - الهنتائي *

الذهبي في معجمه الامام البارع النحوى بدر الدين ابو عبدالله الجوى
ولد سنة بضع وخمسين واخذ عن القاضي نجم الدين البارزى
وجمال الدين ابن واصل وغيرهما (١) وصار رأسا في العربية والمعاني
والبيان خيرا كيسا متواضعا وقورا مقتصدا في اموره وكان مقيا بحجة
ثم تحول الى دمشق واخذ عنه نجم الدين القهقزى واختصر المصباح
في المعاني والبيان وسماه ضوء المصباح وشرحه في مجلدين سماه اسفار
المصباح عن ضوء المصباح وشرح الفية ابن معطى قال الجلال القزوينى
سألته عن قول ابى للنجم *

قد اصبحت ام الخيار تدعى * علي ذنبا كله لم اصنع

في تقديم حرف النفي وتأخيرها فما اجاب بشيء قال الصفدى قد تكلم
ابن النحوية في شرح المصباح على هذا البيت كلاما جيدا فلم له لم يستحضره
حيث قلت او كان له عذر عن ذلك قال النجم القهقزى انشدني
شيخنا بدر الدين ابن النحوية من لفظه لنفسه يخاطب شاعرا مدح
صاحب حماة بقصيدة *

لا تنشدا هذا القريض متيم (٢) * جودا (٣) يحاذر من اليم صودها
ختمله وتصدده وتظنه * ان قد اغار على فريد عقودها
قال الصفدى لا يقال الا حاذرت كذا ولا يقال صدده انما يقال صدعنه
فلعله اراد حاذرت بمعنى خفت وتصدده بمعنى تجفوه قال الذهبي مات
في صفر سنة ٧١٨ *

٨٠٧ - محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران بن منصور

(١) هامش ب - واخذ من ابيه (٢) لعله لا تنشدا هندا قريض متيم - ح (٣) كذا *

عماد الدين الجرائدى الانصارى الدمشقى نزىل مصر ثم بيت المقدس
ولد سنة ٦٣٩ وسمع من ابن بنت الجيزى والسبط والمندرى والرشيد
الطار واجازله السخاوي وتلا بالسبع على السكمال الضرير وسمع منه
الشاطبية ومن عيسى بن مكى ومن ولد الشاطبي على ثلاثتهم بكما لها
الابن الشاطبي فقاته من سورة ص له الى آخرها وذلك بعد ان حفظها
واجاز له السكمال الضرير في عدة ختمات بما تضمنته الشاطبية والتيسير
واذن له ان يقرئ بذلك وذلك في ذى الحجة سنة ٦١ وفيها شهادة
نصر المنبجى ومحيى الدين ولد الكمال وغيرهما وجود الخط ودخل
البحر وحدث بما سكن ومات بالقدس بعد استيطانه ثمان سنين في
ذى الحجة سنة ٧٢٠ ومن مسجوعه على ابن السبط مجلس المعدادى
وحديث خالد التاجر والتوكل لابن ابى الدنيا الاول من ابن بشران
والمستقى من اماليه والخامس من امالى ابن مطيع والسفينة المشتملة على
خمسة اجزاء عرفت بالجرائدية وسمع على ابن الجيزى سفينة اخرى
فيها سبعة اجزاء عرفت ايضا بالجرائدية قد سمعها عليه شيخنا بالاجازة
شهاب الدين ابن العز الحنبلى *

٨٠٨ - محمد بن يعقوب بن زيد البلقياى الشافعى ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع
مع تقي الدين السبكي على ابن الصواف ثم اكثر السماع الى ان مات
في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ وكان عدلا فاضلا ورعا دينيا *

٨٠٩ - محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن ابى المعالى الحلبي ثم الدمشقى
ناصر الدين ابن الصاحب شرف الدين كان اولاي يعرف بابن الصاحب
تم صار يعرف بناصر الدين بن يعقوب ولد سنة بضع وسبعمائة وتعمانى

الاشتغال وقرأ القرآن على التاج الرومي وحفظ التنبيه ومختصر
ابن الحاجب والحاجبية وقرأ على ابن امام المشهد وابن خطيب جبرين
والاثير الابهرى واذن له ابن الزملى في الافتاء وكان قاضيا
بحلب ودرس في حلب بالنورية والاسدية وكان على ذهنه من العلاج
جملة ويستحضر كتاب القانون ومن المعاني والبيان كثيرا وادل ما ولى
كتابة الانشاء بحلب ثم توقيع الدست وكان ارغون النائب يقر به
ويكرمه ثم ولى كتابة السر بحلب عوضا عن الشهاب بن القطب
سنة ٣٩٠ ثم ولى كتابة السر بدمشق سنة ٤٧٠ وولى بهاتدين ريس الشاميتين
ومشيخة الشيوخ وكان ينظم سريعا ويكتب خطا حسنا واستمر بيده
تدريس الاسدية بحلب وقضاء العسكرية الى ان مات بدمشق وحصل
لاولاده الاقطاعات من امرة العشرة فادونها ولما ليكه والزامة
الرواتب الوافرة على الديوان والجامع واقتنى من الكتب النفيسة
شيئا كثيرا الى الغاية ومن الاملاك والبساتين المعظمة بدمشق
وبلادها وحلب ومعاملاتها ما شاء الله وبحث على نفع الدين ابن
خطيب جبرين الكشاف وقرأ على الابهرى نصف التذكرة للطوسي
واخذ النجوع الملم طلحة قال الصفدى ذكر لي انه احضر على سنقر
الزبني في الرابعة وكان مولده سنة بضع وسبع مائة قال وهذا لا ينتظم
لان وفاة سنقر سنة ست قلت فتحمل على انه ولد في اول سنة ثلاث
ويتفرع على ان البضع من ثلاث الى تسع ولا بن نباتة فيه مدائح كثيرة
ومن نظم ابن يعقوب *

مشبب شب في صناعته * ربحانة الوقت منشئ الطرب

تأن

كأن انتفاسه لآلته * روح تثير الحياة في القصب
قال الصفدي كان محفوظا (١) الى الغاية ولم يكن فيه شرمع الاحتمال
الكثير وكظم الغيظ ونقل الى كتابة السربجاب في سنة ستين ثم اعيد
الى كتابة سر دمشق سنة ٦٢ فباشرها الى ان مات قال ويبنى وبينه
مكاتبات ومراجعات قال وكتب الي في ليلة مطيرة *

وكان القطر في ساق (٢) الدجى * لؤلؤ رصع ثوبا أسودا
و اذا ما قارب الارض غدا * فضة تشرق من بعد المدا

قال الصفدي كان من رجال الدهر حزماء وعزما وسياسة ودوية
ينال مقاصده ولو كانت عند النعائم ويتناول الثريا قاعدا غير قائم وكان
وجهها عند النواب يثنى عليه اصحاب السيوف والاقلام مع السكون
والاخلاق المرضية وكان لا يواجه احدا بما يكره وقال مرة انا اوقع
عن الله وعن رسول الله وعن السلطان وعن النائب وعن قاضي القضاة
وقل ان اجتمعت هذه لغيره لانه كان يفتي فهو يوقع عن الله ورسوله
وكاتب سر وهو يوقع عن السلطان والنائب وكان بيده توقيع
القاضي فاستمر قال ابن كثير كانت فيه نباهة وممارسة للعلم وجودة
طباع وا حسان بحسب ما يقدر عليه فليس يتوسم فيه سوء مع المهابة
والعفة وقد حلف لي في وقت بالايمان المغلظة انه لم يكن منه فاحشة
المواطىء ولا خطر له ذلك وذكر له اشياء غير ذلك من عفته قال
ابن رافع سمع من ابراهيم ابن العجمي وغيره وحدثت خرجت له
مشيخة وكان متواضعا ذا مروءة وتودد وكانت وفاته في سادس
ذي القعدة سنة ٧٦٣ بدمشق *

٨١٠ - محمد بن يعقوب بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبدالحق الريني ابو زيان (١) بن عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابي سعيدو كان والى الفرنج نحوفا على نفسه فطلب فوصل الى فاس في صفر سنة ٦٣٣ وكان الوزير يومئذ عمر بن عبد الله بن علي اليا باني (٢) ثار بعمه ابي سالم واقام ابا عمر بن يعقوب وكانت معتوها فا - ترعي باني زيان هذا وكان عبد الحليم ابن عمه قد نازلهم فلما وصل ابو زيان رجع عبد الحليم الى سجلماسة فتملكها وقام الوزير بالامر وكان فاضلا قليل الكلام حسن الشكل مشغلا بخاصة نفسه فلم يزل على ذلك الى ان راب الوزير منه ريب فرداه في بثر واشاع انه افرط في السكر فسقط في البثردا دخل البستان واستقر بعمه عبد العزيز ابن السلطان ابن الحسن فظفر بالوزير المذكور فقتله واستمر الى سنة ٧٤٤ فلما مات قام ولده ثم عزل وقرر ابن همه ابو العباس نقلت ذلك كله من خط ابن مرزوق *

٨١١ - محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحلبي الاصل المصري محب الدين ولد بالقاهرة سنة ٦٩٧ وسمع من الرشيد ابن العلم والشريف موسى بن علي الموسوي والشريف الزيني وابن هارون وست الوزراء وابن الشحنة وحسن الكردي وموسى بن عطوف في آخرين واشتغل وحصل فنونا من العلم وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وتخرج بالبرهان الرشيدى واخذ العربية عن ابي حيان والتلخيص عن الجلال مصنفه واخذ عن التقي السبكي والقطب السنباطي والتاج التبريزي وشرح التسهيل شرحا حسنا وترقى الى ان ولى نظر الجيش بالديار المصرية ففاق من قبله من الاكابر فضلا عن اقرانه في المروءة والمصيبة

لجميع الناس ممن يقصده خصوصاً طلبة العلم فكان لهم في أيامه من المكارم والافضال ما لا يعبر عنه ولا يحصى كثرة حتى انى لم ادرك احدا من المشايخ الا ويحكى عنه في هذا الباب ما لا يحكيه الاخر ولم يزل في عزه وجاهه ومهابة الى ان مات وكان مع تفرط احسانه ومكارمه بخيلا على الطعام جدا حتى حكى لى حموى كريم الدين بن عبدالعزيز وكان ممن يلازمه انه كان يسمعه يقول اذا رأيت شخصا امعن في طعامى اظن انه يضرب بطنى بسكين وقد ذكره الذهبي في اصحاب التقي الصائغ بمصر سنة ٢٧ وعاش بعد ذلك اكثر من خمسين سنة وبلغنى انه اعاد القراءة على بعض اصحاب الصائغ لبعد عهده بالنفن ولم يزل في عزه وجاهه الى ان مات في ١٢ ذى الحجة سنة ٧٧٨ وكان تخلف عن الاشرف لما خرج للحيح بسبب ضعفه فسلم من الفتنة لكنه استمر في ضعفه حتى مات *

٨١٢ - محمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الغنى الاسكندري شرف الدين ابن غنوم سمع من علي بن احمد (٢) القرافى سابع الخلفيات انا ابن الصباح وحدث عنه بالاسكندرية سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٨١٣ - محمد بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الصعبي الدلاصى زين الدين ابو المعالى سمع من المنذرى ٠٠٠ (٢) ثم ولى حسبة الحسينية (٣) خارج القاهرة وحدث اخذ عنه السبكي وكان مرضيا مات في سابع جمادى الاولى سنة ٧١٧ بالقاهرة ودفن بالقرافة *

٨١٤ - محمد بن يوسف بن اسمعيل بن فرح (٤) بن اسمعيل بن يوسف بن

(١) مخ - احمد بن على (٢) بياض (٣) ف - الحسبانية (٤) ف - فرج *

محمد بن نصر بن احمد بن محمد بن خميس بن مقبل الخزرجي الانصاري
ابو عبد الله ولي السلطنة بالاندلس في يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ عتدموت
ايه وهو يافع وكان وقورا كثير الترافة ظاهر الشفقة مائلا الى الخير
وطالت ايامه الى سنة ٧٩٤ *

٨١٥ - محمد بن يوسف بن الياس الرومي الحنفي الشيخ شمس الدين
القونوي ولد سنة بضع عشرة واشتغل بالعلم في بلاده ثم قدم دمشق
فاقام بها يشغل الناس ويشغل بالعلم والعبادة والا تقطاع ولم يتول بها
وظيفة ولا تدريس الى ان فاق اهل زمانه في العبادة والزهادة وارتفع
صيته وقبيلت شفاعته وخضع له الكبار وصنف التصانيف المفيدة واشتهر
وكان يبالغ في انكار المنكر الى ان مات سنة ٧٨٨ (١) *

(١) هامش بخط دقيق صعب القراءة - ترجم بعضهم الشيخ شمس الدين
القونوي الحنفي فقال احد الافراد في العباد برع في الفقه والاصول
وغير ذلك وصنف كتباً تدل على غزارة فضله وجليل عرفانه ودقيق
فهمه منها درر البحار في الفقه وشرح مسلم وكان قدم من الروم الى دمشق
فاقام بالمرزة منعزلاً عن الناس باهله وولده لا يجتمع باحد الا يوم السبت
وما عدا يوم (كذا) فانه يعتكف على ما اقامه الله فيه ولم يل وظيفة ولا تجر
ولا قبل بر احد بل كان يعمل بنفسه واولاده في البستان الذي
فيه سكنه بما يقيم به رمة ورمق عياله على سبيل الاقتصاد لشدة ورعه
والكثرة تحريه وكان شهماً مقدماً قوياً في ذات الله لا يهاب ملكاً
ولا اميراً شديد البأس بها بالانزال يا سر عظماء الدولة بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويصدع بالسكر عليهم بغير احتشام لهم ولا مراعاة بل

— يجبههم بما لا يحتمل مثله من غيره بحيث انه كان يقول في الملاءم قاضي
القضاة ابي عبد الله بن البهاء ابي البقاء السبكي قاضي الشام انت عبد
الشیطان ما انت عبد الله ويكرر ذلك بمواجهته مرارا اذا اتاه وصنف
في انه عبد الشيطان لا عبد الله مصنفا ومع ذلك قلما ينقطع عن زيارته
وكان يكتب بيد من نائب الشام فيما يعرض لمن يقصده من الناس في
الحوادث من عند (١) القونوي الى يدمر المكاس وترك حضور الجمعة والجماعة
مدة حكي الى الشيخ تقي الدين المقرزي قال حكي الى العبد الصالح الداعي
الى الله ابو هاشم احمد بن البرهان قال قلت للشيخ شمس الدين القونوي
لوزنات فصلت الجمعة بالجامع الاموي لما كان بذلك بأس فقال لي والله
يا احمد اذا رأيت المنكر احم وزاره مرة اينال اليوسفي وهو اذ ذاك
اتاك العساكر بدمشق وعليه قباء بطر زذهب فلما دخل ذهبن الشيخ
خلفه خوفا منه ودخل بكفتاة بلاقواء وذلك عندهم مما لا يمكن فعله بحيث
لوفله احداث وكان لا يزال ابدا حوله سلاح وكل من دخل عليه من جليل
وحقير يقول له يا بني على القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتجأ
اليه مرة رجل كان يباشر المكوس تأبى فميز اهل الدولة في استخلاصه
منه وهو يقول ان هذا استجار بنا وقد اجرناه الى انه اجتمع من غوغاء
الامة حول بستانه جمع كبير فاشرف من اعلاه ومعه اولاده واخذ يردم
ويعرفهم بما يجيز من حرمة الجار فتناول واحد من الامة حجرا فرجم به
فادى وجه بعض اولاده فقال الآن اذن لنا في القتال ولبس سلاحه وورماهم
بالسهام فرموه ايضا وعظم الخطب وصار الناس فريقين فريق معه وفريق
عليه حتى صارت فتنة اقتضت مكاتبة السلطان في امره لماعظم —

من الخطب بسببه وكان السلطان إذ ذاك حاجي بن الأشرف شهبان وهو صغير والقائم بأمر الدولة الأمير برقوق فورد جواب السلطان بطاب القونوى الى مجلس الشرع وامضى (١) حكم الشرع فيه نائب الشام والقضاة الاربعة ومن انضم اليهم بجامع بني امية ثم بثوا احاجب الحجاب ليحضر القونوى فامتنع وامرت الطائفة المقائمة عليه ان يقتحموا بستانه ويخرجوه كرها فدافعتهم الطائفة الاخرى فكادت الحرب تقع فركب فتى الدين ابو بكر بن الشهيد كاتب السرو كان عظيم في الدولة وممن يتردد دائماً لزيارة الشيخ فدخل عليه وتلطف به وعرفه ان الفتنة عظمت وانه ان لم يخدمها بنزوله الى الجامع والاسفكت فيها دماء كثيرة ولا يهدى مفتاحها (٢) ففاوضه الا ان ركب معه الى الجامع فعند اقباله قاموا اليه اجمعهم واجلسوه الى جانب النائب وقرئ كتاب السلطان وفيه انه يطلب الى مجلس الحكم بحضور النائب والقضاة والمشايع ويتولى فيه العلم القضئ (٣) المالكى فلما انتهت قراءته قال القونوى من يحكم في دمي فأشار الجماعة الى القضئ فالتفت اليه وقال له انت القضئ قال نعم قال انت وليت القضاء بطلب اهل بلدك او ولاءك السلطان لعله باهليتك او لاجل برطيك بالمال حتى وليت فلم يجيبوا بشئ بل جعلوا يقولون سبحان الله ويكررونها ثم قال وهذا كتاب من قالوا كتاب السلطان الملك الصالح حاجي قال سبحان الله من لا يملك التصرف في درهم كيف يملك التصرف في دم القونوى فقام الجميع عند سماع ذلك منه وانقضوا ولم يتعرض له بعدها ولماسلطن برقوق كتب اليه من محمد القونوى الى شحنة مصر اما بعد فان برقوق اسم هجين لا يليق —

(١) كذا ولعله - وان يضي - ح (٢) كذا (٣) لعله القضئ - كذا

٧١٦ - محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الزرندى
المدنى الحنفى شمس الدين اخو نور الدين علي قرأت فى مشيخة الجنيد
البليانى تخرج الحافظ شمس الدين الجزرى الدمشقى نزىل شيراز انه
كان عالما وارخ مولده سنة ٦٩٣ ووفاته بشيراز سنة بضع وخمسين
وسبعمائة وذكر انه صنف درر السمطين فى مناقب السبطين وبنية
المرتاح جمع فيها اربعين حديثا باسنادها وشرحها قال وخرج له
البرزالى مشيخة عن مائة شيخ قلت مات البرزالى قبله باكثر من ثلاثين
سنة ورأس بعد ابيه بالمدينة وصنف كتباً عديدة ودرس فى الفقه

== بالملك وقد استغرت الله تعالى وسميتك احمد ولقبك نظام الملك
فاشع ذلك فى عمالك وكان برقوق قد اجتمع به بدمشق فى بدء امره واخذ
عليه البيعة فى القيام بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر وله فيه اعتقاد واخباره
كثيرة وقد قدم القاهرة مرتين ومن اخذ عنه الشيخ شمس الدين الديرى
القدسى الحنفى وهو الذى اذن له بالفتوى وكان الشيخ (١) يحكى عن ابيه
ان جماعة من الامراء والنواب وكبيرهم بيدمر الخوارزمى نائب دمشق
قصدهوا الخروج على السلطان فاجتمعوا وكلموا الشيخ فى ذلك وقال له
بعضهم ترانا نتصر على السلطان قل لا كيف تتصرون وفيكم هذا هو افسق
الفاستقين و اشار الى بيدمر فقبل الجماعة يده وانصرفوا فكان كما قال
وحكى عن الحافظ زين الدين المراقب انه كان بدمشق سنة ٧٥٤ عند
التقى السبكى فدخل القونوى عليه فاسرع التقي لملاقاته حافيا قال فساأته
بعد انصرفه من الرجل فقال الشيخ شمس الدين القونوى الحنفى
من الدين والعلم بمكان عظيم رحمه الله تعالى *

(١) كذا ولعله - وكان ابن الشيخ - ح *

والحديث ثم رحل الى شيراز فولى القضاء بها حتى مات سنة سبع
او ثمان واربعين ذكره ابن فرحون *

٦١٢ - محمد بن يوسف بن خسرو الذهبي ناصر الدين ابو عبد الله سمع
من الابرقوهى مجلس رزق الله وسمع من آخرين وطاب بنفسه وكتب
الطباق ثم تركه ولزم صناعته ذكره ابن رافع وقال مات سنة ٧٤٩ *

٦١٨ - محمد بن يوسف بن داود بن حسن بن حسين بن كافور العمري
ناصر الدين ولد سنة ستين تقريبا وخدم جنديا دهرا طويلا ثم انقطع
ولازم الجامع وكان سمع من المسلم بن علان والقطب بن ابى عصرون
جزء الانصاري ومن محمد بن اسرائيل الشاعر سمع منه فضيلة البيوت
وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال قرأت عليه سنة ٧٢٦
قلت حدث بمدموت البرزالي مرارا منها في ذي الحجة سنة ٣٨ وارخه
ابن رافع في شوال سنة ٧٤٣ *

٨١٩ - محمد بن يوسف بن سليمان بن يوسف القليلي (١) ابو القاسم الرندى
المعروف بابن الحباله قال ابن الخطيب كان من اهل السميت والوقار
حسن الخط له شعر ومدايح وولى القضاء ببلده ومن شعره قصيدة *
اولها

اعد التذكر في الهوى لتيم * يشكو الذوى من ظالم متظلم
ومات في صفر سنة ٧٤٣ *

٨٢٠ - محمد بن يوسف بن صالح الدمشقي المالكي شمس الدين القفصى
ولد سنة ٧٠١ وسمع من القاضي شرف الدين البارزى قاضى حماة
وغیره وولى مشيخة الحديث الساسرية وناب فى الحكم وله نظم

وفضائل مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٤ *

٨٢٩ - محمد بن يوسف بن عبد الحميد بن علي الزهرى الطوسى شرف الدين الاسكندرانى سمع من ابن ابي الذكر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وارضه مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٨٢٧ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المزى ولد الحافظ جمال الدين (٢) مات سنة بضع وستين وسبعمئة بمادريه رأيت بخط الشيخ بدر الدين (٣) ابن سلامة الماردى وذكر ان اول قدومه الى مادريه كان سنة ٣٦ قلت ذلك في حياة والده *

٨٢٣ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الدمشقى تقيب دروس الحنفية اجاز في سنة ثمانين وسبعمئة وكتب عنه ابن سكر (٤) *

٨٢٤ - محمد بن يوسف بن عبد الغنى بن ترشك البغدادى تاج الدين المقرئ الصوفى ولد في رجب سنة ٦٦٨ وسمع من ابن الحصين واجاز له جماعة وقرأ بالروايات وكان ذا سمع حسن وخلق طاهر ونفس عفيفة حسن الصوت مطرب الى الغاية وقدم دمشق مرارا وحدث وحج غير مرة ثم عاد الى بلده واضر بآخرة ومات في سنة ٧٥٠ *

٨٢٥ - محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعد الله بن مسعود الخليلي ثم الصالحى الحنبلى ولد سنة ٩٥ واسمع على التقي سليمان والمطعم وابن الشيرازى وغيرهم فكثر وخرج له الحسبى مشيخة وحدث بها وكان فقيها صبيها متعقفا اتى عليه ابن رافع وغيره مات في شوال (٥)

(١) بياض (٢) ولد سنة ٩٧ - المعجم الصغير (٣) ف - صف - نور الدين

(٤) منح - ف - صف - شكر (٥) تو في يوم الاربعاء ثامن عشرى شوال -

سنة ٧٦٧ *

٨٢٦ - محمد بن يوسف بن عبد اللطيف الحراني الخبلي شمس الدين سمع
من حسن بن عمر الكردي ومن ابن الشحنة وست الوزراء وحدث
ومات في اواخر رمضان سنة ٧٦٩ مطمونا *

٨٢٧ - محمد بن يوسف بن عباد الله بن رجاء بن فارس الزبيدي الدمشقي
الهمداني ثم الشاعوري سبط البرهان اخي ابي شامة ولد سنة نيف
وخمسين فانه حضر في الرابعة سنة ٥٦ وسمع من جده لأمه حديث
المؤمل بن اهاب وسمع من ابي شامة وعمر الكرماني واحمد بن
عبد الدائم وخالد التالبي وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي وذكره
في معجمه وقال رجل جيد ظاهر الخير يؤذن بالترتبة الاشرفية ويحج
كثيرا وخرجت له مشيخة وحدث بها وومات في ٧ شعبان سنة ٧٣٨ *

٨٢٨ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي زكي الدين ابو القاسم
البكري المعروف بابن نهار المالكي الخطيب سمع من ابن الجيزي
وغيره وحدث وكانت وفاته في آخر سنة ٧١١ عن اثنين وثمانين سنة *

٧٢٩ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي نفتح اللام
وسكون الواو بعد هاشين معجمة وبها يعرف الغرناطي سمع على
ابي جعفر بن الزبير السنن الكبرى للنسائي والشفاء والموطأ واخذ
عن ابي الحسن فضل بن محمد المماقري وكان عارفا بالحديث معتنيا
بضبط مشكله مشارا اليه في القراءات عارفا بطرقها مشاركا في الفقه
ومات في ذي القعدة (١) سنة ٧٧٣ اخذ عنه شيخنا قاسم بن علي
المالقي الذي مات سنة ٨١١ وذكره لسان الدين ابن الخطيب فقال

جيانى الاصل يعرف بالوشى ولد سنة ٦٩٢ وقرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وابى جعفر ابن الزيات وابى عبدالله بن المهاد (١) وابى عامر بن محمد بن ربيع قال وكان اصيل الباع فى الجاه والجدة متواضعا قليل التصنع حلوا الحديث ظريف التنكيت عن الجهاد (٢) ويعين ضعفه الجند ويتعمانى الزراعة يقوم على القرآن حفظا وتجويدا او اقرأ القرآن وخطب بالجامع وعقد مجلس السماع للعوطاء مدة *

٨٣٠ - محمد بن يوسف بن عبدالله (٣) الجزري شمس الدين الخطيب كان ابوه صيرفيا بالجزيرة يعرف بابن الحشاش (٤) ولد فى حدود سنة ثلاثين (٥) وقدم الديار المصرية مجرد افسكن فى قوص فقرأ على الشيخ شمس الدين الاصبهانى وهو يومئذ حاكما واتقن الفنون ثم قدم القاهرة فاعاد بالصاحبة ودرس بالشرعية وانتصب للاقراء فكان لا يفرغ نفسه ساعة واحدة ويقرأ عليه المسلمون واليهود والنصارى وصحب الجاشنكير وارتفعت منزلته عنده ثم تعصب عليه الشيخ نصر المنيجي فعزل له من خطابة جامع القلعة ثم ولي خطابة جامع طولون ومشى حاله فى الدولة الناصرية ودرس بالمرزية بمصر وصنف شرح التحصيل فى ثلاث مجلدات وعمل اجوبة على مسائل من المحصول وشرح الفية ابن مالك قال الكمال الادفوى جتته لاقرأ عليه فقال لى مالك شغل قلت لا قال احضر بعد العصر فان اتفق اقرأ فقلت ذلك فلم يخل يوما

(٢) الصواب ابن الكمام - لك (٢) كذا فى صف - الجهات (٣) زاد فى الشذرات ابن محمود (٤) صف - الخشاب منح - الشاش - ر - الحباش (٥) فى الشذرات -

بالخروج الي وكان حسن الصورة مليح الشكل حلو العبارة عالما
بالتقنون من الفقه والاصول والنحو والمنطق والادب والرياضيات
وشرح منهاج البيضاوي في مجلدة لطيفة واعتذر في خطبته بكبر السن
وكان كريم الاخلاق يسعي في قضاء حوائج الناس ويبذل جاهه لمن
يقصده وله ديوان خطب وشعر فنه من قصيدة *

يالامع البرق اما لحمت معترضا * لا تستقر لقلب عزه القلق
اني اخال خفوقا منك اقلقني * يهدا وقلبي لا يهدا به الفرق
ومن اخرى *

اولها

يعيذك من نار حوتها ضلوعه * مشوق احاديث البعاد بروعها

ومن اخرى

سل عن احاديث اشواق اذا خطر ت

رسل النسيم فقد اودعتها لهما

مات في ذي القعدة سنة ٧١١ (١) *

٧٣١ - محمد بن يوسف بن عبدالله الدمشقي الحنفي شمس الدين الخياط
الشاعر المشهور الملقب بالصفدع ولد في شهر رجب سنة ٦٩٣ (٢) وتعماني
الادب فلازم شمس الدين ابن الصائغ الدمشقي ثم تردد الى المجد
الخنجي والشهاب محمود ومدح ابن صصري في حدود سنة عشر
تقصيدة اولها *

اما ولوا حظ الخدق السواحي * لقد اصبحت منها غير ناجي

(١) ذ ترد في الشذرات في من مات سنة ٧١٦ (٢) منح - ٦٦٣ *

فقرظها الشهاب محمود ثم أكثر النظم وكان سهلا عليه وديوانه تدرست
مجلدات ومدح اعيان الدما شقة ثم دخل الديار المصرية فمدح اعيانها
ومدح الناصر بقصيدة قرأها عليه فاحي للقضاة جلال الدين القزويني
قال البرزالي في معجمه اذيب فاضل كثير للنظم قادر عليه جمع من
شعره مجلدتين وهو ابن عشرين سنة ثم زاد شعره وكثر وهو مواظب
على النظم والعمل في التهاني والتعازي انتهى وسمع الخياط الحديث
من ابن الشحنة والشهاب محمود وجلس مع الشهود تحت الساعات
ونزل في مدارس الحنفية ولما نظم ابن نباتة الثانية في ابن الزمكا في
وجعل غز لها في وصف الخمر عارضه الخياط وعرض به حيث قال
في اواخرها *

ما شان مدحي لكم ذكر المدام ولا

اضحت جوامع لفظي وهي حانات

ولا طرقت حمى خماره سحرا

ولا اكتست لي بكأس الراح راحات

عن منظر الروض يغني القريض وعن

رقص الزجاجات تلهيني الزجاجات

عشوت منها الى نور الكمال ولم

يدر على خاطري دير ومشكاة

قال الصفدي وكان قد تسلط على ابن نباتة كلما نظم شيئا عارضه فيه

وناقضه قات ولكن ابن الترياق من الثرى *

لا يضر البحر امسي زائرا * ان ربح فيه غلام بحجر

ومن شعر الخياط في من التحي *

كم تظهر الحسن البديع وتدعي * وياض وجهك في النواظر مظلم
هل تصدق الدعوى لمن في وجهه * بالذن كذبه السواد الاعظم
وله

تعد طال فكري في قريضي الذي * من نغمه لست على طائل
المصري زيدا (١) فصرت امرءا * صاحب ديوان بلا حاصل
قال الصفيدي كان طويل النفس في الشعر لكن لم يكن له غوص على
المعاني ولا احتفال بطريقة المتأخرين ذات المباني لكنه مقراض الاعراض
وكنا نة نبل انفذ من سهام الاغراض وكان هجوه اكثر من مدحه
وقد اهين بسبب ذلك و صفع وجرس و ذلك انه حج سنة ٥٥ فلم
يترك في المركب من الايمان احدا الا هجاء فاجتمعوا عليه ورفعوه
الى امير المركب فاستحضره واهانه جدا وخلق لحيته وطوفه ينادي
عليه فارتج من ذلك وكمد ومات عن قرب قال الصفيدي وكان مع
ذلك كثير التلاوة (٢) حج مرات وقدرت وفاته بجماع بعد أن رجم
من الحج سنة ٧٥٦ (٣) في ليلة ١٤ المحرم ودفن على قارعة الطريق وقال
ابن كثير كان يذاكر في شيء من التاريخ ويحفظ شعرا كثيرا وكان
حسن المحاضرة وكان قد اُرى من كثرة ما اخذ من الناس بسبب المديح
والهجاء وكان الناس يخافون منه لبذاءة لسانه *

٨٣٣ -- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي اثير الدين
ابو حيان الاندلسي الجياني ولد في اواخر شوال سنة ٦٥٤ وقرأ القرآن
على الخطيب عبد الحق بن علي افرادا وجمعا ثم على الخطيب ابني جعفر ابن

الطباع ثم على الحافظ أبي علي بن أبي الاحوص بما لفته وسمع الكثير
ببلاد الاندلس وافر يقية ثم قدم الاسكندرية فقرأ القرآن على عبد
النصير (١) بن علي المربوطي وبصر على أبي طاهر اسمعيل بن عبد الله (٢)
المليجي خاتمة اصحاب أبي الجود ولازم بها الشيخ بهاء الدين ابن النحاس
فسمع عليه كثيرا من كتب الادب ومن عوالي اشيائه على ما كتب بخطه
ابو علي بن أبي الاحوص ومحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع والوجيه
ابن البرهان (٣) والقطب القسطلاني وابن الانماطي والزم الحاراني
وابو محمد بن هارون ومحمد بن عبد الله بن البن وابن خطيب المزة وغازی
الحلاوي ومؤنسة بنت العادل وشامية بنت البكري قال وعدة من
اخذت عنه اربع مائة وخمسون شخصا واما من اجازني فكثير جدا
وسمع ايضا من عبد الوهاب ابن الفرات وعبد الله بن احمد بن فارس قال
الصفدي لم اره قط الا يسمع او يشغل او يكتب او ينظر في كتاب ولم اره
على غير ذلك وكان له اقبال على اذكياء الطلبة يعظمهم وينوه بقدرهم
وكان كثير النظم من الاشعار والموشحات وكان ثباتا فيما ينقله عارفا
باللغة واما النجوم والتصرف فهو الامام المطلق فيها خدم هذا الفن
اكثر عمره حتى صار لا يذكر احد في اقطار الارض فيهما غيره وله اليد
الطولى في التفسير والحديث وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم وخصوصا
المغاربة وله التصانيف التي سارت في آفاق الارض واشتهرت في حياته
واقراء الناس قديما وحديثا حتى الحق الصغار بالكبار وصارت تلامذته
ائمة وأشيائهم في حياته وهو الذي حبس الناس على قراءة كتب ابن مالك

(١) ر - عبد البصير (٢) ر - منح - هبة الله (٣) صف - الدهان *

ورغبهم فيها وشرح لهم غامضها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب
 هذه نحو الفقهاء والزم احدا ان لا يقرئ احدا الا في كتاب سيبويه اوفى
 التسهيل لابن مالك اوفى مصنفاته وقال ابن الخطيب كان سبب رحلته
 عن غرناطة انه حملته حدة شبيبته على التعرض للاستاذ ابى جعفر ابن
 الطباع وقد وقعت بينه وبين استاذه ابى جعفر بن الزبير وحشة فنال
 منه وتصدى للتأليف في الرد عليه وتكذيب روايته ورفع امره للسلطان
 بغرناطة فانتصر له وامر باحضاره وتنكيله فاخفى ثم اجاز البحر مختفيا
 ولحق بالمشرق وتكررت رحلته الى ان حل بالديار المصرية قال وشعره
 كثير بحيث يوصف بالاجادة وضدها وقدم ابو حيان سنة ٦٧٩ فادرك
 ابا طاهر المليجي وكان آخر من قرأ على ابى الجود فقراً عليه وحضر مجلس
 للشيخ شمس الدين الاصبغاني وكان ظاهراً يا واتمى الى الشافعية
 واختصر المنهاج وكان ابو البقاء يقول انه لم يزل ظاهراً يا قالت كان
 ابو حيان يقول محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهنه *
 ذكر مصنفاته منقولة من خطه * البحر المحيط في التفسير كبير * غريب
 القرآن في مجلد * الاسفار الملخص من كتاب الصغار * شرح التسهيل *
 التذكرة * الموفور * التذكير * المبدع * التقريب * التدريب *
 غاية الاحسان * لنكت الحسان * الشذى في مسألة كذا * اللوحة *
 الشذرة * الارتضاء * عقد الآلي * نكت الاملى (١) * النافع * المورد
 للعمر * الروض الباسم * المزن الهامر * الرزمة * تقريب النائي *
 غاية المطلوب النبر (٢) الجلى الوهاج في اختصار المنهاج * الانور (٣)

(١) ر - نكت الاملى (٢) صف - النبر (٣) الصواب - النور - ك *

الاجلى فى اختصار المحلى * الحلل الحالية * الاعلام * نثر الزهر فى نظم
 الزهر * القطر الجبى (١) * الفهرست * نوافث السحر * مجانى الهصر *
 تحفة الندس فى نحاة الاندلس * الايات الوافية فى القافية * الادراك
 للسان الاتراك * زهو الملك فى نحو الترك * الافعال فى لسان الترك *
 منطق الخرس بلسان الفرس * نور الغبش فى لسان الحبش * المحبور
 فى لسان اليعمور * مسلك الرشيد * منهج السالك * نهاية الاعراب *
 خلاصة التبيان * وبعضها لم يكمل *

ومن شعره

راض حبيبى عارض قد بدا * يا حسنه من عارض راض
 وظن قوم ان قلمي سلا * والاصل لا يعتد بالعارض
 وله

رجاؤك فلما قد غدا فى حباثلى * قنيصا رجاء للتاج من المقم
 اتعب فى تخليصه (٢) واضيعه * اذا كنت معتماضا من البره بالسقم
 وله

ان الدراهم والنساء كلاهما * لا تأمنن عليهما انسانا
 ينزعن ذا اللب المتين عن التقي * فيرى اساءة فعله احسانا
 وله

اتى بشفيع ليس يمكن رده * دراهم يبض للجروح مرهم
 تصير صعب الامراهون ما ترى * وتقضى لبات الفتي وهونائم
 وله

عداى لهم فضل على ومنه * فلا صرف الرحمن عنى الاعاديا

هم بحثوا عن زلتى فاجتبتها * وهم نافسوني فاكسبت المعالي
ومن قصائده المطولة القصيدة التي مدح بها الشافعي اولها *
(غذيت بعلم النحو ان صار لي ثديا) يقول فيها (شأى الشافعي
الناس) والقصيدة الدالية التي مدح بها النحوي والخليل وسيبويه وختمها
بمدح ابن الاحر *

اولها

هو العلم لا كالم شيء اوده * لقد فاز باغيه وانجح قاصده
وهي تزيد على مائة بيت والقصيدة السينية التي *

اولها

اهاجك وبع حائل الربع داوره * كوحى كتاب اضيف الخط داره
ونظم قصيدة على وزن الشاطبية في القراءات بغير رموز وهي اخصر
واكثر فوائد ولكن ما زقت حظ الشاطبية قال الكمال جعفر في
ترجمته شيخ الدهى وعالمه ومحبي الفن الادبي بعد ما درست معالمه
ومجربى اللسان العربى فلا يقاربه احد فيه ولا يقاومه وذكر انه لازمه
من سنة ثمانى عشرة الى اثنى عشر و ذكر جملة كثيرة من شيوخه وانه
بحث في المحرر للرافعي على العلم العراقي وحفظ المنهاج واختصره
واختصر المحلى لابن حزم وذكر تصانيفه وذكر انه كان صدوقا
حجة ثبتا سالما في العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم
وجرى على مذهب الادب في الميل الى محاسن الشباب ومال الى
مذهب اهل الظاهر والى محبة علي بن ابي طالب والتجافى عن من قاتله
وكان يتأول قوله لا يحبك الا مؤمن ولا يعضك الا منافق وكان كثير

الخشوع

الخشوع يبكي عند قراءة القرآن وعند الايات الغزلية قال وامتدحه
 الاعيان منهم ابن عبدالظاهر وشافع والصدرا بن الوكيل والشرق
 ابن الوحيد والنجم الطوفي وابو الحسين الجزار والشهاب العزازی
 واسحاق بن المنجى التركى (١) والمجير (٢) القوصى ابن الخيلى انتهى
 ووقفت على كتاب له سماه النضار عن المسلاة (٣) عن نضار بخطه فى مجلد
 ضخم ذكر فيه اوليته وابتداء امره وصفة رحلته وتراجم الكثير من
 اشياخه واحواله الى ان استطرد الى اشياء كثيرة تشتمل على فوائد (٤)
 غزيرة قد خلصتها فى التذكرة ومما ذكر فى نسبه النفرى قال هى نسبة
 الى نفزة قبيلة من البربر والبربر فيما يزعمون من ولد بربر بن قيس بن
 هيلان بن مضر وهم قبائل زناثة وهوارة وصنهاجة ونفزة وكتامة
 ولواتة وصدينة وسنانة ومراثة وكانوا كلهم بفلسطين مع جالوت فلما
 قتل تفرقوا وقصد اكثرهم الجبال فى السوس وغيرها وقل غرناطة
 قاعدة بلاد الاندلس تشبه دمشق فى كثرة الفواكه وهى اسلامية قال
 وكان ابي من جيان بالجيم فكان يقال لابي حيان الجياني بالجيم والمهملة
 ويقال انه ضعف مرة فعاده جماعة منهم ابن دانيال المقدم ذكره فأنشدهم
 قصيدة من مطولاته فلما فرغ قال ابن دانيال يا جماعة ابشركم ان
 الشيخ عوفى وعدا يدخل الحمام فساءلوه عن ذلك فقال لم يبق عنده
 فضلة الا استفرغها قال الصفدى كان شيخا طوالا حسن النعمة مليح
 الوجه ظاهرا اللون مشربا بحمرة منور الشبهة كبير اللحية مسترسل
 الشعر فيها لم تكن كثة وعباراته فصيحة بلغة الاندلس يعقد القاف

(١) منح - الرقي (٢) منح - المجيد (٣) صف - الملاح (٤) ر - قنون

قريباً من الكاف لكنه لا ينطق بها في القرآن الافصيحة متقنة قد مدحه
جماعة من الادباء البلغاء واخذ عنه كبار المشايخ ممن مات في حياته
او بعده بقليل لانه عمر طويلاً و كان اختص بارغون النائب وصار
يبيت عنده بالقلمة ولما ماتت بنته نزار سأل من السلطان الناصر ان
يأذن له ان يدفنها في بيته (١) بالشرقية فاذن له وكان ظاهري المذهب
فلما قدم القاهرة ورأى مذهب الظاهر مهجوراً فيها تمذهب
للسافعي وقرأ على العلم العراقي (٢) في المحرر وفي المنهاج ثم درس
المنهاج حفظه الايسيراً منه قلت ونسخه بخطه ورأيت ثم اختصره وقرأ
شيئاً من اصول الفقه على ابي جعفر بن الزبير في الاشارة للباحث ومن
المستصفي وقرأ في اصول الدين علي ابن الزبير ايضاً وقرأ شيئاً في
المنطق على بدر الدين محمد بن سلطان وقرأ عليه من الارشاد لامييد

في الخلاف وبرع في النحو الى ان صار لا يعرف الا به وكان عريان
الفلسفة بريئاً من الاعتزال والتجسيم متمسكاً بطريقة السلف وكان
يعظم ابن تيمية ومدحه بقصيدة ثم انحرف عنه وذكره في نفسه يره
الصغير بكل سوء ونسبه الى التجسيم فقليل ان سبب ذلك انه بحث معه
في العربية فاساء ابن تيمية على سيئويه فساء ذلك ابا حيان وانحرف
عنه وقيل بل وقف له على كتاب العرش فاعتقد انه مجسم واكثر من
سماع الحديث حتى بلغت عدة شيوخه اربع مائة واجاز له جمع جم
وقد جمعهم في كتاب البيان في شيوخ ابي حيان فبلغوا اربعة وخمسين
مائة وتصانيفه تزيد على خمسين قال جعفر الادفوي جرى على طريق
كثير من ائمة النحاة في حب علي حتى قال مرة لبدر الدين ابن

جماعة قد روى علي قال عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبني
الامومن ولا يبعضني الامنافق هل صدق في هذه الرواية فقال له
ابن جماعة نعم فقال فالذين قاتلوه وسلوا السيوف في وجهه كانوا
يحبونه او يبعضونه قال لا دفوى ايضا كما سمعت الشيخ سي الظن
بالناس كافة وتلقبه الصفدي بانه لم يسمع منه في حق احد من الاحياء
ولا الاموات الا خيرا قال وكان يبلغني انه كان يحط على ابن دقيق العيد
لكن لم اسمع منه في ذلك شيئا وسمعت منه التنفير عن الذين ينسبونهم
الى الصلاح حتى قلت له يوما يا سيدي فما تقول في الشيخ ابي مدني
قال رجل مسلم دين و الاما كان يطير في الهواء ولا يصلي الخمس
بمكة كما يدعى فيه هؤلاء الجهلة قال وكان فيه خشوع ويكفي اذا سمع
القرآن ويجري دمه اذا سمع الاشعار الغزلية وكان يقول وثر في
من الاشعار ما كان غزلا او حماسة الاشعار الكرم فانها لا تؤثر في وكان
يفتخر بالبخل كما يفتخر الناس بالكرم ويقول اوصيك احفظ دراهمك
ودع يقال بخيل ولا تحتاج الى الاراذل قال وكان يلومني على بذل
الدراهم في شراء الكتب ويقول اذا اردت كتابا استعرتة من كتب
الاقواف وقضيت حاجتي واذا احتجت الى درهم لم اجد من يعيرني اياه
وكان يقول يكفي الفقير في مصر في كل يوم اربعة افلس يشتري طلمة
بائية بفلس للمشاء واخرى للغداء وبفلس زيتا وبفلس ماء وقال الذهبي
في المعجم المختص ابو حيان ذو فنون حجة العرب وعالم الديار المصرية
له عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب وقال الا سنوي كان امام
زمانه في علم النحو اما في اللغة عارفا بالقراآت والحديث شاعرا مجيدا

صادق الالهجة كثير الاتقان والاستحضار شافيا لكنه يميل الى الظاهر
ويصرح به احيانا واضر قبل موته بقليل قلت حدثنا عنه جماعة من
شيوخنا منهم حفيده ابو حيان محمد بن حيان ابن ابى حيان والشيخ
ابو اسحاق التنوخي و شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ومات
بمنزله خارج باب البحر في ٢٨ (١) صفر سنة ٧٤٥ *

٨٣٣ - محمد بن يوسف بن علي بن محمد الفزاري المصري قاضي تعز من بلاد
اليمن كان فاضلا في فنون مع الصلاح والورع مات حاجا يوم عرفة
بعرقة سنة ٧٤٢ *

٨٣٤ - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن شاهنشاه شرف الدين
القرشي السكري المقرئ المصري كان من التجار واعتنى بالقرآت
والكلام على الناس بجامع مصر ومات بجاعة في ٢٥ المحرم سنة ٧٠٥
وله ثمانون سنة *

٧٣٥ - محمد بن يوسف بن علي الزركشي الشافعي مات في شهر رمضان
سنة ٧٢٦ *

٨٣٦ - محمد بن يوسف بن علي الكرمانى ثم البغدادي ولد في جمادى الآخرة
سنة ٧١٧ (٢) واخذ عن ابيه بهاء الدين وجماعة ببلده ثم ارتحل الى شيراز
فاخذ عن القاضي عضد الدين ولازمه اثنتي عشرة سنة حتى قرأ عليه
تصانيفه ثم حج واستوطن بغداد ودخل الى الشام ومصر لما شرع
في شرح البخاري فسمعه بالجامع الازهر من لفظ المحدث ناصر الدين
الفارقي وذكر لي شيخنا العراقي انه اجتمع به بمكة وسعى شرحه
للبخاري الكواكب الدراري وهو في مجلدين ضخمين وفي الغالب يوجد

في أربعة أو خمسة سمع منه جماعة منهم صاحبنا القاضي محب الدين
البغدادى وولده الشيخ تقي الدين يحيى الكرمانى وهو شرح مفيد على
أوهام فيه في النقل لأنه لم يأخذ إلا من الصحف وقد عاب في خطبة
شرحه على شرح ابن بطال ثم على شرح القطب الحلبي وشرح مغلطاي
وله شرح مختصر ابن الحاجب سماه السبعة السيارة لأنه جمع فيه سبعة
شروح فالتزم استيعابها وذكر أنه اردفها بسبعة أخرى لكن بغير
استيعاب بخاء شرحا فلامع ما فيه من التكرار وصنف في العربية والمنطق
قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين
سنة وكان مقبلا على شأنه لا يتردد إلى أبناء الدنيا قانعا باليسير ملازما
للعلم مع التواضع والبر بأهل العلم وتوفي راجعا من الحج في المحرم
سنة ٧٨٦ (١) *

٨٣٧ -- محمد بن يوسف بن غنيمة بن حسين أبو نصر البغدادى الأصل
الدمشقي المولود ولد في شعبان سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللقي وهو صغير
وحدث عنه مات بالقاهرة في رجب سنة ٧٠٤ (٢) *

٨٣٨ -- محمد بن يوسف بن قاسم بن يوسف بن محمد أجاز لشيخنا ابن الملقن

(١) هامش ب - بكرة يوم الخميس ١٦ المحرم فنقل إلى بغداد ودفن بقبر أعمه
لأنفسه بقرب الشيخ ابن إسحاق الشيرازي وفيه أيضا فضل غالب أهل زمانه وكان
تام الخلق فيه بشاشة وتواضع للفقراء وأهل العلم غير مكترث بأهل الدنيا ولا يلتفت
إليهم يأتي إليه السلاطين في بيته ويسأله الدعاء والنصيحة ومن تصانيفه شرح
المواقف * شرح الفوائد الغيائية في المعاني والبيان * شرح الجواهر * نموذج الكشف *
حاشية على تفسير البضاوى وصل فيها إلى سورة يوسف * رسالة في مسألة الكحل
(٢) هامش ب - بالمرستان أخذ عنه السبكي *

ولولده سنة ٧٧١ قرأت بخط شيخنا ابن سكر هو احد شيوخ العلم
وخليفة الحكم ببغداد *

٨٣٩ - محمد بن يوسف بن محمد بن ابراهيم الضرير مجد الدين حفيد الفخر
الفارسي ولد في المحرم سنة ٦٤٢ واسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما
وحدث وكان صالحا ساكنا ومات في رمضان سنة ٧٢٥ ذكره ابن
رافع في معجمه *

٨٤٠ - محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف الصرنجي (١)
ابو عبد الله بن زمرك ولد ببعض قرى غرناطة في شوال سنة ٣٣
ونشأ بها واخذ عن ابي عبد الله الفخار وابي البركات ابن الحاج
وابي الحسن (٢) التلمساني وغيرهم قال ابن الخطيب كان من صدور الطلبة
والنجباء شيلة في الذكاء يساعده ظهرا (٣) ثاقب الذهن جيد الفهم
فاشتهر فضله ثم تصدى للوعظ فاستظهر بفنون من العربية والتفسير
والبيان والتصوف ثم رقى الى كتابة السلطان ابي الحسين التونسي (٤)
ثم كتب لصاحب الاندلس ولما وقعت الحادثة وعاد قدمه لكتابة السر
فاضطلع بالوظيفة خطا وانشاء وتفننا فاشتهر فضله وكثرت مشاركته
وصدرت امداح فيه كثيرة قال ابن الخطيب وشعره يترامى الى هدف
الاجادة وساق له عدة قصائد ووجدت في الموامش بخط علي بن
لسان الدين ابن الخطيب اشياء كثيرة تشتمل على الغرض من هذا
الفاضل وينسبه الى جميع اضداد الاوصاف التي وصفه بها ابوه ومنها
ان لسان الدين كان ينظم له اكثر شعره ويكمله له وانه قابل احسانه له

(١) منح - صف - الصرنجي (٢) صف - ابن الحسين (٣) لعله - نشأ عدلا طاهرا

بالاساءة

ح (٤) صف - التوميني *

بالاساءة المفرطة بعد ان كان ربيب نعمته وغذيه حضرته وبالغ علي في
سبه واستفدت من كلامه انه عند كتابه على ذلك كان في قيد الحياة وذلك
قبل التسعين وسبعمائة (١) *

٨٤٩ - محمد بن يوسف بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن المصري الاصل
ابن المهتار الدمشقي ناصر الدين ولد في رجب سنة ٦٣٢ وسمع من ابن
الصلاح والمربا بن شقيرة ومكي بن علان وابن خطيب القرافة وطائفة
واجاز له ظافر بن شحم (٢) وابن المقيروا والسخاوي والسبط وابن رواج
والتسارسي وابن الصابوني ومحمد بن يحيى بن ياقوت وشيخ الشيوخ
ابن هويه والتاج بن ابي جعفر وعبد الحق بن خلف وغيرهم وتفرغ بعدة
اجزاء وعمل نيابة الحكم لجلال الدين القزويني ومن مسموعاته
الطولات للتونخي والزهد للامام احمد وعلوم الحديث لابن الصلاح
 وغير ذلك ومات في ٢٦ ذى الحجة سنة ٧١٥ قلت حدثنا ابو الحسن
ابن ابي المجذبا باجازته منه بهلوم الحديث وبغيره وذكره البرزالي في معجمه
وقال ايضا سمع من الكمال عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الزمكاني
شيئا من تصنيفه قال ومن مسموعه على ابن الصلاح القدر الذي قرئ
عليه من السنن الكبير للبيهقي وهو من اوله الى قوله في كتاب النكاح باب
الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد وسمع من ابن ابي الفضل المرسي
كتاب الادب والاعتقاد كلاهما للبيهقي وغير ذلك *

(١) حاشية في ب - ذكر المقرئ في نفح الطيب ترجمته واطال فيها وذكر انه قتل
بامر سلطانه ليلا وقتل معه من وجده من خدامه وبنيه وذلك سنة خمس وتسعين
وسبعمائة (٢) صف - مخ - النجم - وقيل سباه في موضع آخر ظافر بن نجم - له

٨٤٢ - محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الحساخي الشبلي الفقير ولد سنة ٦٢٩ وسمع من ابن التلي والتاج القرطبي واليمداني وكان يتكسب بالسؤال ثم ترك واقام بوابا بالشبيلية وحسنت حاله قال اسمعيل ابن الخباز مات في شعبان سنة ٧٠١ وقل الذهبي مات سنة ٧٠٣ *

٨٤٣ - محمد بن يوسف بن محمد بن ابى المجد الحلبى الاصل بدر الدين المرشدى (١) المؤذن ولد في شوال سنة ٦٤٧ وسمع من السكمان ابن نعمة وابن النشبي وابى اليعن ابن عساكر ذكره البرز الى في معجمه وحدث وكان ادبيا فاضلا مات في شوال سنة ٧٣١ (٢) وله اربع وتسعون (٣) سنة وقيل مات في ٩ ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

٨٤٤ - محمد بن يوسف بن مرهف شرف الدين ابن قرصة كان عارفا بالكتابة الديوانية وله سماع في الحديث مات في جمادى الاولى سنة ٧١٢ وهو والد صلاح الدين واخويه *

٨٤٥ - محمد بن يوسف بن موسى بن غانم المقدسى شمس الدين المعروف بعرييد (٤) سمع من هدية بنت علي بن عسكر (٥) الاول من امل الى الهاشمى والاول من مشيخة الفسوى وحدث عنها بيت المقدس سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٨٤٦ - محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن علي ابن الزكي القرشى الدمشقى ولد بمصر في ربيع الاول سنة ٦٦٦ واشتغل في الفقه فبرع ودرس بدمشق وسمع من ١٠٠٠ (٦) وحدث وكان حسن الخلق كثير البشاشة مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

(١) صف - الرشيدى (٢) ف - ٧٣٣ (٣) ف - ب - سبعون (٤) ف -

٨٤٧ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل الاربلي ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة ٢٤٠ و اجاز له ابو محمد ابن البن وسمع من المسلم المازني (١) وابن الزبيدي وابن اللقي ومكرم وانزكي البرزالي والمرسي وغيرهم وكان عاميا اكثر واغنى عنه ومات في رمضان سنة ٧٠٤ سقط من سلم فمات لوقته وكان تفرد بأشياء ومن مسموعاته السنن الكبير على المرسى وكان غير صبور على التحديث وقال البرزالي كان ضجورا عاميا *

٨٤٨ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن مهدي النعماني المالكي سميع من الفخر وزينب بنت مكي وثقه ومات بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٢٥ *

٨٤٩ - محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله شمس الدين الجزري المعروف بآب النواجم المحوجب (٢) قرأ بالسبع وثقه للشافعي ودرس بالمنية بعد البرهان السنجاري (٣) ودرس ايضا بالمنكو ترقية وولي المقود والقروض عن القاضي الشافعي ومات في شهر رجب سنة ٧١٢ وولي المعزية بعده شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري خطيب الجامع الطولوني شريكه في اسمه واسم ابيه والده والقبه قال الكمال جعفر كان فاضلا عارفا بالاصول والقراءات واخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني بقوص وكان يشارك في الطب ثم غلبت عليه السوداء حتى كان يمارك دابته وسار على غير مقصد وقال الكمال جعفر التبس هذا بالذي اخر عنه بعده على كثير من الناس حتى ظنوها

(٢) ف - مخ - المارداني (٢) ولد سنة ٦٣٦ - كذا رأيت في بعض نواحي

المصريين وقد جاوز الثمانين - شذرات - وذكره في من مات سنة ٧١٦

(٣) ر - السخاوي *

واحدًا والصواب التفرقة *

٨٥٠- محمد بن يوسف بن أبي العز بن عزيز المعروف بابن دوالله وابن
المرحل الحراني شمس الدين سمع من النجيب الحراني المسلسل بالاولية
وسمع من ابن الحليمي والعماد المقدسي وغير واحد وحدث به مشق
وحلب سمع منه جماعة من شيوخنا وحدثونا عنه بالمسلسل بشرطه
مات في سنة ٧٣٨ وله اربع وسبعون سنة اثني عليه ابن حبيب *

٧٥١- محمد بن يوسف بن أبي محمد بن أبي القتوح بن ناصر الدين المقدسي
ثم المصري نزيل دمشق محي الدين بن تقي الدين ولد سنة ثلاثين وسبعمائة
وسمع من ابن الجيزي وابن رواج وغيرهما بمصر وبدمشق من
محبي الدين ابن الزكي وابن خالد النابلسي وغيرهما وقرأ القراءات على
اصحاب أبي الجود وتعلم العربية وكان يعلم الناس العربية وله قبول
في ذلك لحسن تعليمه لمن لم يتقهم فيهم فيهم وقرأ القراءات وحدث
وكان مشكور السيرة سمع منه البرزالي وذكره في معجمه واثني عليه ابن
الزملكاني وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٠٣ وهو اخو المممر شرف الدين
يحيى شيخ شيوخنا *

٨٥٢- محمد بن يوسف المصري المالكي تقي الدين ابو عبد الله كان حسن
الشكل فاضلاً ناب في الحكم ومات في شوال سنة ٧٦٩ *

٧٥٣- محمد بن يوسف المالكي شمس الدين ناب في الحكم بالقاهرة ومات
سنة ٧٠٥ نقلته من مخط التقي السبكي *

٨٥٤- محمد بن يوسف الحليمي (٦) الحنفي نزيل دمشق ثم المدينة اخذ عن
الشيخ علاء الدين القونوي الحنفي وشغل وافاد وكان خيرا ورعا قال

ابن فرحون كان حسنة زمانه ونادرة اقرانه مات بالمدينة سنة ٧٦٦ *
 ٨٥٥ -- محمد بن يوسف بن احمد بن ابى الحسين بن جامع الانصارى المؤذن
 الحنفى بدر الدين ابو عبدالله ولد فى شوال سنة ٤٧٠ وسمع على الكرماني
 وتما فى الشهادة وتنزل بالمدارس وكان قرأ القراءات على الشيخ يحيى
 الننبجي وعرف الحساب وجاور بمكة مدة اربع سنين وتجر مدة ومات
 فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

٨٥٦ -- محمد بن يونس بن حمزة بن عباس الاربلى الاصل المصالحى القطان
 العدوى روى عن ابن عبد الدائم وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهما
 وحدث و كان فاضلا عالما بالفنون ذا ورع وزهد ومات فى المحرم
 سنة ٧٤٦ وله اربع وثمانون سنة وذكره البرزالي فى معجمه وحدث
 عنه ومات قبله بمدة *

٨٥٧ -- محمد بن يونس بن على بن يوسف بن يونس بن محمد الدمشقى ثم
 الحلبي تاج الدين ولد سنة ٦٧٩ وسمع من زيتب بنت مكى مستد ابن
 عمرو ومستد جابرو ومستد النساء ومستد انس ومستد ابى سعيد ومستد
 العشرة ومستد عائشة كلها من مستد احمد ونسخة نعيم بن حماد وسمع
 من ابن السكرى المسلسل انا ابن الجيزى قرأت ذلك بخط محمد بن
 يحيى بن سعد فى شيوخ حلب سنة ٧٤٨ واظنه مات فى الطاعون العام
 سنة ٧٤٩ وقد اجاز لشيخنا ابى بكر بن الحسين *

٨٥٨ -- محمد بن يونس بن قتيان ابو زرعة الكتانى المقدسى الشافعى ولد
 فى حدود سنة ٢٥ وطلب الحديث ثم قدم الى دمشق سنة اربعين
 فاكثر عن الجزرى والمزى والذهبي والموجودين وشارك وكتب

الطبايق وتميز وحصل ثم اصيب قيمن اصيب بالطاعون سنة ٧٤٩ وهو شاب حسن الوجه كثير التواضع ذكره ابن حبيب في معجمه *

فصل

هؤلاء جماعة لم استحضر اسماء آباؤهم فكتبتهم هنا ليلحقهم من عثر على ذلك *

٨٥٩ - محمد العقي ثم الدمشقي المقرئ احد الائمة في القراءة اخذ عن ١٠٠٠ (١) اقراً بدمشق زماناً ثم تحول الى مكة والمدينة فاقرأ بهما وكان يعد من الابدال ارخه ابن فرحون سنة ٧٦٤ *

٨٦٥ - محمد الخجندی شمس الدين نزيل المدينة كان صالحاً عابداً مواظباً على الصف الاول منقطماً عن الناس يقطع الليل بالذكر ويحكي عنه في تكثير الطعام عجائب ارخ ابن فرحون وفاته سنة ٧٦٤ *

٨٦٩ - محمد المقرئ الاربلي الشافعي المعروف بالاسكاف اقرأ بالسبع بحاب مدة طويلة اخذ عنه ابو عبد الله ابن الزكي وغيره بحاب وكان رئيساً بحسن الشكل ومات سنة نيف وسبعين وسبعمائة *

٨٦٣ - محمد ابن قاضي بيا بمحدثين الاولى مكسورة والثانية خفيفة اتقى الدين تفقه على العماد البليسي وابن الكنانى وغيرهما وبرع في الفقه فكان اذكي الموجد دين بمصر مع فقه النفس والورع التام وكان يتكسب بالتجارة فيسافر الى الاسكندرية مرتين في السنة ذكره شيخنا في الوفيات وقال مات سنة ٧٠٩ *

٨٦٣ - محمد الخوارزمي نظام الدين الفقيه الشافعي ذكره محمد بن عبد الرحمن الصفدي في طبقات الشافعية وقال كان من اكابر العلماء الشافعية ودرس

بالجامع الطولوني ومات في ١٢ شهر رجب سنة ٧٧٣ *

٨٦٤ - محمد ابوالطاهر تقي الدين المالكي المغربي الاصل البصري رئيس المؤذنين بجامع شيخو كان اوحد زمانه في الاوضاع الهيئية وهو والد الشيخ ابي البركات المالكي مدرّس الفقه و الخطب الذي تأخر الى حد ود التسمين مات في رجب سنة ٧٧٢ *

٨٦٥ - محمد البقاعي المالكي قاضي طرابلس هو اول من ولي قضاءها من المالكية استقلاً مات سنة ٧٧٦ *

٨٦٦ - محمد بن البقال المبرالد مشق انتهمت اليه رئاسة معرفة التعبير في وقته ومات في شوال سنة ٧٧٦ *

٨٦٧ - محمد تاج الدين امام جامع الصالح غرق في بحر النيل في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٦٨ - محمد الانصاري القصيري (١) التونسي حيج سنة تسع و تردا لي الحرمين واقام بالمدينة من سنة عشرين وقرأ بها القراءات والنحو وغير ذلك وكان له اتباع وشهرة وكان يعمل المواعيد ويصدع بالحق فاخرج من تونس فاقام بالمدينة يعمل المواعيد كل جمعة ويحصل له حال في اثناء وعظه فيقوم ويصيح وشهرت عنه كرامات ومات في يوم عيد الاضحى سنة ٧٢٣ وكان فاضلاً ذكياً ورعاً مدنياً ذا تواضع حسن الشكل والسمت *

٨٦٩ - محمد القرشي المدني المقرئ شمس الدين ذكره الشهاب بن فضل الله وقال رأيت بالمشام وبالمدينة وكان كثير الاستحضار كتب الى والدي ونحن بالمشام *

الدور الكامنة ٣٢٠ ج - ٤

تصدق بصرف المنبجي فانه * بدت حاجة منى وآن رحيل
وما شئت بلغت النبي محمدا * فمجل فاني للرسول رسول
قال وانشد في نفسه من ايات *

اولها

يا زمانى على العتيق اعدلى * مامضى فيك واترك الا عتذرا
كان لى فى لقاءك اى سرور * لست ادرى من دهشتى كيف طارا
قد تقضى وكان بالرغم منى * غير انى القن الاعذارا
٨٧٠.. محمد الاقصرى الصميدى نزيل دمشق سمع ابن عبد الدائم وحدث
وكان له خط حسن وتفه ودرس وروى الكثير ذكره الذهبي فى اصحاب
التقى الصائغ فى سنة ٧٢٧ *

٨٧١ - محمد ابن البزار تقى الدين كذلك ذكره الذهبي فى المعجم المختص *
٨٧٢ - محمد ابن الواعظ المقدسى رحل الى مصر وتفه ودرس بالجامع
الازهر دهر اطويلا له نظم مات سنة ٧٣١ *
٨٧٣.. محمد بنظر الدين ابن البزار الاسكندراني له نظم *

فمنه

ارى كل انسان يرى عيب غيره * ويمضى عن العيب الذى هو فيه
فلا خير فيمن لا يرى عيب نفسه * ويصبر فى العيب الذى باخيه
٨٧٤.. محمد التركمانى الشهير بقرا محمد والد قرا يوسف امير التركمان بديار
بكر وملك تبريز بعد ان جاء اليه امر لملك سنة ٧٨٨ مات مقتولا فى صفر
سنة ٧٩١ ذكره الملأ ابن خطيب الناصرية فى ذيله *
٨٧٥.. محمد البني المقرئ الشيخ الصالح الزاهد العابد الورع نزيل حلب
كان

كان من عباد الله الصالحين ملازم التلاوة والذكر والصلاة والاعتكاف
لا يخرج من المسجد الا فادرا غير صلاة الجمعة وكان لا يطلب من احد
شيئا واذا غلت نفقته يذهب يقعد اميتا في معبته مدة ايام ثم يعود الى
مسجده فينقى عليه ما حصله الى ان مات في يوم الثلاثاء ثامن عشر
الحرم سنة ٧٩٤ *

ذكر من اسعنه محمود

٨٧٦ - محمود بن ابراهيم بن احمد بن عبدة بن عطاء بن بس بن زهير
البصري الاصل الصالحى جمال الدين ابو عبد الرحمن ولد في رمضان
سنة ٧٥٨ وسمع من الفخر وابن ابي عمر وغيرهما ومات في الحرم
سنة ٧٤٤ *

٨٧٧ - محمود بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف القرشى الخزومى
الشافعى التحوى المعروف بابن مزبيل (١) الشيخ رشيد الدين ابو محمد
ولد سنة ٦٤٣ وسمع على ابي الفضائل علي بن عبد الرزاق العاصرى
ابن القطان صاحب البوصيرى والشرىف يوسف (٢) بن يحيى
الهاشمى وغيرهما وحدث سمع منه المز بن جماعة وغيره وكانت وفاته
في ٠٠٠ (٣) *

٨٧٨ - محمود بن ابراهيم بن محمد الشيرازى كان منقطعا في مدرسة ابي عمر
ثم قتل على الرضى بدمشق في جهادى الآخرة سنة ٧٩٦ *

٨٧٩ - محمود بن احمد بن ظهيرة اللارندى شمس الدين تفقه على الصدر
سليمان واتقن الفقه والفرائض وكان ورعا في لسانه عجمة صنف

(١) ف - مرسل - ر - مزمل - صف - مزبيل - وسماه في بغية الوعاة

ابن مزبيل (٢) صف - يونس (٣) بياض *

الارشاد في الفرائض وشرح عروض الاندلسي وله شعر نازل مات

قبل سنة ٧٢٠ *

٨٨٠ - محمود بن احمد بن عمرو (١) بن احمد بن هرماس بن نجما (٢) بن مشرف (٣) ابن محمد بن ورقة التلملي (٤) ابو محمد الزرعي شرف الدين ولد سنة ٦٣٥ واسمع على ابن عبد الدائم والتجيب المقداد وغيرهما وولى وكالة بيت المال بزرع نيابة عن عز الدين ابن المرحل (٥) وكل بصره في آخر عمره واقام بدمشق الى ان مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (٦) حدث عنه الذهبي وابن رافع *

٨٨١ - محمود بن احمد بن محمد بن نصر بن ابي الرضى نور الدين ابو القاسم البعلبكي ولد سنة ٦٣٦ (٧) واسمع على عبد الرحيم العمادى (٨) وكان موقع الحكم ببلده وامام النورية بها وحدث يبعليك وغيرها مات سنة ٧٢٤ في شوال وقد جاوز الثمانين *

٨٨٢ - محمود بن احمد بن مسمود بن عبد الرحمن القونوى جمال الدين بن سراج الدين الحنفى ابو المحاسن المعروف بابن السراج بكسر المهملة وتخفيف الراء وبعد الالف جيم ولد قبل السبعمائة وكان فاضلا في الاصول والفقه وقورا ساكنا يرتل عبارته وله مؤلفات ودرس بالحنفية والريمانية وغيرهما ثم ولى قضاء الحنفية بدمشق مرتين واختصر شرح الهداية وشرح المغنى والعمدة ومسند ابن حنيفة مات في ذى الحجة سنة ٧٧٠ ويقال فى التى بعدها وقد ناف على السبعين

(١) صف - عمر (٢) ف - منجا (٣) صف - مشارق (٤) صف - التلملي

(٥) ر - صف - عن الزين ابن المرحل (٦) ر - صف - سنة عشر وسبعمائة

قال

(٧) منح - ٦٣٤ (٨) منح - الفناي *

قال ابن رافع شغل بالعلم مدة بالجامع وقال ابن حبيب كان رأساً
في مذهبه ومات عن ست وسبعين سنة كذا قال *

٨٨٣ - محمود بن اوحيد بن خطير شرف الدين اخو مسعود كان بدمشق
ثم طالب الى مصر فولى الحجوية بمصر ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات
في ذي القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون *

٨٨٤ - محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المنبجي ثم
الدمشقي شمس الدين ابو الثناء التاجز ولد سنة ست او ٦٨٧ واحضر
على القاروتى واسمع على ابى الفضل ابن عساكر والعز الفراء وغيرهما
وعلى الدمياطى وابن الصواف والعراfi (١) وسمع ببغداد على الرشيد
ابن ابى القاسم واخيه علي والعماد ابن الطبال وغيرهم واجازله الفخر ابن
البخارى والتقى الواسطي وجماعة (٢) قال للبرزالي ثم الذهبي في معجميهما
المعدل المحدث الفاضل الصادق دخل الى خراسان وخوارزم واصبهان
للتجارة وله كتب متقنة (٣) زاد البرزالي واجزاء نظيفة زاد الذهبي
بذكره في معجمه المختص فقال نسخ وحصل الاصول وجود الفروع
بالمقابلة مع الدين والصدق والامانة ومعرفة متوسطة وقال ابن رافع
كان ديناً خيراً ذا مروءة وبر وكان لا يسمع الا من اصل صحيح وحدث
بالكثير حدث عنه الذهبي ومات قبله والعز ابن جماعة وابوزرعة بن
العراقي وعاش بعد الذهبي نحو اثنى عشر سنة مات محمود بن خليفة
بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٦٧ وقد جاوز الثمانين (٤) *

(١) صف - مخ - العراقي (٢) هامش ب - عدتهم خمس مائة (٣) ر - صف

مستقيمة (٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ✽

٨٨٥ - محمود بن رمضان شرف الدين ابن والى الليل تمنى الآداب وخدم
فى الدنيا بلى قال الكمال الاخضرى رأيت واليا بادفونى ثم أسنا ومن
نظمه من قصيدة *

ومذا ظلمت هو اكمل ما عصيت لكم * احرا ولا ملت فى حبي عن الادب
فما بظرفى لا ينشأ طيفكم * بخلا على وانتم اكرم العرب
مات بمصر سنة ٧٢٩ *

٨٨٦ - محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحلبي ثم الدمشقي ابو النشاء
شهاب الدين ولد فى شعبان سنة ٦٤٤ وسمع من الرضى بن البرهان ويحيى
ابن عبد الوهم الحنبلى وجمال الدين ابن مالك وتأدب به وبابن الظهير
وثقة بابن المتجبا وغيره وبرع الى ان عين مرزة لقضاء الحنابلة وفاق
الاقران فى حسن النظم والانشاء والكتابة وكان يذكر ان له اجازة
من ابن خليل وكتب الانشاء اولاً بدمشق ثم نقله ابن الساموس الى
الديار المصرية عقب موت يحيى الدين بن عبد الظاهر فكتب بها فى ديوان
الانشاء ثم ولى كتابة السر بدمشق بعد موت شرف الدين ابن فضل الله
الى ان مات وكان نائب السلطنة يحترمه وكان محباً لاهل الخير
مواظباً على التلاوة والادعية والنوافل وقورا ساكنا وقصائده كثيرة
تدخل فى ثلاث مجلدات واما النفا طبع فقليلة ونثره يدخل فى ثلاثين
مجلدة كذا قال الصمدى وقال وهو واحد الكلمة الذين عاصرتهم واخذت
عنهم ولم ارم من يصدق عليه اسم الكاتب غيره لانه كان ناظراً نائراً
عارفاً بايام الناس وتراجهم ومعرفة خطوط الكتاب مع الادب الكثير
والديانة والعلم والنرواية وله كتاب حسن التوسل فى صناعة التوسل

جوده وكتاب اهني المنائح في اسنى المدائح افرد من شعره المدائح النبوية قال الذهبي لم يخلف في معناه مثله وقال البرزالي في معجمه فاضل كتب في الانشاء وفي جودة الشعر فاق اهل عصره واربى على كثير من تقدمه واصله المنصور اليه في البلاد الشامية والمصرية وكان يكتب التقاليد الكبار والتواقيع بديهة من غير مسودة واشتهر بحسن الخلق فكانت اكثر التماسيد والتواقيع تظهر بخطه وثوقا به حتى جمع منها بعض المراجعين مجلدين وكانت اشتغل على ابن مالك في النحو وعلى ابن المنجى في الفقه واجاز له يوسف بن خليل وذكر انه سمع من لفظه ديوان المدائح النبوية الذي سماه اهني المنائح في اسنى المدائح وعدد ابياته الفايت وثلاثمائة وخمسة وستون بيتا ومن مشهور نظمه *

تننى وانصان الاراك نواضر * ففخت واسراب من الطير عكف
خلم بانى النقا كيف تننى * وعلمت ورقاء الحمى كيف تهتف

ومنه

رأيتى وقد نال منى النحول * وفاضت دموعى على الخد فيضا
فقلت بعينى هذا المسقم * فقلت صدقت وبأخصر ايضا

وله

عريب سبوانومى ولم تدر مقلتى * كما سلبوا قلبي ولم تشعر الاعضا
وطلقت نومي والجفون حوامل * فمن اجل ذاني الخدا بقت لها فرضا
وطارحه من ادباء عصره السراج الوراق وناصر الدين ابن النقيب
وشهاب الدين العزازى وغيرهم ومن غريب قصائده خاطب بها

فتح الدين ابن عبد الظاهر *

هل البدر الاماحواه لثامها * او الصبح الاماجلاه ابتسامها
وهي طويلة ومن محاسن نثره الكتاب الذى فى وصف الخيل والرسالة
التي فى وصف البندق قال ابن سيد الناس قال لى ابن سلمة الغرناطي
ما رأيت اجل من الدمياطي والشهاب محمود والشهاب فى بابه اجل
ولله ذيل على ذيل القطب اليونيني فى التاريخ مات بدمشق فى ليلة السبت
بعد اذان العشاء الآخرة ٢٢ شعبان سنة ٧٢٥ (١) *

٨٨٤ - محمود بن سنجر صاحب دلى من بلاد الهند مات سنة ٧١٥ وخلف
ثمانى مائة قيل بيض وثلاثمائة سود وكل واحد منها يقاتل عليه ستون
نفر او انها كلها تقاتل الكفار ولا تقاتل المسلمين وكان اقتح كشير من
بلاد الهند فى سنة ٦٩٩ ذكر ذلك شمس الدين الجزرى *

٨٨٨ - محمود بن طريف بن زكري المحيى ابو الحسن المعروف بكنتيلة سمع
من ابن عبد الدائم وابى بكر الهروى وذكره البرزالي فى معجمه وقال
مات سنة ٧١٤ بحلب *

٨٨٩ - محمود بن طي العجلونى جمال الدين الصوفى قال الصمدى كان فقير
الحال كثير العيال داعية الى مقالة العفيف التلمسانى يحفظ اكثر ديوانه
ويتاضل عن معتقده واتوى جماعة من اهل صنفه لكن من الله بانقاذهم
من ضلاله وكان يرتقى من شهادة القسم فى خاص السلطان وكان
له نظم وسطا نشد في منه فنه تخميس قصيدة الشيخه اولها *

يا لنا ظر الفاتر الوسنان ذى الدعج

وما نجد الذى نهوى من الضرج

قم يانديم فما في الوقت من حرج

انظر الى حسن زهر الروضة البهيج

واسمع ترنم هذا الطائر الهزج

مات بصفد في سنة ٧٣٤ وقد قارب السبعين *

٨٩٠ - محمود بن عبد الحميد بن - المات بن معالي المعري الاصل الحلبي ثم
الدمشقي شرف الدين بن نجم الدين الوراق ولد سنة ٦٨٢ واسمع على
الفخر مشيخته و جزء الخطريف و حدث وكان له حانوت بالوراقين
بالصالحية مات في ذي القعدة سنة ٧٥٧ (١) *

٨٩١ - محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن على العلامة
شمس الدين ابوالثناء الاصبهانى كان يتسبب الى علاء الدولة الهمذاني
وكان مولده باصبهان في شعبان سنة ٦٧٤ واشتغل في بلاده ومهر
وتقدم في الفنون وقرأ على والده وعلى جمال الدين ابن ابى الرجاء وغيرهما
ثم حج في سنة ٢٤ وقدم دمشق بعد زيارة القدس في صفر سنة ٢٥
فبهرت فضائله وسمع كلامه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فبالغ في تعظيمه
قال مرة اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذى مادخل البلاد مثله
وكان يلزم الجامع الاموى ليلا ونهارا مكباً على التلاوة وشغل الطلبة
ودرس بعد الزملى كانى بالرواحية وفي يوم الاجلاس بالغ الفضلاء
في الثناء عليه ثم طالب على البريد الى القاهرة في ربيع الآخر سنة ٣٢
بسفارة الشيخ محمد الدين الاقصر اثنى شيخ خاتمه سرياقوس فنزل
عنده وعمل له سماع وبني له قوصون الخاتمه ورتبه شيخا بها قال
الاسنوى كان بارعا في العقلية صحيح الاعتقاد محباً لاهل الصلاح

طارحا للتكليف مجموعا على العلم انتهى وصنف شرح مختصر ابن الحاجب قبل ان يقدم البلاد وشرح المطالع للارموى وتجريد النصير الطوسي وشرح قصيدة الساوى فى العروض وصنف ناظر العين فى المنطق وشرحه وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح بالقاهرة البديع لابن الساعاتى وطوالع اليبضاوى ومنهاجه وعمل تفسيراً وكان بعض اصحابه يحكى انه كان يمتنع كثيرا من الاكل ليلا لانه يحتاج الى الشرب فيحتاج الى دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان وكان خطه قويا وقلمه سريما قال الصفدى رأيت يكتب فى تفسيره من خاطره من غير مراجعة و انتفع الناس به كثير اواذن لجماعة فى الافتاء بمصر والشام وكانت تمر به فترة من شغل باله بالتفكر ومسائل العلم وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون *

٨٩٢ -- محمود بن الجلال عبيد الله بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسى المنجنيق سمع من ابن البخارى مشيخته وحدث سمع منه الشريف الحسينى وكانت رياسة عمل المنجنيق انتهت اليه فاتفق انه كان فى حصار المنجنيق فرفع المنجنيق ليصلحه فسهط ميتا وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٤ *

٨٩٣ -- محمود بن على بن اسمعيل بن يوسف التبريزى محب الدين ابن الامام علاء الدين القونوى ولد سنة ٧١٩ واشتغل بالعلم فاخذ عن الاصبهانى وابى حيان والجلال القزوينى وغيرهم ودرس وافق وشغل وقال ابن رافع انه سمع بدمشق وهو صغير وقال الاسنوى فى الطبقات كان عالما بالغة واصوله فاضلا فى العربية متعبدا صحيح الذهن قليل الاختلاط بالناس انتفع به كثيرون وشرع فى التصنيف فشغله عنها انحرام عمره وقد

وقد درس بالشريفية وغيرها وولى مشيخة الخانقاه الدوادارية الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٥٨ *

٨٩٤ - محمود بن علي بن اصفر عيته السودوني (١) جمال الدين الاستادار في ايام الملك الظاهر برقوق جاء الى حلب قبل ان يلى الاستادارية ثم سافر الى مصر وبني بالقاهرة مدرسة خارج باب زويلة ووقف عليها كتب ابن جماعة التي اشتراها بدموته وهي كثيرة جدا وتنقلت به الاحوال وحصل اموالا جزيلة تفوق الحصر وصودر مزارا بعد الحرمة العظيمة والوجهة في الدولة الظاهرية مات في سنة ٧٩٩ *

٨٩٥ - محمود بن علي بن عبد الجبار الباب شرقى جمال الدين الممار ولد في جمادى الاولى سنة ٦٥٦ وسمع من الكرماني وابن ابي عمرو والفخر وحدث ذكره البرز الى وابن رافع وقال مات في العشر الاول من ذى الحجة سنة ٧٣٦ *

٨٩٦ - محمود بن علي بن عبد الرحمن بن رضوان الانصارى الحلبي ثم الدمشقي الطرائقي جمال الدين ابن الحاجة ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) وسمع من ابن عبد الدائم المائة القراوية وغيرها سماع منه البرز الى وابن رافع والذهبي وذكره في معاجيهم وارخوا وفاته في ١٩ ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٨٩٧ - محمود بن علي شاه بن غالى رأيت خطه في استدعاء بخط ابن سكر مؤرخ بسنة ثمانين وسبعمائة *

٨٩٨ - محمود بن علي بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ابي جرادة العقيلي

(١) صف - السودوى (٢) ر - صف - سنة ثمان أو تسع وخمسين وستائه *

الحلي نور الدين ابو الشفاء ولد سنة ٧٠٤ وسمع جزء البانيا من
 پيرس المدني وحدث ذكره ابن سعد في مشايخ حاب سنة ٧٤٨
 وتأخر بعد ذلك وذكره ابو جعفر في مشايخ العز ابن جماعة وسمع
 منه ابو المالك ابن عشاثر بعد الستين وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (١) *
 ٨٩٩ - محمود بن علي بن محمود بن عبدا للطيف السلمي يقال له وديعة الله
 يأتي في حرف الواو *

٩٠٠ - محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن دأرد العراقي تقي الدين
 ابو الشفاء الدقوقي البغدادي الحنبلي ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٣
 واسمعه ابو علي بن انجب المؤرخ وعبد الصمد بن ابى الجيش
 وابن ابى الدنية وغيرهم واكثر وطالب هو بنفسه وكان يعمل المواعيد
 ويقرأ على كرسى ويحضره الخلق الكثير وكانت له معرفة بالبحر وله
 نظم حسن كثير وهو ممن رتب ابن تيمية لما بلغته وفاته وكان جهوري
 الصوت محببا الى الناس وولى مشيخة الاسماع بالمستنصرية بعد ابن
 الدواليبي قال الذهبي كان يأتي بكل نفيسة من النظم والنثر متقنا متحررا
 ومن مروياته جزء الانصاري حدث به عن ابن ورخز عن ابن
 الاخضر بسنده وقال البرزالي كان كثير الاحتياط في الضبط للالفاظ
 وقال غيره كان يجتمع في مجلسه الوف من الناس وله نظم كثير ونثر
 وخطب ومات في اوائل المحرم وقيل في سنة (٢) ٧٣٣ وكانت جنازته
 حافلة ولم يخلف شيئا *

٩٠١ - محمود بن علي بن هلال العجلوني ولد بعد السبعمئة وسمع من ابن
 الشحنة فيما قيل وحدث عنه وسمع ايضا من زينب بنت شكر

وابي بكر بن عترو تفرقه بجماعة منهم الشيخ شرف الدين البارزي فيما ذكر
وانه اجاز له بالافتاء والتدريس وكذلك اذن له نحر الدين خطيب
جبرين بحلب وبرع ودرس وافتي وطاف البلاد واخذ عنه جماعة واذن
لهم في الافتاء وكان يتساهل في ذلك ويأخذ عليه البذل حتى اشتهر
بذلك وحدث بالثقفيات عن زينب بنت شكر انا جعفر وطعن في ذلك
اليا سوفي والبدرومن (١) ذكر لي ذلك البرهان الحلبي وكان سمعها
عليه فتوقف في روايتها عنه وتردد في آخر عمره وتكشف ويقال ان
ابا البقاء نغم عليه موافقة ابن تيمية في مسأله فبلغه انكاره فكتب اليه
ان الله اعطاني من العلم ما يكفيني لديني ومن الرزق ما يكفيني ومن
العمر فوق ما يتذكر فيه من تذكر واستقر مقما بالقدس الى ان مات
وقد جاوز الثمانين *

٩٠٢ - محمود بن علي بن شروين البغدادي نجم الدين وزير بغداد كان ثم
قدم الديار المصرية في سنة ٧٣٨ وكان رفيقه الحسام الغوري والسبب
في قدومه انه كان وزير ابغداد فلما رأى كثرة الاختلاف فاتفق مع جماعة
عند ارادة القتلك به فتوجهوا الى الشام واستأذن تنكز عليهم فاذن
في قدومهم فاكرمهم تنكز وغيره من نواب البلاد بامر السلطان ثم قدموا
القاهرة فلما سلم على الناصر وقبل الارض قبل يده فوضع فيها حجر
بلخش وزنه اربعون درهما قوم باكثر من عشرة آلاف دينار فاكرمه
السلطان وقرره امير طباخانة واعطاه امرة وتشريفا ووصى السلطان
ابن يرتب وزيرا بعده فولى الوزارة في اول دولة المنصور فعامل الناس
بالجميل واستمر الى ان ولى الصالح اسمعيل فخطي عنده ثم عزل في دولة

الكامل شعبان فلما ولي المظفر حاجي اعيد الى ان خرج في اوائل شهر
رجب سنة ثمان واربعين هو وطفه تيمر النجمي الدوادار وغيرهما الى غزنة
ثم قتلوا بها في السنة المذكورة وكان جوادا كثير الصدقات وهو الذي
اقدم ابن عبد الهادي الى القاهرة حتى سمعوا منه صحيح مسلم *

٩٠٣ - محمود بن عمر بن عبد الله الفارسي الشيخ تاج الدين (١) النفذاني (٢)

٩٠٤ - محمود بن عمر الهروي تقدم في محمد بن عمر *

٩٠٥ - محمود بن غزى بن مشعل جمال الدين البصري الشافعي كان يحفظ
الوجيز ويستحضره ومات في شعبان سنة ٧٤٥ (٣) *

٩٠٦ - محمود بن قطلوشاه السرائي (٤) الحنفي ارشد الدين ولد قبل القرن
وقدم من بلاده وهو كبير فاقام بالشام مدة فشغل الناس وافاد وتخرج
به جماعة ثم اقدمه صرغتمش فدرس بمدريته بعد القوام الاتقاني وكان
عارفا بالفنون الآلية عمدة في الاصول والمعقول والمنطق ساكنا واكثر
الانجاء عن الناس معظم القدر عند اهل الدولة مات في شهر رجب
سنة ٧٧٥ عن ثمانين سنة او ازيد اثني عليه ابن حبيب *

٩٠٧ - محمود بن محمد بن ابراهيم بن جملة (٥) الخطيب جمال الدين ولي خطابة
الجامع بعد تاج الدين القزويني في سنة ٤٠٩ وكان قد سمع من التقي

(١) - صف - سعد الدين (٢) زاد في ب بخط حديث - العلامة صاحب
المصنفات - قلت والمراد به على هذا سعد الدين النفذاني العلامة المشهور ولكن
المعروف ان اسمه مسعود وستأني له ترجمة في مسعود بن عمر ان شاء الله تعالى - ح
(٣) ر - صف - ٧٢٥ (٤) صف - السري (٥) زاد في الشذرات ابن مسلم بن تمام

محمدين بن يوسف ولد سنة ٧٠٧ - وفي المعجم للذهبي سنة نيف وسبعائه ✱
سليمان

سليمان وابن سعد وغيرهما وحفظ التعجيز لابن يونس وتفقه على عمته
وتصدر بالجامع وافق ودرس وناب في الحكم عن عمه يوما واحدا
ولما ولي الخطابة اعرض عن جميع جهاته فنفر قها الطلبة واستمر هو
مواظبا على الاشتغال والافتاء والعبادة وقد ذكره الذهبي في المعجم
للمختص واثني عليه وقال ابن رافع كان ديناً خيراً وله توالييف وكان
متجماً ما عن الناس ملازماً لقاعة الخطابة لا يخرج منها ولا يجتمع بأحد
يل الا كابرزورونه ويتطفلون عليه وكان مقبول الشفاعة عند الامراء
والنواب ولما دخل يلبغا دمشق مع المنصور زاره والسلطان معه فما
احتفل بها بل رد عليها السلام وهو بالحرايب وكانت جنازته لمسامات
حافلة جدا مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ بالطاعون ولم يكمل الستين *

٩٠٨ - محمود بن محمد بن ابراهيم بن سنبل جمال الدين بن حافظ الدين
الحنيني ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتفقه ومهر في المذهب وناب في الحكم عن
جمال الدين ابن العديم ثم ولي قضاء المسكر ثم ولاء الظاهر (٢) لما
عاد من الكرك الى السلطنة قضاء حلب عوضا عن محب الدين ابن
الشحنة وذلك في سنة ٩٣٠ فباشر مدة يسيرة ثم انفصل ثم عاد واستمر
الى ان مات وهو قاض في ٢٥ شهر رمضان سنة ٧٩٩ وعاش ثلاثا
وستين سنة وكان حسن المباشرة مشكور السيرة عفيفا وله حرمة عند
الترك وغيرهم *

٩٠٩ - محمود بن محمد بن احمد بن صالح الصبر خدى شرف الدين ولد
قبل الثلاثين وقدم دمشق وهو شاب فاشتغل بالفقه واشتهر بالورع
حتى كان يشبه بالنووي ثم تهر وشرع في الافادة فكان يقرى بالجامع

احتسابا شرعا وتصحيحا وهو مقبل على شانه خاشعا متبذلا كثير
الاوراد وضمف بصره بآخرة فانقطع عن الجامع ومات في ذي القعدة

سنة ٧٨١ *

٩١٠ - محمود بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد شرف الدين ابن الشر يشي
ولد سنة ٢٩ بمحضر واخذ عن ابيه وابن قاضي شهبة وغيرهما واشتغل
في الاصول والنحو والمعاني وشارك في الفضائل مشاركة قوية ونشأ
في عبادة وتقشف وانجماع ونزل له والده جمال الدين عن الابد رائة
فانقطع بها منجمعا عن الناس الى ان مات وقد ناب في الحكم عن التاج
السبكي وكان هو المقصود بالفناوى من البلاد والجهات لحسن كتابته
واتقانها وكان زين الدين القرشي يقول يقبح علينا ان نفق مع وجود
شرف الدين وكان عديم الشر بل آله خير وهو يحسن النظم والنثر
قال الشهاب ابن حبيب بورك له في زقه ولم يكن له الا الابد رائة
والتدريس بالجامع ومع ذلك فيحسن الى الطلبة كثيرا ويكرر الحج
قال ولم ار في مشايخي احسن من طريقته ورأيت بحظه في استدعاء
مؤرخ سنة ٧٨٠ كتب فيه اجزت لهم (١) *

٩١١ - محمود بن محمد بن احمد بن هاشم بن احمد بن عمر الصالحى سمع من
الفخر ابن البتارى كتاب الشائل وحدث وكان جنديا مات في شهر
رمضان سنة ٧٤٦ (٢) *

٩١٢ - محمود بن محمد بن حامد الارموى صفى الدين ابو الثناء بن ابى بكر

(١) هاشم ب - كان ابن الشر يشي هذا راسا في لعب الشطرنج - وذكره في
شذرات الذهب في من مات سنة ٧٩٥ وقال توفي في صفر (٢) من ٧٤٩ *
الصوفى

الصوفى المحدث (١) ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٤٧ وسمع من
النجيب وابن علاق والفخر الحرانى فى آخرين بالقاهرة وسمع من
ابن الدهان وابن الفرات وغيرهما بالاسكندرية وبالشام من الكمال
ابن عبد وابن الدرجى وغيرهما وحدث مات فى حادى عشرى
جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ (٢) ذكره الذهبي وابن رافع وغيرهما *

٩١٣ - محمود بن محمد بن حمدان بن جراح النميرى نجم الدين ابوبكر
الكفر بطناوى المؤدب اصله من حران ذكره الذهبي فى معجمه وقال
سمع من ابن شقيشة وعبد العزيز بن صدق ومن الشرف الاربلى
المقامات وله اجازة من سبط السافى قال وهو رجل جيد فى نفسه مات
سنة ٧١٧ وقد قارب السبعين وكان امام مسجد تربة القضاة وابن امامه
وكان ابوه فقيها اديبا روى عنه الدمياطى فى معجمه وحضر النجم
على الحب المحدث (٣) *

٩١٤ - محمود بن محمد بن داود القسرى (٤) جمال الدين الحنفى المعروف
بالهجمى ولد سنة ٥٠٠ (٥) وقدم القاهرة قبيل السبعين وتوصل
بصحبة الامراء الى مقاصد كثيرة الى ان ولى الحسبة فسار فيها سيرة
حسنة و احبه الناس ثم رقى الى ان ولى نظر الجيش ثم استضاف اليه
القضاء وكان رئيسا كاملا وفاضلا جامعا وله بسط لسان وبيان
ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٩١٥ - محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمى المعروف

(١) سنأ فى ترجمة ثانية له فى محمد بن ابى بكر (٢) صف - سنة اربع اوست

واربعين وسبعائة (٣) هامش ب - ممن اخذ عنه السبكى (٤) ر - القسرى

(٥) بياض *

بابن خطيب بلبك بهاء الدين المجود ولد في جمادى ١٠٠٠ (١) سنة ٦٨٨ واشتغل وعنى بالخط فجوده الى الغاية وكان يخطب جيداً بنعمة حسنة وكتب عليه جماعة من اهل دمشق وغيرهم وكان مؤتمناً على اولاد الناس كريم الاخلاق محبوباً حسن الشكل تام الخلق وجرت له محنة مع تنكز لانه وصف له حسن خطه فاحضره وسأله ان ينسخ له صحيح البخارى فاعتذر بان مشغول بتعليم اولاد الناس فقال له انا اصبر عليك فاعطاه الورق والاجرة واغفله سنة ثم طلبه فاحضره منه مجلداً فرماه الى الارض وضربه ضرباً مبرحاً قال الصفدى رأيت المجلد وهو نسخ عجيب الى الغاية قلت رأيت خطه نسخة كاملة في ثلاث مجلدات وهى باسم تنكز وقابلها المزي بقراءة ابن كثير وهى اعجوبة في الحسن والصحة فكانه اكمل المجلد المذكور وملت رحمه الله بدمشق في ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

٩١٦ - محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان تقي الدين القيسى الحنفي قاضى حماة الشهير بابن الحكيم سمع من الحجار وحدث عنه وولى قضاءها مرتين وطالت مدته وكان حسن السيرة مات في ذى القعدة سنة ٧٦٠ وله سبع وستون سنة *

٩١٧ - محمود بن محمد بن عبد الله القيصرى ابو الثناء جمال الدين نشأ ببلاده واشتغل وتفقه ومهر في الممانى والعربية وقدم القاهرة فنزل بالصرغتمشية مملقاً فكان يخدم الطلبة ويتقاضى حوائجهم ثم اقرأ مما ليك بعض الامراء فلما قتل الاشرف وثار الفتنة سعى له مخدومه في الحسبة فوليهما في ذى القعدة سنة ٧٨٠ فاستعمار داراً من صديق

له حتى نزلها واعطاه الصدر المناوى فرجية لبسها وفي رمضان سنة ثمانين توجه الى الجيزة فهدم كنيسة ابو (١) النعرس وعملها مسجدا فلما كان في ربيع الاول سنة ٨٧ صرف بشمس الدين الدميرى بسبب انه كان صديق بركة فغضب منه برقوق لما قبض على بركة واراد ان ينفيه ثم تركه فقام العوام فطلبوا من برقوق ان يعيده فاجاب مؤالهم واستقر في جمادى الاولى فاتفق ان الغلال كانت متحسنة فرخصت فتبعينوا به ثم صرف في شعبان سنة ثلاث بتاج الدين الميحيى فارفع السعر فقام العامة وطلبوه ايضا فاعيد في ذى القعدة ثم صرف في رمضان سنة ٨٩ بنجم الدين الطنبزى واستقر في قضاء العسكر بعد موت شمس الدين القرمي وتزوج بنت الطولونى واختها تحت برقوق ثم ولى نظر الجيش في ربيع الاول سنة ٩١ واستقر شرف الدين ابن الاشقر في قضاء العسكر ثم صرف عن نظر الجيش في عود برقوق ثم اعيد وولى القضاء وعظم قدره ثم اضيفت اليه مشيخة الشيوخية فلم يزل الى ان مات سنة ٧٩٩ وكان فاضلا مشاركا محظوظا في جميع اموره تمكن من السلطان واهل الدولة تمكنوا زائدا وكان مستكثرا من انواع الترف والملاذ عفا الله عنه *

٩١٨ - محمود بن محمد بن على بن عبد الجبار الدمشقى ولد سنة ٦٥٤ واسمع

على عمر الكرمانى وغيره وحدث في سنة ٧٣٢ ومات في (٢) ٠٠٠ *

٩١٩ - محمود بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن المداينى (٣) البغدادى ثم الصالحى

الاصم سبط الشيخ ابى عمر ولد سنة (٤) ٠٠٠ وسمع على احمد بن

(١) صف - بنو (٢) بياض (٣) صف - عبد المنعم المراكشى - مخ -

عبد المنعم المراكسى (٤) بياض *

الفرج (١) والباخي والمرسى وغيرهم واجاز له احمد بن يعقوب المرسثاني
وابراهيم بن عثمان الكاشغري وابن القبيطى وغيرهم ومات في ٢٦ شعبان
سنة ٧١٦ *

٩٢٠ - محمود بن محمد بن محمد بن محمود القرشى الطالبي الدرگزى نسبة الى
درگزى قرية من همدان كان فاضلا عالما زاهدا كثير الكرامات
مظهرا عند الخاصة والعامة طويل القامة جهورى الصوت حسن الخلق
وانخلق كثير الجود والبذل صنف نزل السائرين فى شرح منازل
السائرين ذكره الاستوى فى طبقات الشافعية وكانت وفاته فى شعبان
سنة ٧٤٣ وهو فى عشر المائة *

٩٢١ - محمود بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المطهر بن اسعد بن حمزة
التميمى الدمشقى ابن القلانسى محب الدين بن شرف الدين و لد
سنة ٩٧٧ و سماع من الفخر ابن البخارى وعبد الواسع البهرى
وغيرهما واشتغل وحصل و كان خيرا متواضعا قليل المخالطة بالناس
وباشر نظر البيوت واقاف الحرمين وكانت وفاته فى ذى الحجة
سنة ٧٣٠ *

٩٢٢ - محمود بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي عن الدين ابن
شمس الدين بن الشهاب و لد سنة ٧٠١ و سماع من ابراهيم بن غالب
جزء ابن عيينة انا السخاوى ومن محمد بن ابراهيم بن التماس (٢)
الاربعمين البلدانية و عدت سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين
بحسب البرهان الحلبي بعد الثمانين *

(١) مخ - الفرع (٢) هذا وهم لان محمد بن ابراهيم بن التماس توفى سنة ٦٩٨

محمود

قبل مولد صاحب الترجمة - ك

٩٢٣ - محمود بن محمد الرازي المعروف بالقطب التختاني ويقال اسمه محمد وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب وبالأول جزم الاسنوي كان احداً ائمة المعقول اخذ عن العضد وغيره وقدم دمشق فشرح الحاوي وكتب على الكشاف حاشية وشرح المطالع والاشارات قال الاسنوي كان ذا علوم متعددة قال ابن كثير كان اوحد المتكلمين بالمنطق وعلوم الاوائل وكان لطيف العبارة ضعيف العيين وله مال وروية قلت رأيت له سؤالاً في تقي الدين السبكي عن قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وجواب السبكي له عما استشكله فنعض هو ذلك الجواب وبالغ في التحقيق والتدقيق فاجابه السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق وبالغ في ذمه بسبب ذلك وقد سكن الظاهرية الى ان مات بها في ذي القعدة سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين قال الاسنوي وانما قيل له التختاني تميزا له عن قطب آخر كان ساكنا معه باعلى المدرسة *

٩٢٤ - محمود بن مسعود بن مصاح الفارسي قطب الدين الشيرازي الشافعي العلامة ولد في شيراز سنة (٦) ٦٣٤ وكان ابوه طبيباً فقرأ عليه وعلى عمه وعلى الزكي البركشائي (٢) والشمس المكني ورتب طبيباً بالمريستان وهو شاب ثم سافر الى التنصير الطوسي فقرأ عليه الهيئة وبحث عليه الاشارات وورع قال له ابنا بن هلاوو انت افضل الامة التنصير وقد كبر فاجتهد ان لا يفوتك شيء من علومه فقال له قد فعلت وما بقي لي به حاجة

(١) كان مولده بمدينة شيراز في صفر - تاريخ ابي الفداء (٢) صف - منح - البرشكاني

تم دخول الروم فاكرمه صاحبها وولى قضاء سيواس ومطية وقدم
 الشام رسولاً من جهة احمد ثم اكرمه ارغون وسكن تبريز واقراً
 بها المعلوم العقلية وحدث بجامع الاصول عن الصدر القنوي عن
 يعقوب الهذباتي عن المصنف وكان كثير الخاطلة للملوك متحرزاً وكان
 ظريفاً حزيناً حالاً يحملهما ولم يغير في الصوفية وكان يجيد اللعب
 بالشطرنج ويديه حتى في اوقاف اعتكافه وكان دخله في العام ثلاثين
 الفاً فكان لا يدخر منها شيئاً بل ينفق على تلامذته وقصده صفي الدين
 الطرب قوصله بالني درهم ودرس بد مشق الكشاف والقانون والشفاء
 وغيرها وكان اذا صنف كتاباً صام ولازم السهر ومسودته مبيضة وكان
 يخضع للفقراء ويلزم الصلاة في الجماعة وكان يتقن الشبذة ويضرب
 بالرباب وكان يورد الهزليات في دروسه وكان غارزاً يعظمه ويعطيه
 وكان كثير الشفاعات وكان من بحور العلم ومن افراد الذكاء ويقال كان
 اجود فنونه الرياض ومن تصانيفه شرح المختصر وشرح المفتاح
 للسكاكي وشرح الكليات لابن سينا وشرح الاشراف للسهروردي
 وصنف كتاباً في الحكمة سماه غرة التاج (١) وكان من اذكاء العالم
 ولقبه عند الفضلاء الشارح العلامة قال الذهبي قيل كان في الاعتقاد
 على دين العجائز وكان يخضع للفقهاء ويوحى بحفظ القرآن وكان
 اذا مدح يخشع وكان يقول اتعني ان لو كنت في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يكن لي سمع ولا بصر رجاء ان يلحظني بنظره وكان ذا مروءة
 واخلاق حسان ومحاسن وتلامذة يبالغون في تعظيمه ومات في ٢٤

(١) في تاريخ ابن الفداء - وله عدة مصنفات - منها نهاية الادراك في الهيئة وتحفة

رمضان (١) سنة ٧١٠ *

٩٢٥ - محمود بن مسعود الغزنوي صاحب الهند علاء الدين ابن شهاب الدين كان ملكاً مهيباً وبني بدلى منارة عظيمة عرضها من اسفل رمية بسهم وترى من مسيرة يومين وارتفاعها مائة وخمسون ذراعاً وله غير ذلك من الابنية الدالة على علو همته مات في اواخر سنة ٧١٤ او اوائل ٧١٥ و تسلمن بعده ابنه غياث الدين فدام سنة وخرج عليه اخوه قطب الدين فغلب على الملك وسجن غياث الدين وبقي قطب الدين الى سنة عشرين فقتل و تسلمن مملوكهم خسرو التركي (٢) *

٩٢٦ - محمود بن نصر بن ابي بكر بن نصر بن صالح بن محمد السعدي البارباري ثم الدمياطي جلال الدين الخطيب ولد سنة ٦٩٩ وذكر انه سمع من ست الوزراء والحجباء الصحيح سنة ٧١٥ وحدث فسمعوا منه بقوله وكان بعد السبعين *

٩٢٧ - محمود بن يحيى بن عمر بن ابي الحسن التميمي ثم الموصلى الدمشقي اثير الدين ابن المرحل ولد سنة ٦٦ (٣) تقريباً وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وحدث سمع منه الغزالي وجماعة ومات في ١٤ شوال سنة ٧٣٣ وحدث في سنة ٧٣٢ سمع منه البدر النابلسي وكتب عنه في معجمه *

٩٢٨ - محمود بن ابي بكر بن حامد بن ابي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين اللغوي صفي الدين ابو الشتاء الارموي ثم القرافي ولد بالقرافة سنة ٦٤٧

(١) في تاريخ ابي الفداء - في يوم الاحد سابع عشر رمضان توفي بتبريز - (٢) في هذه

الترجمة تخطيط كثير يظهر بمراجعة تاريخ الهند - ح (٣) صف - مخ - ٦٦٠ *

وسمع من النجيب والسكندر بن عبدو ابن علاق وابن الدرجي وابن الصابوني وابن التمسطلاني وغيرهم وحفظ التنبيه وعمل على نهاية ابن الاثير ذيل اوله كتاب في اللغة جمع فيه بين المحكم والصحاح والتهذيب للزهري قال الذهبي كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة ديناً صيناً متقناً حصلت له سودة فكان يشتم من يحضره ويفيق تارة فيحسن الادب ولازم الوحدة وبقي يحدث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ ويسد اذنيه بقطن ويزعجهم انه يسمع من يؤذيه وكان يقيم بالسميساطية بدمشق وسافر مرتين مع الحجاج فاذا وصل الى المدينة اقام بها حتى يرجع معهم ولا يحجج مات بالمرستان النوري بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

٩٢٥ - محمود بن ابني بكر بن محمود بن ابني بكر بن طاهر بن معالي المروفي بن عمر (١) الخفاف (٢) البعلبي ولد سنة ٦٤٥ ذكره البرزالي في معجمه وقال رجل خير سمع من الفقيه ابني عبد الله اليوناني ولازم الاقراء بجامع بعلبك وكان حسن السمعة والاعتقاد *

٩٣٠ - محمود بن ابني الحرم بن عثمان بن يحيى بن ابني القاسم الصالحى الباشا السنبوسكي ابو الحسن والد سنة بضع وخمسين وسمع على عمر الكرمانى وابن ابني عمر والفخر وغيرهم وحدث بالشام وطريق الحجاز سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال رجل خير معروف بالديانة والجودة مات في صفر سنة ٧٢٣ *

٩٣٤ - محمود بن ابني بكر بن ابني الغلاء محمد السنجاري السكلا باذى ابو الغلاء الفرضي الصوفي الحنفي مولده سنة ٦٤٤ (٣) بخارا وتلقه بها وسمع بها

(٦) بلا نقط في ب و في مخ - غرة (٢) صف - الحياتي (٣) ارخ مولده في الجواهر المضيئة هستهل جمادى الاولى سنة ٦٤٩ *

الحديث من ابى بكر بن محمد بن احمد التوينى وابى الفضل محمد بن احمد
ابن نصر الحارثى وابى نصر احمد بن محمد بن ابى بكر المصنف وهم من
اصحاب ابى رشيد الغزال وسمع ببغداد من محمد بن يعقوب بن
الدنية وآخرين وبالموصل من الموفق اللؤلؤى احمد بن يوسف بن
الحسن لنفسه وسمع بمر ووايوردوه وامنند من بلاد خوارزم و سرخس
والدامغان و قدم دمشق سنة ٦٨٤ فسمع بها من ابن شيبان وابن
البخارى وابن مؤمن وابن العماد وزينب بنت مكى ثم دخل مصر فسمع
بها من خطيب الازة وغازى وابن حمدان والبرقوى والبرجى (١) سمع
من سبعمائة وخمسين شيخا وحدث سمع منه المزي وابو حيان والقطب
الحلبى والبرز الى والذهبي وابن سيد الناس وابن المهندس وآخرون
وكتب بخطه الحسن كثيرا وقرأ بنفسه وعنى بالطلاب وكان اماما فقيها
دينا خيرا بارعا فى الفرائض شرح السراجية وسماه ضوء السراج وهو
كثير الفوائد وكان نرها ورعا متحررا كثير المعارف حسن العشرة كثير
الافادة محبا للطلبة وسود لنفسه معجما وكان لا يمس الاجزاء الاعلى
وضوء وروى عنه الدميالى فى معجمه وفاة ابن ابى الدنية ذكره ابن
رافع والبرزالى فى معجميهما ومات فى ربيع الاول سنة سبعمائة بمادين *
٩٣٢ - محمود الكردى الحنفى شمس الائمة كان شيخا بالدو يدارية النجمية
ومدرسا بمدرسة حسن وكان سليم الباطن يحفظ المنظومة وله وجهة
عند يلبغا ومات فى رمضان سنة ٧٦٧ *

٩٣٣ - محمود نحر الدين نائب الحلة ايام ابى سعيد وبمده كان موصوفا
بالشجاعة والاقدام وكان رفيق نجم الدين وزير بغداد فى الرحيل

من بغداد وهو الذي باشر قتل ابن السهر وردى لما قدم بغداد
لارادة مصادرة اهلها ولما وصلوا الى دمشق استقر محمود هذا اميرا
باربعين فرسا *

٩٣٤ - محمود ديوانا وكان صاحب زاوية بتبريز وكلته عند الغل مسموعة
ويعمل بها السماعات فاتفق ان بعض اولاد الملوك حضر عنده وكان
يحب الفقراء فعمل له سما عا ورقص الشيخ فلما طاب جذب الشاب اليه
والبسبه طاقية كانت على رأسه وقال له اعطيتك السلطنة فنقلت الكلمة
الى غازان فضرب عنق الشاب بين يديه واحضر الشيخ فلما رآه قال
اهلا بالشيخ الذي يولى المملكة بواقية وامره به فشد بين دفتين ونشر
نصفين وكان ذلك في سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٣٥ - مختص بن عبدالله الاشر في الحمصي شرف الدين الخادم سجع من
الرشيده المطا رجز البطاقة وحدث سجع منه البرز الى وذكره في
معيجه وذكره ابن رافع ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٠ *

٩٣٦ - مختص الخزنداري شرف الدين خادم الحرم الشريف المدني
استقر بعد عزل عن الدين دينار فباشر بحرمة ومهابة وحذق وعمر
الاقواق وكان شديد الحقد مع ابن الكلمة وطلاقة الوجه ثم عزل
سنة ٤٥٠ واعيد عز الدين دينار ومات مختص سنة ١٠٠٠ (٢) *

٩٣٧ - مختار البليسي الطواشي الخزندار بقلمة دمشق يلقب ظهير الدين
ولى التقدمة بعد الطواشي فامر بمصر ثم ولى حفظ القلعة بدمشق وكان
حسن الشكل والخلق وقورا ساكنا يحفظ القرآن ويتلو بصوت حسن
وانشأ مكتبا مقابل القلعة ومات في عاشر شعبان سنة ٧١٦ *

٩٣٨ - مختار الاشر في شيخ الخدام بالمدينة قرره الناصر محمد بن قلاوون
لما حج سنة ٧١٩ عوضا عن سعد الدين الزاهري وكان له مدة اعمى
منذ استقر عوضا عن كافور المظفرى فقام بالمشيخة احسن قيام وتعب
لاهل السنة وقمع المرافضة وكثر في ايامه المجاورون وعمرت الاوقاف
الى ان مات سنة ٧٢٣ *

٩٣٩ - مرجان الطواشي مولى اويس صاحب بغداد والعراق وغيرها
كان اويس استنابه ثم استوحش مرجان منه فاستقل بأمر بغداد
وكاتب الاشر ف صاحب مصر يخبره بانه خطب له ببغداد والتمس
منه التقليد بالنيابة فارسل اليه ذلك منه ومن الخليفة وارسل اليه
الاعلام والخلع واذن له ان يدخل الديار المصرية ان رابه من اويس
ريب ثم ان استأذنه تجهز اليه في عساكر كثيرة وحاصره الى ان غلب
عليه ويقال انه كعطه وذلك في سنة ٧٦٨ والصحيح انه حضر اليه
طائفا معافاه وقرره نائبا عنه ببغداد لما علم من شهامته وحفظ الطرقات
في زمانه وكانت الطرق في ايام عصيانه قد فسدت فلما اعيد الى النيابة
انصلحت فلم يزل على ذلك الى ان مات سنة ٧٧٤ *

٩٤٠ - مرشد بن عبد الله الخزندار الطواشي شهاب الدين المنصوري
مقدم المماليك كان دينيا خيرا له حرمة وكرم مات ليلة الخميس
٣ ذى القعدة سنة ٧١٦ *

٩٤١ - مروان بن كمال الدين (١) ابن الزكي قرأت بخط السبكي مات
في ثاني عشر شهر رجب سنة ٧٤٩ *

٩٤٢ - مريم بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن

نعمة بن سلطات بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر النسابسية
وتدعى قضاة ولدت سنة احدى او ٦٩٢ و اسمعت من ابى الفضل
ابن عساكر و حدثت وماتت بنابلس في شهر المحرم سنة ٧٥٨ وهى
والدة شمس الدين ابن عبدالقادر (١) *

٩٤٣ - مسافر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد
ابن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الخالدي الماعري
الشافعي ولد سنة ثلاث او ٦٧٤ و سمع من الرشيد بن ابى القاسم والعز
الفاروقى وعفيف الدين الدواليبي والعفيف ابن مزروع وابن حصين
وحدث قاله ابن رجب في معجمه وقال التاج عبد الباقي اليماني كان
روح العراق وعنده بشاشة وصدق ولديه فضائل في فنون منها الخط
المنسوب مات سنة ٧٤٤ في شوال *

٩٤٤ - مسعدة بن حبيب بالتصغير مخفف ذكره الشهاب ابن فضل الله
وضبطه وسمى جده مشيخة البلوى وقال في حقه شيخ فتي الهمة في
المهم والهمة لقيته بطريق الشام فتسامرنا فانشدني *

سيدي بنا سيري بن ايا شديم * وثبتي وطء الثرى والتمم (٢)

لنلتقي ذات اللمى والمبسم

قال وانشدني لنفسه *

وما كنت ادرى قبل مية ما الهوى

ولا كنت ادرى كيف يضنى الشيم

(١) هامش ب - اجازت لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) لعاه -

الى ان رمتى في الوداع بنظرة

تسكب منها الحب والله يرحم

٩٤٥ - مسعود بن ابراهيم الكرمانى قوام الدين ابو الفتوح الحنفى ولد سنة ٦٦٢ و تفقه ببلاده و قدم مصر سنة ٧٢٠ فاقطع بسطوح الجامع الازهر و درس و افق و له حاشية على الغنى للخبازى فى اصول الفقه و شرح كتاب الصكز فى الفقه شرحا لطيفا و مات فى شوال سنة ٧٤٨ *

٩٤٦ - مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثى سمى الدين العراقى ثم المصرى الحنبلى منسوب الى الحارثية قرية من قرى بغداد ولد سنة ٦٥٢ و عنى بالحديث فسمع من الرضى بن البرهان و النجيب و عبد الله بن علاق و طبقتهم و بدمشق من احمد بن ابى الخير و الجلال بن الصيرفى و ابى نابتى عمر و سمع الكثير و قرأ بنفسه و كتب العالى و النازل و اتسمت بمعارفه فى الفن و كان قد ولى مشيخة الحديث النورية بدمشق ثم تركها و رجع الى مصر و كان ابوه تاجرا فنشأ هو فى رياسة و بزة فاخرة و حرمة و افرقة قال الذهبي و كان رئيسا فصيح الايراد عذب العبارة قوى المعرفة بالمتون و الاسانيد صينا و درس بالصالحية و جامع طولون ثم ولى القضاء فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ بدموت عبد الغنى بن يحيى الحرانى من قبل المظفر بيبرس فاستمر الى ان مات و كان متيقظا فيه محتاطا و قدم الفضلاء من كل طائفة و كان ابن دقيق العيد ينفر منه لقوله بالجهة و يقول هذا داعية و يمتنع من الاجتماع به و يقال انه الذى تعمد اعدام مسودة كتاب الامام لابن دقيق العيد بعد ان كان اكمله فلم يبق منه الا ما كان

يبيض في حياة مصنفه وحكي الجمال (١) الادفوي عن شمس الدين ابن القماح قال خاطبته في الجهة فقال كل ما يلزم على القول بالجهة اقول به وقال الذهبي طلبت منه مجلس رزق الله التميمي هبة فاسمح به وشرح سعد الدين قطعة من سنن ابي داود كبيرة اجاد فيها وقطعة من المقنع للحنابلة أتى فيه بمباحث وتقول وفوائد ولم يكمل وخرج معجم الابرقوهي بخوده وغير ذلك سمع منه السبكي وعن الدين ابن جماعة وآخرون وآخر من حدث عنه بالاجازة شيخنا شهاب الدين ابن العز مات في ١٤ (٢) ذي الحجة سنة ٧١١ *

٦٤٧ -- مسعود بن اوحيد بن الحظير الامير بدر الدين ولد في جهادى الاولى سنة ٦٨٣ وولى امره عشرة سنة ٧١٣ والحجوية سنة ١٧ وجهزه تنكز الى الناصر سنة ٧٢٧ فاعجبه وامره بالمقام واعطاه طبلخانة ثم ولاه الحجوية وصار يعيش في خدمته الامراء الكبار ثم ولاه نيابة غزنة بعد امسالك تنكز ثم نقله الى دمشق ثم اعيد بعد امسالك قوصون الى الحجوية بمصر ثم ناب بغزة مرة اخرى ثم مرة ثالثة ثم نيابة طرابلس وسد نيابة دمشق بعد قتل ارغون شاه ثم اعيد الى نيابة طرابلس مرة بعد مرة وناب اخيرا في الغيبة بدمشق الى ان مات في شوال سنة ٧٥٤ ارخه جماعة من الدمشقيين ووقع في الوفيات لشيخنا العراقي انه مات في شوال سنة ٧٤٩ وهو وهم واظنه اعاده في سنة ٧٥٤ على الصواب ثم عرفت سبب الوهم فان الذى مات سنة ٧٤٩ اخوه محمود كما تقدم في ترجمته فامل قوله في سنة ٤٩ مسعود سبق قلم وانما هو محمود *

(١) ر صف - السكمال (٢) في الشذرات - توفي يوم الاربعاء عشرين ذي الحجة ٦٤٧

٩٤٨ - مسعود بن زحرب بن علي بن ماسارة (١) استوزره ابو عنان لبعض اولاده نقلت ذلك من خط ابن مرزوق *

٩٤٩ - مسعود بن سعيد بن يحيى الجيزى المعروف بابن الحمامية ولد في حدود الاربعين وسمع من المرشيد المطار وتعانى الآداب وكان واسع الصدر كثير الاحتمال وتقدم في ايلم يبدوا ومن شعره *

علام الام في حلو الشائل * ويمذب في الهوى عذل العواذل
عزى الهمت من غزلى لديه * اذا وا فى بحفنيه يعازل
قال الكمال جعفر كان شيتا حستا حسن المحاضرة حسن الخط كثير
التواضع مات بالجيزة في سنة ٧١٩ *

٩٥٠ - مسعود بن عبد الرحمن بن صالح الجعبرى لبس خرقة التصوف من القطب القسطلاني وعمر نحو من تسعين سنة لبس منه الخرقة جماعة من شيوخنا ومات بالجيزة سنة ٧٥٥ *

٩٥١ - مسعود بن عبد الله الاعزازى قرأ القراآت على الزواوى والقن القرآن مدة قال الذهبي في معجمه ولد سنة ٤٦٠ وامه مسجد الشاغور وكان خيرا متواضعا مات سنة ٧٢٠ *

٩٥٢ - مسعود بن عثمان بن مسعود بن عثمان بن علي الحرانى سعد الدين النشوي (٢) ابن صلاح الدين سمع من عبد الغنى بن سليمان بن بشير جزء البطاقة ومن النجيب الحرانى جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وحدث عنه بالاجازة وقال ولد بعد الخمسين وستائة ومات

(١) ف - دخر بن علي ابن باسادة - واسمه ونسبه في تواريخ المغرب - مسعود بن

دحوبن ماساى - ا - مسعود بن عبد الرحمن بن ماساى - وله ذكر في تواريخهم

الى سنة ٧٧٥ - ك (٢) منح - النشوي

سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٥٣ - مسعود بن عمر التفتازاني (٢) العلامة الكبير صاحب شرحي التلخيص وشرح العقائد في اصول الدين وشرح الشمسية في المنطق وشرح التصريف العزى ويقال انه اول تصانيفه والارشاد في النحو المختصر فيه الحاجة والمقادير في اصول الدين وشرحها والتلويح في اصول فقه الحنفية عمله حاشية على توضيح صدر الشريعة وحاشية شرح المختصر للقاضي عضد الدين وحاشية الكشاف والذي تحرر منها من اول القرآن الى اثناء سورة يونس ومن سورة الفتح وله غير ذلك من التصانيف في انواع العلوم الذي تنافس الاثمة في تحصيلها والاعتناء بها وكان قد انتهت اليه معرفة علوم البلاغة والمعقول بالشرق بل يسائر الامصار لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم مات في صفر سنة ٧٩٢ ولم يخلف بعده مثله وكان مولده سنة ٧١٢ على ما وجد بخط ابن الجزري وذكر لي شهاب الدين ابن عمر بشاه الدمشقي الحنفي ان الشيخ علاء الدين كان يذكر ان الشيخ سعد الدين توفى سنة ٧٩١ عن نحو ثمانين سنة *

٩٥٤ - مسعود بن قراستقر ابن الجاشنكير ولي الحجوية بدمشق ثم نيابة القدس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

(١) بياض (٢) في شذرات الذهب مسعود بن عمر بن عبدالله هكذا اثبتته السيوطي في طبقات النحاة بلفظ مسعود وهو المشهور والذي اثبتته ابن حجر في كتابيه الدرر الكامنة وابناء العمر بلفظ محمود بن عمر - كما مر في هذا الكتاب في هذا المجلد تحت مرة ٩٠٣ ولعل وضعه هنا تصحيح من تلامذته - ح *

٩٥٥ - مسعود بن محمد بن محمد بن سهل قوام الدين ابو محمد بن برهان الدين بن شرف الدين الكرمانى الصوفى الحنفى ولد سنة ٣٦٤ واشتغل فى تلك البلاد ومهر فى الفقه والاصول والعربية وكان نظارا بجانبا وقدم دمشق سنة ٧٢٢ وظهرت فضائله ثم قدم القاهرة ومعه جماعة وشغل الناس بالعلم وكان ماهرا فى الاصول والفقه والعربية والنظم فصيح العبارة واقام بسطح الجامع الازهر مدة اخذ عنه البرزالي وابن رافع ومات فى منتصف شوال سنة ٧٤٨ ارخه ابن رافع وقد جاوز الثمانين *

٩٥٦ - مصطفى البيرى الامير بدر الدين كان ناظرا بدمشق ثم رقى الى ان ولى امرة اربين وولى شد الدواوين وامرة الحاج وكان مشكور السيرة مات فى المحرم سنة ٧٦٩ وبني حما ما بالخضراء كان احسن حمام داخل البلد ودفن بترتبه المشهورة بطريق الصالحية عند جسر البط *

٩٥٧ - مطر بن محمد بن يوسف بن خلف بن محمد بن مطر العافى ولد سنة ٦٧١ قال ابن الخطيب كان حسن العشرة لطيف الشمائل وكان شجاعا وعمر الى ان مات قائدا لبعض الحصون فى اخريات شوال سنة ٧٥٨ *

٩٥٨ - مظفر بن عبد الله بن مظفر بن قرناص بدر الدين (١) ابو الفتح الحموى مشهور بكنيته وقد تقدم فى حرف الفاء *

٩٥٩ - مظفر ابن النحاس هو مظفر الدين محمد بن (٢) *

٩٦٠ - مماتل بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة امير العرب من آل فضل ولى الامرة شريك لابن عمه زامل وكان محبوبا الى

الناس حسن السيرة مات بارض برقع من بلاد الشام سنة ٧٣٦ وقد
قارب السبعين *

٩٦١ - معتوق بن محفوظ بن معتوق (١) بن ابى بكر بن عمر بن محمد بن
عمارة البغدادى المعروف بابن البزورى الواعظ نجم الدين ولد
سنة ٦٥١ وتعالى الوعظ فبرع فيه وكان ينظم فى الحال مات سنة ٧٠٢ *
٩٦٢ - معتوق بن مسعود بن عبد الله الصوفى تاج الدين مات بد مشق
فى جهادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٩٦٣ - مغطاي بن قليج بن عبد الله البكجى الحنفى الحكرى الحافظ
علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد التسعين وسمائة كذا ضبطه
الصفدى وكان مغطاي يذكر ان مولده سنة ٦٨٩ (٢) وسمع من التاج
احمد بن على ابن دقيق العيد اخى الشيخ تقي الدين والحسين بن عمر
الكردى والوانى والختنى والد بوسى واحمد بن الشجاع الهاشمى ومحمد
ابن محمد بن عيسى الطباخ واكثر جد من القراءة بنفسه والسمع وكتب
الطباق وكان قد لازم الجلال القزوينى فلما مات ابن سيد الناس تكلم له
مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهرية فقام الناس بسبب
ذلك وقعدوا ولم يبال بهم ويالغوا في ذمه وهجوه فلما كان فى سنة ٤٥
وقف له العلائى لما رحل الى القاهرة بابنه شيخنا ابى الخير ليسمع
على شيوخ العصر وهو بسوق الكتب على كتاب جمعه فى العشق
تعرض فيه لذكر الصديقة عائشة فأ نكر عليه ذلك ورفع امره الى
الموفق الحنبلى فاعتقله بعد ان عزره فانتصر له جنكلى بن البابا وخلصه

(١) صف - مصرف (٢) هامش ب - فى وفيات ابن رافع انه ولد سنة ٩٠ *
وكان

وكان يحفظ الفصيح للملاب وكفاية المتحفظ (١) ومن تصانيفه شرح البخارى وذيل انبؤ تلف والمختاف والزهر الباسم في السيرة النبوية ودرس ايضا بجامع القاهرة مدة وكان ساكنا جامد الحركة كثير المطالعة والكتابة والدأب وعنده كتب كثيرة جدا قاله الصفدى وقال ابن رافع جمع السيرة النبوية وولى مشيخة الظاهرية للمحدثين وقبة الركنية ببيرس وغير ذلك وقال الشهاب ابن رجب عدة تصانيفه نحو المائة او ازيد وله ما أخذ على اهل اللغة وعلى كثير من المحدثين قال وانشدنى لنفسه في الواضح المبين شعرا يدل على استهتار وضعف في الدين وقال ولده زين الدين ابن رجب وغالب ما قاله من ترجمة منغلطى التي افرد هاشيخنا بعد ان سمى جماعة من المشايخ الذين ادعى السماع منهم لا يصح ذلك قال وذكر انه سمع من الحافظ الدمياطى وانه سمع من ابن دقيق العيد ر. ابا الكاملية في سنة ٧٠٢ و ابن دقيق العيد انقطع في اواخر سنة ٧٠١ ببستان ظاهر القاهرة الى ان مات في اوائل صفر ولم يحضر درسا في سنة ٧٠٢ قال وله ذيل على تهذيب الكمال يكون في قدر الاصل واختصره مقتصر على الاعتراضات على المزي في نحو مجلدين ثم في مجلد لطيف وغالب ذلك لا يرد على المزي قال وكان عارفا بالانساب معرفة جيدة واماعيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وله شرح البخارى وقطعة من ابى داود وقطعة من ابن

(١) هاشم ب - اخذ عنه البلقيني والعراقي والد ميرى والمجد اسماعيل الحنفى

وكانت رئاسة الحديث انتهت اليه في زمانه وتخرج بآين سيد الناس وغيره - هامش

آخر في - ب - وقرأ عليه في الدرس شمس الدين السروجى †

ماجه وقال شيخنا ادعى انه اجازله الفخر ابن البخارى ولم يقبل اهل الحديث ذلك منه ورتب المبهات على ابواب الفقه رأيت منه بخطه وكذا رتب بيان الوهم لابن القطان و اضافها الى الاحكام وسماه منارة الاسلام وصنف زوائد ابن حبان على الصحيحين وذيل على ابن نقطة ومن بده في المشتبه وتضافه كثيرة جدا مات في ٢٤ (١) شعبان سنة ٧٦٢ *

٩٦٤ ... غلطى الجمالي ويعرف بخز (٢) بضم المعجمة والراء بعد ها زاي ومعناه ديك وكان من مماليك الناصر فترقى الى ان امره ونديه لمدة مهيات وارسله اميرا على السليح سنة ٧١٨ فلما رجع ساق بالناس وشق عليهم ودخل في تاسع عشر المحرم فانقطع خاق كثير فارسل الناصر اليهم مائتي جمل معها الماء والزاد فتلقوا من سلم ثم استقر استادارا سنة ٧٢٣ وصار من اكبر الامراء الناصرية ثم ولى الوزارة بعد صاحب امين الدين في رمضان سنة ٢٤ مضافة الى الاستادارية ثم خرج لكشف الفلاح وروك المملكة الحلبية ثم ارسله الى الاسكندرية في الفتنة التي وقعت بها في سنة ٢٧ فسفك دماء كثيرة وصادر اهلها حتى كان جملة ما احضره صحبته مائتي الف دينار وستين الف دينار ثم تنكر عليه الناصر وصرفه عن الوزارة في شوال سنة ٧٢٩ واستمر استادارا وكان جوادا صبورا الا انه كان يأخذ الاموال بسبب الولاية والعزل ولكنه لم يصادر قط احدا ولا جدد مظلمة وكان كلما توقف النائب ارغون عن امضائه امضاه هو وله مدرسة بدرب ملوخية وحج

(١) صف - رابع عشر (٢) المشهور - خروس - وهو بالفارسية

في آخر عمره مات عائدا من الحج بعقبة ايلة سنة ٧٣٠ *

٩٦٥ - مغطاي اليسرى احد الامراء بدمشق وله معرفة بالطيور مات

في جمادى الاولى سنة ٧٠٧ *

٩٦٦ - مغطاي الغزي نائب آياس كان جوادا عاقلا شجاعا عادلا مات

سنة ٧٤١ *

٩٦٧ - مغطاي الخازن كان نائب قلعة دمشق وكان خيرا مات في صفر

سنة ثلاثين وسبعمائة *

٩٦٨ - مغطاي البعلى علاء الدين كان من الامراء البرجية وتنقل في الخدم

حتى ارسله الظفر بيبرس لما تسلطن لا حضار ما استصعبه الناصر لما

اوجه الى الكرك من الاموال فحاشنه في القول فامر بسجنه فلما عاد

الى المملكة احضره ووبخه فسأله العفو فغفاه عنه ثم قبض عليه بعد ذلك

وسجنه مدة طويلة الى ان افرج عنه في المحرم سنة ٧٤٠ *

٩٦٩ - مغطاي المراتيني (١) احد الامراء بدمشق ولى الحجوية بها ونيابة

القلعة ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

٩٧٠ - مغطاي الناصري امير شكار ثم صار امير آخور كان غلب على

الناصر حسن في سلطنته الاولى الى ان خلع الناصر حسن فامسك هو

وسجن بالاسكندرية وكانت مدة حكمه ثمانية اشهر امسك فيها

عدة امراء وقاب فيها عدة دول وامسك منجك عند سفر اخيه

بييغاروس الى الحجاز ثم كان القبض عليه بعد سلطنة الصالح صالح

باربعة ايام في ثاني شهر رجب ثم افرج عنه من الاعتقال فقدم دمشق

باطالا ليسير الى طرابلس فتمل بدمشق ومات في رمضان سنة ٧٥٥

وكان حاد الخلق قوى النفس *

٩٧١ - مقبل بن ججاز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا الحسيني قريب امير المدينة وولد مستوليها طرقاتها (١) من شعبان سنة ٧٠٩ فتغيظ منه كيش بن منصور بن ججاز وهو ابن اخيه وكان اذا كئى خلف ابيه على الامرة فدفعهم مقبل ليلا ونصب سلما خشبا كان معه مقطعا وصعد منه الى السور فاستيقظ له كيش وتقا تلا الى ان قتل مقبل وقتل معه من اقاربه قاسم بن قاسم بن ججاز واستمروا
حز بين (٢) *

٩٧٢ - مقدم بن شماس البدوي احد عربان الصعيد كان قد اشتهر امره وكثرت امواله واولاده واتباعه وزراعاته واستمر في علو منزلته من اواخر الدولة الظاهرية البيبرسية الى سنة ٧١٣ فطمع في الاجناد وصار والا يحصل لهم التمكن من استخراج خراجهم لكن يحسن عشرة من يصل اليه ويضيفه ويوفيه خراجا فلما توجه الناصر الى الصعيد متصيدا قبض على مقدم فوجد له ثمانين ولدا فيهم من تكهل واقلمهم

(١) صف - صرفها (٢) للاضطراب في ترجمة مقبل بن ججاز ذكره هـ. اما قال الفلقشندى في صبح الاغشى ج ٤ ص ٣٠٠ لما تو في ججاز في سنة اربع او خمس وسبع مائة ولى بعده ابنه منصور بن ججاز ثم وفد اخوه مقبل بن ججاز على الظاهر بيبرس بمصر فاشرك بينهما في الامرة والاقطاع ثم غاب منصور عن المدينة واستخلف ابنه كبيشة فهجم عليه مقبل وملكها من يديه ولحق كبيشة باحياء من العرب فاستجبا شههم وهجم المدينة على عمه مقبل فقتله سنة تسع وسبع مائة ورجع منصور الى امارته - وهذا يخالف بعض ما ذكر ابن حجر فانه يقول ان مقبل كان الذي هجم المدينة على كبيشة - ك

من قارب البلوغ ووجد له اربع مائة جارية الى غير ذلك من العبيد
والبهائم فسجنه بقلعة الجبل مدة ثم افرج عنه واعطاه مالا وغلالا
وامره ان يتحول الى الناصرية التي انشأها على خليج الاسكندرية
خاطاع وسار باهله او اولاده وعبيده وأتباعه فاقام بها وعمرها وانشأ
بها السواقي الكثيرة الى ان مات واستمرت اولاده من بعده هناك *

٩٧٣ - مكارم بن سالم بن مكارم بن سويد بن علي الحراني ابو الفضل
الصوفي شهاب الدين يقال له علي ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٦ وسمع

من النجيب وحدث ومات في حادى عشر المحرم سنة ٧٢٤ *

٩٧٤ - مكى بن عثمان بن حسين بن علي بن صالح زكى الدين ابو الحرم ولد
قبل الستين وستائة فان ابن رافع قال سألته عن مولده في سنة ٧٣٩
فقال جاوزت الثمانين وكان سمع من محمد بن اسمعيل الانطاقي الاربعين
لابي الاسعد وحدث به عنه ومات في ٠٠ (١) *

٩٧٥ - مكتمر العزوى نسبة الى عزية بمهمله وزاى منقوطة مشددة كان
رئيس بلده وله بياض بن مهنا علاقة وكان فياض يبعثه خفير الملقول
قال الشهاب ابن فضل الله انشدني لنفسه في سنة ٧٤٢ *

اور د علي الخنس الابل (٢) * اورد ورود طائر ذى عجل

فرب صاب كا من فى العسل

٩٧٦ - ملك آص الناصرى كان اولاجا شريك بمصر وباشر شد الدواوين
بدمشق ونيابة جعبر وتأمر طبلخانة ثم اعتقل بالاسكندرية سنة ٥٣
في ايام الصالح ضالح ثم افرج عنه وعاد الى دمشق بطالا الى ان مات
في رمضان سنة ٧٥٦ *

٩٧٧... ملكشمر الناصري الحجازي واصله من اولاد بعداد فأتصل
بشمس الدين احمد بن يحيى بن محمد بن عثمان ابن السهروردي وكان
مقرط الجمال فباع خبره الناصر فبذل فيه نحو الخمسين الف درهم فلم يقبل
واعتذر بانه حر لا يباع فلم يزل الناصر بالمجد السلامي التاجر حتى تحيل
على السهروردي واخذه منه واحضره للناصر وعلى رأسه فوطة زهرية
وعليه قباء تترى فلقب بالحجازي وشغف به الناصر وكان شابا طويلا
القامة حسن الوجه خفيف الحركة مقرط الكرم وهب لبعض الفقهاء (١)
مرة الف دينار وتقدم في آخر ايام الملك الناصر وزوج بنته وحظي
عنده حتى كان النشو يقول لو اظب خدمة السلطان لاخذ منه
ما لا يحصى وكان من محبة السلطان فيه لا يدعه ياب بالكرة معه في الجمع
الكثير وكان يقول له اذ لعبت الكرة تبرقع حتى لا تؤثر الشمس
في وجهك وكان يمنعه من حضور الخدمة الا احياها حتى لا يراه احد
ثم ان الناصر زاد في تقطاعه النحريرية في رمضان سنة ٧٣٩ وكان
يحب اللهو ويهرف الموسيقى فاقبل على اللعب والشرب والصيد والتهتك
والتيزه واتصل بالنصوري بكر واختص به هو ورفقته وعكفوا معه
على اللهو حتى قبض عليهم قوصون وسجنهم في صفر سنة ٧٤٢ ثم
نقلهم الى الاسكندرية ثم اخرج عنه واعيد الى امرته فلما كان في ايام
المظفر نزل الى لعب الكرة فكانت الغلبة لملكشمر فعمل وليمة عظيمة
وحضرها المظفر ثم وشى اليه بانه يريد أن يركب عليه فقبض عليه في
ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وقال للمسجدي كان على ذهنه مسائل فقهية
وكان يصف له ثلاثة ارؤس من الخيل ثم يهزق يدبها الى الارض

من ذلك الجانب الآخر من غير ان يضع يده الى شيء منها وابان في
وقمة السكامل عن فروسية ورجلة ثم كان ممن قام بدولة المظفر وعظم في
دولته ثم امسكه المظفر لما تخيل منه وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٨
فكان آخر العهد به *

٩٧٨ - ملكتم السعيدى (١) قدم من بلاد التتر واقام بمصر الى ان امسك
صبر غتمش فامر باخراج هذا الى قلعة المسلمين بالر وم وتوجه وهو
مريض فمات فجأة في ذى القعدة سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٧٩ - ملكتم الملقب الدم الاسود كان احد الامراء بدمشق مات في
جمادى الآخرة سنة ٧١٤ *

٩٨٠ - ملكتم الماردينى تنقل في الخدم الى ان صار رأس أوبة كبيرا في أيام
الملك الاشرف ومات في شعبان سنة ٧٦٧ *

٩٨١ - ملكتم السر خوانى احد المماليك الناصرية ترقى حتى امسه وناب
بالكرك وارسل صحبته ابراهيم بن الناصر سنة ٣١ ثم توجه ام ولده
احمد واسمها بياض وسلمه له ليريه ثم لما خالف احمد بالكرك اخرج
ملكتم فقدم مصر واستمر وزيرا عوضا عن وزير بغداد في شعبان
لتوقف احوال الدولة فطاب الاعفاء وخرج لنياية الكرك في سنة ٧٤٥
لرم ما تشمت من قلعتها وعمارة ضياعها وصحبته مائة مملوك وقرره الكامل
في نيايتها سنة ٧٤٦ ثم قدم القاهرة وهو مريض فمات في اول المحرم
سنة ٧٤٧ *

٩٨٢ - الملكة بنت ابراهيم بن عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صبرى تكنى

أم طالوت البلبكية ثم الدمشقيه أمها اسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى
ولدت سنة ١٠٠ (١) وسمعت من جدها أمها محمد بن سالم بن الحسن بن
صصرى وحدثت سماع منها البرزالي والعز ابن جماعة وذكرها أبو جعفر
في مشيخة الزموات في ثامن عشر شهر رجب سنة ٧٤٩ أرخها
ابن رافع *

٩٨٣ - ممای المغلى ملك الدشت كان من كبار الاسراء فوقع بينه وبين ملك
الدشت كلدى جاك خان فوقعت بينهما مقتلة فانهزم ممای فتوجه الى
مدينة كفاورجم كلدى جاك آمنة فقتل به بعض اتباعه لاسر نعمة
عليه وفر الى ممای فاخبره فساق معه الى ان هجم على مملكة الدشت
فاستولى عليها فافام في المملكة نحو عشرين سنة وقتل في سنة ٧٨٢ *

٩٨٤ - منتصر بن الحسن بن منتصر الكنا في العسقلاني الاصل الاكفوى (١) ١٠٠
سمع من ابن العماد وابن النعمان وغيرهما وقرأ الفقه ثم تصوف وعمر
رباطا ذكره الكمال الادفوى وقال كان كبير المروعة والحلم يبذل
نفسه وجاهه وماله في مصالح الناس وكان كثير الاستحضار للتواريخ
والمحاضرات حسن الخطابة يشجى من سمعه مات في سنة ٧٣٤ *

٩٨٥ - متبجك اليوسفى تنقل في خدمة الناصر حتى رتب سلاح دار ثم كان
هو للذى احضر رأس الناصر احمد ومن حينئذ امر واشتهر وتردد
الى الشام في المهمات ثم استقر حاجبا بدمشق في رجب سنة ٧٤٨ ثم
اعيد واستقر وزير او استادار في شوال من السنة فباشر بحرمة ومهابة
وتمكن من الدولة وكان ببيعاً روس نائب السلطنة اخاه فوفر نحو

(١) بياض (٢) صف - الاكفوى - وفي الطالع السعيد - الادفوى - ولعله

ثلاثة آلاف دينار في الشهر من جوامك الممالك ووفر من جوامك
الخدم والجواري والبيوتات (١) ومن رواتب الغاني ومن الآخورية
و خدام الاسطبل شيئا كثيرا وقطع السكلا بزية وكانوا اخسين جوفة
وابقى منهم جورتين فقط وابطل ديوان المائز جملة وكان الناصر
استجده فكان مصر وفه في الشهر نحو مائتي الف نقرة ولم يدع في جميع
الجهات سوى شاهد وعامل في كل جهة منها وغير ولاية الاعمال
وفتح باب الاخذ على الولايات والنزول عن الاقطاعات لكن ترتب
على ذلك من الفاسد فحصل من ذلك مالا كثيرا جدا ووصل
الاولاش الى المراتب واستقرار الدوام واحاد الباعة في الجندية ف تلاش
امر اجناد الحلقة بسبب ذلك وصرف عن الوزارة مرة ثم اعيد بعد
اربعين يوما ثم قبض عليه بعد سفر اخيه الى الحجاز وسجن بالاسكندرية
ثم افرج عنه بعد واعدت له املاكه واستقر امير الف فلما كانت
كاثنة ببيغار وس اختفى ثم قبض عليه من مطمورة في دار استاداره
فسجن بالاسكندرية سنة ٧٥٢ ثم افرج عنه وسار الى صفد بطالا
في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ ثم استقر في نيابة طرابلس ثم ولي حلب
سنة ٧٥٩ ومات في سنة ٧٧٦ (٢) *

٨٨٦ - منصور بن احمد بن عبد الحق بن سدرمان بن فلاح بن تميم بن
فائد بن يعلى المشد الى بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة الى قبيلة
من زواوة ناصر الدين ابو على الزواوى البجاوى ولد سنة ٦٣٢ واخذ
عن الشيوخ ثم رحل مع ابيه قال ابن رشيد في رحلته رحل في صغره
الى مصر مع ابيه فقرا بها وتهذبت اخلاقه ورقت طباعه وقرأ على

الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وسمع صحيح مسلم وموطأ أبي مصعب
علي أبي اسحاق بن مضر وعلى القطب القسطلاني جامع الترمذي
وقال غيره اخذ ايضا عن أبي الفضل المرسى ونبغ ورجع بهلوم حجة من
الاصول والفقه والادب والكلام والتصوف وجمع تصانيف واقبل
على العبادة والاشغال بالعلم وشرح رسالة ابن أبي زيد واخذ عنه
جماعة منهم أبو عبد الله بن مرزوق ومات سنة ٧٣١ *

٩٨٧ - منصور بن اسحاق بن منصور بن محمد بن شافع الصميدى ناصر الدين
أبو الفتح الدمشقي ولد سنة ٩٨٠ تقريبا واحضر عند الشيخ شمس الدين
ابن أبي عمر احمد بن شيبان وسمع من الفخر وزيث بنت مكى ذكره
ابن رافع وقال حدث وجلس مع الشهود ونزل بالمدارس وقال شيخنا
المراقى تكلموا فيه مات بدمشق في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٥١
وهو ابن بنت الشقراوى *

٩٨٨ - منصور بن جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن الحسين
ابن مهنا بن داود بن قاسم بن طاهر بن يحيى بن عبد الله بن الحسن
ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
الحسبى صاحب المدينة والد طفيل استقل بالامرة في حياة والده
سنة سبعمائة ثم احضر اخره مقبل فقتل مقبل ثم توجه الى مصر فقام
ولده كيش هما واحاد الناصر منصورا الى الامرة سنة ٧١٦ فاستمر
بها الى ان قتله ابن ابن اخيه حديثة (١) بن قاسم بن جاز وقتل قاتله في الخال
سنة ٧٢٥ واول من عرف من امراء هذا البيت قاسم بن مهنا بن
حسين بن مهنا كان في ايام السلطان صلاح الدين ومات اخوه سالم

في طريق الشام الى المدينة سنة ٢١٩ (١) وكاتب دخل دمشق مع
الامام لما حج وولى بعده آل بيته المدينة يتساقطونها ولم يتمكن
منصور وقتل في شهر رمضان سنة ٧٢٥ بعد ان كبر وعجز واستقر بعده
ولده كيش *

٩٨٩ - منصور بن خليفة بن محمد بن خاف النبطي اخو محمود ولد سنة ٦٨٩
وسمع من ابن مخلوف بالاسكندرية ومن موفقية بنت وردان بمصر
وسمع مسموع ابن الصواف من النساء منه ومن ابن الدواليبي
ببغداد ومن غيرهم وكان تاجرا جيدا امينا خيرا مات في ٢٤ الحرام (٢)
سنة ٧٣٤ *

٩٩٠ - منصور بن سليمان بن يوسف بن منصور بن اسمعيل بن الحسن
ابن محبوب الحميري (٣) الاصل ثم المغربي ثم البعلبكي عماد الدين ابو محمد
وابو الفتح المعروف بالحرثي (٤) ولد سنة ٦٤١ (٥) ببعلبك واسمع على
ثمان بن خطيب القرافة جزء الذهلي ومجلسين من امالي ابي الفضل
التميمي وغير ذلك وسمع من اسمعيل بن علي العراقي مشيخة ابن
شاذان الصغري ومن اليلداني وغيرهم وحدث روى عنه العزيز بن جماعة
ومات في صفر سنة ٧٢٤ *

٩٩١ - منصور بن علي بن عبد الله الزواوي ابو علي قال ابن الخطيب حريص
على الافادة والاستفادة ماثرا على تعليم العلم له مشاركة حسنة في كثير
من العلوم العقلية والنقلية درس في التفسير والفقه وغير ذلك اخذ عن
ابيه ومنصور بن احمد المشد الي وعبد المهيمن الحضرمي (٦) واني

(١) ر - ٦١٠ (٢) ر - صف - رابع عشر الحريم (٣) ر - الحميري (٤) مخ
بالحرثي (٥) مخ - ٦٤٢ (٦) صف - الحميري *

القاسم الحسيني (١) *

٩٩٢ - منصور بن نجم بن ذيلان بن زاي معجمة بن حساف بن سليمان اللبني (٢)
 أبو الفتح القرطبي (٣) ناصر الدين ولد سنة ٦٥٠ هـ تقريباً وسمع من
 عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عساكر أول مشيخة ابن طبرزد تخرج
 الديني وحدث سمع منه للبرزالي وذكره في معجمه وقال شيخ فقيه
 واشتغل على الشيخ محي الدين للتووي وابن المقدسي وغيرهما عرض
 التتبيه وكان موصوفاً بالدين وحدث بالبلاد التي كان يلي قضاءها
 ومات في ٠٠٠ (٤) *

٩٩٣ - منصور بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب ولد سنة ٦٤٦ هـ وسمع
 من داود ومحمد ابني عمر (٥) خطيب بيت الأبارا قضاء العلم وحدث
 ذكره البرزالي وابن رافع وقال مات في شوال سنة ٧١٩ (٦) *

٩٩٤ - منصور بن نصر الله بن منصور الزقيلي بن زاي وقاف مصغر ناصر الدين
 المنعالي ولد سنة ٠٠٠ (٧) وسمع من أبي حامد ابن الصايوني وحدث مات
 في مستهل رجب سنة ٧٣٤ *

٩٩٥ - منطاش الأشرفي نسبة إلى الأشرف شعبان بن حسين كان اسمه
 تمر بنغا ويقال له اخو تمرية وكانت لتمرية منزلة من الأشرف وتنقل
 منطاش إلى أن ولاه الظاهر برقوق نيابة السلطنة بلطية في سنة ٧٨٨
 فجمع كثير من التركمان وأظهر العصيان وانضوى إليه كثير من الأشرفية
 الذين شردهم برقوق لمتسلطن في البلاد فلما بلغ الظاهر ذلك جهز إليه

(٢) في نيل الابتهاج ولد في حدود عشرة سبعمائة وكان حيا بعد السبعين وسبعمائة

(٣) فنج - الكتبي (٣) ر - السمر باوي - صف - القر بادي (٤) بياض

(٥) ب - عمير (٦) صف - ٧٠٩ (٧) بياض * عسكر

عسكر حطب مع اربعة امراء من مقدمى الالوف بالقاهرة فانضوى
منطاش الى برهان الدين صاحب سيواس فحصر ثم آل الامر الى
رجوع المسكر وقد فر منطاش واتفق ان الناصرى عصى وكتب
نواب البلاد فوافقوه فراسل منطاش فجمع من اطاعه وحضر الى حطب
وذلك سنة ٩١ بجهازه الناصرى الى حملة فلما فلما الى ان قدم الناصرى
بالمسكر فتوجهوا الى القاهرة واستولى الناصرى على المملكة واعاد
السلطان حاجى كيا سياتى يدايه فى ترجمة يلغاواستقر منطاش امير اكبر
ثم انه تمارض فى شعبان فماده الجوبانى وكان من اخصاء الناصرى
فموقعه عنده بجهازه الناصرى حاشفة فاستمد لهم وصعداء على
المدرسة الحسنية ونصب المنجنيق فى منارتها ورمي على من فى الاسطبل
وآل الامر الى ان هزم يلغاوا من معه واستولى منطاش على المملكة فطاش
وكان اهوج كثير المطايا كما قيل نهايا وهايا فاعتقل الناصر والجوبانى
وغيرهما بالاسكندرية وفى غرضون ذلك بعدد دخول سنة ٩٢ بلغه ان
الظاهر خلع من سجن الكرك وانظم اليه جماعة بجهاز المسكر وتوجه
الى جهته فوقعت لهم الواقعة الشهيرة فانهم منطاش واحتوى
الظاهر على المملكة وعلى غلب من كان معه من رؤوس المملكة
فتوجه بهم الى مصر واتفق حين غلبته واتباعه خرجوا من الحبس بالقلمة
وغلبوا عليها وطردها النائب الذى كان بها من جهة منطاش فدخل
الظاهر واستولى على المملكة كما كان اول وفرح الناس به لعقله وتنبه
ثم جهز عسكرا الى منطاش فاصروه بدمشق منهم الناصرى وقدولاه
نباة حلب والجوبانى وقد ولاه نيابة دمشق فاصروه الى ان خرج

منها فانضوى الى نعيم امير العرب وكان ممن عصى على برقوق فاجتمعوا
يحمي ووقعت بينهم وقعة فانكسر المعسكر السلطاني وقتل الجوباني
ورجع الناصري الى دمشق فولاه الظاهر نيا بها وتوجه منطاش
ونير الى حلب فحاصروها وبها كمشيغا وكان قبل ذلك نائب القلعة
فاستولى على البلد لما باع نائبها كسرة منطاش فضبطها فلما رأى نعيم
انه لا يحصل على اخذ حلب توجه وصحبته معطاش للاحية وجهة الشمال
فذهبوا اعز از ثم عيتاب و اميرها محمد بن شميرى التركمانى فحاصروه
بالقائمة ثم وصل للمساكر السلطانية الى قرب عيتاب ففر منطاش الى
مرعش فانفرج الكرب عن نائب عيتاب ومن معه بعد ان هلك
الكثير منهم فى الحصار وذلك فى سنة ٩٣٠ وتوجه منطاش من جهة
العمق الى ان وصل الى قرب دمشق ولما لم يحصل للمسكر السلطاني
منه غرض رجعوا الى اوطانهم ونازل منطاش دمشق فجهز له الناصري
من هزمه فتوجه الى بلاد نعيم فأقام عنده ثم راسل الظاهر نعيمرا فى
امر منطاش واسترضاه ورد عليه امرته وأوسع له فى الوعد فغدر
بمنطاش وقبض عليه وجهزه الى حلب فاعتقل بقلعتها الى ان جاء
الامر بقتله وتجهيز رأسه ففعل به ذلك فى سنة ٧٩٥ وطيء برأسه
بالقاهرة ثم عاق على باب زويلة وكان شجاعا قتالا على الهمة كثير البذل
املك جميع ما كان الظاهر حصله من الاموال فى ايسر مدة *

٩٩٩ - منكلى بغا الناصري السلا حدار كان من اخوة ارغون النائب
وتأمر مائة وكان طويل القامة مليح الشكل كبير اللحية أ كولا نها
مات فى اوائل سنة ٧٣١ فى سادس صفر *

٩٩٧ - منكلي بغا الناصري الذخري كان الناصر وقاه الى ان صيره احد الاسراء بدمشق سنة ٣٩ وكان حسن الشكل فيه خير وصره و عصبية ثم نائب بطرابلس ثم عظمته منزله في ايام الناصر حسن الاولى وصار من اكبر اسراء المشورة بمصر ثم امسك في دولة الصالح صالح واعتقل في رجب سنة ٧٥٢ الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٥٣ *

٩٩٨ - منكلي بغا الشمسى احد مماليك الناصر حسن امه طباطباناة بعد القبض على شيخو في ذي الحجة سنة ٧٥٨ ثم امره مائة بعد القبض على صرغتمش سنة ٧٥٩ ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٦٣ فباشر جيداً ووخى العدل والاحسان وعمر الجامع بها ثم ولى نيابة دمشق سنة ٧٦٤ عوضاً عن قشتمش ففتح في سنة ٦٥ باب كيسان وعقد عليه قنطرة ومد جسراً يسلك عليه وبني هناك جامعاً وكان مغلقاً في ايام العادل محمود بن زنكي ثم نقل الى نيابة حلب في صفر سنة ٦٨ ثم استقر نائب السلطنة بمصر في سنة ٧٦٩ ثم استعفى من النيابة فاستقر اتابكا وكان الاشرف بدمقله يابغا قرر في الاتابكية اسند مصر ثم طغتمر النظامي ثم ملكتمر المحمدي ويابغا المنصوري معاً ثم تقدم منكلي بغا من حلب فقرر في النيابة ثم في الاتابكية وذلك في ربيع الاول سنة ٧٦٩ وولى نظر المرساتان فلم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ وكان مهيباً عاقلاً عارفاً يتكلم في عدة علوم (١) *

٩٩٩ - منكلي بغا الاحمدي الامير سيف الدين نائب السلطنة بحلب ويعرف

(١) هاشم صف - وتزوج بنت الملك الناصر ثم بنت ابنه حسين اخت الاشرف

وهو والد خوند زوج الملك الظاهر البرقوق - انبله الغمر

بالبدى ذكره طاهر بن حبيب واثني عليه ومات في سنة ٧٨٢ بحلب
عن نيف واربعين سنة *

١٠٠٠ - منكوتمر عبد الغنى الاشرى في كان د وادار لاشرف شعبان استقر
في رمضان سنة سبعين بامرة طبلخانة ثم اعطى مقدمة الف بعد ذلك
الى ان مات في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

١٠٠١ - منيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة بن بركات بن
سالم السلجى العباسى ولد بزرع سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم
وابن ابى اليسر و يوسف بن مكتوم وغيرهم اثني عليه السبكي وعز الدين
ابن جماعة والشيخ صلاح الدين العلائى وآخرون ومات في ربيع الآخر
سنة ٧١٣ *

١٠٠٢ - مهنا بن ابراهيم بن مهنا الفوعى بضم الفاء وسكون الواو بعد هاء
مهملة نسبة الى الفوعة من عمل حلب كان جده صاحب احوال ونشأ
هو على طريقة ابيه وجده يقصده الناس للتبرك ومات في سنة ٧٣٦
ذكره ابن حبيب *

١٠٠٣ - مهنا بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة الحسينى الامامى المذنبى قاضى
المدينة اشتغل كثيرا وكان حسن الفهم جيد النظم ولاصراء المدينة فيه
اعتقاد وكانوا لا يقطعون امرادونه وكان كثير النفقة متحبيبا
الى المجاورين ومحضر واعيد الحديث ويترضى عن الصحابة اذا ذكروا
ويتبرأ من فقهاء الامامية مع تحق المعرفة وحسن المحاضرة ومات
سنة ٧٥٤ *

١٠٠٤ - مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه بن عصية بن فضل بن ربيعة
التدمرى

التدمري امير آل فضل من بني طي ولد بعد سنة ٦٥٠ وكانت اولية هذا
 البيت من ايام اتا بك زنكي وكان مصري بن ربيعة اخو فضل امير عرب
 الشام ايام طغتكين وكان مهنا يلقب حسام الدين وكان ابن عمه ابو بكر
 ابن علي بن حديثة امير اعلى العرب فاتفق ان الظاهر يبرس قبل السلطنة
 ومته الليالي في يويو تهم فطلب من ابن علي فرسا فلم يعطه فرآه عيسى
 بن مهنا فتوسم فيه فضمه اليه واعطاه فرسا وبالغ في اكرامه فلما تسلطن
 انتزع الامرة من ابي بكر واعطاها لعيسى ثم تامر ولده مهنا
 هذا في ايام المنصور قلاوون وكان معظما خليقا بالامرة قال الشهاب
 محمود حضرت طرناي المنصوري وهو غييم بالحزبة وعن يمينه مهنا
 هذا وعن يساره احمد بن حنبل امير آل مصري فادعى احمد بالالف بعير
 اخذها عرب آل فضل من عمر به فالح في المطالبة واحتد ورفع صوته
 ومهنا ساكت فلما طال الامر قال طنطاي لمهنا ياملك العرب ماتقول
 قال ما اقول نعطيهما ما ذكرناهم اولاد عمنا ان كانت لهم عندنا هذه
 البعران (١) فهي حقهم وان كان ما لهم شيء فما هو كثير اذا اعطيناهم
 هذا القدر فلما سمع احمد هذا الكلام لم يعجبه واطال القول
 في الاحتجاج والخصومة فقال له مهنا يا احمد ان كان كلامك عليك
 هين فكلامي علي ما هو هين وهذه الاباعر اقل من ان يحصل فيها كلام
 انا اعطيك اياها وقام فقال طرناي هكذا والله يكون الامير وكان
 الاشرف قد غضب علي مهنا بعد فتح قلعة الروم فأمسكه وسجنه
 وسجن اهله قال موسى بن مهنا كان عمي محمد بن عيسى حين حبسنا
 يدخل المرتفق فيطيل فيه نخرج يوما وقال البشري سمعت صائحة

من النساء تقول واساطلنا فلما كان من الغد اطلقوا ثم ند موا على
اطلاق منها فأرسل اليه ليعود فامتنع ثم صار يقدم القاهرة وهو حذر
ثم خدم الناصر لما كان بالكرك ولما ولي قرا سنقر حلب زاره فيها
منها وكان صديقه فاراد كتاب الناصر يأمره فيه بالمساك منها وتحالفها
فلما فر قرا سنقر بالعت عائشة (١) بنت عساف زوجة منها في خدمته
وكتب منها الى الناصر يستمطه على قرا سنقر وغيره ممن فر فارسل
اليهم الامان فلم يطمشوا وتجهزوا الى خر بندا وكتب منها معهم الى
خر بندا فقا بلهم بالاكرام وخلع على سليمان بن منها وجهاز لها معه
اموالا حمة وخلصا واعطاه البلاد الفراتية وبلغ الناصر فغضب واعطى
الاميرة لاخيه فضل فتوجه منها الى خر بندا فاكرمه وقرر معه
امر الركب العراقي فاعطاه منها معه عصاه خفارة لهم وجهد الناصر
ان يحضر اليه منها فصار يسوف به من وقت الى وقت وفي طول المدة
يرسل اخوته واولاده والناصر يتعم عليهم بالاموال والاقطاعات وهم
يمنونه حضوره ولا يحضر ومع ذلك فالمراسلات بين منها والناصر
لا تنقطع واذا ظهرت له نصيحة للمسلمين نبه عليها و اشار اليها
وبادر الناصر لقبولها الى ان كان في سنة ٧٣٣ فتوجه منها من قبل
نفسه الى الناصر فاكرمه اكراما زائدا وردده على امرته الى ان مات
في ذي القعدة سنة ٧٣٥ قال الذهبي كان منها وقورا متواضعا لا يحفل
بلبس دينا حلما زامروة وسودد وله من الا ولاد موسى تأمر بعده
وسليمان واحمد وفياض وجبار وقارا وسعنة (٢) وغيرهم *

١٠٠٥ - مهدي الحلبي عز الدين كان يعمل اوتار القسي ثم توصل وعمل

الجنديّة ثم عمل امرة عشرة وعمل ولاية حاب وشد الدواوين وكان
حسن الشكلي حلو العبارة عليه قبول ثم قتل في شوال سنة ٧٥٣ *

١٠٠٦ - مهمل بن سعيد الخليلي نجم الدين الشافعي اشتغل ودرس
بالفرخشا هية وغيره ابدمشق وولي العقود الحكيمية وكان في بصره
ضمف مات في جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

١٠٠٧ - موسى بن ابراهيم بن مجاهد الدعجاني (١) شرف الدين سمع
من البرقوهي جزء ابن الطلاية وسمع من ابني الحسن ابن الصراف
مسموعه من النساء *

١٠٠٨ - موسى بن ابراهيم بن يحيى بن (علوان) (٢) مضى نسبه في ترجمة
والده محمد نجم الدين الشقراوى ثم الصالحى الخنبلى الشروطى والد (٣)
سنة ٦٢٤ واشتغل بالعلم وسمع من اسمعيل بن ظفر والضياء وغيرها
قرأ الكثير وكتب وجمع وكان كيسا عالما حلو المفاكة ينقل كثيرا من
اللغة وله نظم ومدح ابن تيمية بايات ويفى في مذهبه وحدث قال
الذهبي في المعجم المختص كتب وحصل وكان كثير المحفوظ والنوادر
والمزاح وكان اذا قرأ ادمج الاسناد فتجنب بعضهم التحديث بما
سمع بقراءته مات في جمادى الآخرة (٤) سنة ٧٠٢ روى عنه العز
ابن جماعة بالاجازة *

١٠٠٩ - موسى بن ابراهيم بن يوسف الاذرى عماد الدين امام مسجد

(١) منح - الدعجاني - صف - الدعجاني (٢) يباح بالاصل فزنا ماين
العقبن من نسب ولده (٣) ولد في رمضان - شذرات (٤) توفى يوم الاثنين
مستهل جمادى الآخرة دفن من الغد بسفح قاسيون - شذرات *

ابن الدر داء كان مشهورا بالخير ملازما للاشتغال بالعلم مات في ربيع الاول سنة ٧٦٣ (١) *

١٠١٠ - موسى بن احمد بن الحسين بن بدران بن احمد قطب الدين ابن شيخ السلامية ولد سنة ٦٦١ واشتغل وتمهر ثم عني بالمبشرات فولى ديوان الجيش بدمشق زمن الافرم ثم ولى نظر الجيش في اول ولاية الناصر الاخيرة بعد رجوعه من الكرك ثم ولى نظر الجيش بمصر سنة ١٢ بعد الفخر ثم اعيد الى الشام واستمر الى ان مات الا انه اشرك معه معين الدين بن حشيش (٢) و كان القطب محبا للفضلاء وقورا مهيبا كثير المواساة ورأى في ايام تنكز من المنز والتمكن مالا رآه غيره وله نظم وسط *

فنه

ما اخترت مقامي بذرى لبنان * فردا ومشردا عن الاوطان
الاراك اوارى من نظرت * عيناه الى جمالك الفتان
قال الذهبي كان من رجال الدهر وله فضائل وحرمة وقال ابن كثير
كان له فضل وافضال واحسان الى اهل الخير مات في ذى الحجة سنة ٧٣٢ ودفن بترتته التي انشاها بالصالحية *

١٠١١ - موسى بن احمد بن عمر بن حسن المعري الاصل البعلبكي شرف الدين ولد في سنة ٧٠٦ تهريرا وسمع من الحجار من الصحيح وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٠١٢ - موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان كمال الدين ابو الفتح ابن القاضي شمس الدين ولد بالقاهرة سنة ٦٥١ واجاز له السبط

وسمع من النجيب وحدث وكان له اشتغال وذكاء ودرس بالنجبية
في حياة ابيه وبعده وولى نظر الدواوين الحكيمة ولم يكن حسن السيرة
ويقال انه كان السبب في عزل ابيه لسوء سيرته وطواعية ابيه له حتى
توالى فيه ابن ظهيرة *

وكيف يؤتى رشده حا * كم حكم في لحيته موسى
مات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٧ *

١٠١٣ - موسى بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي المنذرى
الشيخ مجد الدين الاربلى ولد في شعبان سنة ٦٤٥ وتفقّه وتمايز الادب
والنظم ومات سنة ٧١٧ *

١٠١٤ - موسى بن احمد بن محمود الاقصرى الشيخ مجد الدين شيخ
الخانقاه بسرياقوس قدم اولا الاسكندرية فاقام بها شيخا للخانقاه
الى انشاها بيليك المحسنى بها ثم قرر في مشيخة خانقاه كريم الدين
بالقرافة ثم نقل الى الخانقاه الجديدة الناصرية وكان الناصر يعظمه
وكان له ذكر مرتبه فكان يقول له هو وظايفته بعد صلاة المغرب ولا ينقض
حتى يؤذن العشاء وكان جوادا عليه انس وخصوصا في السماع وكان
له سماع من عبد الله بن علي الصنهاجى وعلي بن جابر اليمنى وكان يكثر
الشفاعات عند كريم الدين عبد الكريم الى ان اضجره فسأله ان يخفف
من ذلك فقال لا يسعنى ان ارد احد اولئكنى انا اسألك فان منعت
منعت من منعة الله وان اعطيته فمن فضل الله مات يوم الجمعة ١٧ شهر
ربيع الاول سنة ٧٤٠ وقد اناف على السبعين وكان ديناعفينا بشوشا
كثيرا الخير وقورا ساكنا *

١٠١٥ - موسى بن اسحاق ويدعى عبد الوهاب بن عبد الكريم المصرى
القبلى شمس الدين ابن تاج الدين الكاتب هو الذى عنه علاء الدين
ابن فضل الله بقوله *

يا اهل مصر فجماموسى وذلکم * وفا وفرعون وهو النشوء قد هلكا
وكان النشوء لما امسك واهلك اطلق موسى المذكور من الاعتقال
وكان ولى نظر الخاص بعمده وسلمه لعماد الدواوين لؤلؤ فما قبله بانواع
المذاب واقام فى الالهانة والعقوبة ستة اشهر وكان قبل ان يقبض
عليه مسقما كثيرا الامراض فلما خلص من العقوبة عوفى من جميع ما
كان يمتريه وكان النشويظن انه يموت فى العقوبة ولم يكن يحسر ان
يأمر بقتله فاتفق موت النشوء قبله وعاش هو بعمده اكثر من ثلاثين سنة
وولى نظر الجيش بالقاهرة ثم ولى الوزارة بدمشق مرات وتقل فى
احواله بين ولاية ومصادرة واهانة وعز وآخر ما ولى الوزارة سنة
سبعين الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٧١ وهو من ابناء السبعين *

١٠١٦ - موسى بن حاجي بن محمد التبريزى مصلح الدين الحنفى والد
سنة ٦٦٩ وتفقه ومهر وتقدم دمشق وله شرح على البدیع لابن الساعاتى
مات راجعا من الحج فى وادى بنى سالم فى العشرين من ذى الحجة
سنة ٧٣٦ *

١٠١٧ - موسى بن الحسن الموصلى تاج الدين ابو محمد ذكره ألهاب ابن
فضل الله كان ابوه من كتاب الديار المصرية فى ديوان الانشاء فى
زمن الظاهرى يبرس وكان يعرف بسامسار الخير فاتفق ان ولده هذا
قدم اليمن سنة ستين فى شحانة فاقبل عليه المظفر صاحبها فولاه ديوان
الانشاء

الانشاء فمهر في ذلك وجمع كتابا - بهاء البرد الموشى في صناعة الاعشى (١)
قال التاج عبد الباقي جميع الكتب الواردة عن المظفر الى الظاهر
ومن بعده صادرة عن التاج هذا وقال انشدنى لنفسه في الواقعة التي
جرت للاشرف ان يقتل اخاه المؤيد من قصيدة *

ولو لا ان صدر منك قلنا * صقلا منه تنفجر الصخور
ولكننا نرجي السخط منك * يعود رضى و تنجبر الامور
قال فنفعنى ذلك حين خرج المؤيد من الاعتقال *

١٠١٨ - موسى بن دولت شاه الشروانى الملقن قال البرزالي كان صالحا
مباركا حسن البشر له انس بالعلم وكان يلقي عند باب الخطابة وعليه سكينه
ووقار مات في ثمانى عشرى صفر (٢) سنة ٧٢١ هـ

١٠١٩ - موسى بن رافع بن مفرج بن رافع بن عبد الواحد بن احمد الحمصى
كان خيرا صالحا ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن حامل وحدث مات في
ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

١٠٢٠ - موسى بن الحاج رقطاي مظفر الدين تربى في حجب السعادة الى ان
امر بتقديمه (٣) او ناب بصفه ومات سنة ٧٧٤ *

١٠٢١ - موسى بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفرى (٤) الشافعى
شرف الدين نائب الحكيم بحاب كان مشكور السيرة ذكره ابن حبيب
واثنى عليه بالادب والعلم وقال مات سنة ٧٦٢ وقد جاوز الستين *

١٠٢٢ - موسى بن عبد الرحمن بن سلامة المدلىجى بهاء الدين ولد سنة ٦٦٥
وتعانى الخط الحسن وكتب عدة ختمات وولى كتابة الانشاء بالديار

(١) منح - الانشاء (٢) ر - حادى عشر شعبان (٣) صف - بعد مدة

(٤) صف - الجعفرى *

المصرية ثم ولي خطابة المدينة في سنة ٧٢٦ وحدث عن محمد بن أبي
الذكر وحسن بن عمر الكردي وغيرهما قال البرزالي كتبت عنه ابياتا
من نظم غيره وكان كثير الذكر محبافي الصالحين ومات في ثامن عشر
شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٠٢٣ - موسى بن عبد الله الناصري كان نائبا البيرة قال ابن حبيب كان حسن
السيرة مات سنة ٧٥٦ *

١٠٢٤ - موسى بن علي بن محمد الشهير بابن البصيص نجم الدين المجود كاتب
المنسوب ولد بحماة سنة ٦٥١ وتماي المنسوب فاتقنه وكتب الاقلام
كلها ثم اخترع قلماسما المعجزوا تنفع به الدمشقيون وكتب هو بخطه
كثيرا ورزق الخطوة وكان مع ذلك يعمل بالفأس في بستانه ويضرب
اللبن ويبنى بيده وكان ينظم نظما سافلا عرياعن الاعراب على طريقة
الصوفية وكان مامونا عفيفا من شعره *

تشفع بالنبي فكل عبد * يجار اذا تشفع بالنبي
ولا تجزع اذا ضاقت امور * فكم لله من لطف خفي
مات في ذي القعدة سنة ٧١٦ *

١٠٢٥ - موسى بن علي بن بيدوبن طوغان من هولاء المغلي نشأ غريبا في
سواد العراق ويقال انه كان يتكسب بالنساخته وكان حسن الشكل
جيد العقل صحيح الاسلام قال الذهبي رأيت القاضي حسام الدين
الغوري يثنى على عقله ودينه ثم ان علي باشا لما تولى على المملكة بعد
هوت بوسعيد استحضر موسى هذا وساطنه ثم قام عليه الشيخ حسين (١)
فقتل علي باشا وبقى موسى في جبال الاكراد اربعة اشهر ثم قصد بغداد

وقتل طوغان وكان ظلوما غشوما فاستخف بموسى وبرز لقتاله فقتل
طوغان وقصد موسى اذربيجان فتلاقي مع الشيخ حسين فقر موسى
واستجار بكر دى كان احسن عليه فاجاره ثم غدر به وحمله الى حسين
فقتل وذلك في ذى الحجة سنة ٧٣٧ وهو من ابناء الاربعين ثم قتل الذى
غدر به *

١٠٢٦ - موسى بن علي بن قلاون الامير مظفر الدين ابن الملك الصالح بن
السلطان المنصور ولد قبيل سنة تسعين ونشأ بقلعة الجبل وكان
احد الامراء في دولة ابن عمه الناصر امره لما اعيد الى السلطنة في المرة
الثانية سنة ٦٩٨ و كان حسن الشكل محبوبا الى الناس وزوجه سلاط
نائب السلطنة ابنته في سنة ٧٠٤ و جهزها جهازا عظيما يقال ان قيمته
مائة وستون الف دينار ثم اتفق بكثر الخزندار و بتخاص المنصورى
معه على اقامته في المملكة فاستمالا كثيرا من الجند فوشى بيبرس الجدار
بذلك فبادر الناصر بالتبض على بكثر و بتخاص و ارسل سنجر الجاولى
لاحضار موسى فتغيب وكان سنجر حضر اليه ومعه آتش نائب الكرك
فسألاه ان يجيب ابن عمه لشيء يسأله عنه فسألهم عن السبب فلم يعرفاه
فاستدعى بالوضوء وقام الى الخلاء فخرج من باب السر فانتظراه الى
ان تحققا انه فرندب بكثر الحاجب وايد غدى لامساكه فلم يوجد
فحق الناصر وطلب كشتغدى والى القاهرة والزمره بالحضاره فامسك
حواشيه وعرضوا ونودى بالبلد من احضره فله خبزه والى دينار
ان كان من العوام ومن اخفاه شق فلم يظهر بشيء واسر باحراق
القاهرة فتضرع اليه ارغون النائب الى ان سكن غضبه وامسكوا

وتصدر للاقراء (١) مجامع الظاهر بالحسنية وخطب بمجامع كزاي
وكان قد اخذ القراءات عن العلم القمى (٢) والنور الكفى وغيرها ومات
وهو ساجد للصلاة فى حادى عشر شهر رجب سنة ٧٣٠ حدثنا عنه
شيخنا ابو الفرج ابن الغزى وكان سمع عليه من الحلبة وغيرها *

١٠٣٠ - موسى بن على بن ابى طالب بن ابى عبد الله بن ابى البركات
العلوى الحشى عن الدين ابو القاسم الموسوى ولد فى ذى الحجة
سنة ٦٢٨ وسمع حضورا من الفخر الربلى ومن مكرم الموطن ومن
ابن الصلاح والسخاوى وجده رشيد الدين النيسابورى مدرس
المينية وغيرهم وحدث بالموطن وصحيح مسلم وكان حسن الشكل مليح
البزة سكن مصر فى سنة سبعائة ومات وهم يسمعون عليه صحيح مسلم
فى ذى الحجة سنة ٧١٥ (٣) *

١٠٣١ - موسى بن عمر بن موسى المدنى ولد فى سبع عشر رمضان
سنة ٧٠٣ ٠٠٠ (٤) *

١٠٣٢ - موسى بن فياض بن موسى بن فياض ابو البركات شرف الدين
المقدسى الصالحى الحنبلى قدم الى حلب ودرس و كان سمع من
الحجار فحدث عنه وسمع عليه ابن عسائر وبرهان الدين المحدث
وهو اول من ولى قضاء الحنابلة بحلب سنة ٤٨ واستمر خمسا وعشرين
سنة وكان صالحا ورعا منطرح التكلف معظما للشرع مات (٥) سنة ٧٧٨
عن نيف وتسعين سنة قاله ابن حبيب وقال البرهان صاحبہ كان

(٢) ر - صف - للاقراء السبع (٢) ر - صف - القمى (٣) هامش ب -

اخذ عنه السبكى (٤) بياض (٥) توفى فى ذى القعدة بحلب - شذرات

مولده سنة نيف وتسعين فعلى هذا ما جاوز التسعين وكان ترك القضاء
لولده احمد قبل موته بخمسة سنين قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد
في ذكر شيوخ حلب سنة ٧٤٨ ان شرف الدين هذا سمع الصحيح
من الحجار وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظعم سنة ١٢
وسمع على التقي سليمان جزء ابن مخلد وعلى ابني بكر والحجار *

١٠٣٣ - موسى بن بكك الشيخ شرف الدين الطيب كان ابوه يهوديا
وكان يعالج اهل العلم ويخدمهم فهدى الله ولده الى الاسلام واشتغل
على الشيخ تاج الدين التبريزي والشيخ شمس الدين الاصبهاني وصار
يشغل في الحاوي والعلوم العقلية وكتب بخطه كثيرا وكان يلاطف
الطلبة ويحسن اليهم ومات في شوال سنة ٧٦١ *

١٠٣٤ - موسى بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن ابني عمر المقدسي ولد
سنة ٥٠٠ (١) وسمع من احمد بن عبد الدائم من مشيخة ابن عبد الدائم
تخرج ابن الخباز وحدث عنه الزابن جماعة وغيره وهو ابن عم القاضي
تقي الدين سليمان مات في ربيع الاول سنة ٧٣٣ *

١٠٣٥ - موسى بن محمد بن شهري شرف الدين احد الامراء بحلب سبط
الملك الاويد صاحب حماة ولي نيابة ساس (٢) وغيره من البلاد وكان ممن
جمع بين فضيلتي السيف والقلم وبرع في الفضل حتى اذن له الباريني (٣)
بالافتاء وللشهاب ابن ابني الرضي فيه مدائح وكان منظر في الدول
حسن الفهم والخط والشكل جميل الوجه وكان يحب العلماء ويكرهم
ويجالسهم ويبحث معهم وكان يميل الى العدل والانصاف ونصر الحق

(١) بياض (٢) كذا في ب مع علامة الشك (٣) متح - البارزي *

مات سنة ثمانين وسبعمائة (١) *

١٠٣٦ - موسى بن محمد بن موسى بن يونس الاربلي القاضى كمال (٢) الدين
ابن الرضى بن يونس تفقه ببلاده وولى قضاء الموصل وهو من بيت
كبير وكان فاضلا علامة وحضر رسولا الى الناصر من عند غازي ومعه
جماعة في معنى الصالح فقربى الكتاب وخطب هو خطبة بليغة وهو قائم
بمحاضرة الناصر فاكرم واعيد جوابه وجهاز حبيبته حماد الدين علي ابن
السكرى خطيب الجامع الحاكى مات الكمال (٣) في جمادى الاولى

سنة ٧١٥ *

١٠٣٧ - موسى بن محمد بن يحيى اليوسفي حماد الدين المصرى المعروف بابن
الشيخ يحيى احد مقدمى الحلقة بالقاهرة ولد سنة ٦٩٦ واحب التاريخ
وتعانى النظم والنثر مع عدم الاشتغال بالمرية فكان يأتى مع ذلك
بإلامجائب وجمع تاريخا كبيرا فى نحو خمس عشرة مجلدة سماه ترهة الناظر
فى سيرة الملك الناصر بدأ بدولة المنصور وانتهى فيه الى سنة ٧٥٥
وافاد فيه كثيرا من الوقائع والتراجم التى يحكيها عن مشاهدته وهو كثير
التحرى فى النقل ما يتحققه ينقله وما لا يضيفه الى قائله وربما تبرأ من عهدته
واختص بحال الكفاة وبعلم الدين ابن زبور والقاضى كريم الدين
الكبير وبدر الدين جنكل بن البابا والحاج رقطاى وغيرهم وكان غزير
المروءة كثير العصبية ومات بالقاهرة فى اوائل سنة ٧٥٩ (٤) *

١٠٣٨ - موسى بن محمد بن ابى بكر بن سالم بن حسان المرادوى الحبلى ولد

(١) توفى فى رمضان وقد جاوز الاربعين - شذرات (٢) صف - جمال

(٣) صف - الجمال (٤) من - سنة ٧٧٩ *

عمره سنة ٤٥ وسمع من ابن عبد الدائم وخطيب مرداوعمر الكرمانى وغيرهما وحفظ المقنع وغيره واشتغل وحصل وشغل الناس وكان صالحا مرض بالفالج وانقطع ومات فى رجب سنة ٧١٩ *

١٠٣٩ - موسى بن محمد بن ابى الحسين اليونينى الحنبلى البعلبكي قطب الدين ابن الفقيه ابى عبد الله ولد فى صفر سنة ٦٤٠ وسمع من ابيه وشيخ الشيوخ والرشيد العطار وغيرهم واجازله ابن رواج والساوى وغيرهما وكان شيخا بعلبك بعد اخيه ابى الحسين اختصر المرأة فى نحو النصف واذيل عليها ذيل فى اربع مجلدات وكان عارفا بالشروط كبير الصورة عظيم الجلالة والاروة والكرام صاى شيخ بعلبك بعد اخيه ابى الحسين علي ثم شاخ وعمر ومات فى شوال سنة ٧٢٦ *

١٠٤٠ - موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديشة مظفر الدين امير آل فضل تقدم ذكر ابيه قريبا وكان يفتبط بعقله لانه فى طول غضب الناصر على آل بيته لم يخرج عن الطاعة ولا يتناول من المغل اقطعا وكان ينتقل فى الامرة وكانت له على الناصر وفادات وهو كثير الجرأة عليه والناصر فيكثر من الاحسان اليه وقرره فى امرة ابيه بعد موت ابيه فى سنة ٧٣٥ وقدم على الناصر سنة ٣٨ فانعم عليه واعطاه ضيعة زينة مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٢ بتدمر *

١٠٤١ - موسى بن يحيى بن فضل الله ولد سنة ٧١٠ وتربى بزي الاجناد واعطاه الناصر اقطعا عاىم اخذ فى ايام الناصر احمد امرة عشرة وكان مقبلا عند اخيه علاء الدين وهو شقيقه وكان شكلا حسنا محببا الى العامة مات فى صفر سنة ٧٦٠ *

١٠٤٢ - موسى بن يلكحمت المعمودي (١) قرأت بخط ابن مرزوق كان من
اعا جيب الزمان في الحفظ يستظهر صحيح البخارى حفظا حتى لقب
البخارى وعرف بها وكان يعرف الفروع المذهبية وكان يقصد للافتاء
بالرخص فامتنع بسبب ذلك مرارا قال وكان يعقد مجالس الفقه
في كل بلد دخله قال وكانت وفاته في حدود سنة ٧٣٠ *

١٠٤٣ - موسى بن ابي بكر سالم التكرورى ملك التكرور قدم حاجا
سنة ٧٢٤ في رجب وادخل الى الناصر فامتنع من تقبيل الارض وقال
لا اسجد لغير الله فاعفاه السلطان وقربه و اكرمه واحسن تجهيزه الى
الحجاز وكثر في ايدي الناس الذهب من التكرارة وانحط سعر الدينار
وسار في ركب بمفرده وكان مهايا في قومه فلا يخاطبه احد الا ورأسه
مكشوف واقام بعد الحج ثلاثة اشهر بمكة ورجع ومات من رجاله
عدد كثير من البرد واقترض من التجار لما رجع مالا كثيرا فصار معه
جماعة الى بلاده لقبض اموالهم وكان عفيفا دينا اشترى جملة من الكتب
ويقال ان جملة ما كان معه من المال مائة حمل فانفقها في طريقه حتى
استدان ولما رجع وفي جميع ما عليه وارسل لجماعة ممن رافقه في الحج
من اكابر المصريين حتى والى مصر انعامات كثيرة وكانت هديته الى
السلطان خمسة الآف مثقال وكان كثير المروءة جدا وقدم للخزائن
السلطانية شيئا كثيرا من التبر المعدنى الذى لم يصنع ولما رجع بعث
للسلطان من هذا الحجاز شيئا كثيرا وجامله بالجميل والالطاف والمبلغ

(١) اظن انه الذى سماه صاحب جذوة الاقتباس - موسى بن يعقوب بن باكر

المسكورى المعروف بالبخارى من علماء مدينة فاس - ك

له ولاصحابه ولم يدع هو اميرا ولا صاحب وظيفة سلطانية حتى وصله
بجملة من الذهب وبقي موسى في مملكته خمساً وعشرين سنة واستقر ابنه
فيها اربع سنين ثم تملك عمه سليمان *

١٠٤٤ - موسى بن ابي بكر الازكشى الامير بدر الدين نائب الرحبة كانت
له اليد البيضاء في قتال التتار ازاله خربندا ومعه العساكر ونصبوا على
بلده المنجنيق فقاتل وصبر و ثبت الى ان رحلوا عنه ومات بد مشق
في شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٤٥ - موسى الزرعي التاجر بالرياحين بد مشق مات في صفر سنة ٧١١
قال البرزالي كان خيرا صالحا معروفا بالديانة والامانة من اهل القرآن
مات في اول صفر سنة ٧١١ *

١٠٤٦ - موسى الشيخ الغزاوى اصله مغربي وسكن غزة فنسب اليها
وكانت له احوال ومكاشفات وربما قتل بالحال مات سنة ٧٥٥ *
١٠٤٧ - موسى التركي كان حاجبا بحلب ثم ولي نيابة البيرة وقلة الروم
ومات بالبيرة في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

١٠٤٨ - موسى الزهراني ذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخة العزيز
جماعة سمع من الرضي الطبري *

١٠٤٩ - موفقية (١) بنت احمد بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان لقبها ست
الاجناس ولدت سنة ٦٣٦ واسمعت من حسن بن دينار وعبد العزيز
ابن النقار (٢) وابن الصابوني وطائفة وتفردت بسماع اجزاء اخذ عنها
ابن سيد الناس والعزبان جماعة والسبكي وابن الفخر والناس ومات
يوم نصف شعبان سنة ٧١٢ *

١٠٥٠ - مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى الفاسى (١) ابوها نزيله القدس اجازت

لعبد الله بن عمر بن العزبان جماعة *

١٠٥١ - مؤمنة بنت صبيح بن عبد الله ام محمد عتيقة الجمال عبد الملك

احضرت على العز الحرا نى واجاز لها الفخران البخارى وحدثت وماتت

فى ثامن عشر شعبان (٢) سنة ٧٤٩ بالقاهرة *

١٠٥٢ - مؤمنة بنت عبد الخالق بن عبد الخالق المعمرى (٣) روت عن التاج

ابن النصيبى سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعلبك بعد السبعين *

١٠٥٣ - مؤمنة بنت الامير العماد علي بن الفارس بن عبد الله بن الناصرى

الصلاحى الفخرى سمعت من ابن علاق وعمرت وهى والده نجم الدين

عبد الله بن علي الصنهاجى حدثت وماتت فى ٤ شهر رجب سنة ٧٣٢ (٤)

ذكرها ابو جعفر فى مشيخة العزبان جماعة *

١٠٥٤ - مؤمنة بنت الشيخ محمد بن علي ابن اليبطار المقرئ ابوها كانت

فاصلة اديبة لها اشعار كثيرة سمع بعضها منها محمد بن يحيى بن سعد

وشيوخنا ابو اليسر ابن الصائغ وعبد الرحمن بن احمد الذهني

فى سنة ٧٤٩ (٥) *

فمنه

مودعة شراب السلاف مدامة * تميم بهم عند انقضاء المجالس

اذا جئتهم يوما ادفع ملة * رجعت بأمول من الفضل آيس

لهم صحبة لا روح فيها كأنها * شبهه التصاوير التى فى الكنائس

واقترح عليها الشهاب ابن فضل الله وغيره وكانت وفاتها

(١) منح - الفارسى (٢) ر - ماتت فى شوال (٣) منح - المعمرى (٤) منح -

في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٠٥٥ - ميرامير بن نور الدين امير ملطية كان مسلماً متديناً استعمله جوبان واقام معه مندوه الكردي لجباية الخراج فقلطف الناصر بميرامير في تسلمه ملطية وارسله الى تنكز فسار بالامساك الى ملطية فتسلمها بغير قتال وخرج اليه ميرامير فقلع عليه خلع السطانة وقبض على مندوه وكف النهب من ملطية واسترد جميع ما اخذ لاهلها واسر جماعة من الارمن وارسل ميرامير ولده الى الناصر في ثلاثين رجلاً فامر به عشرة واقام مدة ثم قبض عليه حين بلغه انه يكتب الى ملطية ففر ولده الى قوص ثم توجه الى مكة ثم توجه مع ركب العراق فشكا الى جوبان ما وقع له ولايه فكتب جوبان يشفع في ميرامير فقبل الناصر شفاعته واطلقه وذلك في سنة ٧٢٤ *

حرف النون

١٠٥٦ - نارنج بنت عبد الله ام ابراهيم عتيقة مفاح عتيق ابى الحسن ابن مناع التكريتي سمعت من ابن عبد الله ثم بعض مسلم ومنتقى من فوائد تمام وغير ذلك سمع منها العز ابن جماعة جزءاً من حديث ابى الشيخ وذكرها ابن رافع في معجمه وقال اختلطت قبل موتها بثلاث سنين ماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٤١ وقال غيره تغير عقلها سنة ٧٤٠ *

١٠٥٧ - ناصر بن داود بن قايماز البصري ناصر الدين الحنفي سمع من الفخر ابن البخاري وحدث ومات في المحرم سنة ٧٣٢ *

١٠٥٨ - ناصر بن ابى الفضل بن اسمعيل القرطبي الصالحى ابن الهيثم والد

سنة ست وستين و أنشأ جديلاً جداً وكان صوته مطرباً فكان يقرأ
 في الختم والتراب وحفظ التنبيه ثم صعب الباجر بقي علي فصار يقع منه
 كدمات معضلة وسلك سبيل الزهد ودخل الى بغداد مع ركب العراق
 خيبتهم انهم نغموا عليه شيئاً وهو ا به فبوجه الى مارح بن ثم فر منها
 الى حلب فخرى علي عاداته في الشطاح فانكر عليه كمال الدين ابن
 الزمكاني وهو يومئذ قاضي حلب فقبض عليه وارسله مقبدا الى دمشق
 فقامت عليه البيعة بالزندقة عند القاضي شرف السالكي فاعذر اليه فما
 ابدى عذراً بل تشهد وصلى ركعتين وجهد ب تلاوة القرآن ثم ضربت
 عنقه وذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٣ ويقال انه اشد حين قدم ليقول *
 ان كان سفك دمي اقصى مرلهم * فاعطت نظرة منهم بسفك دمي
 قال ابن حبيب قتل فيه لما قتل *

يا ايها الميقي هيت الى الردى * كم تجترى بلسان خب هالك
 ارسلت من حلب لخلق موثقاً * وقلت بعد الشافعي لمالك (١)
 ٢٠٥٥ - ناصر بن منصور بن شرف (٢) التغلبي (٣) الزرعي الفقيه الشافعي
 ولي خطابة زرع ثم قضاءها وقضاء بلادها وبلاد كثيرة بمحصر وصفد
 وطرابلس وغيرها وكان مشكور السيرة حسن خلق والخلق نرها
 عفيفاً مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٨ *

٢٠٦٠ - ناصرية بنت ابراهيم بن حسين السبكية والدة الشيخ تقي الدين

(٢) في هامش ب ترجمة زائدة وهي - ناصر بن مسعود بن النعمان الحنفي الحنبدى

- اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي في اسنداء مؤرخ بالمشرا لاخير

من ذي الحجة سنة ٧٧٣ (٢) صف - مشرف (٣) ف - البعل - ر - صف

السبكي مات بعد وفاة زوجها عبد الكافي باربعين يوما في سنة ٧٣٥ *
 ١٠٦١ - نافع بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز القيسي معين الدين المالكي
 سمع من الشريف عز الدين الوسوى جزءا من حديث عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن عبد الحكم وحدث به عنه سمعه منه ابو حامد ابن ظهيرة
 بعد السبعين *

١٠٦٢ - نبيه بن بيان بن ثابت بن ابي الفتيان الحلبي ابو محمد الشافعي بدر الدين
 ولد سنة سبع او ثمان وستين وسمع من الكرمانى والزين ابن الاوحد
 وابن ابي اليسر وغيرهم وحدث سمع منه البرز الى وذكره في معجمه وقال
 كان له اشتغال ونباهة من اصحاب التاج ابن الفركاح مات
 بالبصرة اثة في رابع عشر ذى القعدة سنة ٧١٧ بدمشق قال الذهبي
 كان صاحب طرف ووادرو كان الشيخ برهان الدين يكرمه ويشنى عليه
 بالفضيلة وكان ابوه يهودى فهدى الله ولده هذا الى الاسلام في صفر
 على يد الشرف التادلى ثم نشأ مع الفقهاء *

١٠٦٣ - نجم بن احمد بن نجم الخطي يقال له نجم ويقال كان اسمه ايوب
 كان في اول امره يظهر الفقر واتصل بخدمة شمس الدين شيخ
 حطين ثم حارده فتوجه الى مصر فدخل الصعيد وجرت له قضايا ثم
 رجع الى دمشق فاقام بها الى ان كان مجيء الناصر الى دمشق عند عوده
 من الكرك فدخل النجم بعض الخاصكية وعمل اجمعة وعقته واذكر فيها
 حلية الخاصكي وذكر فيها علام في جسده كان اطلع عليها ممن رآها ولعب
 بعقل الخاصكي وتوجه معه الى مصر ثم رجع الى حطين فبلغ الناصر الخبر
 فاحضره الى القاهرة على البريد وسمره وارسله الى دمشق فدخلها مسمرًا

في ربيع الاول سنة ٧١٥ وقيل في ربيع الآخر وذكر الجزري في تاريخه ان
الناصر امسك بهادر المزي وايد غدى شقير و بكتمر الحاجب
وحاولين الخازن بسبب انه رقع اليه انهم اتفقوا على الخروج عليه قال
ويقال ان النجم الخطيبي كان هو الذي حسن لهم ذلك فامسك هو ايضا
وسمى ثم ادخلوه الى دمشق وهو مسمر مغطى الوجه على جمل ونودي
عليه هذا جزاء من يتكلم فيها لا يمينه واستمروا يطوفون به بلاد الشام
الى ان وصلوا القرات فالقوه في الماء وكان ذلك في ربيع الآخر
من السنة *

١٠٦٤ - نجمة بن عبد الله التركماني كان قد جمع جمعا من المفسدين فصار
يقطع بهم الطريق وجهز الناصر اليه الفداوية مرارا فخر حوه مرة
ولم يمت الى ان وقع عليه صاحب ماردين فقتله وجهز راسه الى حلب
وذلك في شوال سنة ٦٥٢ *

١٠٦٥ - نجيب بن بيان بن ابي اليان الحلبي الكاتب نجيب الدين ابن الصني
اخو نبيه المقدم ذكره وهو الاكبر (١) ولد سنة ٤٦٠ وسمع من الكرماني
المجلد التاسع من مسند ابي عوانة وحدث اخذ عنه ابن المهندس والبرزالي
والسبكي والعز ابن جماعة وابن رافع وقال مات في ١٨ (٢) المحرم سنة ٧٢٩
بالقاهرة *

١٠٦٦ - نخوة بنت زين الدين محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر
ابن عبد الواحد بن النصير الحلبي ام محمد بنت النصيري ولدت سنة ٦٣٤
وسمعت من يوسف بن خليل التاسع والعاشر من المستخرج على صحيح

(١) هامش ب - قلنا على ما قال السبكي في معجمه (٢) ر - ١٧ *

البخارى لابي نعيم وتفردت برواية ذلك وماتت في جمادى الاولى سنة ٧١٩ قال الذهبي ما ظن روى عن ابن خليل امرأة سواها (١) *
٢٠٦٧٢ - نسيب بن ابراهيم بن محمد بن الصفي بن عمرو الخلاوى سمع من الحجاز وحدث عنه (٢) ٠٠٠ *

١٠٦٨ - نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابراهيم الكنانى العسقلانى الحنبلى الحجاوي (٣) الاصل ناصر الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من عبدالله بن محمد بن يوسف بن ابلس ومن احمد ابن على الجزرى بدمشق ومن الحسن بن السديد بمصر وغيرهم وتفقه فمهر وناب في الحكم عن صهره موفق الدين نحو عشرين سنة ثم اشتغل بالقضاء بعده قريبا من ثلاثين سنة وكان صارنا مهيبا متعففا عفيفا متصونا ومات في شعبان سنة ٧٩٥ قرأت عليه شيئا *

١٠٦٩ - نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقي ثم المصرى ابو محمد الحنفى تزيل القاهرة ولد سنة ٦٤٨ واشتغل بالعلم وحفظ الجامع الكبير وتفقه وكان سمع من النجيب وحدث ودرس بالفخرية من القاهرة وناب في الحكم قبيل موته ومات في ١٣ شعبان سنة ٧٣٠ *

١٠٧٠ - نصر الله بن عمر بن محمد بن احمد بن نصر البغدادي الحنبلى جلال الدين ابو الفتح ولد سنة ٧٠٤ وكان يدعى انه من ذرية الشيخ عبد القادر وآل بيت عبد القادر ينكرون ذلك وكان يعرف بابن

(١) هاشم - قال الذهبي - النصيبى ثم الحلبىة زيلة حماة وزوجها ناظر الجيش عز الدين بن قرناص الحموى ومولدها بطريق مكة في سنة ٣٢٠ وسمعت من ابن خليل الحافظ (٢) بياض (٣) صف - الحجازى ✽

السمين سماع منه الشيخ برهان الدين قصائد نبوية *

١٠٧١ - نصر الله بن محمد بن الامام جمال الدين يحيى بن ابي منصور ابن ابي الفتح بن رافع بن علي الحراني الاصل الدمشقي ابو الفتح المعروف بجدّه بابن الصيرفي وبابن الحبيشي الحنبلي ولد سنة ٦٦٤ وسمع من جده يحيى ابن الصيرفي ومن الجمال عبد الرحمن بن سلمان الحراني ومن احمد ابن شيبان والفخر وابي حامد ابن الصابوني واجاز له التحيب الحراني وطائفة قال البرزالي رجل جيد له مسجد يؤم فيه وباشر عمارة الجامع وكان فيه سكون واحتمال وقال الذهبي مشهور بكنيته وكان مشهورا معروفابا لامانة مات في تاسع صفر سنة ٧٤٣ *

١٠٧٢ - نصر الله بن هجرس بن محمد الصميدى ناصر الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من عبد العزيز بن عساكر و احمد بن ابي الخير وابن ابي عمر وغيرهم وحدث ومات في تاسع شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ بدمشق *

١٠٧٣ - نصر الله بن ابي بكر بن نصر الله التنوخى نور الدين ابو احمد (١) الدمشقي المعروف بابن النعم و لد سنة ٦٥٨ وسمع من ابن ابي اليسر الاول من الجصاص وسمع من جماعة آخرين و يلبس بعبد الحميد ابن النعم بالمجمتين وقد تقدم وقد حدث ومات في ٢٥ شعبان سنة ٧٢٧ *

١٠٧٤ - نصر الله بن ابي بكر بن نصر الله المقرئ ناصر الدين تاعاني القراآت واشتهر بها حتى مهر وتصدى للاقرأه واخذ الناس عنه منهم تاج الدين السبكي ولم يكن اسناده عاليا الا انه كان يرغب فيه لجودة معرفته مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٦ *

١٠٧٥ - نصر بن اسمعيل بن نصر قال ابن الخطيب كان موضوعا بالقر وسية وكان اراد الثورة بوادي آش وتقليد المملكة بها فظهر عليه فمير (١) الى الفرنج ثم رجع فأت في البحر سنة ٧٢٣ هـ

١٠٧٦ - نصر بن سلمان بن عمر المنبجي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٣٨ وسمع بحلب من ابراهيم بن خليل وبمصر من السكّال الضرير وتلا عليه بعدة كتب وعلى السكّال بن فارس وتصدرفي القراآت وشارك في المعلوم ثم انزل وتعبد وانقطع واقام بزأوته بباب النصر وارتفع ذكره في دولة الجاشنكير لانه كان يمتدده ولا يخاف امره وصار يتردد اليه الكبار فيهرب منهم غالبا وهو خال الشيخ قطب الدين الحلي و كان يقول ما دلت عليه قط الا وجدته مشغولا بما ينفعه وكان يحط على ابن تيمية من اجل خطه على ابن العربي ولكنه كان لا يعرف ما يعاب به ابن العربي الا لكونه منسوباً الى الزهد قال الذهبي جلست مع الشيخ نصر بزأوته واعجبني سمته وعبادته قل ان ترى العيون مثله وذكر القطب في ترجمة احمد بن عبد المال انه سمع ابن عطاء يقول الشيخ نصر حجة لنا على ابليس يعني انه لو ادعى انه لم يبق على الارض قائم بالله لقلت كذبت يا ابليس هذا الشيخ نصر بهذه الصفة مات بزأوته في شهر جمادى الآخرة سنة ٧١٩ (٢) *

١٠٧٧ - نصر بن محمد بن محمد بن يوسف بن احمد ابو الجبوش صاحب الاندلس ولي السلطنة اربع سنين بعد ان غلب على اخيه واعتقله ثم خرج عليه ابن اخته (٣) الغالب فصيره الى وادي آش امير فاستمر بها

(١) صف - فقر (٢) ر - ٢٩ - ها مش ب - سمع عليه السبكي (٣) ف -

الى ان مات بعد عشر سنين في حدود سنة ٧٢٣ وأسم الغالب اسمعيل
وقد تقدم ثم رأيت في تاريخ غرناطة انه مات في سادس ذى القعدة
سنة ٧٢٢ *

١٠٧٨ - نصر الشمسى الطواشى ناصر الدين صاحب التربة بالقرب من
تربة سميد السعداء وله اوقاف جيدة وكان مقدما في الدول ثم ولي
مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة فباشرها مباشرة جيدة وكانت مهايا
صار ما يحفظ القرآن ويكثر الصيام وكان جاور بالمدينة مدة قبل ان
يلى المشيخة ثم وليها بعد موت مختار الاشر في سنة ٧٢٣ ذكر ذلك
ابن فرحون ومات في سنة ٧٢٧ *

١٠٧٩ - نصير بن ابراهيم بن نصير بن ابراهيم الفهرى ابو الفتح قال ابن
الخطيب كان خيرا عفيفا وكان مرشحا للوزارة ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٥ *

١٠٨٠ - نصير بن احمد بن على (١) المناوى المصرى الحمى ولد سنة ٦٦٩
وتعانى نظم الشعر فمات فيه مع عاميته وكان يرتقى بضمان الحمامات قال
ابوحيان كان ادبيا كيس الاخلاق انشدنى لنفسه *

ان الغزال الذى هام القواد به * استأنس اليوم عندي بعد ما نورا
اظهرتها ظاهريات وقد ربضت * بها الاسود راها الظي فانكسرا

قال وانشدنى لنفسه

لى منزل معروفه * ينهل غيشا كالسحب
اقبل ذا العذر (٢) به * واكرم الجبار الجنب

(١) هامش ب - الذى في معجم السبكي نصير بن عبد الله بن نصير (٢) صفه -

قال واشدنى لنفسه

ومذ لومت الحمام صرت في (١) * خلا يد اري من لا يد اريه
اعرف حر الاشيا وباردها * واخذ الماء من مجاريه
وكانت بينه وبين السراج الوراق وابن التقيب وابن دانيال وغيرهم
من المصريين مداعبات ومكاتبات يطول ذكرها ومنها ما كتب
الى الوراق *

وبراو عن النبي حديثا * مسندا ثابتا كلاما فصيحيا
قال قال النبي قولوا صحيحا * قلت قال النبي قولوا صحيحا
فقهتم الذي اشار اليه * وسمعت الذي رواه صريحا
قال لي يا اتيب انت فقيه * قلت لا قال حوزت ذهنا مليحا
فلجابه الوراق *

ان فعلا جملة انت قولوا * ليس فيه يحتاج منك وضوحا
فان منه مضارعا يظهر الخفا * في ويبدو الذي كتبت صريحا
وتراه يبدو لعينك مقبلا * وقد قلت فيه قولوا صحيحا
وهو فعل لم تأت به انت يا شيطنا فافهم مقالتى تلويحا
وكتب الى السراج الوراق *

من الراى عتدي ان تو اصل خلوة

لها كبد عري وفيض عيون

تراعى نجوم ما فيك من حر قلبها

وتبكي بدمع قارح وحزين

غدا قلبها صبا عليك وانت ابن

تاخرت اضحى في حياض منون

مات في المحرم سنة ثمان (١٠) وسبع مائة *

١٠٨١ - نضار بنت محمد بن يوسف لم العز بنت الشيخ ابى حيان ولدت في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ واجاز لها ابو جعفر ابن الزبير واحضرت على الدمياطى وسمعت من شيوخ مصر وحفظت مقدمة في النحو وكانت تكتب وتقرأ وخرجت لنفسها جزءا ونظمت شعرا وكانت تعرب جيدا وكان ابوها يقول ليت اخاها حيان مثلهما ثم ماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ فخرن والدها عليها وجمع في ذلك جزءا سماه النضار في المسئلة عن نضار وقفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد كتب عنها ابودرنا بلبي فقال الفاصلة الكاتبة الفصيحة الخاشعة الناسكة قال وكانت تفوق كثيرا من الرجال في العبادة والفقه مع الجمال التام والظرف *

١٠٨٢ - النعمان بن دولات (٢) شاه بن علي الخوارزمي ولد سنة ٤٧ (٣) وكان فاضلا لطيفا طاف البلاد وفاق في المقولات وخدم عند القان اربك خطيبا وارسله الى حلقطاي بن بركة صاحب الدشت فخطب عنده ورجع سنة ٧١٨ واقام بمصر مدة ثم رجع الى بلاده سنة ٧٢١ واقام بها الى ان مات في سنة ٨٠٠ (٤) *

١٠٨٣ - النعمان بن (٥) الازبكي كان الملك اربك المغلي صاحب الروم يستقده ويخطمه وكان السبب في ذلك ان حلقطاي الملك الذي كان

(١) ر - ثمان ٠٠٠ وسبع مائة - صف - اربع وسبع مائة (٢) صف - دولاب

(٣) ر - صف - سبع وخمسين (٤) بياض (٥) بياض *

من قبل ازبك كان يعتقد ه فاذا زاره فرأى ازبك خلا به ووعد ه
بالتسلطنة فلما تسلطن عظم قدره عنده ولما جهز ازبك بته الى الناصر محمد
بن قلاوون بعد ان زوجه اياها ارسله صحبتها وارسل صحبتته مالا كثيرا
وامره ان يشتري له مكانا بالقدس او الخليل ويوقف عليه اوقافا فلما
قدم الديار المصرية لم ينصفوه فرجع الى ازبك فعرفه بما لقي فغضب
وراسل الناصر بعاقبه انه لم يمكن الشيخ النعمان من بناء المدرسة بالقدس
واذن بمهارة كنيسته للملك الكرج *

١٠٨٤ .. نعمون بن محمد (١) بن نعمون بن عزير وبخط البرزالي عبدالعزير
نجم الدين ابو محمد الحراني الحنبلي المؤذن ولد سنة ٦٩١ او ٦٩٢ وسمع
من ابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر ويحيى بن ابى منصور وغيرهم ومن
مروياته التجريد لابن الفحام سمعه من المجد ابن عساكر بسنة ٦٩٤ من
ابى طاهر الخشوعي وحدث وله نظم فيما يتعلق بالأمم وكان خفيف
الروح دينامات في تاسع شعبان سنة ٧٢٥ حدثنا عنه بالاجازة شيخنا
البرهان التوخي في معجمه *

١٠٨٥ .. نفيس بن داود بن عانان (٢) الدادى التبريزى قدم الى القاهرة
سنة ٦٥٤ في خدم وحشم فاشتعل عليه اليهود وفرحوا به فاتصل
بالامير قبلاى التائب وعالجه من وجع الفم فبرأ فركبه بغلة فانكر
عليه وعرف بالتقدم في علم الطب ومعرفة الجواهر فطلبه الناصر حسن
والزمه بالاسلام فلم يبعد منه ثم دخل ابوامامة ابن النقاش فناظره
حتى اذعن واسلم فسماه عبد السلام واقطعه اقطاعا ورتب له رواتب
واسلم باسلامه خلق كثير وعاد ولده معتصم الى تبريز وولد له فتح الله

واقام بديع بن نفيس بالقاهرة الى ان مات ابوه في ١٠٠٠ (١) *
 ١٠٨٦ - نفيسة بنت ابراهيم بن سالم اخت اسمعيل بن الخباز تقدم ذكر اخيها
 اسمعيل وولديها (٢) ولدت نفيسة في سنة ٦٦٣ وسمعت بافاد اخيها
 على ابن عبد الدائم جزء الدعاء وجزء ابن عرفة ومن اول الخامس الى
 آخر التاسع من مشيخته تحزج اخيها وسمعت ايضا من عبد الوهاب ابن
 الاناصيح وعبد الرحيم بن عبد ١٠٠٠ (٣) واسمعيل ابن العسقلاني وغيرهم
 و اجاز لها الضياء محمد بن محمد بن عمر بن خواجا امام واوب الفقاعي
 و ابو شامة وسمع منها البرز الي والذهبي وابن رافع وذكر وهافي
 معاجيمهم وحدثت كثيرا الى ان ماتت في ١٥ (٤) جمادى الاولى
 سنة ٧٤٩ رخصها ابن رافع *

١٠٨٧ - نفيسة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن قرش سمعت
 على الانجب النعال من اول مشيخته ومن غيره وحدثت وماتت
 سنة ١٠٠ (٥) *

١٠٨٨ - نفيسة بنت علي بن عبد القادر البعلبكية بنت الخياط سمعت من
 القطب اليونيني مجلس اموسان وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة
 بعد السبعين *

١٠٨٩ - نفيسة بنت محمد بن تمام بن يحيى بن عباس الحميرية ام علي سمعت
 من خالد النابلسي سببا عيات القاسم ابن عساكر وحدثت سمع منها
 البرز الى وغيره وماتت في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١٩ بد مشق *

١٠٩٠ - نوروز خان المغلى صاحب مملكة الدشت ولى عوضا من فلة (٦) خان

(١) بياض (٢) ر - وولديه (٣) بياض (٤) ر - ٢٥ (٥) بياض (٦) كذا في

صف - قلعة

فاقام في المملكة نحو نصف سنة وثار عليه خضر خان فقتل وولى خضر مكانه ثم وثب ثمرخان بن خضر خان على ابيه فقتله واستقر بعده ثم قتل وولى بعده كلدى بالك كما تقدم في ترجمته وذلك في سنة ٧٦٣ *

١٠٩٥ - نوروز الناصري كان من الامراء في ايام اولاد الناصر ثم اخرج الى دمشق في سنة ٧٥٢ لاجل كثرة الكلام ثم اعتقل في ايام الصالح صالح بالقلعة ثم اعيد الى مصر سنة ٧٥٣ ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

١٠٩٦ - نوغاي المنصوري الجندار تقدم الى ابن تقرر في الامراء وحج بالناس سنة ٧٠٧ فأثار فتنة بمكة وقتل خلقا كثيرا بغير حق ثم لما تحرك الناصر بالكرك اراد المظفر يبرس القبض عليه فخرج في حمية في ستين سملاو واحتوى على جمل قطبا ومضى الى الكرك ثم بعثه الناصر عينا الى دمشق على قراسنقر فكان احد الامراء بدمشق وانهمك على اللهو ثم غضب عليه الناصر واعتقله الى ان مات بالقلعة في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٠٩٧ - نوغاي احد الامراء يد دمشق ايضا مات بها في شعبان سنة ٧٤٦ (١) *

حرف الهاء

١٠٩٨ - هارون بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف بن علي بن طحا القلياني نجم الدين اخو كمال الدين ذكره ابو جعفر في مشيخة القلضي عن الدين ابن جماعة *

١٠٩٩ - هارون بن عبد الولي ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولي بن عبد السلام المراغني الاصل الانجيمي ثريل دمشق ابو الاذر حفظ الحاوي الصغير وثقه على علاء الدين الباجي وغيره وسمع الحديث

ومهر وجمع كتاباسماه المنقذ من الزلل في اصول الدين وهو يشتمل على منطق وطبيعي وآلهي وله فيه مخالقات كثيرة للشعرية وكان فضلاؤهم ينقمون عليه ذلك وله معهم مناظرات وله شرح على مختصر ابن الحاجب وكان يلازم الاشتغال بالعلم بالجامع ويحل الحاوي الصغير وغيره من الكتب قال ابن سبند كان بارعا في العقولات تخرج بالقونوى وسمع بمصر من الدبوسى وحدث وكان متقشفا متتبلا كثير الانطراح والتواضع مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤ *

١٠٩٦ - هارون بن عيسى بن موسى الازرقى زين الدين ابو محمد ١٠٠٠ (١) من شعره ما انشده له الشهاب ابن فضل الله في الذهية *

رجوت الله في عسرى ويسرى * يفرج كربى ويشد ازرى
ويعتقنى وشيى من جحيم * بجاه محمد وينك اسرى
١٠٩٧ - هارون بن موسى بن محمد رشيد الدين الارمنى المعروف بابن المصلى (٢) قال الكمال جعفر كان ينظم بالطبع ولم يمهده اشتغال وهو القائل من قصيدة *

غننى يا ساقى الراح بها * ليس بغنى فاقتى الاغناها
وامل لى حتى ترانى ميتا * ان موت السكر للنفس عياها
رامت الخضراء تحكى فعلها * قتلوها بعد تقطيع قفاها
مات في سنة ٧٣٠ *

١٠٩٨ - هاجر وتلقب قره العيون بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجية اخت عبدالله وعائشة سمعت على العز الحرانى *

١٠٩٩ - هاشم بن عبدالله بن على التنوخى نجم الدين ابو محمد البعلى الشافعى

ولد سنة ١٠٠٠ (١) واشتغل على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وغيره
وسمع بدمشق والقاهرة وولى تدريس الصارمية ونسخ وحصل
الاجزاء وكان له نظم وهو القائل *

لا تركن الى الخريف فده * كدر خفق نسيمه خطاف
يجرى مع الابدان جرى صديقتها * من لطفه ومن الصديق يخاف
وقال

ولقد سمعت بسكر من فضلكم * فعساكم ان تجملوه مكررا
واظنه حلوا لذيذا طعمه * اذ كنت اسمع بالوصال ولاارى
مات في العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

١١٠٠ - هاشم بن عمر بن محمد الخياط الحلبي ١٠٠٠ (١) وسمع جزء الجارى
من ابراهيم بن صالح ابن العجمي سمعه منه ابو المعالى ابن عشاء
في رجب سنة ٧٦٨ والشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وهو خاله
وكان عاميا يحفظ من الموالي شيئا كثيرا ومات بالبحر ارية من اعمال مصر
سنة بضع وسبعين وسبعمائة *

١١٠١ - هاشم بن منصور بن هاشم العمري الصرخدى جمال الدين نزيل
دمشق قال ابو حامد بن ظهيرة انشد نال نفسه بدمشق *

١١٠٢ - هبة الله بن سعد الدولة ابراهيم وتسمى لما اسلم عبد الله وكان
يقال له الاسعد القبطى الوزير موفق الدين ولى نظر الخاص في ايام
الصالح اسمعيل سنة ٧٤٥ بعد جمال الكفة ونظر الجيش والوزارة
احداهن بعد الاخرى حتى اجتمعت له الوظائف الثلاث بعد علم الدين
ابن زنبور في دولة الصالح صالح فاقام سنتين ومات في ربيع الآخر

سنة ٧٥٥ ارخه ابن كثير وشيخنا ابو الفضل وقال كان من خيار القبط مشكور السيرة مجافى اهل العلم ذكره ابن حبيب واثني عليه بنحو ذلك وعاش نحو السبعين سنة *

١١٠٣ - هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله الشيخ شرف الدين ابو القاسم ابن قاضى القضاة نجم الدين ابن قاضى القضاة شمس الدين البارزى الجهنى الحموى الشافعى ولد فى ٢٥ رمضان سنة ٦٤٥ وسمع من ابيه وجده وابراهيم بن خليل والشيخ ابراهيم الارموى وابن هامل (١) والفاروقى وتفقه بابيه وجده وتلا بالسبع على التاد فى واجاز له البادرانى والكمال الضرير وابن العديم وابن عبد السلام واشتغل بالفقه ففاق الاقران وحج مبرات واخذ الناس عنه فاكثروا واذن الجماعة فى الافتاء وعظم قدره جدا حتى كان برهان الدين ابن الفر كاح يقول اشتهى ان اروح الى حماة واقرا التنبيه على القاضى شرف الدين وكان لا يرى الخوض فى الصفات ويشئى على الطائفتين وكان عنده من الكتب مالا يحصى كثرة واذا سمع بتصنيف لاحد من اهل عصره جهز الدراهم واستحثه واستنسخه وباشر قضاء حماة بغير معلوم وما اتخذ درة ولا عزرا احدا قط وعين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق وكان عظيم القدر والجلالة يبلده الى العناية مع التواضع المفرط ولما مات اغلقت ابواب حماة لمشهده وله من التصانيف التمييز فى الفقه وشرح الشاطبية وتفسير وكتاب الشريعة فى السبعة واختصر جامع الاصول مرتين وله كتاب فى الاحكام على ترتيب التنبيه والزبد (٢) فى الفقه والمنتهى على

الحاوي (١) وغير ذلك ومن لطيف ما صدر عنه قوله (سور حجة بربها
محرّوس) وهو مما لا يستحيل بالانعكاس وعنى في آخر عمره واستمر
يحكم ثم نزل عن وظيفة القضاء لحفيده نجم الدين عبد الرحيم بن
ابراهيم بن ابي القاسم واستمر يشاور في الامور وكانت مدة ولايته
القضاء بحجة اربعين سنة قال الذهبي برع في الفقه وشارك في الفضائل
وانتهت اليه الامامة في زمانه ورحل اليه وكان من بحور العلم قوى
الذكاء مكبا على الطلب لا يمل مع التصون والديانة والفضل والزانة (٢)
وكان خيرا متواضعا عريضا عن الكبر جهم المحاسن كثير الزيارة للصالحين
والخضوع لهم حسن المعتقد وقال الاسنوى في طبقات الفقهاء كان
اماماراسخا في العلم صالحا خيرا محبا للعلم ونشره محسنا الى الطلبة له
المصنفات العديدة المفيدة وصارت اليه الرحلة وقف على شيء من
كلامى فاذن لي ارسالا بالافتاء قلت كان الشيخ جمال الدين جهز اليه
امثلة فاجابه عنها واذن له وهى اجوبة مشهورة قد ذكر الشيخ جمال الدين
بعضها في مصنفاته وقال التاج السبكي كان محبا للعلم حافظا للفقه محسنا
للطلبة ولقب والده نجم الدين وجدته شمس الدين ابوالطاهر ومات
في ليلة الاربعاء العشرين من ذى القعدة سنة ٧٣٨ (٣) *

١١٠٤ - هبة الله بن علي بن السيد الاسنائى مجد الدين اخذ عن البهاء
القنطري ونبي مدرسة بأسنا وقف عليها وقوفا وباشر تدريسها بنفسه
ويعمل للطلبة الاطعمة وينشد من غاب *

(١) ب - الميمى الحاوي - ر - مخ - صف - توضيح الحاوي (٢) صف -

الرياضة (٣) هامش مخ - قلت وله ترتيب مسند الشافعى وشرح كتاب توثيق

ارض لمن غاب عنك غيبته * فذاك ذنب عقاب به فيه
وكان اول من درس بها ابن دقيق العيد بسؤال صاحبها في ذلك
وقيل له استأذن الشيخ على ان تدرس انت فامتنع وقال اخشى ان
يقول لا او يسكت فلا اتمكن بمد ذلك من التدريس فمد ذلك من
وفور عقله وولى الخطابة باصفون وانتهت اليه رئاسة بلده ومات في

سنة ٧٠٩ *

١٢٠٥ - هبة الله بن محمد بن ابي القاسم بن ابي الفضل امين الدين بن
قرناص الخزاز اعى الحموى ولد سنة ٦٤٩ وسمع جزء ابن عمر فة من
شيخ الشيوخ وحدث مرارا وولى التدريس ببعض المدارس بحجة ثم
ترك وصحب الفقراء وغير ملا بسه ومات على ذلك في ربيع الآخر

سنة ٧٢٧ *

١١٠٦ - هبة الله بن مسمود بن ابي الفضل معين الدين ابن حشيش ولد
سنة ٦٦٦ وتنقل في الخدم بمصر والشام وولى نظر الجيش وغير ذلك
وكان ينظم ويكتب قويا وليس له نثر الا انه يترسل بليغا ويوفى المقام
حقه وكانت فيه حافظة جيدة واول ما ولى ديوان الجيش بمصر
سنة ٧٢٩ (١) ثم ولى نظر الجيش بدمشق سنة ١٢ ثم ولى نيابة نظر الجيش
ثم احج نخر الدين بالقاهرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١١٠٧ - هدية بنت علي بن عسكر البغدادي اللبان ابوها المهراس جدها
الصالحية ولدت سنة ٦٢٦ وروت عن الزبيدي حضورا وعن ابن
الملك كثيرا وعن جعفر الهمداني وغيرهم وكانت صالحة كثيرة

(١) كذا في النسخ ولعله ٧٠٩ بدليل ما بعده والله اعلم - ج *

الصلاة تحولت الى القدس الى ان ماتت هناك في جهادى الاولى

سنة ٧١٢ *

١١٠٨ - هدية بنت محمد بن النجم بن الاسد البعلبكىة تعرف بنت ابن الفاسي (١) وكان ابوها حاد اذا سمعت من القطب البرينى الثانى من مشيخة ابن الجيزى سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعلبك *

١١٠٩ - هذيل بن ابى الحكم بن هذيل الفزارى ابويحيى قال ابن الخطيب كان عاقلا فاضلا ولى احكام المدينة بغرناطة فاقام الحدود الشرعية وكان اليه امر الافليم (٢) فى قود الجيش ومات بمالقة في ربيع الاول

سنة ٧٣٣ *

١١١٠ - هرما س هو قطب الدين محمد بن ابى التناء تقدم *

١١١١ - هلال بن احمد بن محمد بن ابراهيم الجزرى ابو محمد البصروى الدمشقى سمع من ابى حامد بن الصابونى والخليل والفخر بن البخارى وغيرهم وحدث سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع وذكره فى معاجيمهم وقالوا مات مستهل ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

١١١٢ - هلال بن علي بن ابى العز بن يوسف بن ابى العز بن دواله الحرانى ابو البدر النساخ (٣) ولد فى مستهل ذى الحجة سنة ٢ - او ٦٥٣ وسمع من النجيب والعزرايين وعبد العزيز بن عبد القادر واهد بن طرخان وغيرهم سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع وقالوا مات سنة ٧٢٣ بدمشق *

١١١٣ - هلال بن ابى الحسين العامري ثم المقيلى ذكره الشهاب ابن فضل الله

(١) صف - مخ - القاضى (٢) ر - صف - الاقاليم (٣) صف - مخ -

وقال كان من كبار قومه وله وفادات على الناصر ويهدى اليه الخيل
الكرام قال وانشدني لنفسه *

وديمومة تيهاء كلفت حاجي * سرى الليل فيها واجتباء المحارم

قطمت بها الظلماء في كل وجهة * اشق الدجى فيها الى ام سالم

دآج براها الله للعين فتنة * الا هكذا افعال غر المناسم

١١١٤ - هلال الاحمرى اصله من سبي الفزنج فاهده ابن الاحمر صاحب

غرى ناطة لعثمان بن يعمر اسن صاحب (١) تلمسان ونشأ مع ولد صاحب

تلمسان ثم لما تسلطن صيره حاجبا (٢) وكان مهيبا فظا فارهبا الناس

بسطوته واستولى على الامر ثم تخيل من السلطان فاستأذن في الحج

فاذن له فركب البحر وحج سنة ٧٢٤ ثم عاد الى تلمسان فدارى سلطانه

مدة ثم قبض عليه سنة ٧٢٩ وسجنه الى ان مات *

١١١٥ - همام (٣) بن صالح بن همام بن صالح البغدادى ثم الصالحى ابو الحارث

المؤدب سمع من الفخر مشيخته تخرج ابن الظاهرى وحدث سمع

منه الذهبي وذكره في معجمه وقال مات في ١٩ (٤) شهر ربيع الآخر

سنة ٧٣٥ (٥) *

١١١٦ - همام بن منبه بن هجرس الصميدى ابو الحارث ولد في ربيع الاول

سنة ٦٧٦ وسمع من الفخر ابن البخارى سنن ابنى داود ومن الابرقوهى

جزء ابن الطالاية وحدث سمع منه البرزالي والذهبي وابن رافع قريبه

وذكره في معاجيمهم ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ ارخه

ابن رافع *

(١) صف - ب - يعمر بن صاحب (٢) ر - صاحب (٣) صف - هلال

(٤) صف - ١٦ (٥) هامش - ب - اخذ عنه السبكي *

حرف الواو

١١٢٧ - وجيهية بنت علي بن يحيى بن علي بن سلطان الانصارية الصعيدية
ثم الاسكندراية زين الدار ولدت قبل سنة اربعين وقال ابن رافع
والصفدي ولدت سنة ٦٣٩ سمعت من ابن زوين وابن النحاس
وسمعت علي احمد بن عبدالمحسن الغرافي مجلسين من حديث ابى المظفر
ابن السمعانى بسماعه منه ومشيخة عبدالكريم بن عبد البارى الصعيدى
تخرجه لنفسه بسماعه منه ومشيخة ابى بكر محمد بن فتوح بن خلف (١)
للصوفى تخرىج منصور بن سليم سمعت منه من اولها الى الرابع واجاز
لها يوسف الساوى وابن رواج ويعقوب الهمذانى وغيرهم وخرج لها
تقي الدين ابن عرام مشيخة سمعت بعضها على تاج الدين ابن موسى
بسماعه منها وهو آخر من حدث عنها وهى آخر من حدث عن كثير منهم
بالشعر وخرج لها قبله ابن رافع مشيخة ماتت في شهر رجب سنة ٧٣٢
بالاسكندرية *

١١٨٨ - ودیعة الله بن علي (٢) بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سیمان بن
عاصر بن ابراهيم بن سالم السلمى الدمشقي نحر الدين ابو الشناء ويقال له
ايضا محمود ولد سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما
وحدث ذكره البرز الى فى معجمه وقال مات فى ١٧ ذى الحجة
سنة ٧٣٦ بقرية البلاط من غوطة دمشق *

١١٢٩ - ودى بن جمار بن شبيحة الحسينى امير المدينة النبوية يلقب
بدر الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله وانشده شعرا مقبولا كتب به

((١) صف - من - خلوف (٢) ر - صف - ودیعة بن علي

اليه وهو في الحبس سنة ٧٢٩ *

اوله

ايا ابن الكرام الطيبين بنى عمر * ومن بهم في الجذب يستنزل المطر
ومن لهم في فضائلهم وخدمهم * ضجيع النبي المصطفى حسن السير
وقال في وصفه سيد الوادى ومسند النادى (١) مقيم السنة ومعليها
ورافض الرافضة ومقضيها وكان السلطان قبض عليه ثم اطلقه بعد مدة
وقيض له وزير صدق وهو محمد بن عبدالله بن مطرف العمري فلم يزل
يحسن له المساعي ويحسم الاعداء الدواعى حتى انحلت عقدة شدته
وتجلبت غمامة *

١١٢٠ - وزيرة بنت عمر بن اسعد التنوخية ست الوزراء تقدمت في حرف
السين المهمة *

١١٢١ - وسناء بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن المقدسى سمعت
من زينب بنت الرضى جزءا من حديث ابى الدحداح واجازها سنة
سبعماية الابر قوهى وعلي بن القيم والشيخ شرف الدين الدمياطى وابن
القوي ومسمود الحارثى وآخرون من المصريين اخذ عنها ابن رافع
وغیره وقال ما احسبها حدثت بغير جزء ابى الدحداح ماتت في ٢٧
جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

١١٢٢ - وضاح (٢) الخياط الحلبي كان يصحب الفقراء ويحترف بصناعة
الخياطة فازله الشيطان فادعى النبوة فسجن اياما ثم استتيب فتاب وعذر
واطلق وذلك في سنة ٧٥٣ *

(١) ر - صف - مسند البادى (٢) هامش ب و ش و فى ر - وشاح *

١١٢٣ -- وضح هو الذي قبله لعل الذي قبله بحرف آخر *

١١٢٤ - ولاد مر (١) بن عبد الله السيفي عتيق بكثر الساقى العزى
بدر الدين ابو احمد ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة
وغيره وحدث ومات في ١٦ شهر رمضان سنة ٧١٠ بقرية بحوران
يقال لها طيرة ذكره ابن رافع في معجمه *

حرف الياء الاخيرة

١١٢٥ - ياسر بن عون بن عبد المنعم الهذلي ذكره الشهاب بن فضل الله
وقال لقيته بمكة سنة ثمان وثمانين وقد بلغ الخمسين او قاربها والفيته شافعا
يا من صبوة وغرام (٢) وانشد له من ابيات *

وطائفة باليت لم تبغ حسبة * محجبهما من حيث رابت امورها
خف الله في هذا الجحيم فانهم * اصيبوا بعين لا يكف فتورها

١١٢٦ -- ياسين (٣) ام هدية بنت عبد الله الجليلية عتيقة الحاج علي الجمال (٤)
بالحاء المهملة سمعت من التاج يوسف بن اسمعيل بن المعجمي منتقى من
الجزء الثاني من المعجم الصغير انا صقر وحدثت سمع منها ابو حامد ابن
ظهيرة والبرهان الحلبي وعمرت وكانت دينة خيرة *

١١٢٧ - ياقوت بن عبد الله الحبشى الشاذلى تلميذ المرسى مشهور نقل العماني
ابن قاضي صفدانه قال انا اعلم الخلق بلاله الا الله مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٢ (٥) *

١١٢٨ - ياقوت الخزندار افتخار الدين خادم الحرم الشريف النبوى

(١) مخ - ولاوى (٢) كذا (٣) صف - ياسمين (٤) ر - صف -- على بن

الجمال (٥) توفى بالاسكندرية عن ثمانين سنة - شذرات

استقر

فستقر لما عجز عن الدين دينار فباشر بحرمة وعقل وكان ديناً وقد خدم
في قلعة الجبل خمساً وعشرين سنة لم يتناول مملوماً الا من الجزية تورط
و كانت شهادته مقبولة عند القضاة وله مواظبة على سماع الحديث
ومطالعة الكتب وملازمة الصلاة في الصنف الاول وملازمة المشيخة
لم يتناول عمداً شرط له في الاوتلاف شيئاً فظلمت مهابته في النفوس وكان
قوى النفس مستبداً برأيه ولم يزل على ذلك الى ان مات *

١١٢٩ - يحيى بن ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالسلام عن الدين ابو البركات
السلعي الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من قرا (٢) بن علي بن زيد بن
ابي المشار المسقلاني وابن ابي اليسر وغيرهما وله شعر روى عنه
البرزالي ومات سنة ٧١٠ وكان يباشر بالمرستان بدمشق *

١١٣٠ - يحيى بن ابراهيم بن يحيى البرغواطي قال ابن الخطيب كان من اهل
بيت عماد يعرفون في الترجان اولى شهرة وشدة فمزف عنهم وانقطع
للى لقاء الصالحين وتجر دونزل برباط السوداني من مألقة واشتهر واثال
عليه الناس وكان طلق اللسان ذا كرا السكل عريية على طريق الصوفية
يستظهر كتاب مسانزل السائر بن الماهر روى وتأية ابن الفارض مبيع
الملبس يستترقع مع الكدية عن بر النفس وكان جماعة يعضون منه لولوعه
بالنقد والتخالفه السكل ما يطرق بهمة وكثرة قللت لسانه وكان يدعى
لقاء جماعة من المشايخ وله مصنفات شاهدة بكثرة هذيانه وقلات
لسانه وهو الآن يحاله قد ناهى حد الاكتهال قلت ورأيت حاشية بخط
ابن صرر وق توفي هذا البرغواطي الشيطان المارق على يد المصنف
بعد ان كان منقطعا اليه مقتولاً بالسياط واراح الله منه العباد والبلاد

والناس في سبب قتله اختلاف وبجانب الحاشية المذكورة بخط ابن الخطيب اتق الله يا ابا عبد الله فانك لم تحضره ولا نقله لك عدل واطلب من ربك العافية ولا تأمن من المكربيا ابن مرزوق وارك القحطة مع الغربة *
١١٣١ - يحيى بن ابراهيم السنجارى ولى امرة سنجار ولقبه ناصر الدين وكان قتله على يد خر بندا سنة ٧١١ *

١١٣٢ - يحيى بن احمد بن احمد بن صفوان القينى المغربى المالكي ابو زكرياء المقرئ سمع ببلده من ابي محمد عبد الله بن ايوب وجاور بمكة وام في مقام المالكية نيابة واشتغل بالقرآت والعريية وكان خيرا مات سنة ٧٧٢ *

١١٣٣ - يحيى بن احمد بن خداداد (١) الخلاطى وحيد الدين ابو حامد الرومى المقرئ قرأ على الصائى (٢) البصرى صاحب المنتخب وقدم دمشق فام (٣) بالكلاسة مدة طويلة قال الذهبي قدم دمشق ايام الفاضل وكان بصيرا بالقرآت ودقائقها مستظها للخلاف عارفا بالقصيد وبالمقاطيع والبادى تام السكينة حسن الديانة كثير التواضع والحياء ولد سنة ٦٤١ ثم قال وبلغنى انه يترفض ويأخذ على الاجازة فالله اعلم وولى مشيخة الاسدية وكان المجد الطوسى يكرمه مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٠ وقد جاوز الثمانين *

١١٣٤ - يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي ابن علي ابن الصواف الجذامى الاسكندرانى شرف الدين ابو الحسين ابن نجيب الدين ولد فى احد الربيعين سنة ٦٠٩ وسمع من ابن عماد

(١) صف - ر - حداد (٢) ر - الصائب (٣) ر - صف - فافام

وناصر الاغماقي وعبد الخالق بن اسمعيل التنيسي وابراهيم بن عبد الرحمن
ابن الجباب ومصر تضي بن العفيف وغيرهم وقرأ بالروايات لعماد (١) على
ابن الصفر اوى وحدث قديما وحصل له صمم في آخر عمره وكف
وكانت فيه جلادة وشهامة سمع منه المزي وجماعة وكان كبير الشهود
بالاسكندرية كايه وجده قال الذهبي فوجدته ضمب المراس
فقرأت عليه فانه قطع صوتي مما ارفعه فسمعت منه ثلاثة اجزاء وترك
القراءة ولحقه بعدى القاضي تقي الدين السبكي بآخر رمق فلقنه احاديث
سمها منه وهو آخر من حدث عن ابن عماد بالسمع وآخر من قرأ
على الصفر اوى (٢) *

١١٣٥ -- يحيى بن احمد بن مسعر الكفرطاني شرف الدين القاضي ابوسالم
المعري (٣) كتب عنه الذهبي في معجمه قوله في فوطة شاشية *
ومشولة رقت وراقت فاصبحت

على الشرب تزهو حين تجلى على الكاس
مستتمة ما شمسيت بعد عصرها
لائم وكم فيها منافع للناس
ولا عصرت يوما برجل وكم لها
لذا ما اديرت من صمود الى الرأس
مات كهلا سنة ٧٠٧ تقييما *

١١٣٦ -- يحيى بن احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر حسين بن عماد محيي الدين

(١) منح - العثمان - ر - عقان (٢) توفي بالاسكندرية عن ست وتسعين سنة
في سنة خمس وسبع مائة - شذرات (٣) ر - صف - المغري بن

ابو زكرياء اخو الملامة شرف الدين النابلسي خطيب الشام والد سنة ٦٣٠ تقريباً او سنة ٦٢٩ (١) وسمع من ستة اربعين وهلم جرا من محكي بن علان وابي عبدالله اليونيني وشيخ الشيوخ واسماعيل العراقي والنجم الباخى وابن خطيب القرافة وغيرهم وله اجازة من السجياوى وابن الصلاح والمزبان عساكر والبراذعى وغيرهم واشتغل بالعلم في اول عمره واعاد بمدراس القاهرة والشام وكان موصوفاً بالخير والدين قال الذهبي كان شيخاً فقيهاً عارفاً بالمدح والثناء واطراح للشكف بحسن الاخلاق كبر وضمه وترك التدريس وقنع بمشيخة دورية له وحدث بالكثير وتفرّد بالجزء مات في شهر رمضان سنة ٧١٦ (٢) *

١١٣٢ - يحيى بن احمد بن ابراهيم بن هذيل التجيبي الترمذى ابو زكرياء فيلسوف الاندلس قال ابن الخطيب قرأ على ابني بكر ابن الفقار العربية والادب وعلى ابني عبدالله بن خميس المنطق والتصوف وابي عبدالله الاركسي الطب وعلى ابني القاسم بن شاطر الاصول وعلى راشد بن راشد الحساب وعلى ابني اسحاق البرغواطى الهندسة وعلى ابني عبدالله ابن الزقاف اكثر هذه العلوم العقلية قال وهو خاتمة العلماء في الطب والهندسة والهيئة ونحوها مع الادب وامتاع المحاضرة والمجالسة وعموم الفائدة وكان مؤثراً للخمول وخدم في آخر عمره باب السلطان بالطب وقعد في مدرسة يقرئ الاصول والفرائض والطب وصنف الايجاز والاعتبار في الطب وشرح كراسة الامام نضر الدين في الطب شرحاً غريباً المأخذ وغير ذلك *

(١) د - ٦٢٢ (٢) هامش ب - اخذ عنه السبكي - *

ومن شعره

أنا ديك والاشواق ركض جهرها

بصفحة خدى من دموع سوابق

أبارق نغم من عذيب رضا به

فصب مهجتي بين العذيب وبارق

مات في ٢٥ ذى القعدة سنة ٧٥٣ *

١١٣٨ - يحيى بن أحمد بن يوسف بن كامل الحسيني عماد الدين البصري
ولد في شهر رمضان سنة ٦٢٦ (١) وسمع من ابن الصلاح والسخاوي
وابن سامة وعتيق السلماني وغيرهم وحدث وكان خيرا متواضعا سنيا
شافعيا يحب الصحابة ويتبرأ من التشيع وكان عالما بالتاريخ حفظه
للاخبار والنظم والنوادر وكان يقسم ما يتحصل له اثلاثا ثلثا يتصدق
به وثلثا يصرفه لا قار به وثلثا يكتسب به وكان موصوفا بالامانة في
مباشرته لا يقبل من فلاح هدية وكانرا يتحيلون عليه في ذلك فلا يغفل
وبالغ حتى كان لا يشتري من احد سكن في شيء يتعاق بالاشراف
حاجة وكان محافظا على الوضوء وقد باشر نظر الاوقاف مدة وديوان
الايتمام وتركه اختيارا واعتذر بعدم القيام بأمرهم وولى نظر ديوان
الاشراف ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٥ *

١١٣٩ - يحيى بن أحمد بن أبي بكر بن الاشقر ابوزكرياء المالكي البجائي كان
من ائمة الفقهاء المارفين بالمذهب مات في ثامن عشر جمادى الاولى
سنة ٧١٤ ذكره الاقشهرى في فوائده رحلته *

١١٤٠ - يحيى بن أحمد الانصارى اجاز لعبد الله بن عمر بن العزا بن

جماعة *

١١٤١ - يحيى بن اسحاق بن خليل بن فارس محي الدين ابو زكرياء الشيباني
ولد سنة ٦٤٨ وسمع من والده وابن ابي عمرو و احمد بن ابي الخير
والقطب ابن ابي عصرون وغيرهم وصحب الشيخ شرف الدين ابن
الفركاك واشتغل وحصل الكثير وولى القضاء بأذرعاء وغيرها وكان
حسن السيرة كثير التواضع وخرج له الذهبي جزءا وحدث به ومات
في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١١٤٢ - يحيى بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد
ابن نصر القيسراني الخزومي شهاب الدين ولد سنة سبعمائة وورد مع
ابيه من حلب فبأشر ابوه توقيع الدست وبأشر هو كتابة الانشاء
وكان حسن الشكل جدا تام الخلق متوددا صبوراً على الاذى كثير
التجمل في ملبوسه وهيئته كلها حتى كان ابن فضل الله يقول المولى
شهاب الدين جمال الديوان وكان يكتب قلم الرقاع قويا الى الغاية ثم
بأشر توقيع الدست بعد ابيه سنة ٧٣٦ ثم ولى كتابة السر بعناية (١) تنكز
ثم امسك بعد وصور فلزم بيته مدة ثم بأشر كتابة الدست في امرة
انفخري ثم انتقل الى القاهرة فكتب بها الانشاء ثم عاد الى توقيع
الدست بدمشق قال الصمدى صحبته اكثر من عشرين سنة وما رأيت
منه سوءا قط وكان يتودد للصالحين ويكثر الصوم والعبادة ويصبر
على الاذى ولا يعامل صديقه وعدوه الا بالخير وطلاقة الوجه وكان
مرض بعلة الاستسقاء وطال به الامر الى ان مات في ٢٢ رجب
سنة ٧٥٣ وارضه السبكى بخطه يوم الاحد حادى عشر شهر رجب

وذكر

(١) صف - بناية *

وذكر انه صلى عليه بالجامع الاموى بعد العصر *

١١٤٣ - يحيى بن الياس بن امين الدولة القونوي ثم الدمشقي الحنفى ذكره
البرزالى فى الشيوخ المتوطنين (١) فقال فقيه فاضل معيد ببعض المدارس
وله حظ من العلم والادب وحسن الخط سمع من ابن القواس والغسولى
وحدث وقال ابن رافع كان حسن الخلق والتودد ومات فى شعبان

سنة ٧٤٣ *

١١٤٤ - يحيى بن ثابت بن يحيى حضر الرشيد المطار ١٠٠٠ (٢) *

١١٤٥ - يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن مجدف (٣) الحسينى
المصرى العدل طبيا الدين ولد بعد سنة اربعين وسمع من عبد الغنى
ابن بنين وابن مضر وغيرهما ومات فى ٢١ ذى الحجة سنة ٧٣١ (٤) *

١١٤٦ - يحيى بن حسين بن عبد الرحمن الجذامى عرف بابن قصاصة ولد
فى رمضان سنة ٦٤٠ واجاز للمزاين جماعة ١٠٠٠ (٥) *

١١٤٧ - يحيى بن الخضر بن العباس بن الفضل بن عقيل العباسى الشريف
كمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٦) واسمع على الفخر ابن البخارى ومات
فى ١٢ المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١١٤٨ - يحيى بن رخوا (٧) بن تاشفين بن ممطى الزناتى ابو ذكر ياه شيخ
قبيلته قال ابن الخطيب كان وحيد دهره فى النبيل والقطعة والحشمة
حسن النوصل لا غراضه بميد الغور بصيرا بالسياسة كثير الظفر بالملوك

(١) ر - منح - المتوسطين (٢) بياض (٣) ر - صف - احمد بن حجون

(٤) ر - ٧٤١ (٥) بياض (٦) بياض (٧) صف - رجوو لعله الذى يسمى

فى تواريخ المغرب يحيى بن عبد الرحمن ابن تاشفين احد قوادا لسلطان ابى عنان - ك

غير راض بسيرهم ولوبلغوا معه من الاكرام ما بلغوا جماعا للمال يذب عنه
بعضى التقدير وبما غمس فيه ابرة الصدقة وجرت له خطوط وانتهت
امواله التى جمعها ولم ير الناس له نظير فى اثاره الفتن واشما لهاوا اعمال
الحيل فى خراب الدول وكان مع ذلك كله ناصح الرأى لمن استنصحه
قوامافيه بالقسط ولوعلى نفسه ومات فى بعض الحروب بظلمه سجله
فى الحرم سنة ٧٦٤ *

١١٤٩ - يحيى بن خليل بن زكرياء المغيثي نجم الدين ابو زكرياء الاسكندراني
مات سنة ٧٠٥ سمع منه العزبان جماعة شعرا *

١١٥٠ - يحيى بن زكريا بن عبد الله بن محمد بن عتبة (١) البصري الصالح
محمد الدين ابن الزكي سمع من عبد الله بن الناصح عبد الرحمن الحنبلي
وحدث ومات بعد سنة ٧٤٥ (٢) بحوران *

١١٥١ - يحيى بن سليمان بن علي الرومي محبي الدين الاسمر الحنفي كان فاضلا
اشتغل الطلبة بالجامع الاموي وولى المدرسة الركنية بعد ابن المعلم
ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١١٥٢ - يحيى بن صالح بن عتيق الزواوي ثم الدمشقي المالكي ناب فى الحكم
مدة ومات فى شوال سنة ٧١٠ *

١١٥٣ - يحيى بن طلحة بن مجلى الوزير قال ابن الخطيب كان مجموعاً رائعا
حسن شكل واستجادة بزة جلدا على الحسبة (٣) والملازمة محبا للادب
متواضعا للفقراء تولى وزارة السلطان ابي الحسن بفاس ومن شعره *
انا ابن طلحة ولا اباالى * ليث الشرى فى الحرب والنزال

(١) منح - عتبة (٢) ر - احدى واربعين وسبعائة (٣) ر - الخير *

يحيى قنطرة البيض والموالى * ان يسمعوا بأ - حى فى مجال

يلقوا بأيديهم فى النكال

وكانت وفاته فى اواخر سنة ٧٣٥ *

١١٥٤ - يحيى بن ظاهر بقا المغلى كان ابوه بنوب عن أبى سعيد بن خضر بندا

وكانت بينه وبين الناصر محمد قرابة فالتد عاه فخصر مع رسل أبى سعيد

فى رجب سنة ٧٢٦ فاعطى اباه امرة اربعين ويحيى امرة عشرة *

١١٥٥ - يحيى بن عبد الرحمن بن اراهيم ابن الحكيم ابو زكريا الرندى

اخو الوزير أبى عبدالله ابن الحكيم قال ابن الخطيب كان جليلا وقورا

استبد بالمدة رندة مدة بلائندله من ملك فاس أبى يعقوب المرسى ثم

اشغله اخوه الى غرناطة بحيث انك (١) ان يصيرنا فى ملوكهم فسا جاهه

فى دولة اخيه فلما قتل باخيه نهبت امواله ورجع الى فاس فادركه اجله

بها فى شوال سنة ٧١٠ *

١١٥٦ - يحيى بن عبد الرحمن الجعفرى (٢) نظام الدين المعروف بأبن النور

الحكيم اصله من بغداد (٣) وكان ابوه من فضلاء التميزين فى صناعة

السكك وخالط لوزىروكثر ماله واشغل ابنه يحيى وتادب وكتب

الخط الجيد واتصل بأبى سعيد فكان يكتب عنه السكتب التى بالنار بية

ويكتب عنه الى مصر وغيرها بعبارة جيدة وحجج بالناس مرة على الركب

العراقى ثم قدم دمشق مع الوزير نجم الدين ثم دخل صحبته الى القاهرة

واستقر نجم الدين امير مائة وبقى هو فى خدمة قوصون وكان حاذقا

بالموسيقى فكان قوصون يستدعى ذلك منه خلوة فل من ذلك فمال

(١) كذا وفى صف - انال (٢) - ر - الجعفرى (٣) ولد فى سنة خمس وثمانين

السلطان ان يأذن له في العود الى دمشق فاذن له فاستقر بهافي مشيخة
الربوة وطلب الحديث فسمع بدمشق والقاهرة فاكثر وكتب الخط
الجيد كثيرا وكان في اول امره يكتب الانشاء عن حكام بغداد وعاد
عليها بعد مدة فاعيد الى وظيفته ثم عاد الى القاهرة وكان ابوه طيبيا
واشتغل هو فاحرز الموصى وجود الكتابة والانشاء وكان يضع
بخطه اشياء من النقوش في البيوت والدرج في غاية الاتقان وكان له
نظم حسن فمنه لغز في ماء *

ما اسم شيء مناسب الاجزاء * مستطيل اذا سعى في فناء
مستدير لكونه فلكا فيه * نجوم طوالم في سماء
عم حينما مشارق الارض والفر * ب وطاف الدنيا باستيلاء
منزل غير انه ليس قرآ * نا وآياته بلا احصاء
ذو عيون له فم وعليه * شارب وهو مفرط بالحياء
وتراه طوراً على جبل عا * ل وطورا يرى يسير الماء
فيه نون واول الاسم منه * الف تلوه بغير مرأه
واحد في صفاته ثانی اثنين * لتخمير طينة الاشياء
وهو طويل ومنه

الا ليت شعري متى التقي * ومن مدة الهجر كم قد بقي
لقد طال عهد النوى بيننا * كأنت التوصل لم يخلق
ومات بعد السبعين وسبعمئة (١) ببغداد *

١١٥٧ - يحيى بن عبد الرحيم بن زكير القوصي محي الدين قال الكمال
جعفر كان جيد الادراك يجيد الفهم اخذ عن الجلال الدشنائي وابن

دقيق العيد وبدر الدين ابن جماعة وغيرهم ودرس بقوص مدة
وكان درسه مفيدا جدا وولى الحكم نيابة وناب بقوص وكان محمود
السيرة الا انه كان يستعمل العينة كثيرا ويقول اذا طولبت يوم القيامة
قلت افنى بها اصحاب الشافعى وانا مقلد ثم صودر واخذ منه مال كثير
ولقى وبال تلك الخصلة الشنيعة وتضعض حاله ومات سنة ٧١٨ *

١١٥٨ -- يحيى بن عبد الرحيم الارمنى تقي الدين الشافعى كان من بيت
علم وجلالة ودرس باسيوط وولى الحكم بمنفلوط وكان مشكور
السيرة مات سنة ٧٠٨ *

١١٥٩ -- يحيى بن عبد اللطيف بن محمد بن مسند التاجر الكارمي ولد
سنة ٦٧٧ وتعمانى التجارة ودخل اليمن فخطى عند ملكها واستوزره
مدة وكان له حظوة عند الناصر محمد ايضا وكان يحفظ كثيرا من
الشعر والنثر وكان واسع البذل مفرط الكرم وكان اذا عوتب على
ذلك يقول قال لى جماعة من اهل الكشف ثمت سعيدا فكان
كذلك ومات سنة ٧٢٣ *

١١٦٠ -- يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطى الشافعى فقيه العراق
فى زمانه ولد سنة ٦٦٢ وتفقه على والده وسمع من الفارونى واجاز
له ابن ابي الدنية وغيره وله مؤلف فى النسخ والمنسوخ وكتاب مطالع
الانوار النبوية فى صفات خير البرية قال الذهبي قرأ القرآن والفقه
والاصليين والعربية وبرع فى الفقه وتخرج به الاصحاب وكان يقال
فى حقّه هو فقيه العراق فى زمانه وله اجازة من عبدالصمد بن
ابى الجيش وابن ابي الدنية ومات بواسطى ربيع الآخر سنة ٧٣٨ *

١١٦١ - يحيى بن عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي عرفة اللخمي المزني بمهملة ثم معجمة مفتوحين ثم فاء الرئيس ابو عمرو بن ابي طالب بن ابي القاسم ولد سنة ٦٧٧ و اخذ عن ابي اسحاق اللغافى و ابي القاسم الباقى و ابي علي بن طاهر و عن ابي جعفر بن الزبير و ابي عبدالله بن رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب كان قيميا على الحديث رواية وضبطا و تخريجا مع براعة الخط و جودة الشعر تكلم في رياسة سبينة نيابة عن صاحب فاس ابي سعيد بن عبدالحق و كان مقدما ما شجعا عاتم جرت له محنة و انتقل الى الاندلس و امر بها الى ان مات في شعبان سنة ٧١٩ *

١١٦٢ - يحيى بن عبدالله بن مروان بن عبدالله بن قرق الفارقي ثم الدمشقي فتح الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٧٢ بالقاهرة و سمع من ابن ابي عمر فكان خاتمة اصحابه و من الفخر و ابن شيبان وغيرهم و أم بالاشرفية و كان خازن الكتب بها و اذن بالجامع اثني عليه البرزالي و جماعة قال شيخنا الحافظ ابو الفضل سألت الشيخ تقي الدين السبكي ان يشفع لي عنده ليحدثني فامتنع و قال هذا رجل صالح لا احب تكليفه ثم اني بعد ذلك سمعت عليه قلت حدثني عنه بجزء حديثي و كذا قال ابن سند و ابن راغب انه امتنع ان يحدثها و قال التاج السبكي في الطبقات الصغرى فتح الدين الثقة الثبت الكبير السيد ولى الله و قال ابن كثير مات عليه تسعون سنة في خير وصيانة و تلاوة و انجماع و كان اول ما حدث سنة ٧٧٠ و هو بطريق الحج ببصرى ثم لما كبر و احتيج اليه صار يتمسك تورعا و مات في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١١٦٣ - يحيى بن عبد الله بن أبي العلاء بن عبد الله بن عبد الحق المربني أبو يحيى شيخ الجندبالة ولد سنة ٦٦٤ قال ابن الخطيب اشتهر بالفضل والعقل والدين كان يجالس الفقهاء ويصاحب الصالحاء ويقتني الكتب ويفعل الخير ولم يزل راسا يرجع اليه في حل المعضلات الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٤٠ وقد اكمل في مدة عمره ثلاثا وسبعين غزوة *

١١٦٤ - يحيى بن عبد الله المالكي الشيخ شرف الدين الدهوني (١) كان من ائمة المالكية ودرس بالشيخونية ودرس للمحدثين بالصر غتمشية مات في شوال سنة ٧٧٣ (٢) ورثاه ابن الصائغ انبا نا ابو حامد بن ظهيرة ثالث انشد نا الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الصائغ لنفسه * سلبتني الاذات ايدي المنون * وتفاضت ما اسلفت من ديوني

قبضت ما لها من الدين حتى * قد نقلت من بعدذا لارھون (٣)
١١٦٥ - يحيى بن عبد الناصر بن نضر القضاة نصر الله بن أبي العز هبة الله ابن أبي محمد ابن الفارقي المصري ثم الدمشقي المعروف بابن بصا قة محي الدين ولد سنة ٦٦٨ وسمع من ابن أبي عمرو والفخر وابن الزبير وغيرهم وحدث وكاتب يجلس مع الشهود مات في شوال سنة ٧٥٢ وكانت وفاة جده نضر القضاة الكاتب الشاعر المشهور سنة ٦٥٠ *

١١٦٦ - يحيى بن عبد الولي بن أبي المجد (٤) بن خولان البجلي حسام الدين ابو زكرياء ولد سنة ٦٥٥ تقريبا وسمع من ابن هامل واجاز له احمد بن عبد الدائم وحدث ومات في سلخ الحرم سنة ٧٣٩ *

١١٦٧ - يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري الشافعي تاج الدين

(١) الزرهوني نسبة الى زرهون جبل قرب فاس - شذرات وفي ر - الزرهوني

(٢) ب - ٧٧٢ (٣) كذا (٤) ر - صف - ابى محمد

كان فقيها فاضلا نحويا تصدر لاقراء العربية بجامع الصالح وصنف مصنفات وكان يؤثر الانجماع والعبادة ووقف كتبه عند موته بالجامع الظاهري ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢١ *

١١٦٨ - يحيى بن عثمان بن علي بن عثمان الهذلي المشق محب الدين ولد سنة ٦٦٩ (١) وسمع بافاة خاله علاء الدين ابن المطار من احمد بن شيبان والفخر ابن البخاري وابن الزين وغيرهم وولى عمارة دار الحديث الاشرفية وباشر الصدقات الحسكية وغيرها ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ (٢) *

١١٦٩ - يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى السبكي صدر الدين عم الشيخ تقي الدين كان عارفا بالفقه والاصول وله سماع من ابن خطيب المزة واخذ عن العراقي (٣) والاصبهاني والظهير الترمذي والسدي الا رمى بدرس بالسينية بالقاهرة الى حين وفاته فتلحقها بعده ابن اخيه سمع منه حفيده تقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف وكان قد ولي قضاء المحلة وغير ذلك ومات في صفر سنة ٧٢٥ *

١١٧٠ - يحيى بن علي بن مجلي بن طاهر بن محمد الصالح بن الحداد هو الذي بعده *

١١٧١ - يحيى بن علي بن ابى الحسن مجلي بن ابى الفرج محمد بن طاهر بن محمد الصالح بن الحداد الحنفي ولد سنة ٦٦٦ بد مشق واسمع على الفخر ابن البخاري وكان يذكر ان والده احضره الى النووى وهو اسرد فاعتذر وقال انا ارى ان النظر الى الاسرد حرام مطاقا فاذهب به الى الشيخ

(١) مخ - ر - ٦٧٩ - صف - ٦٧ (٢) مخ - ٧٤٤ (٣) ر - صف

تاج الدين وكانت يذكرانه رآه وانه سمع منه قال شيخنا العراقي
ولم اقف على ذلك قال ابن رافع كان قد روى التوقيع بطرابلس ثم عزل
واقام بجبل الصالحية وحدث وكان اصله من الرقة وسكن القاهرة
وباشر بها نظر الوكالة ثم ولى كتابة الانشاء بطرابلس بعد شمس الدين
الطبي فاستمر بهادها طويلا وكان ينظم نظما وسطا فنه من ابيات *
اخجل النظم منك نظم وازرى * نثره الشهب من مقالك نثر
واذا ما نظمت شعر افلشـهـرى احتشام منه وللشعر نخر
ثم عاد المذكور من طرابلس الى دمشق فاقام بها قليلا بطلا ومات
في شوال سنة ٧٥٧ *

١١٧٢ - يحيى بن عمر بن محمود بن محسن بن غازى بن ابراهيم بن احمد بن علي
ابن الاسد البعلبي رضى الدين المؤذن ولد سنة ٦٥٣ وسمع من الفقيه
اليوناني جزء ابن زبان وجزء الانصاري وغير ذلك وحدث ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

١١٧٣ - يحيى بن عمر بن رخو (١) بن عبد الله بن عبد الحق المربى شيخ الغزاة
بالاندلس قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩١ وكان رئيسا اصيلا شجاعا
داهية (٢) شديد التيقظ عارفا باحوال قبيلته تولى رياستهم سنة ٧٢٧
عوضا عن شيخ الغزاة عثمان بن ابى الملا بمنى الوزير ابن المحروق
فلما قبض عليه عاد ابن ابى الملا الى المشيخة وذلك فى سنة ٧٢٩ ثم رجع
الى امر الى ابى زكريا ساعة واستمر الى ان صارت الدولة ل محمد بن
اسماعيل بن نصر سنة ٧٠٠ (٣) وستين فمزله فقر الى الفرنج فاكرمه

(١) صف - رجو (٢) ر - ذاهية - صف - ذاهية (٣) بياض *

ملكها ثم رضى عنه السلطان فأعاده الى مكانه واستمر الى ان قبض السلطان على ولده عثمان و أخيه وآل بيته فسجنوا اجمعين ثم نفهم اجمعين *

١١٧٤- يحيى بن عمر بن ابى القاسم الكركى ولد سنة ٦٩٩ واشتغل بالعلم حتى ولى قضاء الكرك ثم الشوبك ثم قدم دمشق ونزل دار الحديث وام بها ثم عين لتدريس الصلاحية بالقدس فلم يتمكن من ذلك فولى تدريس مدرسة الرملة الى ان مات بالقدس فى اوائل ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١١٧٥- يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دحمان بن خلف بن نصر بن منصور ابن عبيد الله بن على بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر العدوى محبى الدين ابو المعالى ولد بالكرك فى شوال سنة ٦٤٥ واجازله مكى بن علان واسماعيل ابن العراقى والرشيد بن مسلمة وغيرهم وحدث بشىء كثير بالاجازة وكان يكتب خطا حسنا الى الغاية واول ما كتب الانشاء فى سنة ٦١ بدمشق واخوه شرف الدين عبد الوهاب كاتب السر بهائم نقل الى حمص فمكث بهامدة ثم عاد الى دمشق ثم استحضره المنصور لاجين لما ضعف اخوه شرف الدين فى سنة ٦٩٧ وناب عنه ثم عاد الى دمشق فاستقر فى كتابة السر الى ان عاد الناصر من الكرك ثم استقر بعد ذلك اخوه شرف الدين فى كتابة السر بدمشق عطل هو ثم صودر هو وبقى مدة بطالا ثم وقع فى الدست بدمشق عن (١) تنكر ثم استقر فى كتابة السر بعد شمس الدين ابن الشهاب محمود سنة ٧٢٧ اوفى التى بعد هائم استقر فيها بمصر بعد علاء الدين ابن الاثير فى اول سنة ٧٢٩ واستقر

عوضه بدمشق حفيد الشهاب محمود ثم نوقلا في الوظيفتين في شعبان سنة ٧٣٢ ثم رجع كل منهما الى وظيفته في اول سنة ٧٣٣ فاستمر محي الدين في كتابة السرب بالقاهرة وكان ابنه شهاب الدين يقرأ على السلطان الى ان مات بعد ان اشتد ضعفه املو سنة رطلب التوجه الى دمشق فاذن له واستقر ولده علاء الدين في سد الوظيفة في حياته لما كبر وضمف واستقل بعده وعظمت منزلة محي الدين اخيرا عند الناصر حتى امر ان يكتب له لما ثقل في مرضه واستاذن ان يرجع الى دمشق ليموت بها توقيع في قطع الثلاثين ان يستمر على صحابة ديوان الانشاء بالممالك الاسلامية وان يكون جميع المباشرين لها نوابه وتجهز ليرحل الى دمشق فادركه اجله وكان سعيد الحركات ورأى من السعادة في اولاده واملاكه ووظائفه وطول عمره ما لم يشاركه فيه احد وكان قليل الاذى كثير الانجماع عن الناس قال الذهبي كان صدرا معظما وقورا كامل العقل حسن الصيانة تاركا لمعاشرة الناس خيرا بوظيفته بديع الكتابة جزل العبارة كثير الانوار خرج له ابو الحسين بن ايبك معجما سمعناه من شيخنا برهان الدين التنوخي بسماعه منه وكان لا يكاد يتكلم الاجوابا وله نظر جيد وكانت وفاته في ثامن شهر رمضان سنة ٧٣٨ ودفن بالقرافة ثم نقل تابوته الى دمشق ودفن بالصالحية بعد موته باشهر *

١١٧٦ - يحيى بن محمد بن احمد بن سعيد الجزار الحارثي الكوفي النجوى سبط الشريف شرف الدين عبدالله بن يحيى الابراري ولد في شعبان سنة ٦٧٨ (١) بالكوفة واشتغل بها وبنجداد وصنف في النجوى كتابا سماه

(١) في صف - ٦٧٨ و بغية الوعاة للسيوطي سنة ٧٠٨ ✽

مفتاح الالباب لعلم الاعراب وقدم دمشق وسمعوا عليه من نظمه
ومات بالكوفة سنة ٧٥٢ *

١١٧٢ - يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن علي البيساني محبي الدين
ابن عز الدين ابن القاضي الاشرف ابن القاضي الفاضل مات في تاسع
ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١١٧٨ يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد
السفاسي التميمي الاسكندراني المالكى جلال الدين ولد سنة ٦٣٢
وسمع من ابن عم ابيه ابي بكر محمد بن ابي الحسن بن عبد السلام مشيخته
تخرج ابن العمادية ومن ابن ابي الفضل المرسى الموطأ وحدث سمع
منه الذهبي والعز ابن جماعة وومات سنة ٧٢١ *

١١٧٩ - يحيى بن محمد بن زكرياء بن محمد بن يحيى العامري المعروف بابن
الخباز الشاعر الزجال ولد سنة ٦٩٧ وتلمذ للسراج الحار ونظر الفنون
ومهر في البلايق والازجال قال الصفدى اجتمعت به غير مرة وانشدني
كثيرا من نظمه وكان له غوص على المعاني وفيه تشيع وغلومات في شهر
المحرم سنة ٧٧٣ بحجة ارحه ابن حبيب *

١١٨٠ - يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الانصارى
المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ولد في ربيع الاول سنة ٦٣١ واجاز له
ابن روزبه والقطيعي والحسن بن صباح وعلي بن مختار وعبد الحسن
السطى وابو القاسم الصفر اوى وعلي بن مختار وآخرون واحضر في
الثلاثة على ابن اللتى واسمع في الخاسة وما بعدها على جعفر بن علي
والشرف المرسى والكفرط بنى غيرهم وكان اسمه في الطباقي سعد بن محمد

ابن سعد فيقال كان له اسمان ولم يكن له اخ اصلا وحدث بالكثير وكان خيرا متواضعا حسن الخلق روى الكثير على سداد وخير وحضور ذهن جاوز التسمين قال الذهبي في حقه العبد الصالح بقية السلف تفرد في زمانه ونعم الشيخ كانت خيرا وسكينة وتواضعا وقد ولي مشيخة الضيائية ومات في ١٤ ذي الحجة سنة ٧٢١ (١) *

١١٨٢ -- يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفص الملقب (٢) الدمشقي كمال الدين بن بدر الدين ابن الفورية الحنفي ولد سنة ٦٦٦ وسمع من المسلم بن علان ويحيى بن الصيرفي وابن ابي عمر والفخر والعامري وابن الصابوني وغيرهم ودس وولى نظر الاسرى وشهادة الخزانة وهو من بيت بدمشق معروف بالثروة والفضل وكان ابوه من اعيان الحنفية مات وهذا صغير قال الذهبي فيه شهامة وقوة نفس وقال ابن رافع كان من الصدور الاعيان مات في مستهل جمادى الاولى سنة ٧٤٢ وقد مضى ذكر ولده بدر الدين محمد وحفيده شرف الدين عبد الله بن محمد بن يحيى وحدثنا عن كمال الدين المذكور شيخنا ابوا - حاق التنوخي سماع عليه جزء الانصارى وحدثنا به *

١١٨٣ -- يحيى بن محمد بن علي بن زيد بن هبة الله الحنفي رشيد الدين ابو طالب الشاعر البغدادي *

وهو القائل

ان كنت من اهل الصباية والهوى

فاسمع ولا تبخل بنفسك في الجوى

(١) جامع - ب - اخذ عنه السبكي (٢) كذا في الاصل وفي - صف - منج

من لا يذل لمن يحب حفظه * من حبه اما الصدود او النوى

مات في سنة ٧٠١ *

١١٨٣ - يحيى بن محمد بن علي بن محمد الانصارى الدمشقي محي الدين
ابن القباقي سمع من احمد بن عبد الدائم وابي محمد بن عطاء (١) وحدث
ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في ربيع الاول سنة ٧٢١ *

١١٨٤ - يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم المدوي الدمشقي بدر الدين
ابن السكاكري ولد سنة ٦٥٤ وسمع من احمد بن عبد الدائم وابي حامد
ابن الصابوني وغيرهما وفاق في كتابة الشروط وحدث ذكره البرزالي
في معجمه وكان كثير التزويج يقال انه احصن مائة امرأة مات في ١٦
ربيع الاول سنة ٧٣٢ بدمشق *

١١٨٥ - يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن داود ابن الابار الاصبهاني
الاسكندراني ابو الحسين المالكي وجيه الدين ولد في ربيع الاول
سنة ٦٦٧ وسمع من احمد (٢) بن عبد الخالق بن طرخان وحدث وتفقه
واشتهل وانتفع به الناس وناب في الحكم ومات في ٢٩ رمضان
سنة ٧٣٧ *

١١٨٦ - يحيى بن محمد المغربي التونسي ذكره ابن مرزوق في مشيخته
وقال صالح مخلق معمر حدث عن النووي بالاربعين النووية بساعة
لها منه *

١١٨٧ - يحيى بن مسعود بن علي بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن
مسعود البخاري ابو بكر الغرناطي قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٥٣ في
شوال وقرأ على ابي جعفر ابن الزبير وابي جعفر احمد بن سعيد القزاز

وابن جعفر ابن الطباع وابن علي ابن ابني الا حوص وكان على الهمة
ولى القضاء بالمرية وغيرها فحسنت سيرته ثم نقل الى قضاء الجماعة
بغمرناطة فامضى الاحكام واشتد على اهل الجاه واغام الحق وارسله
السلطان الى فاس سنة ٧٢٧ فلقى صاحبها فسأله فاتفقت وفاته بها
في سابع ذى القعدة *

١١٨٨ -- يحيى بن مصطفى البيرى احد الامراء العسراوات بدمشق
كان شابا حسن الوجه والعقل ملازما لاصولات مات في رجب
سنة ٧٥٧ *

١١٨٩ -- يحيى بن مكى بن عبدالرزاق بن يحيى المقدسى ثم الدمشقى خطيب
عقربا المارستانى سمع من اخيه (١) واليلداني والبادرائى وكان منور
الوجه لا بأس به قاله الذهبي قال وحدث وسمعنا منه ومات في صفر
سنة ٧٢٤ *

١١٩٠ -- يحيى بن موسى بن ابراهيم القسطنطينى سمع بالمدينة من الجمال
ابن الطبرى وحدث بالمدينة روى عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة
في مجموعه *

١١٩١ -- يحيى بن موسى بن عمر الزواوى المالكي (٢) رأيت خطه
في اجازة سنة ٧٧١ بالقاهرة ومعه الجمال الاسنوى والاكمل محمد بن
محمود بن احمد *

١١٩٢ -- يحيى بن يحيى بن عمر ان بن بكر ان بن عمران بن بكر ان بن
عثمان بن اسراييل بن ابى منصور الربيعى الجزرى تقي الدين يعرف
بالقاضى ولد سنة ٦٥١ واحضر فى الثانية على الحافظ ابى على البكرى

(١) ز - ابيه (٢) بياض *

الاول من حديث عبدان و جزء نصر الله ابن الصفار ومحمد بن حميد
السلمي الصرخذي ويوسف بن يعقوب الاربلي ويوسف بن قزغلي
واسحاق بن عبدالحسن بن صدقة بن عبدالحسن المصري سماع منه العز
ابن جماعة جزء ابن نجيد ومات في حدود سنة ثلاثين ذكره البرزالي
وقال غيره مات بعد الثلاثين (١) وله ثمانون سنة *

١١٩٣ - يحيى بن يوسف بن محمد بن محمد بن يحيى الحجازي ولد سنة ٧١٤
وسمع من ٢٠٠٠ (٢) وكتب بخطه في استدعاء بخط ابن سكر في شعبان
سنة ثمانين *

١١٩٤ - يحيى بن يوسف بن يعقوب بن احمد بن يحيى الرحبي الاصل
الدمشقي اتاجر محي الدين ابو زكرياء (٣) - مع من الحجار بدمشق
الصحيح ثم طلب بنفسه فسمع من ابي العباس الجزري والمزي وغيرهما
وكتب عن ابن كثير فوائدها كثيرة اكثرها يتعلق بالصحيح وحدث
سمع منه الفضلاء ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٤ *

١١٩٥ - يحيى بن يوسف بن ابي محمد بن ابي الفتوح المقدسي ثم المصري
ابو زكريا ولد سنة بضع واربعين وستمائة واستجاز له اخوه محي الدين
محمد النحوي من ابن رواج وابن الجيزي والمرسي والمذري ونحوهم
وعاش الى ان حدث بهذه الاجازة فاكثر واعنه جدا لانه تفرد بالرواية
عن المذكورين وكان يتعاصر في التحديث وخرج له ابن رافع وغيره
وقال الذهبي كان شيخا حسنا لابس به وسمع منه العز ابن جماعة
وحدث عنه حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وابو العباس

(١) منح - سنة ٧٣١ (٢) بياض (٣) ولد سنة ٧١٥ - شذرات - وقال الذهبي

الغضائري

في المعجم سنة ٧١٦ *

الغضائري (١) وغيرهما مات في سبع جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ عن
تسعين سنة (٢) *

١١٩٦ - يحيى بن يوسف القسطنطيني (٣) *

١١٩٧ - يحيى بن يوسف البحر ابا ذى الجويني ٠٠٠ (٤) رأيت خطه في
استدعاء بخط ابن سكر في سنة ثمانين وسبعمائة بمكة (٥) *

١١٩٨ - يحيى بن ابي بكر بن عبدالله بن محمد بن عبد الله الغماري التونسي
ابوزكرياء الصوفي (٦) ولد سنة ٦٤٣ وقرأ على ابي الحسن بن عصفور فيما
كان يزعم ولقي ابن مالك بدمشق ثم قرأ على البهاء ابن النحاس واخذ
عن عبد الحق بن سبعين كتب عنه ابن سيد الناس وابن رافع وقال مات
في ١٣ ذى الحجة سنة ٧٢٤ ومن شعره *

بعينيك هل ابصرت احسن (٧) منظرا

على طول ما ابصرت من هرمى مصر

انا خا با عنان السماء واشرفا

على الارض اشراف السماء والنسر

وقد وافيا نشزا من الارض عاليا

كانهما نهذا ان قاما على صدر

١١٩٩ - يحيى الصنافيري نسبة الى صنافير بمهملته مفتوحة ثم نون مخففة وبعد

(١) منح - الصنافيري (٢) ر - عاشا اكثر من تسعين سنة - هامش ب - اجاز

لشيخنا العزا بن الفرات (٣) في هامش ب ترجمة زائدة هي - يحيى بن يوسف

ابن النشواجاز لشيخنا العزا بن الفرات الحنفي في ذى الحجة سنة ٧٧٣ (٤) بياض

(٥) هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم ابن الفرات الحنفي (٦) لعل

الصواب - الصد في - ك (٧) ر - اعظم *

الالف فاء مكسورة ثم تحتانية سا كنه ثم راء من عمل القليوبية صحب
 الشيخ ابا العباس البصير ثم سكن براوئته بصنا فير ثم تحول الى تربة
 شيخه فسكنها بطرف القرافة وكثرت مكاشفاته حتى صارت في حد
 التواتر فاني لم الق احدا من المصريين ادركه الا ويحكى عنه في هذا
 الباب ما لا يحكيه الاخر حتى ان والدي نظم فيما شاهدته منه فيما يخص
 بالوالد ارجوزة ذكر فيها جملة من الكرامات وكان لي اخ من ابي قرأ
 افقه وفضل وعرض المنهاج ثم ادركته الوفاة فزن الوالد عليه جدا
 فيقال انه حضر الى الشيخ فبشره بان الله سيخلف عليه غيره ويعمره
 او نحو ذلك فولدت انا له بعد ذلك بيسير وفتح الله بما فتح ومن المشهور
 عنه انه حذر يابغا لما اراد الخروج على الاشرف بما يقع له فما قبل فكان
 من امره ما كان وقرأت بخط بعض الطلبة ان الشيخ نشأ بالقرافة
 وكان يواظب زيارة الشافعي ثم لما ترعرع سكن صنافير فظهرت على
 يده كرامات ثم يرجع فاقام بضريح الشيخ ابي العباس وهرع الناس
 الى زيارته ومما قيل فيه من الشعر *

فيا سائلي عن فضل يحيى فما الذي * تروم وكم ميت برؤيته يحيا
 محيا سناه للقلوب حلاوة * فله ما احلى واطيبه محيا
 مناقبه قد شاع في الناس ذكرها * فلو جئت كانت تفوق على الاحيا
 وكانت وفاته في ٢٦ شعبان سنة ٧٧٢ وحضر جنازته من لا يحصى
 كثرة يقال انهم حزروا بخمسين الف نفس *

١٢٠٠ - يزداد بن عبد الله من امراء الطليخانة بدمشق مات في رجب

سنة ٧٣٧ *

١٢٠١ - يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين
ابن عبد الله بن زهير البصري ثم الصالحى شرف الدين ابن عصية (١)
ولد في شعبان سنة ٦٤٢ واشتغل بالفقه وسمع من المسند على ابن ابى
عمر وكان خيرا دينا مات في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٢٠٢ - يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان
الحلبى الاصل المعروف بابن المقرئ و بابن الصابونى شرف الدين كان
ابو حامد ابن الصابونى زوج خالته فمرف به ولد سنة ٤٤٤ وقيل سنة ٤٥٠
وسمع من ابن عزون والمعين والنقيب وابى علاق وابن ابى اليسر
وشيوخ شيوخ حماة وجماعة وقرأ وطلب بنفسه ومهر في الشروط ونسخ
الاجزاء وولى مشيخة المنكوتمرية وسكن دمشق زمانا ومات بمصر
في رجب سنة ٧٢٠ وقد تغير ذهنه نحو سنة *

١٢٠٣ - يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد المحسن بن ابراهيم
الموصلى (٢) الكفتى الدمشقى ابو عوانة وابو محمد وابو يوسف ولد
سنة ٥٧ (٣) وسمع من الجمال عبد الله بن يحيى بن ابى بكر بن يوسف
ابن حيون (٤) الجزائرى ومن احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر
وابن النشبي وغيرهم وحدث مات في ٨ (٥) جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *
١٢٠٤ - يعقوب بن الحسن بن على بن عمر الاسناتى شرف الدين اخو
الشيخ جمال الدين اشتغل قليلا وولى القضاء بمينة ابن خصيب مات
في المحرم سنة ٧٦١ ارخه شيخنا *

١٢٠٥ - يعقوب بن عبد الحق بن اسمعيل بن ابى بكر بن ايوب مجد الدين

(١) ر - عصبة (٢) ر - صف - العالمى (٣) ر - او قبلها (٤) ر - حيون

(٥) ر - صف - ١٨ *

ابن الاشرف بن الصالح بن العادل كان كثير الفكاكة حاد النادرة
ضيق ذات اليد مات بدمشق في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

١٢٠٦ - يعقوب بن عبدالرحمن بن عثمان بن يعقوب الشيخ شرف الدين
ابن خطيب القلمة الحموى اشتغل بالفتنة على ابن جوبر (١) وغيره
ومهر فيه وشارك في الفنون حتى انتهت اليه رئاسة العلم ببلدته وانتفع
به الناس وكان عارفا بالقرآت ماهر في الفقه والعربية اثنى عليه ابن
حبيب وقال كان خطيبا بليغا واعظا مذكرا مات سنة ٧٧٤ هـ كذا
ارخه ابن حبيب وغيره وذكره قاضي صفد في الطبقات وذكر انه
مات في المحرم سنة ٧٧٥ فله ارخه يلوغ الخبر وقال كان اماما فاضلا
له مصنفات بدعة ونظم الحاوى وتخرج به جماعة ولقيت صاحبه
ناصر الدين (٢) ابن المغيزل بحجة سنة ٨٣٦ فوصفه لي وبالغ في وصفه
بالعلم والدين رحمه الله تعالى *

١٢٠٧ - يعقوب بن عبد الكريم بن ابي المعالي الحلبي شرف الدين ناظر
الجيش بحلب ثم بطرابلس تنقل في هاتين الولايتين مرارا عدة ثم قدر
ان مات بحجة وكان رئيسا نبيلًا جوادا يحب الفضلاء ويرعاهم متجملًا
في زيه وملبسه وهو والد الرئيس ناصر الدين محمد بن يعقوب الذي
ولى كتابة السر بحلب وبدمشق وقد مضى ذكره قال ابن كثير كان
محبا لاهل الخير وفيه كرم واحسان مات بحجة في جمادى ٠٠٠ (٣)
سنة ٧٢٩ وقد جاوز الستين *

١٢٠٨ - يعقوب بن عبد الله القرشي علم الدين ولد سنة ٦٨٦ وناب

(١) مخ - حريز - ر - جو يرو في الشذرات - جرير - (٢) ر - صف -

في الحبكم عن السراج بالمدينة ثم شغل بعده وكان فقيها فاضلا مهابا
مصما يشدد على الخدام بسبب النذور التي تجتمع ايام المواسم في
صندوق ثم يقتسمونها فقال لهم هذا لنا هو لمصالح الحرم الشريف
ولا يجوز لكم قسمته ومنعهم من ذلك وحسم فضايق به ذرعهم وسعوا (١)
عليه الى ان عزل ومات سنة ٧٤٥ *

١٢٠٩ - يعقوب بن عمر العبدري ابو عبد الرحمن الشاطبي الاصل الافريقي
قال ابن الخطيب قدم غرناطة رسولا صحبة الحاج فضل من جهة
صاحب افريقية وهو شاب جميل الصورة ظاهر البأ (٢) ولما رجع
استوزره صاحبها وكان حازما يقطاهين السطوة وولاه الامر ابورحانة
فباشره احسن مباشرة الى ان مات سنة ٧١٢ (٣) *

١٢١٠ - يعقوب بن عيسى بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق القرشي
قال ابن الخطيب كان عاقلا فاضلا قتل غيلة في جمادى الاولى سنة ٧١٤
١٢١١ - يعقوب بن محفوظ (٤) بن معتوق بن ابى بكر بن عمر بن عمارة
البغدادى نجم الدين رئيس الوعاظ المعروف بابن البزورى مات
سنة ٧٠٢ وله نيف وخمسون سنة *

١٢١٣ - يعقوب بن محمد بن عبد الله التركمانى الدمشقى ابو محمد الفرائش
الداق تربية الشيخ وجيه الدين ابوسويد (٥) ولد سنة ٦٤٨ تقريبا
وسمع من احمد بن عبد الدائم وحدث وكان جنديا مات في ٨ شوال
سنة ٧٢٥ بدمشق *

(١) ر - وشنعوا (٢) صف - الحشمة (٣) صف - ٧١٩ (٤) قد ذكره المؤلف
قريباً فسماه معتوق بن محفوظ لعل هذا تصحيف لان اسم جده معتوق ايضا - لك

(٥) ر - ف - ابن سويد

١٢١٣ - يعقوب بن مظفر بن مزهر صاحب شرف الدين ولد سنة ٦٢٨
وباشر النظر بدمشق وحلب وطرابلس وغيرها وكان من شيوخ
الكتاب المعروفين بالكفاية مات في شعبان سنة ٧١٤ بحلب *

١٢١٤ - يعقوب بن يعقوب بن ابراهيم بن سلطان البعلبي ثم الدمشقي
الحريري شرف الدين ابو محمد ولد سنة ٦٧٥ وسمع على الفخر مشيخته
وحدث قديما بعد الثلاثين واستمر وكان كثير المعاملات وخلف
اموالا جمعة مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز التسعين سماع
منه شيخنا المراقى واحضر عليه ولده ابا زرعة في اوائل السنة الثالثة
من عمره (١) *

١٢١٥ - يعقوب بن يوسف بن عوض الحريري المؤذن ابو يوسف
شرف الدين الخيوطي (٢) ولد في حدود الستين وستمائة وسمع من
النجيب جزء ابن عرفة ومن شمس الدين ابن العماد والقطب القسطلاني
وغيرهم وحدث ومات في ثامن شهر رجب سنة ٧٢٤ *

١٢١٦ - يعقوب الشهرزوري (٣) بهاء الدين كان اراد القدوم الى مصر في ايام
الصالح ايوب فلما خرج للمظفر قطز الى قتال التتار شهد معه وقعة عين
جالوت ومعه جمع كثير من الشهرزورية (٤) وابلوا بلاء حسنا ثم قبض
عليه المنصور وحبسه ثم افرج عنه الاشرف خليل وأمره وكان من
الاكابر له مكارم واتباع ومات في اواخر سنة ٧٠٧ *

١٢١٧ - يلغما بن طابا بطا الساقى اليجياوى الناصرى ولد قبيل سنة عشرين

(١) هامش ب - اجازلشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) منح - الحنوطى

- صف الحيوطي (٣) صف - الشهروردي (٤) صف - الشهروردي

بقليل تقريبا وابوه في خدمة الناصر فنشأ بحسن الصورة الى الغاية
 قويم الشكل فتقدم وحظي عند الناصر محمد الى اقصى غاية حتى ائنه
 مرض مرة فكان هو الذى يتولى تربيته ومات ابنه ابراهيم اكبر
 اولاده فما رآه شغلا منه يبلغا وسمعه مرة يقول وقد جرى ذكر المال
 فقال انا والله عمرى ما رأيت عشرة آلاف دينار فجيز له خمسة وعشرين
 الف دينار انعاما وبني له الاسطبل الذى بسوق الخيل ولم يعمر قبله
 مثله وكان هو يهندس فيه بنفسه وصرف عليه شيئا كثيرا جدا وعمل
 لما فرغ سباطا عظيما كان فيه ثلاثمائة قنطار سكر برسم المشروب
 فقط وهو الذى صار الآن مدرسة حسن وكان يرسل له الخيول
 بسروجها المزركش والمرصع والتشريف بالطرزا الزركشية والحوائص
 المذهبة حتى يتمجب من انعاماته عليه ولما مرض الناصر كان هو الذى
 تولى تربيته هو وملكتمر الحجازى ثم قبض عليه قوصون ثم افرج عنه
 وولى في ايام الصالح اسمعيل نيابة حماة ثم ولى حلب ثم نيابة دمشق
 واستقر المظفر حاجي واستمر يلبغا في نيابة دمشق وعمر بها الجامع
 على نهر بردى ثم اراد الخروج فخذل وذلك ان المظفر اراد امساكه
 نخشى ففر من دمشق فضيقوا عليه حتى دخل حماة فاكرمه نائبها قطليجا
 ثم دخل الحمام فامسكه وامسك اباه واخوته وولده واسند مر
 وجهزوا الى القاهرة وكان آخر امره ان خنق بقاقون في آخر جمادى
 الاولى سنة ٧٤٨ وجهز راسه الى القاهرة وجهز ابوه الى البيرة على البريد
 وكان كثير التلاوة للقرآن ويحب الفقراء ويحبالسهم ولم يكن فيه شرو
 لا انتقام رحمه الله تعالى *

١٢١٨ - يلعبا بن عبد الله الخا صكي الناصري الامير الكبير المشهور اول
 ما امره الناصر حسن تقدمه الف عقب مسك صر غتمش ثم استقر
 امير مجلس في اواخر السنة بعد موت تنكز بغا الماردا في ثم كان يلعبا
 رأس من قام على استاذة الناصر حسن حتى قتل وتسلطن المنصور محمد
 ابن حاجي واستقر اتا بك ثم خلمه في شعبان سنة اربع وستين وتسلطن
 الاشرف شعبان (١) وتناهت اليه الرياسة ولقب نظام الملك وصار
 صاحب الامر والنهي والحل والمقد وهو السلطان في الباطن والاشرف
 بالاسم وانتهى اليه (٢) الى ان صار العدد الكثير من مماليكه نواب البلاد
 ومقدمى الوف واستكثر من المماليك الجبلان وبالغ في الاحسان اليهم
 والاکرام حتى صاروا يلبسون الطرز الذهبية العريضة يركب معه منهم
 نحو الف نفس اذ وقعت الشمس عليهم تكاد من شدة لمعائها تخطف
 البصر وبلغت عدة مماليكه ثلاثة آلاف وكان يسكن الكيش بالقرب
 من قناطر السباع فكان موكبه من اعظم المراكب ويقال ان نحر الدين
 ابن قزوينة كان يحمل الى خزانه يلعبا في كل يوم الف دينار وكانت
 الطرقات في زمانه في غاية الفساد من العربان والتركان بالبلاد الشامية
 لقطع اخبارهم واغنى بعض الامراء اسوان ففتك باولاد الكبير ففكر
 بعضهم على اسوان فاخربها وفتك في اهلها وصاروا يقطعون الطرق على
 المسافرين ثم كان في زمانه وقعة الاسكندرية واخذ الفرنج لها في اوائل
 سنة ٧٦٧ هـ فقام اتم قيام وعمر مائة شينى واراد غزو بلاد الفرنج وزعمها
 من ايديهم وصادر جميع النصارى والرهبان واستنقذ من جميع الديارات
 ما بها من الاموال فحصل على شيء كثير جدا حتى يقال اجتمع عنده

اثنا عشر الف صليب منها صليب ذهب وزنه عشرة ارطال مصرية
وكانت ليلبغا صدقات كثيرة على طلبة العلم ومعروف كثير في بلاد الحجاز
وهو الذي حط المكس عن الحجاج بمكة وعوض امراءها بلد ابصر
وكان يتعصب للحنفية حتى كان يمطى من يتمذهب لابي حنيفة العطاء
الجزيل ورتب لهم الجامكية الزائدة فتجول جمع من الشافعية لاجل
الدنيا حنفية وحاول في آخر عمره ان يجلس الحنفى فوق الشافعي فعاجله
القتل وذلك ان مماليكه اجتمعوا على قتله وهو مع السلطان بالبحيرة فبلغه
الخبر فهرب ووصل الى ساحل القاهرة وضم اليه الراكب ومنع المسكر
كله من التمدية فلما جاء السلطان ركب هو وجميع المسكر في الشواني
التي عمرها يلبغا لغزو الفرنج فاربهم يلبغا بمدان اقام بجزيرة ارواد (١)
ونصب بها انوك اخا الاشرف سلطانا وما نعمهم اياما ثم غلبوا عليه فقرئ
جاء طاعا في عنقه منديل فأمر السلطان بحبسه ثم اذن في قتله فقتله
بعض مماليكه واسمه فراسم وفيه يقول الشاعر *

بدا شقا يلبغا وعدت * عداه في سبيه (٢) اليه

والكبش لم يعده فاضحت * تنوح غربا نه عليه

وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٦٨ وكان راس المماليك اليلبغاوية آقبا
الاحمدى ومعه اسند مصر الناصرى وقباس الطازى وآقبا حرس وكانوا
تواطؤا مع الاشرف في القتل فاتفق ان السلطان توجه الى الطرانة
للفتنة بالبحيرة فكبسوا على يلبغا فاحس بهم فقر ودخل القاهرة ونزل
بجزيرة اروى وجمع المراكب والمعادى فلما رجع السلطان مع المسكر
لم يجدوا ما يعدون فيه فاقاموا ثلاثا وانضم الى يلبغا جماعة كثيرة ممن كان

تخلف بالقاهرة وكان ارغون تترو طشتمر (١) النطائى ٠٠٠ (٢) فرجما
فلما اطالت على السلطان الاقامة بشاطئ النيل يولاق امر بتهيئة الاغربة
التي عمرها يلغا لغزو الفرنج فجهزت وعدوا فيها الى مصر فلما بلغ ذلك
من مع يلغا فارقه وتوجهوا الى السلطان وخذلوه فسقط في يد يلغا
وكان من امره ما كان *

١٢١٩ - يلغا الناصري سيف الدين كان من اتباع يلغا الكبير الناصري
فنسب كنسبه واول ما اشتهر امره انه كان مقدما في اول دولة الصالح
حاجي ابن الاشرف فقرر في نيابة حلب عوضا عن اينال اليوسفي وفي
ولايته هذه وقعت له وقائع مع التركان منها مع ابن رمضان باذنة
وفي تلك الوقعة قلعت عينه وانكسر معه عسكر حلب ثم لم ينتصر العسكر
واستمر في امرته وبني بحلب جامعا كان اول مسجد الجوار دار العدل
بجند فيه منارة ووسعه فلما تسلطن الظاهر برقوق عزله عن امرة
حلب وولاهها السودون المظفري وتوجه يلغا الى القاهرة فسجن
بالاسكندرية ثم افرج عنه واعاده الى امرة حلب في سنة تسعين
فوقعت له في هذه الامرة الثانية وقعة مع منطاش ملطية وكان اميرها
قبل - اطنة برقوق وكان ينتمي الى بركة فلما عاد يلغا الى امرة حلب
امر بان يواقع منطاش وتتزع منه ملطية ففعل ذلك ووقعت له وقعة
كبيرة انكسر فيها منطاش وانبا يلغا عن شجاعة وفرطة واستمر في امرة
حلب فبلغه ان يريد يا قدم بعزله فركب فلاقاه وظهر العصيان وحاصر
القلعة والنائب بها ناصر الدين المهندار الى ان اخذها بالا مان فحينئذ
مدحه البهاء خضر بن سحلول بقوله مواليا *

يا ناصري سهم عزك في العدى مرشوق

وانت منصور ومن حثت اليه النوق.

اصبر فسادت الشده على مخلوق

غدا يجي الخوخ تذهب دولة البرقوق

ثم كاتب يلغا امراء البلاد فاطاعوه وانضم اليه منطاش بن معه فبلغ ذلك الظاهر فجهز له عسكريا كثيفا فيه ايتمش الاتابك وجر كس الخليلي امير آخور ويونس الدوادار وتذكار الحاجب الكبير واهمد ابن يابغا الكبير وعدة من مماليك السلطان فوصلوا الى دمشق وعليها يومئذ طر نطاي وعنده من اعيان الامراء ايتال اليوسفي فاجتمعوا وراسلوا يلغا في الصلح مع جماعة من اعيان الفقهاء والرؤساء فوجدوا بين قاراو النبك فما اذ عن لشيء والتقى العسكريان في حادي عشرين ربيع الاول سنة ٧٩١ على بر يد من دمشق فانكسر العسكري المصري. ووقع اكثرهم في قبضة الناصري فبس ايتمش بقلمة دمشق وطر نطاي بقلمة حلب وهرب يونس فألقاه بعض امراء العرب ممن كان اساء اليه فقتله وتحظى باحضار رأسه الى الناصري ثم جمع الناصري المساكر وتوجه من دمشق في حادي عشر جمادى الاولى فوصلوا الى القاهرة في اوائل جمادى الآخرة فخامرا كثيرا العسكري الظاهر وكان ما كان من القبض عليه ودخل الناصري القلمة وأعاد الصالح حاجي الى السلطنة ولقبه المنصور وذلك في السادس من جمادى الآخرة ثم قبض على الظاهر فسجنه بالكرك بعد ان صمم منطاش على قتله فمنعه منه فلم ينشب يلغا ان يركب عليه منطاش فغلب وسجنه واستقل بتدبير المملكة وكان

ما كان مامضى في ترجمته وخلص الظاهر من سجن الكرك فبلغ منطاش
 تخرج بالمسكر المصري ومعه الخليفة والقضاة فوقت له مع الظاهر
 وقعة شقحب فانكسر منطاش وعاد برقوق الى القاهرة فافرج عن
 يلغا الناصري ومن معه من الاسراء كالجوباني فاعيد الناصري الى نيابة
 حلب وقرر الجوباني في نيابة دمشق وامر الجميع بالتجهيز الى قتال منطاش
 فلما واقموا احتجى بنعيمير امير العرب فانكسر المسكر المصري وقتل الجوباني
 وفر الناصري الى دمشق فقتله الظاهر امرتها فاحصره منطاش ثم وافى
 الظاهر دمشق ففر منطاش ومن انضوى اليه فاستمر الى ان دخل حلب
 في شوال سنة ٧٩٣ فجهز الناصري وجماعة الى البلاد الشمالية لطرده
 منطاش ففعلوا فلما كان في ذي الحجة (١) امسك الناصري جماعة من (٢)
 الاسراء فحبسهم بالقلعة ثم قتلهم وكان يلغا المذكور شجاعا عاقلا حليما
 لا يحب سفك الدماء ولولا ذلك لكان منطاش قتل الظاهر ولكن تاخر
 اجله ليقضى الله امرا كان مفعولا لخصت هذه الترجمة من تاريخ حلب
 للقاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية وقد ذكرنا في التاريخ المسمى
 انباء الغمر ببناء العمر في الحوادث اتم من هذا *

١٢٢٠ - يلقطو بنت ابنا الخاتون عمه غازان كانت جيدة الاسلام كثيرة
 المناصحة للمسلمين وكان يقال لزوجها عرب طي ولما قتل ركبت بنفسها
 فقتلت قاتله وخطبها الافرم وهو نائب دمشق فنهرت رسله وامتنعت
 بمدان كان بذل لها حص وبلادها مهر او حجت سنة ٧٢٣ (٣) في تجمل
 زائد فيقال تصدقت في الحرمين بثلاثين الف دينار وكانت تركب بالتر

(١) ر - صف - ذي القعدة (٢) كذا (٣) صف - ٧٣٣ *

وتصدق طول الطريق ودخلت دمشق فتلقاها تنكز وبالع في اكرامها
ورجعت الى بلادها الى ان ماتت سنة ٠٠٠ (١) *

١٢٢٤ - يمان بن مسعود بن يمان المقدسي الحنبل ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع
على الفخر ابن البخاري من امالي القطيعي وحدث مات سنة ٠٠٠ (٣) *
١٢٢٢ - ينجي السلاح دار شاد الدواوين بدمشق مات سنة ٧٢٣ (٤) *
١٢٢٣ - ينغجال (٥) الناصري نائب القلعة بدمشق وولى ايضا نيابة
الرحبة ثم بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

١٢٢٤ - يوسف بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائي
جمال الدين ابن القواس ابو الحسن ولد في شوال سنة ٦٦٣ وسمع من
المقداد القيسي وعمر بن ابي عمرو وغيرهما واحضر في الرابعة على احمد
ابن عبد الله ثم كتاب الترغيب للاصبهاني وحدث مات بدمشق في
سادس ذي القعدة سنة ٧٢٥ *

١٢٢٥ - يوسف بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف
ابو الحسن الحنبل الفقيه الشافعي الحوراني ثم الصالحى جمال الدين ابن
جملة ولد سنة ست وقيل سنة ٦٨٢ (٦) وتقه للحنابلة ثم تحول شافعيًا
وسمع من الفخر على وجماعة واخذ عن فضلاء عصره كابن الوكيل
وغيره وتهر وفاق الاقران ودرس بالدولمية وناب عن القزويني ثم
ولى القضاء بعد العلم الاثنائي في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٣ فباشره
بصلف ونزاهة وعزة وصيانة وكان شديد المعارضة في البحث فصيحا

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - صف - ٣ ٤ ٥ (٥) صف - ينغجال

(٦) قال الذهبي قال لى ولدت سنة ٦٦٢ - المميج

بليغاً ولم يزل على ذلك الى ان غضب عليه تنكز بسبب مبالغته في تقرير
 الشيخ ظهير الدين فعمد له مجلس في رمضان سنة ٧٣٤ فتمصبوا عليه
 وحكم المالكى بنفسه فسجن بالقلمة فطال حبسه الى ان شفع فيه عند
 تنكز فتكلم معه القاضي شرف الدين المالكى في اخراجه فقال بشرط
 ان يشهد ان الحكم الذى صدر فى حقه صحيح فلم يجب الى ذلك
 وطال التردد الى ان اجاب بان يمشى الى مجلس المالكى ويسلم عليه
 فخرج فى صفر سنة ٧٣٦ الى دار المالكى ثم الى الجامع ثم الى اهله
 بالمسروية ثم درس بالرواحية والشامية البرانية ومات فى ذى القعدة
 سنة ٧٣٨ قال الذهبي كان كثير الدعاوى حتى انه يوم عقد له المجلس
 قال فى اثناء كلامه انا على كل حال شيخ الاسلام قال وكان يباليغ فى اذى
 ابن تيمية وجماعته ويتمت ويحجب بنفسه لكنه يحب الله ورسوله
 ويؤذى المبتدعة وفيه ديانة وحسن معتقد برحمه الله وقال البرز الى
 خرجت له جزءا عن اكثر من خمسين شيخا وحدث به يد مشق
 و... (١) قال كان فاضلا فى فنون تميز وافقى واعاد ودرس وناوب
 فى الحكم ثم استقال وكانت له هممة عالية وحرمة وافرة وقال الاسنوى
 كان فقيها بارعا دينيا قويا قواما بالحق ولماولى القضاء حاول سلوك
 الحق المحض بغير سياسة فتمصبوا عليه حتى عزل وحبس *

١٢٢٤ -- يوسف بن ابراهيم بن محمد بن قاسم بن علي الفهرى الساحلي من
 اهل غمناطة قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٦٧ وقرأ على ابن الزبير
 وابى جعفر ابن الطماع وابى الحسن بن فضيلة وابى جعفر ابن اثريات واخذ
 عن ناصر الدين النشد الى وابى عبد الله بن فرتون وغيرهم واجاز له جماعة

من مصر منهم حسن بن عمر الكردي والبدر ابن جماعة وشهادة بنت
الخصني ومحمد بن احمد ابن الدباغ وغيرهم ومن شعره *
ان كنت محموا ماضيف القوي * فاني احسد حماكا
مارضيت حماك اذ باشرت * جسمك حتى قبلت فاك
مات في رمضان سنة ٧٥٢ *

١٢٢٧ - يوسف بن ابراهيم بن ابني بكر بن عبد الواحد دمشقي جمال الدين
الشافعي قاضي بردى (١) اسمع على النجيب وابن علاق وغيرهما
بالقاهرة ومن محمد بن ابني بكر العامري واحمد بن ابني عصرون
وغيرهما بالشام وحدث مات ليلة عيد الفطر سنة ٧٢٢ (٢) *

١٢٢٨ - يوسف بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابني عمر المقدسي
الحنبلي ابو المحاسن الامام العلامة الفقيه المتقي جمال الدين اخو الصلاح
ابن ابني عمر ولد في سنة ٧٢١ وسمع من الحجار وابن الزراد وغيرهما
و اجاز له جماعة ومات في رمضان سنة ٧٩٨ حدث ودرس وافق
والله رحمه *

١٢٣٩ - يوسف بن احمد بن ابراهيم القناوي الخطيب علم الدين قرأ على
الجلال الدشناوي ومهروله نظم حسن ولا سيما في الانغاز وهو القائل
في مغن *

ما اسم اذا عكسته * نظرت ما سمعته

ينعم بالوصل متى * صحفت ما عكسته

ناب في الحكم بدشناء وغيرها ومات (٣) سنة ٧٢٨ *

(١) ر - مر دا (٢) ر - ٧٢٠ (٣) مخ - في رجب *

١٢٣٠ - يوسف بن احمد بن جعفر بن يوسف بن عبد الجبار الشاطبي الشافعي اشتغل وحصل وتعماني النظم وخطب بجامع جراح من انشاءه وكان دينيا اميناً مات في رمضان سنة ٧١٧ *

١٢٣١ - يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي المعروف بابن الكفري جمال الدين ولد سنة ٧٢٤ واشتغل بالعلم وسمع الحديث من ابن الشحنة وزينب ومحمد بن الخباز وافتى ودرس وخطب وجعل مع من ابن والده شريكاً في القضاء سنة ٦٣ ولقب قاضي القضاة وخلص عليه ثم نزل ابوه عن المنصب فاستقل به وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ الكثير له محفوظات في العلوم وقال ابن رافع كان بارعاً في العربية ومات في صفر سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشر سنين (١) *

١٢٣٢ - يوسف بن احمد بن شيبان بن خضر المديني (٢) اللبان الحاج ابو يعقوب ولد سنة ٦٥١ واحضر على خطيب (٣) مراداً جزء ابن فيل وحدث سمع منه العزا بن جماعة وسمع من ابن الحب بقراءة والده سنة ٧١٩ ومات سنة ٧٣٠ في رابع جمادى الآخرة *

١٢٣٣ - يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن بن ظافر (٤) بهاء الدين ابو المحاسن بن كمال الدين ابن المعجني سبط الكمال ابن العديم ولد سنة ٦٥٥ وسمع من النجيب وغيره وقرأ الفقه واشتغل وحصل وكتب المنسوب ودرس بحجة وناب في الحكم بها وولى كتابة الانشاء بدمشق وكان دينياً مشكوراً

(١) ر - عشرين سنة (٢) ر - المزي (٣) ر - ابن خطيب (٤) ر - ظاهر *

اثني عليه الذهبي وابن حبيب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ *
١٢٣٤ - يوسف بن احمد بن عبدالله بن قطبة له ديوان شعر سَمِعَ منه العز
ابن جماعة ومات قبل العشرين وسبعمائة *

١٢٣٥ - يوسف بن احمد بن عبيد الله بن جبريل الموضع صلاح الدين ولد
في رمضان سنة ٦٦٠ وسمع من النجيب المائيات والمسائل عن ابن
قتيبة وغير ذلك وحدث مات في ١٤ ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٢٣٦ - يوسف بن احمد بن عيسى بن الحسن بن ابى القاسم المشهدى ابن
عم الشيخ جلال الدين ابن الطباخ ولد سنة ٦٢٧ وسمع من ابن
المقير ويوسف بن محمود السامى وابن الجيزى وابن رواج وغيرهم
وحدث سَمِعَ منه السبكي والعز ابن جماعة وكان نقيب الفقهاء
بالمشهد ومات في ثمانى ذى الحجة سنة ٧٠٨ وقد جاوز الثمانين وارخه
البرزالى *

١٢٣٧ - يوسف بن احمد بن مجاهد الدعجاوى سَمِعَ من ابن الصواف
مسموعه من النساءى *

١٢٣٨ - يوسف بن احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الغنى بن موسى بن عبدالله
ابن محمد بن ابى العز الجذامى الاسكندراني المالكي صدر الدين ابن
غنوم ولد سنة ٦٨٦ واشتغل بالعلم وتعمانى الاداب ومهر حتى صار اديبا
فاضلا ناظما نثرا وقد سَمِعَ من ابن ابى الذكر والشرىف الغرافى وغيرهما
وكتب التوقيع للقضاة بالشر مدة وخمس قصائد الصرصرى قال الكمال
جعفر انشدنى لنفسه قلت واجاد *

وبى غريب الدار مستأنس * اسال دمعى منه خدا سئل

فان امت شوقا الى وصله * ففي سبيل الله وابن السبيل
قال وانشدني له مضمنا *

جلا مسواك تفرك خير در * فجل بذاك واكتسب المزايا
وانشد صبحه تيهما وزهوا * انا ابن جلا وطلاع الثنايا
مات ببلده آخر سنة ثلاث او اول سنة ٧٣٤ كذا ارخه الصفدي
وجزم ابن رافع بانه مات في ٢١ (١) ربيع الآخر سنة ٧٣٣ بالاسكتندرية
اسن وانقطع في منزله قال الكمال جعفر انشدني اول مالمقته وسألته
ان ينشدني من نظمه *

يا من يسأل عن شعري ليرويه * مهلا فليس شعاري نظم اشعار
مذحل زائر هذا الشيب صيرني * بعد الصبي وازاري ذكرا وزاري
وقال البدر النابلسي انشدني لنفسه سنة ٧٢٨ بشعرا الاسكتندرية *
قم نقترع بكر الدامة بكرة * في روضة حسنت وراقت منظرا
فالراح سيف قاطع لهمو منا * او ما تراه بالجباب مجو هنرا
وقال كان حسن الشكل والفكاهة *

١٢٣٩ - يوسف بن احمد بن يزيد الغرناطي ولد سنة ٦٦٦ قال ابن الخطيب
روى عن ابي جعفر ابن الزبير وابي الحسن بن سمعون وغيرهما وكان
من اهل التمكن ولى القضاء بجهات *

١٢٤٠ - يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الله بن علي بن الحسين بن
عبد الخالق بن شكر نجم الدين ابن الصاحب درس بمدرسة جده بالقاهرة
ومات في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١٢٤١ - يوسف بن اسحاق بن ابراهيم الراوى الحلبي عز الدين الحنفي

سمع من المزخراني وابن خطيب المزة و خليل المرائي وغيرهم وحدث
وافتي ودرس وكان يذكر انه سمع من النجيب وكان مولده تقريبا سنة
خمسين اخذ عنه ابن رافع وذكره في معجمه وقال مات في شعبان
سنة ٧٣٥ بالهجرة *

١٢٤٢ - يوسف بن اسرائيل بن يوسف بن ابي الحسن الناصري المكركي
جمال الدين ابوالحسن ولد سنة ٦٤٦ وسمع من ابن عبدالدايم مشيخته
ومن ابي محمد بن عطاء الغيلانيات وسمع منه الحفاظ البرزالي والذهبي
وابن رافع وذكره في معجمهم وقالوا مات سنة ٧٣٤ في سادس
رمضان بدمشق (١) *

١٢٤٣ - يوسف بن اسعد بن علم المسال صلاح الدين كان صاهر الصاحب
غبريال فادخله ديوان الانشاء وباشر فيه وكان مطبوعا ظريفا فيه
رياسة وحشمة فلما امسك صهره صودر هو وبطل من كتابة الانشاء
الى ان مات سنة ٧٤٩ *

١٢٤٤ - يوسف بن اسعد الدمشقي الامير صلاح الدين الدوادار تعافى
الكتبة وصارت له مشاركة في استحضار التواريخ وتراجم الناس ثم لبس
الجنديّة وتوصل الى ان صار دوادار قبيح ثم ولي بحلب امرة ثم ولي نيابة
الاسكندرية سنة ٧٢٤ ثم تنقل في الولايات وولى شداد واوين
في وزارة الجلالى ثم توجه رسولا الى بوسعيد ثم عاد فاستقر دويدارا
فاستطال على الناس خصوصا الكتاب فعملوا عليه واخرجوه كاشف
الجسور ثم اخرجته الناصر اميرا بصفتهم طرا لبس ثم حلب وكان لما ولي
شرف الدين ابن الشهاب محمود كتابة السرنا كده واستطال عليه وحجا

جميعاً فلما قدما القاهرة لم يزل يعمل عليه حتى اعيد الى دمشق واعيد ابن فضل الله الى القاهرة فسلك مع ولده شهاب الدين اشدما كان مع ابن الشهاب وكان الشهاب قوى النفس فنافروه الى ان ترفعا الى السلطان فاتفق ان السلطان ترحم على الفخر ناظر الجيش فقال له صلاح الدين لا ترحم عليه فانه ما كان مسلماً فعضب وقال والله انه كان يقول انك ما انت مسلم فاغتنم ابن فضل الله الفرصة الى ان اخرجته الناصر وكان يكتب خطا حسنا وينهض فيما يتولاه الا انه كان مفرط الشح واذا بطل يكون مثل الزلال الحلو البارد في اللطافة فاذا ولى ولو حراسة درب لا يطاق ولهذا لم يطل له في شيء من ولاياته مدة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٥ (١) *

١٢٤٥ - يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الوحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي تاج الدين ولد سنة ٦٤١ في شوال وسمع من الضياء صقرو ابراهيم بن الخليل وغيرها اخذ عنه ابن رافع واثني عليه وابن حبيب وحدث ومات في ٢٧ (٢) شوال سنة ٧٢٩ *

١٢٤٦ - يوسف بن اسمعيل بن عثمان بن محمد تقي الدين ابن المعلم الفقيه الشافعي درس بالبلخية (٣) بدمشق وكتب في الفتوى ثم توجه مع ابيه الى القاهرة فمات بها هو في جمادى الآخرة سنة ٧١٤ ثم مات ابوہ بعد شهر *

١٢٤٧ - يوسف بن اسمعيل بن فرح بن اسمعيل بن يوسف بن نصر الخزرجي ابو الحجاج ابن ابى الوليد ابن الاحمر سلطان الاندلس ولد

(١) زيادة من منح يوسف بن اسمعيل بن زردن الجندی سمع من الفخر ابن البخاري

ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٢ (٢) صف - ٢٨ (٣) د - صف بالقليجية *

سنة ٧٩٨ وولى السلطنة في ذى الحجة سنة ٧٣٣ بمداخيه وامه ام ولد
تسمى نهارا وكانت في زمنه الوقعة العظمى بظاهر طريف (١) بين المسلمين
والفرنج فنازل صاحب قشتالة الجزيرة الخضراء عشرين شهرا وقتل
فيهم جماعة من المسلمين الى ان فرج الله عن المسلمين على يديه وكان موته
مقبولا بيد شخص مجنون رعى بنفسه عليه وهو في صلاة عيد القطر
سنة ٧٥٥ قال ابن الخطيب كان ازهر ابيض ايدا براق الشايل رجل
الشمر كثر بالاجبة يفضل الناس حسن مرأى وجمال هيئة كما يفضلهم
مقاما ورتبة مع عذوبة اللسان ووفور العقل وعظم الهيبة وثقوب
الذهن والتبريز في كثير من الصنائع وكان كلفا بالابنية جماعا للحل
والذخائر متميلا (٢) لمن عاصره من الملوك *

١٢٤٨ - يوسف بن بدر بن بدر بن زعيم ويقال سم (٣) بن نصر الحجبي (٤)
المتدسى تقي الدين الشامي نزيل بليس ابو يعقوب سمع من جعفر بن
علي والضياء المتدسى وابن ابي الفضل المرسى وغيرهم وعنده عن جعفر
جزء الغضاثرى وغيره وروى عنه ابو الملاء الفرضي وغيره وسمع منه
السبكي والعز بن جماعة ومات سنة ٧٠٩ قال الشيخ تقي الدين السبكي
سأله سنة خمس وسبعمائة عن مولده فقال لا احققه ولكن عمرى اليوم
مائة وسبعة عشر سنة *

١٢٤٩ - يوسف بن حرب الحسنى المكي الاصل الماردني الغزى ذكر انه
قرأ على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى الشيخ محي الدين النوى
وانه سمع الشاطبية من الكمال ابراهيم بن احمد بن فارس انا الناظم

(١) يعني سنة ٧٤١ - ك (٢) ر - صف - متميلا (٣) منح - عيم - صف -

يتم (٤) ر - الحجبي - منح - الحجبي *

ووعى بالقراآت وشرح الشاطبية في مجلدين كبيرين قرأ عليه الشيخ
زين الدين سريجا ومات في رمضان سنة ٧٤٣ وله مائة وأربع وخمسة
وعشرون سنة نقلته من خط الشيخ بدر الدين بن سلامة *

١٢٥٠ - يوسف بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٤٩هـ وقرأ على والده أبي علي واجاز له ابو عمر (١)
ابن حوط الله وابو الخطاب خليل وابو القاسم بن ربيع وغيرهم وكان
من اهل العلم والنزاهة ولى كثيرا من القواعد فمست سيرته ومات
في رجب سنة ٧٠٥ *

١٢٥١ - يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الانصاري عن الدين
ابو المظفر الزرندى ولد سنة ٦٤٩هـ وسمع ببغداد من عبد الصمد بن أبي
الغيث وأبي وضاح ثم رحل الى الشلم ومصر وغيرهما وطالب وحصل
وجمع وخرج وحج اربعين حجة وكان عدلا فاضلا وعابدا ممنا (٢)
يحبى عنه كرامات وزرند من عمل البرى مات وهو قاصد الى الحج (٣)
مع الركب العراقي في سنة ٧١٢هـ وله ذرية في المدينة الشريفة *

١٢٥٢ - يوسف بن حماد الحسيني الشهيد الشيعي مفتي الشيعة حج مصرات
وجاور وله نظم مات في سنة ٧٢٧هـ وقد نيف على الستين *

١٢٥٣ - يوسف بن داود بن منكل بن بصرفا الشوبكي بدر الدين
ابو الحسن بن أبي الفضائل سمع من أبيه ومن أبي الفرج بن أبي الفخر
وغيرهم وكان فقيها فاضلا قرا على الشيخ تاج الدين الفزارى وعلى والده
واقف بالكرك مدة يفتى ويدرس ثم ولى قضاء الشوبك وكان مبيع

(١) مخ - ابو عمرو (٢) ر - صف - متقنا (٣) صف - الى الحج *

الشكل حسن الهيئة كثير المروءة تاجمعت سمع منه العزبان جماعة
وأخرون ومات في رمضان سنة ٧٣١ *

١٢٥٤ -- يوسف بن رزق الله الموفق جمال الدين ابن اخت شرف الدين
ابن فضل الله باشر التوقيع بصفد و بغزة قبلها وكان له كرم ومروءة
وله نظم وخط وعمر طويلا له قارب التسمين وثقل سمعه لكن حواسه
كلها صحيحة وهمة ابن ثلاثين ومات وهو يباشر التوقيع بصفد
في ربيع الآخر سنة ٧٤٥ *

١٢٥٥ -- يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن
رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن محمد بن
جبر بن اسامة الانصارى قال ابن الخطيب كان من اهل الوقار صدرا
من الصدور وولى شهادة الديوان ببلده وهى اكبر الخطط العملية فمعدت
سيرته وهو والد ابى القاسم صدر الفضلاء وثقة الخواص ببلده ومات
يوسف ٠٠٠ (١) *

١٢٥٦ -- يوسف بن سليمان بن ابى الحسن بن ابراهيم النابلسى جمال الدين
الخطيب الشاعر ولد بنا بلس سنة ٦٩٣ ونشأ بدمشق وتادب بعبد الباقي
اليماني والتحق اذى واشتغل فى الفقه قليلا وكان مليح النادرة سريع
الجواب ولما جدد شهاب الدين ابن فضل الله رسوم المدرسة البدرية
التي فى ارض مقرى جعل بها خطبة جمعية فجعل فيها جمال الدين هذا
خطيبا فكان اول يوم خطب يوم مشهودا حضره القضاة والعلماء واستمر
على ذلك يخطب من انشائه الى ان مات وكان محيى الدين ابن فضل الله
رتبه فى ديوان الانشاء كاتب غيبة الموقعين فكان يحضر بكرة والعصر

فيكتب اسم من يغيب و ياخذ من معلومه ما يخبر (١) كل يوم وامل
ان يكون من جملة كتاب الانشاء فتحيلا عليه حتى بطل ذلك بتوسلهم
بالفخر عثمان النصيبى الذى كان مسخرة عند تنكز فانه اضحك تنكز
ليلة ثم قال له لى صبي لو حضر معى لكمل شغلى فامر باحضاره فحضر
جمال الدين فى الحال وهو لا يعرف الصورة بل ظن ان الفخر اراد نفعه
فجلس بجانب الفخر فأخذ الفخر يتمسخر و ينزل فى قذال الجمال ففهم
المراء فكاد ينشق غيظا و فطن الادباء لذلك فنظموا فيه كثيرا حتى
جمع ذلك عمر بن الحسام وصيرها مقامة فيما نظموا فى ذلك *

يوسف الشاعر من جهله * يروم نقصا رتبة الفاضل

تطلب التوقيع فى جلق * بجفاءه التوقيع فى الساحل

ومن نظم الجمال يوسف مضمنا

مقيما لمرآة الحبيب فانها * امست لطلعت السعيدة مطاما

واستقبلت قمر السماء بوجهها * فارتى القمرين فى وقت معا

وله وكان حسن الغزى يدعيها

و نوار خشخاش ثناها نوره * وقد دهش الرائي لحسن صفوه

ينفى به الشجر ور من فرط شجوه * فنقط بالياقوت مثل دفوفه (٢)

وله

كان ضوء البدر لما بدا * ونوره بين غصون الغصون

وجبه حبيب زار عشاقه * فاعترضت من دونه الكاشحون

وله وكان الغزى يدعيها ايضا

كان السحاب الجون لما تجمعت * وقد فرقت عنا الهموم بجمها

نياق ووجه الارض قعب ثلجها * حليب ومر الربيع حالب ضرعها
قال الصفدي كانت له بديهة مطاوعة وفكرة مسرعة لذيد المفاكهة
حسن العشرة وتنسك في آخر عمره وحسن حاله ومات له ولده
سليمان فتألم كثيرا وحجج وذلك في سنة ٧٤٧ وبقي الى ان مات في
الطاعون في ربيع الاخر سنة ٧٥٠ وقد كتب عنه من شعره القاضي
عز الدين ابن جماعة *

١٢٥١ - يوسف بن سليمان الكركي كان يتمنى عمل الكيمياء فاشتهر بها
واتصل بهادير التقوى بصنف فاتفق له ما لا كثيرا فاعتقله ثم افرج عنه
فتوجه الى تنكز نائب الشام فاراد ان يقتله فبلغ الناصر فطلبه فوصل
على البريد واجتمع به فخلع عليه واجرى له راتبا وافرد له مكانا فشرع
يستدعي الآلات حتى احكم امره واحضر رئيس دار الضرب
حضر جماعة من الاعيان عند السلطان وعملوا بوتقة فالتقى يوسف
فيها شيئا واقدوا النار فخرجت سبيكة ذهب جيدة فاعجب الذ
وخلع عليه ثانيا فاشتهر امره وصار غالب حاشية الناصر يتقرأ
ويخمد مونه وحصل مالا طويلا ثم طلب ان يمكن من التوجا
الكركي لياتي بالنبات الذي هو اصل صناعته فزوده وكتب له
غزة وغيرها بالاكرام فاتفق انه خادع من معه وفرفكتب الناصر
الاتمال بالتشقيب عليه فقبض عليه من اخميم وكان آخر امره ان م
مسمرا مشهورا على جبل في ذي الحجة سنة ٧٣١ *

١٢٥٨ - يوسف بن سيف الدولة بن زماخ بفتح الزاي وتشديد الي
وآخره معجمة ابن بركة بن عمامة التغلبي من ذرية سيف الدولة بن

حمدان فيما يقال بدر الدين ابن مهمندار العرب ولد سنة اثنتين
وستمائة (١) وكان متبحرا وله يد في النظم والتاريخ وله تصانيف
في الانساب والبديع وغير ذلك كتب عنه ابو حيان وابن سيد
الناس وغيرهما *

ومن شعره من ابيات

اردفته فوق دهم الليل مخفيا * والصبح ركض خلفي خيله الشهابا
ماهي اول عادات الصباح معي * ليل الشباب بصبح الشيب كم هربا
منها

كم يستارشف ثمر حشوه برد * وكلما زدت لثما زادني لها
وله

ما ان عجيت لكون فضلك فاتي * لسواد حظي وهو بحر من بد
لكنني متعجب كيف اختفى بين * الا يادى البيض خط اسود
وله وهو اعلى اسلوب القدماء

مسائل دور شيب رأسى وهجرها

وكل على كل له سبب ينبي

فاحلف لولا الهجر ما شاب مفرق

وتقسم لولا الشيب ما كرهت قربى

مات على رأس القرن *

١٢٥٩ - يوسف بن شادى بن داود بن شير كوه بن محمد بن شير كوه بن

شادى صلاح الدين بن الاوحد بن الزاهر بن المجاهد ولد

(١) ر - سنة اثنتين ٥٠٠٠ وستمائة - صف - ٧٠٢ *

سنة ٦٨٦ وكان احد اسراء دمشق الطليخا ناة حسن الصورة بهي المنظر ولى عدة انظار وله بستان فى غاية الحسن و كان يضيف فيه الاكابر مع حسن ملتقى وجميل عشرة ومحبة فى اهل العلم والصالح وكثرة البر لهم وكانت له معرفة بالهندسة وله عند تنكز منزلة عالية ومات فى صفر وقيل فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

١٢٦٠ - يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن عثمان ابن عساكر بدر الدين بن عماد الدين مات فى اواخر شهر ربيع الاول

سنة ٧٠١ *

١٢٦١ - يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف ابن على ابن ابى الزهر الحلبي الاصل المازى ابو الحجاج جمال الدين الحافظ ولد فى ربيع الآخر سنة ٦٥٤ بالمعقلية بظاهر حلب فلو كان له من يستجيز له لادرك اجازة الرسى والمندرى واليدانى ونحوهم ولو كان له من يسمعه صغيرا لسمع من ابن عبد الدائم والكرمانى وغيرهما ولكنه طلب بنفسه فى اول سنة خمس وسبعين فاكثرت عن احمد بن ابى الخير والمسلم بن علان والفخر بن البخارى ونحوهم من اصحاب ابن طبرزد والكنائى والخريستائى وسمع الكتب الطوال كالسنة والمسند والمعجم الكبير وتاريخ الخطيب والنسب للزبير والسنة الكبير والمستخرج على مسلم والحلية والذلائل ومن الاجزاء الوفا ومشيجته نحو الف شيخ واخذ عن الشيخ محي الدين النوروى وغيره وسمع بالشام والخرميين ومصر وحلب والاسكندرية وغيرها واتقن اللغة والتصريف وكان كثير الحياء والاحتمال والقناعة والتواضع

والتودد الى الناس مع الانجماع عنهم قليل الكلام جدا حتى يسأل فيجيب ويجيد وكان لا يتكثر بفضائله ولا يغتاب احدا ويتوجه الى الصالحة ماشيا الى ان دخل في العشر التسمين وهو على ذلك وكان مغرى بالمطالب فلا يزال في فقر واول ما حصل له من الوظائف الناصرية بعد ابن ابي الفتح ثم دار الحديث الاشرفية بعد ابن الشريشي وقال ابن تيمية لما باشرها المزي لم يلها من حين بنيت الى الآن احق بشرط الواقف منه لقول الواقف فان اجتمع من فيه الرواية ومن فيه الدراية قدم من فيه الرواية قال الذهبي ما رأيت احدا في هذا الشأن احفظ منه وكان في شببته صحب العفيف التلمساني فلما تبين له ضلاله هجره قال وكان يترخص في الاداء من غير الاصل ويصاح من حفظه ويسامح في دمج القارى ولفظ السامعين ويعتمد في ذلك الاجازة وكان يتمثل بقول ابن منده يكفيك من الحديث شمه واوذى مرة في سنة ٧٠٥ بسبب ابن تيمية لانه لما وقعت المناظرة له مع الشافعية وبحث مع الصفي الهندي ثم ابن الز ملكاني بالقصر الابلق شرع المزي يقرأ كتاب خلق افعال العباد للبخارى وفيه فصل في الرد على الجهمية فغضب بعض وقالوا نحن المقصودون بهذا فبلغ ذلك القاضي الشافعي يومئذ فامر بسجنه فتوجه ابن تيمية واخرجه من السجن فغضب النائب فاعيد ثم افرج عنه وامر النائب وهو الافرم بان ينادى بان من يتكلم في العقائد يقتل قال الذهبي لم يخرج لنفسه شيئا لا مشيخة ولا معجما ولا فهرست ولا عوالى انما املى قليلا ثم ترك وكان يلام على ذلك فلا يجيب وصنف تهذيب الكمال

فاشتهر في زمانه وحدث به خمس صرار وحدث بكثير من مسموعاته
الكبار والصغار عاليا ونازلا وغالب المحدثين من دمشق وغيرها
قد تلمذوا له واستفادوا منه وسألوه عن المضلات فاعتبروا بفضيلته
وعلموا ذكره وبالغ ابو حيان في القطر الحبي (١) في تربيته والثناء عليه
وكذلك ابن سيد الناس في اجوبة ابني الحسين بن ابيك قال ووجدت
بدمشق من اهل العلم الامام المقدم والحافظ الذي فاق من تاخر من اقرانه
ومن تقدم ابا الحجاج بحر هذا العلم الزاخر وحبره القائل كم ترك الاول
الاخر احفظ الناس للتراجم واعلمهم بالرواة من اعراب واعاجم
لا تخصص مصراته دون مصر ولا ينفرد علمه باهل عصر معتمدا
آثار السلف الصالح مجتهدا فيما ينيط به في حفظ السنة من المصالح معرضا
عن الدنيا واسبابها مقبلا على طريقته التي اربى بها على اربابها لا يبالى ما ناله
من الازل ولا يخالط جده بشيء من الهزل وكان بما يضمه بصيرا
وبتحقيق ما ياتيه جديرا وهو في اللغة ايضا امام وله بالقرى معرفة
والامام فكنت احرص على قوائده لا حرز منها ما احرز واستفيد من
حديثه الذي ان طال لم يمل وان اوجز وددت انه لم يوجز وكانت رؤية
ابن سيد الناس له بعد سنة تسمين وكان معتدل القامة مشربا حرة قوى
الركب متع بدنه وحواسه وكان يستعمل الماء البارد مع الشيخوخة
ويحكم تريق الاجزاء وترميمها ويمتنى بكتابة الطباق عليها قال الصفدى
سمعتنا يصبح مسلم على البندنجى وهو حاضر فكان يرد على القارئ فيقول
القارئ وهو ابن طغرل ما عندى الا ما قرأت فيوافق المزي بعض من
حضر ممر يده نسخة اما بان يجد فيها كما قبل او يقول مطفر عليه

او مضيف (١) اوفى الحاشية ولما كثر ذلك منه قلت له ما النسخة الصحيحة
الا انت قال ولم ار بعد ابى حيات مثله في العربية خصوصا التصريف
ولم يكن مع توسعه في معرفة الرجال يستحضر تراجم غير المحدثين لا من
الملوك ولا من الوزراء والقضاة والادباء ونحو ذلك حتى انى سالت عن
القالى باللفاف فقال اعرف القالى بالهاء واستفدت منه فوائد وقواعد
في علم الحديث لم اجدها في كتب ولم آخذها عن مجاب وقال الذهبي كان
خاتمة الحفاظ وناقد الاسانيد والالفاظ وهو صاحب معضلاتنا وموضح
مشكلاتنا حفظ القرآن في صباه وتفقه للشافعي مدة وعنى باللغة فبرع
فيها واتقن النحو والصرف وله عمل في العقول ومعرفة بشيء من
الاصول وكنابته حلوة رفيه حياء وحلم وسكينة واحتمال وقناعة وبرك
للاجمل وانجماع عن الناس وصبر على من يؤذيه وقلة كلام الا ان يسأل
فيفيد وكان معتدل القامة ابيض ابطاً عنه الشيب ومتع بحواسه وذممه
ولم يكن له مراكوب بل كان يصعد الى الصالحية ماشياً وهو في العشر
التسعين وكان طويل الروح ريش الخلق جداً لا يرد بمنف ولا يتكبر
بنفسائه ولا يكاد يغتاب احداً وكان يستحم بالماء البارد في الشبخوخة
قال وما علمته خرج لنفسه عوالى ولا موافقات ولا معجماً وكنت الومه
على ذلك فيسكت قال ولو كان لي رأي للازمته اضما ف ما جالسته فاني
اخذت عنه هذا الشأن بحسبي لا بحسبه وكان لا يكاد يعرف قدره
الامن اكثر مجالسته قال ولو كان مع حسن خطه ذا اتقان قل ان يوجد له
غظاة او يؤخذ عليه لجنة وكان خير اذا ديانة وتصون من الصغر وسلامة
باطن وعدم دهاء وكانت فيه سداجة قد توقعه (٢) على امر فيا كله

ويستأكله حتى لا يزال في أفلاس حتى احتاج الى بيع اصله بتهذيب
الكمال بخطه وكان مامون الصحبة حسن المذاكرة خير الطوية محب الآثار
مظالم الطريقة السلف جيد المعتقد وكان اغتر في شبيبته وصحب (١)
الغيف انتمسأني فلما تبين له ضلاله هجره وتبرأ منه وكان اوذى مرة
واختفى بسبب اسماعه لتاريخ الخطيب وأوذى اخرى بسبب قراءته
كتاب خلق افعال العباد كما تقدم مرض ايما يسيرة ولم ينقطع وعرض
له بعد ان اسمع الحديث الى قرب التوجه الى الجمعة وقام ليتأهب وجمع
في باطنه ظنه قولنجا واما كان طاعونا قاله صهره ابن كثير قال
فاستمر به الى ان مات بين الظهر والعصر من يوم السبت ١٢ صفر سنة ٧٤٢
وهو يقرأ آية الكرسي وصلى عليه من الغد بالجامع ثم خارج باب النصر ثم
دفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن تيمية وكان الجمع في جنازة متوفرا
جدوا لمات جمع الحافظ صلاح الدين العلائي جزء اسماء سلوان
التمزي عن الحافظ المزي ومن نظمه *

ان عاد يوم ما رجل مسلم * اخاله في الله اوزاره
فهو جدير عند اهل النهى * بان يحيط الله اوزاره
١٢٦٢ - يوسف بن عبد السيد بن المذهب اسحاق بن يحيى الاسرائيلي كان
يهوديا فاسلم مع ابيه سنة ٧٠١ وقد سمع مع ابيه من محمد بن عبد المؤمن
الصوري وحدث عنه وكان ماهرا في الطب قليل الانطراح على الدنيا
اذا حصل كفايته في اول النهار توجه الى الزاخرة لا يخل بذلك مات
في شهر رمضان سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابيه *

١٢٦٣ - يوسف بن عبد الصمد بن يوسف البكري البغدادى الحنفى

جمال الدين سمع من المفيف الدواليبي وروى عن صالح بن عبد الله بن
على الصباغ الكوفي بالاجازة وعن ابى البركات ايمن بن محمد بن محمد
المغربى نزيل المدينة الشريفة روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة
في معجمه *

١٢٦٤ - يوسف بن عبد الغالب بن هلال الاسكندري العلاف كان عاميا
الا انه جيد النظم كقوله في الجناس التام *
كم قات للحائك الظريف وفي * راحة طاقه يخاصها
هل لك في رد هجة لفتى * ليس له طاقة يخاصها
مات في سنة ٧٢٠ ذكره الكمال جعفر في البدر السافر *

١٢٦٥ - يوسف بن عبد الله كريمة بن هبيل اوصلى نزيل اليمن عن الدين
ابو الحاسن ذكره الشهاب بن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقي
اليما في انه ذكره له في شعراء اليمن وقال قدم من الموصل في حدود
المانين ايام المظفر يوسف واقام الى سنة ٧٢٦ وركب البحر الى الهند
وهو في قبضة التسمين وكان ذا ذهن وقاد وكان يتشيع وينسج الحرير
الوشى ومن شعره في ذلك *

يا امام الزمان في كل فن * وبديما قد بذشأ وبديع
قدر فعنا الى معاليك روضا * من حرير في غاية التوشيع
دوحة في اواخر الصيف فاختر * ها كما جاء في زمان الربيع
١٢٦٦ - يوسف بن عبد الله بن علي بن قائم (١) ابن الحبال الجمال ابو الحاسن
ولد في سنة ثمانين وستمائة وسمعها من التاج عبد الخالق القاضى
وابى الحسين اليوينى وشمس الدين بن ابى الفتح وحدث وتقرء

ورحل اليه سمع منه ابن ظهيرة ومات سنة ٧٧٨ (١) *
 ١٢٦٧ - يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي الكوراني
 المعروف بالعجمي اخذ عن الشيخ نجم الدين الاصبهاني والبدري
 التستري وكان عجبوبة زمانه في التسليك وله اتباع ومريدون وله
 رسالة سماها ربحان القلوب في الوصول الى المحبوب تتضمن شرائط
 التوبة ولبس الخرقة وتلقن الذكر ورحل يوم ائذ يارة الشيخ يحيى
 الصنافيري فقام الى لقاءه *

وهو يقول

الم تعلم بأني صير في * احك الاصدقاء على محبي
 فمنهم برج لا خير فيه * ومنهم من اجوزه بشك
 وانت الخالص الذهب المصفي * بتزكيتي ومثلي من يزكي
 فحصل للشيخ يوسف بذلك سرورزا ئد وجلس واقبل الشيخ يحيى على
 محمد ابن الشيخ يوسف فانشده *

ان السرى اذا سرى فبنفسه * وابن السرى اذا سرى اسراها
 فازداد سرور والشيخ يوسف بذلك واشتهر عنه الذكر الذي ملا الأفاق
 وله زاوية بقرافة مصر مشهورة وعدة زوايا عدة بلاد ولناس فيه
 اعتقادوا زائدو زعم الشيخ شهاب الدين احمد بن علي الغرياني (٢) انه سمع
 منه ما يقتضى انه على طريقة ابن العربي فالله اعلم بسره مات في جمادى
 الاولى سنة ٧٦٨ *

١٢٦٨ - يوسف بن عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن

(١) توفي ببعلبك عشية يوم الخميس سابع رجب - شذرات (٢) صف - الغرناطي *

نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر المقدسي النابلسي
ولد سنة ٦٩١ بنابلس وسمع من عبد الحافظ بن بدران والتقي سليمان
وغيرهما وحدث قال ابن كثير كان من العباد الورعين كثير التلاوة وقيام
الليل والامر بالمعروف ودرس وافتي ونفع الناس ومات في شهر رجب
سنة ٧٥٤ *

١٢٦٩ - يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي قال ابن الخطيب
كان من وجوه البلد طيب النفس عريض النعمة كثير المشاركة مألفا
للاخوان مات سنة ٧٠٢ *

١٢٧٠ - يوسف بن عبد الله الطيب صلاح الدين المغربي تقدم في الفن حتى
صار رئيس الاطباء ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ *

١٢٧١ - يوسف بن عبد الحمود بن عبد السلام البقي الحنبلي كان من
فضلاء العراق واهله المرجع في القراءات والعربية مات في شوال (١)
سنة ٧٢٦ *

١٢٧٢ - يوسف بن عبد المنعم بن سالم بن عبدالعزيز بن عبد الوهاب المقرئ
الاتصاري ولد سنة ٦٧٩ وكتب عنه ابراهيم بن يونس البعلبي سنة ٧٣٠
بغزة شعرا منه *

يا غصن لا تمل نحوى * والميل في الغصن مستحب
نقلته من ثبته *

١٢٧٣ - يوسف بن عثمان بن محمد بن خليل الاعزازي شرف الدين سميع
من الفخر وسكن بارين قرية من قرى حماسة (٢) سميع منه بها شيخنا

(١) توفي في حادي عشر شوال ودفن بمقبرة الامام احمد -- شذرات (٢) ر -- صف

العراق وحدثنا عنه وارضى وفاته سنة ٧٦٠ *

١٢٧٤ - يوسف بن علي بن حسين الملقب من امراء نصربن المقل (١) كان بسجلماسة ثم خالف علي صاحب فاس الامير ابي العباس ابن ابي سالم في سنة ٨٤ فبعث له عسكر فهزموه وخربت بيوتهم وبساتينهم واقام بالصحراء ثم كان ممن سار الى حصار فاس لما توجه يوسف الى حصار مراکش فجمع لهم العشائر من بني منصور بن ابي علي وابوهم واصحابهم تلمسان ويوسف المذكور العسكر وحاصر فاس فلم يفتح لهم امرا. ثم صالح ما بينه وبين ابي العباس وحج في سنة ٧٩٣ واجتمع مع الظاهر البرقوق ولما رجع من الحج سنة ٧٩٤ ارسل معه هدية حسنة الى السلطان ابي العباس فاعجبته وشرع في تجهيز هدية من عنده الى الظاهر فأتته ابو العباس في المحرم سنة ٧٩٦ واقام بعده ابو فارس وبقى يوسف الى سنة ٨٠٠ (٢) *

١٢٧٥ - يوسف بن علي بن عبد الرحمن الخواجا الكبير جمال الدين الدروي (٣) زيل حلب كان تاجرا رئيسا كبيرا شيخا حسنا عنده حشمة ومروءة ومكارم اخلاق وعصية وفيه ذين وكياسة ومواظبة على فعل الخير والصلوات والقيام مع الاصحاب وقضاء حوائج الناس. ووقف على قراءة البخاري بجامع حلب وكان يحتفل به ويحج من بيته

(١) سباه ابن خلدون يوسف بن علي بن غانم امير اولاد حسين من مقل و هذا الترجمة مضطربة فان الذي توجه الى حصار مراکش هو السلطان ابو العباس وبها عبد الرحمن بن ابني يفلوسن ثم لما فتح ابو العباس مراکش رجموا من مسيرهم الى فاس وغلب ابو العباس على تلمسان ايضا - ك (٢) بياض (٣) صف - الدروي *

ليلا وربما كان يجيء في الشتاء حافيا الى الجامع الاعظم لسماع الصحيح كل يوم بعد صلاة الصبح ويجلس بالجامع بعد القراءة الى ان يصلي الضحى ثم يتوجه الى حانوته لقضاء حوائج الناس ويعطى الخلع يوم ختمه وسائر اهل حاب يعظمونه ويحترمونونه و كلمته نافذة مسموعة عند الامراء والحكام انفق عدة الوف دراهم على جهات البر ومكارم الناس ومات سنة ٧٩٥ بحلب وكانت جنازته مشهودة *

١٢٧٦ - يوسف بن علي بن عبد الو احد المكناسي قال ابن الخطيب ولد سنة ٧٠١ و كان حسن الخط صدرا من صدور المشيخة وانتهت اليه المعرفة بتجليد الكتب في زمانه ومشيخته متعددة *

١٢٧٧ - يوسف بن علي بن يوسف بن محمد الدمشقي جمال الدين (١) بن محمد الدين ابن المهتار ولد سنة ١٣ واحضر على التقي سليمان والدشقي وطبقتهما واسمع على الحجار وغيره وحدث بالكثير وام بسجد الرأس واسن ولم يتزوج ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ ولحيته سوداء كلها *

١٢٧٨ - يوسف بن علي الطرطوشي قال ابن الخطيب كان فاضلا متواضعا عذب الفكاهة حسن الخط جيد الشعر عارفا بالفرائض والف ٠٠٠ (٢) بالعدو ٠٠٠ (٣) وكتب قبل ذلك في دار سلطان الاندلس ومن شعره يدح الوزير ابن الحكيم *

رضاكم ان منتم خير موهوب * وما سوى هجركم عندي بمرهوب ومات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٧٩ - يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الختلي بضم المعجمة وفتح

المنشأة الخفيفة بعدها نون الحنفى المصرى الشيخ المعمر بدر الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من ابن رواج وهو خاتمة اصحابه ومن صالح المدلجى وابن اللطى وابى على البكرى والمرسى والزكى المنذرى وغيرهم وتفرد باشياء وخرجت له مشيخة عن سيف وستين شيخا واكثر عنه الطلبة قال البدر النابلسى كان فى اسياعه صعوبة وكان لا يسمع الا بالاجرة لانه كان مقلا وكانت زوجته تشتترط عليه ذلك ومات فى نصف صفر سنة ٧٣١ *

١٢٨٠ - يوسف بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الغفارى الحمصى ثم المقدسى ولد سنة ٦٩٥ وسمع الصحيح (١) من ابن الشحنة بمحصى وجزء الجارى من العز ابراهيم بن صالح ابن العجمى بحاب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين بالقدس وكان استوطنها الى ان مات وقرأت بخطه مولدى سنة ٩٦٠ و اجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة *

١٢٨١ - يوسف بن عمر بن عوسجة العباسى ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التتقى الصائغ بمصر سنة ٧٢٧ وكان شيخ العربية قلت . . . (٢) ومات سنة ٧٤٩ *

١٢٨٢ - يوسف بن قيس بن ابى بكر بن حياء الشيخ ابو قيس الحرانى ولد سنة ٦٣٣ بحران قاله البرزالى وقال الذهبى سنة ٣٩ (٣) وسمع من ابراهيم ابن خليل الاربعين لابن المعرى (٤) وسمع من غيره وحدث قليلا روى عنه الذهبى وابن رافع وغيرهما وكان للناس فيه اعتقاد

(١) ر - صحيح البخارى (٢) بياض (٣) ر - مخ - ٣٥ (٤) ر -

كثير وهو منقطع في مكانه يقصد للزيارة الى ان مات في جهادى الآخرة

سنة ٧١٩ *.

١٢٨٣ - يوسف بن ماجد بن ابى المجد بن عبد الخالق المرداوى المقدسى

الحنبلى الفقيه المفتى جمال الدين ابو العباس من اصحاب ابن تيمية

شرح المحرر سمع من الحجار وغيره ومات سنة ٧٨٣ *

١٢٨٤ - يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عمر الخطيب قطب الدين ابن

اصيل الدين العوفى الاسمردى خطيب جامع الصالح مات في رجب

سنة ٧١٣ جماعة واستقر عوضه الزين الكنتانى *

١٢٨٥ - يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الكردي سبط ابن ابى اليسر

ولد سنة ٦٥٢ وسمع على احمد بن عبد الدائم وغيره وحدث سمع منه

البرز ابن جماعة وآخرون ومات باذرعات في ذى الحجة سنة ٧٢٧ (١) *

١٢٨٦ - يوسف بن محمد بن اسمعيل العزازى من عزاز بفتح المهملة

وتخفيف الزاى وآخره مثلها ولد سنة ٦٣٧ واسر في الواقعة العظمى مع

التتار ثم خلاص فقدم دمشق فقطنها وسمع من الكمال ابن عبد وغيره

وكان يحفظ كثيرا من شعر الصرصرى وينشده بنغمة طيبة وصوت

شجى وهو الذى شهره بدمشق ومات في صفر سنة ٧٠٨ ذكره

البرز الى *

١٢٨٧ - يوسف بن محمد بن رجب الحنفى محتسب دمشق كان من اصحاب

الشيخ شمس الدين الايبكى بدمشق وتعلق بالخدم واقام في الحسبة

مدة مشكورة السيرة وكان يده نظر المرستان النورى ومات

في جهادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

١٢٨٨١ - يوسف بن محمد بن سليمان بن أبي العز بن وهب بن عطاء
جمال الدين الأذري الحنفي ولد سنة ٦٥١ وسمع من الرضى ابن
البرهان وله اجازة من عثمان ابن خطيب القرافة وأبي علي البكري
وغيرهما وتعلم الخدم وتفق ودرس بالاقبالية والعذراوية وولى
نظر الجامع وتوكل جماعة من الأمراء ذكره البرزالي وابن
رافع في معجميهما وسمع منه العز ابن جماعة ومات في ثالث صفر
سنة ٧٢٨ *

١٢٨٩ - يوسف بن محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فروخ شاه بن
شاهنشاه ابن ايوب الدمشقي صلاح الدين بن الحافظ بن السعيد بن
الامجد كان جد ابيه صاحب بعلبك وولد هذا في سنة ٦٤٦ واحضره
على اسمعيل بن احمد (١) العراقي في الثالثة وحدث مات في ذى القعدة
سنة ٧٠٤ (٢) *

١٢٩٠ - يوسف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحراني المسلم سماع
على الفخر من مشيخته *

١٢٩١ - يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن
المغيزل الحموي الشافعي ولد سنة ٦٨ وسمع من ابن أبي عمر وغيره
وتفق فهور فاق الاقران وافق ودرس قال شمس الدين ابن النسيبي
كنت مرة عند القاضي شرف الدين ابن البارزى بحجة وعنده صدر الدين
ابن الوكيل وصلاح الدين ابن المغيزل فتباحثا من بكرة الى ان اذن
الظهر فقال لهما القاضي شرف الدين طول الله للمسلمين في عمركما

(١) ر - احمد بن اسمعيل بن احمد (٢) منح وصف - ٧٠٥ *

سرورا بهما وقال الذهبي كان مفتيا مناظر اله محفوظات وفضائل مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٢٩٢ - يوسف بن محمد بن التقي عبد الله بن محمد بن محمود المرادوي
جمال الدين القاضي الحنبلي ولد سنة سبع مائة ثانيا وسمع من أبي بكر بن
احمد بن عبد الدائم وفاطمة بنت الفراء وست الوزراء التنوخية وهدية
بنت عسكر والتقي سليمان وولي قضاء الحنا بلة سبع عشرة سنة لانه
ولي في رمضان بعد وفاة علاء الدين ابن المنجا سنة خمسين بعد متع فاستمر
الى ان عزل سنة ٧٦٧ و كان نرها عفيفا وقورا خاشعا و كان يركب
الحجارة ولا يحضر مع النائب الا في دار العدل ولا يركب في الحمل ولا العيد
وكان ماهرا في مذهبه مشاركا في الآول والعربية حسن الفهم جيد
الادراك مواظبا للجلوس بالجامع وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص
وقال ابو الفضل شاب خير امام في المذهب نسخ الميزان وله عناية بالمتن
والاسناد انتهى وقال ابن حبيبي جمع كتابا في الاحكام وكان ابن مفلح
عين تلا مذهبه وكانت وفاته في ثامن شهر ربيع الاول سنة ٧٦٩ وقد
جاوز السبعين (١) *

١٢٩٣ - يوسف بن محمد بن عبيد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين كاتب
الدرج تعانى ذاك من شيبته واستمر فيه وكان فتح الدين ابن عبد الظاهر
يتمد عليه وكذا من بعده مع ضعف خطه وردائه الا انه كان مامونا
قليل الشر خيرا محتملا للاذى حتى كان قطب الدين ابن مكرم يلعنه
ويسبه صريحا ويقول له مع ذلك يا عبد نحس لانه كان اسمر اللون جدا

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبيلة *

قطط الشر صغير الذنن ضعيف النفس بحيث انه لما مات علاء الدين ابن الاثير طلبه السلطان ليقراً عليه شيئاً في السر فلما اخذه الجأى الدوادار بيده ودخل به في دهليز القصر احدث في سراويله فاعفاه وطعن في السن وهو يلزم الديوان فاذا لامه احد يقول اخشى ان يقطعوامعالمى ولم يكن احد يقدم على ذلك لقدم هجرته وثبوت قدمه في الخدمة الا انه كان كثير التخيل وكانت مدته في الخدمة تزيد على الخمسين سنة لم ينقطع عن الديوان قط ومات سنة ٧٤١ هـ اجميعة ترجمة من الصلاح الصفدى ويوسف بن احمد الذى تقدم وكنت اظن الصفدى وهم في اسم ابيه والله اعلم ثم تبين لى انها اثنان فان هذا سمع منه العز ابن جماعة من نظم والده محمد بن عبيد الله شيئاً *

١٢٩٤ - يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف بن ابراهيم السرخسى ثم الدمشقى شرف (١) الدين ولد سنة ٦٣٩ (٢) وكان ينادى على الكتب بدمشقى وينسخ الدواوين اللطاف كشعرا بن المشد والشواء وكان يقول قبلت مرة قبة بالف درهم يفتخر بذلك لجهله وقد سمع من ابى اسحاق بن مضر صحيح مسلم والموطأ لابى مصعب واجازله عثمان بن علي بن عبد الواحد خطيب القرافة وعبد الحميد بن عبد الهادى وغيرهما واخذ عنه البرز الى والذهبي وابن رافع ومات في رابع شهر رجب سنة ٧٢١ *

١٢٩٥ - يوسف بن محمد بن علي القباقي مجد الدين كان ناظر الفتوحات بدمشق وطلب في سنة ٩٥ الى مصر وعزل من مناصبه وصودر ثم اعيد وكان فاضلاً له ادب ونظم قاله في علم الدين الدوادار *

يامن كفاني وحرب الدهر قائمة * بنصرة ستمهان فضلة الخدم
حملت من بابك العالى بذى سلم * ليهنى انى من جيرة السلم
مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٢٩٦ -- يوسف بن محمد بن عمر (١) بن سالم بن جميل المشهدى تقي الدين
ابن العدل ناصر الدين ولد سنة بضع وتسعين وستمائة وحضر فى
الاولى والثانية على غازى الخلاوى وفى الخامسة على ابو صيرى
قصيده المعروفة بالبردة وهو آخر من حدث عنه بها بالسماع حدثنا
عنه بها بعض المشايخ سماعا به ومات المشهدى فى ربيع الآخر سنة ٧٤٥
روى لنا عنه بسامعه منه ابو الخير ابن الشيخ صلاح الدين العلائى
وغیره *

١٢٩٧ -- يوسف بن محمد بن عمر بن قاضى شهبة تقدم نسبه قريبا فى ترجمة
والده وكان مولده فى رمضان سنة ٧٢٠ وتفقه على ابيه وغيره وكان
ابوه شتى على فهمه وولى الحكم فى بعض الجهات ثم ترك واقام بدمشق
ونزل له ابوه عن وظائفه فى حياته ثم درس بالعصر ونية وغيرها
وكان خيرا دينيا منجمما حسن الشكل لكنه ثقل اسانه وعسر عليه الكلام
الى ان مات فى شوال سنة ٧٨٩ بمد والده بسبع سنين *

١٢٩٨ -- يوسف بن محمد بن الفضل التمرناطى قال ابن الخطيب كان ذكيا
وقاد الذهن صحيح النقل ولى القضاء بجهات وادرك ابا جعفر بن
الزبير وقرأ على ابي الحسن القيقاطى ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ *
١٢٩٩ -- يوسف بن محمد بن قلاون جمال الدين واد الناصر درس عليه اخوه
الكامل شعبان لما ولى السلطنة من خنقه ليلا واشاع انه اصابه قولنج

ومات منه بقاءة وذلك سنة ٧٤٧ *

١٣٠٠ - يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر (١)
ابن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف زين الدين ابو بكر
ابن النصيبى الحلبي ولد في شهر رمضان سنة ٦٤٥ بهاء وسمع من شيخ
الشيوخ بحجة مسند العشرة من مسند احمد وحدث سماع منه عبد القادر
المقر يزي وعبد الرحمن بن محمد البعلبي وابن رافع ومات في ربيع الآخر
سنة ٧٣١ *

١٣٠١ - يوسف بن محمد بن محمد بن محمد الصالحى (٢) * (٣)
١٣٠٢ - يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصارى
الدمشقي القبانى جمال الدين ابو الحسن الشهير بابن الصير في ولد
في سنة ٧١٠ واحضره ابوه على ابى بكر الدشتى والقاضى سليمان وابن
المهتار واسمعه على اسمعيل بن مكتوم وابن الحظيرى وابى بكر بن
عبد الدائم ووزيرة والمطعم وابن السرى وابن النحاس (٤) ابن
عساكر وآخرون وحدث ومات في سنة ٧٨٨ (٥) *

١٣٠٣ - يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن ابراهيم العبادى
الحنبلى جمال الدين السمرى ثم الدمشقي العقيلي نزيل دمشق سماع
يغداد من الصفي عبد المؤمن والد قوق وغيرهما وبد دمشق من اصحاب
ابن عبد الدائم فمن بعدهم فاكثرو برع في العربية والفرائض ونظم

(١) صف - عبد القادر في الموضعين (٢) بياض (٣) هامش ب - يوسف بن

محمد بن محمد بن ابى الفتوح الدلاصى المعرى المؤذن وراوى الشفاء مات سنة ٧٤٩

(٤) بياض (٥) هامش ب - اخذ عنه جماعة *

عدة اراجيز في عدة فنون وخرج لغير واحد وحدث بالاجازة عن
الحجار وقد اخذ عنه ابن رافع مع تقدمه وذكركه في مجمعه وكان
يذكر ان تصانيفه بلغت مائة وزادت في بضعة وعشرين علما وثقفة
على سراج الدين الحسين بن يوسف التبريزي وغيره ومن تولى عنه
كتاب الاربعة الصحيحة فيما دون اجر المنيحة - ونشر القلب (١)
الملت بفضل اهل البيت - وغيث السجادة في فضل الصحابة - وعقود
الآل في الامالى - وعجائب الاتفاق - والثمانيات - وغير ذلك
ومات في الحادى والعشرين (٢) من جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وقد جاوز
الثمانين لان مولده كان في رجب سنة ٦٩٦ *

١٣٠٤ - يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحموى جمال الدين الخليل
الشافعى وقد ينسب الى جده فيقال يوسف بن حماد ولد سنة ٦٦٧
وسمع من المؤمل البالىسى والمقداد القيسى وغيرهما وثقفة فقا في
الثقة والاصول والنحو ونظم الشعر الجيد واخذ عن الفضلاء وكان
مفتى حماة وخطيبها كتب عنه ابو حيان من شعره قد بما *
وهو القائل

ولما انت قضى اجلى بهجر * وسرت كليم وجد لا محاله
بجانب خده آنت ناراً * ولكنى وجدت بها ضلاله
قال الذهبى كان على قدم متين من العلم والعمل والتعبد ونشر العلم
وليوسف هذا *

حبى طال ما وافيت هجرى * لانك لا ترى الاخلاقى
وخالفت الوصال وملت عنه * لانك بعض اغصان الخلاف

قال الكمال جعفر اخذ عن جمال (١) الدين ابن واصل وغيره وارض
مولده في جمادى الآخرة سنة ٦٩ وموته في ذى الحجة سنة ٧٣٦
وذكر في ترجمته تفریطه لمطلع الفرائد جمع الشيخ جمال الدين ابن
نباتة وقد ترجم له ابن نباتة في سجع المطوق *

١٣٠٥ - يوسف بن محمد بن منصور بن احمد بن صالح بن صارم بن مخلوف
القاضي نور الدين الانصارى القيومى تنقل في الخدم بمصر وصفد
وحلب ومن نظمه في البصفر *

اتت بصفراً في الروض ترمى * ويشتهى طيبه مقارب
ككنز فيه بلور عليه * دنانير ومهلكه عقارب (٢)
وله في قصب السكر

في حطب اُبصرت اعجوبة * تخرج اذكي الناس من عقله
شخصار شيق القدعذب اللوى * لا يقدر الروم على مثله
وهو بلا عقل جريح الحشا * والدود لا يشبع من اكله
لا يبرح البول على رأسه * والقيد لا ينفك من رجله
يا من ساء بين الورى قدره * اكشف لنا عنه وعن اصله
كتب عنه البدر النابلسى قصيدة نبوية اولها *

قف بالابواب ولذو سل * تحظى بالفوز وبالامل
مات سنة بضع واربعين وسبعمائة *

١٣٠٦ - يوسف بن محمد بن منصور بن عمر الحوراني الكفرى ابو الفضل
الهلالى ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وسمع من احمد بن عبد الدائم
وصحب محمود الزاهد بدمشق وسمع بعض تصانيفه وسمع بمصر

من الرشيد العطار وحدث ونسخ احكام الضياء وقرأه على ابن الكمال وكان يقرأ على الكرسي من حفظه وكان ديناً قائماً بمسجد آدم بدمشق وله كتب واجزاء مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٣٠٧ - يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن محمد بن يونس بن منعة الموصلي القاضي اتهم اليه رياسة اقليمه وشرح الحاوي وقدم رسولاً من غازات الى الناصر محمد فاكرمه وكان محتشماً مهيباً مات بمدينة سلطانية سنة ٧١٦ (١) هكذا نقلته من خط الميثاني قاضي صفدولست منه على وثوق *

١٣٠٨ - يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم المعدني الحنبلي جمال الدين ولد سنة ٦٦٤ وبخط ابن رافع سنة ٥١ وبخط غيره سنة خمسين وسمع من النجيب والبز الحرائيين وابن علايق وغيرهم والمعدني نسبة الى بلد المعدن بين عبادان واسمرند قال البدر النابلسي كان من العلماء العاملين تربى مع شمس الدين بن ابي بكر المقدسي وسمع من الصفي المارغي - لنبا نا الحلاوي عن يوسف المعدني قال البسني خروجة التصوف ابو بكر بن الماد قال البسني ابو محمد بن قدامة قال البسني الشيخ عبد القادر مات في ١٥ صفر سنة ٧٤٥ وتقداسن جدا *

١٣٠٩ - يوسف بن محمد بن يوسف بن احمد بن علي (٢) ابو الحسن الدمشقي جمال الدين القرشي (٣) المعروف بابن التركي حفظ التنبيه وهو صغير ثم عني بالفقه والحساب واشتغل كثيراً وولى بعض الوظائف بدمشق

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧ و قال وجزم ابن شهبة انه مات في التي قبلها (٢) في الشذرات - احمد بن يحيى بن محمد بن علي (٣) ر - القونوي * واجاز

واجازله الرشيد بن ابى القاسم من بغداد وجماعة ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٤ *

١٣١٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن حميد المبلكي ابو الحسن ابن الهمام المعروف بابن ابي اصبغ (١) سمع من النجم احمد بن يحيى بن طي جزء ابن فيل ومجلس البطاقة ومن الشرف احمد بن ابراهيم بن حاتم سداسيات الرازي ومن المجد عيسى بن عبد الرحمن المقرئ وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة يعلبك بعد السبعين *

١٣١١ - يوسف بن محمد العيسى (٢) سابق الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقي انه كان من عظماء ادباء اليمن كتب الدرر للمؤيد وغيره وكان في النظم على طريق البدادة وترك التصنع والتكلف ومن نظمه *

اظهرت بال جيش العرعرم كلما * اخفى ظهور منهم وبطون
ضمنت لك الملك السيوف وكل ما * ضمن السيوف فانه مضمون
١٣١٢ - يوسف بن المظفر بن احمد بن ابى بكر عبد الله بن نصر الحاراني ثم الدمشقي المعروف بابن قاضي حران الحنفي الجمال ابو المظفر ولد في منتصف رجب سنة ٦٤٦ بحران وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة ومن يحيى بن ابى منصور الصيرفي وحدث ذكره ابن رافع والذهبي في مدهمها وقال العدل الكبير ناب في حسبة دمشق مدة وتوفي في شوال سنة ٧٢٨ *

(١) ر - اصبغ (٢) صف - القيسى - ولطن الصواب - العنسى وكان في اليمن في ذلك الزمان يوسف بن محمد بن عيسى الهرمى الذي توفي سنة ٧٢٣ - والله اعلم بالصواب - له

١٣١٣ - يوسف بن مظفر بن احمد الحرائى ولد سنة ٦٥٠ تقرىبا وسمع من ٠٠٠ (١) روى عنه العز ابن جماعة وغيره ومات فى نصف صفر سنة ٧٤٥ *

١٣١٤ - يوسف بن مظفر بن عمر بن ابى الفوارس محمد المعرى (٢) جمال الدين ابن الوردى اخوزين الدين وهو الاكبر ولد قبل سنة ٦٨٠ وسمع المسلسل على ابن السكرى انا ابن الجمىزى و كان فقيها ماهرا حافظا للتبني واشتغل بالحاوى وكان ينقل من الرافعي الكبير مع فقه نفس وجود يدوولى قضاء بلاد معاملات حلب وكان ضميما فى العريية طويل القامة ولاخيه زين الدين فيه عدة مقطعات من مديح ومعاقبة وغير ذلك مات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون ايضا وفيه يقول اخوه *

اخى ابقى بيدل المال ذكرا * وان لا موه فيه ووبخوه
ازال فراقه لذات ذكرى * وكل اخ مفارقة اخوه

١٣١٥ - يوسف بن مظفر بن كوركى بن الشرف (٣) بن سهاك الكحال ولد سنة ٦١٦ وسمع من ٠٠٠٠ (٤) روى عنه العز ابن جماعة والتقى السبكى وغيرهما ومات سنة ٠٠٠٠ (٥) وسبعائة *

١٣١٦ - يوسف بن موسى بن احمد صلاح الدين ابن شيخ السلامية رأس وهو شاب وكان تنكز يقدمه ويكرمه وصاهر الشمس غبريال الوزير فى سنة ٧١٨ ومات قبل ان يدخل فى سن الكهولة فى ذى الحجة سنة ٧٣٠ *

(١) بياض (٢) ر - المقرئ (٣) صف - مشرق (٤) بياض (٥) بياض

١٣١٧ - يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد بن احمد الجذامي
الرندي قال ابن الخطيب روى عن عبد الواحد بن ابي السداد وابي جعفر
ابن اثير وابن برطال ومحمد بن عبد الرحمن الطنجي وابي الحسين بن
منظور وعلي بن محمد بن سمعون ومحمد بن عياض وخلق كثير وصنف
اخلاص النبوية وله ديوان شعر وخمس البردة وله ارجع الارجاء
في مسرح (١) الخوف والرجاء قال وكان حسن اللقاء والخلق والعشرة
ولى القضاء ببلده وغيرها وقد اسن وفيه بقية ظرف ومن مدائح
النبوية قصيدة *

اولها

لما انتهى الصب في تسويفه * درت الدموع اعتاضها بعفيفه (٢)

ومن شعره

لوعة الحب في فؤادي تعاصت * ان تداوى ولو اتى الف راق

كيف تبرى من علة وعليها * زائد علة النوى والفراق

مات سنة ٥٠٠ (٣) *

١٣١٨ - يوسف بن ندا بن نجاي بن رجا بن قطامي البكري الزرعي الخباز

ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الكرمانى وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث

ومات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٣١٩ - يوسف بن هارون بن اسعد بن عبد الكريم الثقفي القاياني المصري

جلال الدين بن نجم الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٦٦ (٤) وسمع

من العزحرائى وعبد الرحيم ابن خطيب المازة وابي بكر ابن الانماطى

(١) ر - مدح - مخ - مزج (٢) كذا (٣) بياض (٤) ر - ٦٦٠ *

وغيرهم ولحدث سماع منه النور الهمداني وغيره وكتب عنه ابن رافع
وذكره في معجمه ومات في ١٨ شعبان سنة ٧٢٣ وعاش عمه كمال الدين
محمد بن اسعد بعده *

١٣٢٠ - يوسف بن يحيى بن ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالسلام السامري
الدمشقي جمال الدين بن ابني البركات بن ابني الطاهر بن شيخ الاسلام
عز الدين السامري الدمشقي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من محمد بن مشرف
بجاسمان امالي ابني موسى المديني وحدث سنة ٧٦٦ سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة واجازله ابن الموازي وابن القيم المصري وغيرهم وكان يباشر
في الاوقاف وعلى ذمته فوائد مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٦ ولو سمع
على قدر سنه لكان مسند عصره وهو قريب المسندة زينب بنت يحيى *

١٣٢١ - يوسف بن يحيى بن الناصح عبدالرحمن بن نجم الحنبلي الشيرازي
الاصل الدمشقي شمس الدين ابو المحاسن بن سيف الدين ولد
سنة ٦٦٥ واحضر على ابيه وهو خاتمة اصحاب الخشوع ومات سنة ٦٧٢
وسمع عليه الخامس والسابع والعاشر والحادي عشر من الحنائيات وجزء
ابن زبر الصغير وسمع من ابن ابني عمرو بن شيان وابن البغاري وابن
المجاور والتقي الواسطي وغيرهم وولى تدريس الصالحية ونظرها ودرس
بغيرها وولى مشيخة الكاملية سماع منه ابن رافع (١) واثني عليه وآخرون
مات في شعبان سنة ٧٥١ *

١٣٢٢ - يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن يحيى (١) المريني المغربي
مدين عربي من ظواهر فاس فرسان شجعان يقاتلون بغير جنة وكان

(١) صف - والحنسني (٢) في تاريخ الى الفداء - يحيى بن حمادة *

اول مظهر (١) مع رئيسهم ابي سعيد عبدالحق جد هذا في سنة عشر
وسمائة وكان داهية ما كراشجا عافا ستخاص لنفسه مملكة وضم اليه
قومه ثم قام اخوه عثمان اخو عبدالحق عم هذا في حدود سنة ٤٣ وهى
الدولة المؤمنية وملك فاس ومات فقام اخوه محمد الاعرج ثم اخوه
ابوبكر ثم عمر ثم قام يعقوب وتمكن ودانت له المغرب فبقي في الملك
ثمانيا وعشرين سنة فمات بالجزيرة الخضراء فتملك ابنه ابو يعقوب
هذا وتلقب الاصفر وحاصر تلمسان بعد السبع مائة فقتل بظاھرها وثب
عليه خادم اسود على فراشه فقتل به مواطاة من اخيه ابى بكر وكان
قتله في ذى القعدة سنة خمس و قتل به وتسلطن بعده حفيده عامر
بن عبد الله ثم مات مسموما بطنجة بعد سنة ونصف (٢) وولي اخوه
ابو الربيع سليمان فأقام ثلاثة سنين ومات على رباط الفتح وتسلطن
عم ابنه ابو سعيد عثمان بن يعقوب بن عبدالحق فاستدت ايامه كما تقدم
ذلك في ترجمته ثم رأيت ابن الخطيب في تاريخ غرناطة ارخ قتله في ٧ ذى
القعدة سنة ٦ وهو المعتمد وقال في ترجمته كان على الهمة وله الوقعات
المشهورة مع الفرنج وجرت بينه وبين ابن الأحمر صاحب الاندلس
منافرات ثم قدر انه وصل الى يوسف مستعينا واعظمته الملوك شرقا
وغربا وجاءته الهدايا من كل وجهة ونازل تلمسان فامتنعوا منه فحاصروهم
وبني تجاهم مدينة سماها تلمسان الجديدة واقام على ذلك ثمانية اعوام
الى ان قبض الله له عبد اخصيا حبشيا حقد عليه انه قتل قريباله في جناية

(١) صف - محضرم (٢) في تاريخ ابى الفداء - ولما مات ابو ثابت جلس في
الملك بعده ابن عمه على بن يوسف ثم خلعه الوزير وجماعة من العسكر بعد يومين
من جلوسه واقاموا في الملك سليمان

جناها فاستقبله يوما وهو في قصره فوجأه بسكين فأثى على نفسه وضج
القصر فقرر القتائل العبد من تلمسان فصاحوا في أثره فامسك وقتل من
حينه على ذلك وكان ذلك في أوائل ذي القعدة سنة ٧٠٦ (١) وكانت
مدة ملكه احدى وعشر بن سنة *

١٣٢٣ - يوسف بن يوسف بن اسرائيل بن يوسف بن ابي الحسن الصالحى
الحنفى بدر الدين بن جمال الدين اشتغل كثيرا وناظر وباشر الاعادة
بالظاهرية ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ ولم يكمل الاربعين *
١٣٢٤ - يوسف بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن علي بن محمد بن حمويه
الجوينى نقر الدين بن شرف الدين بن تاج الدين شيخ الشيوخ
بالسميساطية مات في ربيع الاول سنة ٧٠١ (٢) واستقر بعده في مشيخة
الشيوخ القاضي بدر الدين ابن جماعة قاضى دمشق يومئذ *

١٣٢٥ - يوسف بن ابي بكر ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٨٩ وتعالى
المباشرات ثم باشر في ديوان تنكز وكان جوادا مطعما ماداره مالف
الضيقات وكان القاضي جلال الدين القزوينى يحبه ويكرمه فلما ولى
القضاء بمصر طلبه على البريد فولاه نظر الصدقات والايام وكان
يحضر دار العدل مع القضاة واحبه المصريون لفتوته ومكارمه وولى
نظر المطابخ والاسرى والمرستات مدة وحسنت فيها سيرته وولى
الحسبة وفي الآخر عظمت منزلته عند صرغتمش فلما امسك صودر
وضرب واهين ونفي الى قوص ثم اعيد الى القاهرة بطلا ومات على
ذلك وكان شكلا تاما مهابا في العامة لطيفا مع اصحابه في خلوته عظيم

(١) ذكره في الشذرات - فيمن مات سنة خمس وسبع مائة (٢) صف - ٧٠٢ *

الرياسة طاهر اللسان لا يذكر احدا الا بخير وكان ملجأ الشاميين
في زمانه وخرج له ابن ابيك الدمياطي اربعين حديثا حدث بها ومات
في ذى الحجة سنة ٧٦١ وقد قارب الثمانين *

١٣٢٦ - يوسف بن ابي البيان الاسرائيلي كان يهوديا يخدم في الاستيفاء
بصفد وخدم بدمشق عند ارجواش وغيره واسلم اختيارا لانه كان
يجمع با بن تيمية وابن الوكيل وكان وادعا لاشرفيه ومات في رجب
سنة ٧٤١ وقد جاوز الثمانين *

١٣٢٧ - يوسف بن ابي عبد الله بن يوسف بن سعد التابلسي جلال الدين
ابو المحاسن الشافعي ولد قبل سنة اربعين وسمع من عمه خالد بن
يوسف التابلسي ومجد الدين الاسفرائيني وشيخ الشيوخ وغيرهم
واشتغل بالفتنة وولى قضاء بملك وطرابلس ودرس وافتى وكان
محمودا ومات قريبا من سنة ٧١٠ (١) وقد روى عنه القاضي عز الدين
ابن جماعة *

١٣٢٨ - يوسف بن ابي الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة ابن
سليمان بن فتيان جمال الدين الشيباني سمع من الفخر ابن البخاري
والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وهو اخو كمال الدين ابن العطار
الشيباني مات في ١٩ رجب (٢) سنة ٧٥١ بديد من اعمال عجلون وكان
جنديا روى عنه الذهبي وابن رافع وغيرهما وكان قد اقطع في زاويته
الى ان ضعف وانحني والناس يعظمونه ويهرعون الى زيارته ويقبلون
يده ويلتمسون بركته *

١٣٢٩ - يوسف بن الكيال الحلبي الصوفي ذكر الشيخ برهان الدين سبط

ابن العجمي انه حدثه بالتأثية لابن الفارض المسماة نظم السلوك وانه سمعها على سبط ابن الفارض بسماعه من جده وانه سمع على السبط ايضا الترجمة التي جمعها لجده وهي في اول ديوانه قال وما ظنه متعمدا للكذب لانه مولى متعسف متعفف كثير السكون ولكنه ليس من اهل الحديث فيعرف استقامة شيء ام لا وكان اكثر اقامته بقاعة المسلمين من معاملة حاب *

١٣٣٠ - يوسف ابن (١) الاردبيلى مصنف كتاب الانوار في الفقه في مجلدين قل العثماني قاضي صفدانه في سنة ٧٩ كان موجودا باردليل وهو شيخ المشرق في هذا العصر كبير القدر غزير العلم انا في السبعين وهو جد الشيخ جلال الدين عبيدا لله ابن الشيخ تاج الدين عوض ابن محمد الاردبيلى مولدا الشرواني منشأ لاه و كان يقرئ في المذهب (٢) *

١٣٣١ - يوسف بن ابراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود السكنا في المستقلاني فتح الدين ابو النوز الدبايسى ولد سنة ٦٣٥ واسمع على ابى الحسن ابن المقرئ سيرا فكان آخر من حدث عنه بالسماع والاجازة واجازله هو وجمع جم من اصحاب السلفي وغير هم وخرج له عنهم ابو الحسين بن ابيك معجما جوده لان غالبهم من مشايخ الدمياطي فسهل عليه الامر في ذلك وافرد منهم اصحاب السلفي في جزء ثم ذيل على المعجم بذيل وحدث قدما سمعوا منه في حدود الثمانين ومن سمع

(١) هو ابن ابراهيم قدار خوارفاته سنة ٧٦٦ وسنة ٧٩٩ وكتابه الانوار لاعمال

لا برار مطبوع - ك (٢) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة ٧٧٩ *

عليه

عليه المزمى والبرز الى وابن نباتة وابو الملاء القرظى وماتا قبله بدهر
والقطب الحلبي وابو القتح اليمرى والسبكي وابن رافع وكان ساكنا
ديناصبورا على السماع حسن السميت مع اميته مات في جمادى الاولى
سنة ٧٢٩ *

١٣٣٢ - - يونس بن احمد بن صلاح القرظى شرف الدين الشافعى تفقه
كثيرا واشتهر وافق واعاد وكان له سماع فى الموطا فقصده لیسسمعوا
عليه فاعتنع استصغار نفسه وكان يعيد بزواية الشافعى بالجامع بمصر
ووقع بينه وبين المحوجب منازعة فانفصلا على غضب فبكر عليه المحوجب
واستغفر له وقال رأيت الشافعى فى المنام فقال لا تنازعه مات فى شهر
ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٣٣٣ - يونس بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن الحسن بن العباس بن
الحسن بن الحسين (١) بن علي بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسينى
ابو محمد ناصر الدين بن ولى الدولة بن شرف الملك الدمشقى ولد سنة ٤٥
وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب مرزا وحدث سماع منه البرز الى
وذكره فى معجمه وقال مات فى ٢٧ المحرم سنة ٧٢٦ *

١٣٣٤ - يونس بن احمد بن ابى الحسين (٢) بن جامع بن عبد الكريم الانصارى
الحنفى ولد سنة ٦١٧ واشتغل قليلا وسمع فى سنة ٦٢٩ من النجيب
عبد الله (٣) بن عمر خطيب بيت الآبار وغيره وحدث قرأ عليه الشيخ
تقي الدين السبكي فى رحلته بكرة يوم السبت شيئا فانفق انه مات يوم
الاحد ١٤ شوال سنة ٧٠٧ وعاش تسعين سنة و كان مؤذن الجامع

(١) ر - الحسن بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين (٢) ر -

ابى الحسن (٣) صف - عبيد الله ✽

الاموى قال البرزالي كان رجلا صالحا *

١٣٣٥ - يونس بن احمد بن ابى الحسين ناصر الدين الحسينى كبير الاشراف
بدمشق ولد فى ذى الحجة سنة ٦٤٥ وسمع من خطيب مرزا من مسند
ابى يعلى وحدث عنه و كان خيرا متوددا الى الناس مات سنة
ست او ٧٢٧ (١) *

١٣٣٦ يونس بن حمزة بن عباس الاربلى ابو محمد القطان كان يقال انه ولد
سنة ٦٠٦ باربل و طال عمره جدا ولم يوجد له سماع ولا اجازة على
قدر سنه فقرأ عليه بالاجازة العامة عن داود بن ميمر بن الفاخر
ولم يقدموا على ان يقرأوا عليه عن اقدم منه لتوقفهم فى تحقيق سنة مولده
وكانت وفاته فى نصف ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٣٣٧ - يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهذلى القاضى سراج الدين
الارمنى ولد بارمنت سنة ٦٤٤ وسمع من الرشيد العطار وعمر بن
يونس العامرى والمجد ابن دقيق العيد واجازه بالفتوى وسمع من غيرهم
وتفقه على الظهير النزمى وحدث وافق الشيخ نجم الدين ابن
الرفعة فى الاعادة بمدرسة زين التجار فسكى عن ابن الرفعة قال بكرت
يوما فوجدته فكان كل من يجيى من الطلبة يجيى عندي حتى اتسعت
الحلقة ووصلت اليه فأخذ سجادته على كتفه ونظرالى فقال ارواح الى
الجامع التى درسين فى الاصول والنحو يعرض بانى لا مهارة لى فيها كالفقه
قال الكمال الادفوى كان حسن المحاضرة مليح المحاوره صنف
المسائل المهمة فى اختلاف الائمة وكتاب الجمع والفرق وولى قضاء

(١) ذكره فى الشذرات فىمن مات سنة ٧٢٦ وقال عن احدى وثمانين سنة *

قال الكمال جعفر انشدني لنفسه

يدل على ان لا اعتبار بعلّة * موانع يبديها اذا قاس قانس
فنفقض وقلب ثم قول بموجب * يلي عدم التأثير والفرق خامس
مات من لسمعة ثعبان في ربيع الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٣٣٨ - يونس بن عيسى بن جعفر بن محمد الهاشمي الارمنتي قال الكمال
الادفوى كان فقيها فاضلا قليل الكلام كثير الحشمة واسم الصدر
سمع من ابى العباس القرطبي واخذ عن خاله الرضي الارمنتي والجلال
الدشناوى وولى القضاء بما كن كاد فوود شناواسوان وقولاوناب
بقوص قر ييامن ثلاثين سنة وكان عارفا بالفرائض والحساب والشروط
ودرس بالمعزية بقوص واعاد بالشمسية وكان حلوا لمحاضرة مع المهابة
وفقه النفس وكان يتكلم على الوسيط كلاما حسنا ولما حج اخيرا اعجب
ابن جماعة سمته واحسن اليه وعرض عليه قضاء الشرقية فقال انا في آخر
العمر ما اخرج من وطني وانا اى من حضر قاضيا اقرنى على حالى والكند
عليه ورجع الى قوص فمات بها سنة ٧٢٤ سقط من علوفات *

١٣٣٩ - يونس بن محمد بن ايوب البعلى ابوالنون النساج سمع من الحجاز
ثلاثيات البخارى وثلاثيات الدارمى وحدث سمع منه ابو حامد بن
ظهيرة بعد السبعين وعاش بعدها *

١٣٤٠ - يونس بن محمد بن يونس بن ابى القاسم الحرانى ابوالنون ابن
القصار الدلال ولد سنة ٦٥٠ و اسمع على النجيب الحرانى السادس
والعاشروالحادى عشر من موافقاته ومن ابى بكر بن الهادى مصنفاته
وحدث مات في ١٢ جمادى الاولى سنة ٧٣٩ ذكره ابن رافع *

يونس

١٣٤١ - يونس بن محمد الجابري الحريري قال السكّال جمعقر نبع في الشعر.

وبرع حتى فاق ابناء جنسه وله من قصيدة *

جفتاها فان اهاجت بكاء * يمنع النطق فانهما ايتا *

ان هذى البقاع كانت لاسما * قد يما فاصبحت اسما *

ايها الربع ان عيني تبكيك وان كنت كاتمي الانبا *

غادرني دماك ابكي دماء * ولقد زادني بلاك بلاء *

كل يوم لمهجتي يحدث اليي من مدى الدهر فارة شعوا *

قال جمعقر مات بالقاهرة في حدود سنة ٧٢٠ *

١٣٤٢ - يونس بن ابى بكر ابن الحسام الرازى كان جده قاضى القضاة

وكان هو يلبس الجنديّة وخدم دويدار ا عند منجك نائب الشام

ومات على ذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٢ وله نحو الاربعين *

١٣٤٣ - يونس النوروزى عتيق الامير جرجى الناصرى تنقل في الخدمة

الى ان امر طبلخانة وولى امرة بيمليك ثم اتصل بالظاهر برقوق

فاستقر عنده دويدارا كبيرا وتقدم فى سلطنته الاولى وكانت له

حرمة وافرة وتغاب عليه محبته لاهل الخير وعمر الخان الكبير الذى

بعد غزوة فى طريق مصر فعظم النفع به وله آثار حسنة وحضر عدة

وقعات كان النصر على يده فيها الى ان كانت اول فتنة يلعبها الناصرى

نخرج مع الامراء الذين جهزهم الظاهر برقوق لدفاع المتغلبين

فانكسر فى الواقعة بجانب دمشق من جهة الشمال فلما انهزم مع من انهزم

ظفر به الامير عنقاء بن شطي من آل مري فقتله وقطع رأسه

وتقرب به الى الناصرى وذلك فى سنة ٧٧١ *

خاتمة نسخة ب

آخر الكتاب المسحى

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

في رابع عشرى شهر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثمان مائة *
قال مؤلفه الحافظ الامام ابن حجر فرغ منه جامعه سوى ما لحقه به
وبعد تاريخ فراغه في شهور سنة ثلاثين وثمان مائة وحققت فيه
الى سنة ٨٣٧ ولم يكمل الغرض من اللاحق لبقايل من التراجم في الزوايا
لم استوعبها بعد اعان الله تعالى على استكمال ذلك بمنه وكرمه آمين انتهى *

وفي آخر نسخة ف

تم الكتاب المسمى بالدرر الكامنة في اخبار المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني
عليه رحمة الصمداني آمين على يد احمد المصرى سنة ١٢٥٨ *

خاتمة نسخة المختصر

ها هنا تم ما تخيرت من النصف الثاني من كتاب الدرر الكامنة في اعيان
المائة الثامنة لشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى مع نزر المتروك من
اصله والاستغناء بهذا البعض عن كله فهو عمدة المحدث وقرّة عين الطالب
والناس فيما يشقون مذاهب نسأل الله تعالى ان يمن بانتخاب النصف
الاول وان نجعله بتمامه كتابا يكون في اخبار المائة الثامنة عليه المنعول وصلى الله
على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه اجمعين آمين *

وفي آخر النسخة الامفوريه

وهذا آخر كتاب الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة قال مؤلفه الاستاذ
شيخ الاسلام حافظ العصر بسائر الافاق ابو الفضا. ابن حجر العسقلاني
رحمه الله

رحمه الله تعالى ورضي عنه واعد علينا من بركته وبركة علومه فرغ منه جامعة
سوى ما احدثت فيه بعد تاريخ فراغه في شهور سنة ثلاثين وثمانمائة والحدثت
فيه الى سنة سبع وثلاثين ولم يكمل الغرض من الالحاق لبقايا من التراجم
في زوايا لم استوعبها بعد اعان الله تعالى على استكمال ذلك بمنه وكرمه *

الحمد لله تم المجلد الرابع من الدرر الكامنة

للمحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

تبذة من احوال المؤلف رحمه الله تعالى

الاسم والنسب

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر الزمان بقية الحفاظ علم الائمة الاعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين والقضاة المشهورين ابو الفضل شهاب الدين عرف بابن حجر لقب لبعض آباءه *

ذكر ولادته

ولد في مصر ثالث عشر شعبان المكرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات عنه والده وهو طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين ونشأ بها يتيما في كف احد اوصيائه الزكي الخرنوبي *

ذكر تلمذه ومجاورته بمكة

فادخل الكتاب بعد اكمال خمس سنين وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث انه حفظ سورة مريم في يوم واحد وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير من مرتين الاولى تصحيحا والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظا في الثالثة وحج في اواخر سنة اربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التي بعدها *

ذكر شيوخه العظام

فسمع بمكة اتفاقا على العفيف النشاوي (هو الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المتوفى سنة ٧٩٠) صحيح البخاري وهو اول شيخ سمع عليه الحديث وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبد الغني المقدسي وعلى ما لم الحجاز الحافظ ابي حامد محمد بن ظهيرة وصلي التراويح

بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة ثم في سنة ست سمع صحيح البخاري بمصر على عبد الرحيم بن رزين وسمع بها بعد التسعين فطلب من جماعة من شيوخها والقادمين اليها من ذوي الاسناد العالي كابن أبي المجد والبرهان الشامي وعبد الرحمن ابن الشيخة والحلاوي والسويداوي ومريم ابنة الاذري *

قال ابن فهد اخذ علم الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين ابى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وانتفع به وهو اول من اذن له في اقراءه وتفق على جماعة منهم شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان البلقيني وهو اول من اذن له بالافتاء والتدريس والشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن علي ابن الملقن والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الالبناسي واخذ الاصول عن نصره الاسلام المز عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة وجد في طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى *

قال السخاوي واذنوا له بالتدريس والافتاء واخذ الاصلين وغيرهما عن العز ابن جماعة واللغة عن المجد الفيروز آبادي والعربية عن الماري والادب والعروض عن البدر البشتكي والكتابة عن جماعة *

رحلته الى دمشق وغيرها من البلاد

ورحل الى دمشق في سنة اثنتين وثمانمائة فادرك بها بعض اصحاب القاسم ابن عساكر والحجار ومن اجازله التقي سليمان بن حمزة واشباهه ومن قرب منهم وحج مرات وسمع بعدة من البلاد كالحرمين والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ونابلس والرملة وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ *

ذكر

ذكر مسموعاته و تبجهره في العلوم

ومسموعاته كثيرة جدا لا توصف ولا تدخل تحت الحصر وقد افرد جملة من مروياته في مؤلف وكذا غالب شيوخه *
قال ابن فهد اشتغل ودأب خصل فنونا من العلم واول ما كان نظره في الادب والتاريخ فقاى في فنونها وقال الشعر الحسن الذى هو ارق من النسيم وطارح الادباء *

شغله بالتدريس

ولي مشيخة الحديث وتدريس الفقه بما كان من الديار المصرية قال السخاوى وكذا خطب بجامعي عمرو رضى الله تعالى عنه والازهر وغيرها وامل ما ينيف على الف مجلس من حفظه *

ذكر تلامذته

وانتفع به كثير من الشيوخ والاقران وتخرج به عدة من طلبة الحديث وغيره من اشهرهم الامام السخاوى والبرهان البقاعى والشافى تقي الدين ابن فهد وشيخ الاسلام زكريا الانصارى وغيرهم *

توليه عهدة القضاء في الولايات المختلفة

قال ابن فهد وولى بها (اى بالديار المصرية) نيابة القضاء مدة ثم اعرض عنه وفوض اليه الملك المؤيد (١) القضاء بالملكة الشامية مرارا فابى واصر على الامتناع فلما كان في المحرم سنة سبع وعشرين فوض اليه الملك الاشرف برسباى (٢) القضاء بالقاهرة ومامعها فباشر ذلك بعفة ونزاهة

(١) هو شيخ الحمودى توفى ٨ محرم سنة ٨٣٧ - من حسن المحاضرة (٢) توفى

في ذى الحجة سنة ٨٤١ - من حسن المحاضرة ❦

فلما كان في ذي القعدة من السنة صرف نفسه ولو استمر على ذلك لكان خيرا له في دينه ودنياه ففي اول رجب من سنة ثمان وعشرين اعيد واستمر الى صفر من سنة ثلاث وثلاثين فصرف ثم اعيد في جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين ثم صرف في خامس شوال سنة اربعين ثم اعيد في سادس شوال سنة احدى واربعين ثم عزل عنه في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين بحضرة السلطان لسكلام جرى بينه وبين قاضى القضاة سعد الدين الديري الحنفى فاعاده السلطان الى وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية و اضاف اليه ما خرج عنه في الايام الاشرفية من نظر الاوقاف ثم صرف * قال السيوطى فى حسن المحاضرة ثم ولى القاياتى فى المحرم سنة تسع واربعين ثم مات واعيد ابن حجر فى المحرم سنة خمسين ثم اعيد العلم البلقينى اول المحرم سنة احدى وخمسين ثم ولى السفطى ثم عزل فاعيد ابن حجر فى ربيع الآخر سنة ٥٢٠ ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة قال السخاوى ومدة قضائه فى هذه الولايات كلها احدى وعشرون سنة *

ذكر شهرته فى مجالس العلماء والامراء

قال السخاوى واشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل الائمة اليه وتبجح الفضلاء بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء فى كل مذهب وبسكل قطر من تلامذته وقهرهم بكائه وشفوف نظره وسرعة ادراكه ووفور ادبه وانتشرت جملة من تصانيفه فى حياته واقرأ الكثير منها وتهادتها الملوك وكتبها الاكابر ولو لم يكن له الا شرح البخارى لكان كافيا فى علو قدره ولو وقف عليه ابن خلدون القائل بان شرح البخارى الى الآن دين على هذه الامة لقرت عينه بالوفاء والاستيفاء *

ذكر شياؤه الحميدة

قال السخاوى وحدث باكثر مروياته مع تواضعه وحلمه واحتماله وصبره وبهائه وظرفه وقيامه واحتياطه وورعه وميله الى النكت اللطيفة والنواذر الظريفة ومزيد ادا به مع الاثمة والمتاخرين بل ومع كل من يجالس من كبير وصغير ومحبة في اهل الفضل والتنويه بذكرهم وعدم اطراء نفسه وركونه الى هضمها وبذله وكرمه وفضائله التي لم تجتمع لاحد من اهل عصره - قال ابن فهد - وهو متع الله تعالى بطول بقائه امام علامة حافظ محقق متين الديانة حسن الاخلاق لطيف المحاضرة حسن التعبير صديم النظر لم تر العيون مثله *

ذكر من اثنى عليه من الاثمة

قال السخاوى - وقد شهد له القدماء بالحفظ والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى وشهد له شيخه الحافظ العراقي بانه اعلم اصحابه بالحديث وقال كل من اتقى الفاسى والبرهان الحلبي ماراً ينامثله وسأله الامير تغرى برلش الفقيه ارأيت مثل نفسك فقال قال الله سبحانه وتعالى (فلا تركوا انفسكم هواهم) وقال بعض العارفين ان علم الولاية على رأسه وقال بعضهم من توسل به الى الله تعالى في حوائجه قضيت وامتدحه فحول الشعراء ونقل عنه الاكابر في تصانيفهم ومحاسنه حجة - وذكره الفاسى في ذيل التقييد والبشكي في طبقات الشعراء والمقرىزى في العقود الفريدة بل وفي تاريخ مصر والعلاء ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب والتقى ابن قاضي شهابية في تاريخه والتقى ابن فهد في ذيل طبقات الحفاظ والقطب الخيضرى في طبقات الشافعية وجماعة

وجاعة من اصحابنا وغيرهم في مجامعهم وادخل نفسه في معجم القضاة - تعالى
 السخاوى قد افردت له ترجمة حافلة في مجلد ضخمة *

ذكر مصنفاته الزينة

زادت تصانيفه على مائة وخمسين قال ابن فهد فاو لاها بالتمظيم واولها
 في التقديم (فتح البارى في شرح البخارى) في بضعة عشر مجلدا ومقدمته
 في مجلد ضخمة او مجلدين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاسئلة
 فانها حذفت وسماها (هدى السارى لمقدمة فتح البارى) و(كتاب تعليق
 التعليل) (١) وصل فيه ما ذكره البخارى في صحيحه معلقا ولم يفته من ذلك
 الا القليل وقد كمل في حياة كبار الشيوخ وشهد وابانه لم يسبق الى مثاله
 وهو له مفخرة وقدره كفدر المقدمة ثم اختصره وسماه (التشويق الى
 وصل المهم من التعليل) في مجلد لطيف ثم اختصره واقتصر فيه على ذكر
 الاحاديث التى لم تقع فى الاصل الامعلقة ثم توصل فى مكان منه آخر
 وسماه (التوفيق بتعليل التعليل) فى مجلد لطيف و (تهذيب التهذيب) وهو
 يشتمل على اختصار تهذيب الكمال للمعزى مع زيادات كثيرة عليه تقرب
 من ثلث المختصر وقال فيه دمجتها مع زيادات الذهبى فى تذهيبه ومازده فى
 التهذيب فى كتاب نهاية التقریب و تكميل التهذيب بالتذهيب وخرج
 كله اعنى التهذيب مع ذلك فى قدر ثلث الاصل فى ست مجلدات ولخصه فى مجلد
 سماه (تقريب التهذيب) (٢) (الاصابة فى تميز الصحابة) اربع مجلدات (واتحاف
 المهرة باطراف العشرة) (٣) وهى الموطأ ومسند الشافعى واحمد والدارى

(١) نسخة منه فى مكتبة اباصوفية (٢) نسخة فى المكتبة الآ صفيه ببلدة حيدرآباد
 الدكن بخط العلامة يوسف بن شاهين سبط المؤلف ونسخة اخرى فى المكتبة المرادية

وابن خزيمة ومنتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لابن عوانة
 والمستدرک للحاکم وشرح معانی الآثار للطحاوی والسنن للدارقطنی تمامية
 اسفار مسودة وانما زاد العدد واحد الان صحيح ابن خزيمة لم يوجد
 سوى قدر ربعة وافرده ومنه اطراف مسند احمد وسمى (المسند المتلى
 باطراف المسند الحنبلي) في مجلدين و(المطاب العالية) في زوائد الثمانية وهي
 مسند الطيالسي ومسدد والحميدي واسحاق بن راهويه وابن ابي عمر
 وابي بكر ابن ابي شيبة واحمد بن منيع وعبد بن حميد والحرث بن ابي اسامة
 وابو يعلى الموصلي وانما زاد في العدد اثنين لان مسند اسحاق بن راهويه
 لا يوجد منه الا النصف ومسند ابي يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقرئ وامارواية
 ابن حمدان فقد افرده زوائدها الحافظ نور الدين الهيثمي و(لسان الميزان)
 في مجلدين و(تبصير المتنبه بتحرير المشتبه) (١) مجلد ضخيم و(نخبة الفكر في
 مصطلح اهل الاثر) في نصف كراس وشرحها في مجلد لطيف سماه (زهة
 الفكر في توضيح نخبة الفكر) و(المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) (٢) وفهرست
 مروياته وغير ذلك وقد جمعتها في كراس *

قال الجامع ومن تصانيفه الشهيرة انباء الغمر بانباء العمر المعروف بتاريخ
 ابن حجر (٣) وتلخيص الخبير في تخريج احاديث الرافي الكبير والدرر الكامنة
 في اعيان المائة الثامنة والاحكام لبيان ما في القرآن (٤) والاستدراك على

(١) توجد نسخة منه في المتحف البريطاني منقولة عن نسخة المؤلف واخرى في
 المكتبة الامفورية بالهند بخط احمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن سلمة البوصيري والثالثة
 في المكتبة الآصفية بحيد رآباد الدكن (٢) توجد نسخة منه في مكتبة الخديوية
 كتبت سنة ٨٥٢ (٣) نسخة منه في المتحف البريطاني ونسخة اخرى في مكتبة
 برلين (٤) نسخة منه في مكتبة برلين *

تخریج احادیث الاحیاء وتحفة اهل الحديث عن شیوخ الحديث فی ثلاث مجلدات (١) ونزهة الالباب فی الالقب (٢) وانتقاض الاعتراض (٣) وامالی ابن حجر ودیون ابن حجر (٤) ورفع الاصر عن قضاة مصر (٥) وغیرها من الکتب النافعة والرسائل المفيدة *

ذکر وفاته

قال السخاوی ولم یزل علی جلالته فی العلم وعظمتہ فی النفوس ومدامته علی انواع الخیرات الی ان توفی عنزلہ بالقرب من المدرسة المنکوتة عمرة داخل باب القنطرة احد ابواب القاهرة منفصلا عن القضاء بعد العشاء من لیلة السبت ثامن عشر ذی الحجة سنة ٨٥٢ واصلی علیه من القدر بسبیل المؤمنین فی مشهد عظیم لم یر من حضره مثله حتی قیل ان الخضر علیه الصلاة والسلام ممن شهدہ ثم دفن بصد رتبة ذکی الخرنوبی شرقی محرابها وهذه التربة نجاه السروتین عند جامع الشیخ محمد الدیلجی بالقرافة الصغری * وقال ابن فهد وكان له مشهد عظیم حضر الصلاة علیه السلطان الملك الظاهر جقمق واتباعه وكان ممن حمل نعشه السلطان فن دونه من الرؤساء والعلماء ولم یخاف بعده مثله فی الحفظ والافتقار رحمه الله تعالی رحمة واسعة وغفر له مغفرة جامعة *

قال الجامع قد جمعت هذه الاحوال من کتاب لحظ الالحاظ بذیل طبقات الحفاظ للملازمة تقي الدین محمد بن فهد المکی ومن کتاب التبر المسبول

(١) نسخة فی مدرسة یحییٰ پاشا فی الموصل (٢) نسخة منه فی المتحف البريطاني
کتبت فی سنة ٩٣٨ (٣) نسخة منه فی المكتبة الراقورية بالهند نسخت
فی سنة ١٠٠٩ (٤) نسخة منه فی المكتبة الخدیویة (٥) نسخة منه فی المكتبة

الخدیویة کتبت فی سنة ١١٥٠

للملأمة السخاوى والنور الساطع مختصر الضوء للإمام شهاب الدين
القسطلانى وشذرات الذهب للملأمة ابى الفلاح عبد الحى المعروف بابن
العماد الحنبلى *

النظرات فى الدرر الكامنة

هَذَا مِنْ أَمِّ كُتُبِ التَّارِيخِ يَتَضَمَّنُ أَحْوََالَ رِجَالِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ مِنْ هِجْرَةِ
الْمَنْبُوتَةِ عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - جَمَعَ فِيهِ الْمَوْلَفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَرَاجُمَ الْعُلَمَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُؤَرِّخِينَ وَالصُّلَحَاءِ وَالتَّقِيينَ وَالشُّعْرَاءَ وَالْمُصَنِّفِينَ
وَالْوُزَرَءَ وَالسَّلَاطِينَ وَغَيْرَهُمْ مِنْ أَمْرَاءِ الْعَشْرَةِ وَالْمِائِينَ وَكُتَابَ الْإِنشَاءِ
وَالْمَنْشُئِينَ حَتَّى لَمْ يَتْرَكْ أَحَدًا مِنْ خِدْمِ السَّلَاطِينَ وَالطُّوْاشِيينَ أَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِمْ
كَثِيرًا وَاخْتَارَ فِي جِهَتِهِمْ تَطْوِيلًا مُتَعَبًا وَلَمْ يَنْسَجِ فِيهِ عَلَى مَنَوَالِ الْمُؤَرِّخِينَ وَأَمَّا
الْأَطْنَابُ وَالْإِطَالَةُ كَأَدَا بِحِجَابٍ مَا لِلْكِتَابِ مِنَ الْعُظْمَةِ وَالْجَلَالَةِ لِأَنَّهُ
مَا اسْتَوْعَبَ وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ عَلَى حَسَبِ الْقَصْدِ وَالْإِرَادَةِ كَمَا قَالَ صَاحِبُ كَشَفِ
الْمُظَنُّونَ *

الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة لشهاب الدين ابى الفضل احمد بن على بن
حجير العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ م مجلد ضخيم - اوله الحمد لله الذى يحى
ويعيت اسخ * جمع فيه تراجم من كان فى المائة الثامنة من الاعيان مرتباً على
حروف الهجاء ذكر فى آخره انه فرغ منه فى شهر ربيع سنة ٨٣٠ سوى ما للحقة
بمدفراغه الى ٨٣٧ ولم يكمل الغرض لبقايا التراجم ثم اختصره جلال الدين
السيوطى فى مجلد ولا بن المبرد مختصره انتهى *

بن المؤلف رحمه الله تعالى اخذ التراجم من تصانيف العلماء الذين كانوا قبله
مثل ابى الصفاء والصفدى وابى حيان وابن فضل الله وقطب الدين الحلبي
والذهبي

والذهبي وغيرهم قد ذكر بعضهم في مقدمته ثم اضاف اكثر التراجم من عند نفسه بتحقيق احوالهم كما هو طريق علماء عصره ثم انه ترك يابضا في كثير من المواضع رجاء ان يستكمل به بعد تبييض الكتاب وتلك كانت عادة كثير من علماء زمانه مثل ابن فضل الله في كتاب مسا لك الامصار والصفدى في وافي الوفيات ولكنه لم يستوف مرجوه وقد اشار الى الكتب التي ينبغي مراجعتها لاحاق مافاتاته في آخر النسخة الراهنة مألظة *

وقال رحمه الله تعالى ايضا مما يحتاج الى مراجعته ليلحق في اما كتبه بعض تاريخ مصر للقطب الحلبي وبعض معجم الذهبي الكبير وبعض اخبار اليمن للموفق الخزرجي الزبيدي ومعجم ابن رافع والوفيات له وبعض ذيل الذيل لابن الحسين ابن ابيك وطبقات المالكية لابن فرحون وبعض ذيل طبقات الشافعية للمطري وهو عند ولد المرحاني بمكة المكرمة وتاريخ غرناطة لابن الخطيب وبعض البدر السافر للكمال والظالم السعيدله وبعض تاريخ المقرئ ثم يبيض رحمه الله تعالى ويخطه ايضا طالعت عليه طبقات القراملة للذهبي فزدت من فوائده جملة *

ثم ان تلا مذهبه زادوا كثيرا من التراجم وقت تبييض الكتاب واكملوا بعض اللياضات خصوصا الامام الحافظ السخاوي مؤلف الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع استدرك عليه في حواشيه كثيرا من التراجم المهمة والاحوال الجيدة مما اخذه من كتب التاريخ مثل كتاب التاريخ للجمال ابن تغري بردي - والاحاطة لابن الخطيب والطبقات لابن رجب وغيرها - و صحح بعض الالفاظ التي مسخت بايدي الناسخين و اشار الى الاسماء والمقامات المشبهة قال الحافظ السخاوي ويضت من تصانيفه (اي تصانيف شيخه ابن حجر)

ما لم اسبق اليه وبما كتبت منها جميع ما سميت وكذا النكت الظراف على
الاطراف واطراف مسند الامام احمد وزهر الفردوس وتخرج الكشف
والدرر الكامنة *

لكن زيادات السخاوي بخطه صعبة القراءة جدا لم تقدر على صحة قراءتها
الا بامعان النظر فيها وتركنا ما لم تظهر لنا صحته على حاله مع التنبيه عليه وكان
اصل المؤلف محتويا على أربعة آلاف وخمس مائة ترجمة ثم استدرك عليه
تسع مائة ترجمة *

ان المؤلف رحمه الله تعالى كتب اكثر التواريخ بالرقم الهندي وكذا فعل
السخاوي في هوا مش نسخة - ١ - وهذا سبب الخلاف في النسخ المنقولة
عن نسخة الاصل لاختلاف شكل الارقام عند العلماء في ذلك الزمان
مثل ما نجد في بعض المواضع اختلاف الرقم في خمسين قد قرأه بعض الناسخين
خمسة وخمسين وبعضهم خمسين فقط *

ان بعض اصول المؤلف كان صعب القراءة مثل تاريخ غرناطة لابن الخطيب
وقد ذكر في غير موضع من الدرر الكامنة ان عنده نسخة بخط ابن مرزوق
عليها زيادات بخط المؤلف وانه شك في النقل عنها *

كان المؤلف رحمه الله تعالى سريع الكتابة وكأنه لذلك لم تكن كتابته واضحة
يسهل اقتراؤها ومع ذلك لم يكن يجرى في كتاباته على نمط واحد وقد اشار
الى ذلك ابو الحسن في المنهل الصافي (١) *

وكان كثير ما يترجم عما يبيضه اولا فيصبح مبيضه مسودا فتختلف نسخ
مؤلفاته كما ظهر لك من الاختلافات التي وقعت في نسخ هذا الكتاب *

(١) انظر ذيل تذكرة الحفاظ - ص ٣٣٦ *

ذكر بعض من ايا هذا الكتاب

الاولى - هذا اول كتاب كامل قد صنف على عنوان القرون وقد سلك على نهجه اولاً تلميذه الحافظ السخاوى فى كتابه الضوء اللامع فى اعيان القرن التاسع ثم الشيخ عبد القادر بن الشيخ العيدروس فى النور السافر فى اخبار القرن العاشر *

(الثانية) جمع فيه كثيراً من تراجم مشايخه الاجلة وذكر احوالهم وفضائلهم على طريق المعجم وان افرد لهم بالذكر فى كتابه المعجم المفهرس ولكن ذكرهم فى الدرر الكامنة وفاء بشرط الكتاب وتمظيماً لشانهم وتكريماً لعلومكناهم *

(الثالثة) قد اتى فيه بتراجم كثيرة للنساء العالمات الفاضلات المحدثات وذكر اشتغالهن بالتدريس والتحديث وحبهن لعلوم الفقه والحديث وشغفهن بالتأليف والتصنيف حتى صار هذا الكتاب عمدة فى احوال نساء هذا القرن *

(الرابعة) هذا كتاب كبير فى التاريخ قد استوفى فيه احوال الملوك والسلاطين لاسيما ملوك التتر وسلاطين الترك وامراء المغل بما لم يسبق اليه احد *

(الخامسة) ذكر فيه المحاربات العظيمة التى وقعت فى هذا القرن *

(السادسة) نقد فيه احوال الرجال والنساء وسلك فيه طريقاً جيداً بحيث انه حسن شمائلهم الحميدة وقبح عاداتهم الذميمة وشرفهم بالالقاب العزيزة ولم يال فيه عن الطريق السديدة *

وهذه المزايا يفوق بها هذا الكتاب غيره من كتب التاريخ فله در المصنف رحمه الله تعالى *

ذكر تصحيح هذا الكتاب

قد اعتنى باستنساخ هذا الكتاب والمقابلة والتصحيح عليه العالم الفاضل الدكتور سالم الكرنكوى من نسخ قديمة في مكاتب اوربا كما اشرنا الى هذه النسخ في المجلد الاول ثم بذلنا السعى في تحصيل النسخ التي كانت محفوظة في مكاتب الهند باعانة الجمعية (ادامها الله تعالى) وقابلنا عليها وصححنا على حسب الاستطاعة وقد اشترك في التصحيح والمقابلة والترتيب والاصلاح من رفقاء دائرة المعارف الفاضل الاديب الشيخ عبد الرحمن الجاني والعالم الكبير محمد طه الندوى والفاضل النحرير السيد احمد الله الندوى ابتسام الله تعالى في خدمة العلم والدين *

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا في التصحيح شيئا من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول اوزلة القلم * والعفو من الكرماء مأمول * والعذر عند خيار الناس مقبول
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الجامع الحقيق

السيد هاشم الندوى

غفر الله له



بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الرابع

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم

وعلى آله واصحابه اجمعين

قد تم المجلد الرابع من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر
شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة
اثنين وخمسين وثمانمائة رحمهم الله تعالى) في ثاني شهر ربيع الثاني من سنة
خمسين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة في مطبعة دائرة المعارف
بميدان آباء الدكن الكائنة في الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك
العظيم امراء ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك
السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع مير عثمان علي خان بهادر
خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية * وتحت صدارة رئيس المجلس
ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر محيدر نواز جنگ بهادر
ورياسة رئيس المجلس العلمي ذى المعارف العالية والمسكارم السنينة
والفضائل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يارجنك بهادر
وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ والشرف الباذخ النواب مهدي يارجنك بهادر
والنبيه الاوحد والهام الامجد شريك المعتمد الدكتور النواب
ناظر يارجنك بهادروفي اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل
مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله للحق والعلم ركنا وحرزا وزادهم
في الدين والدنيا شرفا وعزا *

